

معجم
مقاييس اللغة

لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا

٣٩٥ - ٠٠٠

بتحقيق وضبط
عبد السلام محمد هارون

رئيس قسم الدراسات النحوية بكلية دار العلوم سابقا
وعضو المجمع اللغوي

الجزء الخامس

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

طبع بإذن خاص من
رئيس

الجمع العلمي العربي الباسي

محمد الدايمة

وسبق الطبع محفوظة له

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب القاف

﴿ باب القاف وما بعدها في الثلاثي الذي يقال له المضاعف والمطابق ﴾

﴿ قل ﴾ القاف واللام أصلان صحيحان، يدلُّ أحدهما على نَزَارَةِ الشَّيْءِ ،

والآخرُ على خلاف الاستقرارِ ، وهو الانزعاج .

فالأوَّل قولهم : قلَّ الشَّيْءُ يَقُلُّ قَلَّةً فهو قليل . والقُلُّ : القِلَّةُ ، وذلك كالذَّلِّ والذَّلَّةُ . وفي الحديثِ في الرَّبِّا : « إِن كَثُرَ فَإِنَّهُ إِلَى قُلٍّ » . وأمَّا القِلَّةُ التي جاءت في الحديث^(١) ، فيقولون : إِن القِلَّةُ ما أَقْلَهُ الإنسانُ من جَرَّةٍ أو حُبٍّ ، وليس في ذلك عند أهل اللغة حدٌّ محدود . قال :

فَطَلَّلْنَا بِنَعْمَةٍ وَاتَّسَكْنَا وَشَرَبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلَّةٍ^(٢)

ويقال : استقلَّ القومُ ، إذا مضوا المسيرَ ، وذلك من الإقلالِ أيضاً ، كأنَّهم استخفُّوا السَّيْرَ واستقلَّوه . والمعنى في ذلك كله واحد . وقولنا في القِلَّةِ ما أَقْلَهُ الإنسانُ فهو من القِلَّةِ أيضاً ، لأنَّه يَقُلُّ عنده .

(١) منه : « إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا » ومنه في ذكر الجنة وصفة سدرة المنتهى : « ونبقها مثل فلال هجر » .

(٢) للجليل بن ميمر ، كما في اللسان (قلل) .

وأما الأصل الآخر فيقال : تَقَلَّلَ الرَّجُلُ وغيره ، إذا لم يَثْبُتْ في مكان .
وتَقَلَّلَ الْمِسَارُ : قَلَّ في موضعه . ومنه فرسٌ قَلِيلٌ : سريع . ومنه قولهم : أَخَذَهُ قِلٌّ
من الغضب ، وهو شبه الرُّعْدَةِ .

﴿ قم ﴾ القاف والميم أصلٌ واحد يدلُّ على جَمْعِ الشَّيْءِ . من ذلك : قَمَقَمَ اللهُ
٥٩٤ عَصَبَهُ ، أى : جَمَعَهُ . والقَمَقَامُ : البحر ، لأنه مُجْتَمِعُ الْمَاءِ . والقَمَقَامُ : العدد الكثير ،
ثمَّ يَشَبَّهُ به السيدُّ الجامع للسيادة الواسعُ الخير .

ومن ذلك قَمَّ البيتُ ، أى كُنِسَ . والقَمَامَةُ : ما يُسَكَّنَسُ ؛ وهو يُجَمَعُ . ويقال
من هذا : أقمَّ الفحلُّ الإبلَ ، إذا أَلْقَحَهَا كُلَّهَا . ومِقَمَّةُ الشَّاةِ : مِرْمَتُهَا ^(١) ، وسميت
بذلك لأنها تَقُمُّ بها النَّبَاتُ في فيها . ويقال لأعلى كلِّ شَيْءٍ : القِمَّةُ ، وذلك لأنه
مُجْتَمِعُهُ الذي به قَوَامُهُ .

وعما شذَّ عن هذا الباب القَمَقَامُ : صغار القِرْدَانِ .

﴿ قن ﴾ القاف والنون بابٌ لم يُوضَعَ على قياسٍ ، وكنانُهُ متباينة . فمن
كَلَامِهِ التَّنُّ ، وهو العَبْدُ الذي مُلِكَ هو وأبوه . والقَنَّةُ : أعلى الجَبَلِ . والقَنَانُ :
رِيحُ الإِبْطِ أَشَدُّ ما يكون ^(٢) . والقَنَاقِنُ : الدلائلُ الهادي ، البصيرُ بالماء تحت
الأرض ، والجمع قَنَاقِنُ ^(٣) .

(١) القمة والمرمة ، كلاهما بكسر الميم وفتحها .

(٢) في الأصل : « أشط ما يكون » ، صوابه في الجمل والاسان .

(٣) في اللسان : « مؤصلها بالفارسية ، وهو معرب مشتق من الحفر ، من قولهم بالفارسية

كِنْ كِنْ ، أى احفر احفر » .

﴿ قه ﴾ القاف والهاء ليس فيه إلا حكاية القَهْقَهة : الإغراب في الضحك .
يقال : قَهَّ وقَهْمَه ، وقد يُخَفَّف . قال :

* فَمَنْ فِي تَهَانِفٍ وَفِي قَهٍ ^(١) *

ويقولون : القَهْقَهة : قَرَبُ الْوَرْدِ ^(٢) .

﴿ قب ﴾ القاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على جمعٍ وتجمع . من ذلك القُبَّة ، وهي معروفة ، وسميت لتجمعها . والقَبَقَب : البطن ، لأنه مجتمع الطعام . والقَبُّ في البَكْرَةِ ^(٣) . وأما قولهم : إِنَّ الْقَبَّ : دِقَّةُ الْخَضِرِ فَإِنَّمَا مَعْنَاهُ تَجْمُعُهُ حَتَّى يُرَى أَنَّهُ دَقِيقٌ . وكذلك الخليلُ القَبُّ ، هي الضَّوَامِر ، وليس ذلك [إِلَّا] لَذَهَابِ أَحْوَمِهَا وَالصَّلَابَةِ الَّتِي فِيهَا . وَأَمَّا الْقَابَةُ فَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْقَابَةُ : الْقَطْرَةُ مِنَ الْمَطَرِ . قَالَ : وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَصْخَفُ وَيَقُولُ : هِيَ الرَّعْدُ . وَالَّذِي قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَصَحُّ وَأَقْيَسُ ؛ لِأَنَّهَا تَقُبُّ التُّرْبَ أَيْ تَجْمَعُهُ .

ومما شذَّ عن هذا الباب تسميتُهم العام الثالث القُبَاقِبَ ، فيقولون عامٌ ، وقابلٌ ، وقُبَاقِبٌ ^(٤) .

ومما شذَّ أَيْضاً قولهم : اقْتَبَّ يَدَهُ ، إِذَا قَطَعَهَا .

(١) قبله في اللسان :

* نشأَن في ظل النعم الأرفه *

(٢) زاد في اللسان : « مشتق من اصطدام الأحمال لجلجلة السير ، كأنهم توهوا لجرس ذلك جرس نعمة فضاعفوه » .

(٣) هو الثقب الذي في وسط البكرة .

(٤) في المجمل : « وتقول : لا آتيك العام ، ولا قابلا ، ولا قبابا » .

﴿ ق ت ﴾ القاف والتاء فيه كلمتان متباينتان ، إحداهما القَ ت ، وهو نَمُ الحديث . وجاء في الأثر : « لا يدخلُ الجنةَ قَتَاتٌ » ، وهو النَمَام . والقَ ت : نَبَاتٌ . والقَ ت والتَقَتِ (١) : تطيبُ الدُّهن بالزَّيْتِ .

﴿ ق ث ﴾ القاف والتاء كلمة تدلُّ على الجمع . يقال : جاء فلانٌ بِقُثٍّ مالا وديناراً عريضة .

﴿ ق ح ﴾ القاف والحاء ليس هو عندنا أصلاً ، ولكنهم يقولون : القَح : الجاني من الناس والأشياء ، حتى يقولون للبطيخة التي لم تنضج : إنها لقَحٌ .

﴿ ق د ﴾ القاف والdal أصلٌ صحيح يدلُّ على قَطْعِ الشيء طويلاً ، ثم يستعار . يقولون : قَدَذْتُ الشيءَ قَدْ ، إذا قطعته طويلاً أقْذَه ، ويقولون : هو حسنُ القَدْ ، أى التقطيع ، فى امتدادِ قامته . والقَدْ : سيرٌ بقَدْ من جلدٍ غيرِ مدبوغٍ . واشتقاق القَدِيدِ منه . والقَدَّة : الطَّرِيقَةُ والفِرْقَةُ من الناس ، إذا كان هوى كلِّ واحدٍ غيرَ هوى صاحبه . ثم يستعمرون هذا فيقولون : اقتدَّ فلانُ الأمورَ ، إذا دَبَّرَها ومَيَّزَها . وقَدَّ المسافرُ المَفازةَ . والقَدِيدُود : النَّاقة الطَّويلة الظَّهر على الأرض . والقَدْ : جِلْد السَّخْلَةِ ، الماعزة . ويقولون فى المثل : « ما يَجْمَلُ قَدْكَ إلى أدِيمِكَ » . ويقولون القَدَاد : وَجَعٌ فى البطن .

﴿ ق ذ ﴾ القاف والdal قريبٌ من الذى قبله ، يدلُّ على قطعٍ وتسويةٍ طويلاً وغيرَ طول . من ذلك القَدْذ : ريش السَّهم ، الواحدة قُذَّة . قالوا : والقَدْذ :

(١) اقتصر فى الجمل على « الق ت » ، وفى اللسان والقاموس على « التفتيت » .

«قطعها». يقال : أَذُنٌ ^(١) مَقْدُودَةٌ ، كأنها بُرِيَتْ بُرْيًا : قال :

* مَقْدُودَةُ الْأَذَانِ صَدَقَاتُ الْخَلْقِ ^(٢) *

وزعم بعضهم أن القَذَازَات : قِطْعُ الذَّهَبِ ، والجَذَازَات : قِطْعُ النِّصْفَةِ .
وأما السَّهْمُ الْأَقْدُ فهو الذي لا قُدْدَ عليه . والمَقْدُ : ما بين الأذنين من خَلْفِ .
وسمَّى لِأَنَّ شَعْرَهُ يُقَدُّ قَدًّا .

ومما شذَّ عن الباب قولهم : إِنَّ القَذَّانَ : البَرَاعِيثَ .

﴿ قر ﴾ القاف والراء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على * برد ، والآخر ٥٩٥
على تمكُّن .

فالأوَّلُ القُرُ ، وهو البَرْد . ويومٌ قَارٌّ وقَرٌّ قال امرؤ القيس :

إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَامُوا تَحَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرٌّ ^(٣)

. وليلة قَرَّةٌ وقَارَّةٌ . وقد قَرَّ يومنا يَقَرُّ . والقِرَّةُ : قِرَّةُ الْحُمَى حين يجد لها

«فترة» ^(٤) وتكسيرا . يقولون : « حِرَّةٌ تحت قِرَّة » ، فالحِرَّةُ : للتعطُّش ، والقِرَّةُ :

قِرَّةُ الْحُمَى . وقولهم : أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ ، زعم قومٌ أَنَّهُ من هذا الباب ، وأنَّ للشُّرُورِ

«دمعة» باردة ، ولأنَّ «دمعة» حارَّة ، ولذلك يقال لمن يُدْعَى عليه : أَسْخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ .

والقُرُور : الماء البارد يُفَنِّسَلُ به ؛ يقال منه اقْتَرَرْتُ .

والأصل الآخر التَّمَكُّنُ ، يقال قَرَّ واستقرَّ . والقَرُّ : مركبٌ من مراكب

النِّسَاءِ . وقال :

(١) في الأصل : « لهذا » ، صوابه في المجمل .

(٢) البيت لرؤبة في ديوانه ١٠٤ وأراجيز العرب للسيد البكري ٢٥ .

(٣) ديوان امرئ القيس ٥ .

(٤) في الأصل : « قرة » .

* على حرج كالقرّ تخفق أ كفاني ^(١) *

ومن الباب [القرّ ^(٢)] : صبّ الماء في الشيء ، يقال قرّرت الماء . والقرّ : صبّ الكلام في الأذن .

ومن الباب : القرّ : القاع الأملس . ومنه القرارة : ما يلتزق بأسفل القدر . كأنه شيء استقرّ في القدر .

ومن الباب عندنا - وهو قياس صحيح - الإقرار : ضدّ الجحود ، وذلك أنه إذا قرّ بحق فقد أقرّه قراره . وقال قوم في الدعاء : أقرّ الله عينه : أى أعطاه حتى تقرّ عينه فلا تطمح إلى من هو فوقه . وبوم القرّ : يوم يستقرّ الناس بمبى ، وذلك غداة يوم النحر .

قلنا : وهذه مقاييس صحيحة كما ترى في البابين معاً ، فأما أن نتعدّى ونتحمل الكلام كما بلغنا عن بعضهم أنه قال : سميت القارورة لاستقرار الماء فيها وغيره ، فليس هذا من مذهبنا . وقد قلنا إن كلام العرب ضربان : منه ما هو قياس ، وقد ذكرناه ، ومنه ما وُضِعَ وضعاً ، وقد أثبتنا ذلك كله . والله أعلم .

فأما الأصوات فقد تكون قياساً ، وأكثرها حكايات . فيقولون : قرّرت الحمامة قرّرة وقرّ قريراً .

(١) لامرى القيس في ديوانه ١٢٦ واللسان (حرج ، قرر) . وقد سبق في (حرج) .
وصدره :

* فإما تربي في رحالة جابر *

(٢) التكملة من المجلد .

﴿ قز ﴾ القاف والزاء كلمة واحدة ، تدلُّ على قِلَّةٍ سُكُونٍ إلى الشَّيْءِ ^(١) .
من ذلك القَزَّ ، وهو الوَثْبُ . ومنه التَّقَزُّزُ ، وهو التَّنَطُّسُ . ورجلٌ قَزَّ ، وهو
لا يسكن إلى كلِّ شَيْءٍ .

﴿ قس ﴾ القاف والسين مُعْظَمُ بابِه تَتَبَّعَ الشَّيْءُ ، وقد يشدُّ عنه ما يقاربه
في اللَّفْظِ .

قال علماءونا : الْقَسُّ : تَتَبَّعَ الشَّيْءُ وَطَلَبَهُ ، قالوا : وقولهم إِنَّ الْقَسَّ النَّعِيمَةَ ،
هو من هذا لأنه يَتَتَبَّعُ الْكَلَامَ نَمًّا يَنْمُو ^(٢) . ويقال للدَّلِيلِ الْهَادِي : الْقَسَّاسُ ،
وسمِّي بذلك لعله بالطَّرِيقِ وَحُسْنِ طَلَبِهِ وَاتِّبَاعِهِ لَهُ . يقال قَسَّ بَقُسَّ . وَتَقَسَّسَتْ
أَصْوَاتُ الْقَوْمِ بِاللَّيْلِ ، إِذَا تَتَبَّعَتْهَا . وقولهم : قَسَّسْتُ الْقَوْمَ : أَذَيْتُهُمْ بِالْكَلَامِ
الْقَبِيحِ ، كَلَامٌ غَيْرُ مَلَخَصٍّ ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْقَسِّ أَيْ النَّعِيمَةِ ^(٣) .
ويقولون : قَرَبْتُ قَسَّاسًا ، وَسِيرْتُ قَسِيْسًا ^(٤) : دَائِبٌ . وهو ذلك الْقِيَاسُ ، لِأَنَّهُ
يُقَسُّ الْأَرْضُ وَيَتَتَبَّعُهَا .

ومما شَدَّ عَنْ الْبَابِ قَوْلُهُمْ : [لَيْلَةٌ] قَسْقَاسَةٌ : مُظْلِمَةٌ . وَرَبَّمَا قَالُوا لِلَّيْلِ الْبَارِدَةِ :
قَسِيَّةٌ ^(٥) . وَقُسَّاسٌ : بَلَدٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ السُّيُوفُ الْقَسَّاسِيَّةُ .

(١) في الأصل : « قلة وسكون إلى الشيء » .

(٢) ينمو ، أي ينفله على جهة الإفاد والشر . وفي الأصل : « ينمي » ، تحريف .

(٣) في الأصل : « إلى النعيمة » .

(٤) وكذا في الجمل . ولم تذكر الكلمة في المعاجم المتداولة . وبدلها في اللسان : « قسقيس » .

(٥) الحق أنها من المعتل . وقد تنبه لذلك في الجمل ، قال : « ودرهم قسي : رديء ، وليلة
قسية باردة ، ولعل هاتين من كلمات المعتل » .

وذکر ناسٌ عن الشَّيبَانِي ، أَنَّ الْقَسْقَاسَ : الْجُوعَ . وَأَنشَدُوا عَنْهُ :
 أَنَا نَا بِه الْقَسْقَاسُ لَيْلًا وَدُونَهُ جَرَاثِمُ رَمَلٍ بَيْنَهُنَّ قَنَافٌ^(١)
 وَإِنْ صَحَّ هَذَا فَهُوَ شَادُّ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى الْقِيَاسِ فَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ الشَّاعِرُ الْقَسْقَاسَ^(٢) ،
 وَمَا أَدْرَى مَا الْجُوعُ هَاهُنَا . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ . دِرْهَمٌ قَيْسِيٌّ ، أَيْ رَدِيٌّ ، فَقَالَ قَوْمٌ :
 هُوَ إِمْرَابُ قَاسٍ^(٣) ، وَهِيَ فَارَسِيَّةٌ . وَالثِّيَابُ الْقَسِّيَّةُ يُقَالُ إِنَّهَا ثِيَابٌ يُوتَى [بِهَا]
 مِنَ الْيَمَنِ . وَيَقُولُونَ : قَسَقَسْتُ^(٤) بِالْكَلْبِ : صَحَّتْ بِهِ^(٥) .

﴿ قَش ﴾ القاف والشين كلمتا على غير قياس . فالقَشُّ : القشَرُ^(٦) .
 يُقَالُ تَقَشَّقَشَ الشَّيْءُ ، إِذَا تَقَشَّرَ . وَكَانَ يُقَالُ لِسُورَتِي : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾
 وَ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ : الْمَقَشَّقَشَتَانِ ، لِأَنَّهُمَا يُخْرِجَانِ قَارِئَهُمَا مُؤْمِنًا بِهِمَا
 مِنَ الْكُفْرِ .

وَمَا لَيْسَ مِنْ هَذَا الْجِنْسِ : الْقِشَّةُ : الْقِرْدَةُ ، وَالصَّبْدِيَّةُ الصَّغِيرَةُ . وَيَقُولُونَ :
 التَّقَشَّقُشُ : تَطَلُّبُ الْأَكْلِ مِنْ هَاهُنَا وَهَنَا ، وَهَذَا إِنْ صَحَّ فَلَعَلَّهُ مِنْ بَابِ
 ٥٩٦. الْإِبْدَالِ وَالْأَصْلُ فِيهِ السِّينُ ، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ . وَيُقَالُ : قَشَّ الْقَوْمُ : إِذَا أَحْيَوْا
 بَعْدَ هَزَالٍ .

-
- (١) وكذا ورد إنشاده في المجلد . والبيت لأبي جهمية الدهلي ، كما في اللسان (قس) .
 و صواب إنشاده : « بينهن قفاف » ، كما نص ابن بري . وبمده :
 فأطعمته حتى غدا وكأنه أسير يداني منكبيه كثاف
 (٢) كذا وأعله يريد « القرب القساقس » .
 (٣) في المغرب للجواليقي ٢٥٧ : « قاش » ، وفي اللسان : « قاشي » .
 (٤) في الأصل ، « قست » صوابه في المجلد واللسان والقاموس .
 (٥) زاد في اللسان : « وقلت له : قوس قوس »
 (٦) كذا . ولعل صوابها : « فالقشقتش : القشتر » .

﴿ قص ﴾ القاف والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على تتبُّع الشيء . من ذلك قولهم : اقتَصَصْتُ الأثرَ ، إذا تَبَّعْتَهُ ^(١) . ومن ذلك اشتقاقُ القصص في الجراح ، وذلك أَنَّهُ يُفْعَلُ بِهِ مِثْلُ فَعِلِهِ بالأول ، فكأنَّه اقتَصَّ أثره . ومن الباب القِصَّة والقَصَص ، كلُّ ذلك يُتَتَبَعُ فيذكر . وأمَّا الصِّدْر فهو القَصُّ ، وهو عندنا قياسُ الباب ، لأنَّه متساوي العظام ، كأنَّ كلَّ عظم منها يُتَبَعُ للآخر .

ومن الباب : قَصَصَتِ الشَّعرَ ، وذلك أَنَّكَ إِذَا قَصَصْتَهُ فقد سَوَّيْتَ بين كلِّ شعرةٍ وأختها ، فصارت الواحدة كأنَّها تابعةٌ للآخرى مُساويةٌ لها في طريقها . وقصَّاصُ الشَّعرِ : نهايةُ منْيَتِهِ من قُدُمٍ ^(٢) ، وقياسه صحيح . والقِصَّة : النَّاصية . [و] القَصِيصِيَّة من الإبل : البعيرُ يَقْصُ أثرَ الرَّكَّابِ . وقولهم : ضربَ فلانٌ فلاناً فأَقَصَّه ، أى أدناه من الموت . وهذا معناه أَنَّهُ يَقْصُ أثرَ المنْيَةِ . وأقصَّ فلاناً السُّلطانُ [من فلان ^(٣)] ، إِذَا قَتَلَهُ قَوْدًا .

وأمَّا قولهم : أَقَصَّتِ الشَّاةُ : استَبَانَ حَمْلُهَا ، فليس من ذلك . وكذلك القَصَصُ ، يقولون : إِنَّهُ الأَسَدُ . والقَصْفُصَةُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ : والقَصِيصُ : نبتٌ . كلُّ هذه شاذَّةٌ عن القياس المذكور ^(٤) .

(١) في الأصل : « إذا تبعه » .

(٢) من قدم أى قدام ، وكذا وردت في الجمل . وفي الأصل : « قدوم » ، تحريف .

(٣) تسكئة ضرورية ليستقيم الكلام . والعبارة في الجمل معرفة كعبارة الأصل ، ففيه : « وأقاد فلان فلاناً وأقصه ، إذا قتله قوداً » ، صوابه « أقاد فلان فلاناً من فلان » .

(٤) في اللسان عند السكلام على القصص : « قال أبو حنيفة : زعم بعض الناس أنه إنما سمى قصيصاً لحدالته على الكأنة كما يقتضى الأثر » .

﴿ قَض ﴾ القاف والضاد أصول ثلاثة : أحدها هُوِيُّ الشَّيْءِ ، والآخَرُ خُشُونَةُ فِي الشَّيْءِ ، والآخِرُ تَقَبُّ فِي الشَّيْءِ .

فالأوَّل قولهم : انْقَضَ الحَانُطُ : وقع . ومنه انْقِضَاضُ الطَّائِرِ : هُرَيْبُهُ فِي طَيْرَانِهِ .
والثَّانِي قولهم : دَرَعَ قَضَاءً : خَشِنَةُ الْمَسِّ لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدُ . وَأَصْلُهُ الْقِضَّةُ ، وَهِيَ أَرْضٌ مَنْخَفِضَةٌ تَرَابُهَا رَمْلٌ ، وَإِلَى جَانِبِهَا مَتْنٌ . وَالْقِضُّضُ : كِسْرُ الْحِجَارَةِ .
ومنهُ الْقِضْقِضَةُ : كِسْرُ الْعِظَامِ . يُقَالُ أَسَدٌ قِضْقَاضٌ . وَالْقِضُّ (١) : تَرَابٌ يَمْلُو الْفِرَاشَ . يُقَالُ أَقْضَى عَلَيْهِ مَضْجَعُهُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَمْ مَا لِحِسْمِكَ لَا يَلَاثِمُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ (٢)
ويقال لحمٌ قِضٌّ ، إِذَا تَرَبَّ عِنْدَ الشَّيْءِ . وَمِنَ الْبَابِ عِنْدِي قَوْلُهُمْ : جَاءُوا بِقَضِّهِمْ وَقِضْيِهِمْ (٣) ، أَيْ بِالْجَمَاعَةِ الْكَثِيرَةِ الْخَشِينَةِ . قَالَ أَوْسٌ :

وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قِضًّا بِقِضْيِهَا كَأَكْثَرِ مَا كَانُوا عَدِيدًا وَأَوْكَعُوا (٤)
وَالْأَصْلُ الثَّلَاثُ قَوْلُهُمْ : قِضَّضَتِ اللَّوْلُوَةُ أَقْضَاهَا قِضًّا ، إِذَا ثَقَبَتْهَا . وَمِنْهُ اقْتِضَاضُ الْبِكْرِ . قَالَ الشَّيْبَانِيُّ .

﴿ قَط ﴾ القاف والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ عَلَى قَطْعِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ عَرَضًا .

-
- (١) وكذا ورد في المجلد . وفي القاموس : « والقضض ، محرّكة : التراب يملو الفراش » ، ونحوه . في اللسان .
(٢) ديوان الهذليين (١ : ٢) والمفصليات (٢ : ٢٢١) واللسان (قضض) .
(٣) ويقال أيضا « قضهم بقضيضهم » ، و « قضهم بقضيضهم » .
(٤) ديوان أوس بن حجر ١١ واللسان (قضض) . وانظر لثله الخزانة (١ : ٥٢٥) وسيبويه (١ : ١٨٨) . ورواية الديوان واللسان : « بأكثر ما كانوا » .

يقال : قَطَطَتِ الشَّيْءَ أَقْطَهُ قَطًّا . والقَطَاط : الحِرَاط الذى يعمل الحَقَق ، كأنَّه يَقطَعُها . قال :

* مِثْلُ تَقْطِيطِ الحَقَق ^(١) *

والقِطِيط : الرِّذَاز من المطر ، لأنَّه من قِطِّه كأنَّه متقطِّع . ومن الباب الشَّعَرُ القِطِيط ^(٢) ، وهو الذى يَنْزَوِي ، خلافُ السَّبِيط ، كأنَّه قُطَّ قَطًّا . يقال : قِطِطَ شَعْرُهُ ، وهو من الكلمات النَّادِرة فى إظهار تضعيفها .

وأما القِطُّ فيقال إنَّه الصَّكُّ بالجائِزة . فإن كان من قياس الباب فلملَّه من جهة القِطِّطيع الذى فى المِكتوب عليه . قال الأعشى :

ولا الملكُ النِّعمانُ يومَ لقيتُه بَغِيطَتِهِ يُعْطِى القُطُوطَ وَيَأْفِقُ ^(٣)

وعلى هذا يفسِّر قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ كأنَّهم أرادوا كُتِبَهم التى يُعْطَوْنَهَا من الأجر فى الآخرة .

ومما شذَّ عن هذا الباب القِطَّةُ : السَّنُورَةُ . يقال [هو] نعتٌ لها دونَ الذِّكْرِ . فأما قُطٌّ بمعنى حَسَبٍ فليس من هذا الباب ، إنما ذاك من الإبدال ، والأصل قد . قال طرفة :

أخِي ثِقَّةٌ لَا يَفْنَى عَنْ ضَرْبِيَّةٍ إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالَ صَاحِبُهُ قَدِ ^(٤)

(١) كذا . وإنشاد البيت كما فى ديوان رُؤبة ١٠٦ واللسان (قطط) والمخصص (١٢ : ١٣٣ / ١٠ : ١٠١) :

* سوى مساحين تقطيط الحقق *

(٢) يقال شعر قطط وقط أيضا بفتح القاف فيهما .

(٣) ديوان الأعشى ١٤٦ واللسان (قطط ، أفق) . وقد سبق فى (أفق) . فوجه التشكيلة هناك : « بغيطة » لا « يامته » .

(٤) من معلقته . والرواية المشهورة : « قال حاجزه » .

لكنهم أبدلوا الدال طاء فيقال : قَطِي وَقَطَكَ وَقَطْنِي . وأنشدوا :

امتلاً الخوضُ وقال قَطِي حَسْبِي رويداً قد ملأت بَطْنِي ^(١)

ويقولون قَطَاطٍ ، بمعنى حَسْبِي ^(٢) . وقولهم : ما رأيت مثله قط ، أى أقطع الكلام

٥٩٧ في هذا ^(٣) ، بقوله على جهة الإمكان . ولا يقال ذلك إلا في الشيء الماضي .

﴿ قع ﴾ القاف والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على حكايات صوتٍ . من

ذلك القمعة : حكاية أصوات الترسِّ وغيرها . والمُقَمِّع : الذى يُجِيل القِداح ،

ويكون للتداح عند ذلك أدنى صوت . ويقال رجلٌ قَمَعَانِيٌّ ، إذا مَشَى سَمِعَتْ

لمفاصله قَمَعَةً . قال :

* قَمَعَةُ المِحْوَرِ خُطَافُ العَلَقِ ^(٤) *

وَحِمَارٌ قَمَعَانِيٌّ ، وهو الذى إذا حَمَلَ على العانة صَكَ لَحْيَيْهِ . ويقال : قَرَبُ

قَمْعَاعٍ : حَنِثٌ ، سُمِّيَ بذلك لما يكون عنده من حركات السَّيْرِ وَقَمَعَتِهِ . وطريقٌ

قَمْعَاعٌ : لا يُسَلَّكُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ . فَأَمَّا القَمَاعُ فَلَمَاءُ المُرِّ الغليظ . يقال : أَقَعُوا ، إذا

أَنْبَطُوا قَمَاعًا . فهذا ممكنٌ أَنْ يكون شاذًّا عن الأصل الذى ذكرناه ، وممكنٌ أَنْ

يكون مقولاً من عَقَّ ، وقد مضى ذِكْرُهُ . ويقولون : قَمَعَمَ فى الأرض : ذَهَبَ .

وهذا من قياس الباب ، لما يكون له عند سَيْرِهِ من حركةٍ وَقَمَعَةٍ .

(١) كذا ورد البيت . والرواية المشهورة : « سلا رويداً » ، أو « مهلاً رويداً » . نظر اللسان

(قطط ، قطن) ، والمخصص (١٤ : ٦٢) ومجالس نعلب ١٨٩ والإنصاف ٨٣ وإصلاح المنطق

٣٧٧ ، ٦٢ .

(٢) وشاهده قول عمرو بن معد يكرب ، فى اللسان :

أطلت فراطهم حتى إذا ما قتل سرائهم قالت قطاط

(٣) فى الأصل : « فيه هذا » .

(٤) لرؤية فى ديوانه ١٠٦ واللسان (قعم) .

﴿ قف ﴾ القاف والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جَمْعٍ وتَجْمُعٍ وتَقْبُضٍ .
 من ذلك القَفَّةُ : شئٌ ، كهيئة اليطيئة تَتَّخِذُ من خُوطٍ أو خُوصٍ . يقال للشَّيْخِ (١) :
 إِذَا تَقْبَضَ من هَرَمِهِ : كَأَنَّهُ قَفَّةٌ . وقد اسْتَقَفَّ ، إِذَا تَشَنَّجَ . ومنه أَقَفَّتِ الدَّجَاجَةُ ،
 إِذَا كَفَّتْ عن البَيْضِ . والقَفْتُ : جنسٌ من الاعتراض للسرِّق ، وقيل ذلك لأنَّهُ
 يَقْفُ الشَّيْءَ ، إلى نفسه . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : قَفَقَفَ الصَّرْدُ ، إِذَا ارْتَعَدَ ، فذلك عقْدنا من
 التَّقْبُضِ الذي يأخذه عند البرد . قال :

نَعَمْ شِعَارُ الْفَتَى إِذَا بَرَدَ ۖ
 لَمِيلٌ سُحَيْرٌ وَقَفَقَفَ الصَّرْدُ (٢)

ولا يكون هذا من الارتعاد وحده .

ومن الباب القَفْ ، وهو شئٌ يرتفع من مَتْنِ الأرض كَأَنَّهُ متجمِّعٌ ، والجمع
 قِفَافٌ . والله أعلم .

﴿ باب القاف واللام وما يثلاثهما ﴾

﴿ قلم ﴾ القاف واللام والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تسوية شئٍ عند
 بَرِّهِ وإصلاحه . من ذلك : قَلَمْتُ الظُّفْرَ وَقَلَمْتُهُ . ويقال للضعيف : هو مَقْلُومٌ
 الْأَظْفَارُ . والقَلَامَةُ : ما يسقط من الظُّفْرِ إِذَا قُلِمَ . ومن هذا الباب سَمِيَ الْقَلَمُ قَلَمًا ،

(١) في الأصل : « قال الشيخ » .

(٢) سبق لإنشاد البيت في (صرد) . ونسب إلى عمر بن أبي ربيعة في تهذيب الألفاظ ١٢١ ،
 ٢١٢ والجمهرة (١ : ١٦١) . وقد أثبت في ملحقات ديوان عمر طبع ليبسك ص ٣٣٣ . وهو
 بدون نسبة في المختص (٥ : ٧١) وأمالى المرتضى (٤ : ٨١) . وأنشده في الكامل
 ١٣٦ ليبسك واللسان (قف) وعبون الأخبار (٣ : ٩٥) : « نعم ضجيج الفتى » -
 وفي اللسان : « قفقف الصرد » ، وفي الكامل : « وقرقف » .

قالوا : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُقَلَّمُ مِنْهُ كَمَا يُقَلَّمُ مِنَ الظُّفْرِ ، ثُمَّ شُبِّهَ الْقِدْحُ بِهِ فَقِيلَ : قَلَمٌ .
ويمكن أن يكون القِدْحُ سُمِّيَ قَلَمًا لما ذكرناه من تسويته وبرّيه . قال الله تعالى :
(وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلقُونَ أَقْلَامَهُمْ) . ومن الباب المُقَلَّمُ : طَرَفُ قُنْبِ البعير ،
كَأَنَّهُ قَدْ قُلِمَ ، ويقال إن مَقَالِمَ الرُّمَحِ : كعوبه .

وعما شذَّ عن هذا الأصل القَلَامُ ، وهو نبتٌ . قال :

أَتَوْنِي بِقَلَامٍ فَقَالُوا تَعَشُهُ وَهَلْ يَا كُلُّ الْقَلَامِ إِلَّا الْأَبَاعِرُ^(١)

(قله) القاف واللام والماء لا أحفظُ فيه شيئاً ، غير أن غديرَ قلعي : موضع .

(قلو) القاف واللام والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خِفَةٍ

وسرعة . من ذلك القِلْوُ : الحِمارُ الخفيف . [و] يقال : قَلَّتِ النَّاقَةُ براكبها قَلْوًا ، إِذَا
تَقَدَّمَتْ بِهِ . وَاقْلَوَاتُ الْحُمْرِ فِي سُرْعَتِهَا . وَالْمُقْلَوِيُّ : المتجافى عن فراشه . وكلُّ نابٍ
عن شيء متجافٍ عنه : مُقْلَوٍ . قال :

أَقُولُ إِذَا اقْلَوْنِي عَلَيْهَا وَأَقْرَدَتِ أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَدَيْهِ بِدَائِمٍ^(٢)

وَالْمُنْكَشِ مُقْلَوٍ . وفي الحديث : « لَوْ رَأَيْتَ ابْنَ عُمَرَ لَرَأَيْتَهُ مُقْلَوِيًا » ،

أَيُّ مُتَجَافِيًا عَنِ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ كَثْرَةَ الصَّلَاةِ . ومن الباب قَلَا الْعَيْرُ أَتَنَّهُ

قَلْوًا . ومن الباب القَلَى ، وهو البُغْضُ . يقال منه : قَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ قَلَى . وقد قالوا :

قَلَيْتُهُ أَقْلَاهُ^(٣) . والقَلَى تجافٍ عن الشيء وذهابٌ عنه والقَلَى : قَلَى الشيء عَلَى الْمُقْلَى .

(١) أنشده في المجمل واللسان (قلم) .

(٢) للفرزدق في ديوانه ٨٦٣ برواية « يقول » ، وفي اللسان (قرد ، قلا) : « تقول » .

(٣) في اللسان أنها لغة طيء .. وأنشد ثعلب :

أَيَّامُ أُمِّ الْعَمْرِ لَا تَقْلَاهَا وَلَوْ تَشَاءُ قَبِلْتَ عَيْنَاهَا

يقال : قَلَيْتَ وَقَلَوْتُ . [و] القَلَاءُ : الذى يَقْلَى . وهو القياس ، لأن الحَبَّةَ تَسْتَخَفُّ بِالْقَلَى وَتَحِفُّ أَيْضًا .

﴿ قلب ﴾ الفاف واللام والباء أصلان صحيحان : أحدهما يدل على

خالص شيء وشريفه ، والآخر على رد شيء من جهة إلى جهة .

فالأوّل القلبُ : قلب الإنسان وغيره ، سُمِّيَ لِأَنَّهُ أَخْلَصُ شَيْءٍ فِيهِ وَأَرْفَعُهُ . ٥٩٨

وخالص كل شيء وأشرفه قلبه . ويقولون : عربى قَلْبٌ ^(١) . قال :

[فلا] تُسَكِّرُوا فِيهَا الضَّجَاجَ فَإِنِّى تَخَيَّرْتُهَا مِنْهُمْ زُبَيْرِيَّةَ قُلْبًا

وَالْقَلَابُ : داء يصيب البعير فيشتكي قلبه . والقلبُ من الأسورة : ما كان

قُلْبًا وَاحِدًا لَا يُلَوَّى عَلَيْهِ غَيْرُهُ . وهو تشبيهٌ بقلب النخلة . ثم شبه الحية بالقلب

من الحلي فسمي قُلْبًا . والقلب : نجم يقولون إنه قلبُ العقرب . [و] قَلَبْتُ النخلة : نَزَعْتُ قَلْبَهَا .

والأصل الآخر قَلَبْتُ الثوبَ قُلْبًا . والقَلْبُ : انقلابُ الشفة ، وهى قلباء

وصاحبها أَقْلَب . وقَلَبْتُ الشئ : كَبَبْتُهُ ، وقَلَبْتُهُ بِيَدِي تَقْلِيًا ويقال : أَقْلَبْتُ

الخبزة ، إِذَا حَانَ لَهَا أَنْ تُقْلَبَ . وقولهم : مَا بِهِ قَلْبَةٌ ، قالوا : معناه ليست به علة

يُقْلَبُ لَهَا فَيُنْظَرُ إِلَيْهِ . وَأَنشَدُوا :

وَلَمْ يَقْلَبْ أَرْضَهَا بِيَطَارُ وَلَا لِحَبْلَيْهِ بِهَا حُبَارُ ^(٢)

أى لم يُقْلَبْ قَوَائِمُهَا مِنْ عِلَّةٍ بِهَا . والقَلِيبُ : البئرُ قبل أَنْ تُطَوَّى ؛ وَإِنَّمَا

(١) يقال بفتح اللام وضمة ، ويستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع ، وإن شئت ثنيت وجمعت .

(٢) لحيد الأرقط ، كما فى اللسان (قلب ، حبر ، أرض) . وقد سبق فى (حبر) .

سَمَّيْتُ قَلِيْبًا لِأَنَّهَا كَالشَّيْءِ يَقْلَبُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ، وَكَانَتْ أَرْضًا فَلَمَّا حُفِرَتْ صَارَ تَرَابُهَا كَأَنَّهُ قَلْبٌ . فَإِذَا طُوِيَتْ فِيهِ الطُّوَيُّ . وَلَفِظُ الْقَلِيْبِ مَذْكُورٌ^(١) . وَالْحَوَالُ الْقَلْبُ : الَّذِي يَقْلَبُ الْأُمُورَ وَيَحْتَالُ لَهَا . وَالْقِيَاسُ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرْنَاهُ وَاحِدٌ . فَأَمَّا الْقَلِيْبُ وَالْقُلُوبُ^(٢) فَيُقَالُ إِنَّهُ الذُّبُّ . وَيُمْكِنُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ فَيُقَالُ سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِقَلْبِهِ فِي طَلَبِ مَا كُلُّهُ . قَالَ :

أَيَا جَحْمًا بَكِّي عَلَى أُمِّ عَاصِرٍ أ كَيْلَةَ قُلُوبٍ بِإِحْدَى الْمَذَانِبِ^(٣)

﴿ قُلْتُ ﴾ الْقَافُ وَاللَّامُ وَالتَّاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ ، أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى هَزْمَةٍ فِي شَيْءٍ ، وَالْآخَرُ عَلَى ذَهَابِ شَيْءٍ وَهَلَاكِهِ .

فَالأَوَّلُ الْقَلْتُ ، وَهُوَ التُّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ ، وَالْجَمْعُ قِلَاتٌ . وَقَالَ :

وَعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَتَيْنِ اسْتَكْنَتَا بِكَهْفِي حِجَابِي صَخْرَةٍ قُلْتُ مَوْرِدٍ^(٤)
وَقُلْتُ الْعَيْنِ : نُقْرَتَهَا . وَقُلْتُ الْإِبْهَامِ : التُّقْرَةُ تَحْتَهَا . وَقُلْتُ الثَّرِيدَةَ : الْمَزْمَةُ وَسَطُهَا .

وَالأَصْلُ الْآخِرُ الْقَلْتُ ، وَهُوَ الْهَلَاكُ . يُقَالُ : قُلْتُ قَلْتًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ الْمَسَافِرَ وَمَتَاعَهُ عَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ تَعَالَى » . وَالْمِقْلَاتُ مِنَ النَّوَقِ : الَّتِي لَا يَمِيشُ لَهَا وَلَدٌ ، وَكَذَلِكَ مِنَ النِّسَاءِ ، وَالْجَمْعُ مِقَالِيْتُ . قَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَالْقَلِيْبُ بِلَفْظِ الْقَلِيْبِ مَذْكُورٌ » .

(٢) بِوَزْنِ سَفُودٍ ، وَعِجْجُولٍ ، وَرَسُولٍ .

(٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (حَجْمٌ ، قَلْبٌ) . وَقَدْ سَبَقَ فِي (حَجْمٍ) .

(٤) الْبَيْتُ لَطَرَفَةٌ فِي مَمْلَقَتِهِ .

يَظَلُّ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ بَطْنُهُ يَقْلَنَ أَلَا يُبَلِّغُ عَلَى الْمَرْءِ مُزْرًا^(١)
وقال :

لَا تَلْمُهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ رُقِدِ الصَّيْفِ مَقَالِيَتٍ نُزُزُ
(قلح) القاف واللام والخاء كلمة واحدة ، وهي القلح : صُفْرَةٌ
في الأسنان . رجلٌ أَقْلَحٌ . قال :
قَدْ بَنَى اللُّومَ عَلَيْهِمْ بَيْتَهُ وَفَشَا فِيهِمُ اللَّوْمُ الْقَلَحُ^(٢)
ويقال إنَّ الأَقْلَحَ : الْجَعْلُ .

(قلخ) القاف واللام والخاء كلمة واحدة ، يقولون : إنَّ القَلَخَ :
هَدِيرُ الْجَلِ .

(قلد) القاف واللام والdal أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على تمليق
شيء على شيء وليَّه به ، والآخَرُ على حَظَرٍ وَنَصِيبٍ . فالأوَّلُ التقليد : تَقْلِيدُ الْبَدَنَةِ ،
وذلك أن يَمَلِّقَ فِي عُنُقِهَا شَيْءً لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَذِيٌّ . وأصل القلد : القتل ، يقال قَلَدْتُ
الْحَبْلَ أَقْلِدُهُ قَلْدًا ، إِذَا فَتَلَمْتَهُ . وَحَبْلٌ قَلِيدٌ وَمَقْلُودٌ . وَتَقَلَّدْتُ السَّيْفَ . وَمَقْلَدٌ
الرَّجُلُ : مَوْضِعُ نِجَادِ السَّيْفِ عَلَى مَنْسَكِهِ . ويقال : قَلَدَ فُلَانٌ فُلَانًا قِلَادَةً سَوْءًا ،
إِذَا هَجَاهُ بِمَا يَبْقَى عَلَيْهِ وَنَسَمَهُ . فَإِذَا أَكْدَوْهُ قَالُوا : قَدَّاهُ طَوَّقَ الْحَمَامَةَ ، أَيْ لَا يُفَارِقُهَا
كَمَا لَا يُفَارِقُ الْحَمَامَةُ طَوْقَهَا . قَالَ بَشَرُ :

(١) البيت لبشر بن أبي خازم ، كما في إصلاح النطق ٨٧ واللسان (قلت) . وأنشده نعلب
في مجالده ٧١ . وانظر المحض (٦ : ١٢٨ / ١٦ : ٩٩) .

(٢) للأعشى في ديوانه ١٦٤ واللسان (قلخ) .

حَبَاكَ بِهَا مَوْلَاكَ عَنْ ظَهْرِ بَغْضَةٍ وَقُلْدَهَا طَوْقَ الْحَمَامَةِ جَفَرٌ^(١)
وَالْقُلْدُ : عَصَا فِي رَأْسِهَا عَوَجٌ يُقْلَدُ بِهَا السَّكَلَا ، كَمَا يُقْلَدُ الْقَتُّ إِذَا جُمِلَ
حَبَالًا . وَمِنَ الْبَابِ الْقِلْدُ : السَّوَارُ^(٢) . وَهُوَ قِيَاسٌ صَحِيحٌ لِأَنَّ الْيَدَ كَأَنَّهَا تَتَقَلَّدُهُ .
وَيَقُولُونَ : إِنَّ الْإِقْلِيدَ : [الْبُرَّةُ^(٣)] الَّتِي يَشْدُ بِهَا زِمَامُ النَّاقَةِ .
وَالْأَصْلُ الْآخَرُ : الْقِلْدُ : الْحِطُّ مِنَ الْمَاءِ . يُقَالُ : سَقَيْنَا أَرْضَنَا قِلْدَهَا ، أَيْ
حَظَّهَا . وَسَقَيْنَا السَّمَاءَ قِلْدًا كَذَلِكَ ، أَرَادَ حَظًّا . وَفِي الْحَدِيثِ : « قَلْدَتْنَا السَّمَاءَ
قِلْدًا فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ » .

٥٩٩ فَاثَمًا * الْمُقَالِيدُ ، فَيُقَالُ : هِيَ الْخِزَانَةُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ﴾ ، وَلَعَلَّهَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُخَصِّنُ الْأَشْيَاءَ ، أَيْ تَحْفَظُهَا وَتَحْوِزُهَا .
وَالْعَرَبُ يَقُولُ : أَقْلَدَ الْبَعِيرَ عَلَى خَلْقٍ كَثِيرٍ ، إِذَا أَحْصَاهُمْ فِي جَوْفِهِ .
وَمَا شَذَّ عَنْ الْبَابِ الْقِلْدَةُ وَالْقَشْدَةُ : تَمَرٌ وَسَوِيقٌ يُخْلَطُ بِهِمَا سَمْنٌ .
﴿ قِلْزٌ ﴾ الْقَافُ وَاللَّامُ وَالزَّاءُ . يَقُولُونَ : إِنَّ التَّقْلُزَ^(٤) : النَّشَاطُ .
﴿ قِلْسٌ ﴾ الْقَافُ وَاللَّامُ وَالسِّينُ كِلْتَانِ : أَحَدُهُمَا رَمَى السَّحَابَةِ النَّدَى
مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ ، وَمِنْهُ قِلْسُ الْإِنْسَانِ ، إِذَا قَاءَ ، فَهُوَ قَالِسٌ . وَأَمَّا التَّقْلِيسُ فَيُقَالُ :
هُوَ الضَّرْبُ بِبَعْضِ الْمَلَاهِي^(٥) . وَهِيَ السَّكَلَةُ الْآخَرَى^(٦) .

(١) فِي الْأَصْلِ : « حَبَالُ بِهَا »

(٢) فِي الْجُمْلَةِ : « السَّوَارُ مِنَ الْفَصَّةِ » .

(٣) السَّكَلَةُ مِنَ الْجُمْلَةِ وَاللَّسَانِ .

(٤) وَمِثْلُهُ « الْقِلْزُ » ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٥) فِي الْجُمْلَةِ : « التَّقْلِيسُ » : الضَّرْبُ بِالْأَدَفِ . وَيُقَالُ إِنَّ التَّقْلِيسَ : وَضْعَ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ
خُضُوعًا .

(٦) فِي الْأَصْلِ : « وَهِيَ كَلِمَةُ الْآخَرَى »

وقال أبو بكر ابن دريد : القَلَصُ من الجبال ^(١) ، ما أدري ما صحته .

﴿ قلص ﴾ القاف واللام والصاد أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انضمام شيءٍ بضمِّه إلى بعض . يقال : تقلَّصَ الشيءُ ، إذا انضمَّ . وشَقَّةُ قَالِصَةٍ . وظلُّ قَالِصٍ ، إذا نَقَصَ ، وكأنَّه تضامٌ . قال تعالى ^(٢) : ﴿ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴾ . وأمَّا قَلِصَةُ الماءِ فهو الذي يَجْمُ في البئر منه حتى يرتفع ، كأنه تقلَّصَ من جوانبه . وهو ماءٌ قليلٌ . وجمعُ القَلِصَةِ قَلِصَاتٌ . ويقولون : قَلِصَتْ نَفْسُهُ : غَشَتْ . وقياسه قريب . فأما القَلُوصُ ، فهي الأنتى من رِثَالِ النِّعَامِ . وعندى أنها سُمِّيت قَلُوصًا لتجتمع خَلْقُهَا ، كأنَّها تقلَّصَتْ من أطرافها حتى تجمعت . وكذلك أنشئ الخبارى . وبها سُمِّيت القَلُوصُ من الإبل ، وهي الفتيَّة المجمعمة الخلق . ويقال : قَلَصَ الغدير ^(٣) ، إذا ذهبَ أكثرُ مائه .

﴿ قلط ﴾ القاف واللام والطاء ليس فيه شيءٌ يصح . غير أن ابن دريد قال : رجلٌ قَلِطٌ : قصيرٌ ^(٤) . ولعلَّ هذا من قولهم رجلٌ قَلِطِيٌّ .

﴿ قلع ﴾ القاف واللام والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انتزاع شيءٍ من شيءٍ ، تم بفرعٍ منه ما يقاربه . تقول : قَلَعْتُ الشيءَ قَلْعًا ، فأنا قَالَعٌ وهو

(١) في الأصل : « القليس من الجبال » ، صوابه في الجبل واجمهرة (٤١ : ٣) . وفسره في اللسان بأنه : جبل غليظ من حبال السفن .

(٢) في الأصل : « قوله تعالى » .

(٣) في الأصل : « قلص الجعير الغدير » ، صوابه في الجبل واللسان .

(٤) الجمهرة (١١٣ : ٣) .

مقلوع . ويقال للرجل الذى يتقلع عن مَرَجِه لسوء فُرُوسَتِه : قُلْعَة^(١) . ويقال هذا منزل قُلْعَةٍ ، إذا لم يكن موضع استيطان . والقَوْم على قُلْعَةٍ ، أى رِحْلَةٍ . والمقلوع : الأمير المعزول . والقُلْعَة : صخرة تتقلع عن جبلٍ منفردة يصعب مَرَامُها . وبه تشبّه السحابة العظيمة ، فيقال قُلْعَة ، والجمع قُلْع . قال :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْخَازِبَارُ بِهِ جُنُونًا^(٢)

وَالْقَلْع : الطَّيْنُ يَنْشَقُّ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ . وَسُمِّيَ قَلْعًا لِأَنَّهُ يَتَقَلَعُ . [وَأَقْلَعَ^(٣)] عَنْ الْأَمْرِ ، إِذَا كَفَّ . وَرَمَاهُ بِقَلْعَةٍ ، إِذَا اقْتَلَعَ قِطْعَةً مِنَ الْأَرْضِ فَرَمَاهُ بِهَا . وَالْمَقْلَاعُ مَعْرُوفٌ . وَالْقَلْعُ : الشَّرْطِيُّ فِيمَا يُقَالُ . وَرَوَى فِي حَدِيثٍ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَيْبُوبٌ وَلَا قَلْعٌ » . قَالُوا : الدَّيْبُوبُ : الَّذِي يَدِبُّ بِالنَّامِ حَتَّى يَفْرُقَ بَيْنَ النَّاسِ . وَالْقَلْعُ : الرَّجُلُ يَرَى الرَّجُلَ [قَدْ ارْتَفَعَ] مَكَانُهُ عِنْدَ آخَرٍ فَلَا يَزَالُ يَشَى بَيْنَهُمَا حَتَّى يَقْلَعَهُ . وَأَقْلَعَتْ عَنْهُ الْحُمَى . وَيُقَالُ : تَرَكْتُ فَلَانًا فِي قَلْعٍ مِنْ حُمَى ؛ أَيْ فِي إِقْلَاعٍ . وَيُقَالُ قَلِيعَ قَلْعًا . وَالْقَلْعُ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا رُفِعَ قَلْعُ السَّفِينَةِ مِنْ مَكَانِهَا .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ الْقَلْعُ وَالْقَلْعُ . فَأَمَّا الْقَلْعُ^(٤) فَالْكِنْفُ ، يَقُولُونَ فِي أَمْثَالِهِمْ :

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ . وَفِي الْمَجْمَلِ بَفَتْحِ الْغَايَةِ وَاللَّامِ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ . وَضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ بِالضَّمِّ ، وَبِضْمٍ فَتَحَتْحٌ ، وَبِضْمَتَيْنِ .

(٢) الْبَيْتُ لَابْنِ أَحْمَرَ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ (قَلْعٌ ، خَوْزٌ) وَإِسْلَاحُ النَّطْقِ ٥١ . وَالْخَبِيرَانُ (٣) ١٠٩ / ٦ : ١٨٦ . وَانْظُرِ الْمُخَصَّصَ (١٤ : ٩٦) وَأَمْثَالَ الْمِيدَانِ (١ : ٢٢٧)

(٣) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ .

(٤) الْحَقُّ أَنَّهُ بَفَتْحِ الْغَايَةِ وَكَسْرِهَا ، كَمَا فِي اللَّسَانِ وَانْقَامُوسِ .

« شَحِمَتِي فِي قَلَمِي ». وَأَمَّا الْقَلْعُ فَيَقَالُ : إِنَّهَا صُدِيرٌ يَلْبَسُهُ الرَّجُلُ عَلَى صَدْرِهِ^(١) . قَالَ :

* مُسْتَأْبِطًا فِي قَلْعِهِ سَكِينًا^(٢) *

﴿ قلق ﴾ القاف واللام والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على كَشَطِ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ . يُقَالُ : قَلَقْتُ الشَّجَرَةَ ، إِذَا نَحَيْتَ عَنْهَا لِحَاءَهَا . وَقَلَقْتُ الدَّنَّ : فَضَضْتُ عَنْهُ طِينَهُ . وَقَلَقَ الْخَاتِنُ غُرْلَةَ الصَّبِيِّ ، وَهِيَ الْقُلْفَةُ ، إِذَا قَطَعَهَا .

﴿ قلق ﴾ القاف واللام والقاف كلمةٌ تدلُّ على الانزعاج . يُقَالُ : قَلِقَ يَقْلِقُ قَلَقًا .

﴿ باب القاف والميم وما يثلاثهما ﴾

﴿ قن ﴾ القاف والميم والنون كلمةٌ واحدة . يُقَالُ : هُوَ قَنَّ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، لَا يَثْنِي * وَلَا يُجَمِّعُ إِذَا فَتَحَتْ مِيمُهُ ، فَإِنْ كَسَرَتْ أَوْ قُلَّتْ قَمَيْنٌ ثَنَيْتَ ٦٠٠ وَجَمَعْتَ . وَمَعْنَى قَمَيْنٍ : خَلِيقٌ .

﴿ قه ﴾ القاف والميم والهاء فيه كلماتٌ ليست بأصلية . يَقُولُونَ : قَهَ الشَّيْءُ ، إِذَا انْفَعَسَ فِي الْمَاءِ فَارْتَفَعَ حِينًا وَغَابَ حِينًا . وَقِفَافُ قَهَ . تَغْيِبُ فِي السَّرَابِ وَتُظْهِرُ . وَهَذَا فِي الْإِبْدَالِ ، وَأَصْلُهُ قُمَسَ . وَيَقُولُونَ : قَمَهُ الْبَعِيرُ مِثْلَ قَمَحَ ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ ، هُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ .

(١) هذا اللفظ مما ورد في القاموس ولم يرد في اللسان

(٢) وكذا ورد إنشاده في المحمل . ولم يرد الاستنباط في المعجم بمعنى التأبط . وفيها استأبط : حفر حفرة ضيق رأسها ووسع أسفلها .

وكلمة أخرى من المقلوب ، قال ابن دُرَيْد^(١) : القمه مثل القهم ، وهو قلة الشهوة للطعام ، قهم وقمه .

﴿ قما ﴾ القاف والميم والحرف المعتل كلمة تدلُّ على حقلرة وذُل . يقال : هو قَمِيٌّ بين القماء ، أى الحقارة . وأقميته أنا : أذلته .

وإذا هُزَّ كان له معنى آخر ، وذلك قولهم : تَقَمَّأتُ الشيء ، إذا طلبته ، تَقَمَّؤًا . وزعم ناسٌ أن هذا من باب الإعجاب ، يقال أقمأتُ الشيء : أعجبتنى . وأقمأت الإبل : سَمِنَتْ . وتَقَمَّأتُ الشيء : جمعته شيئاً بعد شيء . قال :

لقد قَصَّيْتُ فلا تَسْتَهْزِئَا سَفَهًا مِمَّا تَقَمَّأْتُهُ مِنْ لَذَّةٍ وَطَرِيٍّ^(٢)

﴿ قح ﴾ القاف والميم والهاء أصيلٌ يدلُّ على صفة تكون عند شرب الماء من الشارب ، وهو رَفَعُهُ رأسه . من ذلك القامح ، وهو الرافع رأسه من الإبل عند الشرب امتناعاً منه . وإبلٌ قحاح . قال :

ونَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُمُودٌ نَفَضُ الطَّرْفَ كَالِإِبِلِ الْقِمَاحِ^(٣)

ويقولون : رَوَيْتُ حَتَّى انْقَمَحَتْ ، أى تركت الشرب رِيًّا . وشهراً قِمَاح : أشد ما يكون من البرد ، وسمياً بذلك لأن الإبل إذا وردت آذاها يَرْدُ الماء قَمَاحَتْ ، أى رفعت رءوسها .

وبما شذَّ عن هذا الأصل القنح ، وهو البر . ويقولون — ولعله أن يكون

(١) الجهرة (٣ : ١٦٧) .

(٢) لابن مقبل ، كافي الجمل واللسان (قما) .

(٣) البصر بن أبي خازم ، كافي اللسان (قح) ونحارات ابن السجري ٨٠ .

صحيحاً: اقْتَمَحَتِ السَّوِيْقَ وَقَمَحَتْهُ، إِذَا أُلْقِيَتْهُ فِي فَمِكَ بِرَاحَتِكَ . قال ابن دريد^(١) :
القَمْحَةُ مِنَ الْمَاءِ : مَامِلًا فَالْكُ مِنْهُ . والقَمَحَاتُ : الْوَرَسُ ، أَوِ الزُّعْفَرَانُ ، أَوِ الذَّرِيرَةُ ،
كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ .

﴿ قمد ﴾ القاف والميم والذال أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى طُولِ وَقْوَةٍ وَشِدَّةٍ . من
ذَلِكَ الْقَمْدُ : الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ . قال ابن دريد^(٢) : « الْقَمْدُ أَصْلُ بِنَاءِ الْقَمْدِ » .
[و] الْأَقْدُ : الطَّوِيلُ ، رَجُلٌ أَقْمَدُ وَامْرَأَةٌ قَدَاءُ ، وَقَمْدٌ وَقَمْدَةٌ .

﴿ قمر ﴾ القاف والميم والراء أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى بَيَاضٍ فِي شَيْءٍ ، ثُمَّ
يَفْرَعُ مِنْهُ . من ذَلِكَ الْقَمَرُ : قَمَرُ السَّمَاءِ ، سُمِّيَ قَمَرًا لِبَيَاضِهِ . وَحَارٌّ أَقْمَرُ ، أَيْ
أَبْيَضُ . وَتَصْغِيرُ الْقَمَرِ قَمِيرٌ . قال :

وَقِيرٌ بَدَأَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرٍ : مَنْ قَالَتْ لَهُ الْفَتَاتَانِ قَوْمًا^(٣)
وَيُقَالُ : تَمَرَّتُهُ : أَتَيْتُهُ فِي الْقَمَرَاءِ . وَيَقُولُونَ : قَمِرَ التَّمَرُ ، وَأَقْمَرَ ، إِذَا ضَرَبَ
الْبَرْدُ فَذَهَبَتْ حُلَاوَتُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْضَجَ . وَيُقَالُ : قَمَرَ الْأَسَدُ ، إِذَا خَرَجَ يَطْلُبُ
الصَّيْدَ فِي الْقَمَرَاءِ . قال :

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمِّرٍ نَبَتِ الْجَفَانِ مُعَاوِدِ التَّطْعَانِ^(٤)

(١) الجهرة (٢ : ١٨٢) . (٢) الجهرة (٢ : ٢٩٤) .

(٣) لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٥٠ والأزمنة والأمكنة للرزوقي ٥٠ . ورواية الديوان
« لَهُ قَالَتِ الْفَتَاتَانِ » . وفي الأزمنة :

وَقِيرٌ بَدَأَ لِحَمْسٍ وَعَشْرٍ : مَنْ لَهُ قَالَتِ الْفَتَاتَانِ قَوْمًا

قال للرزوقي : « يَرِيدُ قَوْمَيْنِ » .

(٤) لعبد الله عنمة الضبي، كما في اللسان (قر) برواية: « حَامِي الدَّمَارِ مُعَاوِدِ الْأَقْرَانِ » . وقبله
أَبْلَغُ عَشِيمَةٍ أَنْ رَاعَى إِبْلَهَ سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ
واظنر أمثال الميداني (١ : ٣٠٠) .

وَقَرَّ الْقَوْمُ الطَّيْرَ ، إِذَا عَشَّوْهَا لَيْلًا فَصَادُوهَا . فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :
تَقَمَّرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةً تَأْتِي السَّكَّوَاهِنَ نَاشِصًا^(١)
فَقِيلَ : مَعْنَاهُ كَمَا يَقَمَّرُ الْأَسَدُ الصَّيْدَ . وَقَالَ آخَرُونَ : تَقَمَّرَهَا : خَدَعَهَا
كَأَيُّ مَعَشَى الطَّائِرُ لَيْلًا فَيُصَادَ .

وَمِنَ الْبَابِ : قَمَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَمْ يُبْصِرْ فِي النَّجَاحِ . وَهَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ : قَمِرَتْ
الْقِرْبَةُ ، وَهُوَ شَيْءٌ يُصَيِّبُهَا كَالْإِحْتِرَاقِ مِنَ الْقَمَرِ .

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : قَمَرَ يَقْمِرُ قَمَرًا ، وَالْقِمَارُ مِنَ الْقَامِصَةِ ، فَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ شَاذٌ عَنْ
الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ هُوَ مِنْهُ . وَذَلِكَ أَنَّ الْقَامِرَ يَزِيدُ مَالُهُ
وَيَنْقُصُ وَلَا يَبْقَى عَلَى حَالٍ . وَهَذَا شَيْءٌ قَدْ سَمِعْنَاهُ . وَاقْفُؤْ أَعْلَمُ بِصَحَّتِهِ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَقَمَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا طَلَّبَ مِنْ يَقَامِرِهِ^(٢) . وَيُقَالُ : قَمَرْتُ
الرَّجُلَ أَقَمَرُهُ وَأَقِمَرُهُ .

﴿ قَمَسَ ﴾ الْقَافُ وَالْمِيمُ وَالسِّينُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى غَمْسِ شَيْءٍ فِي الْمَاءِ ،
وَالْمَاءُ نَفْسُهُ يُسَمَّى بِذَلِكَ . مِنْ ذَلِكَ قَمَسْتَ الشَّيْءَ فِي الْمَاءِ : غَمَسْتَهُ . وَيُقَالُ :
إِنْ قَامُوسَ الْبَحْرِ : مُعْظَمُهُ . وَقَالُوا فِي ذِكْرِ الْمَدِّ وَالْجُزْرِ : إِنْ مَلَكَكَ قَدْوُ كُلِّ
بِقَامُوسِ الْبَحْرِ ، كَلِمًا وَضَعَ رِجْلَهُ قَاضٍ ، فَإِذَا رَفَعَهَا غَاضٍ . وَيَقُولُونَ : قَمَسَ الْوَلَدُ
فِي بَطْنِ أُمِّهِ : اضْطَرَبَ . وَالْقَمَاسُ : الْفَوَاصِ . وَانْقَمَسَ النُّجُومُ : انْحَطَّتْ فِي الْمَغْرِبِ .
وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا خَاصِمَ مَنْ هُوَ أَجْرَأُ مِنْهُ : « إِنَّمَا يُقَامِسُ حُوتًا » .

(١) ديوان الأعشى ١٠٨ والعمان (قر ، نشم) .

(٢) في الجهرة (٢ : ٤٠٦) : « إِذَا غَلَبَ مِنْ يَقَامِرِهِ » ، وَمَا هُنَا صَوَابُهُ .

﴿ قمش ﴾ القاف والميم والشين . يقولون : القَمَشُ : جَمْعُ الشَّيْءِ مِنْ هَاهُنَا [وَهُنَا ^(١)] .

﴿ قص ﴾ القاف والميم والصاد أصلان : أحدهما يدل على لبس شيء والانسِيَام فيه ، والآخَر على نَزْوِ شيء وحركة .

فالأَوَّل التَّمْيِصُ لِلإِنْسَانِ ^(٢) معروف . يقال : تَقَمَّصَ ، إِذَا لَبِسَهُ . ثُمَّ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ دَخَلَ فِيهِ الْإِنْسَانُ ، فيقال : تَقَمَّصَ الْإِمَارَةَ ، وَتَقَمَّصَ الْوِلَايَةَ . وَجَمْعُ التَّمْيِصِ أَقْمَصٌ ، وَقُمُصٌ .

والأَصْلُ الْآخَرُ الْقَمَصُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : قَصَّ الْبَعِيرَ وَيَقْمُصُ قَصًّا وَقِمَاصًا ، وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَطْرَحَهُمَا مَعًا وَيَمَجِّنَ رِجْلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ ^(٣) ذَكَرَ الْقَامِصَةَ ، وَهُوَ مِنْ هَذَا . يُقَالُ قَصَّ الْبَحْرَ بِالسَّفِينَةِ ، إِذَا حَرَكَهَا بِالْمَوْجِ ، فَكَأَنَّهَا بِعَيْرٍ يَقْمِصُ .

﴿ ققط ﴾ القاف والميم والطاء أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ وَتَجْمُعٍ . مِنْ ذَلِكَ الْقَمَطُ : شِدُّ أَعْصَابِ الصَّبِيِّ بِقِطَاطِهِ . وَمِنْهُ قُمِطَ الْأَسِيرُ ، إِذَا جُمِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ . بِجَبَلٍ . وَوَقَعَتْ عَلَى قِطَاطِهِ ، مَعْنَاهُ ، عَلَى عَقْدِ أَمْرِهِ كَيْفَ عَقْدُهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا فَطِنْتَ لَهُ . وَمَرَّةً بَنَّا حَوْلَ قَمِيطٍ ، أَيْ تَامٌ جَمِيعٌ . وَسِفَادُ الطَّائِرِ قَمِطٌ أَيْضًا ، لَجَمْعِهِ مَاءَهُ فِي أَتْنَاهُ .

﴿ قمع ﴾ القاف والميم والعين أصولٌ ثلاثة صحيحة : أحدها نزولُ شيءٍ مَانِعٍ فِي أَدَاةٍ تُعْمَلُ لَهُ ، وَالْآخَرُ إِذْلالٌ وَقَهْرٌ ، وَالثَّالِثُ جَنْسٌ مِنَ الْحَيَوَانِ .

(١) فِي الْجَبَلِ : « مِنْ هُنَا وَهُنَا » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْإِنْسَانُ » .

(٣) هُوَ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ ، أَنَّهُ « قَضَى فِي الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ وَالْوَاغِصَةِ بِالْيَدِ أَمْلَاتًا » .

فَالْأَوَّلُ الْقَمْعُ مَعْرُوفٌ ، يُقَالُ قَمَعٌ وَقَمْعٌ . وفي الحديث : « وَيَلُ لَأَقْمَاعِ الْقَوْلِ » ، وهم الذين يَسْمَعُونَ وَلَا يَعُونَ ، فَكَأَنَّ آذَانَهُمْ كَالْأَقْمَاعِ الَّتِي لَا يَبْقَى فِيهَا شَيْءٌ . ويقولون : اقْتَمَعْتُ مَائِي السَّقَاءَ ، إِذَا شَرِبْتَهُ كُلَّهُ ، وَمَعْنَاهُ أَنْكَ صِرْتَ ^(١) لَهُ كَالْقَمْعِ .

وَالْأَصْلُ الْآخَرُ ، وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَوَّلِ بِمَعْنَى لَطِيفٍ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : قَمَعْتُهُ : أَذَلَّتُهُ . وَمِنْهُ قَمَعْتُهُ ، إِذَا شَرِبْتَهُ بِالْقَمْعِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ ﴾ . وَسُمِّيَ قَمَعَةَ بَنُ الْيَاسِ لِأَنَّهُ أَبَاهُ أَمْرُهُ بِأَمْرِ فَاتَمَعُ فِي بَيْتِهِ ، فَسُمِّيَ قَمَعَةً . وَالْقِيَاسُ فِي هَذَا وَالْأَوَّلِ مُتَقَارِبٌ ؛ لِأَنَّ فِيهِ الْوُلُوجَ فِي بَيْتِهِ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ يَنْقَمِعُ فِي الْقَمْعِ .

وَالْأَصْلُ الْآخَرُ الْقَمْعُ : الذُّبَابُ الْأَزْرَقُ الْعَظِيمُ . يُقَالُ : تَرَكَاهُ يَتَقَمَّعُ الذَّبَّانُ مِنَ الْفَرَاغِ ، أَيْ يَذُبُّهَا كَمَا يَتَقَمَّعُ الْحِمَارُ . وَتُسَمَّى تِلْكَ الذَّبَّانُ : الْقَمْعُ . قَالَ أَوْسٌ : أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ نَصْرَهُ وَعُفْرُ الطُّبَاءِ فِي الْكِتَابِ يَتَقَمَّعُ ^(٢) . وَيُقَالُ : أَقَمَعْتُ الرَّجُلَ عَنِّي ، إِذَا رَدَدْتَهُ عَنْكَ . وَهُوَ مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ طَرَدَهُ . وَمِمَّا حُمِلَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِذَا ، الْقَمْعُ : مَا فَوْقَ السَّنَاسِينِ مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ مِنْ أَعْلَاهُ . وَمِنْهُ الْقَمْعُ : غِلَظٌ فِي إِحْدَى رُكْبَتَي الْفَرَسِ . وَالْقَمْعُ : بَثْرَةٌ تَكُونُ فِي الْمَوْقِ مِنْ زِيَادَةِ اللَّحْمِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « صَوْتٌ » .

(٢) كَذَا وَصَوَابُ الرِّوَايَةِ : « أَرْسَلَ مَزْنَةً » ، كَمَا فِي الْمَجْمَلِ وَالصَّانِ وَإِصْلَاحِ النُّطْقِ ٤٩ وَالْمُخْتَصَرِ (٨ : ١٨٣) . وَأَمَّا رِوَايَةُ الْمُقَابَيْسِ فَهِيَ فِي بَيْتِ آخِرِ لَرَجُلٍ لِإِسْلَامِ أَنْتَهُ يَأْقُوتُ فِي رَسْمِ الْقَادِسِيَّةِ ، وَهُوَ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ نَصْرَهُ وَسَعَدَ بَيَابِ الْقَادِسِيَّةِ مَعَهُ

ومما شذَّ عن هذه الأصول قولهم : إنَّ قَمْعَةَ مالِ القومِ : خيارُهُ^(١)

﴿ قمل ﴾ القاف والميم واللام كلماتٌ تدلُّ على حقارةٍ وقماعة . رجلٌ قَمَلِيٌّ ، أى حقير . والقَمَل : صِغار الدَّباب . وأَقْمَلَ الرَّمْثَ ، إذا بدا ورقه صفاراً ، كأنَّ ذلك شبَّه بالقَمَل .

﴿ باب القاف والنون وما يشابههما ﴾

﴿ قنا ﴾ القاف والنون والحرف المعتلُّ أصلاً يدلُّ أحدهما على ملازمةٍ ومُخالطةٍ ، والآخَر على ارتفاعٍ فى شئ .

فالأوَّل قولهم : قَنَاه ، إذا خالطه ، كاللَّوْنِ يُقَانِي لَوْنًا آخَرَ غيرَه . وقال الأصمعيُّ : قَانَيْتُ الشَّيْءَ : خَلَطْتُهُ . قال امرؤ القيس :

كَبَكَرَ الْمَقَانِةَ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةٍ غَدَاها تَمِيرُ الْمَاءَ غَيْرَ مُحَلَّلٍ^(٢)

ومن ذلك قولهم : ما يُعَايِنِي هذا ، أى ما يوافقُنِي . ومعناه أَنَّهُ يَنْبُو عنه فلا يخالطه .

ومن الباب : قَنَى الشَّيْءَ واقتناه ، إذا كان ذلك مُعَدًّا له لا للتَّجَارَةِ . ومالٌ قُنْيَانٌ : يَتَّخَذُ قُنْيَةً . ومنه : قَنَيْتُ حَيَاتِي : لَزِمْتُه . واشتقاقه من القُنْيَةِ . قال الشاعر^(٣) :

* قَافَتِي حَيَاءُكَ لَا أَبَالَكَ وَأَعْلَمِي أَنِّي أَمْرٌ سَامُوتٌ إِنْ لَمْ أُقْتَلِ ٦٠٢

(١) فى الأصل : « خيارهم » ، صوابه فى النجمل .

(٢) البيت من معلقته المشهورة . و « البياض » تروى بالوجوه الثلاثة .

(٣) هو عنترة بن شداد . ديوانه ١٨٠ واللسان (قنا) .

والقِنْوُ : المَذْقُ بما عليه ، لأنه ملازمٌ لشجرته .
ومن الباب المَقْنَاءُ من الظِّلِّ فيَمَنُ لا يَهْمُزُها ، وهو مكانٌ لا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ .
وإنما سُمِّيَ بذلك لأنَّ الظِّلَّ مُلَازِمُهُ لا يَكادُ يُفَارِقُهُ . ويقول أهلُ العلمُ بالقُرْآنِ :
إنَّ كهفَ أصحابِ الكهفِ في مَقْنَاءٍ من جِبِل .

والأصل الآخر : القَنَاءُ : احديداً في الأنف . والفعل قَنِيَ قَنًى . ويمكن أن
تكون القَنَاءُ من هذا ، لأنها تُنصَّبُ وترْفَعُ ، وألفُها واو لأنها تُجْمَعُ قَنَاءً وقَنَوَاتٍ .
وقنَاءُ الماء عندنا مشبَّهةٌ بهذه القنَاءِ إن كانت قنَاءُ الماء عَرَبِيَّةً . والتشبيهُ بها ليس
من جهة ارتفاع ، ولكن هي كظائِمٌ وآبَارٌ فكانت هذه القنَاءُ ، لأنها كموبٌ وأنايبُ .
وإذا هُزَّ خَرَجَ عن هذا القياس ، فيقال : قَنَاءٌ ، إذا اشعدت حمرته وهو قانٍ .
وربما هُزوا مَقْنَاءُ الظِّلِّ ، والأوَّلُ أشبهُ بالقياسِ الذي ذكرناه .

(قنب) القاف والنون والباء أصلٌ يدلُّ على جَمْعٍ وتَجْمَعُ . من ذلك
المِقْنَبُ : القِطْعَةُ من الخَلِيلِ ، يقال هي نحوُ الأربعين . والقَنِيبُ : الجماعةُ من النَّاسِ .
قال ابنُ دُرَيْدٍ ^(١) : قَنَبُ الزَّرْعِ تَقْنِيًا ، إذا أَعْصَفَ . قال : وتسمَّى المَصِيفَةُ :
القُنَابَةُ . والمَصِيفَةُ : الورقُ المَجْتَمِعُ الذي يكون فيه السُّنْبُلُ .

ومن الباب : القُنْبُ ، وهو وعاءٌ رِثِيلِ الفَرَسِ ، وسميَ بذلك لأنه يَجْمَعُ
ما فيه . وأما القُنْبُ فزعم [قومٌ] أنها عربية . فإن كان كذا فهو من قَنَبِ الزَّرْعِ ،
إذا أَعْصَفَ . وهو شيءٌ يتخذ من بعض ذلك .

(١) في الجهرة (١ : ٢٢٣) .

﴿ قنت ﴾ القاف والنون والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على طاعةٍ وخيرٍ في دينٍ ، لا يعمدو هذا الباب . والأصل فيه الطَّاعة ، يقال : قَنَتَ يَقْنِتُ قُنُونًا . ثمَّ سُمِّيَ كُلُّ استقامةٍ في طريقِ الدِّينِ قُنُونًا ، وقيل لَطُولُ الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ قُنُوتٌ ، وَسُمِّيَ الشَّكُوتُ فِي الصَّلَاةِ وَالْإِقْبَالُ عَلَيْهَا قُنُونًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَفُؤُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ .

﴿ قنح ﴾ القاف والنون والحاء ليس هو عندنا أصلاً . على أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : قَنَحَ الشَّارِبُ ، إِذَا رَوَى فَرَفَعَ رَأْسَهُ رِيًّا . وَهَذَا مِنْ قَنَحَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .

وَمِنْ طَرَائِفِ ابْنِ دُرَيْدٍ ^(١) : قَنَحَتُ الْعُودُ قَنَحًا : عَطَفَتْهُ . قَالَ : وَالْقَنَاحُ : الْمِحْجَنُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

﴿ قند ﴾ القاف والنون والdal كلمتان زعموا أَنَّهُمَا صَحِيحَتَانِ . قَالُوا : الْقَنْدُ عَرَبِيٌّ . يَقُولُونَ : سَوِيْقٌ مَقْنُودٌ وَمُقَنْدٌ . وَالْكَلِمَةُ الْآخَرَى الْقِنْدَاوَةُ ، قَالُوا : هُوَ السَّيِّئُ الْخُلُقُ .

﴿ قنر ﴾ القاف والنون والراء كلمة : الْقَنْوَرُ : الضَّخْمُ الرَّأْسُ .

﴿ قنس ﴾ القاف والنون والسين أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على ثَبَاتِ شَيْءٍ .

مِنْ ذَلِكَ : الْقِنْسُ : مَنَبَتُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَصْلُهُ . قَالَ :

* فِي قِنْسٍ مَجْدٍ فَاتَ كُلُّ قِنْسٍ ^(٢) *

(١) فِي الْجُمُورَةِ (٢ : ١٨٣) .

(٢) لِلْعَجَاجِ فِي مَلْحَقَاتِ دِيوَانِهِ ٧٨ وَاللَّسَانِ (قنس) .

قالوا : وكلُّ شَيْءٍ ثَبَتَ فِي شَيْءٍ فَذَلِكَ الشَّيْءُ قَنَسٌ لَهُ . قالوا : والقَوْنَسُ فِي الْبَيْضَةِ : أَعْلَاهَا . وقَوْنَسُ نَاصِيَةِ الْفَرَسِ : مَا فَوْقَهَا ؛ وَهِيَ ثَابِتَةٌ . قال :

اَطْرُدْ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بِالسَّيْفِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ^(١)

﴿ قنص ﴾ القاف والنون والصاد كلمة واحدة تدلُّ على الصَّيْدِ قَطْ .

فالقَانِصُ : الصَّائِدُ . والقَنْصُ : الصَّيْدُ . والقَنْصُ : فِعْلُ الْقَانِصِ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : الْقَنْيِصُ : الصَّائِدُ^(٢) . وَبَنُو قَنْصِ بْنِ مَعَدٍّ : قَوْمٌ دَرَجُوا .

﴿ قنط ﴾ القاف والنون والطاء كلمة صحيحة تدلُّ على اليأس من

الشَّيْءِ . يقال : قَنَطَ يَقْنِطُ ، وَقَنِطَ يَقْنِطُ . قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَقْنِطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ^(٣) ﴾ .

﴿ قنع ﴾ القاف والنون والعين أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ على

الإقبال على الشيء ، ثمَّ تَخْتَفُ مَعَانِيهِ مَعَ اتِّفَاقِ الْقِيَاسِ ؛ وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى اسْتِدَارَةِ فِي شَيْءٍ .

فَالأَوَّلُ الْإِقْنَاعُ : الْإِقْبَالُ بِالْوَجْهِ عَلَى الشَّيْءِ . يقال : اقْنَعْ لَهُ يُقْنِعْ إقْنَاعًا .

(١) البيت يروى لطرفة بن العبد ، وقال ابنُ بَرِّي : إنه مصنوع عليه . انظر شرح شواهد المعنى للسيوطي ٣١٥ . قلت : وليس في ديوانه . وهو بدون نسبة في اللسان (قنص) والإنصاف لابن الأنباري ٢٣٣ . والرواية : « اضرب عنك الهموم » . أراد : اضربن لحذف النون وبقيت الفتحة دالة عليها .

(٢) في المجمل : « قال ابنُ دُرَيْدٍ : الصيْدُ قَنْيِصٌ وَالصَّائِدُ قَنْيِصٌ » . وهذا النقل مطابق لما في الجهرة (٣ : ٨٥) .

(٣) قرأ أبو عمرو والكسائي ويقوب وخلف بكسر النون ، ووافقهم اليربدي والحسن والأعمش . والباقون بنحوها كعلم يعلم . والأول كضرب يضرب لمة أهل الحجاز وأسده ، وهي الأكثر ، ولذا أجمعوا على الفتح في الماضي في قوله تعالى : ﴿ مَنْ يَدْعُ قَنْطُولًا ﴾ . لإتحاف فضلاء البشر ٢٧٥ .

والإقناع : مَدُّ اليَدِ عند الدُّعَاءِ . وسمي بذلك عند إقباله على الجهة التي يمدُّ يده إليها . والإقناع : إمالة الإناء * للماء المنحدِر .

٦٠٣

ومن الباب : قَنَعَ الرَّجُلُ يَقْنَعُ قُنُوعًا ، إِذَا سَأَلَ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَأَطِيعُوا الْقَانِيعَ وَالْمُعْتَصِرَ ﴾ . فالقانع : السَّائِلُ ؛ وسمي قانعًا لإقباله على مَنْ يسأله . قَالَ :

لَمَّا لُ الْمَرْءُ يُصْلِحُهُ فَيُغْنِي مَفَاقِرَهُ أَغْفٌ مِنَ الْقُنُوعِ ^(١)

ويقولون : قَنَعَ قَنَاعَةً ، إِذَا رَضِيَ . وسميت قناعةً لَّأنَّه يُقْبَلُ على الشَّيْءِ الذي لَهُ رَاضِيًا . والإقناع : مَدُّ البعيرِ رَأْسَهُ إلى الماءِ للشُّرْبِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : قَنَعَتِ الْإِبِلُ وَالْفَرَسُ لِلرَّتَعِ ، إِذَا مَاتَ لَهُ . وَفُلَانٌ شَاهِدٌ مَقْنَعٌ ؛ وَهَذَا مِنْ قَنَعْتُ بِالشَّيْءِ ، إِذَا رَضِيتَ بِهِ ؛ وَجَمْعُهُ مَقَانِعٌ . تَقُولُ : إِنَّهُ رَضِيَ يُقْنَعُ بِهِ . قَالَ :

وَعَاقَدْتُ لَيْلَى فِي الْخِلَاءِ وَلَمْ تَكُنْ شُهودِي عَلَى لَيْلَى شُهودٌ مَقَانِعُ ^(٢)

وَأَمَّا الْآخَرُ فَالْقِنَعُ ، وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ مِنَ الرَّمْلِ . وَالْقِنَعُ وَالْقِنَاعُ : شَيْءٌ طَبَقَ تُهْدَى عَلَيْهِ الْهَدِيَّةُ . وَقِنَاعُ الْمَرَأَةِ مَعْرُوفٌ ، لِأَنَّهَا تُدِيرُهُ بِرَأْسِهَا . وَمِمَّا اشْتَقَّ مِنْ هَذَا الْقِنَاعِ قَوْلُهُمْ : قَنَعَ رَأْسَهُ بِالسُّوْطِ ضَرْبًا ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ كَالْقِنَاعِ لَهُ .

وَمِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ الْإِقْنَاعُ : ارْتِفَاعُ الشَّيْءِ أَيْسَ فِيهِ تَصَوُّبٌ . وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يُجْمَلَ هَذَا أَصْلًا ثَالِثًا ، وَيُحْتَجَّجُ فِيهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مُهَيِّئِينَ مَقْنِعِينَ رُءُوسِهِمْ ﴾ . قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ : رَأَيْتُ رُءُوسَهُمْ .

(١) للشماخ في ديوانه ٥٦ والسان (فقر ، قنع) والأخضاد لابن الأنباري ٥٥ . وانظر المخصص (١٢ : ٢٨٧) .

(٢) كذا ورد ضبطه في الجمل والسان على تقديم الخير . ونسب في اللسان إلى البعيث .

﴿قنف﴾ القاف والنون والفاء أصيلٌ يدلُّ على تجمُّعٍ في شيءٍ . من ذلك القَنِيفُ : الجماعة من النَّاسِ . والقَنِيفُ ، فيما ذكره ابن دريد^(١) : القطعة من اللَّيْلِ . يقال : مرَّ قَنِيفٌ من اللَّيْلِ .

ومن الباب : القَنْفُ : صِغَرُ الْأُذُنَيْنِ وَغِلَظُهُمَا . وهو ذلك القياس ، وكذلك القُنَافُ ، وهو الغليظ الأنف .

﴿قنم﴾ القاف والنون والميم كلمةٌ واحدةٌ . يقولون : قَنِمَ الشيءُ قَنَمًا ، إذا نَدِيَ نَمَّ رَكِبَهُ غُبَارٌ فَتَوَسَّخَ . ويكونُ ذلك في شعور الخيل والإبل .

﴿باب القاف والهاء وما يثلاثهما﴾

﴿قهو﴾ القاف والهاء والحرف المعتلُّ أصلٌ يدلُّ على خِصْبٍ وكثرةٍ . يقال للرجُلِ الْمُخْصِبِ الرَّحْلُ : قَاهٍ . يقال : إِنَّهُ لَنِي عَيْشٍ قَاهٍ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَقْهَى الرَّجُلُ مِنْ طَعَامٍ ، إِذَا اجْتَمَعُوا ، فَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ جِهَةِ اجْتِمَاعِهِ إِيَّاهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ كَثْرَتِهِ عِنْدَهُ حَتَّى يَتَمَلَّأَ عِنْدَهُ فَيَجْتَوِيَهُ . وَأَمَّا الْقَهْوَةُ فَالْخَرُّ ، قَالُوا : وَسَمَّيْتُ قَهْوَةً أَنَّهُ تَقَهَّى عَنِ الطَّعَامِ ؛ وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ .

﴿قهب﴾ القاف والهاء والباء أصيلٌ يدلُّ على لونٍ من الألوان . يقولون : الْقَهْبَةُ : بَيَاضٌ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ . وَالْقَهْبُ مِنْ وَلَدِ الْبَقَرَةِ مَا يَكُونُ لَوْنُهُ كَذَا . وَالْقَهْبُ : الْجَبَلُ الْعَظِيمُ . وَالْأَقْمَبَانُ : الْفَيْلُ وَالْجَامُوسُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَقَارِبٌ .

(١) المجهرة (٣ : ١٥٥) .

﴿ قهد ﴾ القاف والهاء والدال كلمة واحدة . يقولون : القهد من ولد الضأن يضرب لونه إلى البياض .

﴿ قهر ﴾ القاف والهاء والراء كلمة صحيحة تدلُّ على غلبة وعلو . يقال : قهره يقهره قهراً . والقاهر : الغالب . وأقهر الرجل ، إذا صير في حالٍ يذلُّ فيها . قال :

تَمَتَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعَهُ فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَا^(١)
وقهر ، إذا غلب . ومن الباب : قهر اللحم : طبخ حتى يسيل ماؤه .
والقهقر ، فيما يقال : التيس^(٢) . فإن كان صحيحاً فلملّه من القياس الذي ذكرناه .
والقهقر^(٣) : الحجر الصلب . وليس يبعد عن الأصل القدي بُني عليه الباب .
ومما شذَّ عن ذلك : [رَجَع^(٤)] القهقرى ، إذا رجع إلى خلفه .

﴿ قهز ﴾ القاف والهاء والراء كلمة . يقولون : القهز^(٥) : ثيابٌ مزعزى يُخَالِطُهَا حَرِيرٌ ، وبها يشبه الشعر اللين . قال :

* من القهز والقوهي^(٦) *

(١) للمخبل السعدى ، كما فى اللسان (قهر ، جذع) . وحصين : اسم الزبرقان بن بدر ، كما فى اللسان (قهر) . ورواه الأصمعى بالبناء للمجهول فى الفعلين .

(٢) فى الأصل : « الثين » ، صوابه فى المجمل واللسان والقاموس . والقهقر بهذا المعنى مشدد الراء فى القاموس ، مخففاً فى المجمل واللسان .

(٣) يقال بتخفيف الراء وتنقيتها ، كما فى اللسان ، وضبط فى المجمل بالتخفيف فقط .

(٤) النكلمة من المجمل .

(٥) فى اللسان أن أصله بالفارسية « كهزانه » .

(٦) قطعة من بيت لئى الزمره فى ديوانه ٣٦٥ واللسان (قهز) . وهو بتمامه :

من الزرق أوصقم كأن رءوسها من القهز والقوهي بيض المقامع

﴿ قهس ﴾ القاف والهاء والسين كلماتٌ إن صحَّت . يقولون : جاء يَتَقَهَّوسُ ، إذا جاء مُنَحْنِيًّا^(١) يَضْطَرِبُ . وهذا ممكنٌ أن يكون هاوؤه زائدة ، كأنه يَتَقَهَّوسُ . ويقولون : القَهْوَسَةُ : السرعة . والقَهْوَسُ : الرجلُ الطويلُ .

٦٠٤ ﴿ قهل ﴾ القاف والهاء واللام كلمةٌ تدلُّ على قَشَفٍ وسُوءِ حالٍ . من ذلك القَهْلُ ، وهو التَّقَشُّفُ . ورجلٌ مَتَقَهَّلٌ : لا يَتَمَهَّدُ جَسَدَهُ بنِظَافَةٍ . ومن الباب أو قريبٍ منه : القَهْلُ : كُفْرَانُ الإحسانِ واستقلالُ النِّعْمَةِ . وأَقْهَلَ الرجلُ نَفْسَهُ : دَنَسَهَا بما لا يَمْنِيهِ . والتَّقَهَّلُ : شَكْوَى الحاجة . قال :

* لَعُوْا مَتَى لَا قِيَتَهُ تَقَهَّلًا^(٢) *

ويقولون : انْقَهَلَ ، إذا سَقَطَ وَضُفِّ . ويقولون : قَهَلْتُ الرَّجُلَ قَهْلًا ، إذا أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ ثناءً قبيحًا .

وعما شذَّ عن هذا وما أدري كيف صحَّتْهُ ، يقولون : القَهْلَةُ : الطَّلْعَةُ . يقال : حَيَّا الله قَهْلَتَهُ . وليست بكلمةٍ عَذْبَةٍ .

﴿ باب القاف والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ قوى ﴾ القاف والواو والياء أصلان متباينان ، يدلُّ أحدهما على شِدَّةٍ وخِلَافٍ ضَعْفٍ ، والآخَرُ على خِلَافٍ هذا وعلى قِلَّةٍ خَيْرٍ . فالأوَّلُ القُوَّةُ ، والقَوِيّ : خِلَافُ الضَّعِيفِ . وأصل ذلك من القَوَى ،

(١) في الأصل : « منجيا » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٢) الرجز في الجمل (قهل) ، وأنشده في اللسان (قهل ، لما) .

وهي تجمع قوة من قوى الجبل . والمقوى : الذي أصحابه وإبله أقوياء . والمقوى : الذي يقوى وتره ، إذا لم يُجِدْ لغارته فترا كبت قواء . ورجلٌ شديد القوى ، أى شديد أسنر الخلق .

فأما قولهم : أقوى الرجلُ في شعره ، فهو أن يتفص من عروضة قوة . كقوله :

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ يَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ ^(١)

والأصل الآخر : القواء ^(٢) : الأرض لا أهل بها . ويقال : أقوت الدارُ :

خلت . وأقوى القومُ : صاروا بالقواء والقي . ويقولون : بات فلانُ القواء وبات الفقرُ ، إذا بات على غير طُعم . والمقوى : الرجلُ الذي لا زَادَ معه . وهو من هذا ، كأنه قد نزل بأرضٍ فيَّ .

ومما شذَّ عن هذا الأصل كلمةٌ يقولونها ، يقولون : اشترى الشركاء الشيء ثم اقتروه ، إذا تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه .

﴿ قوب ﴾ : القاف والواو والباء أصلٌ صحيح ، وهو شبه حفرٍ مُقَوَّرٍ

في الشيء . يقال : قُبْتُ الأرضَ أقوبها قوباً ، وكذلك إذا حَفَرْتَ فيها حُفْرَةً مقورة .

تقول : قُبْتُها فانقابت . وقوبتُ الأرضَ ، إذا أنرتَ فيها . وتقوَّب الشيء :

انقلع من أصله . وكان القوباء من هذا ، وهي عربية . قال :

يا عجباً لهذه الفليقة هل تذهبن القوباء الرقيقة ^(٣)

(١) للربيع بن زياد ، كما في اللسان (قوى) وشروح سقط الزند ١١٤٦ . وأنشده في العمدة (١) :

(٩٤) بدون نسبة .

(٢) في الأصل : « القوى » ، صوابه في الجمل .

(٣) الرجز لابن قنانه ، كما في اللسان (قوب) . وأنشده ابن السكيت في إصلاح المنطق ٣٧٨ ،

٣٩٠ بدون نسبة . وذكر في اللسان أنه يروى : « عجباً » بالالف المنقلبة عن ياء التكلم ،

وبالتنوين على تأويل : يا قوم اعجبوا عجباً .

وقد تسكن واوها فيقال قُوبَاء . ويقولون : « تَخَلَّصَتْ قَائِبَةٌ مِنْ قُوب »
أى بيضة من فَرَنخ ؛ يضرب مثلاً للرجل يفارق صاحبه .

﴿ قوت ﴾ القاف والواو والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إمساكٍ وحفظٍ
وقُدرةٍ على الشَّيء . من ذلك قوله تعالى : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا ﴾ ،
أى حافظاً له شاهداً عليه ، وقادراً على ما أراد . وقال :

وذى ضِفْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَى إِسَاءَتِهِ مُقِيمًا^(١)

ومن الباب : القُوت ما يُمَسِّكُ الرَّمَى ؛ وإِنَّمَا سُمِّيَ قُوتًا لِأَنَّهُ مِساكُ البَدَنِ
وقُوتُهُ . والمَقُوت : العَول . يقال : قُوتُهُ قُوتًا ، والاسم القُوت . ويقال : اقْتَتَ لِنَارِكَ
قِيَتَةً ، أى أَطْعَمَهَا الحَطَبَ . قال ذو الرُّمَّة :

فَقُلْتُ لَهُ ازْفَعْمَا إِلَيْكَ وَأَخِيهَا بَرُوحِكَ وَاقْتَتَهُ لَهَا قِيَتَةً قَدْرًا^(٢)

﴿ قود ﴾ القاف والواو والdal أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على امتدادٍ في
الشَّيء ، ويكون ذلك امتداداً على وجه الأرض وفي الهواء . من ذلك القُود : جمع
قُودَاء ، وهى النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ العُنُقِ . والقُودَاء : الثَّيْبَةُ الطَّوِيلَةُ فى السَّمَاءِ . وأفراسُ
قُودٍ : طِوَالُ الأعناق . قال النُّابِغَةُ :

قُودٌ بِرَاهَا [قِيَادُ الشَّعْبِ فَانْهَدَمَتْ تَدْمَى دَوَابِرُهَا مُحَذُّوَةٌ خَدَمًا^(٣)]

(١) لأبى قيس بن رفاعه ، أو الزبير بن عبد المطلب ، كما فى اللسان (قوت) . وأنشده فى إصلاح
المنطق ٣٠٧ والمختص (٢ : ٩١) بدون نسبة .

(٢) ديوان ذى الرمة ١٧٦ واللسان (قوت ، روح) .

(٣) ورد البيت مبتوراً فى الأصل ، وعُثِرَ عليه تاماً فى شرح ابن السكيت لديوان النابغة (مخطوطة
مكتبة أحمد الثالث بتركيا) الورقة ٧٧ . وفيه : « ويروى فانهدمت وانهدجت » و« روى الأصمى :
قياد الغزو » .

ويُفَرَّع من هذا فيقال : قَذْتُ الْفَرَسِ قَوْدًا ، وذلك أن تمدّه إليك ؛ وهو القياس ، ثمَّ يسمُّونَ الحَليْلَ قَوْدًا ، فيقال : مرَّ بنا قَوْدٌ . وفسَّ قَوْدٌ : سلسٌ مُنْقَادٌ^(١) . والقائد من الجبل : أنْفُهُ^(٢) . والأقود من الفاس : الذي إذا أُقْبِلَ على الشيء بوجهه لم يَكْذِبْ ينصرف . والقود : قَتْلُ القاتل بالقتيل ، وسمي قَوْدًا لأنه يُقَادُ إليه .

﴿ قور ﴾ القاف والواو والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على استدارةٍ في شيء . من ذلك الشيء * المقوّر . وقوارة القميص معروفة . والقور : جمع قارة ، وهي ٦٠٥ الأكمة ؛ وسميت بذلك لأنها مستديرة . فأما الدبة^(٣) فيقول ناسٌ : إنها تسمى القارة ، وذلك على معنى التشبيه بقارة الأكم . ويقولون : دار قوراء ، وهو هذا القياس ، وإنما هذا موضوعٌ على ما كانت عليه مساكن العرب من خيمهم وقبائهم . واقور الجلد : تَشَانٌ^(٤) . وهو من الباب ، لأنه يتجمّع ويدورُ بعضه على بعض . ومما شذَّ عن هذا الباب قولهم : آقيتُ منه الأقورين والأقوريَّاتِ ، وهي الشدائد .

﴿ قوز ﴾ القاف والواو والزاء كلمة واحدة ، وهي القوز : الكتيب ، وجمعه أقوازٌ وقيزان . قال :

(١) في الأصل : « سلس مقناد » ، صوابه في المجمل .
 (٢) أنف الجبل : مقدمه . وفي الأصل : « أنفد » ، صوابه في المجمل .
 (٣) الدبة ، بالفتح : الكتيب من الرمل ، أو الأرض المستوية .
 (٤) في الأصل : « والقوراء الجلد تشان » ، صوابه في المجمل .

وَأَشْرَفُ بِالْقَوْزِ الْيَفَاعِ لَعَلَّتِي أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي بَصِيرُهَا^(١)

﴿قوس﴾ القاف والواو والسين أصل واحد يدل على تقدير شيء بشيء، ثم يُصَرَّفُ فَيَقْلَبُ وَاوُهُ يَاءً، والمعنى في جميعه واحد. فالقوس : الذراع، وسميت بذلك لأنه يقدر بها المذروع^(٢). [وبها سميت القوس] التي يُرمى عنها. قال الله تعالى : ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ﴾ . قال أهل التفسير : أراد : ذراعين . والاقوس : المنحنى الظاهر . وقد قوس الشيخ ، أى انحنى كأنه قوس . قال امرؤ القيس :

أَرَاهُنَّ لَا يُحِبِّبُنَّ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَى الشَّيْبَ مِنْهُ وَقَوْسًا^(٣)
وتقاب الواو لبعض العِلَلِ ياء فيقال : بينى وبينه قيس رُمح . أى قدره .
ومنه القياس ، وهو تقدير الشيء بالشيء ، والمقدار مقياس . تقول : قايستُ
الأمرين مُقَابَسَةً وقياساً . قال :

يَجْزَى الْوَشِيفُ إِذَا قَالَ الصَّرِيحُ لَهُمْ

عُدُّوا الْحَصَى ثُمَّ قَيَسُوا بِالْمُقَابِيسِ^(٤)

وجمعُ القوسِ قِيسٌ ، وأقواس ، [وقياس^(٥)] . قال :

(١) البيت لقوبة بن الحخير . أمالي القاتل (١ : ٨٨ ، ١٣١) ، برواية : « بالقور » بالراء المهملة - والقوز ، ضبطت في الجمل في البيت والكلام قبله بضم القاف ، وقد أثبت ضبط اللسان والقاموس -

(٢) في الأصل : « بالزروع وبها المذروع » .

(٣) في الديوان ١٤١ واللسان (قوس) : « الشيب فيه » .

(٤) في الأصل : « يجزى » ، صوابه في النسخ (٣ : ٩٢) -

(٥) التكملة من الجمل .

• ووتر الأساورُ القياساً^(١) •

وحكى بعضهم أن القوسَ : السَّبَق ، وأن أصل القياسِ منه ؛ يقال : قاسَ بنو فلانِ بنى فلان ، إذا سَبَقُوهم ، وأنشد :

لَعَمْرِي لَقَدْ قَاسَ الْجَمِيعَ أَبُوكمُ قَهلاً تَقْيِسُونَ الَّذِي كَانَ قَانِسا
وأصل ذلك كله الواو ، وقد ذَكَرناه .

ومما شذَّ عن هذا الباب القوسُ : ما يَبْقَى في الجُلَّة من التمر . والقوسُ : نَجَمٌ . والمقوسُ : للسَّكَنُ يُجْرَى منه الخيلُ ، يُمدُّ في صدورِها بذلك الجبل لتَنَسَّأوى ، ثُمَّ تُرْسَل . فأما القوسُ فَصَوْمعةُ الرَّاهِب ، وما أراها عربيَّة ، وقد جاءت في الشعر . قال :

..... كَانَتْهَا عَصَا قَسَّ قُوسٍ لِيْنِهَا وَاعْتَدَلَهَا^(٢)
وقال جرير :

..... وَلَوْ وَقَفْتُ لاسْتَفْتَنْتَنِي وَذَا الْمِسْحَيْنِ فِي الْقُوسِ^(٣)

﴿ قوض ﴾ القاف والواو والضاد كلمةٌ تدلُّ على نقضِ بناء . يقال : قَوَّضْتُ البناءَ : نقضتُه من غيرِ هذم . وتقَوَّضَتِ الصُّفوفُ : انتَقَضَتْ .

﴿ قوط ﴾ القاف والواو والطاء كلمةٌ واحدة . يقولون : القَوَطُ : اليسير من القَنَم ، والجمع أقواط .

(١) في الأصل : « القياس » ، صوابه في الجملة (قيس) واللسان (قوس) والجمهرة (ق) : (٤٤) والمخصص (٤ : ٤٦ / ١٧ : ٩) . والرجز للفلاخ بن حزن ، كما في اللسان . وفي الموضع الأخير من المخصص : « ووتر القصور » .

(٢) أنشد هذه القطعة كذلك في الجملة . وأنشد الجواليقي عجز البيت في المربع ٢٧٨ .

(٣) تمام صدره كما في الديوان ٣٢١ واللسان (قوس) :

• بلاوصل إذا صرفت هند ولو وقفت •

﴿ قويع ﴾ للقاف والواو والمين أصلٌ يدلُّ على تبسُّط في مكان . من ذلك القاع : الأرض الملاء . والألفُ في الأصل واو ، يقال في التَّصْغِيرِ قَوَيْعٌ . قال ابن دريد^(١) : القَوَاعُ : المِسْطَح الذي يُبَسِّط فيه الثَّمر ، والجمع أقواع . فأما القَوَاعُ ، وهو ضِرَابُ الفحلِ الناقَةِ ، فلم يَس من هذا الباب ، لأنَّه من المقلوب . وأصله قَعَوُ ؛ وقد ذُكر .

ومما شَذَّ عن هذا الباب قولهم : إنَّ القَوَاعَ : الذَّكر من الأرناب .

﴿ قوف ﴾ القاف والراء والفاء كلمةٌ ، وهى من باب القلب وليست أصلاً . يقولون : هو يَقُوف الأثرَ وَيَقْتَفَاهُ بِمَعْنَى يَقْفُو . ويقولون : أَخَذَ بِقُوْفَةٍ قَفَاهُ^(٢) ، وهو الشَّعْرُ المتدلَّى في نُقْرَةِ القَفَا .

﴿ قوق ﴾ القاف والواو والقاف كلمةٌ ، يقولون : القوق^(٣) : الرَّجُل الطويل .

﴿ قول ﴾ القاف والواو واللام أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يقلُّ كلمهٌ ، وهو القول من النطق . يُقال : قَالَ يَقُولُ قولاً . والمَقُول : اللسان . ورجل قَوْلَةٌ وقَوَالٌ : كثير القول . وأما أقوال^(٤)^(٥) .

(١) في الجهرة (٣ : ١٣٤) .

(٢) ويقونها أيضاً ، بطرح الفاء .

(٣) والقاف أيضاً والقواق ، كتراب .

(٤) كذا . ولعله : « ابن أقوال » .

(٥) يبانى في الأصل . وفي اللسان : « وهو ابن أقوال وابن قوال ، أى جيد الكلام فصيح » .

﴿ قوم ﴾ القاف والواو* والميم أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على جماعة ٦٠٦
 ناس ، وربما استُعير في غيرهم ، والآخَر على انتصاب أو عزم .
 فالأوَّل : القوم ، يقولون : جمع امرئ ، ولا يكون ذلك إلاَّ للرجال .
 قال الله تعالى : ﴿ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ ﴾ ، ثمَّ قال : ﴿ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ ﴾ .
 وقال زهير :

وما أدري وسوف إخالُ أدري أقومُ آلُ حصنِ أمِ نساءُ^(١)
 ويقولون : قومٌ وأقوامٌ ، وأقوامُ جمعُ جمعٍ . وأمَّا الاستمارة فقولُ القائل :
 إِذْ أَقْبَلَ الدَّيْكَ يَدْعُو بَعْضُ أَمْرِيهِ عِنْدَ الصَّبَاحِ وهو قومٌ معازيل^(٢)
 فجمع وسمَّاهُ قومًا .

وأما الآخر فهو لهم : قامَ قيامًا ، والقومة المرأة الواحدة ، إِذا انتصب . ويكون
 قامَ بمعنى العزيمة ، كما يقال : قامَ بهذا الأمر ، إِذا اعتنقه . وهم يقولون في الأوَّل :
 قيامٌ حتم ، وفي الآخر : قيامٌ عزم .
 ومن الباب : قومتُ الشيء ، تقويمًا . وأصل القِيمة الواو ، وأصله أَنَّكَ تُقيم
 هذا مكانَ ذاك .

وبلغنا أن أهل مكة يقولون : استَقَمْتُ المتاع ، أى قومتُه .
 ومن الباب : هذا قوام الدين والحق ، أى به يقوم . وأمَّا القوام فالطول
 الحسن . والقومية : القوام والقامة . قال :

(١) ديوان زهير ٧٣ واللسان والمجلد (قوم) والمختص (٣ : ١١٩) وشرح شواهد المغني
 . ١٤١ ، ٤٨

(٢) البيت لعبدة بن الطيب كما في الحيوان (٢ : ٢٥٤) والفضليات (١ : ١٤١) .

* أَيَّامٌ كُنْتُ حَسَنَ الْقُومِيَّةِ ^(١) *

﴿ باب القاف والياء وما يثالثهما ﴾

﴿ قيا ﴾ القاف والياء والمهزة كلمة واحدة . قَاءَ يَقِيءُ قَيْئًا ، واستقَاءَ استفعل من القيء . ويقولون للثوب المشبَّع الصَّبْغُ : هو يَقِيءُ الصَّبْغَ .

﴿ قيح ﴾ القاف والياء والحاء كلمة . قَاحَ [الجُرْحُ ^(٢)] يَقِيحُ ، وهو مَدَّةٌ لَا يَخَالِطُهَا دَمٌ .

﴿ قيد ﴾ القاف والياء والدال كلمة واحدة ، وهي القَيْدُ ، وهو معروفٌ ، ثُمَّ يَسْتَمَارُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَحْبِسُ . يقال : قَيْدَتْهُ أَقْيَدُهُ هَيْدًا . ويقال : فَرَسٌ قَيْدُ الْأَوَابِدِ ، أى فكَانَ الْوَحْشَ مِنْ مُرْعَةٍ إِدْرَاكَ لَهَا مُقَيَّدَةً . قال : وَقَدْ أُغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكِلِ ^(٣) وَالْمُقَيَّدُ : مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنَ الْفَرَسِ .

﴿ قيل ﴾ القاف والياء واللام أضلُّ كَلِمَةٍ الْوَاوِ ، وَإِنَّمَا كُتِبَ هَاهُنَا لِلْفَتْحِ . فالْقَيْلُ : الْمَلِكُ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرَ ، وَجَمْعُهُ أَقْيَالٌ . وَمَنْ جَمَعَهُ عَلَى الْأَقْوَالِ فَوَاحِدُهُمْ قَيْلٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ . وَالْقَيْلُ وَالْقَالُ ، قال ابن السَّكَيْتِ : هُمَا إِسْمَانِ لَا مَصْدَرَانِ . وَاقْتِتَالَ عَلَى فُلَانٍ ^(٤) ؛ إِذَا تَحَكَّمَ . وَمَعْنَاهُ عِنْدُنَا أَنَّهُ يُشَبَّهُ بِالْمَلِكِ الَّذِي هُوَ قَيْلٌ . قال :

(١) الرجز للعجاج ، كما في اللسان (قوم) . وأرجوزته في ديوانه ٧٢ وليس فيها هذا الشطر .

(٢) التسمية من الجمل .

(٣) البيت لامرئ القيس في معلقته .

(٤) في الجمل : « واقتتال فلان على فلان » .

وماءُ سماءٍ كانتَ غَيْرَ حَمَمَةٍ . وما اِقْتالَ في حُكْمٍ على طيبٍ^(١)
ومما شذَّ عن هذا الأصل القليل : شُرْبُ نصفِ النَّهارِ . والقائلة : نومُ نصفِ
النَّهارِ . وقولهم : تَقِيلَ فلانٌ أباهُ : أشبهه ، إنما الأصل تَقْيِضُ ، واللام مُبدلةٌ من
ضاد ، ومعناه أنهما كانا في الشَّبه قَيَضَيْنِ .

﴿ قين ﴾ القاف والياء والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على إصلاحٍ وتزيين .
من ذلك القَيْن : الحدَّاد ، لأنه يَصْلِحُ الأشياءَ ويُلَمِّسُها ؛ وجمعه قُيُون . وقِفْتُ
الشَّيءَ أَقَيْنُهُ قَيْنًا : لَمَمْتُهُ . قال :
ولى كبدٌ مقروحةٌ قد بدا بها صدوعُ الهوى لو كان قينٌ يَقِينُها^(٢)
ويقولون : القَيْنين : التَّزِين . واقتانَتِ الرَّوضةُ : أخذتْ زُخْرُفَها . ومنه
يقال للمرأة مُقَيِّنةٌ ، وهى التى تُزَيِّنُ النَّساءَ . ويقال : إنَّ القَيْنَةَ : الأُمُّ ، مغنِّيةٌ
كانت أو غَيْرَها . وقال قومٌ : إنما سُمِّيت بذلك لأنها قد تَعُدُّ للغناء . وهذا جيِّد .
والقَيْنُ : القَبْد .

ومما شذَّ عن هذا الباب القَيْنُ : عَظُمُ السَّاقِ ، وهما قَيْنانِ . قال ذو الرُّمَّة :
* قَيْنِيهِ وانحسرت عنه الأناعم^(٣) *

(١) البيت لكعب بن سعد الغنوى ، من قصيدة فى الأصمعيات . وأنشده فى اللسان (قول)
والخصم (٣ : ١٣٥) .

(٢) وأنشده كذلك فى المجلد . والبيت من أبيات لشاعر حجازى ، اللسان (قين) وإصلاح
المنطق ٤١١ ومعجم ما استعجم ٤٥١ .

(٣) صدره كما فى الديوان ٧٠ واللسان (قين) وإصلاح المنطق ٤٤١ :

* دانى له القيد فى دعومة قذف *

﴿ باب القاف والألف وما يثلثهما ﴾

والألف فيه منقلبة ، وربما كانت همزة .

﴿ قَاب ﴾ القاف والألف والباء . القَابُ : القَدْر . وعندنا أن الكلمة

فيها معنيان : إبدالٌ ، وقَلْبٌ . فأما الإبدال فالباء مبدلة من دال ، والألف منقلبة

٦٠٧ من ياء ، والأصل * القِيدُ . قال الله تعالى ﴿ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾ . ويقال :

القَابُ : ما بين المَقْبِضِ والسَّيَةِ . ولكل قَوْسٍ قَابَانِ .

ومما ليس من هذا الباب ولكنّه مهموز ، قولهم : قَتَبَ من الشَّرَابِ ، إذا امتلأ .

﴿ قَاق ﴾ القاف والألف والقاف كلمة واحدة ، وهى القَاقُ :

الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .

﴿ قَام ﴾ القاف والألف والميم قد مضى ذِكْرُ ذلك ، والأصل فى جميعه

الواو . والقَامَةُ : البَكْرَةُ بأداتها . قال :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا لاقَامَةٌ وَأَنْتَى مُوفٍ عَلَى السَّامَةِ

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَزَعَ الدَّعَامَةَ^(١)

﴿ قَاه ﴾ القاف والألف والهاء كلمة . يقولون : القَاهُ : الطَّاعَةُ والجاه .

وَيُنَشِّدُونَ :

* لَمَّا رَأَيْنَا لِأَمِيرٍ قَاهًا^(٢) *

(١) الرجز فى اللسان (قوم) . وأُنشده فى كتاب المداخل لعلام ثعلب مخطوطة دار الكتب ، فى باب (اللؤس) .

(٢) الرجز للزفیان فى دیوانه الملحق بديوان المعجاز ٩٢ . وأُنشده فى اللسان (قيه) . وإنشاده فى المجلد واللسان : « لَمَّا سَمِعْنَا » . وفى الديوان : « لَمَّا عَرَفْنَا » .

﴿ باب القاف والباء وما يثلثهما ﴾

﴿ قبح ﴾ القاف والباء والحاء كلمة واحدة تدلُّ على خلاف الحسن، وهو القُبْح. يقال قَبَحَهُ اللهُ، وهذا مقبوحٌ وقبيح. وزعم ناسٌ أن المعنى في قَبَحَهُ : نَحَاهُ وأبعده . [ومنه] قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴾ .
ومما شذَّ عن الأصل وأحسبه من الكلام الذي ذهبَ مَنْ كان يُحْسِنُهُ ، قولهم كَسَرُ قَبِيحٍ ، وهو عَظْمُ السَّاعِدِ ، النِّصْفُ الذي يلي المِرْفَقِ . قال :
لو كنتَ عَيْرًا كنتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ

ولو كنتَ كَسَرًا كنتَ كَسَرَ قَبِيحٍ

﴿ قبر ﴾ القاف والباء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غوضٍ في شيء وتطامن . من ذلك القَبْرُ : قَبْرُ المَيِّتِ . يقال قَبَرْتُهُ أَقْبَرُهُ . قال الأعشى :
لو أسندتَ ميتًا إلى رِهَا عَاشَ ولم يُنْقَلْ إلى قَابِرٍ^(١)
فإن جعلتَ له مكانًا يُقْبَرُ فيه قلتَ : أَقْبَرْتُهُ ، قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾ . قلنا : ولولا أن العلماء تجوزوا في هذا لما رأينا أن يُجمَعَ بين قولِ الله وبين الشُعْرِ في كتابٍ ، فكيف في وَرَقَةٍ أو صفحة . ولكنَّا اقتدَيْنَا بهم ، والله تعالى يَغْفِرُ لنا ، ويعفو عَنَّا وعنهم^(٢) .

وقال ناسٌ من أهل التفسير في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ﴾ : أَلْهَمَ كَيْفَ

(١) سبق الكلام على البيت وعروضه في مادة (قبح) . ويحره من الطويل أو من الكامل .

(٢) ديوان الأهمشي ١٠٥ .

(٣) هذا نموذج صادق من ورع ابن فارس .

يُذْفَن . قال ابنُ دُرَيْدٍ : أرضُ قَبُورٍ : غامضة . وَنَحْلَةُ قَبُورٍ [وَكَبُورٍ^(١)] :
يَكُونُ حَمْلُهَا فِي سَمَفِهَا . وَمَكَانُ الْقُبُورِ مَقْبَرَةٌ وَمَقْبَرَةٌ .

﴿ قبس ﴾ القاف والباء والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صفةٍ من
صفات النَّارِ ، نَمَّ يستعار . من ذلك القَبَسُ : شُعْلَةُ النَّارِ . قال الله تعالى في قِصَّةِ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ لَقَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ ﴾ . ويقولون : أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ
عِلْمًا ، وَقَبَسْتُهُ نَارًا .

قال ابنُ دُرَيْدٍ^(٢) : قَبَسْتُ مِنْ فُلَانٍ نَارًا ، وَاقْبَسْتُ مِنْهُ عِلْمًا ، وَأَقْبَسَنِي
قَبَسًا .

ومن هذا القياس قولهم : فَحَلَّ قَبِيسٌ ، وذلك إذا كان سريعَ الإلتاح ،
كَأَنَّهُ شُبَّةٌ بِشُعْلَةِ النَّارِ . قال :

* فَأَمَّ لِقَوَّةً وَأَبَّ قَبِيسٌ^(٣) *

فَأَمَّا الْقَبِيسُ فَيُقَالُ إِنَّهُ الْأَصْلُ .

﴿ قبص ﴾ القاف والباء والصاد أصلان يدلُّ أحدهما على خِفَّةٍ وسُرْعَةٍ ،
وَالْآخَرُ عَلَى تَجَمُّعٍ .

(١) التكملة من الجهرة (١ : ٢٧١) .

(٢) الجهرة (١ : ٢٨٧) .

(٣) أنشد هذا العجز في مجالس ثعلب ٦٤٠ . وصدره كما في اللسان (لقو ، قبس) :

* حلت ثلاثة فوضعت تما *

وفي الألفاظ لابن السكيت ٣٤٥ :

* حلت ثلاثة فولدت تما *

فالأول القَبَصُ ، وهو الخِفَّةُ والنَّشاطُ . والقَبُوصُ : الذى إذا جَرَى لم يَعْصِبِ
الأَرْضَ مِنْهُ إِلَّا أَطْرَافُ سَنَائِكِهِ . ومن ذلك القَبْصُ ، وهو تَنَاوُلُ الشَّيْءِ بِأَطْرَافِ
الأَصَابِعِ ، ولا يكون ذلك إِلَّا عَنْ خِفَّةٍ وَعَجَلَةٍ . وقرئت : ﴿ فَقَبَصْتُ قَبْصَةً مِنْ
أَنْثَرِ الرَّسُولِ ^(١) ﴾ ، بالصَّادِ . وذلك المَأْخُوذُ قَبْصَةً .

والأصل الآخر القَبِصُ ، وهو العَدَدُ الكثير . قال :
لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى لَكُمْ قَبْصُهُ مِنْ بَيْنِ أَنْثَرَى وَأَقْتَرَا ^(٢)
ومن هذا الباب القَبْصُ فى الرَّأْسِ : الضَّخَمُ ، ويقال منه هَامَةٌ قَبْصَاءُ .
قال أبو النجم :

* [قَبْصَاءٌ لَمْ تَفْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلِ ^(٣)] *

ومما شذَّ عن هذين الأصلين : القَبْصُ ، وهو وجعٌ عن أكل الزَّيْبِ . قال :

* أَرْفَقَةٌ تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبْصَ ^(٤) *

(١) قرأ الجمهور (قبضت قبضة) بالضاد المعجمة . وقرأ عبد الله وأبى وابن الزبير وحيد
والحسن : (فقبضت قبضة) بفتح قاف (قبضة) . وقرأ الحسن بخلاف عنه وقتادة ونصر بن عاصم
بضم القاف . تفسير أبى حيان (٦ : ٢٧٣) . وانظر التحاف فضلاء البشر ٣٠٧ .

(٢) البيت للكميت ، كما فى اللسان (قبص) . والبيت من شواهد الجوين ، استشهد به فى
الإنصاف ٤٢٧ على حذف الموصول وإبقاء مدله ، وفى شرح الأشمونى للألفية على حذف المنعوت
الذى ليس بعض مجرور قبله بمن أوفى .

(٣) موضعه بياس فى الأصل . وأنشده فى اللسان منسوباً لأبى النجم فى (فطح) ، وفى (قبص)
بدون نسبة . وتجد البيت محرفاً فى أرجوزة أبى النجم التى نشرها العلامة بهجة الأثرى فى مجلة الجمع
العلمى العربى بدمشق ، أغسطس سنة ١٩٢٨ ص ٤٧٤ . وقبله :

* تحت حجاجى هامة لم تعجل *

(٤) أنشده فى اللسان (جعف ، قبص) ومجالس نعلب ٢٢١ .

﴿قبض﴾ القاف والباء والضاد أصلٌ واحدٌ صحيحٌ يدلُّ على شيء مأخوذٍ ، وتجمُّع في شيء .

تقول : قَبِضْتُ الشيءَ من المال وغيره قَبْضًا . ومَقْبِضُ السَّيْفِ وَمَقْبِضُهُ : ٦٠٨ حيث تَقْبِضُ* عليه . والقَبْضُ ، بفتح الباء : ما جُمِعَ من الغنائم وحُصِّل . يقال اطرَحَ هذا في القَبْضِ ، أى في سائر ما قَبِضَ من المَغْنَمِ . وأما القَبْضُ الذى هو الإسراع ، فمن هذا أيضًا ، لأنه إذا أُسْرِعَ جَمَعَ ^(١) نَفْسَهُ وأطرافه . قال الله تعالى : ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَائِتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُنْمِكُونُ﴾ ، قالوا : يُسْرِعُنِ في الطَّيْرَانِ . وهذه اللفظة من قولهم : رايَ قَبْضَةً ، إذا كان لا يتفَسَّحُ في مَرعى غنمه . يقال : هو قَبْضَةٌ رُفْضَةٌ ، أى يَقْبِضُهَا حَتَّى إذا بَلَغَ المَكَانَ بُوْثُمَهُ رَفَضَهَا . ويقولون لللسان العنيف : قَبَاضَةٌ وقابض . قال رؤبة :

* قَبَاضَةٌ بَيْنَ العَنِيفِ وَاللَّيْقِ ^(٢) *

ومن الباب : انقَبَضَ عن الأمر وتَقَبَّضَ ، إذا اشمَأَزَ ^(٣) .

﴿قبط﴾ القاف والباء والطاء أصلٌ صحيح . قال ابن دريد ^(٤) : القَبْطُ : جَمْعُكَ الشيءَ بيدِكَ . يقال : قَبِطْتُهُ أَقْبِطُهُ قَبْطًا . قال : وبه سُمِّيَ القَبْطَاءُ ^(٥) ، هذا الدَّاطِفُ ، عربىٌ صحيح .

(١) فى الأصل : « لأنه إذا ساغ وجمع » .

(٢) ديوان رؤبة ١٠٥ واللسان (قبض) .

(٣) بعده الأصل : « قال رؤبة أيضا : قباضة بين العنيف والليق » .

(٤) الجهرة (١ : ٣٠٧) .

(٥) هذا يطابق نص الجهرة . وفى المجلد عن ابن دريد : « القبطى » ، وهى لغة فيه .

ومما ليس من هذا الباب القبط : أهل مصر ، والنسبة إليهم قبطي ، والثياب القبطية اعلها منسوبة إلى هؤلاء ، إلا أن القاف ضمت للفرق . قال زهير :

لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنطِقٌ قَدَحٌ باقٍ كَمَا دَنَسَ القُبطِيَّةَ الوَدَكُ^(١)
وتجمع قباطي .

﴿ قبع ﴾ القاف والباء والعين أصل صحيح يدل على شبه أن يَحْتَبِي الإنسان أو غيره . يقال : [قَبِعَ] الخنزيرُ والقنفذُ ، إذا أدخل رأسه في عنقه ، قَبَعًا . وجارية قُبْعَة طُلْعَة ، إذا تَحَبَّات تارةً وتطلعت تارة . والقُبْعَة : خِرقة كالبرنس ، تسميها العامة : القُبْعة^(٢) . والقُبَاع : مكيال واسع ، كأنه سمي قُبَاعًا لما يَقْبَعُ فيه من شيء . وقَبِعَ الرجلُ : أعيا وانبهر . وسمي قابعًا لأنه يَقْبِضُ عند إعيائه عن الحركة .

ومما شذَّ عن هذا الباب قَبِيعَةُ السَّيْفِ ، وهي التي على طَرَفِ قائِمِهِ من حديد أو فِصَّة .

﴿ قبل ﴾ القاف والباء واللام أصل واحد صحيح تدل كلمة كلها على مواجهة الشيء للشيء ، ويقفرع بهد ذلك .

فالْقَبْلُ من كل شيء : خلاف دُبُرِهِ ، وذلك أن مُقَدِّمَهُ يُقْبَلُ على الشيء . والقَبِيلُ : ما أَقْبَلَتْ به المرأة من غزلها حين تَفْقِلُهُ . والدَّيْرُ : ما أدبرت به . وذلك

(١) ديوان زهير ١٨٣ واللسان (قبط ، قذع) .

(٢) كذا في الأصل واللسان (قنيم) . وفي المحمل : قبيعة .

معنى قولهم: «ما يعرف قبيلًا من دَير». والقِبلةُ مُسَمَّيتُ قِبَلَةً لِإِقْبَالِ النَّاسِ عَلَيْهَا فِي صَلَاتِهِمْ، وهى مُقْبِلَةٌ عَلَيْهِمْ أَيْضًا. ويقال: فَعَلَ ذَلِكَ قِبَلًا، أى مُوَاجِهَةً. وهذا من قِبَلِ فُلَانٍ، أى من عنده، كأنه هو الذى أَقْبَلَ به عليك. والقِبَالُ: زمام البعير والنمل. وقَابَلْتُهُما: جَعَلْتُ لهما قِبَالَيْنِ، لأنَّ كُلَّ واحدٍ منهما يُقْبَلُ على الآخر. وشاةٌ مُقَابِلَةٌ: قُطِعَتْ من أذنها قطعةٌ لم تَبِنْ وتُرِكَتْ مُعَلَّقةً من قُدُمٍ. [فإن كانت^(١)] من أُخْرٍ فهى مُدَابِرَةٌ. والقابِلةُ: الليلةُ المُقْبِلَةُ. والعالمُ القابلُ: المُقْبِلُ. ولا يقال منه فَعَلَ. والقابِلةُ: التى تَقْبَلُ الولدَ عندَ الوِلادِ. والقَبُولُ من الرِّيحِ: الصَّبَا، لأنها تُقَابِلُ الدَّبورَ أو البيتَ^(٢). وقَبِلْتُ الشَّيْءَ قَبُولًا والقَبَلُ فى العينِ: إِمْقَالُ السَّوَادِ على المَخْجَرِ، ويقال بل هو إِمْقَالُهُ على الأنفِ. والقَبَلُ: النَّشْزُ من الأرضِ يَسْتَقْبِلُكَ. تقول: رأيتُ بذلك القَبَلِ شخصًا. والقَبِيلُ: الكَفِيلُ؛ يقال قَبِلَ به قِبَالَةٌ^(٣)، وذلك أَنَّهُ يُقْبَلُ على الشَّيْءِ يَضُمُّهُ. وافْعَلْ ذلك إلى عَشْرِ من ذى قَبَلٍ^(٤)، أى فيما يُسْتَأْنَفُ من الزَّمانِ. ويقال: أَقْبَلْنَا على الإِبِلِ، إذا اسْتَقَيْنَا على رءوسها وهى تشرب. [و] ذلك هو القَبَلُ. وفُلانٌ مُقْتَبِلُ الشَّبَابِ: لم يَبِنْ فيه أثرٌ كَبِيرٌ ولم يُولْ شَبَابُهُ. وقال:

(١) النكلة من الحمل.

(٢) هذا التعريف لأهل العراق، إذ أن القبول أو الصبا هي التي تهب من ناحية المشرق، والبيت من مغرب أهل العراق، فهي تقابله.

(٣) هي بالفتح كما في الحمل واللسان والقاموس. وأما بالكسر فصدر لقبلة القابلة المرأة عند الولادة.

(٤) في الأصل: «عشرين ذى قبل»، صوابه في اللسان والقاموس: «و قبل» يقال بالتحريك وكعقب.

ليس بَعْلٌ كبيرٍ لاشباب به لكن أئِنَّسَلُهُ صافى اللونِ مُقْتَبِلٌ^(١)
والقابل : الذى يَقْبِلُ دَلَوُ السَّائِيَةِ . قال :

وقابلٌ يتغنَّى كلِّما قَبِضَتْ على العراقى يدها قائماً دَفَقاً^(٢)

قال ابن دُرَيْد : القَبْلَةُ : [خِرْزَةُ شَبِيهَةٌ بِالْفَلْسَكَةِ تُعَلَّقُ فى أعناق الخيل ^(٣)] ،
ويقال القَبْلَةُ : شَيْءٌ ، تَتَخَذُهُ السَّاحِرَةُ مُقْبِلَ بوجه الإنسان على الآخر ^(٤) . وقبائل
الرَّأْس : شُعْبُهُ التى تَصِلُ بينها الشُّوْنُ ، وَسُمِّيَتْ ذلك لِإِقْبَالِ كُلِّ واحدةٍ منها على
الأخرى ؛ و * بذلك سُمِّيَتْ قبائلُ العرب . وقَبِيلُ القوم : عَرِيفُهُمْ . وَسُمِّيَ بذلك ٦٠٩
لأنَّه يُقْبَلُ عليهم بِتَعَرُّفِ أُمُورِهِمْ . قال :

أَوْ كُلِّمًا وَرَدَتْ عَكَاظَ قَبِيلَةٍ بَعَثُوا إِلَى قَبِيلِهِمْ بِتَوْسَمٍ^(٥)
ونحن فى قَبَالَةٍ^(٦) فلانٍ ، أَى عِرَافَتِهِ ، وما لفلانٍ قَبْلَةٌ ، أَى جَهَةً يَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا
وَيُقْبَلُ عَلَيْهَا . ويقولون : القَبِيلُ : جَمَاعَةٌ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى ، والقَبِيلَةُ : بَنُو أَبٍ وَاحِدٍ .
وهذا عندنا قد قيل ، وقد يقال لبني أبٍ واحدٍ قَبِيلٌ . قال لبيد :

(١) البيت للمختل الهذلى ، كما سبق فى (عل) .
(٢) لزهير فى ديوانه ٤٠ واللسان (قبل) وبرواية : « كلما قدرت » . وقوله :
لها أداة وأعوان غدون لها قتب وغرب إذا ما أفرغ انسحقا
(٣) الفسكة من الجمهرة (١ : ٣٢١) ، وهى ثابتة فى الجمل بدون عزو إلى ابن دُرَيْد .
(٤) فى الأصل : « يتخذ الساحر يقبل » الخ . ووجه من الجمل . وفى اللسان والجمهرة : « والقَبْلَةُ
خِرْزَةُ مِنْ خِرْزَسَاءِ الْأُمَرَاءِ يُوْخِذُنْ بِهَا الرِّجَالُ » ، يفلن فى كلام من : يا قبلة اقبله « ويا كرار كرية » :
(٥) وكذا ورد لإنشاده فى الجمل . والرواية المشهورة : « عريفهم » . اللسان (عرف)
والأصمعيات ٦٧ ليسبك ومما هذا التخصيص (١ : ٧٠) والعقد وكامل ابن الأثير (يوم مبيض) .
والبيت من أبيات لطريف بن مالك العنبرى .

(٦) كذا ضبط فى اللسان والقاموس ، وضبط فى الجمل بكسر القاف .

* وَقَبِيلٌ مِنْ عَقِيلٍ صَادِقٌ ^(١) *

فَأَمَّا قَوْلُهُ : لَا قَبِيلَ لِي بِهِ ^(٢) ، أَيْ لَا طَائِفَةَ ، فَهُوَ مِنَ الْبَابِ ، أَيْ لَيْسَ هُوَ
كَأَيِّمٍ كُنْتُ الْإِقْبَالَ . فَأَمَّا قَبِيلُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ بَعْدٍ ، فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ شَاذًا عَنْ
الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، وَقَدْ يُتِمَحَّلُ لَهُ أَنْ يُقَالَ هُوَ مُقْبِلٌ عَلَى الزَّمَانِ . وَهُوَ عِنْدَنَا
إِلَى الشَّدُوذِ أَقْرَبُ .

﴿ قَبِنْ ﴾ الْقَافُ وَالْبَاءُ وَالذَّوْنُ . يَقُولُونَ : قَبَيْنَ فِي الْأَرْضِ : ذَهَبَ .
وَحَارَ قَبَّانٌ : دَوِيْبَةٌ .

﴿ قَبُو ﴾ الْقَافُ وَالْبَاءُ وَالْوَاوُ كَلِمَةٌ صَحِيحَةٌ ، تَدُلُّ عَلَى ضَمٍّ وَجَمْعٍ . يُقَالُ
قَبَوْتُ الشَّيْءَ : جَمَعْتُهُ وَضَمَمْتُهُ . وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ بِسْمُوتِ الرَّفْعِ فِي الْحَرَكَاتِ قَبَوًا .
وَهَذَا حَرْفٌ مُقْبَوٌ . وَيُقَالُ : إِنَّ الْقَبَاءَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَجْمَعُهُ
عَلَى نَفْسِهِ .

﴿ بَابُ الْقَافِ وَالْتِاءِ وَمَا يَتْلَاهُمَا ﴾

﴿ قَتَدَ ﴾ الْقَافُ وَالْتِاءُ وَالْدَالُ أَصْلٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ كَلِمَتَانِ : الْقَتَدُ :
خَشَبُ الرَّحْلِ ، وَجَمْعُهُ أَقْتَادٌ وَقَتُودٌ . وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى الْقَتَادُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاهِ ،

(١) تَمَامُهُ كَمَا سَبَقَ فِي (عَصَل) ، حَيْثُ سَبَقَ التَّخْرِيجُ :
* كَلْبُوتٌ بَيْنَ غَارِبٍ وَعَصَلٍ *
(٢) فِي الْأَصْلِ : لَا قَبِيلَ لِي بِهِ ، ، وَالتَّفسيرُ بِهِدَهُ يَقْتَضِي مَا أُثْبِتَ .

ليس فيه غير هذا . ويقولون : قَتَائِدُ ^(١) : مكان .

﴿ قَتر ﴾ القاف والتاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على تجميع وتضييق .
من ذلك القُترة : بيت الصَّائد ، وسمي قُترةً لضيقه وتجمع الصَّائد فيه ؛ والجمع قُتَر . والإقترار : التضييق . يقال : قَتَرَ الرَّجُلُ على أهله يَقْتَر ، وأقْتَر وقَتَرَ . قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَفْقَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ . ومن الباب : القَتر : ما يَفْشَى الوجهَ من كَرْب . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ﴾ . والقَتر : الغبار . والقاتر من الرجال : الحَسَنُ الوقوع على ظَهَرِ البعير . وهو من الباب ، لأنَّه إذا وقع وقوعاً حَسَناً ضَمَّ السَّنام . فأَمَّا القُتَارُ فالأصل عندنا أنَّ صيادَ الأسدِ كان يُقَتِّرُ في قُتْرَتِهِ بالحمِ يَجِدُ الأسدُ رِيحَهُ فيُقْبِلُ إلى الرُّبْيَةِ ، ثمَّ سَمَّيَتْ رِيحُ اللَّحْمِ المشوى كيف كان قُتَارًا . قال طرفة :

وَتَنَادَى الْقَوْمُ فِي نَادِيهِمْ أَقْتَارُ ذَاكَ أَمْ رِيحُ قُطْرُ ^(٢)

وقُتِّرَتِ لِلْأَسَدِ ، إذا وضعت له لحماً يجد قُتَارَهُ . قال ابن السكيت : قَتر اللحم يَقْتَر : ارتفع دخانه ، وهو قاتر .

ومن الباب القتير ، وهو رءوس الخاق في السرد . والشَّيبُ يسمَّى قَتيراً تشبيهاً برءوس المسامير في البياض والإضاءة . وأمَّا القُتَرُ فالجانب ، وليس من هذا لأنَّه من الإبدال ، وهو القُطَرُ ، وقد ذكر .

(١) كذا في الأصل ، وفي المجلد : « قَتَائِدَة » ، وكل منهما اسم موضع ، كما في معجم البلدان . أما شامد « قَتَائِدَة » فهو قول عبد مناف بن ربح الهذلي :

حتى إذا أسلـكـوهم في قَتَائِدَة شلا كما تطرد الجمالة الشردا

(٢) ديوان طرفة ٦٨ واللسان (قتر) . والرواية فيهما :

* حين قال الناس في مجلسهم *

ومما شذَّعن هذا الباب : ابن قنرة : حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ ، إِلَى الصَّغَرِ مَا هُوَ . كَذَا قَالَ الْفَرَاء . قَالَ : كَأَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ بِالسَّهْمِ الَّذِي لَأَحَدِيْدَةٍ فِيهِ ، يُقَالُ لَهُ قِنْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ قِنَرٌ .

﴿ قَنَعَ ﴾ الْقَافُ وَالنَّاءُ وَالْمِثْنُ كَلِمَةٌ . يُقَالُ : إِنْ الْقَنَعَ : دَوْدُ حُمْرٍ (٣) .
يَأْكُلُ الْخَشَبَ ، وَاحْدَتُهَا قَنَعَةٌ قَالَ :

* خُشْبٌ تَقْصَعُ فِي أَجْوَاهِهَا الْقَنَعُ (٢) *

وَحَكَى ابْنُ دَرِيْدٍ (٣) : قَنَعَ الرَّجُلُ قُنُوعًا ، إِذَا انْقَمَعَ مِنْ ذُلٍّ .

﴿ قَتَلَ ﴾ الْقَافُ وَالنَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِذْلَالٍ وَإِمَاتَةٍ .
يُقَالُ : قَتَلَهُ قَتْلًا . وَالْقَتْلَةُ : الْحَالُ يُقْتَلُ عَلَيْهَا . يُقَالُ قَتَلَهُ قِتْلَةً سَوْءٌ . وَالْقَتْلَةُ : الْمَرْءُ الْوَاحِدُ . وَمَقَاتِلُ الْإِنْسَانِ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي إِذَا أُصِيبَتْ قَتَلَهُ ذَلِكَ . وَمِنْ ذَلِكَ : قَتَلْتُ الشَّيْءَ خُبْرًا وَعِلْمًا . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴾ . [وَيُقَالُ : تَقَتَّلْتُ الْجَارِيَةَ لِلرَّجُلِ حَتَّى عَشِقَهَا ، كَأَنَّهَُا خَضَعَتْ لَهُ . قَالَ (٤)] :

تَقَتَّلْتُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتَنِي تَنْسَكْتِ ، مَا هَذَا بِفَعْلِ النَّوَاسِكِ (٥)

(١) فِي الْمَجْمَلِ : « أَحْمَر » .

(٢) وَاللَّسَانُ (قَنَعَ) : « دَوْدٌ تَقْصَعُ » . وَرَوَاةُ الْمَجْمَلِ مُطَابِقَةٌ لِلْقَائِمِيسِ . وَصَدْرُهُ فِي اللَّسَانِ :
* غَدَاةٌ غَادَرْتَهُمْ قَتْلَى كَأَنَّهُمْ *

وَرَوَاةُ الْجُمْهُورِ :

غَادَرْتَهُمْ بِاللَّوْىِ قَتْلَى كَأَنَّهُمْ خَشَبٌ تَقْبُ فِي أَجْوَاهِهَا الْقَنَعُ

(٣) الْجُمْهُورُ (٢ : ٢١) .

(٤) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ .

(٥) أَنْشَدَهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانِ (قَتَلَ) .

وَأَقْتَلْتُ فَلَانًا : عَرَضْتُهُ لِلْقَتْلِ . وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ ، إِذَا قَتَلَهُ الْعِشْقُ . قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَمَا ذَرَوْتُ عَيْفَاكَ * إِلَّا لَتَضُرِّي بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ ^(١) ٦١٠
قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ : يُقَالُ قَتِلَ الرَّجُلُ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ عَشْقٍ قِيلَ : أَقْتُلَ ،
وَكَذَلِكَ إِذَا قَتَلَهُ الْجِنُّ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا مَا أَمْرُو حَاوَلْنَ أَنْ يَبْقَتِلَنَّهُ بِلَا إِحْزَانٍ بَيْنَ النَّفُوسِ وَلَا ذَحَلٍ ^(٢)
وَقُتِلَ الْخَمْرُ بِالْمَاءِ ، إِذَا مُزِجَتْ ؛ وَهَذِهِ مِنْ حَسَنِ الِاسْتِعَارَةِ . قَالَ :
إِنَّ الَّتِي عَاطَيْتَنِي فَرَدَدْتُهَا قُتِلَتْ قُتِلَتْ فَهَاتِمَا لَمْ تُقْتَلِ ^(٣)
وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَاسَ عَلَيْهِ بِطُفِ نَظَرٍ : الْقَتْلُ : الْعَدُوُّ ،
وَجَمْعُهُ أَقْتَالٌ . قَالَ :

وَإِغْتَرَانِي عَنْ عَامِرِ بْنِ أَوْيٍّ فِي بِلَادٍ كَثِيرَةِ الْأَقْتَالِ ^(٤)
وَوَجْهُ قِيَاسِهِ أَنْ يَجْمَلَ الْقَتْلُ هُوَ الَّذِي يُقَارِنُ كَالسَّبِّ الَّذِي [يُسَابُّ ^(٥)] .
وَأَيْسَ هَذَا بِبَعِيدٍ . وَقَوْلُهُمْ : هَا قَتْلَانِ ، أَيْ مَثَلَانِ ، وَهُوَ مِنْ هَذَا . فَأَمَّا الْقَتَالُ
فَيُقَالُ هِيَ النَّفْسُ ^(٦) ، يُقَالُ : نَاقَةُ ذَاتِ قَتَالٍ ، إِذَا كَانَتْ وَثِيقَةً . وَقَالَ بَعْضُ
أَهْلِ الْعِلْمِ : هَذَا إِبْدَالٌ ، وَالْأَصْلُ الْكَتَالُ . وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى تَجْمُعِ الْجَسْمِ ، يُقَالُ :
نَكْتَلُ الشَّيْءَ ، إِذَا تَجْمَعَّ . وَهَذَا وَجْهُ جَيِّدٌ .

(١) مِنْ مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ .

(٢) دِيوَانُ ذِي الرِّمَّةِ ٤٨٧ وَاللَّسَانُ (قَتْلُ) وَأَمَالُ الْغَالِي (٢ : ٢٦٤) وَالْأَضْدَادُ ٢٢٠ .

(٣) الْبَيْتُ لِحُسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي دِيْوَانِهِ ٣١١ وَاللَّسَانُ (قَتْلُ) .

(٤) الْبَيْتُ لِابْنِ قَيْسِ الرِّقَابِ فِي دِيْوَانِهِ ٢٠٨ وَاللَّسَانُ (قَتْلُ) وَإِصْلَاحُ اللَّطَقِ ١٩ .

(٥) تَكْلَةٌ يَقْتَضِيهَا الْكَلَامُ ، وَفِي الْمَعَاجِمِ الْمُنَادَاةُ : « السَّبُّ : الَّذِي يُسَابِكُ » .

(٦) فِي اللَّسَانِ : « الْقَتَالُ : النَّفْسُ ، وَقِيلَ بِقِيَّتِهَا » .

﴿ قتم ﴾ القاف والتاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غُبْرَةٍ وسَوَادٍ . وكلُّ لونٍ يعلوه سوادٌ فهو أَقْتَمُ . ويقال : القَتَامُ : الغُبارُ الأسود ، ومنه بازٍ أَقْتَمُ الرِّيش . ومكانٌ قَاتِمٌ : مُغْبَرٌ مظلمٌ النّواحي . قال رؤبة :
* وقَاتِمِ الأعماقِ خاويِ المخترقِ ^(١) *

﴿ قتن ﴾ القاف والتاء والنون كلمةٌ صحيحة . يقولون . القَتَيْنِ : المرأةُ القليلةُ الطَّعم ، وقد قَتُنْتَ قَتَانَةً . قال الشَّماخ :
وقد عَرَقَتْ مَغَانِيهَا فَجَادَتْ بِدِرَّتِيهَا قِرَى جَعِنٍ قَتَيْنٍ ^(٢)
أراد به القِرَادَ القليلَ الدَّم :

﴿ قتمو ﴾ القاف والتاء والواو . يقولون : القَتَمُو : حُسْنُ الخدمة . وفلانٌ يَقْتَمُو الملوِكُ : يخدمُهُم . قال :
أَحْسِنُ قَتَمُو الملوِكِ وَالْخَلْبِيَا ^(٣)
فَأَنَا الْمُقْتَمُوِيُّ وَالْمَقْتَمُوِينُ ^(٤) .

(١) ديوان رؤبة ١٠٤ وأراجيز العرب للسيد البكري ٢٢ حيث شرح الأرجوزة واللسان (قم).

(٢) ديوان الشماخ ٩٥ واللسان (جغن ، جغن ، قتن) ، وسبق لإنشاده في (جغن) .

(٣) أنشد عجزه في اللسان (خبب) ، وأنشده كاملاً في (قنا) . وصدره فيه :

* إني امرؤ من بني خزعة لا *

وصدره في مجالس ثعلب ٥٢٤ :

* إني امرؤ عاكب القنامة لا *

(٤) كذا ورد الكلام ، مبتوراً . وفي المجلد : « والمقتموي الخادم » . وفي اللسان : « والمقانيمة الخدام » ، الواحد مقتموي يفتح الميم وتشديد الياء ، كأنه منسوب إلى المقتي ، وهو مصدر ويجوز تخفيف ياء النسبة وإذا جمعت بالنون خففت الياء مقتموون ، وفي الحذف والنصب مقتموين ، كما قالوا أشعريين ويروى عن الفضل وأبي زيد أن أبا هون الرمازي قال : رجل مقتموين ورجلان مقتموين ورجال مقتموين ، كله سواء .

﴿ قَب ﴾ القاف والناء والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على آلة من آلات الرِّحال أو غيرها . فالقَبَّ للجمل معروفٌ . ويقال للإبل نُوضِع عليها أحمالها : قَتَوْبَة . قال ابنُ دريد : [القَبَّ ^(١)] : قَبَّ البعير ، إذا كان ممَّا يحمل عليه ، فإن كان من آلة السَّانية فهو قَبٌّ بكسر القاف . وأمَّا الأفتابُ فهي الأمعاء ، واحداها قَب ^(٢) ، وتصغيرها قَتَيْبَة ، وذلك على معنى التشبيهِ بأفتاب الرِّحال .

﴿ باب القاف والشاء وما يثابهما ﴾

﴿ قَنَد ﴾ القاف والناء والذال ليس بشيء ، غير أنه يقال : القَنَدُ : نَبْتُ .

﴿ قَم ﴾ القاف والناء والميم أصلٌ يدلُّ على جمعٍ وإعطاء . من ذلك قولهم : قَمَّ مِنْ مَالِهِ ، إذا أعطاه . ورجلٌ قَمٌّ : مِفْطَاهٌ . والقَتْمُوم : الرِّجُلُ الْجَمُوعُ لِلْخَيْرِ . قال :

فَلَكَ كِبْرَاءٌ أَكَلْتُ كَيْفَ شَاءُوا وَلِلصُّغَرَاءِ أَكَلْتُ وَاقْتِنَامٌ ^(٣)

﴿ قَنَّا ﴾ القاف والناء والألف المدودة . القِنَاءُ معروف .

(١) التكملة من المجمل والجمهرة (١ : ١٩٦) .

(٢) يقال بالكسر وبالجرىك أيضا ، وكذلك القنية بالكسر .

(٣) أنشده في المجمل ، وأنشده في اللسان (قَم)، وقبله :

لأصبح بطن مكة مقشورا كأن الأرض ليس بها هشام

يظل كأنه أنباء سرط وفوق جفانه شحم ركام

والشعر للعارث بن خالد بن العاص كما في الاشتقاق ١٠١ والأغانى (١٥ : ١٨) .

﴿ باب القاف والحاء وما يثلثهما ﴾

﴿ قحد ﴾ القاف والحاء والدال كلمة واحدة هي القَحْدَة : أصلُ السَّنام ، والجمع قِحَادٌ . وناقَة مِقْحَادٌ : ضخمة السَّنام .

﴿ قحر ﴾ القاف والحاء والراء كلمة واحدة ، وهي القَحْر ، يقال إنَّه الفحلُ المَسْنُ على بقيَّة فيه وجَلَد . وقد يقال لارْجُل . والقُحَارِيَّةُ مثل القَحْر . واسرأة قَحْرَةٌ : مُسِنَّة .

﴿ قحز ﴾ القاف والحاء والزاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قَلَقٍ أو إقلاقٍ وإزعاج . من ذلك القَحْزُ ، وهو الوَثْبَانُ والقَلَقُ . والقاحِرَاتُ : الشدائد المزعجات من الأمور .

قال ابنُ دريد^(١) : القَحْزُ : أن يرمي الرامي السهمَ فيسقط بين يديه . قَحَزَ السهمَ قَحْزاً . قال :

* إذا تَنَزَّى قاحِرَاتُ القَحْزِ^(٢) *

والقُحَازُ : داء يصيبُ الغنم .

﴿ قحط ﴾ القاف والحاء والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على احتباسِ الخير ،

٦١١ ثمَّ يستمار . فالقَحْطُ : احتباس المطر ؛ أَقْحَطَ الناسُ ، إذا وقَعوا في القَحْطِ . وأقْحَطَ الرجلُ ، إذا خالط أهله ولم يُنْزِل . وقَحْطَانٌ : أبو اليَمَن .

(١) الجهرة (١٤٨ : ٢) .

(٢) البيت لرؤبة في ديوانه ٦٤ والجهرة واللسان (قحز) .

﴿ قحف ﴾ القاف والحاء والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شدَّةٍ في شيءٍ وصلابة . يقال : القَحْفُ : شدَّةُ الشُّرب . ويقولون : « اليومَ قِحافٌ وغداً نِقافٌ ^(١) » . والقاحف من المطر : الشديد يَتَحَفُّ كلُّ شيء .
ومن الباب القِحْفُ : العظام فوق الدِّماغ ، والجمع أُقحاف . وقحفته : ضربت قحفته .

﴿ قحل ﴾ القاف والحاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على يُبْسٍ في الشيء وجفاف . فالتَّحَلُّ : اليُبْس . والقاحل : اليابس ، قَحَلَّ يَتَحَلَّل ، وقَحِلَّ يَتَقَحَّل . وقَحِلَ الشَّيْخُ : يَبِسَ جلده على عَظْمِهِ . ورجلٌ قَحِلٌ وإِنْتَحَلَ . والقُحَال : داءٌ يُصيبُ الفَتمَ فتَجِفُّ جلودُها .

﴿ قحم ﴾ القاف والحاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تورُّدِ الشيءِ بآدنى جفاء وإقدام . يقال : قَحَمَ في الأمور قَحُومًا : رمى بنفسه فيها من غير دُرْبَةٍ . وقَحَمُ [الطَّرِيقُ ^(٢)] : مصاعبه . ويقال : إِنَّ المَقَاحِمَ من الإبل : التي تَقْتَحِمُ الشَّوْلَ من غير إرسال . والقَحْمُ : البعير يُبْذَى وَيُرْبَعُ في سنةٍ واحدةٍ ، فيَقْهَمُ سِنًا على سنٍّ . وقَحَمَ الفَرَسُ فَارَسَهُ على وجهه ، إِذَارَمَاه . ويقولون : « إِنَّ لِلْخُصُومَةِ قُحَمًا » أى إِنَّمَا تَقْهَمُ بِصَاحِبِهَا على مَالِهَا يَهَوَاه . والقُحْمَةُ : السَّنةُ تُقْهَمُ الأعرابَ بِلَادَ الرِّيفِ .

﴿ قحو ﴾ القاف والحاء والواو كلمةٌ واحدة . يقولون : القَحْوُ تأسيس

(١) النِّقَافُ ، بكسر النون : القتال . وفي المجمل : « نِقَافٌ » ، صوابه في المقاييس واللسان (قحف ، نقف) قال في (نقف) : « ومن رواه : وغدا نِقَافٌ فقد صحف » .

(٢) التَّكَلُّمَةُ من الجمل .

الأقحوان ، وتقديره أَفْعَلَانْ ، ولو جعل في دواء لقييل مَقْحُوْ ، وجمعه الأفاحي ^(١) .
والأقحوانة : موضع .

﴿ قحب ﴾ القاف والحاء والباء كلمة تدلُّ على سُمَال الخليل والإبل ،
وربما جُعِل للنَّاس .

﴿ باب القاف والذال وما يثلهما ﴾

﴿ قدر ﴾ القاف والذال والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على مَبْلَغ الشيء .
وكُنْه ونهايته . فالقدر : مبالغُ كلِّ شيء . يقال : قَدَرُهُ كذا ، أي مبالغُهُ . وكذلك
الْقَدَر . وقَدَرْتُ الشيء أَقْدِرُهُ وأَقْدُرُهُ من التقدير ، وقَدَرْتُهُ أَقْدَرُهُ . والقَدَر :
قضاء الله تعالى الأشياء على مبالغها ونهاياتها التي أرادها لها ، وهو الْقَدَرُ أيضًا .
قال في الْقَدَر :

خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْنِي الْمَنَارَ بِهِ

وَابْرُزَ بِبَرَزَةٍ حَيْثُ اضْطَرَّكَ الْقَدَرُ ^(٢)

وقال في الْقَدَر بسكون الدال :

[وما صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ مَجَاشِعٍ مع الْقَدَرِ إِلَّا حَاجَةٌ لِي أُرِيدُهَا ^(٣)]

(١) يقال بتشديد الياء وتخفيفها .

(٢) البيت لجرير في ديوانه ٢٨٤ واللسان (برز) . وبرزة ، بفتح الباء : اسم أم عمر بن لجأ النيمي ، الذي هجاء جرير بقصيدة البيت .

(٣) موضع البيت يباش في الأصل ، ولثباته من اللسان (قدر) وإصلاح المطبع ١٠٩ . والبيت
لفرزدق ، وليس في ديوانه ، ورواه جامع الديوان عن اللسان .

ومن الباب الأُفْدَرُ من الخليل، وهو الذى تقعُ رِجْلَاهُ مَوَاقِعَ يَدَيْهِ ، كَانَ ذلك قَدْرَهُ تقدِيراً قال :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِرٍ كَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ^(١)
وقوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ ، قال المفسرون : ما عظموا الله حقَّ عظمته . وهذا صحيح ، وتأخيصةُ أنهم لم يصفوه بصفته التى تَنْبَغِي له تعالى .
وقوله تعالى : ﴿ وَمَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ﴾ فمعناه قَتر . وقياسه أَنَّهُ أُعْطِيَ ذلك بقَدَرٍ يسير . وقَدْرَةُ الله تعالى على خَلْقِهِ : إيتاؤهم بالبلغ الذى يشاؤه ويربده ، والقياس فيه وفى الذى قبله سِوَا . ويقولون : رجلٌ ذو قُدْرَةٍ وذو مَقْدِرَةٍ ، أى يسار . ومعناه أَنَّهُ يبلُغُ بيساره وغِنائه من الأمور المبلغ الذى يوافق إرادته . ويقولون : الأقدر من الرُّجَال : القصير العنق ، وهو القياسُ كَانَ عُنْقَهُ قد قُدِّرَتْ .

ومما شذَّ أيضاً عن هذا القياسِ القدر، وهى معروفةٌ . والقَدِيرُ : الأحمُّ يُطْبِخُ فى القدر . والقُدَّارُ فيما يقولون : الجزَّار ، ويقال الطَّبَّاح ، وهو أشبه .
ومما شذَّ أيضاً قولهم : القُدَّار : الثَّعْبَانُ العظيم وفيه نظر .

﴿ قدس ﴾ القاف والذال والسين أصلٌ صحيح ، وأظفه من الكلام

الشرعى الإسلامى ، وهو يدلُّ على الطهر .

ومن ذلك الأرضُ المقدَّسة هى المطهَّرة . وتسمى الجَنَّةُ حَظِيرَةَ القُدُس ، أى الطَّهر . وجِبْرِئِيلُ عليه السلام رُوحُ القُدُس . وكلُّ ذلك معناه واحد . وفى صِفَةِ

(١) البيت لعدى بن خرشة الخطمى ، كما فى اللسان (شأت ، حقق ، سطا) ، وقد سبق (فى حق ، شأت) .

٦١٢ الله تعالى :الْقُدُّوسُ، وهو ذلك المعنى، لأنه منزَّهٌ عن الأضداد والأنداد، والصاحبة والولد، تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً. ويقال: إِنَّ الْقَادِسِيَّةَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَا لَهَا بِالْقُدُسِ، وَأَنْ تَكُونَ مَحَلَّةَ الْحَاجِّ. وَقُدُسٌ: جَبَلٌ وَيَقُولُونَ: إِنَّ الْقُدَّاسَ: شَيْءٌ كَالْجَمَانِ يُعْمَلُ مِنْ فِضَّةٍ. قَالَ:

* كَنَظْمُ قُدَّاسٍ سِلَاحُهُ مَتَقَطُّعٌ ^(١) *

﴿ قدغ ﴾ القاف والذال والمين أصلان صحيحان متباينان، أحدهما يدلُّ على الكَفِّ عن الشيء، ويدلُّ الآخر على التَهافتِ في الشيء. فالأوَّلُ الْقَدْعُ، من قَدَعْتُهُ عن الشيء: كَنَفْتُهُ. وَقَدَعْتُ الذُّبَابَ: طَرَدْتُهُ عَنِّي. قَالَ:

قِيَامًا تَقْدَعُ الذُّبَابَ عَنْهَا بِأَذْنَابٍ كَأَجْنَعَةِ النَّسُورِ ^(٢)

وَأَمْرَأَةٌ قَدَعَتْ: قَالِيَةُ الْكَلَامِ حَيِّيَّةً، كَأَنَّهَا كَفَّتْ نَفْسَهَا عَنِ الْكَلَامِ. وَقَدَعْتُ الْفَرَسَ بِالْأَجْجَامِ: كَبَحْتُهُ. وَالْمَقْدَعَةُ: الْعَصَا تَقْدَعُ بِهَا عَنْ نَفْسِكَ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٣): تَقَادَعُ الْقَوْمُ بِالرَّمَاخِ: تَطَاعَنُوا. وَقِيَاسُ ذَلِكَ كُلُّهُ وَاحِدٌ. وَالْأَصْلُ الْآخِرُ: التَهافتُ ^(٣). قَالُوا: الْقَدْوَعُ: الْمُنْصَبُّ عَلَى الشَّيْءِ. يُقَالُ:

تَقَادَعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ، إِذَا تَهَافَتَ. وَتَقَادَعُ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي مَأْتَرٍ بِمَعْضٍ:

تَسَافَطُوا. وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْعُرَاطِ: «فَيَتَقَادَعُونَ تَقَادَعَ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ».

(١) أنشد هذا العجز في الجمل. وصدره في اللسان (قدس):

* تحدر دمع العين منها نخله *

(٢) الجمهرة (٢: ١٧٩):

(٣) في الأصل: «التقاعد».

﴿ قذف ﴾ القاف والذال والفاء . يقولون : القَذَفُ : غَرَفُ الماء من الحوض . وقيل القَذَافُ : جَرَّةٌ من فَخَّارٍ .

﴿ قدم ﴾ القاف والذال والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَبَقٍ ورَعْفٍ^(١) ثم يفرَّع منه ما يقاربه : يقولون : القَدَمُ : خلافُ الحُدُوثِ . ويقال : شئٌ قديمٌ ، إذا كان زمانه سالفًا . وأصله قولهم : مضى فلانٌ قُدُماً : لم يرجع ولم ينن . وربما صغروا القُدَامَ قُدَيْدِيماً^(٢) وقُدَيْدِيمةً . قال القطامي :

قُدَيْدِيمةُ التَّجَرُّبِ وَالْحِلْمِ لِمَنِّي

أرى غَفَلَاتِ العَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ^(٣)

ويقال : ضَرِبَ فَرَكِبَ مقادِمةً ، إذا وَقَعَ على وجهه . وقادِمةُ الرَّحْلِ : خلافُ آخِرَتِهِ . والقادمةُ من أطباءِ النَّاقَةِ : ما وَلِيَ السَّرَّةَ . ولفلانٍ قَدَمٌ صدقٌ ، أى شئٌ متقدِّمٌ من أثرٍ حسنٍ .

ومن الباب : قَدِمَ من سفره قُدوماً ، وأفدَمَ على الشئِ ، إقداماً .

قال ابن دريد^(٤) : وقادِمُ الإنسان : رأسُه ، والجمع قوادِمُ . قال : ولا يكادون يتكلمون بالواحد . وقوادِمُ الطَّيْرِ : مقادِيمُ الرِّيشِ ، عَشْرَةٌ في كُلِّ جَنَاحٍ ، الواحدةُ

(١) الرعف : السبق ، رعه يرعه : سبقه وتقدمه .

(٢) في الأصل : « قديما » ، صوابه في اللسان . ويقال في تصغيرها أيضاً : « قديمة » ، بياض واحدة .

(٣) ديوان القطامي ٥٠ واللسان (قدم) . وقد سبق لإنشاده في (٢ : ٣٤٦) .

(٤) في الجهرة (١ : ٢٩٣) .

قادمة ، وهى القُدَامَى . ومُقَدِّمَةٌ ^(١) الجيش : أوله : وأَقْدَمُ ^(٢) : زجرٌ للفرس ، كأنه يؤمر بالإقدام . ومضى القوم فى الحرب اليقدُمِيَّة ، إذا تقدَّموا . قال :

الضَّارِبِينَ اليقدُمِيَّةَ بِالْمُهَنْدَةِ الصَّفَاخِ ^(٣)

وقيدُومُ الجبلِ : أنفٌ يتقدَّمُ منه وقوله :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسَّيْفِ رِءُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَّارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ ^(٤)

فقال قوم : القُدَّامُ : الملك . وهذا قياسٌ صحيح ، لأنَّ الملك هو المُقدَّم . ويقال : القُدَّامُ : القادمون من سَفَرٍ . وقَدَّمُ الإنسانُ معروفةً ، ولعلها سُمِّيت بذلك لأنها آلةٌ للتقدُّم والسَّبق .

وبما شذَّ عن هذا الأصلُ القُدُومُ : الحديدة يُنَحَّتُ بها ، وهى معروفة . والقُدُومُ : مكان . وفى الحديث : « اخْتَنَى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْقُدُومِ » .

﴿ قدو ﴾ القاف والدال والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على اقتباس

بالشئ . واهتداء ، ومُقَادَرَةٌ فى الشئ . حتى يأتى به مساوياً لغيره .

من ذلك قولهم : هذا قِدَى رُمُحٍ ، أى قيسُهُ . وفلان قِدْوَةٌ ^(٥) : يُقْتَدَى به . ويقولون : إِنَّ الْقَدَوَ : الأصل الذى يتشعَّبُ منه الفروع .

(١) ضبط فى الجبل بكسر الدال ، وهو المشهور فيه . وفى اللسان : « قال البطلوسى : ولو فتحت الدال لم يكن لنا ؛ لأن غيره قدمه » .

(٢) ويقال أيضاً « اقدم » بضم الدال ، كما فى اللسان .

(٣) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ٢١ والسيرة ٥٣٢ . وأنشده فى اللسان (قدم) بدون نسبة . والرواية فى جميعها : « التقديمية » ، وهى بالناء لغة فى « التقديمية » .

(٤) للمهل ، فى اللسان (قدر ، نفع ، قدم) وقد نبه فى (نفع) على رواية المقاييس . وروى :

« إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامِمِ » ، وفى (قدم) : « بالصوارم هَامِمَا » .

(٥) يقال بكسر القاف وضدها .

ومن الباب: فلان يَقْدُو به فرسه، إذا لزم سَنَن السَّيْرَةِ. وإنما سُمِّي ذلك قَدْوَاً
لأنَّه تقديرٌ في السَّيْرِ. وتَقْدَى فلانٌ على دابَّته، إذا سار سيرةً على استقامة. ويقال:
أُتِنَّا قاديةً من النَّاسِ، وهم أوَّل مَنْ بطرأ* عليك. وقد قَدَّتْ قَدْي. وكلُّ ذلك ٦١٣
من تقدير السَّيْرِ.

ومما شذَّ عن هذا الباب القَدْوَ: مصدر قَدَا اللَّحْمُ يَقْدُو [قَدْوَاً^(١)] وَيَقْدِي
قَدْيًا، إذا شِمَّتْ له رائحةٌ طيبة. ويقولون: رجلٌ قِنْدَأُوْ: شديد الظَّهْرِ
قصير العنق.

﴿ قدح ﴾ القاف والدَّال والحاء أصلان صحيحان، بدلُ أحدهما على
شئٍ كلهُزَم في الشئ، والآخر يدلُّ على غَرْفِ شئٍ.
فالأوَّل القدح: فَمَلَك إذا قَدَحَت الشئ. والقدح: تأْكُلُ مَقْع في الشَّجَرِ
والأسنان. والقادحة: الدَّوْدَةُ تأْكُلُ الشَّجَرَةَ. ومنه قولُهُم: قَدَحَ في نَسَبِهِ: طَعَنَ.
وقال في تأْكُلُ الأسنان:

رَمَى اللهُ في عَيْنِي بُنْيَنَةً بِالْقَدَى وفي الغُرِّ من أنيابها بالقوادح^(٢)

ومن الباب القِدَح، وهو السَّهْمُ بلا نَصْلِ ولا قَدْذٍ؛ وكأنَّه سُمِّي بذلك
يُقْدَح به أو يمكنُ القَدْح به. والقِدَح: الواحدُ من قِداحِ الميسر، وهذا على التَّشْبِيهِ
ومن الباب: قُدَحَ الفرسُ قَدِيحًا، إذا ضَمُرَ حتى يصير مثل القِدَح. ومن الباب:

(١) التَّكْمَلَةُ من الجمل واللسان.

(٢) البيت لجبل، في ديوانه، واللسان والتاج (قدح) وأمالى القالي (٢: ١٠٩) وفي الأصل.
«وفي الله في عيني ثنية».

قَذَحَتِ الْمَيْنُ : غارت . ويقال قَذَحَتْ . وقَذَحْتُ النَّارَ ، وقَذَحْتُ الْمَيْنُ : أخرجتُ ماءها الفاسد .

والأصل الآخر القَدِيحُ : ما يبقى في أسفل القِدَرِ فيُعَرَفُ بِجُهْدٍ . قال :
فَظَلَ الْإِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا كما ابتدرتُ كلبٌ مِياهَ قَرَأِيرِ^(١)
وقَذَحْتُ القِدَرُ : غرقتُ ما فيها . وركبْتُ قَدُوحَ^(٢) : تفرَّفتُ باليد . والقَدَحُ
من الآنية من هذا ، لأنَّ به يُعَرَفُ الشَّيْءُ .

﴿ باب القاف والذال وما يثلثهما ﴾

﴿ قَذَع ﴾ القاف والذال والمين كلمةٌ تدلُّ على الفُحْشِ . من ذلك
القَذَعُ : اخْلنا والرَّقْشُ . وقد أَقَذَعَ فلانٌ : أتى بالقَذَعِ . وفي الحديث : « من قال
في الإسلام شعراً مُقَذَعاً فلسانُهُ هَذَرٌ » . وقَذَعْتُ فلاناً وأقَذَعْتُهُ : رميتهُ بالفُحْشِ .
وقد أَقَذَعْتُ : أتيتُ بِفُحْشٍ .

﴿ قَذَف ﴾ القاف والذال والفاء أصلٌ يدلُّ على الرَّمي والطَّرْحِ . يقال :
قَذَفَ الشَّيْءُ يَذِفُهُ قَذْفًا ، إذا رمى به . وبلدةٌ قَذُوفٌ ، أى طَرُوحٌ لبعدها تَتَرَامى
بالسَّهَرِ . ومنزِلٌ قَذَفٌ وقذيفٌ ، أى بعيد . وناقَةٌ مقذوفةٌ باللَّحْمِ ، كأنها رُميت به .

(١) البيت للناطقة الذيباني ، كما في اللسان والتاج (قدح) ، وليس في ديوانه . وهذا البيت أورده
الجوهرى : « فظل الإمام » كما في رواية ابن فارس ، قال ابن فارس : وصوابه « يظل » ؛
لأن قبله :

بقية قدر من قدور توورنت لآل الجلاح كابرا بعد كابر

(٢) في الأصل : « قديح » ، صوابه في المجمل واللسان والقاموس .

والقَذاف: سرعة السَّير . وفرسٌ [متقاذفٌ^(١)] سريع العدو ، كأنه يَهْرأى في عدوه .

ومن الباب أَقذافُ الجبلِ : نواحيه ، الواحد قَذَف . والقَذيفة : الشيء يُرمى به . قال :

قذيفةٌ شيطانٍ رجيمٍ رَمَى بها فصارت ضوأةً في لهازمٍ خِرزمٍ^(٢)
الضوأة : السَّلعة . والخرزم . الناقة المسِنَّة . وقَذَف : قاء ، كأنه رمى به .
﴿ قذل ﴾ القاف والذال كلمةٌ واحدة ، وهى القَذل : جماعٌ مؤخَّر الرأس . ويقال : قذَلْتُهُ : ضربت قَذالَه . ويقولون : إنَّ القَذل : الميل والجور .

﴿ قذم ﴾ القاف والذال والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سَمَةٍ وكَثْرَةٍ . من ذلك القَذَم : العطاء الكثير ، يقال قَذَمَ له . ومن الباب القِذْمُ : القرس السريع . ورجل قَذَمَ : كثير الأخذ من الشيء إذا تمكَّن^(٣) منه .

﴿ قذى ﴾ القاف والذال والحرف الممثل كلمةٌ واحدة تدلُّ على خلافِ الصِّفاء والخُلوص . من ذلك القَذَى فى الشراب : ما وَقَعَ فيه فأفسدَه . والقَذَى فى العَيْن ، يقال : قَذَّتْ عَيْنُهُ قَذَى ، إذا أَلَت القَذَى ، وقَذِيتَ قَذَى ، إذا صار فيها القَذَى . وقَذَيْتُها : أخرجتُ منها القَذَى .

(١) التكملة من الجمل واللسان والقاموس .

(٢) فى الأصل : « به » ، صوابه فى الجمل واللسان . والبيت لمزرد بن ضرار أخى الصماخ . القسان (قذف ، ضوا ، خرزم) وإصلاح النطق ٤٤٨ . وقد سبق عجزه فى (ضوى) .

(٣) هذا المعنى لم يرد فى المعاجم المتداولة ، وبطابقه ما فى الجمل والذى فى المعاجم أن « القذم » كزفر ، و « القذم » كهجف ، هو الكثير العطاء .

﴿ قذر ﴾ القاف والذال والراء كلمة تدلُّ على خلاف النظافة . يقال :
 شيء قذرٌ : بين القذر . وقذرت الشيء واستقذرتَه ، فإذا وجدته كذلك قلت :
 أقذرته . وقذرتُ الشيء : كرهته قذرًا . قال :
 * وقذري ما ليس بالمقدور^(١) *

ورجل قاذورة : لا يحال ولا ينازل العاس . وناقاة قذورٌ : عزيزة النفس لا ترعى
 ٦١٤ مع الإبل . ورجل مقدورٌ ، كالمقدّر . قال * الكلابي : رجل قذرة : يتنزّه
 عن الملأثم .

﴿ باب القاف والراء وما يثلهما ﴾

﴿ قرس ﴾ القاف والراء والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على برد . من ذلك
 القرس : البرد . وقرس الإنسان قرسًا ، إذا لم يستطع أن يعمل بيديه من شدة
 البرد . قال أبو زيد :

وقد قصّيت حرَّ حرّهم كما قصّيتُ المرقور من قرس
 يقال أقرسه البرد . ومما ليس من هذا الباب القرأسية : الجمل الضخم .

﴿ قرش ﴾ القاف والراء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على الجمع والتجمع .
 فالقرش : الجمع ، يقال تقرشوا ، إذا تجمعوا . ويقولون : إن قرشًا سميت بذلك .
 والمقرشة : السنة المحل ، لأن الناس يضمون مواشيهم . ويقال : تقارشت الرماح

(١) للعجاج في ديوانه ٢٦ والمجمل واللسان (قذر) . وقوله :

جاري لا تستكرى عديري سيري وإشفاقي هل يعيرى

* وحذري ما ليس بالمقدور *

في الحرب ، إذا تداخل بعضها في بعض . ويقولون : إن قريشاً : دابة تسكن البحر تغلب سائر الدواب . قال :

وقريش هي التي تسكن البحر ر بها سميت قريش قريشا^(١)

﴿ قرص ﴾ القاف والراء والصاد أصل صحيح يدل على قبض شيء بأطراف الأصابع مع نبر^(٢) . يكون . من ذلك : قرصته أقرصه قرصاً . والقرص معروف ، لأنه عجيب يُقرص قرصاً . وقرصت المرأة العجيب : قطعه ، قرصة قرصة . ولكن قارص : يحذى اللسان ، كأنه يقرصه قرصاً . ومن الباب : القوارص ، وهي الشنائم ، كأن العيرض يُقرص قرصاً إذا قيل فيه ما لا يحسن . قال :

قوارص تآتين وتحتقرونها وقد يملأ القطر الإناء فيقيم^(٣)

قال ابن دريد : « حلي مقررص ، أي مرصع بالجواهر^(٤) » ، وكان ذلك يكون مستديراً على صورة القرص .

ومما ليس من هذا الباب القراص : نبات^(٥) .

﴿ قرص ﴾ القاف والراء والضاد أصل صحيح ، وهو يدل على القطع . يقال : قرصت الشيء بالمقراض . والقرص : ما تعطيه الإنسان من مالك لتقصاه ،

(١) البيت للمشرخ بن عمرو الحميري ، كما في الحزاة (١ : ٩٨) حيث تهجد جملة الأفعال على تظليل تسمية قريش . وأُنشد في الجمل واللسان (قرش) بدون نسبة . وانظر صبح الأعشى (١ : ٣٥) .

(٢) نبر ، أي ارتفاع . وفي الأصل : « نقر » .

(٣) للفرزدق في ديوانه ٦٥٧ واللسان (قرص) . وقبله :

تصرم عني ود بكر بن وائل وما كاد عني ودم يتصرم

(٤) الجهرة (٢ : ٣٥٧) . (٥) قيل إنه « البابونج » .

وكانه شيء قد قطمته من مالك . والقراض في التجارة ، هو من هذا ، وكان صاحب المال قد قطع من ماله طائفة وأعطاهامُقَارِضَهُ لِيَتَجَرَ فِيهَا . ويقولون : [القريض^(١)] : الجرة ، في قولهم : «حال الجريض دُونَ القريض» ؛ [والظاهر أنه أريد به^(١)] الشَّمر ، وهو أصح . ويقال : إن فلاناً وفلاناً يتقارضان الثَّناء ، إذا أُنْفَى كُلُّ واحدٍ منهما على صاحبه . وكان معنى هذا أن كل واحدٍ منهما أَقْرَضَ صاحبه ثناء كَقَرْضِ المال . وهو يَرْجِع إلى القياس الذي ذكرناه .

﴿ قرط ﴾ القاف والراء والطاء ثلاث كلمات عن غير قياس .

فالأولى القرط ، وهو معروف . وقرط فلان فرسه العنان ، إذا طَرَحَ الأَجَامَ في رأسه .

والثانية القِرْطَانُ والقِرْطَاطُ للسَّرج ، بمنزلة الوِزْيَةِ للِرَّحْلِ . وربما استعمل للِرَّحْلِ .

ويقال : ما جاد فلان بِقِرْطِيطَةٍ ، أى بشيء يسير .

﴿ قروع ﴾ القاف والراء والميم معظم الباب ضرب الشيء . يقال

قَرَعْتُ الشيءَ أَقْرَعُهُ :ضربته . ومُقَارَعَةُ الأبطال : قَرَعُ بعضهم بعضاً . والقَرِيع : الفحل ، لأنه يَقْرَعُ الناقة . والإقراع والمُقَارَعَةُ : هى المساهمة . وسميت بذلك لأنها شيء كأنه يُضْرَب . وقارعت فلاناً فقرعته ، أى أصابتنى القرعة دونه . والقارعة : الشديدة من شدائد الدهر ، وسميت بذلك لأنها تَقْرَعُ الناس ، أى تضربهم بشدتها . والقارعة : القيامة ، لأنها تَضْرِبُ وتُصِيبُ النَّاسَ بِإِقْرَاعِهَا . وقوارِعُ القرآن :

الآياتُ التي مَنْ قَرَأَهَا لم يُصِبهُ فَرْعٌ . وَكَانَهَا - وَاللهُ أَعْلَمُ - سَمَّيتُ بِذلكَ لِأَنَّهَا تَقْرَعُ الْجَنَّةَ : وَالشَّارِبُ يَقْرَعُ بِالْإِنَاءِ جِبْهَتَهُ ، إِذَا اشْتَفَى مَا فِيهِ . وَيُقَالُ * أَقْرَعَ ٦١٥ الدَّابَّةَ بِإِجَامِهِ ، إِذَا كَبَحَهُ .

وَمِنَ الْبَابِ : قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ قَرِعٌ ، إِذَا كَانَ يَقْبَلُ مَشُورَةَ الْمَشِيرِ . وَمَعْنَى هَذَا أَنَّهُ قُرِعَ بِكَلَامٍ فِي ذَلِكَ فَقَبِلَهُ . فَإِنْ كَانَ لَا يَقْبَلُهَا قِيلَ : فَلَانٌ لَا يُقْرَعُ . وَيَقُولُونَ : أَقْرَعْتُ إِلَى الْحَقِّ إِقْرَاعًا : رَجَعْتُ .

وَمِنَ الْبَابِ الْقَرِيعُ ، وَهُوَ السَّيِّدُ ، سَمِّيَ بِذلكَ لِأَنَّهُ يَعُولُ عَلَيْهِ فِي الْأُمُورِ ، فَكَأَنَّهُ يُقْرَعُ بِكَثْرَةِ مَا يُسْأَلُ وَيَسْتَعْمَلُ بِهِ فِيهِ . وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذَا أَنَّهُمْ يَسْمُونَهُ مَقْرُوعًا أَيْضًا .

نَحْمُحْتَمِلُ عَلَى هَذَا وَبِاسْتِعَارٍ ، فَقَالُوا : أَقْرَعَ فَلَانٌ فَلَانًا : أَعْطَاهُ خَيْرَ مَا لَهُ . وَخِيَارُ الْمَالِ : قُرْعَتُهُ ، وَسَمِّيَ لِأَنَّهُ يَعُولُ عَلَيْهِ فِي الْفَوَائِدِ كَمَا فَلَنَاهُ فِي الْقَرِيعِ . وَمِمَّا أَسْمَعُوا فِيهِ وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْنَاهُ : الْقَرِيعَةُ ، وَهُوَ خَيْرُ بَيْتٍ فِي الرَّيْعِ ، إِنْ كَانَ بَرْدٌ نَفْيَارُ كِسْنِهِ ، وَإِنْ كَانَ حَرٌّ فَنَفْيَارُ ظِلِّهِ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ الْقَرَعُ ، وَفَصِيلٌ مَقْرَعٌ . قَالَ أَوْسٌ :
لَدَى كُلِّ أَخْدُودٍ يَفَادِرْنَ دَارِعًا يُجَرُّ كَمَا جُرَّ الْفَصِيلُ الْمَقْرَعُ ^(١)
وَالْقَرَعُ أَيْضًا : ذَهَابُ الشَّعْرِ ^(٢) مِنَ الرَّأْسِ .

﴿ قَرْف ﴾ الْقَافُ وَالرَّاءُ وَالْفَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مَخَالَطَةِ الشَّيْءِ .

(١) دِيوَانُ أَوْسٍ ١١ وَاللَّسَانُ (قَرْع)

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الشَّيْءُ » ، سِوَاهُ فِي الْمَجْمَلِ .

والإلتباس به وأدراعه. وأصل ذلك القرف، وهو كلُّ قشر. ومنه قرفُ الخبز،
وسمى قرفاً وقرفاً^(١) لأنه لباسٌ ما عليه .

ومن الباب القرف : شيءٌ يُعمل من جلودٍ يعمل فيه الخلع . والخلع : أن
يؤخذ اللحمُ فيطبخَ ويجعلَ فيه توابل ، ثم يُفرغ في هذا الخلع . قال :
وذُبَابِيَّةٌ وَصَتْ بَيْنَهُمْ ——— بَأَنْ كَذَبَ الْقِرَاطُفُ وَالْقُرُوفُ^(٢)

ومن الباب : اقترفتُ الشيءَ : اكتسبته ، وكأنه لا بسَهْ وأدَّرعه . وكذلك
قولهم : فلانٌ يُقَرِّفُ بكذا ، أى يُرْمَى به . ويقال للَّذِي يُتَّهَمُ بِالْأَمْرِ : القِرْفَةُ ،
يقول الرجلُ إذا ضاع له شيءٌ : فلانٌ قِرْفَتِي ، أى الذى اتَّهَمَهُ ، كأنه قد ألبسه
الظَّنَّةَ . و [بنو^(٣)] فلانٌ قِرْفَتِي ، أى الذى عَدهم أَظُنُّ طَلِيقَتِي وَبُعَيْتِي . ويقولون :
سَلِّ بنى فلانٍ عن ناقَتِكَ فإنَّهم قِرْفَةٌ ، أى تجدُ خَبَرَهَا عندهم . وقياسه ما قد
ذكرناه . والقِرْسُ المَقْرِفُ : المَدَانِي الهُجْنَةُ . يقولون : إن المَقْرِفَ : الذى أبوه
هَجِينٌ وأُمُّه عَرَبِيَّةٌ . قال الشَّاعِرُ^(٤) :

فَإِنْ نَعَجْتَ مُهْرًا كَرِيمًا فَبِالْحَرَى وَإِنْ يَكُ إِقْرَافٌ فَن قَبْلَ الْفَحْلِ^(٥)

(١) كذا في الأصل . وفي المجلد وسائر المعاجم : « القرف » بالكسر فقط .

(٢) البيت لمقر بن حار اليارقى ، كما في اللسان (قرف ، كذب) وإصلاح النطق ١٧ ، ٧٧ ، ٣٢٤ .

(٣) التكملة من اللسان .

(٤) هو حميدة بنت النعمان بن بشير ، زوج روح بن زنباع . الأغاني (١٤ : ١٢٥) وتنبه
البكري ٣١ . وفي اللسان (سَلِّ ، هَجْن) أنها هند بنت النعمان بن بشير تقوله لزوجها روح
ابن زنباع .

(٥) كذا على الإقواء ، ويطابقه ما في اللسان (هَجْن) وروى البكري : « فَا أَنْجَبَ الْفَحْلُ »
بلا إقواء . وقوله :

وما هند إلا مهرة عربية سليبة أفراس تجللها بفل

وقارفَ فلان الخطيئةَ: خالطها. وقارفَ امرأته: جامعها؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما لباسُ صاحبه. والقَرَفُ: الوباء يكون بالبلد، كأنه شيء يصير مرضاً لأهله كاللباس. وفي الحديث أن قوماً [شكروا إليه^(١)] وبأ أرضهم فقال: «تحوُّلوا فإنَّ من القَرَفِ التَّلفَ».

﴿ قرق ﴾ القاف والراء والقاف كلمة واحدة. يقولون: القَرِق: القاع الأملس. قال:

كانَّ أيديهنَّ بالقارِقِ القَرِقِ أيدي جوارٍ يتعاطين الورق^(٢)
﴿ قرم ﴾ القاف والراء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حَزٍّ أو قطعٍ في شيء. من ذلك القَرَم: قرَمَ أنفَ البعير، وهو قطعُ جليدةٍ منه للسمَّة والدَّلامة، وتلك القطيعة القُرامة. وقولهم: القَرَم: السيِّد، وكذلك المقرَّم، فهو الذي ذكرناه، إنما يُقرَّم لكرمه عندهم حتَّى يصير فخلاً، ثم يسمَّى بالقَرَم الذي يُقرَّم به. وقال أوس:

إذا مقرَّمٌ منا ذرّاً حدُّ نابه تخمطَ فينا نابُ آخرَ مقرَّم^(٣)
ويقولون إنَّ القُرامةَ شيءٌ يُقطعُ من كِرْكرة البعير، يُنتفعُ به عند القحط ويؤكل. ومنه القُرامة، وهو ما لزق بالتَّنُّور من الخبز. وسمي بذلك لأنَّه يُقرَّم من التَّنُّور، أي ينحى عنه.

ومن الباب القَرَم، وهو تفاوُلُ الحَمَلِ الحشيشِ أولَ ما يُقرِّمُ أطرافَ الشَّجَرِ.

(١) التَّكَلُّفُ من المحمل.

(٢) الرجز في اللسان (قرق) وإصلاح اللطاع ٤٦٤.

(٣) ديوان أوس ٢٧ واللسان (قرم، ذرا، خط)؛ وقد سبق في (ذرا).

والقرام : السَّتر : الرقيق ، وهو من قياس الباب ، كأنه شيء قد غُشِيَ به الباب ، فهو كالقرمة التي تُقرَم من أنف البعير .
ومما شذَّ عن هذا الباب القَرَم : شدة شهوة اللحم .

٦١٦ ﴿ قرن ﴾ القاف والراء والنون * أصلان صحيحان ، أحدهما بدلٌ على جمع شيء إلى شيء ، والآخر شيء ينتأ بقوة وشدة .
فالأول : قارنتُ بين الشيئين . والقران : الحبل يُقرَن به شيان . والقرن : الحبل أيضاً . قال جرير :

بَلَّغَ خَلِيفَتَنَا إِنْ كُنْتَ لَاقِيَهُ أَنِّي لَدَى الْبَابِ كَالْمَشْدُودِ فِي قَرَنِ^(١)
وَالْقَرَنِ : جُعِبَتْ صَغِيرَةٌ تُضْمُ إِلَى الْجُعْبَةِ الْكَبِيرَةِ . قال :
* فَكَلَّهْمُ يَمْشِي بِقَوْسٍ وَقَرَنِ^(٢) *

والقرن في الحاجبين ، إذا التقيا . وهو مقرون الحاجبين بين القرن . والقرن : قرنك في الشجاعة . والقرن : مثلك في السن . وقياهما واحداً ، وإنما فرّق بينهما بالكسر والفتح لاختلاف الصفتين . والقران : أن تقرن بين تمرتين تأكلهما . والقران : أن تقرن حجةً بعمره . والقرون من النوق : المقرنة القادِمِينَ والآخرين من أخلافها . والقرون : التي إذا جرت وضعت يديها ورجليها معاً . وقولهم : فلان مقرن لكذا ، أى مطابق له . قال الله تعالى : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا

(١) ديوان جرير ٥٨٨ واللسان (قرن) والبيان (١ : ٣٢٩) . بقوله لعون بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود ، كما في الديوان والبيان . وفي اللسان : « أبلغ أبا مسمع » .

(٢) قبله في الصحاح واللسان والناج (قرن) ونزبه السكري ١٩ والبيان (٣ : ١٠٧) :

* يا ابن هشام أهلك الناس اللبن *

كُنَّا لَهُ مُقَرَّنِينَ ؛ وهو القياس ، لأن معناه أنه يجوز أن يكون قرنًا له . والقرينة : نفس الإنسان ، كأنهما قد تقارنا . ومن كلامهم : فلان إذا جاذبته قرينة بهرها ، أى إذا قرنت به الشديدة أطاقتها . وقرينة الرُّجُل : امرأته . ويقولون : ساحتها قرينته وقرؤنته وقرؤونه ، أى نفسه . والقارن : الذى معه سيفٌ ونبل .
والأصل الآخر : القرن للشاة وغيرها ، وهو نأتى قوًى ، وبه يسمّى على معنى التشبيه الذوائبُ قروناً . ومن ذلك قول أبي سفيان فى الرُّوم : « ذات القرون »^(١) .
كان الأصمعيُّ يقول : أراد قرون شعورهم ، وكانوا يطوّلون ذلك يُعرفون به .
قال مرقش :

لات هَنَّا وليتني طَرَفَ الزُّجَّ وأهلى بالشَّامِ ذاتِ القرونِ^(٢)
ومن هذا الباب : القرن : عَمَلَةُ الشاة تخرج من ثغرها . والقرن : جُمُيلٌ صغيرٌ منفرد . ويقولون : قد أقرن رُحمة^(٣) ، إذا رفعه . ومما شذَّ عن هذين البابين : القرن : الأئمة من الناس ، والجمع قرون . قال الله سبحانه : ﴿ وَقرؤنا بين ذلك كثيرًا »^(٤) .
والقرن : الدفعة من العرق ، والجمع قرون . قال زهير :
نموذها الطرادَ فكلَّ يومٍ يُسنُّ على سنا بكها قرون^(٥)
ومن النبات : القرنوة ، والجلد المقرنى : المدبوغ بها .

(١) فى اللسان : « وقال أبو سفيان بن حرب للعباس بن عبد المطلب ، حين رأى المسلمين وطاعتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم لياه حين صلى بهم : ما رأيت كاليوم طاعة قوم ولا فارس بالأكارم ، ولا الروم ذات القرون » .

(٢) الفضليات (٨ : ٢) واللسان (قرن) ومعجم البلدان (الزج) .

(٣) فى الأصل : « ريمه » ، صوابه فى المحمل .

(٤) فى الأصل : « بين ذلك سبيلا » ، تحريف .

(٥) ديوان زهير ١٨٧ واللسان (قرن) . وروى : « تضمّر بالأصائل كل يوم » .

﴿ قره ﴾ القاف والراء والهاء كلمةٌ إن صحَّت . يقولون : القره في الجلد كالقلح في الأسنان ، وهو الوسخ . يقال : رجلٌ أقره وامرأةٌ قرهاء .

﴿ قرى ﴾ القاف والراء والحرف المعقل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جمعٍ واجتماعٍ . من ذلك القرية ، سميت قريةً لاجتماع الناس فيها . ويقولون : قرئت الماء في المقراة : جمعه ، وذلك الماء المجموع قرى . وجمع القرية قرى ، جاءت على كسوة وكسَى . والمقرأة : الجففة ، سميت لاجتماع الضيف عليها ، أو لما جُمع فيها من طعام .

ومن الباب القرو ، وهو كالمعصرة^(١) . قال :

أرمى بها البیداء إذْ أعرَضَتْ وأنت بين القروِ والعاصر^(٢)

والقرو : حوضٌ معروفٌ ممدودٌ عند الحوض العظيم ، ترده الإبل . ومن الباب القرو ، وهو كلُّ شيءٍ على طريقةٍ واحدة . تقول : رأيت القوم على قروٍ واحد . وقولهم إنَّ القرو : التقصد ؛ تقول : قروتُ وقرئتُ ، إذا سلسكت . وقال النابغة :

* يَقْرُوا الدَّكَادِكَ مِنْ ذَنْبَانِ^(٣) وَالْأَكْمَا *

وهذا عندنا من الأول ، كأنه يقبعا قريةً قرية . ومن الباب القرى : الظَّهر ، وسمي قرى لما اجتمع فيه من العظام . وناقَةٌ قَرَوَاءُ : شديدة الظَّهر . قال :

(١) ويقال أيضا لسيل المعصرة وشعبها ، كما في اللسان والقاموس .

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ٢٤٥ واللسان (قرا) .

(٣) كذا وردت الكلمة في الأصل . وفي الديوان ٦٩ : « من لبنان والأكاما » . وصدره :

* حتى غدا مثل نعل السيف منصلتنا *

* مضبورة قرواء هرجاب ففق^(١) *

* ولا يقال للبعير أقرى .

٦١٧

* * *

وإذا هميز هذا الباب كان هو والأول سواء. يقولون: ما قرأت هذه الناقة سلى ، كأنه يراد أنها ما سحلت قط . قال :

ذراعى عيطل أدماء بكر هجان اللون لم تقرأ جنيذا^(٢)

قالوا : ومنه القرآن ، كأنه سمي بذلك لجمعه مافيه من الأحكام والقصاص وغير ذلك . فأمّا أقرأت المرأة فيقال إنها من هذا أيضاً . وذكروا أنها تكون كذا في حال طهرها ، كأنها قد جمعت دمها في جوفها فلم ترخه . وناس يقولون : إنما إقراؤها : خروجها من طهر إلى حيض ، أو حيض إلى طهر . قالوا : والقُرء : وقت ، يكون للطهر مرة وللحيض مرة . ويقولون : هبت الرياح لقارئها : لوقيتها . وينشدون :

شدت العقر عقر بني شليل إذا هبت لقارئها الرياح^(٣)

وجملة هذه الكلمة أنها مشكلة . وزعم ناس من الفقهاء أنها لا تكون إلا في الطهر فقالوا :^(٤)

(١) لرؤبة بن العجاج في ديوانه ١٠٤ واللسان (غلا ، قرا ، هرجب ، ففق) . وقبله :

* تنشطه كل فلاة الوهق *

(٢) البيت لعمر بن كلثوم في معلقته المشهورة .

(٣) لمالك بن الحارث الهذلي في ديوان الهذليين (٣ : ٨٣) واللسان (قرأ) . وشليل : بهيمة التصغير : جد جرير بن عبد الله البجلي . الاشتقاق ٣٠٢ وشرح الديوان .

(٤) بعده بياض في الأصل بمقدار أربعة أسطر .

وهو من الباب الأول : القارئة ، وهو الشاهد . ويقولون : الناس قواري الله تعالى في الأرض ، هم الشهود . ويمكن أن يُحمل هذا على ذلك القياس ، أي إنهم يَقْرُونَ الأشياء حتى يجمعوها علماء ثم يشهدون بها .
ومن الباب القِرة^(١) : اللال ، من الإبل والغنم : والقِرة : العيال . وأنشد في القِرة التي هي اللال :

ما إن رأينا ملكاً أغارا أ كثر منه قِرة وقارا^(٢)
ومما شذَّ عن هذا الباب القارية : طرف السنان . وحدث كل شيء : قاريته .

﴿ قرب ﴾ القاف والراء والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خلاف البعد . يقال قَرَبَ يَقْرُبُ قُرْبًا . وفلان ذو قرابتي ، وهو من يَقْرُبُ منك رَحِمًا . وفلان قَرِيبِي ، وذو قرابتي . والقُرْبَةُ والقُرْبَى : القرابة . والقِرَاب : مُقَارَبَةُ الأمر . وتقول : ما قَرَبْتُ هذا الأمرَ ولا أَقْرَبُهُ ، إذا لم تُشَامَهُ^(٣) ولم تَلْتَمِسْ به . ومن الباب القَرَب ، وهي ليلة ورود الإبل للواء ؛ وذلك أن القوم يُسَيِّمون^(٤) الإبل وهم في ذلك

(١) الحق أن الكلمة من مادة (وقر) ، وهي كالمدة من وعد . ومنه الوقير للغنم .

(٢) الرجز للأعجب العجلى ، كما في اللسان (وقر ، قور) . وأنشده في المخصص (٧ :

١٣٣ / ٨ : ١٣)

(٣) شاعته مشامة : قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف .

(٤) يسيمونها : يرعونها . وفي الأصل : « يسمون » .

يسرون نحو الماء ، فإذا بقي بينهم وبين الماء عشيّة عجلوا نحوه ، فتلك الليلة ليلة القرب . والقارب : الطالب الماء ليلاً . قال الخليل : ولا يقال ذلك لطالبو نهارة . وقد صرفوا الفعل من القرب فقالوا : قربت الماء أقربه قرباً . وذلك على مثال طلبت أطلب طلباً ، وحلبت أحاب حلباً . ويقولون : إن القارب : سفينة صغيرة تكون مع أصحاب السفن البحرية ، تستخف لحوانجهم ؛ وكأنها سميت بذلك لقربها منهم . والقربان : ما قرب إلى الله تعالى من نسيكة أو غيرها .

ومن الباب : قربان الملك وقرايبه : وزراؤه وجلساؤه . وقرس مقربة ، وهي التي تترناد^(١) وتقرب ولا تترك أن ترود . قال ابن دريد : إنما يفعل ذلك بالإناث لثلاً يقرعها خلّ لثيم .

ويقال : قرب الفرس مقرباً ، وهو دون الحضرة ، وقيل تقريب لأنه إذا حضّر كان أبعد لمداه . وله فيما يقال تقريبان : أدنى وأعلى . ويقال : أقرب الشاة ، دنا نتائجها . قال ابن السكيت : ثوب مقارب ، إذا لم يكن جيّداً . وهذا على معنى أنه مقارب في ثمنه غير بعيد ولا غال . وحكى غيره : ثوب مقارب : غير جيد ، وثوب مقارب : رخيص . والقياس في كلّه واحد . وأما الخاصرة فهي القرب ، سميت لقربها من الجنب . وقال قوم : سميت تشبيهاً لها بالقربة . قالوا : وهذا قياس آخر ، ١١٨ إنما هو من أن يضم الشيء ويحويه . قالوا : ومنه القراب : قراب السيف ، والجمع قرُب . قال الشاعر^(٢) :

(١) وكذا وردت العبارة في الجمل ، وصوابه « التي تدنى » ، كما في الجمرة (١ : ٢٧٢)
واللسان والقاموس .

(٢) هو مرة بن محكان السعدي . الحاسة (٢ : ٢٥٣) والحيوان (٢ : ٣٥٢) والأغاني (٢٠ : ١٠) ومعجم الرزباني ٣٨٣ .

يَارَبَّةَ الْبَيْتِ قَوْمِي غَيْرَ صَاغِرَةٍ ضَمِي إِلَيْكَ رِحَالِ الْقَوْمِ وَالْقُرْبَا
وقال الشاعر^(١) في القرب ، وهي الخاصرة :

وكنْتُ إِذَا مَا قُرَّبَ الزَّادُ مَوْلَاً بِكُلِّ كَيْتٍ جَلْدَةٍ لَمْ تُوسِّفِ^(٢)
مُدَاخَلَةَ الْأَقْرَابِ غَيْرِ ضُئِيلَةٍ كُئِمَتْ كَأَنَّهَا مَزَادَةٌ مُخْلِفِ
﴿ قرت ﴾ القاف والراء والقاف أصيلٌ يدلُّ على قُبْحٍ في سَخْفَةٍ^(٣) .

يقولون : قرت وجه الرجل : تغير من حزن . وأصل ذلك من قرت الدم ،
إِذَا يَبَسَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ . وهو دم قارت . وقرت الجلد ، إِذَا ضُرِبَ فَاسْوَدَّ .

﴿ قرح ﴾ القاف والراء والحاء ثلاثة أصولٍ صحيحة : أحدها يدلُّ
على ألمٍ بجراحٍ أو ما أشبهها ، والآخَرُ يدلُّ على شيءٍ من شوب ، والآخِرُ على
استنباط شيء .

فالأوَّلُ القَرَحُ : قرح الجلد يُجْرَحُ^(٤) . والقَرَحُ : ما يخرجُ به من قروحٍ
تؤلمه . قال الله تعالى : ﴿ إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمُ قَرَحٌ مِثْلُهُ ﴾ . يقال
قَرَحَهُ ، إِذَا جَرَحَهُ ، والقريح : الجريح . والقَرَحُ^(٥) : الذي خرَّجَتْ به القروح .
والأصل الثاني : الماء القَرَّاحُ : الذي لا يشوبه غيره . قال :

بَقْنَا عُدُوبًا وَبَاتَ الْبَقُّ يَلْسِبُنَا نَشْوَى الْقَرَّاحِ كَأَنَّ لَاحِيَّ بِالْوَادِي^(٦)

(١) هو الأسود بن يعفر ، كما في اللسان والنتاج (وسف) .

(٢) أنشده في اللسان (جلد) بدون نسبة .

(٣) السخنة ، بالفتح : اللون . وفي الأصل : « سمجة » ، تحريف .

(٤) في المجمل : « بجراح » .

(٥) والقريح أيضا .

(٦) أنشده في اللسان (لسب ، شوا) . واظنر مثيل هذا البيت في (عذب) .

والأرض القَرَّاح : الطَّيِّبَةُ التُّرْبَةُ الَّتِي لَا يَخْلُطُ تَرَابُهَا شَيْءٌ . ومن الباب : رجل قُرْحَانٌ وقومٌ قُرْحَانُونَ ، إِذَا لَمْ يُصِيبْهُمْ جُدْرِيٌّ وَلَا مَرَضٌ . وهذا من الماء القَرَّاح والأرض القَرَّاح . والقَرَّواحُ مثل القَرَّاح . ويقال : القَرَّواح : الواسعة . وهو قريبٌ من الأول ، لِأَنَّهُ تَشْبُوهَا حُزُونَةٌ .

والأصل الثالث القَرِيحَة ، وهو أول ما يُسْتَنْبِطُ مِنَ الْبَيْتِ ، وَلِذَلِكَ يَقَالُ : فَلَانٌ جَيِّدٌ الْقَرِيحَة ؛ يَرَادُ بِهِ اسْتِنْبَاطُ الْعِلْمِ . وَمِنْهُ اقْتَرَحْتَ الْجَمْلَ : رَكِبْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُرَكَبَ ^(١) . واقترحتُ الشَّيْءَ : اسْتَنْبَطْتُهُ عَنْ غَيْرِ سَمَاعٍ .

ومما شَذَّ عَنْ هَذِهِ الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ : الْقَارِحُ مِنَ الدَّوَابِّ : مَا انْتَهَى سَفَهُهُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : قَرَحَ يَقْرُحُ قُرُوحًا ، مِنْ خَيْلٍ قُرَحٍ ^(٢) . وَكَلَّ الْأَسْنَانَ بِالْأَلْفِ ، مِثْلَ أَثْنَى وَأَرْبَعٍ ، إِلَّا قَرَحَ .

ومن الشاذِّ التُّرْحَة : مَا دُونَ الْقُرَّةِ مِنَ الْبَيَاضِ بِوَجْهِ الْقَرَسِ . قَالَ : وَرَوْضَةٌ قَرْحَاءُ : فِي وَسْطِهَا نَوْرٌ أبيض . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَوَاءُ قَرْحَاءُ أَشْرَاطِيَّةٌ وَكَفَّتْ بِهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاغِيمُ ^(٣)
وَيَقُولُونَ : قَرَحَ فَلَانٌ فَلَانًا بِالْحَقِّ ، إِذَا اسْتَقْبَلَهُ بِهِ . وَهَذَا مُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، وَالْأَصْلُ قَرَعَهُ . وَمُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ كَأَنَّهُ جَرَحَهُ بِذَلِكَ .

﴿ قرد ﴾ القاف والراء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على تَجْمُعٍ فِي شَيْءٍ مع تَقَطُّعٍ . مِنْ ذَلِكَ السَّحَابُ الْقَرْدُ : الْمُتَقَطِّعُ فِي أَقْطَارِ السَّمَاءِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا .

(١) يركب ، من قولهم أركب أى حان له أن يركب . وضبط في الجمل بفتح الكاف خطأ .

(٢) ويقال قرح أيضا بضم القاف وتشديد الراء المفتوحة .

(٣) ديوان ذى الرمة ٥٣ واللسان (قرح ، شرط ، ذهب) . وقد سبق في (ذهب) .

والصَّوْفُ الْقَرْدُ : المتداخلُ بعضُهُ في بعض . و [الأرض] الْقَرْدَدُ إذا ارتفعت إلى جنب وَهْدَةٍ^(١) . وَقَرْدُودَةُ الظَّهَرُ : ما ارتفع من تَبَجِّحِهِ . وكلُّ هذا قياسُهُ واحد . ويمكنُ أن يكون القَرَادُ من هذا ، لتجمع خَلْقِهِ .
ومما يشتقُّونه من لفظ القَرَاد : أَقْرَدَ الرَّجُلُ : لصِقَ بالأرض من فزَعٍ أَوْ ذُلٍّ^(٢) .
وَقَرَدَ : سَكَتَ^(٣) . ومنه قَرَدْتُ الرَّجُلَ تَقْرِيداً ، إذا خدعته لثوقه في مكروهه .

﴿ باب القاف والزاء وما يثلثهما ﴾

﴿ قزح ﴾ القاف والزاء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خِفَّةٍ في شيء وتفرُّق . من ذلك الْقَزَعُ : قَطَعَ السَّحَابَ المتفرِّقَةَ ، الواحدة قَزَعَةٌ . قال :
تَرَى عُصَبَ الْفَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجُهَامِ^(٤)
ومن الباب الْقَزَعُ المنهَى عنه ، وهو أن يُحْلَقَ رأسُ الصَّبِيِّ ويترك في مواضع منه شعرٌ متفرِّق . ورجلٌ مَقْزَعٌ : لا يُرَى على رأسه إلاَّ شعيرات . وفرسٌ مَقْزَعٌ : رَقَّتْ ناصيتهُ .

٦١٩ ومن الباب في الْخِفَّةِ : تَقْزَعُ الْفَرَسُ : تَهَيَّأَ لِلرَّكْضِ . وَالظُّبْيُ * يَقْزَعُ ، إذا أَسْرَعَ . وَالْقَزَعُ : صِغَارُ الْإِبِلِ^(٥) .

(١) في الحجل : « وأرض قردد إذا ارتفعت إلى جنب وهدة » .

(٢) في الأصل : « وذُل » ، صوابه في الحجل .

(٣) في الحجل : « سكت من عي » .

(٤) البيت لدى الرمة في ديوانه ٩٧ . واللسان (قزح) . وفي الأصل : « وسملا عليه » ، تحريف .

(٥) ترتيب المواد من الباقية إلى آخر هذا الباب كان في أصله على هذا النظام : (قزب ، قزم ، قزل ؛ قزح) فأعدته إلى نصابه الطبيعي . ومن عجب أنه في الحجل جرى كذلك على نظامه في المقياس ، وهو سهو من ابن فارس .

﴿ قزل ﴾ القاف والزاء واللام كلمة واحدة ، وهي القَزَل^(١) ، وهو أسوأ العَرَج . يقال منه قَزِلَ يَقْزَل .

﴿ قزم ﴾ القاف والزاء والميم كلمة تدلُّ على دناءة ولؤم . فالقَزَم : الدَّناءة واللُّؤم . والرجل قَزَم ، يقال ذلك للأثني والذَّكر ، والواحد والجمع .

﴿ قزب ﴾ القاف والزاء والباء ، فيه من طرائف ابن دريد^(٢) : القَزَب الصَّلابة والشَّدَّة . قَزِبَ الشَّيْءُ : صَلَبَ .

﴿ قزح ﴾ القاف والزاء والحاء أُصِيلَ يدلُّ على اختلاط ألوانٍ مختلفة وتشعُّب في الشَّيْء . من ذلك القَزْح : القَائِلُ من توابل القِدر . يقال : قَزَّحَ قِدرَكَ . قال ابن دريد^(٣) : ومنه قولهم : مَلِيحٌ قَزِيحٌ . ويقال : إِنْ القَزْح : الطَّرَائِقُ ، في التي يقال لها : قَوْسٌ قُزْح ، الواحدة قُزْحَةٌ . ويقال : تَقَزَّحَ النَّبْتُ ، إِذَا انشَعَبَ شُعْبًا . وشجرةٌ متَقَزَّحةٌ . وقَزَحَ السَّكْبُ بِيُولِهِ . وقال ابن دريد^(٤) : يقال إِنْ القَزْح : بَوَلُ السَّكْب . والله أعلم .

﴿ باب القاف والسين وما يثلهما ﴾

﴿ قسط ﴾ القاف والسين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على معنيين متضادين والبناءُ واحد . فالقِسط : القَدَل . ويقال منه أَقْسَطُ يُقْسِطُ . قال الله تعالى : ﴿ إِنْ

(١) الجهرة (١ : ٢٨٢) .

(٢) في الأصل : « اللبث » ، صوابه في المجلد واللسان .

(٣) الجهرة (٢ : ١٤٨) .

(٤) الجهرة (٢ : ١٤٩) .

اللهُ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿١﴾ . والقِسْطُ بفتح القاف : الجور . والقُسُوط : العُدُول عن الحق . يقال قَسَطَ ، إذا جَار ، يَقْسِطُ قِسْطًا . والقِسْطُ : اعوجاجُ في الرِّجْلين ، وهو خلاف الفَجَج .

ومن الباب الأول القِسْطُ : النصيب ، وَتَقَسَّطْنَا الشَّيْءَ بَيْنَنَا . والقِسْطَاسُ : الميزان . قال الله سبحانه : ﴿ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ .
ومما ليس من هذا القُسْطُ : شَيْءٌ يُدَبِّخُهُ به ، عربىٌ .

(قسم) القاف والسين والميم أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على جمالٍ وحُسن ، والآخر على تجرئة شيء .

فالأول القَسَامُ ، وهو الحُسْن والجمال . وفلانٌ مُقَسِّمُ الوجه ، أى ذو جمالٍ .
والقَسِمةُ : الوجه ، وهو أحسن ما فى الإنسان . قال :
كَأَنَّ دَفَانِيرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجُوهَ لِقَاءُ^(١)
وَالْقَسَامُ ، فى شعر النابغة^(٢) : [شِدَّةُ الْحَرِّ^(٣)] .

والأصل الآخر القَسَمُ : مصدر قَسَمْتَ الشَّيْءَ قَسَمًا . والنَّصِيبُ قِسْمٌ بكسر القاف . فأما اليمين فالقَسَمُ . قال أهلُ اللغة : أصل ذلك من القَسَامَةِ ، وهى الأيمان تُقَسِّمُ على أولياء المقتول إذا ادَّعَوْا دَمَ مَقْتُولِهِمْ على نَاسٍ اتَّهَمُوهُمْ به^(٤) . وأمسَى فلانٌ مُتَقَسِّمًا ، أى كَانَ خَوَاطِرَ الْهَمُومِ تَقَسَّمَتْهُ .

(١) البيت لحرز بن المكبر الضبي ، كما فى اللسان (قسم) وحاسة أبى تمام (٢ : ١٩٣) .

(٢) هو قوله ، وأنشده فى اللسان (قسم) :

تسف بريره وتروود فيه إلى دبر النهار من القسام

(٣) النكلة من الجبل .

(٤) فى اللسان عن ابن الأثير : « وحقيقتها أن يقسم من أولياء المقتول خسون فقرا على استحقاقهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله ، فإن لم يكونوا خسين أقسم الموجودون خسين عينا ، لا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا جنون ولا عبد » .

ومما شذّ عن هذا الباب : القَسَامِي ، وهو الذي يَطْوِي الثِّيَابَ أَوَّلَ طَيِّهَا ،
ثم تَطْوِي على طَيِّه . قال :

* طَيَّ القَسَامِي بُرُودَ المَصَابِ (١) *

يقال إن المصّاب : الغَزَال .

﴿ قسن ﴾ القاف والسين والنون كلمة تدلّ على شِدَّة . يقال : اقْسَأْ
الأيْلُ : اشتدّ ظلامه . والمقْسَيْنُ : الصُّلب من الرجال ، ويكون كبير السنّ . قال :
إِنْ تَكُ لَدُنَا لَيْنًا فَإِنِّي مَا شِئْتُ مِنْ أَشَمَطَ مَقْسَيْنِ (٢)

﴿ قسي ﴾ القاف والسين والحرف المعتل يدلّ على شِدَّة وصلابة . من ذلك
الحجر القاسي . والقسوة : غِلَظ القلب ، وهي من قسوة الحجر . قال الله تعالى :
﴿ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً ﴾ .
[و] القاسية : الليلة الباردة . ومن الباب المقاساة : معالجة الأمر الشديد . وهذا
من القسوة ، لأنه يُظهِر أنه أقسى من الأمر الذي يُعَالِجُه . وهو على طريقة المُفَاعَلَة .
﴿ قسب ﴾ القاف والسين والباء يدلّ على مِثْل ما دلّ عليه الذي قبله .

يقولون : [القَسْب] : التمر اليابس . قال :

وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كَعُوبِهِ نَوَى القَسْبِ عَرَاصِمًا مَرْجًا مُنْصَلًا (٣)

(١) البيت لرؤبة ، كما سبق في حواشي (مصب) .

(٢) أنشده في اللسان (قسن) .

(٣) صواب لإنشاده ، كما في الديوان ٢٠ واللسان (زجج) : « أحم ردينيا » ، لأن قبله :

وإني امرؤ أعددت للحرب بعدما رأيت لها نابا من الشر أعصلا

وأما البيت الذي يشبه بهذا في الإنشاد ، فهو بيت حاتم في ديوانه ص ١٢١ :

وَأَسْمَرَ خَطِيئًا كَانَ كَعُوبِهِ نَوَى القَسْبِ قَدَارِي ذِرَاعًا عَلَى المِشْرِ

٦٢٠ والقَسَب : الضُّلَب من كلِّ شَيْءٍ . والقَسِيب : الطَّويل الشَّدِيد . ومن * الباب القَسِيب ، وهو صوتُ الماءِ في جَرَيَانِهِ ، ولا يكون صوتٌ إِلَّا كان بقوة . قال عَمِيد :

* للماء من تحته قَسِيبٌ ^(١) *

﴿ قسر ﴾ القاف والسين والراء يدلُّ على قَهْرٍ وغَلَبَةٍ بشدة . من ذلك القَسْر : المَغْلَبَةُ والقَهْر . يقال : قَسَرْتُهُ قَسْرًا ، واقْسَرْتُهُ اقْسَارًا . وبَعِثْتُ قَيْسَرِي : صُلْب . والقَسْرُورَةُ : الأسد ، لقُوَّتِهِ وغَلَبَتِهِ .

﴿ باب القاف والشين وما يثلاثهما ﴾

﴿ قشع ﴾ القاف والشين والعين أصل صحيحٌ واحدٌ ، أو مأ إلى قِياسِهِ أبو بكرٍ فقال : « كلُّ شَيْءٍ خَفَّ فَقَدْ قَشِعَ وقَشَعٌ يَقْشَعُ قَشْعًا ، مثل اللحم يجفف ^(٢) » . وهذا الذي قاله صحيح . ومنه انقَشَعَ النِّيمُ وأقْشَعُ وقَشَعٌ ^(٣) ، والقِشْعَةُ : القطعة من السَّحابِ تَبْقَى بعد انكشاف النِّيمِ . وذَكَرَ بعضهم أَنَّ الكُفَّاسَةَ قَشَعٌ ^(٤) .

(١) صدره كما في الديوان ٦ وشرح القصائد العشر ٣٠٥ واللسان (قسب) :

* أو جدول في ظلال نخل *

(٢) إشارة إلى لفغي الكسر والفتح . والفتح لم يرد إلا هنا وفي اللسان ، قال : « والقشع أن تبيض أطراف الذرة قبل إلتانها ، يقال قشعت الذرة تقشع قشعا » . والذي في المجمل عن الجهرة : « فقد قشع يقشع قشعا » ، بكسر عين الماضي . على أن الذي في الجهرة (٣ : ٦١) : « فقد قشع ، مثل اللحم إذا جفف » فلم يرد فيها المضارع ولا المصدر .

(٣) في الأصل : « وقشع » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٤) بثلاث القاف ، كما في القاموس . وفي اللسان : « والقشع والقشع : كناسة الحمام والحمام ، والفتح أعلى » .

قال الكِسَائِيُّ : قَشَعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ وَانْقَشَعَ هُوَ . وَأُقْشِعَ الْقَوْمُ عَنِ الْمَاءِ ، إِذَا أَقْلَعُوا . وَيُقَالُ إِنَّ الْقَشْعَ : مَا يُرْمَى بِهِ عَنِ الصَّدْرِ مِنْ نُجَاعَةٍ ^(١) . وَالْقَشْعُ : مَا قُشِعَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ . وَكَثَلًا قَشِيعٌ : مَتَفَرِّقٌ . وَشَاةٌ قَشِيعَةٌ : غَشَّةٌ ، كَأَنَّ السَّمْنَ قَدِ انْقَشَعَ عَنْهَا . وَرَجُلٌ قَشِيعٌ : لَا يَثْبُتُ عَلَى أَمْرٍ . فَأَمَّا الْقَشْعُ فَيُقَالُ : بَيْتٌ مِنْ أَدَمَ ، وَالْجَمْعُ قُشُوعٌ . قَالَ :

* إِذَا الْقَشْعُ مِنْ رِيحِ الشَّتَاءِ تَقَعَّمَا ^(٢) *

وهو القياس ، لأنَّهم إِذَا سَارُوا قَشَعَوْهُ . وَيُقَالُ : الْقَشْعُ : النَّطْعُ . وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَّاسُ .

﴿ قَشَفَ ﴾ القاف والشين والفاء كلمة واحدة ، وهى قولهم : قَشَفَ يَقْشِفُ ، إِذَا لَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ فَتَغَيَّرَ ، نَمَّ قِيلَ لِكُلِّ مَنْ لَا يَتَصَنَّعُ لِلتَّجَمُّلِ قَشِفٌ ، وَهُوَ يَتَقَشَّفُ .

﴿ قَشَبَ ﴾ القاف والشين والباء أصلان يدلُّ أحدهما على خَلَطِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ ، وَالْآخَرُ عَلَى جِدَّةٍ فِي الشَّيْءِ .
فَالأَوَّلُ : الْقَشَبُ ، وَهُوَ خَلَطُ الشَّيْءِ بِالطَّعَامِ ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا مَكْرُوهًا .

(١) النجاعة ، بالضم : ما نقله الإنسان ، كالنجاعة . وكذا وردت العبارة في المجل . وفي اللسان والقاموس : نجاعة .

(٢) لنتهم بن نورية ، يرثى أخاه مالكا . وأصدره كما في المفضليات (٢ : ٦٥) واللسان (قشع ، برم) والأمالى (١ : ١٩) وسبط اللاكئ ٨٧ والعقد (٣ : ٢٦٣) :

* ولا يرما تهدى النساء لمرسه *

من ذلك القَشْبُ^(١) ، هو السَّمُّ القاتل . قال الهذلي^(٢) :

فَقَمًّا قَلِيلًا سَقَاها مِمَّا بِذِيْفَانٍ مُذْعِفٍ قَشْبٍ ثُمَالٍ^(٣)

ويقال : قَشَبَ فلانٌ فلانًا بسوء : ذَكَرَهُ به أو نَسَبَهُ إليه . وقَشَبَهُ بتمبيح :

لَطَخَهُ به . ورجل مُقَشَّبُ الحَسَبِ ، إذا مُزِجَ حَسَبُهُ . قال ابن دريد^(٤) : القَشْبَةُ : الخسيس من الناس ، لغة يمانية .

والأصل الآخر : القَشِيبُ : الجديد من الثياب وغيرها . والقَشِيبُ : السيف الحديث العهد بالجلاء .

﴿ قشر ﴾ القاف والشين والراء أصلٌ صحيح واحد ، يدلُّ على تنحية

الشيء . ويكونُ الشيءُ كاللباس ونحوه . من ذلك قولك : قَشَرْتُ الشيءَ أَقْشِرُهُ . والقِشْرَةُ : الجلدة المقشورة . [والقِشْرُ^(٥)] : لباس الإنسان . قال الشاعر :

[مُنِعَتْ حَنيفَةُ وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ قِشْرَ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْدُ الْحَنْجَرُ^(٦)]

وفي [حديث^(٧)] قَيْلَةٌ : « كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رُجُلًا ذَارُوَاءَ وَذَا قِشْرٍ طَمَحَ

(١) يقال قشب ، بالكسر ، وقشب بالتحريك .

(٢) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ١٨٦) .

(٣) الزعف والمذعف : القاتل . ورواية الديوان : « بمزعف ذيْفان » .

(٤) الجهرة (١ : ٢٩٣) .

(٥) التكلة من الحجل واللسان .

(٦) التكلة من اللسان (قشر) .

(٧) التكلة من اللسان . وفي الحجل : « وفي الحديث » . وانظر حديث قيلة في مجمع الزوائد

لهيثمي (٦ : ٩) طبع القدسي ١٣٥٦ ، وهو في الإصابة مع تحريف شديد في ترجمة (قيلة بنت مخزومة) .

بصرى إليه » . والمطررة القاشرة : التي تقشر وجه الأرض . وسنة قاشورة :
مجدبة تقشر أموال القوم . قال :

فابعث عليهم سنة قاشورة تخلق المال احتلاق النورة^(١)

ثم سمي كل شيء يفعل ذلك قاشوراً ، فيقولون للشئوم : قاشور . ويقولون
في المثل : « أشأم من قاشير^(٢) » ، وهو فحل له حديث . ولهذا سمي الفسكيل^(٣) من
الخليل الذي يجم في الخلبة آخرها قاشوراً . وقولهم إن الأقرش : الشديد الحمرة ،
وإنما ذلك للشديد حمرة الوجه ، الذي يرى وجهه كأنه يتقشر . وقشير :
[أبو قبيلة^(٤)] من العرب .

﴿ قشم ﴾ القاف والشين والميم أصيل إن صح فهو من الأكل وما ضاهاه
من الماء كقول . قالوا : القشم : الأكل . والقشام : ما يؤكل . وقال ابن دريد :
« قشام المائدة : ما تُفَضُّ منها من باقى خبز وغيره^(٥) » . ويقال : ما أصابت
الإبل مقشما ، أى لم تصب ما ترعاه .
ومما شذ من هذا الباب إن صح قولهم : قشمت الخوص ، إذا شققته ،
لتسفه . وكل ما شق منه فهو قشام .

-
- (١) الرجز للكذاب الحرمازى ، كما فى البيان والتبيين (٣ : ٢٧٦) ، وهو بدون نسبة فى اللسان
(تلب ، قشر ، حلق) .
(٢) فى الأصل : « قاشور » ، صوابه فى الجمل واللسان وأمثال الميدانى (١ : ٣٤٦) .
(٣) فى الأصل : « ألف كل » .
(٤) يظنها يلثم الكلام .
(٥) بعده فى الجهرة (٣ : ٦٦) : « وأحسبها مولدة » .

﴿ باب القاف والصاد وما يثلثهما ﴾

٦٢١ ﴿ قصع ﴾ القاف والصاد والمين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على نظامنٍ في شيءٍ أو مطامنةٍ له . من ذلك القَصْعَةُ ، وهي معروفة ، سُمِّيَتْ بذلك للهِزْمَةِ . والقاصِماء : أوَّلُ حِجْرَةِ الِيزْبُوع ، وقياسُها ما ذكرناه . وقد تَقَصَّعَ ، إذا دَخَلَ قاصِماءه . قال :

فَوَدَّ أَبُو لَيْلى طُنَيْلُ بْنُ مالِكٍ بِمُنْعَرَجِ الشُّوبانِ لَوْ يَتَقَصَّعُ^(١)
فَأَمَّا قَصْعُ الْفَأَقَةِ بِحِجْرَتِهَا فَقَالُوا : هُوَ أَنْ تَرُدَّهَا فِي جَوْفِهَا . وَالْمَاءُ يَقْصَعُ^(٢)
الْعَطَشُ : يَقْتُلُهُ وَيَذْهَبُ بِهِ . قال :

* فَاَنْصَاعَتِ الْحُقْبُ لَمْ تُقْصَعْ صَرًّا رُهَا^(٣) *

وقَصَعْتُ يُسْطِ كَفِّي هَامَتَهُ : ضَرَبْتُهَا . وقَصَعَ اللَّهُ بِهِ ، إِذَا بَقِيَ قِيًّا لَا يَشِبُّ^(٤)
وَلَا يَزْدَادُ ، وَهُوَ مَقْصُوعٌ وقَصِيعٌ .

﴿ قصف ﴾ القاف والصاد والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على كَسْرِ شيءٍ .
وَلَا يُخْلِفُ هَذَا الْقِيَاسُ . يُقَالُ : قَصَفْتُ الرِّيحُ السَّفِينَةَ فِي الْبَحْرِ . وَرِيحٌ قَاصِفٌ^(١) .
وَالْقَصِيفُ : السَّرِيعُ الْإِنْكِسَارِ . وَالْقَصِيفُ : هَشِيمُ الشَّجَرِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : انْقَصَفُوا

(١) لأوس بن حجر في ديوانه ١١ .

(٢) لدى الرمة كما سبق في حواشي (صر) . وعجزه :

* وقد نشحن فلا رى ولا ميم *

(٣) في المحمل : « وهى ربيع قاصف » .

عنه ، إذا تركوه . وهو مستعار . والأقصف : الذى انكسرت نَفْيَتُهُ من القَصْف .
ورعدُ قاصف ، أى شديد . وقياس ذلك كأنه يكاد يَقْصِفُ الأشياءَ بشِدَّتِهِ .
يقولون : بَعَثَ اللهُ تعالى عليهم الرِّيحَ العاصفَ ، والرَّعْدَ القاصفَ . ومنه القَصْفُ :
صَرِيفُ البعير بأَسنانِهِ . فَأَمَّا القَصْفُ فى اللّهُو واللَّعِبِ فقال ابنُ دريد^(١) : لا أحسبه
عربياً . وليس القَصْفُ الذى أنكرَه ببعيدٍ من القياس الذى ذكرناه ، وهو من
الأصوات والجلابة . وقياسه فى الرَّعْدِ القاصف ، وفى صَرِيفِ البعير بأَسنانِهِ .

﴿ فصل ﴾ القاف والصاد واللام أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على قطعِ
الشيء . فالقَصْلُ : القَطْعُ . يقال قَصَلَهُ ، إذا قَطَعَهُ . والقَصِيلُ معروف ، وسمي بذلك
لسُرْعَةِ اقْتِصَالِهِ^(٢) ، لأنه رَخِصَ . وسيفٌ مَقْصَلٌ : قِطَاعٌ ، وكذلك القَصَالُ .
ولسانٌ مَقْصَلٌ على التشبيه . والقِصْلُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، لأنه منقَطِعٌ .
فَأَمَّا القُصَالَةُ فما يُعْزَلُ من البرِّ ليدُسَ ثانيَةً ، فإن كان صحيحاً فقياسه
قريب .

﴿ قصم ﴾ القاف والصاد والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الكسر . يقال :
قَصَمْتُ الشيءَ قَصْماً . والقَصَمُ : الرَّجُلُ يَحْطِمُ ما لِي . وقال الله تعالى : ﴿ وَكَمْ
قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ أراد - والله أعلم - إهلاكه إِيَّاهُمْ ، فعبر عنه
بالكسر . والقَصِيمةُ والقَيْصومُ : نبتان .

(١) الجهرة (٣ : ٨١) .

(٢) فى الأصل : « انفصاله » ، صوابه فى اللسان .

﴿قصوى﴾ القاف والصاد والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على بُعدٍ وإبعاد. من ذلك القصَا : البُعد . وهو بالمكان الأقصى والناحية القصوى . وذهبتُ قصَا فلان ، أى ناحيته . ويقال : أحاطونا القصَا . أى وقفوا منا بين البعيد والقريب غير أنهم مُحيطون بنا كالشئ يحوط الشئ بحفظه . قال : فحاطونا القصَا ولقد رأونا قريبا حيثُ يُستمع السرار^(١) وأقصيته : أبعدته . والقصةُ من الإبل : المودوعة الكريمة لا تجهد ولا تُركب ، أى تُقصى إكراما لها . فأما الناقةُ القسواء فالتقطوعة الأذن . وقد يمكن هذا على أن أذنها أبعدت عنها حين قطعت . ويقولون : قصوتُ البعير فهو مقصوٌّ : قطعت أذنه . وناقةٌ قسواء ، ولا يقال بعيرٌ أقصى .

﴿قصب﴾ القاف والصاد والباء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على قطع الشئ ، ويدلُّ الآخر على امتدادٍ في أشياء مجوفة . فالأول القصب : القطع ؛ يقال قصبته قصبًا . وسُمي القصبُ قصبًا لذلك . وسيفٌ قصبٌ ، أى قاطع . ويقال : قصبَتُ الدابة ، إذا قطعت عليه شُرْبَه قبل أن يروى . ومن الباب : قصبَت الرجل ، إذا عبته ، وذلك على معنى الاستعارة . والأصل الآخر : الأqvab : الأمعاء ، واحدها قصب . والقصب معروف ، الواحدة قصبَة . والقصباء : جمع قصبَة أيضا . والقصب : أنابيب من جوهر . وفي الحديث : « بَشْرٌ خديجةَ ببيتٍ في الجنة من قصب ، لا صخب فيه ولا نصب » .

(١) لبشر بن أبي خازم في اللفضليات (٢ : ١٤١) والسان (قسا) .

وَالْقَصَبُ : عُروِق الرِّثَّةِ . وَالْقَصَبُ : مَخَارِجُ الْمَاءِ مِنَ الْعَيُونِ ؛ وَهَذَا عَلَى مَعْنَى ٦٢٢
التَّشْبِيهِ . وَالْقَصَابُ : الْمَزَامِيرُ . قَالَ :

وَشَاهِدُنَا الْجُلُ وَالْيَاسِمِ نِ وَالْمُسِمَعَاتُ بِقَصَابِهَا^(١)

وَمِنَ الْبَابِ الْقَصَائِبُ : الذَّوَائِبُ ، وَاحِدَتُهَا قَصِيبَةٌ . وَيُقَالُ الْقَصَابَةُ^(٢) :
الْخُلْصَةُ مِنَ الشَّعْرِ .

﴿ قَصْد ﴾ الْقَافُ وَالصَّادُ وَالذَّالُ أَصُولٌ ثَلَاثَةٌ ، يَدُلُّ أَحَدُهَا عَلَى إِيْتَانِ

شَيْءٍ وَأَمُّهُ ، وَالْآخَرُ عَلَى اكْتِنَازٍ فِي الشَّيْءِ .

فَالْأَصْلُ : قَصَدْتَهُ قَصْدًا وَمَقْصَدًا . وَمِنَ الْبَابِ : أَقْصَدَهُ السَّهْمُ ، إِذَا أَصَابَهُ
فَقَتَلَ مَكَانَهُ ، وَكَأَنَّهُ قَبِلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَنْهُ^(٣) . قَالَ الْأَعَشَى :

فَأَقْصَدَهَا [سَهْمِي] وَقَدْ كَانَ قَبَاهَا لِأَمْثَالِهَا مِنْ نِسْوَةٍ الْحَيِّ قَانِصًا^(٤)
وَمِنْهُ : أَقْصَدْتَهُ حَيَّةً ، إِذَا قَتَلْتَهُ .

وَالْأَصْلُ الْآخَرُ : قَصَدْتُ الشَّيْءَ كَسَرْتَهُ . وَالْقِصْدَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا تَكَسَّرَ ،

وَالْجَمْعُ قِصْدٌ . [وَمِنْهُ قِصْدُ الرَّمَّاحِ . وَرَمَحْتُ قِصِدً ، وَقَدْ انْقَصَدَ . قَالَ :

تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ تُنَلْقَى كَأَنَّهَا تَذَرُّعُ خِرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَّاطِبِ^(٥)

وَالْأَصْلُ الثَّلَاثُ : النَّاقَةُ الْقَصِيدُ : الْمَكْتَنِزَةُ الْمُمْتَلِئَةُ لِحْمًا . قَالَ الْأَعَشَى :

(١) الْبَيْتُ الْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ ١٢١ وَاللَّسَانُ (قَصَبٌ ، جَمَلٌ) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « فَكَأَنَّهُ قَدْ قَبِلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَنْهُ » .

(٤) دِيْوَانُ الْأَعَشَى ١٠٩ .

(٥) لَقِيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ فِي دِيْوَانِهِ ١٣ وَاللَّسَانُ شَطْبٌ (قَصْدٌ ، ذَرْعٌ ، خَرَسٌ ، شَطْبٌ) . وَقَدْ

سَبَقَ فِي (ذَرْعٌ ، شَطْبٌ) .

قطعتُ وصاحبي سُرحُ كِنَازٍ كَرُّ كُنِ الرَّغَنِ ذِعْلِبَةُ قَصِيدٌ^(١)
ولذلك سُميت القصيدةُ من الشعر قصيدةً لتقصيد أبياتها ، ولا تكون أبياتها
إلا نامةً الأبنية .

﴿ قصر ﴾ القاف والصاد والراء أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ على ألا
يبلغ الشيء مداه ونهايته ، والآخر على الحبس . والأصلان متقاربان .
فالأول القَصَر : خلافُ الطُول . يقول : هو قَصِيرٌ بَيْنَ القَصَرِ . ويقال :
قَصَرْتُ الثَّوبَ والحبلَ تَقْصِيرًا . والقَصَرُ : قَصْرُ الصَّلَاةِ ، وهو الأَلْيَمُ لأجل السَّفَرِ .
قال الله تعالى : ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ﴾ . والقَصِيرُ :
أسفل الأضلاع ، وهي الواهنة . والقَصِيرُ : أفعى ، سُميت لِقَصَرِها . ويقال أقْصَرَت
الشَّاةُ ، إذا أَسَنَّتْ حَتَّى تَقْصُرَ أطرافُ أسنانها . وأقْصَرَتِ المرأةُ : ولدت أولاداً
قِصاراً . ويقال : قَصَرْتُ في الأمرِ تَقْصِيرًا ، إذا تَوَانَيْتَ . وقَصَرْتُ عنه قُصُورًا :
عَجَزْتُ . وأقْصَرْتُ عنه إذا نَزَعْتَ عنه وأَنْتَ قَادِرٌ عَلَيْهِ . قال :

لولا علائقُ من نُعمٍ عَلِقَتْ بِهَا

لأَقْصَرَ القلبُ مِنِّي أَيَّ إقْصَارٍ^(٢)

وكل هذا قياسه واحد ، وهو ألا يبلغ مدى الشيء ونهايته .
والأصل الآخر ، وقد قلنا إنهما متقاربان : القَصَرُ : الحبس ، يقال : قَصَرْتُهُ ،

(١) ديوان الأعشى ٢١٦ . وهو في اللسان (قصد) بدون نسبة .

(٢) للناطقة الذيباني ، من قصيدته التي مطلعها :

عوجوا فحبوا لنعم دمنة الدار ماذا تحبون من نوى وأحجار

وقد عدّها أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي ، في جهرة أشعار العرب ، من المعلقات .

إذا حبسته ، وهو مقصور ، أى محبوس . قال الله تعالى : ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾ . وامرأة قاصرة الطرف : لا تمتدّه إلى غير بعليها ، كأنها تحبس طرفها حبسا . قال الله سبحانه : ﴿ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ﴾ . ومن الباب : قُصَارَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَقَصْرُكَ ، كأنه يراد ما اقتصرت عليه وحبست نفسك عليه . والمقاصر : جمع مقصورة ، وكل ناحية من الدار الكبيرة إذا أحيط عليها فهي مقصورة . وهذا جائز أن يكون من القياس الأول . ويقولون : فرس قصير : مقربة مدناة لا تترك تروء ، لفناستها عند أهلها . قال :

تراها عند قبيلتنا قصيرا ونبذلها إذا باقت بوق^(١)

وجارية قصيرة وقصورة من هذا . والتقصير : قلادة شبيهة بالخنقة ، وكأنها حبست في العنق . قال :

ولما ظني يؤثرها جاعل في الجيد تقصيرا^(٢)

ومن الباب : قصر الظلام ، وهو اختلاطه . وقد أقبلت مقاصر الظلام ، وذلك عند العشى . وقد يمكن أن يحمل هذا على القياس فيقال : إن الظلام يحبس عن التصرف . ويقال : أقصرنا ، إذا دخلنا في ذلك الوقت . ويقال لذلك الوقت المقصرة^(٣) ، والجمع مقاصر . قال :

(١) البيت لزغبة الباهلي أو مالك بن زغبة الباهلي ، وأجزاء بن رباح الباهلي . اللسان (قصر ، بوق) .

(٢) في الأصل : « يؤرقها » ، تحريف ، صوابه في اللسان (قصر ، أرت) حيث نسب البيت إلى عدى بن زيد العبادي .

(٣) هو كرحلة ومقعد ومزلة ، كما في القاموس .

فبمئتها تَقِصُّ الْمَقَاصِرَ بِـمـد ما كَرَبَتْ حَيَاةُ النَّارِ لِلْمَتَنَوِّرِ^(١)
 ٦٤٣ ونماشد عن هذا الباب الْقَصْرَ : جمع قَصْرَة ، وهي * أَصْلُ الْعُنُقِ ، وأصل
 الشجرة ، ومُسْتَفْلَظُهَا . وقرئت : ﴿ إِنهَا تَرْجِي بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ^(٢) ﴾ . والقَصْر : داء
 يأخذ في القصر . والله أعلم .

﴿ باب القاف والضاد وما يثلها ﴾

﴿ قضع ﴾ القاف والضاد والعين أَصْلٌ صحيح ، وقياسه القهر والغلبة .
 قالوا : الْقَضْعُ : الْقَهْرُ . قال الخليل : وبذلك سُمِّيَتْ قُضَاعَةٌ . وذكر ناسٌ أَنَّ قُضَاعَةَ
 سُمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ انْقَضَعَ عَنْ قَوْمِهِ ، أَيْ انْقَطَعَ . فَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحًا فَهُوَ مِنْ بَابِ
 الْإِبْدَالِ ، تَسْكُونُ الضَّادُ مَبْدَلَةً مِنْ طَاءٍ . وقال ابن دريد : « تَقْضَعُ الْقَوْمُ » :
 تَفْرَقُوا^(٣) . وهذا من الإبدال أيضا .

﴿ قصف ﴾ القاف والضاد والفاء أَصِيلٌ بَدَلٌ عَلَى دِقَّةٍ وَلَطَافَةٍ . فَالْقَصْفُ :
 الدَّقَّةُ ؛ يُقَالُ عُوْدٌ قَصِفٌ وَقَصِيفٌ . وجمع قَصِيفٍ قِصَافٌ . ومنه الْقَصْفَةُ ، والجمع
 قُصْفَانٌ : قِطْعَةٌ مِنْ رَمَلٍ تَنْقُصُفُ^(٤) مِنْ مَعْظَمِهِ ، أَيْ تَنْكَسِرُ .

(١) لابن أحر ، كما سبق في (بحث) . ونسب في اللسان (قصر ، وقص) إلى ابن مقبل .
 (٢) هي قراءة ابن عباس وابن جبير ومجاهد والحسن وابن مقسم . تفسير أبي حيان (٨) :
 (٤٠٧) في سورة المرسلات .
 (٣) الجهرة (٣ : ٩٣) .
 (٤) في الأصل : « يتقصف » ، وأثبت صوابه من القاموس .

﴿ قضم ﴾ القاف والضاد والميم كلمتان متباينتان لامناسبة بينهما : إحداهما القضم : قضم الدابة شمعيرها ؛ يقال قَضِمَتْ تَقْضِمُ . ويقولون : مَازَقْتُ قَضَامًا . ويقال : القضم : الأكل بأطراف الأسنان ، والقضم بالقلم كله .
والكلمة الأخرى : القضم ، يقال إنه الجلد الأبيض ، أو الصَّحيفة البيضاء .
قال النابغة :

كَأَنَّ بَجَرَ الرَّامِاسِ ذُبُولَهَا عَلَيْهِ قَضِمٌ مَمَقَّةُ الصَّوَانِعِ ^(١)

﴿ قضى ﴾ القاف والضاد والحرف المعتل أصل صحيح يدل على إحكام أمر وإنفاذه وإنفاذه لجهته ، قال الله تعالى : ﴿ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سِنَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ﴾ أى أحكم خالقهن . ثم قال أبو ذؤيب :
وعليهما مسرودتان قضى — أما داودُ أو صنعُ السَّوَابِغِ ثُبَعٌ ^(٢)
والقضاء : الحكم . قال الله سبحانه في ذكر من قال : ﴿ فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ﴾ أى اصنع واحكم . ولذلك سُمِّيَ القاضى قاضياً ، لأنه يحكم الأحكام ويُنفِذُها .
وسُمِّيتِ المنية قضاءً لأنه أمر يُنفِذُ في ابن آدم وغيره من الخلق . قال الحارث ابن حلزة :

ونمانون من تميم بأيديهم رماحٌ صدورهن القضاء ^(٣)
أى المنية . وكل كلمة في الباب فإنها تجرى على القياس الذى ذكرناه ، فإذا

(١) ديوان النابغة ٥٠ واللسان (قضم) .

(٢) ديوان الهذليين (١ : ١٩) والفضليات (٢ : ٢٢٨) واللسان (صنع ، قضى) .

(٣) البيت من معلقته المشهورة .

هُمَزٌ تَغْيِيرُ الْمَعْنَى . يَقُولُونَ : الْقَضَاةُ : الْعَيْبُ ، يُقَالُ مَا عَلَيْكَ مِنْهُ قُضَاةٌ وَفِي عَيْنِهِ قُضَاةٌ ، أَيْ فَسَادٌ .

﴿ قَضَب ﴾ القاف والضاد والباء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قَطْعِ الشَّيْءِ . يُقَالُ : قَضَبْتُ الشَّيْءَ قَضْبًا . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، إِذَا رَأَى التَّصْلِيْبَ فِي ثَوْبٍ قَضَبَهُ ، أَيْ قَطَعَهُ . وَانْتَضَبَ النَّجْمُ مِنْ مَكَانِهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيةٍ مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٍ ^(١)
وَالْقَضِيبُ : الْفُضْنُ . وَالْقَضْبُ : الرُّطْبَةُ ، سَمَّيْتُ لِأَنَّهَا تَقْضُبُ . وَلِلْقَاضِبِ :
الْأَرْضُونَ تَنْبِتُ الْقَضْبَ . وَقَضَبْتُ الْكَرَمَ : قَطَعْتُ أَغْصَانَهُ أَيَّامَ الرَّبِيعِ .
وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضِيبٌ : قِطَاعٌ . وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ : قِطَاعُ الْأُمُورِ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا .
وَقَضَابَةُ الْكَرَمِ : مَا يَنْسَاقُ مِنْ أَطْرَافِهِ إِذَا قُضِبَ .

وَمِنَ الْبَابِ : اقْتَضَبَ فُلَانٌ الْحَدِيثَ ، إِذَا ارْتَجَلَهُ ، وَكَأَنَّهُ كَلَامٌ اقْتَطَعَهُ مِنْ
غَيْرِ رُويَةٍ وَلَا فِكْرٍ . وَيَسْتَعَارُ هَذَا فَيُقَالُ : نَاقَةٌ قَضِيبٌ ، إِذَا رُكِبَتْ قَبْلَ أَنْ
تُرَاضَ . وَقَدْ اقْتَضَبْتُهَا . وَقَضِيبٌ : وَادٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) ديوان ذي الرمة ص ١ والسان (عفر ، قصب) .

﴿ باب القاف والطاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ قطع ﴾ القاف والطاء والعين أصلٌ صحيحٌ واحدٌ ، يدل على صَرَمَ وإبانة شيء من شيء . يقال : قطعتُ الشيءَ أَقْطَعُهُ قَطْعًا . والقطيعة : الهجران . يقال : تقاطَعَ الرَّجُلَانِ ، إذا تصارما . وبَعَثْتُ فلانَةً إلى فلانةٍ بِأَقْطُوْعَةٍ ، وهى شيء تبعثُهُ إليها علامةً لِلصَّرِيَةِ . والْقِطْعُ ، بكسر القاف : الطائفة من الليل ، كأنه قطعةٌ . ويقال : قطعتُ قَطْعًا . * وقطعتُ الطيرَ قُطُوْعًا ، إذا خَرَجَتْ من بلاد [البرد] إلى ٦٢٤ بلاد^(١) [الحرَّ ، أو من تلك إلى هذه . والقَطِيعُ : السَّوط . قال الأعشى :

* تراقِبُ كُنِّيَّ والقَطِيعَ الحرَّما^(٢) *

وأقْطَعْتُ الرَّجُلَ إِقْطَاعًا ، كأنه طائفةٌ قد قُطِعَتْ من بلد . ويقولون لليامس من الشيء : قد قُطِعَ به ، كأنه أملٌ أمله فانقطع . وقطعتُ النهرَ قُطُوْعًا^(٣) ، إذا عبرته . وأقْطَعْتُ فلانًا قُضْبَانًا من الكَرَمِ ، إذا أذِنْتَ له فى قطعها . والقَضِيبُ : القَطِيعُ من الشجرة تُبْرِى منه السَّهَامُ ، والجمع أَقْطَعُ . قال الهذلى^(٤) :

ونَمِيمةٌ من قانصٍ مُتَلَبِّبٍ فى كَفِّهِ جَشٌّءٌ أَجَشٌّءٌ وَأَقْطَعُ
وهذا الثَّوبُ يُقِطُّكَ قِيصًا . ويقال : إنَّ مَقْطَعَةَ النِّياطِ : الأرنب ، فيقال

(١) تكملة يقتضيهما الكلام . وفى الحمل : « إذا خرجت من بلد البرد إلى بلد الحر » .

(٢) سبق فى (حرم) . وصدرة ٢ فى ديوان الأعشى ٢٠١ والسان (حرم ، قطع) :

* ترى عينها صفواء فى جنب مؤقها *

(٣) وقطعا كذلك .

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلى . ديوان الهذليين (١ : ٧) والفضليات (٢ : ٢٤٤) والسان

(قطع ، نَم ، جَشْء ، جَشْش) . وقد سبق فى (جَشْء) .

لِأَنَّمَا سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقَطَّعُ نِيَابَ مَا يَنْبَغِيهَا مِنَ الْجَوَارِحِ فِي طَلِبِهَا. وَيُقَالُ: النَّيَابُ: بَعْدَ الْمَفَازَةِ. وَمِنَ الْبَابِ: قَطَعَ الْفَرَسُ الْخَيْلَ تَقْطِيعًا: خَلَقَهَا وَمَضَى، وَهُوَ تَفْسِيرُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي مَقْطَعَةِ النَّيَابِ، إِذَا أُريدَ نِيَابُ الْجَارِحِ.

ويزَادُ فِي بَنَائِهِ فَيُقَالُ: جَاءَتِ الْخَيْلُ مُقْطَوِّطَاتٍ، أَيْ سَرَاعًا. وَيَقُولُونَ: جَارِيَةٌ قَطِيعُ الْقِيَامِ، كَأَنَّهَا مِنْ سِمَنِهَا تَنْقَطِعُ عَنْهُ. وَفُلَانٌ مَنَقُطِعُ الْقَرِينِ فِي سَخَاهُ أَوْ غَيْرِهِ. وَفِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ لِأَنَّهُ الْاِخْتِنَاقُ، وَالْقِيَاسُ فِيهِ صَحِيحٌ. وَمُنْقَطِعُ الرَّمْلِ وَمَقْطَعُهُ: حَيْثُ يَنْقَطِعُ. وَالْقَطِيعُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَنَمِ. وَالْمَقْطَعَاتُ: الشَّيَابُ ^(١) الْقِصَارُ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ وَعَلَيْهِ مَقْطَعَاتٌ لَهُ»، وَكَذَلِكَ مَقْطَعَاتُ أَيْبَاتِ الشَّعْرِ. وَالْقُطْعُ: الْبُهِرُ. وَمَقَاطِعُ الْأَوْدِيَةِ: مَا خَيْرُهَا. وَأَصَابَ بَنَرُ فُلَانٍ قُطْعًا، إِذَا نَقَصَ مَا وَهَّاهَا. وَالْقِطْعُ بِكَسْرِ الْقَافِ: الطَّنْفِيسَةُ تُنَاقِي عَلَى الرَّحْلِ؛ وَكَأَنَّهَا سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّ نَاسِجَتَهَا يَقْطَعُهَا مِنْ غَيْرِهَا عِنْدَ الْفَرَاغِ، كَمَا يَسْمَى الثُّوبُ جَدِيدًا كَأَنَّ نَاسِجَتَهُ جَدَّهَ الْآنَ. وَالْجَمْعُ قُطُوعٌ. قَالَ:

أَتَيْتُكَ الْعَيْسُ تَنْفُخُ فِي بُرَاهَا

تَكْشِفُ عَنْ مَنَا كِبَاهَا الْقُطُوعُ ^(٢)

وَالْقِطْعُ: التَّصَلُّ مِنَ السَّهَامِ الْعَرِيضِ، كَأَنَّهُ لَمَّا بُرِيَ قُطِعَ.

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ الْقُطِيعَاءُ: [ضَرْبٌ مِنَ التَّمَرِ. قَالَ ^(٣)]:

(١) فِي الْأَصْلِ: «النِّيَابُ» تَحْرِيفٌ.

(٢) الْبَيْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِي، وَقِيلَ لِزِيَادِ الْأَعْجَمِ، وَيَنْسَبُ كَذَلِكَ الْأَعْمَشِيُّ.

لِللَّسَانِ (قَطْعٌ) وَتَهْذِيبُ إِصْلَاحُ الْمُنَاطِقِ، وَإِصْلَاحُ الْمُنَاطِقِ ١٠.

(٣) الْكَلِمَةُ الْأَخِيرَةُ مِمَّا اقْتَرَحْتَهُ لِلتَّكْمِلَةِ. وَمَا قَبْلُهَا تَفْسِيرٌ مِنَ الْجَمْعِ.

[باتوا يمشون القطيعاء] ضيفهم وعندهم البرئ في جُلّ نُجَل^(١)

﴿قطف﴾ القاف والطاء والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على أخذِ ثمرةٍ من شجرة ، ثم يستعار ذلك ، فتقول : قَطَفْتَ الثمرةَ أَقْطِفْهَا قَطْنًا . والقِطْفُ : العُنُقود . ويقال : أَقْطَفَ الكَرَمَ : دنا قِطَافُهُ . والقُطَافَةُ : ما يسقط من القُطوف . ويستعار ذلك فيقال : قَطَفَ الدابةُ يَقْطِفُ قُطْفًا ، وهو قُطوفٌ ، كأنه من سرعة نَقْلِهِ قِوَامَهُ يَقْطِفُ من الأرض شيئًا . وقد قال للخذش : قَطَفَ ؛ والمعنى قريب . [قال] :

• ولكن وجهَ مولاك تقطف^(٢) •

﴿قطل﴾ القاف والطاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على قطع الشيء . يقال : قَطَلَهُ قَطْلًا ، وهو قِطيلٌ ومقطول . ونخلةٌ قَطِيلٌ ، إذا قُطعت من أصلها فسقطت . ويقال : إنَّ القَطِيلَةَ : القطعة من الكساء والنَّوْبُ يُنْشَفُ بها الماء . والمِقطلة : حديدة يُقَطَّعُ بها ، والجمع مقاطل . ويقال إنَّ أبا ذؤيبَ المذليَّ كان يلقَّب « القَطِيل » .

﴿قطم﴾ القاف والطاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على قطع الشيء ، وعلى شهوة . فالقَطْمُ يعبرُ عنه بالقَطْمِ . يقولون : قَطْمُ الفصيلُ الحشيشَ بأدنى فمه يَقْطِمُهُ . وقَطَامٌ : اسمٌ معدول ، يقولون إنه من القَطْمِ ، وهو القَطْمُ .

(١) تكملة صدر البيت مما سبق في (نُجَل) .

(٢) قطعة من بيت لحام الطائي ليس في ديوانه . وهو في اللسان (قطف) وإصلاح المنطق .

٤٥٧ . وهو :

سلاحك مرقى فما أنت ضائر عدوا ولكن وجه مولاك تقطف

وَأَمَّا الشَّهْوَةُ فَالْقَطَمَ . وَالرَّجُلُ الشَّهْوَانُ اللَّحْمَ قَطِمَ . وَالْقَطَامِيُّ : الْعَقَرُ ، وَلَعَلَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحِرْصِهِ عَلَى اللَّحْمِ . وَخَلَّ قَطِمَ : مَشَقَّهُ لِلضَّرَابِ .

﴿ قَطْن ﴾ القاف والطاء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على استقرارٍ بمكان وسكون . يقال : قَطَنَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ . وَسَكَنَ الدَّارَ : قَطِيفُهُ . وَمِنْ الْبَابِ قَطِينُ الْمَلِكِ ، يُقَالُ هُمُ تَبَاعُهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ حَيْثُ يَسْكُنُ . وَحَشَمُ الرَّجُلِ : قَطِيفُهُ أَيْضًا * . وَالْقَطْنُ عِنْدَنَا مَشْتَقٌّ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ لِأَهْلِ الْمَدَرِ وَالْقَاطِنِينَ بِالْقُرَى . وَكَذَلِكَ الْقِطْنِيَّةُ وَاحِدَةُ الْقَطَائِي كَالْعَدَسِ وَشِبْهِهِ ، لَا تَسْكُونُ إِلَّا لِقَطَّانِ الدُّورِ . وَيُقَالُ لِلسَّكْرَمِ إِذَا بَدَتْ زَمَعَاتُهُ : قَدْ قَطَنَ ؛ كَأَنَّ زَمَعَاتِهِ سُبْهَتِ بِالْقَطْنِ . وَيُقَالُ إِنَّ الْقَطْنَةَ ، وَالْجَمْعَ الْقَطِنَ : لِحْمَةُ بَيْنِ الْوَرَكَيْنِ . قَالَ :

• حَتَّى أَنَّى عَارِي الْجَاجِي وَالْقَطِنُ ^(١) •

وُسُمِّيَتْ قَطْنَةً لِإِزْمِئْمِهَا ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ، وَكَذَلِكَ الْقَطْنَةُ ، وَهِيَ شِبْهُ الرُّمَّانَةِ فِي جَوْفِ الْبَقَرَةِ .

﴿ قَطْو ﴾ القاف والطاء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مقارَبةٍ في المشي . يقال : الْقَطْوُ : مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْقَطَاةُ ، وَجَمْعُهَا قَطَا . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « لَيْسَ قَطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ » ، أَيْ لَيْسَ الْأَكْبَرُ مِثْلَ الْأَصَاغِرِ . قَالَ : لَيْسَ قَطَاً مِثْلَ قُطَيٍّ وَلَا أَلْ . مَرَّعَى فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي ^(٢)

(١) فِي الْإِسَانِ (قَطْن) أَنَّ الْبَيْتَ مِنْ حَدِيثِ سَطِيعٍ ، وَلَعَلَّهُ مِنْ كَلَامِ عَبْدِ الْمَسِيحِ . انْظُرْ أَوَائِلَ سِيرَةِ ابْنِ هِشَامٍ وَحَيَاةَ الْخِيَوَانِ لِلدَّمِيرِيِّ فِي رِسْمِ (شَق) وَبُلُوغِ الْأَرْبِ (٣ : ٢٨٢) .
(٢) الْبَيْتُ لِأَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلِ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ (٢ : ٨٥) وَالْإِسَانِ (رَعَى ، قَطَا) . وَقَدْ سَبَقَ فِي (رَعَى) .

وسُمِّيت قِطَاةً لِأَنَّهَا تَقْطُرُ فِي إِشِيَةٍ . ويقولون : اقْطَوْطَى الرَّجُلُ فِي مَشِيَتِهِ : استدار .

ومما استُعِيرَ مِنْ هَذَا الْبَابِ الْقِطَاةُ : مَقْعَدُ الرَّدِيفِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ .

﴿ قُطْب ﴾ القاف والطاء والباء أصلٌ صحيح يدلُّ عَلَى الْجَمْعِ . يقال : جَاءَتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً ، إِذَا جَاءَتْ بِأَجْمَعِهَا . وَيُقَالُ قُطِبَتِ الْكَأْسُ أَقْطَبُهَا قُطْبًا ، إِذَا مَرَجَّتْهَا . وَالْقِطَابُ : الْمِزَاجُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قُطِبَ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ . وَالْقُطَيْبَةُ : أَلْوَانُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ يُحْلَظَانِ .

وَمِنْ الْبَابِ الْقُطْبُ : قُطْبُ الرَّحَى ، لِأَنَّهُ يَجْمَعُ أَمْرَهَا إِذَا كَانَ دَوْرُهُ عَلَيْهَا . وَمِنْهُ قُطْبُ السَّمَاءِ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ نَجْمٌ يَدُورُ عَلَيْهِ الْفَلَكَ . وَيُسْتَعَارُ هَذَا فَيُقَالُ : فُلَانٌ قُطْبٌ بَنَى فُلَانٍ ، أَيْ سَيِّدُهُمُ الَّذِي يُلَوِّذُونَ بِهِ .

ومما شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ الْقُطْبَةُ : نَضْلٌ صَغِيرٌ تُرْمَى بِهِ الْأَغْرَاضُ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : قُطِبَتِ الشَّيْءُ ، إِذَا قُطِعَتْ ، فَلَيْسَ مِنْ هَذَا ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، وَالْأَصْلُ الضَّادُ قُضِبَتْ ، وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ .

﴿ قَطْر ﴾ القاف والطاء والراء هذا بابٌ غيرُ موضوعٍ عَلَى قِيَاسٍ ، وَكَلِمَةُ مُقْبَايَنَةُ الْأَصُولِ ، وَقَدْ كَتَبْنَاهَا : فَالْقَطْرُ : النَّاحِيَةُ . وَالْأَقْطَارُ : الْجَوَانِبُ . وَيُقَالُ : طَلَبَنَاهُ فَقَطَّرَهُ ، أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ ، وَهِيَ جَانِبَاهُ . قَالَ :

قَدْ عَلِمْتُ سَلَى وَجَارَاتِهَا مَا قَطَّرَ الْفَارَسَ إِلَّا أَنَا^(١)

وَالْقُطْرُ : الْعُودُ . قَالَ طَرَفَةُ :

(١) أَنشده فِي الْلسَانِ (قَطْر) .

وتنادَى القومُ في نادِيهِمْ أَفْتَارَ ذاكُ أم ريجُ قَطْرُهُ^(١)
والقَطْرُ : قَطْرُ الماءِ وغيرِه . وهذا بابٌ ينقاسُ في هذا الموضع ، لأنَّ معناه
المتتابع . ومن ذلك قَطَارُ الإبلِ . وَتَقَاطَرَ القومُ ، إذا جاءوا أرسالاً ، مأخوذاً
من قِطارِ الإبلِ . والبعيرُ القاطرُ : الذي لا يزالُ بَوْلُهُ يَقْطُرُ . ومن أمثالهم :
« الإنفاضُ يَقْطُرُ الْجَلْبَ »^(٢) ، يقول : إذا أنْفَضَ القومُ أَى قَلَّتْ أزوادهم
وما عِنْدَهم قَطَرُوا الإبلَ فجلبوا للبيع . والقَطِرَانُ ، ممكنٌ أنْ يسمَى بذلك
لأنَّهُ مما يَقْطُرُ ، وهو فِعلان . ويقال : قَطَرَتِ البعيرَ بالِهْناءِ أَقْطَرُهُ . قال :
* كما قَطَرَ المَهْنُوءَةُ الرَّجُلُ الطَّالِي^(٣) *

ومما ليس من هذا القياس ، القِطْرُ : النُّحاسُ . وقواهم : قَطَرَ في الأرض ،
أى ذَهَبَ . وأَقْطَارَ النَّبَاتُ ، إذا قاربَ اليُبْسَ .

﴿ باب القاف والعين وما يثلثهما ﴾

﴿ قِعل ﴾ القاف والعين واللام ثلاثُ كلماتٍ غيرِ متجانسةٍ
ولا قياسَ لها .

فالأولى القِعالُ : ما تنسأثر من نورِ العِمْبِ . والثانية : القِواعِلُ : رموس

(١) سبق لإنشاده وتخرجه في (قتر) .

(٢) ويروى أيضاً : « الإنفاض » بالنون المضبوطة .

(٣) لا يرى القيس في ديوانه ٦١ واللسان (قطر) . وصدره :

* أيقننى أن شغفت فؤادها *

ويروى : « وقد فطرت » ، ويروى : « وقد شغقت » .

الجلال ، وأحدثها قاعلة . والثائثة القَعَوَلَى : مِشِيَّةٌ يَسْنِي مَاشِيهَا التُّرَابَ بِصُدُورِ قَدَمَيْهِ .

﴿ قعم ﴾ القاف والعين والميم كلماتٌ لا تَرْجِعُ إلى قِيَّاسٍ واحدٍ ، لكنَّها متباينة . يقولون : أَقْعِمِ الرَّجُلُ ، إِذَا أُصَابَهُ دَالٌ فَفَتَلَهُ . وَأَقْعَمَتَهُ الْحَيَّةُ . وَالْقَعَمُ : مَيْلٌ فِي الْأَنْفِ . وَيُقَالُ إِنَّ الْقَعَمَ فِي الْأَلْيَتَيْنِ : ارْتِفَاعُهُمَا ، لَا تَكُونَانِ مُسْتَرَحِيتَيْنِ . ويقولون : الْقَيْعَمُ : السَّنُورُ .

﴿ قعن ﴾ القاف والعين والنون ليس فيه إِلَّا قُعَيْنِ : قبيلةٌ من العرب .

﴿ قعو ﴾ القاف والعين والحرف المعتل فيه كلماتٌ لا قِيَّاسَ لَهَا . يقولون : قَعَا الْفَحْلُ الشَّاقَةَ قُعُومًا^(١) . وَالْقَعُو : خَشَبَتَانِ فِي الْبَكْرَةِ فِيهِمَا الْمَحْزُورُ^(٢) * قال :

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ اللَّحْمِ بَازِلُهُمَا

لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعُو بِالْمَسَدِ^(٣)

وَأَقْعَى الرَّجُلُ فِي مَجْلِسِهِ ، إِذَا تَسَانَدَ كَمَا يُقْعَى الْكَلْبُ . وَنُهِىَ عَنِ الْإِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ . وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ : امْرَأَةٌ قَعَوَاهُ : دَقِيقَةُ السَّاقَيْنِ^(٤) .

(١) وفي الجمل : « قعوا » ، وربما قالوا قعوا ، حكاهما الخليل . وأنكر بعضهم القعو - يعنى بفتح القاف - وكان يقول : هو القعو .

(٢) وكذا في اللسان . وفي الجمل : « والمحزور يكون بينهما » .

(٣) للناطقة الذبيارة في ديوانه ١٨ واللسان (قذف ، دخس ، قعا) .

(٤) وكذا في الجمل عن الجمهرة . وفي الجمهرة (٣ : ١٣٤) : « دقيقة الفخذين » .

﴿ قعث ﴾ القاف والمين والهاء أصلٌ يدلُّ على كثرة . يقولون : القعيث : المطر الكثير ، والسَّيْبُ ^(١) الكثير . وأقعث له العطية : أجزأها .

﴿ قعد ﴾ القاف والمين والdal أصلٌ مطرِدٌ منقاسٌ لا يُخلف ، وهو بضاهي الجلوس وإن كان يُتكلَّمُ في مواضع لا يتكلَّمُ فيها بالجلوس . يقال : قعد الرجلُ يقعدُ قعوداً . والقعدة : المرة الواحدة ، والقعدة : الحالُ حسنةٌ أو قبيحةٌ في القعود . ورجلٌ ضجعةٌ قعدة : كثيرُ القعود والاضطجاع . والقعيدة : قعيدة الرجل : امرأته . قال :

لكن قعيدةً بيتهم ————— المجنونة بادِر جناجنُ صدرها وبها جنا ^(٢)
وامرأة قاعدة ، إن أردت القعود ، وقاعدٌ عن الحيض والأزواج ، والجمع قواعد . قال الله تعالى : ﴿ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ . والمقعدات : الضفادع ^(٣) . والقعدُ : اللثيم ، وزيدٌ في بنائه لقعوده عن المكارم . وأما القعدد والقعدد فهو أقربُ القوم إلى الأب الأكبر . وفلانٌ أقعدُ نسباً ، إذا كان أقرب إلى الأب الأكبر ، وقياسه صحيحٌ لأنه قاعد مع الأب الأكبر . والقعيد من الوحش : ما يأتيك من ورائك ، وهو خلاف النطيط مستقبلك . والقعد : القوم لا ديوان لهم ، فسكانهم أقعدوا عن العزو . والثدي المقعد على النهدي :

(١) السبب : المطاء . وفي الأصل : « السبب » ، صوابه في المجلد .

(٢) البيت للأسماء الجعفي في الأصمعيات ص ١ ليسك ، واللسان (قعد) والرواية فيها : « بيتنا » و « ولها غنى » .

(٣) جاءت في قول الشماخ :

نوجسن واستيقن أن ليس حاضرا على الماء إلا المقدمات القوافز

الْفَاهِد ، كَأَنَّهُ أَقْعِدَ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ . وَذُو الْقَعْدَةِ : شَهْرٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقْعُدُ فِيهِ
عَنِ الْأَسْفَارِ^(١) . وَالْقَعْدَةُ : الدَّابَّةُ تُقْعَدُ لِلرُّكُوبِ خَاصَّةً . وَالْقَعُودُ مِنَ الْإِبِلِ
كَذَلِكَ . وَيُقَالُ الْقَعْمِيدَةُ : الْغِرَارَةُ ، لِأَنَّهَا تُمْلَأُ وَتُقْعَدُ . وَالْقَعْمِيدُ : الْجِرَادُ الَّذِي
لَمْ يَسْتَوْجِنَاهُ . وَقَوَاعِدُ الْبَيْتِ : آسَاسُهُ . وَقَوَاعِدُ الْيَهُودِجِ : خَشَبَاتُ أَرْبَعٍ
مُعْتَرِضَاتٌ فِي أَسْفَلِهِ . وَالْإِقْعَادُ وَالْقَعَادُ : دَالَا يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَوْرَاكِهِمَا فَيُمِيلُهُمَا إِلَى
الْأَرْضِ . وَالْمُقْعَدَةُ مِنَ الْآبَارِ : الَّتِي أَقْعَدَتْ فَلَمْ يُنْتَهَ بِهَا إِلَى الْمَاءِ وَتَرَكَتْ . وَالْمُقْعَدُ :
فَرَحُ النَّسْرِ . وَقَعْدَتِ الرَّخْمَةُ ، إِذَا جَثَمَتْ . وَالْمَقَاعِدُ : مَوَاضِعُ قُعُودِ النَّاسِ
فِي أَسْوَاقِهِمْ . وَالْقَعْدَاتُ : الشُّرُوجُ وَالرِّحَالُ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : قَعْمِيدُكَ اللَّهُ ، وَقَعْدُكَ اللَّهُ ،
فِي مَعْنَى الْقَسَمِ^(٢) .

﴿ قعر ﴾ القاف والعين والراء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ ، يَدُلُّ عَلَى هَزَمٍ
فِي الشَّيْءِ ذَاهِبٍ سُمْفَلًا . يُقَالُ : هَذَا قَعْرُ الْبَيْتِ ، وَقَعْرُ الْإِنَاءِ ، وَهَذِهِ قَصْعَةٌ قَعِيرَةٌ .
وَقَعْرَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ : شَدَّقَ . وَامْرَأَةٌ قَعِيرَةٌ : نَعَتْ سُوءَ فِي الْجَمَاعِ . وَانْقَعَرَتِ
الشَّجَرَةُ مِنْ أَرُومَتِهَا : انْقَلَعَتْ .

﴿ قعر ﴾ القاف والعين والراء ليس فيه إِلَّا طَرِيفَةُ ابْنِ دَرِيدٍ^(٣) ، قَالَ :
قَعَزْتُ الْإِنَاءَ : مَلَأْتُهُ . وَقَعَزْتُ فِي الْمَاءِ : عَبَبْتُ .

﴿ قعس ﴾ القاف والعين والسين أصلٌ صحيحٌ يَدُلُّ عَلَى ثِبَاتٍ وَقُوَّةٍ ،
وَيَتَوَسَّعُونَ فِي ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى الِاسْتِعَارَةِ ، فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُنِيعِ الْعَزِيزِ : أَقْعَسَ ،

(١) وفي المجلد : « عن النزو » . وفي اللسان : « عن النزو والميرة وطلب الكلاء » .

(٢) بَيَانٌ فِي الْأَصْلِ .

(٣) الجهرة (٢ : ٦) .

وللغليظ العنق قَوْعَس . [و] الأَقْعَسَانِ : جبلان طويلان . وليلٌ أَقْعَسُ ، أى طويلٌ ثابت ، كأنه لا يكاد يَبْرَح . والإقْعاس : الغنى والإكثار . وعِزَّةٌ قَعَسَاءُ : ثابتةٌ لا تزول أبداً . [قال] :

* وعِزَّةٌ قَعَسَاءُ لَنْ قُنَاصِي ^(١) *

والعِزُّ الأَقْعَسُ فى المذَكَّر .

ومما حُجِّلَ على هذا : القَعَسُ : دُخُولُ العنقِ فى الصِّدْرِ حَتَّى يَصِيرَ خِلافَ الحَدَبِ ، لأنَّ صَدْرَهُ كَأَنَّهُ يَرْتَفِعُ . يقال : تَقَاعَسَ تَقَاعُسًا ، وَاقْعَنَسَ اقْعِنَاسًا . قال :

بئسَ مُقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسِ أَمْرِسِ إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا اقْعَنَسِ ^(٢)

﴿ قعش ﴾ القاف والعين والشين أَصِيلٌ يَدُلُّ على انحناء فى شَيْءٍ .

٦٢٧ يقال قَعَشْتُ رَأْسَ الخَشْبَةِ كَيْمَا تُعْطَفُ إِلَيْكَ . * وَقَعَشْتُ الشَّيْءَ : جَمَعْتُهُ . وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ ، لِأَنَّكَ تَعْطِفُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ . وَتَقْعَمُوشَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْحَنَى . وَكَذَلِكَ الْجِدْعُ . وَالتَّقْمُوشُ : مَرَاكِبُ النِّسَاءِ ، الْوَاحِدُ قَعَشٌ .

﴿ قعص ﴾ القاف والعين والصاد أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ على داءٍ يَدْعُو إِلَى

الموت . يقال : ضَرَبَهُ فَأَقْعَصَهُ ، أَيْ قَتَلَهُ مَكَانَهُ . وَالْقَعَصُ : الْمَوْتُ الْوَحَى . وَمَاتَ فَلَانٌ قَعَصًا . وَالتَّقَاعُصُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الصِّدْرِ كَأَنَّهُ يَكْسِرُ الْعُنُقَ ، يُقَالُ قُعِصَتْ فَعِي مَقْعُوصَةٌ .

(١) كذا ضبط فى الجمل . وضبط فى اللسان بنصب « عزة قعساء » . وقبله فى اللسان (نصا) :

* قلال مجد فرعت أصاصا *

(٢) أنشده فى اللسان (مرس) وإصلاح المنطق ٢٢٠، ٩٥ ومجالس ثعلب ٢٥٦ وشرح الحماسة للمرزوقى ١٧٢٥ .

(٣) فى الأصل : « كما » . وفى الجمل : « والقعش : عطفك رأس الخشب إليك » .

﴿ قَعُضٌ ﴾ القاف والعين والضاد كلمةٌ تدلُّ على عَطَفَ شَيْءٍ وَحَنِيهِ .
من ذلك الْقَعُضُ : عَطَفَكَ رَأْسَ الخَشَبَةِ ، كما تُعَاطَفُ عُرُوشُ الْكَرَمِ . وهو قَوْلُهُ :
* أَطَرَ الصَّنَاعَيْنِ [العَرِيشَ] الْقَعُضَا ^(١) *

﴿ قَعَطٌ ﴾ القاف والعين والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شَدَّ شَيْءٍ ،
وعلى شِدَّةٍ في شَيْءٍ . من ذلك الاقْتِعَاطُ ، وهو شَدُّ الْعَصَابَةِ وَالْعِمَامَةِ . يقال :
اقتَطَعْتُ الْعِمَامَةَ ، وذلك أن يشدّها برأسه ولا يجعلها تحتَ حَنِكَه . وفي الحديث :
« أَمَرَ بِالْتَّلْحِي وَنَهَى عَنِ الاقْتِعَاطِ » . ويقولون : الْقَعَطُ ^(٢) : الغضب وشِدَّةُ
الصِّيَاحِ . والقَعَطُ : الضِّيْقُ . يقال : قَعَطَ عَلَى غَرِيْمِهِ : ضَيَّقَ . ومما شَدَّ عَنْ هَذَا
الْقَعَطُ : الشَّاءُ الْكَثِيرُ ^(٣) .

﴿ قَعَفٌ ﴾ القاف والعين والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اجْتِرَافٍ ^(٤) شَيْءٍ
وَأَخْذِهِ أَجْمَعٍ . من ذلك الْقَعْفُ ، وهو شِدَّةُ الْوُطْءِ واجْتِرَافُ الثَّرَابِ بِالتَّقَوُّامِ .
والقَاعَفُ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ يَجْرُفُ وَجْهَ الْأَرْضِ . وسبيلُ قَعَافٍ ، مثلُ الْجُرَافِ .
وَقَعَفْتُ النَّخْلَةَ ، إِذَا قَلَعْتَهَا مِنْ أَصْلِهَا . والقَعْفُ : اسْتِيفَاؤُكَ مَا فِي الْإِنَاءِ أَجْمَعِ .

(١) لرؤية . والتسكلة من ديوانه ٨٠ والمجلد والسان (قَعُضٌ) .

(٢) كذا ضبط في الأصل والمجلد ، وضبط في القاموس بإسكان العين .

(٣) ورد هذا المعنى في القاموس ولم يرد في اللسان .

(٤) في الأصل : « اجتراف » في هذا الموضع ونال به ، تحريف .

﴿ باب القاف والفاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ قفّل ﴾ القاف والفاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ أحدهما على أوبةٍ من سفر ، والآخَر على صَلَابَةٍ وَشِدَّةٍ فى شىء .
فالأوّل القُفُول ، وهو الرُّجوع من السَّفَر ، ولا يقال للذهابين قافلةً حتّى يرجعوا .

وأما الأصل الآخر فالقَفِيل ، وهو الخشب اليابس . ومنه القُفْل ، سُمّي بذلك لأنّ فيه شدًّا وشِدَّة . يقال أَقْفَلْتُ البابَ فهو مُقْفَل . ويقال للبخیل : هو مُقْفَل اليدين . وقَفِلَ الشَّيْءُ : بَدَس . وخِيلٌ قَوَافِلُ : ضَوَاوِر . ويقال : أَقْفَلَهُ الصَّوْمُ : أَيْبَسَهُ .
﴿ قفن ﴾ القاف والفاء والنون ليس بأصلٍ ، لكنهم يقولون : القَفَن : لغةٌ فى القفا . والقَفِيمَةُ : الشَّاةُ تُذْبَح من قفاها . ويقال : إنَّ القَفَّانَ : طَرِيقَةُ الشَّيْءِ ومُنْتَهَى عَمَلِهِ . وجاء فى حديث عمر : « نَمَّ أ كُون على قَفَّانِهِ » .

﴿ قفى ﴾ القاف والفاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على إلتبَاع شىء لشيء . من ذلك القَفْو ، يقال قَفَوْتُ أَثَرَهُ . وقَفَّيْتُ فلانًا بفلانٍ ، إذا اتَّبَعْتَهُ إِيَّاه . وسَمَّيْتُ قافيةَ البيت قافيةً لأنَّها تَقْفُو سائرَ الكلام ، أى تَتْلُوهُ وتَتَّبِعُهُ . والقَفَا : مُؤَخِّرُ الرَأْسِ والعُنُقِ ، كأنَّهُ شىءٌ يَقْفُو الوجه . والقافية : القفا . وفى الحديث : « يَقْعُدُ الشَّيْطَانُ على قافيةِ رَأْسِ أَحَدِهِم » .
قال ابن دريد ^(١) : يقال فلانٌ قَفَوْتى : أى تُهْمَتى ، وقِفَوْتى ، أى خَبَرْتى .

(١) المجهرة (٣ : ١٥٦) .

قال : فكأنه من الأضداد . وهذا الذي قاله فإن المعنى فيه إذا اتهمه : قفاه أى تبعه يطلب سيئة عنده ، وإذا كان خيرة قفاه أيضاً أى تبعه يرجو خيره . وليس ذلك عندنا من طريقة الأضداد فى شيء . والقفي والقفاوة : ما يدخر من لبن أو غيره لمن يراد نكرمته به . وهو من القياس ، كأنه يراد [و] يتبع به إذا أهـى له .
قال سلامة :

ليس بأسقى ولا أفقى ولا سـئـلـ

بُسقى دواء قفى السـكـنـ رزوب^(١)

وقولهم : قفوت الرجل ، إذا قذفته بفجور^(٢) هو من هذا ، كأنه أتبعه كلاماً قبيحاً . وفى الحديث : « لا تقفوا أمنا^(٣) » .

(قفح) القاف والقاء والحاء ، قال ابن دريد^(٤) : قفحت : نفسه عن

الشيء إذا كرهته . قال : وهو فى شعر الطرماح^(٥) .

(قفخ) القاف والقاء والحاء كلمة واحدة* وهو ضرب الشيء اليابس ٦٢٨

على مثله . يقال قفخ هامته . قال :

• قفخاً على الهام وبجاً وخضاً^(٦) •

(١) ديوان سلامة بن جندل ٨ والمضليات (١ : ١١٩) والسان (قفا) .

(٢) فى الأصل : « بجوز » ، صوابه فى المجلد والسان .

(٣) والسان : وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نقذف أبائنا ولا نقفوا أمنا » .

(٤) الجهرة (٢ : ١٧٥) .

(٥) وكذا ورد الكلام فى المجلد والجهرة . يشير إلى قول الطرماح فى « احقات ديوانه » ١٨٩ :

يسف خراطة مكر الجنا ب حتى ترى نفسه فافحه

(٦) لرؤية فى ديوانه ٨١ والسان (قفخ ، بجج) ، وقد سبق فى (بجج) .

﴿ قفد ﴾ القاف والفاء والدال أصلٌ يدلُّ على التواء في شيء . من ذلك القَفْدُ : التواء رسغ اليد الوحشي ؛ رجلٌ أَقْفَدُ وامرأةٌ قَفْداء . وكذلك الفرس . ويقولون : القَفْداء : جنس من الاعتماد .

﴿ قفر ﴾ القاف والفاء والراء أصلٌ يدلُّ على خلوٍّ من خير . من ذلك القَفْرُ : الأرض الخالية . ومنه القَفَّار : الطَّعام ولا أَذَمُّ معه . وفي الحديث : « ما أَقْفَرَ بَيْتٌ فيه خَلٌّ » . وامرأةٌ قَفْرَة : قليلة اللحم .

ومما شذَّ عن هذا الأصل ، وهو من باب الإبدال ، يقولون : اقتفرت الأثرَ واقتفيتهُ ، وتقفَّر مثله . قال صخر^(١) :

* فَإِنِّي عَنْ تَقْفَرُكُمْ مَكِيثُ^(٢) *

وَأَمَّا الْقَفُورُ فَتَبَّتْ . قال ابنُ أحرر :

نَرَعَى الْقَطَاةَ الْحِمْسَ قَفُورَهَا^(٣) نَم تَعَرُّ الْمَاءَ فِيمِنْ يَعَرُّ

ومن القياس الأول قولهم : نزلنا بيني فلانٍ فبئنا القَفَر ، إذا لم يَقْرُونا

وقال ابن دريد^(٤) - وليس من البابين - : القفر : الشعر . وأنشد :

(١) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « وقال أبو المثلث صخر » ، وصواب « المثلث » « المثلث » وهو رجل هذلي يناقض بشعره صخر النقي الهذلي ، وليس الشعر لصخر ، بل هو لأبي المثلث . انظر ديوان الهذليين (٢ : ٢٢٤) .

(٢) صدره كما في الديوان : * أنسل بني شفارة من لصخر *

(٣) البيت في اللسان (عرر ، قفر) . وفي الأصل : « تقفرها » .

(٤) الجهرة (٢ : ٤٠٠) .

قد عَلِمَتْ خَوْذٌ بِسَاقِيهَا الْقَرَّ لُتْرَوَيْنِ أَوْ لُتْبِيدَنَّ الشُّجْرُ^(١)
جمع شِجَار وهو خَشَب البِئْرِ .

﴿ قفز ﴾ القاف والفاء والزاء أصلان يدلُّ [أحدهما] على شبه الوئب ،
والآخر على شيء يُلبَس .

فالأوَّل القَفَزَان : مصدر قَفَزَ . ويقال للضَّفَادِع : القَوَافِز . والآخر القُفَّاز :
وهو ضربٌ من الخُلَى تَتَّخِذُه الْمَرْأَةُ فِي يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا . ويقولون على التشبيه بهذا :
فَرَسٌ مُقَفَّزٌ ، إِذَا اسْتَدَارَ تَحْجِيلُهُ بِقَوَائِمِهِ وَلَمْ يَجَاوِزِ الْأَشَاعِرَ نَحْوَ الْمَنْعَلِ . فَأَمَّا
الْقَفِيزُ فَمَعْرَبٌ .

﴿ قفص ﴾ القاف والفاء والسين . يقولون : الْقَفَسُ : الفُصْب .

﴿ قفش ﴾ القاف والفاء والشين فيه طَرِيفَةُ ابْنِ دَرِيدٍ^(٢) : قَفَشَ : جمع .

﴿ قفص ﴾ القاف والفاء والصاد كلمات تدلُّ على جمع واجتماع . يقولون :
تَقَفَّصَ ، إِذَا تَجَمَّعَ . وَقَفَّصْتُ الطَّيْرَ ، إِذَا شَدَدْتَ قَوَائِمَهُ جَمِيعًا . وَقَوْلُهُمْ : إِنْ
الْقَفَّصَ : الْوَيْبُ ، مِنْ هَذَا ، وَذَلِكَ تَجْمُعٌ .

﴿ قفط ﴾ القاف والفاء والطاء كلمة واحدة . يقولون : قَفَطَ الطَّائِرُ ،
إِذَا سَقَدَ .

(١) أنشدتها في الجهرة . وأنشد الأول في اللسان (قفر) .

(٢) الجهرة (٦٥ : ٣) .

(قفع) القاف والفاء والمين كلات تدل على تجمع في شيء . يقال
أذن قفعا ، كأنها أصابتها نار فانزوت . والرجل القفعا : التي ارتدت أصابعها
إلى القدم من البرد . والقفعة : شيء يتخذ من خوص يجتفى فيه الرطب .
وفي الحديث في ذكر الجراد : « لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةٌ أَوْ قَفْعَتَيْنِ » . والله تعالى
أعلم وأحكم .

باب ماجاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله قاف

ومنه ما له أدنى قياس ، ومنه ما وضع وضعا .

من ذلك (القفندر) : الشيخ . والقفندر : اللثيم الفاحش . وهذا مما زيدت
فيه النون ، ثم يكون منحوتا من القفد والقفور : الخلاء من الأرض ، والقفد من
قفدته ، كأنه ذليل مهين .

ومن ذلك (القلّس) : السيّد . وهذا مما زيدت فيه اللام ، وهو من القمّس
والقاموس ، وهو مُعْظَمُ الماء ، شُبّه بقاموس البحر .

ومن ذلك (القلهذم) ، يقال هو صفة للماء الكثير . وهذا مما زيدت فيه
اللام والماء ، وهو من القذم وهو الكثرة ، وقد فسرناه .

ومن ذلك (القَصَصع) ، وهو القصير ، وهو مما زيدت فيه النون وكررت
صاذه ، وهو من القَصع . وقد قلنا إنّ القَصع يدل على مُطَامَنة في شيء وهزَم
فيه ، كأنه قُصِعَ .

ومن ذلك (القُرْشُوم) وهو القُرَاد ، وقد زيدت فيه الميم ، وأصله القرش ، وهو الجمع ، سمى قرشوماً لتجمع خلقه .

ومن ذلك الحسب (القُدُمُوس) : القديم ، وهو مما زيدت فيه السين وأصله من القِدَم . ورجل قُدُمُوس : سيّد ، وهو ذلك المعنى .

ومن ذلك (القُرْضُوب) هو اللص . قال الأصمعيّ : وأصله قطع الشيء . يقال قُرَضَبُهُ : قطعته . والذي ذكره * الأصمعيّ صحيح ، والكلمة منعوتة من كلمتين : ١٢٩ من قرض وقَضَب ، ومعناها جميعاً : القطع .

ومن ذلك (القِفْماس) ، وهو الشّدِيد . وهذا مما زيدت فيه النون ، وأصله من الأَفْقس والقِفْساء ، وقد فُسِّرناه .

ومنه رجل (قِنَاعِيسٌ) : مجتَمِع الخلق .

ومن ذلك (القَمَطَرِير) : الشّدِيد ، وهذا مما زيدت فيه الراء وكرّرت تأكيذاً للمعنى ، والأصل قَمَطَ وقد ذكرناه ، وأنّ معناه الجمع . ومنه قولهم بغير قَمَطَرٍ : مجتَمِع الخلق . والقياسُ كَلَّهُ واحد .

ومن ذلك (اقْفَمَكَّت) يَدُهُ : تَقَبَّضَتْ . وهذا مما زيدت فيه اللام ، وهو من تَقَفَعَ الشيء ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (القَلْفَمَع) ، وهو ما يَبِيس من الطَّيْن على الأرض فيتَقَلَّف . وهذه منعوتة من ثلاث كلمات : من قَفَعَ ، وقَلَعَ ، وقَلَف ، وقد فُسِّرَ :

ومن ذلك (الْقَرَقُوس) ، وهو القاع الأملس ، وأصله من القرق ، والسين فيه زائدة ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (القَنَازِع) من الشعر ، وهو ما ارتفع وطال ، وأصله من القزع ، والنون زائدة ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (الْقَرْفُصَاء) ، وهو أن يقعد الرجل قعدة المحتجب ثم يضع يديه على ساقيه كأنه محتجب بهما . ويقال : قَرْفُصْتُ الرَّجُلَ : شددته . وهذا مما زيدت فيه الراء ، وأصله من القفص ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (أَمَّ قَشَمَ) : المنية والداهية . وهذا مما زيدت فيه الميم ، والأصل القشع .

ومن ذلك (قُرْمُوص) الصائد : بيته . وهذا مما زيدت فيه الراء ، وأصله القمص وقد مر .

ومن ذلك شيء ذكره ابنُ دريد^(١) : بعير (قُرَامِلٌ) : عظيم الخلق . وهذا مما زيدت لامه ، وأصله القرم .

ومن ذلك (الْقَطْرُب) ، وهو دويبة تسعى نهارها دائباً . وهذا مما زيدت فيه القاف ، والأصل الطَرَب : خفة تصيب الإنسان ؛ فسمي قطرباً لخفته في سعيه . ويقولون : القَطْرُب : الجنون^(٢) . والقَطْرُب : الكلب الصغير ، وقياسه واحد .

(١) الجهرة (٣ : ٣٤١) .

(٢) في القاموس : « نوع من المالبخوليا » .

ومما وضع وضعا (القَلَهْدَسَة) : الهامة المدوّرة . و (القَطْمِير) : الحبة في بطن
النواة . و (القرميد) : الآجر . ويقولون : (القُرْقُوف) : الجوّال . ويقولون
(اقربنّج) في جلسته : تقبّض . و (اقمعدّ) : عسر . و (افذعلّ) : عسر .
و (القَبْعَنَر) العظيم الخلق . و (القَرَبُوس) للسرّج . و (القِنْدَاوَة) : العظيم .
ويقولون : ما عليه (قِرطَمَة) ، أى خِرقة . وما عليه (قُدْعَمَلَة) . والله أعلم
بالصواب .

﴿ تم كتاب الفاف والله أعلم بالصواب ﴾

كتاب الكاف

﴿ باب الكاف وما بعدها في الثنائي أو المطابق ﴾

﴿ كل ﴾ الكاف واللام أصول ثلاثة صحاح . فالأول يدل على خلاف

الحدة ، والثاني يدل على إطافة شيء بشيء ، والثالث عضو من الأعضاء .

فالأول كل السيف يكل كلولاً وكلة^(١) . والكيل : السيف يكل

حده . وربما قالوا في المصدر كلالة أيضاً . وكذلك اللسان والطرف السكيلان .

ويقال : أكل القوم ، إذا كلت إبلهم . وكلل فلان مثل نكل ، وقال قوم :

كلل : حمل ؛ وهذا خلاف الأول ، وله أن يكون من المتضادات . ومن الباب

الكل : العيال ، قال الله تعالى ﴿ وهو كل على مولاه ﴾ . ويقال : الكل :

اليتيم ؛ وسمي بذلك لإدارته . والإكيل : منزل من منازل القمر ، وهذا على التشبيه .

والإكيل : السحاب يدور بالكان . قال محمد بن يزيد : سمي الإكيل لإطافته

بالرأس . فأمّا الكلالة فقال محمد : الكلالة هم الرجال الورثة ، كما قال أعرابي :

« مالي كثير^(٢) ، ويرثني كلالة مترائح نسبهم » . قال : وهو مصدر من تكلمه

النسب ، أي تعطف عليه ، فسموا بالمصدر . والعلماء يقولون في الكلالة أقوالاً ٦٣٠

متقاربة . قالوا : الكلالة : بنو العم الأبعد ، كذا قال ابن الأعرابي : فأمّا غيره

(١) انتهى في الجمل واللسان والقاموس : « كلا » .

(٢) في الأصل : « قال كثير » ، صوابه من الجمل واللسان .

من أهل العلم فروى زهير عن جابر عن عامر ، قال : لما قال أبو بكر : « مَنْ مَاتَ وليس له ولدٌ ولا والدٌ فورثته كَلَالَةٌ » ضَجَّ^(١) على ثمنها ، ثم رجع إلى قوله . قال المبرد : والولد خارجٌ من الكَلَالَةِ . قال : والعرب تقول : لم يرثه كَلَالَةٌ ، أى لم يرثه عن عُرْضٍ بل عن قُرْبٍ واستحقاق ، كما قال الفرزدق :
ورثتم قنَاقَةَ المَلِكِ غَيْرَ كَلَالَةٍ عن ابْنِىِ منَافٍ عبدِ شمسٍ وهاشمٍ^(٢)
وأما الآخر فالكَلَالُ : الصدر . ومحمّلٌ أن يكون هذا محمولاً على الذى قبله ، كأن الصدر معطوفٌ على ما تحته .

ومما شذَّ عن الباب الكَلَالُ : القصير . وانكَلَتِ المرأةُ ، إذا ضحكت تَنَكُّلاً . فأما كُلٌّ فهو اسمٌ موضوع للإحاطة مضافٌ أبداً إلى ما بعده . وقولهم الكُلُّ وقام الكُلُّ خطأ ، والعرب لا تعرفه .

﴿ كم ﴾ الكاف واليم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على غِشَاءٍ وَغِطَاءٍ . من ذلك الكَمَّةُ ، وهى القلنسوة ، ويقال منها : تَكَمَّ الرجلُ ، وتَكَمَّ . ومن ذلك الحديث : « أنَّ عمر رأى جاريةً مُتَكَمِّمَةً » . والكَمُّ : كَمُّ القميص ، يقال منه كَمَمْتُهُ^(٣) ، أى جعلت له كَمَّين . والكَمُّ وعاء الطَّلَع ، والجمع الأكام . قال الله سبحانه : ﴿ والنَّخْلُ ذَاتُ أَكَامٍ ﴾ قال أبو عبيد : وأَكَمَّةٌ وأَكَمِيمٌ . ويقال : كَمَّ الفَسِيلُ ، إذا أَشْفَقَ عليه فَسَبَّحَ حتى يَقْوَى . والأكاميم : أغطيةُ النُّورِ . ومن الباب : الكَمَّام : المجتمع الخلق :

(١) فى الأصل : « صج » .

(٢) ديوان الفرزدق ٨٥٢ والاسان (كلل) .

(٣) كذا ورد ضبطه فى الجمل . والذى فى الاسان والقاموس : « أكمته » من الرباعى .

﴿ كن ﴾ الكاف والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سَتَرٍ أو صون . يقال كَفَفْتُ الشيءَ في كِنِّهِ ، إذا جعلته فيه وصدَّته . وأَكفَفْتُ الشيءَ : أخفيتُهُ . والكِنَانَةُ المعروفة ، وهي القياس . ومن الباب الكُنَّةُ ، كالجنَّاح يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ من حَائِطِهِ ، وهو كَالسُّتْرَةِ . ومن الباب الكانون ، لأنَّهُ يَسْتُرُ ما تحته . وربما سَمَّوُا الرَّجُلَ الثَّمِيلَ كَانُونًا . قال الخطيئة :

أَغْرَبْنَا إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا وَكَانُونًا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَ^(١)
فَأَمَّا الْكُنَّةُ فَشَاذَةٌ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ ، وَيُقَالُ إِنَّهَا أَمْرَأَةُ الْإِبْنِ . قَالَ :
إِنْ لَنَا لَكُنَّةٌ سَمْعَنَةٌ نَظَرَنَّهُ^(٢)

﴿ كه ﴾ الكاف والهاء ليس فيه من اللغة شيءٌ إلا ما يُشَبِّهُ الْحِكَايَةَ ، يُقَالُ كَهَّ السَّكْرَانُ ، إِذَا اسْتَفْكَهْتَهُ فَكَّهُ فِي وَجْهِكَ . وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ . وَيَقُولُونَ : كَهَكَ الْأَسَدُ فِي زَيْبِهِ . ثُمَّ يَقُولُونَ : الْكَهْكَاهُ مِنَ الرَّجَالِ الضَّعِيفِ . وَيَنْشُدُونَ :

وَلَا كَهْكَاهَةَ بَرَمٌ إِذَا مَا اشْتَدَّتِ الْحَقَبُ^(٣)
وَلَا مَعْنَى عِنْدِي لِقَوْلِهِمْ إِنَّهُ الضَّعِيفُ . وَهَذَا كَالْتَجَوُّزِ ، وَإِنَّمَا يَرَادُ أَنَّهُ يَكْهُ
فِي وَجْهِ سَائِلِهِ . وَالْبَابُ كُلُّهُ وَاحِدٌ .

﴿ كو ﴾ الكاف والحرف المعتل قريبٌ من الباب قبله ، [وليس

(١) ديوان الخطيئة ٦١ واللسان (كنن) .

(٢) أنشدته في اللسان (سمع) .

(٣) البيت لأبي العيال الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ٢٤٢) واللسان (كه) . ورواية الديوان : « وَلَا بِكَهَامَةٍ » .

فيه [إلا قولهم : كواه بالنار بـكويه . ويستمرون هذا فيقولون : كواه بعينه ، إذا أحدَ النظر إليه . وإني لأنكوي بالجارية ، أي أندقأ بها . والكوة معروفة .

والكأ كأة : النكوص ، ويقال التجمع .

﴿ كب ﴾ الكاف والباء أصل صحيح يدل على جمع وتجمع ، لا يشذ

منه [شيء] . يقال لما تجتمع من الرمل كباب . قال :

* يُشِيرُ الْكِبَابُ الْجَمْدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمِلٍ ^(١) *

ومنه : كببت الشيء لوجهه أ كبه كبا . وأ كب فلان على الأمر بفعله . وتكببت الإبل ، إذا صرعت من هزال أو داء . والكبيكة : أن يتدهور الشيء إذا ألقى في هوة حتى يستقر ، فكأنه ^(٢) [تردد ^(٣)] في الكب . ويقال : جاء متكبيكا في ثيابه ، أي متزملا . ومن ذلك الكبة من الفزل . ومن الباب كوكب الماء ، وهو مغمطه . والكبيكة : الجماعة من الخليل . والكوكب يسمى كوكبا من هذا القياس .

قال أبو عبيدة : ذهب القوم تحت كل كوكب ، إذا تفرقوا . ويقال للصبي

٦٣١ إذا قارب المراهقة : كوكب ، وذلك لتجمع خلقه . * والكبة : الزحام . فأما قولهم

لنور الروضة كوكب ، فذاك على التشبيه من باب الضياء . قال الأعشى :

(١) لدى الرمة في ديوانه . . . واللسان (كيب ، عرق ، حمل) . وسدره :

* توخاه بالأظلاف حتى كأنما *

(٢) في الأصل : « مكانه » . وفي المحمل : « كأنه » .

(٣) التكلفة من المحمل .

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوْكَبُ شَرْقٍ

مُؤَزَّرٌ بِمَعْنَى النَّبْتِ مَكْتَهْلٌ^(١)

وكذلك قولهم ليريق الكتيبة : كوكب .

(ك ت) الكاف والطاء ليست فيه لغة أصلية ، ويجرى البابُ مجرى

الحكاية . فالكثيت : صوتُ البَكْرِ ، كالكَشِيشِ . يقال : كَتَّ يَكِتُ ، وَكَتَّ الرَّجُلُ مِنَ الغَضَبِ . وَكَتَيْتُ القِدْرَ : صوتُ غَلْيَانِهَا . ويقولون : كَتَّتْ الكلامُ في أذنه . وَكَتَكَتْ في الضَّحِكِ : أَغْرَبَ . وهذه كلماتٌ يُشَبِّهُ بعضها بعضاً . وما أبعدها من الصَّحَّةِ . فَأَمَّا السَّكَّتَانِ فلعله معرَّبٌ . وخفَّقه الأعشى فقال :

* بينَ الحريرِ وبينَ السَّكَّتَيْنِ^(٢) *

(ك ث) الكاف والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجمُّعٍ ، وفروعه تَقْلُ .

فَالْكُتَّةُ نَعْتُ اللَّحْيَةِ المَجْتَمِعَةِ ، [وهي] بَيِّنَةُ السَّكَّتِ وَالْكُتَّائَةُ . ومنه السَّكَّتُ : مجتمعٌ من دُقاقِ التُّرْبِ . وهو السَّكَّتِ كُتُّ أَيْضاً .

(ك ح) الكاف والحاء ليس بشيء ، وربما قالوا السَّكَّتِ كُحٌّ من

الشَّاءِ : اللَّسِينُ . ويقولون : أعرابيٌّ كُحٌّ ، مثلُ قُحٍّ .

(ك د) الكاف والدال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على شِدَّةٍ وَصَلَابَةٍ . من

ذلك السَّكْدِيدُ ، وهو التُّرابُ الدَّقِيقُ المَسْكُودُ المَرْكَلُ بالقَوَائِمِ ؛ ثُمَّ يُقَاسُ على ذلك

(١) دبوان الأعشى ٤٣ واللسان (شرق) .

(٢) البيت بتمامه كما في دبوان ١٩ واللسان (كتن) :

هو الواهب السمعات الشرير ب بين الحريري وبين السكتن

الكذُّ ، وهو الشَّدَّةُ في العمل وطلب الكسب ، والإلحاحُ في الطَّلَبِ . ويقال : كَذَذْتُ فلاناً بالمسألة ، إذا أُلْحِجْتَ عليه بها وبالإشارة إليه عند الحاجة . قال :
 * عَفَفْتُ ولم أكَدْ كُمْ بالأصابع ^(١) *

ومن الباب : الكَذُّ كَذَّةٌ : ضربُ الصَّيْقِلِ ^(٢) المِدْوَسِ على السَّيْفِ إذا جَلَاةً .
 والكَدَّادَةُ : ما يُكَدُّ من أسفل القَدْرِ من المَرَقِ . وبُئِرَ كَدُّودٌ ، إذا لم يُنْصَلْ ماؤها إلاَّ بِجَهْدٍ . والكَدَكْدَكَةُ : ثَنَافِلٌ في العَدْوِ . والكَذُّ : شَيْءٌ تُدَقُّ فيه الأشياءُ كلها ون . والكَدَّاد : حِمَارٌ يَنْسَبُ إليه الحُمُرُ فيقال : بَنَاتُ كَدَّادٍ .

﴿ كذ ﴾ الكاف والذال كلمة واحدة ، وهي الكَذَّانُ : حجارةٌ رَخْوَةٌ كأنَّها مَدَرٌ .

﴿ كر ﴾ الكاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على جمعٍ وترديد . من ذلك كَرَّرْتُ ، وذلك رَجُوعُكَ إليه بعد المَرَّةِ الأولى ، فهو الترديد الذي ذكرناه .
 والكَرِير ، كالخَشْرِجَةِ في الخلق ، سُمِّيَ بذلك لأنه يردِّدها . قال :
 فَفَنَفْسِي فِدَاؤُكَ يَوْمَ النَّزَالِ إذا كَانَ دَعْوَى الرُّجَالِ الْكَرِيرِ ^(٣)
 وَالْكَرُّ : حَبْلٌ ، سُمِّيَ بذلك لِتَجَمُّعِ قَوَاهِ . وَالْكَرُّ : الْحِسْنُ من الماء ، وجمعه كِرَارٌ . قال :

(١) صواب إنشاده : « وحجت » بدل « عفت » كما في اللسان ، وكما سبق في (حوج) . وهو للكبشيت في اللسان (حوج ، كدد) . وصدوره :

* غنيت فم أرددكم عند بغية *

(٢) في الأصل : « ضرب من الصيقل » ، صوابه في المجمل .

(٣) للأعشى في ديوانه ٧١ واللسان (كرر) . وفي الديوان : « وأهل فداؤك عند النزال » وفي اللسان : « فأهل الفداء غداة » .

على كالتخفيف السحق يدعو به الصدى له قلب عادية وكرار^(١)
ومن الباب الكركرة : رحي زور البعير . والكركرة : الجماعة من الناس .
والكركرة : تصريف الرياح السحاب وجمعها إياه بعد تفرق . فأما قول الثاقبة :
عُلِينَ بِكَذِبُونِ وَأَبْطُنَ كُرَّةً فهن إضاء ضافيات الغلائل^(٢)
فاظنه فارسيا قد ضمنه شعره ، وقد يفعلون هذا . ويقولون أن الكركرة : رماد
تجلى به الدروع ، ويقال هو فتات البحر . وربما قالوا : كر كرت عن الشيء :
حبسته . وإنما المعنى أنك رددته ولم تقض حاجته أول وهلة . وكر كرت بالدجاجة :
صحت بها ، وذلك لأنك تردد الصياح بها . ويقولون الكرك^(٣) : الأحق
أو الأحمر . وهو كلام .

(كز) الكاف والزاء أصل صحيح يدل على قبض وتقبض . من
ذلك الكزاة : الانقباض واليئس . رجل كز ، أى بخيل^(٤) . ويقال : كزرت
الشيء ، إذا ضيقته ، فهو مكزوز . والكزاز : دالا يأخذه من شدة البرد . وأحسبه
من تقبض الأطراف . وبكرة كزة ، أى قصيرة^(٥) .

- (١) البيت ملفق من بيتين ، أحدهما في اللسان (خنف) ، وسبق أيضا في (خنف) وهو :
على كالتخفيف السحق يدعو به الصدى له قلب عافى الحباض أجون
والآخر لسكندر ، وأنشده في اللسان (كز) . وعجزه في إصلاح المنطق ١٠٤ ، ١٤٥ وهو :
ومادام غيث من تهامة طيب به قلب عادية وكرار
(٢) ديوان الثاقبة ٦٤ واللسان (كذن ، كرر ، أذا) . ويروى : « وأشعرن » ، ويروى :
« صافيات » بالصاد المهملة .
(٣) كذا أورد هذه الكلمة في غير مادتها ، وصنع كذلك في المجلد ، وحققها مادة (كرك) .
(٤) في الأصل : « أى فصيل » .
(٥) في المجلد : « وبكرة كزة : شديدة الصرير . وفرس كزة : قصيرة » .

﴿ كس ﴾ الكاف والسين صحيح ، إلا أنه قليل الألفاظ . والصحيح منه الكَسَس : خروج الأسنان السفلى مع الحنك الأسفل . رجلٌ أ كَس . كذا في كتاب الخليل . وقال غيره : الكَسَس : قصر الأسنان . وما بهد هذا فكلامٌ . ٦٣٣ يقولون الكَسِيس : لحمٌ يُجَفَّفُ على الحجارة * ثم يَدُقُّ وَيَتَزَوَّد . ومما يصح في هذا : الكَسِيس ، وهو شرابٌ يُتَخَذُ من ذرة . وينشدون :

فإن تُنقَ من أعصابٍ وجٍ فإننا

لنا العينُ تجري من كَسِيسٍ ومن سَكَرَةٍ^(١)
والشر صحيح ، ولعلَّ الكلمة من بعض اللغات التي استعارتها العرب في كلامها .
وأما الكسكة فكلمة مولدة فيمن يُبدل في كلامه الكاف سيناً .

﴿ كش ﴾ الكاف والشين ليس بشيء ، وفيه كلمة تجرى تجرى الحكاية ، يقال لمدير البكر : الكشيش . والكشكشة : كلمة مولدة فيمن يُبدل الكاف في كلامه سيناً .

﴿ كص ﴾ الكاف والصاد كلمة تدل على التواء من الجهد . ويقال لمرءة : كَصِص . والكصيص : حباله الصائند .

﴿ كض ﴾ الكاف والضاد . يقولون : إنَّ الكَضَكضة : سرعة المشي .

﴿ كظ ﴾ الكاف والظاء أصلٌ صحيح ، يدلُّ على تمرُّسٍ وشِدَّةٍ وامتلاء . من ذلك المُكَاطَظَةُ في الحرب : الممارسة الشديدة . وكظني هذا الأمرُ .

(١) كذا ورد إنشاده . والسكر ، بالتحريك : الخمر ، أو النبيذ ، أو شراب يتخذ من التمر والكشوث والآس . ورواية الأسان (كس) : « ومن خمر » . والبيت لأبي الهندي .

ومن الباب الكَظْكَظَة امتلاء السَّقاء . ومنه الكِظَّة التي تعترى عن
الطَّعام . ويقال : اِكتَظَّ الوادِي بالماء ، إذا امتلأ بسَيْلِهِ . وتكاظَّ القومُ كِظاظًا :
تجاوزوا القَدَرَ في التمرُّس والتعاضد . قال :

* إِذْ سَمِيتَ رَبِيعَةُ الكِظَاظَا^(١) *

﴿ كع ﴾ الكاف والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حَبَسٍ واحتباس .
يقال رجلٌ كَعٌّ ، وكاعٌ ، أى جبانٌ . وقد أ كَعَّهُ الفَرَقُ عن الأمر . [قال ابن
دريد : لا يقال كاع ، وإن كانت العامة تقول^(٢)] ، إنما يقال كَعٌّ . قال :
* كَعَمَهُ حائِره عن الدَّقَقِ^(٣) *

﴿ كف ﴾ الكاف والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قبضٍ وانقباض . من
ذلك الكَفُّ للإنسان ، سَمِيتَ بذلك لأنها تَقْبِضُ الشَّيْءَ . ثمَّ تقول . كففت
فلانًا عن الأمر وكففت^(٤) . ويقال للرجل يسأل الناس : هو يَسْتَكِفُّ وَيَتَكَفَّفُ .
الأصل هذا ، ثم يَفَرِّقون بين الكلمات تختلف في بعض المعنى والقياس واحد :

(١) لرؤبة في اللسان (كظظ) ، وليس في ديوانه . وقبلة :

* إنما أناس نلزم الحفاظا *

(٢) اتكلمه من الجمل . وانظر الجمهرة (١ : ١١٣) .

(٣) كذا ورد في الأصل . والذي في ديوان رؤبة ١٠٦ :

فد كف عن حائره بعد الدقق في حاجر كمكمه عن البثق

(٤) في الأصل : « وكففته » ، صواب في الجمل .

كان الأصمى يقول: كلُّ ما استَطَالَ فهو كِفَّةٌ بضم الكاف^(١) [نحو كِفَّة^(٢)] الثَّوبِ ونحوه وهو حاشيته، وإنَّما [قيل لها] كِفَّةٌ لأنها مكفوفة، وكذلك كِفَّةُ الرَّمْلِ^(٣). قال: وكلُّ ما استدارَ فهو كِفَّةٌ، نحو كِفَّةُ الميزان وكِفَّةُ الصَّائِدِ، وهي حِبَالَتُهُ. والسَّكْمَتَانِ وإن اختلفتا في الذي قاله الأصمى فقياسهما واحد. والمكفوف: الأعمى. فَأَمَّا الكِفْفُ في الوَثْمِ، فهي دَارَاتٌ تكون فيه. ويقال: استكفَّ القومُ حولَ الشيءِ، إذا دارُوا به ناظِرِينَ إِيَّاهُ. قال ابن مقبل:

* بَدَأَ وَالْعَيُونُ الْمُسْتَكِفَّةُ تَلْمَحُ^(٤) *

فَأَمَّا قولُ حُمَيْدٍ:

* إِلَى مُسْتَكِفَّاتٍ لَهْنٌ غُرُوبٌ^(٥) *

فقال قوم: هي الميُون. وقال قوم: هي إبلٌ مجتمعة. والغروب: الظلال. واستكففتُ الشيءَ، وهو أن تضعَ يَدَكَ على حاجِبِكَ كالَّذِي يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ يَنْظُرُ إِلَى شَيْءٍ هَلْ يَرَاهُ، وإنَّما سُمِّيَ استكفافاً لَوَضْعِهِ كِفَّةً عَلَى حَاجِبِهِ. ويقولون: لَقِيْتُهُ كِفَّةً كِفَّةً، إذا فَاجَأَتْهُ، كَأَن كَفَّكَ مَسَّتْ كِفَّةً. والله أعلم بالصواب.

(١) بعده في الأصل: «لأنها مكفوفة»، كلام مقحم.

(٢) تكملة يقتضيه الكلام. وفي المحمل: «نحو كفة الرمل والثوب».

(٣) في الأصل: «الرمث»:

(٤) صدره كما في اللسان (كفف):

* إذا رمقته من معد عمارة *

(٥) صدره كما في ديوان حميد ٥٦، واللسان (كفف):

* ظللنا إلى كهف وظلت ركابنا *

﴿ باب الكاف واللام وما يثلاثهما ﴾

﴿ كلم ﴾ الكاف واللام والميم أصلان : أحدهما يدلُّ على نطقٍ مُفهمٍ ،
والآخر على جراح .

فالأوّل الكلام . تقول : كلمته أكلمه تسليماً ؛ وهو كليلي إذا كلمك
أو كلمته . ثمَّ يتَّسعون فيسمّون اللفظة الواحدة المفهومة كلمة ، والقصة كلمة ،
والقصيدة بطولها كلمة . ويجمعون الكلمة كلماتٍ وكلياً . قال الله تعالى : ﴿ يَحْرُفُونَ
السَّكَمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ﴾ .

والأصل الآخر السكَم ، وهو الجرح ؛ والكلام : الجراحات ، وجمع السكَم
كلومٌ أيضاً . ورجل كليمٌ وقومٌ كلَمى ، أى جرحى ، فأما الكلام ، فيقال : هى
أرضٌ غليظة^(١) . وفى ذلك نظر .

﴿ كلاً ﴾ الكاف واللام والحرف المعتل أو الهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ

على مراقبةٍ ونظرٍ ، وأصلٌ * آخر يدلُّ على نباتٍ ، والثالث عضوٌ من الأعضاء ٦٣٣
ثمَّ يستعار .

فأما النظر والمراقبة فالكلاء^(٢) ، وهى الحفظ ، تقول : كلاًه الله ، أى حفظه .
قال الله عزّ وجلّ : ﴿ قُلْ مَنْ يَكْلُوْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرِّحْنِ ﴾ ، أى

(١) فى الجمل والسان : « قال ابن دريد : لم أدر ما صغته » .

(٢) الكلاءة ، بكسر الكاف كالحراسة ، وقد تحذف همزتها ونقلب ياءه ، وقد تحذف الهاء
للضرورة كما فى قول جميل :

فكونى بخير و كلاء وغبطة وإن كنت قد أزمعت هجرى وبغضى

يُحْفَظُكُمْ مِنْهُ ، بِمَعْنَى لَا يَجْعَلُكُمْ أَحَدٌ مِنْهُ ، وَهُوَ الْبَابُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ أَنَّهُ الْمُرَاقَبَةُ ، لِأَنَّهُ إِذَا حَفِظَهُ نَظَرَ إِلَيْهِ وَرَقَبَهُ . وَمِنْ هَذَا الْقِيَاسِ قَوْلُ الْعَرَبِ : تَكَلَّاتُ كُلَّاءٌ ، أَيْ اسْتَنْسَأَتْ نَسِيبَتَهُ ؛ وَذَلِكَ مِنَ التَّأْخِيرِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « نَهَى عَنِ الْكَلَاءِ بِالْكَلَاءِ » بِمَعْنَى النَّسِيبَةِ بِالنَّسِيبَةِ . وَقَوْلُ الْقَائِلِ :

* وَعَيْنُهُ كَالْكَلَاءِ الضَّارِ ^(١) *

فَعِنَاهُ أَنْ حَاضِرَهُ وَشَاهِدَهُ كَالضَّارِّ ، وَهُوَ الْغَائِبُ ^(٢) الَّذِي لَا يُرْجَى . وَإِنَّمَا قُلْنَا إِنَّ هَذَا الْبَابَ مِنَ الْكُلَّاءَةِ لِأَنَّ صَاحِبَ الدِّينِ يَرْقُبُ وَيَحْفَظُ مَتَى يَحُلُّ دِينَهُ . فَالْقِيَاسُ الَّذِي قِسْنَاهُ صَحِيحٌ . [وَ] يُقَالُ : اكْتَلَّاتُ مِنَ الْقَوْمِ ، أَيْ احْتَرَسْتُ مِنْهُمْ . وَقَالَ :

أَتَخْتُ بِعَيْرِي وَاكْتَلَّاتُ بِعَيْنِي وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيْ أَمَرْتُ أَنْفَعِلَ ^(٣)

وَيُقَالُ : اكْتَلَّاتُ بِصَرِيٍّ فِي الشَّيْءِ ، إِذَا رَدَّدْتَهُ فِيهِ . وَالْمُسْكَلَاءُ ^(٤) : مَوْضِعٌ تَرْفَأُ فِيهِ السُّفُنُ وَتُسْتَرُّ مِنَ الرِّيحِ . وَيُقَالُ إِنَّ كَلَّاءَ الْبَصْرَةِ سَمِّيَتْ بِذَلِكَ . وَالْأَصْلُ الْآخِرُ الْكَلَاءُ ، وَهُوَ الْقُشْبُ ؛ يُقَالُ أَرْضٌ مُكَلَّئَةٌ : ذَاتُ كَلَأٍ ، وَسَوَاءٌ يَابَسُهُ وَرَطُبُهُ . وَمَكَانٌ كَلَأٌ مِثْلُ مُسْكَلِيٍّ .

وَالْأَصْلُ الثَّلَاثُ الْكَلْمِيَّةُ ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ ، وَتُسَمَّيْتَارُ فَيُقَالُ الْكَلْمِيَّةُ : كُلِّيَّةُ الْمَزَادَةِ

(١) وَكَذَا وَرَدَ لِإِنْشَادِهِ فِي الْمَجْمَلِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي الْإِسَانِ (كَلَأٌ) : « الْمَضَارُّ » تَحْرِيفٌ ، وَجَاءَ عَلَى الصَّوَابِ فِي الْإِسَانِ (ضَمْر) وَشَرَحَ الْحَمَاسَةُ لِلْمَرْزُوقِ ١٢٤٠ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْغَائِبُ » صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ (ضَمْر) .

(٣) الْبَيْتُ لِسُكَّابِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي دِيَوَانِهِ ه ه وَاللِّسَانُ (كَلَأٌ) . وَفِي الْأَصْلِ : « وَاحْتَرَسْتُ بِعَيْنِي » ، صَوَابُهُ مِنَ الدِّيَوَانِ وَاللِّسَانِ وَالْمَجْمَلِ . وَفِي الدِّيَوَانِ : « أَتَخْتُ قُلُوصِي وَاكْتَلَّاتُ بِعَيْنِي » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « الْمُسْكَلَاءَةُ » ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا « الْكَلَاءُ » كَشَدَادٍ كَمَا فِيهِمَا .

جُلَيْدَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَحْتَ الْعُرْوَةِ قَدْ خُرِزَتْ^(١). ويقال ذلك في القوس. قال الكُلتَانِ
من القوس: مَعْقِدُ الْحِمَالَةِ مِنَ السَّهْمِ، مَاعِنٌ يَمِينُ النَّصْلِ وَشِمَالُهُ. وَكُلْيَةُ السَّحَابِ:
أَسْفَلُهُ، وَالْجَمْعُ كُلتَى.

﴿ كلب ﴾ الكاف واللام والباء أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على تَعَلُّقِ الشَّيْءِ
بِالشَّيْءِ. فِي شِدَّةٍ وَشِدَّةٍ جَذَبَ. مِنْ ذَلِكَ الْكَلْبُ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ كِلَابٌ
وَكَلِيبٌ. وَالْكَلَّابُ وَالْمَكَلَّبُ: الَّذِي يَعْلَمُ الْكَلْبَ الصَّيْدَ. وَالْكَلْبُ الْكَلْبُ:
الَّذِي يَكْتَلِبُ بِلُحُومِ النَّاسِ، يَأْخُذُهُ شِبْهُ جُنُونٍ فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلِبٌ، فَيُقَالُ رَجُلٌ
كَلِبٌ وَرَجَالٌ كَلْبِي. قَالَ:

وَلَوْ تَشْرَبَ الْكَلْبِي الْمَرَضُ دُمَاءَنَا شَفَقْتَهَا مِنَ الدَّاءِ الْمَجْنَةِ وَالْخَبْلِ^(٢)
وَمِنَ الْبَابِ كَلْبَةُ الزَّمَانِ وَكَلْبُهُ: شِدَّتُهُ. وَأَرْضٌ كَلْبِيَّةٌ، إِذَا لَمْ يَحْذِ نَبَاتُهَا
رَبًّا قَيْسٌ، إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا يَبِسَ صَارَ كَأَنْيَابِ الْكَلَابِ وَبَرَانِهَا.
وَالْكَلْبُ^(٣): سَيْرٌ أَحْمَرٌ يُجْمَلُ بَيْنَ طَرَفَيْ الْأَدِيمِ إِذَا خُرِزَ. يُقَالُ كَلْبَتُهُ. قَالَ:
كَأَنَّ غَرًّا مَتْنَةً إِذَا نَجَّيْنَاهُ سَيْرٌ صَنَاعٍ فِي أَدِيمٍ تَكَلْبُهُ^(٤)

(١) في الجملة: « قد درزت ».

(٢) البيت ملفق من بيتين كلاهما للفرزدق. فالأول:

ولو تشرب الكلبى المراض دماءنا شفتها وذو الحبل القى هو أدق

والآخر قوله:

من العارمين الذين دماؤهم شفاء من الداء الهنة والحبل

انظر الحيوان (٢: ٦ - ٧) وحواشيها.

(٣) يقال أيضا « كلبة » بضم الكاف، وهو ما في الجملة.

(٤) الرجز لكهن بن رجاء الققيسى في اللسان (كف، غرر): وأنشد ابن دريد
في الاشتقاق ١٤. وأنشده ابن فارس في الجملة.

والكلَّب: حديدَةٌ عَقْفَاءُ يُعَلَّقُ عَلَيْهَا الْمَسَافِرُ الزَّادَ مِنَ الرَّحْلِ. وَالْكَلَّابُ معروف ، وهو الكَلُوب . فَأَمَّا قَوْل طُنْفِيل :

أَبَانَا بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلَهُمْ وَمَالَا يُعَدُّ مِنْ أُسِيرٍ مَكْلَبٍ ^(١)
[فَإِنَّ الْمَكْلَبَ هُوَ الْمَكْبِيلُ ^(٢)] .

والكلَّب : المسمار في قائم السيف ، وفيه الذُّوَابَةُ . وَالْكَلَّابُ : موضعٌ . ورأس كلبٍ ^(٣) : جبل .

﴿ كلت ﴾ الكاف واللام والتاء ليس بأصلٍ أصيل ، لكنهم يقولون : الكَلَت : الجمع ، يقال امرأةٌ كَلَّتْ ^(٤) . ويقولون : الكِلِيَّت ^(٥) حَجَرٌ يَسْدُ بِهِ . وَجَارُ الضَّبِّ . وكلُّ هذا ليس بشيء .

﴿ كلث ﴾ الكاف واللام والتاء ليس بأصلٍ أصيل ، لكنهم يقولون : إلى شيءٍ ^(٦) . وربما قالوا : انكلث فلانٌ : تقدَّم .

﴿ كلح ﴾ الكاف واللام والحاء أصلٌ يدلُّ على عُبُوسٍ وَشَتَامَةٍ فِي الْوَجْهِ . مِنْ ذَلِكَ الْكُلُوحُ ، وهو العُبُوسُ . يقال كَلَحَ الرَّجُلُ ، [وَ] دَهَرَهُ كَالِحٌ .

(١) ديوان طُنْفِيل الفَنَوِي ١٤ واللسان (كلب) .

(٢) التَّكْمَلَةُ مُقْتَبَسَةٌ مِنَ الْجَمَلِ وَاللسان . ففي الأول : « وَالْأُسِيرُ الْمَكْلَبُ هُوَ الْمَكْبِيلُ » . وفي الثاني : « وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ مَكْبِيلٍ » .

(٣) في الْجَمَل : « وَرَأْسُ الْكَلْبِ » ، وكذا في معجم البلدان . وذهب في اللسان إلى أن « الْكَلْبَ » : جبلٌ بِالْيَمَامَةِ ، قال فِيهِ الْأَعْمَشُ :

• إِذْ يَرْفَعُ الرَّأْسَ الْكَلْبُ فَارْتَفَعَا *

(٤) كَذَا ضَبَطَ فِي الْجَمَلِ ، وفي اللسان يَفْتَحُ الْكَافَ وَضَمَّ اللَّامَ الْخَفِيفَةَ ، ولم ترد في القاموس

(٥) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ وَاللسان كَأَمِيرٍ وَسَكَيْتَ .

(٦) كَذَا وَرَدَتْ ، ولم تردِ الْمَادَّةُ فِي اللسان ، وهي من مواد القاموس .

قال الله تعالى : ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾ . وربما قالوا للسنة
المُجْدِبَةِ : كَلَّاح . وما أَقْبَحَ كَلَحَتَهُ ، أى إذا كَلَحَ فَقَبِحَ فُؤُهُ وما حوَالِيهِ .

﴿ كلد ﴾ الكاف واللام والdal كلمةٌ تدلُّ على الصَّلابة في الشيء .
فالكَلْدَةُ : القطعة من الأرض الغليظة ، ومنه الحارث بن كَلْدَةَ .
قال ابن دريد ^(١) : تكلد الإنسانُ : غَلِظَ لَحْمُهُ .

﴿ كلز ﴾ الكاف واللام والزاء يقولون إنه صحيح ، وإن الكَلَزَ : ٦٣٤
الجمع . يقال : كَلَزْتُ الشيءَ ، وكَلَزْتَهُ ، إذا جمَعْتَهُ . وقد رُوِيَ كَلَّةٌ فيه صحيحة
لا يُرْتَابُ بها ، يقولون : اكلاز الرجلُ : تَقَبَّضَ .

﴿ كلس ﴾ الكاف واللام والسين يدلُّ على امتلاء في الشيء . يقولون :
تَكَلَّسَ ^(٢) تَكَلَّسًا ، إذا رَوَى : قال :

* ذو صَوْلَةٍ يُصْبِحُ قد تَكَلَّسًا *

ويقولون للجادِّ أيضاً : كَلَّسَ . قال :

* إذا الْفَتَى حَكَمَ يوماً كَلَّسًا ^(٣) *

﴿ كلع ﴾ الكاف واللام والعين كلماتٌ تدلُّ على دَرَنٍ ووسَخٍ . يقولون
للشَّقَاقِ والوسَخِ بالقدم : كَلَعٌ ، وقد كَلِمَتْ رجلُهُ تَكْلَعُ كَلْعًا . وإناؤه كَلِيعٌ ، إذا

(١) الجهرة (٢٩٦ ، ٢) .

(٢) في الأصل : « كلس » . والفعل وشاهده مما لم يرد في اللسان . وأنشد الشاهد في
المجلد أيضا .

(٣) كذا ورد ضبطه في المجلد . وفي الأصل : « مكلسا » تحريف .

التَّبَدَّ عَلَيْهِ الْوَسَخُ . وَسِقَاءُ كَلِيعٍ ، إِذَا تَرَكَبَ عَلَيْهِ التُّرَابُ . وَ [يُقَالُ (١)] إِنْ
الْكُلْمَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي مُؤَخَّرِهِ .

وَمَا يُحْمَلُ عَلَى هَذَا مِنْ مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ التَّرَاكُبُ دُونَ الْوَسَخِ : الْكُلْمَةُ
مِنَ الْغَنَمِ ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِتَجْمُعِهَا .

﴿ كلف ﴾ الكاف واللام والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إِبْلَاعِ الشَّيْءِ
وَتَمْلُقٍ بِهِ . مِنْ ذَلِكَ الْكَلْفُ ، نَقُولُ : قَدْ كَلَّفَ بِالْأَمْرِ يَكْلِفُ كَلْفًا . وَيَقُولُونَ :
« لَا يَكُنْ حُبُّكَ كَلْفًا ، وَلَا بُفْضُكَ تَلْفًا » . وَالْكُلْفَةُ : مَا يَتَكَلَّفُ مِنْ نَائِبَةٍ
أَوْ حَقٍّ . وَالْمُتَكَلَّفُ : الْعَرِيضُ لِمَا لَا يَعْنيهِ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ . وَمِنَ الْبَابِ الْكَلْفُ : شَيْءٌ يَعْلُو الْوَجْهَ
فَيَغَيِّرُ بَشَرَتَهُ .

﴿ باب الكاف والميم وما يشابههما ﴾

﴿ كمن ﴾ الكاف والميم والنون أصيلٌ يدلُّ على استخفاء . يُقَالُ :
كَمَنَّ الشَّيْءُ كُمُونًا . وَاشْتِقَاقُ الْكَمِينِ فِي الْحَرْبِ مِنْ هَذَا . وَزَعِمَ نَاسٌ أَنَّ الذَّاقَةَ
الْكَمُونُ : الْكُتُومُ اللَّفَّاحُ ، وَهِيَ إِذَا لَقِيتْ لَمْ تَشُلْ بِذَنبِهَا . وَحُزْنٌ مُكْتَمِنٌ
فِي الْقَابِ كَأَنَّهُ مُسْتَخْفٍ . وَالْكُمْنَةُ : دَاءٌ فِي الْعَيْنِ مِنْ بَقِيَّةِ رَمَدٍ .

﴿ كمه ﴾ الكاف والميم والماء كلمةٌ واحدة ، وَهُوَ الْكَمَّةُ ، وَهُوَ الْعَمَى
يُؤَلِّدُ بِهِ الْإِنْسَانُ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ عَرَضٍ يَعْزِضُ . قَالَ سُؤَيْدٌ :

(١) التَّكَلُّفُ مِنَ الْخَمَلِ .

كَمَيْتَ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا وَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لِمَا نَزَعَ^(١)

﴿ كمى ﴾ الكاف والميم والحرف المعتل يدل على خفاء شيء . وقد يدخل فيه بعض المهموز . من ذلك كمى فلان الشهادة ، إذا كتمها . ولذلك سُمى الشجاع الكمى . قالوا : هو الذى يتكمنى فى سلاحه ، أى يتغطى به . يقال تكممت الفتنة الناس ، إذا غشيتهم .

وأما المهموز فذكروا أن العرب تقول : كمت عن الأخبار أكمأ عنها ، إذا جهلتها .

وأما المهموز فليس من هذا الباب وإنما هو نبت . وقد قلنا إن ذلك لا ينقاس أكثره . فالكأأة معروفة ، والواحد كمأ . وهذا نادر أن تكون فى الجمع هاء ولا تكون فى الواحدة . ويقال : كمأت القوم : أطعمتهم الكأأة . ومما يجوز أن يُقاس على هذا قولهم : كمت رجلى : تشققت . ولعل الكأأة تسمى لانشقاق الأرض عنها . ويقولون : أكمأت فلاناً السن : شيعته .

ومما شذ عن هذا الأصل أكمأ على الأمر ، إذا عزم عليه .

﴿ كمت ﴾ الكاف والميم والتاء كلمة صحيحة تدل على لون من الألوان من ذلك الكمئة ، وهى لون ليس بأشقر ولا أدهم . يقال : فرس كميئت . ولم يحى إلا كذا على صورة المصفر . والكميت : الخمر فيها سواد وحمرة .

﴿ كمح ﴾ الكاف والميم والحاء كلمات لا تنقاس ، وفى بعضها شك ، غير أننا ذكرنا ما ذكروه . قالوا : أكمح الكرّم ، إذا تحرك للإيراق . وقالوا :

(١) أنشده فى الجمل واللسان (كه) والمفضليات (١ : ١٩٨) .

رجلٌ كَوْنَمَح : عظيم الأليتين . ويقولون : كَمَحَ الفرس ، إذا كَبَحَهُ .

(كمر) الكاف والميم والراء كلمة ، يقولون : رجلٌ مكمور ، وهو الذي يُصِيبُ الخائنُ طرفَ كَمَرَتِهِ .

(كمز) الكاف والميم والراء ليس بشيء . ويقولون : الكَمْزَةُ : الكتلة من التمر .

(كمش) الكاف والميم والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على لطافةٍ ٦٣٥ وصغر . يقولون * للشاة الصغيرة الضرع كَمْشَة . وفرسٌ كَمِيشٌ : صغير الجزدان . ثمَّ يقال للرجل الغزوم الماضي : كَمْشٌ ، ينسبُ في ذلك إلى لطافةٍ وخِفَّةٍ . يقال كَمْشَ كَمَاشَةً ^(١) . وربما قالوا : كَمْشَهُ بالسيف ، إذا قطع أطرافه ^(٢) .

(كمع) الكاف والميم والدين أصلٌ صحيح يدلُّ على اطمئنان وسكون . زعموا أن السِّمْعَ : البيت ؛ يقال هو في كِمَعِهِ أى يَبِيتُهُ . وسُمِّيَ كَمْعًا لِأَنَّهُ يُسَكَنُ . ومن الباب الكميع ، وهو الضَّجِيع ، يقال كَامَعَهَا ، إذا ضَاجَعَهَا . والمُكَامَعَةُ التي في الحديث ، وقد نُهِيَ عنها : أن يُضَاجِعَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ لاسِتَرَ بينهما ^(٣) . وقال في الكميع :

وَهَبْتَ الشَّمْلُ البَلِيلُ وَإِذْ بَاتَ كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا ^(٤)

(١) ويقال أيضا : كَش كَمَشًا ، من باب فرح .

(٢) هذا مما ورد في القاموس ، ولم يرد في اللسان .

(٣) في اللسان : « وفي الحديث نهى عن المُكَامَعَةِ والمُكَامَعَةِ . فالمُكَامَعَةُ أن ينام الرجل مع الرجل والمرأة مع المرأة في إزار واحد تماس جلودهما لاحتاجز بينهما » .

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١٣ واللسان (كمع) .

والكنيع : المطمئن من الأرض .

﴿ كمل ﴾ الكاف والميم واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تمام الشيء . يقال : كَمَلْتُ الشيء وكَمَلْتُه فهو كَامِلٌ ، أى تامٌ . وأَكْمَلْتُهُ أنا . قال الله تعالى : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ .

﴿ باب الكاف والنون وما يثلثهما ﴾

﴿ كنه ﴾ الكاف والنون والماء كلمةٌ واحدة تدلُّ على غاية الشيء ونهاية وقته . يقال : بَلَفْتُ كُنْهَ هذا الأمرِ ، أى غايته وحينته الذى هو له .

﴿ كنو ﴾ الكاف والنون والحرف المعتل يدلُّ على توربة عن اسمٍ بغيره . يقال : كَنَيْتُ عن كذا . إذا تَكَلَّمْتُ بغيره مما يُسْتَدَلُّ به عليه . وَكَنَوْتُ أيضاً . ورمَّا يوضح هذا قول القائل :

ولمَّنى لأكنو عن قذورٍ بغيرها وأعربُ أحياناً بها فأصريح^(١)
ألا تراه جملَ الكِنَايةِ مقابلةً للمصارحة . ولذلك تسمى الكُنْية كُنْيةً ، كأنها توربة عن اسمه . وفى كتاب الخليل أن الصَّواب أن يقال يُكْنَى بأبى عبد الله ، ولا يقال يكْنى بعبده . وكُنَى الرُّؤيا هى الأمثالُ التى يَضْرِبُهَا مَلَكُ الرُّؤيا ، يكْنِى بها عن أعيان^(٢) الأمور .

(١) البيت فى اللسان (قنر ، كنى) . وأنفذه فى إصلاح المنطق ١٥٧ . وقذور : اسم امرأة . والقذور من النساء : التى تنزه من الأقدار .

(٢) وكذا فى اللسان . وفى الجمل : « من أعنان » . والأعنان : الأطراف والنواحي .

﴿ كُنب ﴾ الكاف والنون والباء كلمة واحدة لا تُفَرِّع. قالوا: الكُنب:

غَلِظَ يَمْلُو اليدينِ مِنَ الْعَمَلِ إِذَا مَجَلَّتَا . قال :

* قَدْ أَكُنَّبْتُ بِدَايَ بَعْدَ لَيْنٍ ^(١) *

قال الأضمرى: أ كُنَّبْتُ يَدُهُ ، ولا يقال كُنَّبْتُ . ومما ليس من هذا .

الكُنب ، وهو نبت . قال الطرمّاح :

مُعَالِيَاتٍ عَنِ الْأَرْيَافِ مَسْكُنُهَا

أَطْرَافُ نَجْدٍ بَارِضِ الطَّلَحِ وَالْكُنَّبِ ^(٢)

﴿ كُنت ﴾ الكاف والنون والتاء كلمة إن سَحَتَ . يقولون : كُنْتُ ،

وَأَكُنْتُ ^(٣) ، إِذَا لَزِمَ وَقَنِعَ . وقال عدى ^(٤) .

﴿ كُند ﴾ الكاف والنون والdal أصل صحيح واحد يدلُّ عَلَى الْقَطْعِ .

يقال كُنَدَ الْحَبْلَ يَكْنُدُهُ كُنْدًا . وَالْكَنْوُدُ : الْكَفُّورُ لِلنَّعْمَةِ . وهو من الأول ،

لأنَّه يَكْنُدُ الشَّكْرَ ، أَيْ يَقْطَعُهُ . ومن الباب : الْأَرْضُ الْكَنْوُدُ ، وهى التى

لَا تُنْبِتُ . وقال الأعشى :

أُمِيطِ تُمِيطِ بِصُلْبِ الْفُؤَادِ وَصُورِ حِبَالٍ وَكَفَادِهَا ^(٥)

(١) أنشده وىجالس ثعلب ٥٢٥ واللسان (كُنب) برواية : « كفاك » .

(٢) ديوان الطرمّاح ١٢٨ واللسان (كُنب) . ورواية الديوان : « معاليات عن الخنزير » .
وفى شرحه : « معاليات : مرتفعات عن أكل لحم الخنزير » .

(٣) فى الأصل : « وأكنت » صوابه فى الجمل والقاموس . ولم ترد المسادة فى اللسان .

(٤) كذا فى الأصل ، وفى الجمل : « وهو فى شعر عدى » ، ولم أهر على شاهده بعد .

(٥) ديوان الأعشى ٥٠٠ واللسان (كُند) .

وسمى كِنْدَةً فيما زعموا لأنه كَنَدَ أباه، أى فارقَه وَلِحقَ بأخواله ورأسهم^(١)
فقال له أبوه: كَنَدْتَ.

﴿ كنز ﴾ الكاف والنون والراء ليس هو عندنا أصلاً، وفيه كلمتان
أظنهما فارسيتين. يقال الكِنَار: الشَّعَّة من الثِّيَابِ الكَتَّانِ. ويقولون:
الكِنَارَات: العيدان أو الدُّفوف، تفتح كافها وتكسر.

﴿ كنز ﴾ الكاف والنون والراء أصيلٌ صحيح يدلُّ على تجمع في شيء.
من ذلك ناقة كِنَازُ اللحم، أى مجتمعة. وكَنَزَت التَّمَرُ في وعائه أ كَنِزُهُ. وكَنَزَت
الكَنْزُ أ كَنِزُهُ. ويقولون في كَنَزِ التَّمَر: هو زمن الكِنَاز. قال ابن السَّكَيْت:
لم يُسمَعْ هذا إلا بالفتح، أى إنَّه ليس هذا مما جاء على فِعال وفِعال كَجَداد
وجَداد.

﴿ كنس ﴾ الكاف والنون والسين أصلان صحيحان، أحدهما يدلُّ
على سَفَر شيء عن وجه شيء، وهو كَشْفُهُ. والأصل الآخر يدلُّ على استخفاء.
فالأول: كَنَسَ البيت، وهو سَفَرُ التُّرابِ عن وجه أرضه. والمِكنسة:
آلة الكَنَس. والكِنَاسَة: ما يكفَس.

والأصل الآخر: الكِنَاس: بيتُ الطَّيِّ. والكَانِس: الطَّيُّ يَدْخُلُ كِنَاسَهُ.
والكُنُس: الكواكب تَكُنُسُ في بُرُوجها كما تَدْخُلُ الظُّبَاهُ في كِنَاسِهَا. قال
أبو عبيدة: تَكُنِسُ في المَغِيب.

﴿ كنع ﴾ الكاف والنون والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على تشنجٍ وتقبُّضٍ وتجمُّع . من ذلك الكَنَعُ في الأصابع ، وهو تشنجٌ وتقبُّضٌ . يقال : كَنَعْتُ أصابعه تَكْنَعُ كَنَعًا . ومنه تَكْنَعُ فلانٌ بفلانٍ ، إذا ضَبِثَ به . وَكَنَعَتِ الْعُقَابُ إذا ضَمَّتْ جَنَاحَهَا لِلانْقِضَاذِ . وَكَتَنَعَ الْقَوْمُ ، إذا مالوا ^(١) . [و] كَنَعَ الْأَمْرُ : قُرُبٌ . ويقولون : كَنَعَ الرَّجُلُ وَأَكْنَعُ ، إذا لَانَ . وهذا من الباب لأنه يَتَقَبَّضُ وَيَتَجَمَّعُ . وفي الحديث : « أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُنُوعِ » ^(٢) . فهذا من كَنَعَ .

﴿ كنف ﴾ الكاف والنون والفاء أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على سترٍ . من ذلك الْكِنِيفُ ، هو السَّاتِرُ . وزعم ناسٌ أَنَّ التَّرْسَ يَسْمَى كَنِيفًا لِأَنَّهُ سَاتِرٌ . وكلُّ حَظِيرَةٍ سَاتِرَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ كَنِيفٌ . قال عُرْوَةُ :

أَقُولُ لِقَوْمٍ فِي الْكَنِيفِ تَرَوْحُوا عَشِيَّةً بَدْنَا عِنْدَ مَاوَانَ ، رُزِحَ ^(٣)
وَمِنَ الْبَابِ كَنَفْتُ فَلَانًا وَأَكْنَفْتُهُ . وَكَنَفْنَا الطَّائِرَ : جَنَاحَاهُ ، لِأَنَّهُمَا يَسْتُرَانِهِ .
وَمِنَ الْكِنِيفِ ، لِأَنَّهُ يَسْتُرُ مَا فِيهِ . وَفِي قَوْلِ عَمْرِو بْنِ لَعْبُدٍ اللَّهُ بْنُ مَسْعُودٍ : « كُنِيفٌ
مِثْلِي عِلْمًا » ، أَرَادَ بِهِ تَصْغِيرَ كِنْفٍ . وَنَاقَةُ كِنُوفٍ : يَصْبِيهَا الْبَرْدُ ، فَهِيَ تَسْتَرُ
بَسَائِرَ الْإِبِلِ . وَيَقَالُ : حَظَرْتُ الْإِبِلَ حَظِيرَةً ، وَكَنَفْتُ لَهَا وَكَنَفْتُهَا أَكْنَفَهَا .
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : كَنَفْتُ عَنْ الشَّيْءِ : عَدَلْتُ ، وَإِنْ شَادَهُم :

(١) فِي الْأَصْلِ : « قَالُوا » . وَفِي اللَّسَانِ : « وَكَتَنَعَ عَلَيْهِ : تَمَطَّى ، وَالْاِكْتِنَاعُ : التَّطَفُّعُ »
وَفِي الْمَجْمَلِ : « وَكَتَنَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَجَمَّعُوا » ، وَمِثْلُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنَ اللَّسَانِ .
(٢) فِي اللَّسَانِ : « الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُنُوعِ
وَالْكُنُوعِ » .

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيوَانِ عُرْوَةَ ٨٨ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مَاوَانَ) . وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهِ السَّيَوْتِيُّ فِي مَعْرِ
الْمَوَامِعِ (٢ : ١١٦) عَلَى الْفَصْلِ بَيْنَ الصِّفَةِ وَالْمَوْصُوفِ بِمَبْنَى عَضٍ .

* لِيُعْلَمَ مَا فِينَا عَنِ الْبَيْعِ كَافٌ ^(١) *

فليس ذلك بمُلَخَّصٍ على القياس الذي ذكرناه ، وإنما المعنى عدلت عنه متواريًا ومنسترًا بغيره .

﴿ باب الكاف والهاء وما يثلثهما ﴾

﴿ كها ﴾ الكاف والهاء والحرف المعتل كلمة واحدة لا تنقاس ولا يُفرَّع

عنها . ويقولون للثاقفة الضخمة : كهامة . قال :

إِذَا عَرِضَتْ مِنْهَا كِهَامَةٌ سَمِينَةٌ فَلَا تُشْهِدُ مِنْهَا وَاتَّشِقُ وَتَجِبُجِبُ ^(٢)

﴿ كهب ﴾ الكاف والهاء والباء كلمة . يقولون للغبيرة المشوبة سواداً

في الإبل كهبة .

﴿ كهد ﴾ الكاف والهاء والدال ، يقولون فيه شيئاً يدلُّ على تحريك إلى

فوق . يقولون : كهده الحمار ، إذا رقص في مشيته . وأكهده : أرقصته ، في شعر الفرزدق :

* يُكْهَدُونَ الْحُمْرَ ^(٣) *

ويقولون : اكوهده الفرخ ، إذا تحرك ليرتفع .

(١) للقطامي في ديوانه ٢٥ واللسان (كنف) . وصدره :

* فصالوا وصلنا واتقونا بما كر *

(٢) البيت لخمام بن زيد مناة اليربوعي ، كما في اللسان (جيب) ، وفي (كها ، وشق) بدون

نسبة . وقد سبق في (عرض) .

(٣) في المجلد : « الحبر » .

﴿ كهـر ﴾ الكاف والماء والراء كلمتان متباعدتان جداً: الأولى الانتهار، يقال كهـره يـكهـره كهـراً . وفي الحديث : «بأبي وأمي ما كهـرتني ولا شتـمتني» . وقرأ ناسٌ : ﴿ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرُ ^(١) ﴾ .

والأصل الآخر : كهـز النهار ، وهو ارتفاعه ، يقال كهـز يـكهـز . قال : * وإذا العانة في كهـز الضحى ^(٢) *

﴿ كهف ﴾ الكاف والماء والفاء كلمة واحدة ، وهي غارٌ في جبـل ، وجمعه كهوف .

﴿ كهـل ﴾ الكاف والماء واللام أصلٌ يدلُّ على قُوَّة في الشيء أو اجتماع جِبِلَّة . من ذلك الكاهل : ما بين الكتفين : سُمي بذلك لقُوَّته . ويقولون للرجـل المجتمـع إذا وخطه الشيب : كهـل ، وامرأة كهـلة . قال : ولا أعود بـمـدـها كـريـاً أمارسُ الكهـلة والصـبـيـاً ^(٣) وأما قولهم للنبات : اكتهـل ، فإنما [هو] تشبيهه بالرجـل الكهـل . واكتهـلُ الروضة : أن يعمها النور . قال الأعشى :

* مؤزَّر بـعـمـيم النبتِ مكتهـل ^(٤) *

(١) هي قراءة ابن مسعود وإبراهيم النخعي . تفسير أبي حيان (٨ : ٤٨٦) .

(٢) صدر بيت لمدى بن زيد ، كما في اللسان (كهـر) . وعجزه :

* دونها أحـقـب ذو لـحـم زيم *

(٣) الرجز لمذاخر الكندي ، كما في (كرا) . وأنشده في (كهـل) بدون نسبة .

(٤) صدره كما في ديوانه ٤٣ واللسان (كهـل) :

* يـضـاحـك الشـمس مـنـها كوكـب شـرق *

﴿ كهـم ﴾ الكاف والهاء والميم أُصِيلٌ يدلُّ على كَلالٍ وبُطْء . من ذلك الفرس الكَهَام : البطيء . والسَّيف الكَهَام : الكليل . واللَّسان الكَهَام : العيى . ثم يقولون للمُسنِّ كَهَنَكُم . ويقولون : أ كَهَمَ بَصْرُهُ ، إِذَا رَقَّ .

﴿ كهـن ﴾ الكاف والهاء والنون كلمةٌ واحدة . وهى الكاهن ، وقد تَكَهَّنَ يَتَكَهَّن . والله أعلم .

﴿ باب الكاف والواو وما يثلاثهما ﴾

﴿ كوى ﴾ الكاف والواو والياء أصلٌ صحيح ، وهو كَوَيْتُ بالنَّار . وقد ذكروه .

﴿ كؤب ﴾ الكاف والوار والباء كلمةٌ واحدة * وهى الكؤوب : ٧ - القَدَح لا عُرْوَةَ لَهُ ؛ والجمع أ كؤاب . قال الله تعالى : ﴿ وَأَكْؤَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴾ . ويقولون : الكؤوبةُ : الطَّيْلُ لِلْعَب .

﴿ كود ﴾ الكاف والواو والذال كلمةٌ كأنها تدلُّ على التماسِ شىء ببعض الغناء . يقولون : كَادَ يَكُودُ كَوْدًا وَمَكَادًا . ويقولون لمن يَطْلُبُ منك الشىء ، فلا تُريد إعطاءه : لا ولا مَكَادَة . فأمَّا قولهم فى المقاربة : كَادَ ، فمعناها قارب . وإذا وقعت كَادَ مجرَّدةً فلم يقع ذلك الشىء تقول : كَادَ يَفْعَلُ ، فهذا لم يُفعل . وإذا قُرِنتْ بِمَجْدٍ فقد وقع ، إذا قلت ما كَادَ يَفْعَلُهُ فقد فعله . قال الله سبحانه : ﴿ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ .

﴿ كور ﴾ الكاف والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على دَوْرٍ وتَجْمَعُ .
 من ذلك الكور : الدَّور . يقال كار يَكُورُ ، إذا دار . وكورُ العمامة : دَوْرُها ،
 والكورة : الصُّقْع ، لأنَّه يدور على مافيهِ من قُرَى . ويقال طَعَنَهُ فكَورَهُ ، إذا
 ألقاه مجتمِعاً . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ ، كأنَّها بُجِعَتْ جَمْعاً .
 والكور : الرَّحْل ، لأنَّه يدور بِغَارِبِ البَعِيرِ ؛ والجمع أكوار . فأما قولهم : « الحوز
 بَعْدَ الكور » ، فالصحيح عندهم : « الحوز بعد الكون » ، ومعناه حار ، أى رجع
 ونَقَصَ بعد ما كان . ومن قال بالراء فليس يبعد ، أى كان أمرُهُ متجمِعاً ثم حار
 ونَقَصَ . وقوله تعالى : ﴿ يُكُورُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ ﴾ ، أى يُدِيرُ هذا على ذاك ،
 ويُدِيرُ ذاك على هذا ، كما جاء فى التفسير : زيد فى هذا من ذلك ، وفى ذاك [من
 هذا] . والكوز : قطعةٌ من الإبل كأنَّها خمسون ومائة . وليس قياسُهُ بعيداً ،
 لأنها إذا اجتمعت استدارت فى مَبَرِّ كها . وكوارة النحل معروفة .
 ومما يشذُّ عن هذا الباب قولهم : اكتارَ الفرسُ ، إذا رفعَ ذَنَبَهُ
 فى حُضْرِهِ .

﴿ كوز ﴾ الكاف والواو والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَجْمَعُ . قال
 أبو بكر^(١) : تكوَّرَ القومُ : تجمَّعوا . قال : ومنه اشتقاقُ بنى كوزٍ من ضَبَّةٍ .
 والكوز الماء من هذا ، لأنَّه يَجْمَعُ الماء . واكتاز الماء : اغْتَرَفَهُ .

﴿ كوس ﴾ الكاف والواو والسين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على صَرَعَ أو
 ما يقاربه . يقال : كاسَهُ يَكُوسُهُ ، إذا صرعه . ومنه كاسَتِ الناقةُ تكوسُ ، إذا

عُفِّرَتْ فقامت على ثلاث . وإنما قيل لها ذلك لأنها قد قاربت أن تُصرَّع ه قال :
ولو عند غَسَّان السَّليطى عَرَّسَتْ رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَلَسَ عَفِيرٌ^(١)
وربما قالوا للفَرَسِ القَصِيرِ الدَّوَّارِجَ : كُوسِيٌّ . وَعُشْبٌ مُتَكَوِّسٌ ، إذا كَثُرَ
وَكُنُفٌ ، وهو من قياس الباب لأنه يتصرَّعُ بعضُه على بعض . فأما الكاوس ،
فيقال هو الإِناء بما فيه من خمر ، وهو من غير الباب .

﴿ كوع ﴾ الكاف والواو والعين كلمة واحدة ، وهى الكوع ، وهو
طَرَفُ الزَّندِ مما يلي الإِبْهَامِ . والكَوْعُ : خُرُوجُهُ وَنُتُوهُ وَعِظْمُهُ . رجلٌ
أُكْوِعُ^(٢) . ويقال الكَوْعُ : إقبال الرُّسُفَيْنِ على المنكبين . وكَوْعَهُ بالسَّيْفِ :
ضَرْبَهُ . ولعله بمعنى أن يُصِيبَ كَوْعَهُ .

﴿ كوف ﴾ الكاف والواو والفاء أصيل يقولون : إنه بدلٌ على استدارة
فى شىء . قالوا : تَكْوُفَ الرَّمْلِ : استدار . قالوا : ولذلك سَمِيَتْ الكَوْفَةُ .
ويقولون : وفعلنا فى كُوفَانٍ وَكُوفَانٍ^(٣) ، أى عناء ومشقة ، كأنهم اشتقوا ذلك
من الرَّمْلِ المتكَوِّفِ ، لأن المشى فيه يُعَنَّى .

(١) البيت للأعمور النبهاني ، يهجو جريرا ويمدح غسان السليطى . الفسان (كوس ، قرن) .
وعجزه فى إصلاح المنطق ٦٣ . وقوله :

أقول لها أى سليطا بأرضها فبئس مناخ النازلين جرير

(٢) وكذا فى الجبل ، لم يذكر : امرأة كوعاء ، على ما هو مألوف عبارته .

(٣) يقال بضم الكاف وفتحها مع سكون الواو وتشديد ما ، أربع لفات . وأنشد ابن برى :

فأضحى وما أمسيت إلا وإن منكم فى كوفان

﴿ كَوْنٌ ^(١) ﴾ الكاف والواو والنون أصلٌ يدلُّ على الإخبار عن حدوثِ شيءٍ ، إمَّا في زمانٍ ماضٍ أو زمانٍ راجعٍ . يقولون : كان الشيءُ يكونُ كَوْنًا ، إِذَا وَقَعَ وحضر . قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ ﴾ ، أى حَضَرَ وجاء . ويقولون : قد كان الشَّيْءُ ، أى جاء وَحَضَرَ . وأمَّا الماضى فقولنا : كان زيدٌ أميرًا ، يريد أن ذلك كان في زمانٍ سالفٍ . وقال قوم : المكانُ اشتقاقه من كان يكون ، ٦٣٨ فلما كثر * تَوَهَّمَتِ الميمُ أصليةً فقيل تَمَكَّنَ ، كما قالوا من اللِّسكين تَمَسَّكَنَ . وفي الباب كلمةٌ لعلَّها أن تكون من الكلام الذى دَرَجَ بدُروجٍ . مَنْ عَلَيْهِ . يقولون : كُنْتُ على فلانٍ أكون عليه ، وذلك إِذَا كَفَلْتُ بِهِ . واكْتَنَنْتُ أيضًا اِكْتِيَانًا . وهى غَرِيبَةٌ .

﴿ كَوْمٌ ^(٢) ﴾ الكاف والواو والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَجَمُّعٍ فى شيءٍ مع ارتفاعٍ فيه . من ذلك الكَوْمَاءُ ، وهى النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ السَّنَامُ . والكَوْمُ : القِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ . والكَوْمَةُ : الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ . وربما قالوا : كَامَ الْفَرَسُ أَثْنَاهُ يَكُومُهَا ، وذلك نَفْسُ التَّجَمُّعِ .

﴿ كَوْلٌ ﴾ الكاف والواو واللام كلمةٌ إن صحَّت . يقولون : تَكُولُ الْقَوْمُ عَلَى فلانٍ ، إِذَا تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ .

(١) كذاوردت هذه المادة في غير ترتيبها في الأصل والمجمل أيضا، فتركتها عليه، إبقاء على أرقام صفحات الأصل .

(٢) وكذا وردت هذه المادة مقدمة على التي تليها، وحقها أن تتأخر، وآثرت إبقاءها لما أثبتها وردت كذلك في المجمل .

﴿ باب الكاف والياء وما يثنتهما ﴾

﴿ كيد ﴾ الكاف والياء والذال أصل تصحيح يدلُّ على معالجة شيء بشدة ، ثم ينقسم الباب ، وكله راجع إلى هذا الأصل . قال أهل اللغة : الكيد : المعالجة . قالوا : وكل شيء تُعالجه فأنت تكيدُه . هذا هو الأصل في الباب ، ثم يسمون المكر كيدا . قال الله تعالى : ﴿ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ﴾ . ويقولون : هو يكيدُ بنفسه ، أى يجرِّدُها ، كأنه يعالجها لتخرج . والكيد : صياح الغراب بجهد . والكيد : أن يخرج الزند النار ببطء وشدة . والكيد : القى ، وربما سموا الحيز كيدا . والكيد : الحرب ، يقال : خرجوا ولم يلقوا كيدا ، أى حربا .

﴿ كير ﴾ الكاف والياء والراء كلمة ، وهى كيرُ الخدَّاد . قال أبو عمرو : الكور : المبنى من الطين ، والكير : الزق . قال بشر :

كَانَ حَنيفٌ مَنفَرَةً إِذَا مَا كَتَمَنَ الرَّبَّوْ كِيرٌ مُسْتَعَارٌ^(١)

﴿ كيس ﴾ الكاف والياء والسين أصيل يدلُّ على ضم وجمع . من ذلك الكيس ، سُميَ لِمَا أَنَّهُ يَضُمُّ الشَّيْءَ وَيَجْمَعُهُ . ومن بابهِ الكَيْسُ فى الإنسان : خلاف الخرق ، لأنَّه مجتمَعُ الرَّأْيِ والعقل . يقال رجلٌ كَيْسٌ ورجالٌ أكياس وأكيسَ الرجلُ وأكاسَ ، إذا وُلِدَ له أكياسٌ من الولد . قال :

(١) البيت فى الفضليات (٢ : ١٤٤) .

فَلَوْ كُنْتُمْ لَكَيْسَةً أَكَاثُ وَكَيْسُ الْأُمِّ أَكَيْسُ لِلْبَنِينِ^(١)
ولعلَّ كَيْسَانَ فَعْلَانُ مِنْ أَكَيْسٍ . وَكَانَتْ بَنُو فَهْمٍ تَسْمَى الْفَعْدَرُ
كَيْسَانُ . قَالَ :

إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كَهْوْلُهُمْ إِلَى الْفَعْدَرِ أَدْنَى مِنْ شَبَابِهِمُ الْمُرْدِ^(٢)

(كيس) الكاف والياء والصاد إنَّ صَحَّ فَهُوَ يَدُلُّ عَلَى انْتِبَاضٍ
وَضِيقٍ . وَيَقُولُونَ : كَاثُ يَكَيْسُ ، مِثْلُ كَاعٍ^(٣) . وَيَقُولُونَ : إِنَّ الْكَيْسَ :
الرَّجُلُ الضَّيِّقُ انْطَلَقَ . وَحُكِيَتْ كَلِمَةٌ أَنَا أَرْتَابُ بِهَا ، يَقُولُونَ : كَيْسُنَا عِنْدَ
فُلَانٍ مَا شِئْنَا ، [أَي] أَكَلْنَا .

(كيف) الكاف والياء والفاء كلمةٌ . يَقُولُونَ : الْكَيْفَةُ : الْكَيْفَةُ
مِنَ الثَّوْبِ . فَأَمَّا كَيْفَ فَكَلِمَةٌ مَوْضُوعَةٌ يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنْ حَالِ الْإِنْسَانِ فَيُقَالُ :
كَيْفَ هُوَ ؟ فَيُقَالُ : صَالِحٌ .

(كيل) الكاف والياء واللام ثلاثُ كلماتٍ لَا يُشْبِهُ بِمَعْضَاهَا بَعْضًا .
فَالْأَوَّلَى : الْكَيْلُ : كَيْلُ الطَّعَامِ . يَقَالُ : كَيْلْتُ فُلَانًا أَعْطَيْتُهُ . وَاسْتَلْتُ عَلَيْهِ :
أَخَذْتُ مِنْهُ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : ﴿ وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّفِينَ . الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ
يَسْتَوْفُونَ . وَإِذَا كَالُوا بِهِمْ أَوْزَارُهُمْ يَخْسِرُونَ ﴾ .

(١) لِرَافِعِ بْنِ هَرَمٍ فِي الْلسَانِ (كَيْسُ) وَالْبَيَانِ (١ : ١٨٥ / ٤ : ٥٧) .

(٢) لِمَنْصُورِ بْنِ قَتْلِبٍ فِي أَحْوَالِهِ بَنِي سَعْدٍ ، كَمَا فِي الْمَجْمَلِ وَالْلسَانِ (كَيْسُ) وَالْبَيَانِ (٢ : ١٣٤) ،
وَرَوَى فِي الْلسَانِ أَيْضًا الضُّمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ قُطَيْبٍ .

(٣) فِي الْأَسْلِ : « كَم » ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ .

والكلمة الثانية : كَالِ الزَّئِدُ يَكِيلُ ، إِذَا لَمْ يُخْرِجْ نَارًا .

والكلمة الثالثة : الْكَيْوُولُ : مُؤَخَّرُ الصَّفِّ فِي الْحَرْبِ . قَالَ :

إِنِّي أَمْرُوٌّ عَاهَدَنِي خَلِيلِي أَلَّا أَقُومَ الدَّهْرَ فِي الْكَيْوُولِ^(١)

﴿ كين ﴾ الكاف والياء والنون ثنى ؟ يقولون إنه في عضو من أعضاء

المرأة يَضِيقُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ كَيُونٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

غَمَزَ ابْنُ مَرْثَةَ يَافِرُزْدَقُ كَيْنَهَا غَمَزَ الطَّبِيبُ نَفَارِغَ الْمَعْدُورِ^(٢)

فَأَمَّا الْكَيْنَةُ ، فِي قَوْلِهِمْ : بَاتَ فُلَانٌ بِكَيْنَةٍ سَوَاءٌ ، أَيْ بِحَالٍ سَوَاءٍ ، فَأَصْلُهُ
الْكَوْنُ فِعْلَةً مِنَ الْكَوْنِ .

﴿ كيت ﴾ الكاف والياء والتاء كلمة إن صَحَّتْ ، يَقُولُونَ : التَّكْيِيتُ :

تَبْسِيرُ الْجِهَازِ . قَالَ :

كَيْتَ جِهَازِكَ إِنَّمَا كُنْتُ مَرْتَحِلًا إِنِّي أَخَافُ عَلَى أَذْوَادِكَ السُّبُعَا^(٣)

﴿ كيح ﴾ الكاف والياء والحاء * كلمة واحدة . يَقُولُونَ : الْكِيحُ : ٦٣٩

مَعْنَدُ الْجَبَلِ . قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَيَرْكُضَنَّ بِالْأَصَالِ خَوْلَى كِنَانَتِي

مِنَ الْمُضْمِ أَذْفَى يَنْتَجِي الْكِيحُ أَنْقَلُ^(٤)

(١) الرجز لأبي دجاجة سماك بن خرشة الصخاني، يقوله في غزوة أحد . السيرة ٥٦٣ جوتجن والسان (كيل) .

(٢) ديوان جرير ١٩٤ والسان (كين ، نفع ، عذر) . وقد سبق في (دغر ، عذر) .

(٣) أنشدته في الجبل والسان « كيت » .

(٤) البيت من لاميته المشهورة لبي يسمىها « لامية العرب » .

﴿ باب الكاف والألف وما يشانهما ﴾

وقد تكون الألف منقلبة وتكتب هاهنا للفظ ، وقد تكون مهموزة .

﴿ كاذ ﴾ الكاف والألف والذال كلمة ، وهي الكاذبة : لحمُ أعالي الفخذين .

﴿ كار ﴾ الكاف والألف والراء . يقولون : الكَارُ : أن يَكَارَ الرجلُ من الطعام ، أى يصيب منه أخذًا وأكلًا .

﴿ كان ﴾ الكاف والألف والنون . يقولون : كَان ، أى اشتدَّ ، وكانت : اشتدَّت .

﴿ كآب ﴾ الكاف والمهمزة والباء كلمة تدلُّ على انكسارٍ وسوء حال . من ذلك السكابة . يقال كآبة وكآبة ، ورجلٌ كَثِيب .

﴿ كآد ﴾ الكاف والألف والذال يدلُّ على شِدَّةٍ ومَشَقَّةٍ . يقولون : تكآده الأمرُ ، إذا صعبَ عليه . والعقبة الكوؤود : الصَّعْبَةُ .

﴿ باب الكاف والباء وما يشانهما ﴾

﴿ كبت ﴾ الكاف والباء والتاء كلمة واحدة ، وهى من الإذلال والصَّرفِ عن الشيء . يقال : كَبَتَ اللهُ العدوَّ يَكْبِتُهُ ، إذا صَرَفَهُ وأَذْلَهُ . قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَيْتُوا كَمَا كَبِتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ .

﴿ كَبَث ﴾ الكاف والباء والياء كلمة ، وهى الكَبَاث ، يقال : إِنَّهُ
خَلَّ الْأَرَاك . وَحَكَّوْا عَنِ الشَّيْبَانِي : كَبَثَ اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ وَأَرْوَحَ . قَالَ :
أَصْبَحَ عَمَارٌ نَشِيْطًا أَبَشًا يَا كُلُّ لِحَاءٍ بَائِثًا قَدْ كَبِثًا^(١)
﴿ كَبَح ﴾ الكاف والباء والحاء كلمة . يقال : كَبِثْتُ الْفَرَسَ بِإِجَامِهِ
أُكَبِثُهُ .

﴿ كَبَد ﴾ الكاف والباء والءال أصلٌ صحيح يدلُّ على شِدَّةٍ فى شَيْءٍ
وَقُوَّةٍ . من ذلك الكَبَدُ ، وهى المشقَّة . يقال : لَقِيَ فُلَانٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ كَبْدًا ،
أى مشقَّة . قال تعالى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فى كَبَدٍ ﴾ . وكَبَدْتُ الْأَمْرَ : قَاسَيْتُهُ
فى مشقَّة . ومن الباب الكَبِيدُ ، وهى معروفَةٌ ، سَمَّيْتُ كَبِيدًا لَتَكْبِيدِهَا . والأُكَبِدُ :
الذى نَهَدَ مَوْضِعُ كَبِيدِهِ . وكَبَدْتُ الرَّجُلَ : أَصَبْتُ كَبِيدَهُ . وكَبِدُ الْقَوْسِ :
مُسْتَعَارٌ مِنْ كَبِدِ الْإِنْسَانِ ، وَهُوَ مَقْبِضُهَا . وَقَوْسٌ كَبْدَاءُ : إِذَا مَلَأَ مَقْبِضُهَا الْكَفَ .
ومن الاستعارة : كَبِدُ السَّمَاءِ : وَسَطُهَا . ويقولون : كَبِيدَاءُ السَّمَاءِ ، كَأَنَّهُمْ
صَفَرُوهَا ، وَجَمَعُوهَا عَلَى كَبِيدَاتٍ^(٢) . ويقال : تَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ ، إِذَا صَارَتْ
فى كَبِدِ السَّمَاءِ . وَالْكُبَادُ : وَجَعُ الْكَبِيدِ . وَتَكَبَّدَ اللَّبَنُ : غَلِظَ وَخَثِرَ .

﴿ كَبَر ﴾ الكاف والباء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على خِلَافِ الصَّغَرِ . يقال :
هُوَ كَبِيرٌ ، وَكُبَّارٌ ، وَكُبَّارٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ﴾ . وَالْكَبِيرُ :
مُعْظَمُ الْأَمْرِ ، قَوْلُهُ عَزَّ وَعَلَى : ﴿ وَالَّذِى تَوَلَّى كِبْرَهُ ﴾ أى مُعْظَمُ أَمْرِهِ . ويقولون :
كَبَرُ سِيَاسَةِ الْقَوْمِ فى الْمَالِ . فَأَمَّا الْكَبِيرُ بضم الكاف فهو الْقُعْدَدُ . يقال : الْوَلَاءُ لَلْكَبِيرِ .

(١) الرجز لأبى زرارَةَ النَّصْرِى ، كما سبق فى حواشى (أبث) .

(٢) الحق أن هذه جموع كَبِيدَةٍ ، تصغير كَبَدَ .

يراد به أقعد القوم في النَّسَب ، وهو الأقربُ إلى الأبِ الأكبر .

ومن الباب الكبير ، وهو المَرَم . والكِبَرُ : العظمة ، وكذلك الكبريات .
ويقال : وَرِثُوا المَجْدَ كَابِرًا عن كابر ، أى كبيراً عن كبيرٍ في الشَّرَفِ والعِزِّ . وَعَلَتْ
فلاناً كِبَرَةً ، إذا كَبِرَ . ويقال : أ كَبَرْتُ الشَّيْءَ : استعظمته .

﴿ كبس ﴾ الكاف والباء والسين أصلٌ صحيح ، وهو من الشَّيْءِ
يُعْلَى بالشَّيْءِ الرِّزِين ، ثم يقاس على هذا ما يكونُ في معناه . من ذلك الكبسُ :
طَمَكُ الحَفِيرَةِ بالتراب . والترابُ كبسٌ . ثم يَتَّسَعُونَ فيقولون : كبس فلانُ رأسه في
توبه ، إذا أدخله فيه . والأرنبةُ الكابسة ، هي المقلبةُ على الجبهة في غِلَظٍ وارتفاع . يقال
منه كَبَسَتْ . ومن الباب الكِبَاسَة : العِذْقُ التامُّ الحُل . [و] الكبيس : التمرُ يُكَبَسُ .
والكابوس : ما يَقَعُ على الإنسان بالليل . قال ابن دريد ^(١) : أحسبه مولداً .
٦٤٠ والكبيس : حُلٌّ يُصَاغُ بجَوْفٍ * ثم يَحْشَى طِينًا . والكُبَاسُ والأُ كَبَسُ : العظيم
الرأس .

﴿ كبش ﴾ الكاف والباء والشين كلمةٌ واحدة ، وهي الكبش ، وهو
معروف . وكَبَشُ الكَتِيبَةِ : عَظِيمُها ورَئِيسُها . قال :

ثمَّ ما هابُوا ولَسكن قَدَمُوا كبشَ غاراتٍ إذا لاقى نَطَاحُ ^(٢)

﴿ كبع ﴾ الكاف والباء والعين . قالوا - والله أعلم بصحَّته - إنَّ
السكنج : نقد الدرهم والدِّينار . قال :

(١) الجهرة (١ : ٢٨٧) .

(٢) للأصمى في ديوانه ١٦٠ برواية : « ثم ما كاهوا » .

قالوا إلى أكنيع قلت لست كما بعنا وقلت لا آتني الأمير طائفاً^(١)

﴿ كبل ﴾ الكاف والباء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على حبسٍ ومنعٍ .
من ذلك الكِبَلُ : القيد الضخم . يقال : كَبَلْتُ الأسيرَ وكَبَلْتُهُ . ويقولون : إنَّ
الكا بول : حِبَالَةُ الصَّائِدِ . فأما المَكَابِلَةُ فهو من هذا أيضاً ، وهو التَّأخير في الدِّينِ ،
يقال : كَبَلْتُكَ دِينَكَ ، وذلك من الحبس أيضاً . ومن الباب أيضاً المَكَابِلَةُ : أن
تُبَاعَ الدَّارُ إلى جنب دارك وأنت محتاجٌ إليها فتؤخر شراءها ليشترىها غيرك ثم
تأخذها بالشفعة . وقد كرر ذلك .

﴿ كبن ﴾ الكاف والباء والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على قبْضٍ وتقبُّضٍ .
يقال للبخیل : الكَبْنَةُ : وقد ا كَبَنَ ، إذا تَقَبَّضَ حين سئل . ويقال : كَبَنَ الدُّلُوءُ ،
إذا نَفَى فَمَهَا وَخَرَزَهُ ويقال له الكَبْنُ . ومن الباب كَبَنَ عن الشيء : عَدَلَ ، وَكَنَبَ
أيضاً . والمكبون من الخيل : القصير القوائم .

ومما قيس على هذا قولهم : تَكَبَّنَ^(٢) ، إذا سَمِنَ . ولا يكون ذلك إلا في
تجمُّع لحم . ويقولون : كَبَنَ كَبُونًا ، إذا عَدَا في إِينٍ واسترسال .

﴿ كبو ﴾ الكاف والباء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سُقُوطٍ
وتزِيلٍ . يقال : كبا لوجهه يَكْبُو ، وهو كَابٍ ، إذا سَقَطَ قال :

فكبا كما يكبو فنيق تارز بالخبت إلا أنه هو أبرع^(٣)

(١) الرجز في اللسان (كبع) .

(٢) في الأصل : « كن » ، وأثبت ما في المجمل . على أن الكلمة لم ترد في اللسان أو القاموس .

(٣) لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين (١٥ : ١) واللسان (كباء ، ترز) والفضليات (٢ : ٢٢٧) .

ويقال : كبا الزند يكبو ، إذا لم يُخرج ناره . ويقال : كَبُوتُ للكَوَزَ وغيره ، إذا صَبَبْتُ ما فيه . والثراب الكابي : الذي لا يستقر على وجه الأرض .
ويقال : هو كابي الرماد ، أى عظيمه ، ينهال . ومن الباب الكِبا^(١) : الكناسة ؛
والجمع الأكباء .

ومما شذَّ من هذا الأصل الكِباء ممدود ، وهو ضرب من العود . يقال كبوا
ثيابكم ، أى بخروها . قال :

* ورنداً ولُبْنَى والكِباء المُقْتَرَا^(٢) *

﴿ باب الكاف والتاء وما يثلتها ﴾

﴿ كتد ﴾ الكاف والتاء والdal حرف واحد ، وهو الكتد : ما بين
الكاهل إلى الظهر . والكتد : نجم .

﴿ كتر ﴾ الكاف والتاء والراء . يقولون : الكتر : وسط كل شيء .
ويقال : الكتر : السنام نفسه . قال :

* كِترٌ كخافة كير القَيْنِ مَلُوم^(٣) *

(١) وكذا في اللسان . وفي اللسان أيضاً : « الكبا : الكناسة والزبل ، يكون مكسوراً ومضموماً ، فالكسور : جم كبة - أى بالكسر - والمضموم جمع كبة - أى بالضم » .

(٢) لامرى القيس في ديوانه ٩٤ واللسان (كبا) . وصدره :

* وبانا وألوياء من الهند ذاكيا *

(٣) لسقمة بن عبدة في ديوانه ١٣٠ واللسان (كتر) والمفضليات (٢ : ١٩٨) . وصدره :

* قد هربت زمنا حتى استطف لها *

قال الأصمعي : لم أسمع بالكِثْر إلا في هذا البيت . ويقولون : الكَثْر :
الحَسْب والقَدْر .

﴿ كَتِع ﴾ الكاف والتاء والمين كلمات غير موضوعة على قياس ، وليست
من الكلام الأصيل . يقولون الكَتِع : الرَّجُلُ اللَّثِيم . ويقولون كَتِعَ بالشَّيء :
ذَهَبَ بِهِ . وما بالدَّارِ كَتِيعٌ ، أي ما فيها أحد . وكَتِعَ فلانٌ في أمره : شَمَّرَ . وجاء
القومُ أجمعون أكتَعُون على الإتياع

﴿ كَتَلَ ﴾ الكاف والتاء واللام أصيلٌ يدلُّ على تجمُّع . يقال : هذه
كُتْلَةٌ من شَيْءٍ ، أي قطعةٌ مجتمعةٌ . قال ابنُ دريد ^(١) يقال : ألقى فلانٌ على كِتَالِهِ ،
أي نَفَلَهُ . وذكر في شعر [ابن] الطَّثْرِيَّة ^(٢) .

﴿ كَتَمَ ﴾ الكاف والتاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إخفاء وسِتْر . من
ذلك كَتَمْتُ الحديثَ كِتْمًا وَكِتْمَانًا . قال الله تعالى ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا ﴾ .
ويقال : ناقةٌ كَتُومٌ : لا ترغو إذا رُكِبَتْ ، قُوَّةٌ وصَبْرٌ . قال :
* وكانت بقيَّة ذَوْدِ كَتَمٍ ^(٣) *

وسحابٌ مُكْتَمٌ : لا رعد فيه . وخَرَزَ كَتِيمٌ : لا يَنْضَحُ الماء . وقوسٌ كَتُومٌ :
لا تَرِنُ . وأما الكَتَمَ ، فنباتٌ يُحْتَضَبُ بِهِ .

(١) الجمهرة (٢ : ٢٧) .

(٢) التكلة من الحجل : ويعني بذلك قوله :

أقول وقد أيقنت أني مواجه من الصرم بابات شديدا كانها

(٣) للأعشى في ديوانه ٢٩ واللسان (كَتَم) . وصدره :

* كنوم الرغاء إذا هجرت *

﴿ كتن ﴾ الكاف والتاء والنون أصلٌ يدلُّ على لطنخٍ ودَرَن . يقال
السَّكَنُ : لَطَخَ الدُّخَانُ الْبَيْتَ . ويقال : كَتَنَتْ جَحَافِلُ الدَّابَّةِ : اسْوَدَّتْ مِنْ أَكْلِ
الدَّرِينِ . وَكَتَنَ السَّقَاءُ ، إِذَا لَصِقَ بِهِ اللَّبَنُ مِنْ خَارِجٍ فَعَلَّظَ . وَالسَّكَّتَانُ معروف ،
٦٤١ وزعموا أَنَّ نُونَهُ أَصْلِيَّةٌ . وَسَمَّاهُ الْأَعَشَى السَّكَّتَنُ ^(١) . قال ابن دريد : هو عربيٌّ
معروف ، وإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ^(٢) حَتَّى يَسْكُنَ .

﴿ كتو ﴾ الكاف والتاء والواو . السَّكْتُو : مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ . يقال :
كُتَا يَكْتُو كُتْوًا . حكاه ابن دريد عن أبي مالك ^(٣) .

﴿ كتب ﴾ الكاف والتاء والباء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ يدلُّ على جمعٍ شيءٍ
إِلَى شَيْءٍ . مِنْ ذَلِكَ السَّكْتَابُ وَالْكَتَابَةُ . يقال : كَتَبْتُ السَّكْتَابَ أَكْتُبُهُ كُتْبًا .
وَيَقُولُونَ : كَتَبْتُ الْبَغْلَةَ ، إِذَا جَمَعْتُ شُفْرَى رَحِمِهَا بِحُلْفَةٍ . قال :
لَا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيًا حَلَّتْ بِهِ عَلَى قُلُوصِكَ وَاكْتُبْنَهَا بِأَسْيَارٍ ^(٤)
وَالْكُتْبَةُ : الْخُرْزَةُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجَمْعِهَا الْخُرُوزَ . وَالْكُتْبُ : الْخُرُزُ .
قال ذو الرُّمَّة :

وَفَرَّاءُ غَرْفِيَّةٍ أَثْنَاىَ خَوَارِزَهَا مُشَلَّشَلٌ ضَيِّعَتُهُ بَيْنَهَا الْكُتْبُ ^(٥)

(١) انظر ما سبق في مادة (كت) .

(٢) في الجوهرة (٢ : ٢٥) : « لِأَنَّهُ يَخِيسُ وَيَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ » .

(٣) الجوهرة (٢ : ٢٨) .

(٤) البيت لسالم بن دارة كما في الكامل ٤٨١ لبسك والشمز والشعراء ٣٦٣ . وأُنشده في اللسان .

(كتب) وعبود الأخبار (٢ : ٣٠٣) بدون نسبة . والرواية المشهورة : « خَلُوتُ بِهِ » .

(٥) ديوان ذي الرمة ص ١ واللسان (وفر ، غرف ، ثأى ، شلل ، كتب) .

ومن الباب الكتابُ وهو الفَرْضُ . قال الله تعالى : ﴿ كَتَبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامَ ﴾ ، ويقال للحُكْم : الكتاب . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أَمَّا لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بكتاب الله تعالى » ، أراد بِحُكْمِهِ . وقال تعالى : ﴿ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً . فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴾ أى أحكامٌ مستقيمة . ويقال للقدَر : الكتاب . قال الجعدى :

يا ابنة عمى كتابُ الله أخرَجَنِي عنكم وهل أَمْنَعَنَّ الله ما فعلاً^(١)
ومن الباب كتائب الخيل ، يقال : تَسَكَّتَبُوا . قال :

* بَالَفِ تَسَكَّتَبَ أَوْ مِقَنَبِ *

قال ابن الأعرابي : السكائب عند العرب : العالم ، واحتجَّ بقوله تعالى : ﴿ أَمَّ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾ .
والمسكائب : العبدُ يكتابه سيِّده على نفسه . قالوا : وأصله من الكتاب ، يراد بذلك الشرطُ الذى يكتب بينهما .

﴿ كتف ﴾ السكاف والتاء والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على عَرْضٍ فى حديدة أو عَظْم . من ذلك الكَتِيفَةُ ، وهى الحديدة التى يُضَبُّ بها . ومنه السَكْتِفُ وهى معروفة ، سُمِّيت بذلك لما ذكرناه . ويقال : رجلٌ أَكْتَفُ : عظيم الكَتِفِ . وقولهم : كَتَفَ البعيرُ فى المَشْيِ فإنما ذلك إذا بَسَطَ يديه بَسْطًا شديدًا ، ولا يكون ذلك إلَّا بيسطه موضعٍ ، كَتِفِيَّةً . والكَتَفُ : أن يُشَدَّ حِنُوا الرَّجُلِ أَحَدُهُمَا إِلَى الآخر بالكِتَافِ ، وذلك كبعض ما ذكرناه . وَكَتَفْتُ اللحمَ ، كأنَّكَ قَطَعْتَهُ عَلَى تَقْدِيرِ

(١) أنشده فى الجمل واللسان (كتب) .

«الكَتِفُ أَوْ الْكَتِيفَةُ»^(١). وكذلك كَتَفَتِ الثَّوبَ إِذَا قَطَعْتَهُ . وأما قولهم للضَّغْنِ
وَالْحَقْدِ كَتِيفَةٌ ، فذلك من الباب أيضاً ، وهو من عجيب كلامهم : أن يحملوا الشيء
على محمول غيره . والمعنى في هذا أنهم يسمُّون الضَّغْنَ ضَبًّا ، لِأَنَّهُ يُضَبُّ عَلَى الْقَلْبِ .
فلما كانت الضَّبَّةُ في هذا القياس بمعنى أنها تُضَبُّ عَلَى الشَّيْءِ وكانت تسمى كَتِيفَةً ،
سمَّوا الضَّغْنَ ضَبًّا وَكَتِيفَةً ، وَاجْمَعِ كِتَائِفَ . [قال] :

أَخُوكَ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الْحَسَّ نَفْسُهُ

وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحَفِّظَاتِ الْكِتَائِفُ^(٢)

وأما الْكِتْفَانِ مِنَ الْجُرَادِ فَهُوَ أَوَّلُ مَا يَطِيرُ مِنْهُ . وهو شاذٌّ عَنْ هَذَا
الْأَصْلِ .

﴿ كَتَو ﴾ الكاف والتاء والواو فيه كلمة لا معنى لها ، ولا يُعْرَجُ عَلَى
مِثْلِهَا . يقولون : اكَتَوْتِي الرَّجُلُ ، إِذَا بَالَغَ فِي صِفَةِ نَفْسِهِ مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ . وَاكَتَوْتِي
تَمَتُّعٌ . وليس هذا بشيء .

﴿ بَابُ الْكَافِ وَالتَّاءِ وَمَا يَتْلُوهَا ﴾

﴿ كَثُر ﴾ الكاف والتاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ خِلَافَ الْقِلَّةِ .
من ذلك الشَّيْءُ الْكَثِيرُ ، وَقَدْ كَثُرَ . ثُمَّ يُزَادُ فِيهِ لِلزِّيَادَةِ فِي النِّعَةِ فَيُقَالُ : الْكَوْثَرُ :
الرَّجُلُ الْمِعْطَاءُ . وَهُوَ فَوْعَلٌ مِنَ الْكَثَرَةِ . قَالَ :

(١) في الجمل : « كَتَفَتِ اللَّحْمَ : قَطَعْتَهُ صَفَارًا » .

(٢) البيت للقطامي في ديوانه ٢٧ واللسان (حس ، رفض ، حفظ ، كنف) .

وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَيِّبٌ وَكَانَ أَبُوكَ ابْنُ الْعَقَائِلِ كَوْثَرًا^(١)
وَالْكَوْثَرُ: نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أُعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾.
قَالُوا هَذَا وَقَالُوا: أَرَادَ الْخَيْرَ الْكَثِيرَ. وَالْكَوْثَرُ: الْغُبَارُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ
وَنَوْرَانِهِ. قَالَ:

* فَخَجَمَ فِي كَوْثَرٍ كَالْجَلَالِ^(٢) *

وَيُقَالُ: كَانَتْ بَنُو فُلَانٍ [بَنِي فُلَانٍ]^(٣) فَكَثُرُوا، أَيْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ.
وَعَدَّدَ كَأَثَرٍ، أَيْ كَثِيرٍ. قَالَ الْأَعْمَشُ:

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَأَثَرِ^(٤)

﴿كشَف﴾ الكاف والناء والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تَرَاكُبِ شَيْءٍ

عَلَى شَيْءٍ وَتَجَمُّعٍ. يُقَالُ: هَذَا شَيْءٌ كَثِيفٌ. وَسَحَابٌ كَثِيفٌ* وَشَجَرٌ كَثِيفٌ. ٦٤٢

﴿كشَع﴾ الكاف والناء والعين قريبٌ للمعنى من الذى قبله. يُقَالُ

شَفَقَ كَانِئَةً، إِذَا كَثُرَ دَمُهَا. وَكَشَعَ اللَّبَنُ^(٥): عَلَا دَسَمُهُ. وَكَشَعَتْ لِحْيَتُهُ: طَالَتْ
وَكَثُرَتْ.

(١) لَكَيْتَ فِي اللِّسَانِ (كَثَر). وَأَنْشَدَهُ فِي الْمَجْلِدِ.

(٢) لَأُمِيَّةُ بْنُ أَبِي هَازِمٍ الْهَذَلِيُّ دِيَوَانَ الْهَذَلِيِّينَ (٢: ١٨١) وَاللِّسَانُ (كَثَر). وَهُوَ بِتَامِهِ:

يَحْمَى الْحَقِيقُ إِذَا مَا احْتَدَمَ نَحْمَمُ فِي كَوْثَرٍ كَالْجَلَالِ

وَفِي اللِّسَانِ: «إِذَا مَا احْتَدَمَ وَحَمَمَ».

(٣) التَّكْمُلَةُ مِنَ الْمَجْلِدِ.

(٤) دِيَوَانَ الْأَعْمَشِ ١٠٦ وَاللِّسَانُ (حَصَى، كَثَر). وَالْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ النُّحُو فِي أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ.

وَفِي الْأَصْلِ: «مِنْهُ حَصَى»، تَحْرِيفٌ.

(٥) يُقَالُ كَثِمَ وَكَثَعَ بِالْأَيْدِي أَيْضًا.

﴿ كشم ﴾ الكاف والهاء والميم أُصِلُّ يَدُلُّ على امتلاء وسعة . يقال
للشَّبعان : الأَ كشم . ويقال للمَظِيم البطن : أ كشم . ويقولون : أ كشم قَرْبَةً ، إذا
مَلَأَهَا . والأَ كشم : الطَّرِيق الواسع . ويقال أ كشم فَمَهُ ^(١) ، إذا أَدْخَلَ فِيهِ الْقِثَاءَ
وَنَحْوَهُ ثُمَّ كَسَرَهُ .

﴿ كشو ﴾ الكاف والهاء والواو كلمة واحدة . وهى الكَوْنُلُ لَلسَّعِينَةِ ،
وَرَبَّمَا شَدَّدَ .

﴿ كشا ﴾ الكاف والهاء والحرف المعتل أو المهموز أُصِلُّ صحيح ،
وَصَفُّ من صِفَات اللَّبَنِ ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهِ . ويقولون : الكُثْوَةُ : القليل من
اللَّبَنِ الحليب . ومنه اشتقاق كُثْوَةٌ ^(٢) الشَّاعِرُ وقالوا أيضاً : لَبَنٌ مُكْشٍ ، إذا
كَانَتْ لَهُ رِغْوَةٌ .

وَرَبَّمَا حَمَلُوا الْمَهْمُوزَ عَلَيْهِ ، فيقال : كَشَّاتِ الْقِدِرُ ، إذا أَرْبَدَتْ لِلغَلَى . وَكَشَّاءُ
النَّبْتُ : طَلَع . وَكَشَّاتِ اللَّحْيَةُ من هذا .

﴿ كشب ﴾ الكاف والباء أصلٌ صحيح واحدٌ يَدُلُّ على
تَجْمُعٍ ^(٣) وعلى قُرْبٍ . من ذلك الكُثْبَةُ ، وهى الْقِطْعَةُ من اللَّبَنِ ومن التَّمْرِ . قالوا :
سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لاجْتِمَاعِهَا . ومنه كُثُوبُ الرَّمْلِ . والكائِب : الجامع . والكائِبَةُ :
مَا ارْتَفَعَ من مَنَسَجِ الْفَرَسِ ؛ والجمع كَوَائِب . قال النابغة :

(١) الذى فى المعاجم : « كشم القِثَاءَ ونحوه : أَدْخَلَهُ فِيهِ » .
(٢) وكذا فى الجمل . وفى اللسان : « وأبو كُثْوَةَ شاعر . الجوهري : وكُثْوَةُ بِالْفَتْحِ : اسم
أُمِّ شاعر ، وهو زَيْدُ بْنُ كُثْوَةَ » .
(٣) فى الأصل : « تجرد » .

* إِذَا عَرَضُوا الْخَطِيئَ فَوْقَ الْكَوَائِبِ ^(١) *

وَأَكْثَبَ الْعَمِيدُ ، إِذَا أَمَكَّنَ مِنْ نَفْسِهِ ، وَهَذَا مِنَ الْكُتَبِ وَهُوَ الْقُرْبُ .
فَأَمَّا قَوْلُهُ :

لَأَصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الْحَصَى مَكَانَ الذَّبِيٍّ مِنَ الْكَائِبِ ^(٢)
فَيَقَالُ إِنَّهُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَغَيْرُهُ : الْكَتَّابُ : سَهْمٌ صَغِيرٌ يُرْمَى
بِهِ . وَأَنْشَدُوا :

رَمَتْ مِنْ كُتَبٍ قَلْبِي وَلَمْ تَرَمْ بِكَتَّابٍ
وَهَذَا إِذَا صَحَّ فَلَمَّاهُ شَيْ لِقِصْرِهِ وَقُرْبِ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ .

﴿ بَابُ الْكَافِ وَالْحَاءِ وَمَا يَتْلَاهُمَا ﴾

﴿ كَحَلْ ﴾ الْكَافُ وَالْحَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى لَوْنٍ مِنَ
الْأَلْوَانِ . وَالْكَحْلُ : سَوَادٌ هُذِبَ الْمَيْنُ خِلْقَةً . يُقَالُ كَحَلَّتْ عَيْنُهُ كَحَلًّا ، وَهِيَ
كَحِيلٌ ، وَالرَّجُلُ أَكْحَلُ . وَيُقَالُ لِلْمُؤْمُولِ الَّذِي يُكْتَحَلُّ بِهِ : الْمِكْحَالُ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ : الْكَحِيلُ : الْخَضْخَاضُ الَّذِي يُهْنَأُ بِهِ ، بَنَى عَلَى
التَّصْغِيرِ . وَالْمِكْحَالَانِ : عَظْمَا الْوَرَكَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ ، وَيُقَالُ بِلِ هُمَا عَظْمَا الذَّرَاعَيْنِ .
وَالْأَكْحَلُ : عَرَقٌ . وَكَحْلُ : اسْمٌ لِلْسِّنَةِ الْمَجْدِبَةِ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « بَاءَتْ عَرَارِ

(١) صدره في ديوان النابتة هـ واللسان (كتب) :

* لَمِنْ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ هَرَفْنَاهَا *

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ واللسان (رتم ، نبا ، كتب) .

بِكُحْلٍ » ، إذا قُتِلَ الْقَاتِلُ بِمَقْعُولِهِ . ويقال : كَانَتَا بَقَرَتَيْنِ قَتَلْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَقَتَلَتَ بِهَا .

﴿ كحـم ﴾ الكاف والحاء والميم ليس بشيء ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ زَعَمَ أَنَّ الْكَحْمَ : الْحِضْرِمَ . وَذَكَرَ أَنَّهُ يَقَالُ بِالْبَاءِ أَيْضًا ^(١) .

﴿ باب الكاف والdal وما يثلهما ﴾

﴿ كدر ﴾ الكاف والdal والراء أصلٌ يدلُّ على خلاف الصَّفْوِ ، وَالْآخِرُ يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةٍ .

فَالأَوَّلُ الْكَدَّرُ : خِلَافُ الصَّفْوِ . يَقَالُ كَدَّرَ الْمَاءَ وَكَدَّرَ . وَيَقُولُونَ : خُذْ مَا صَفَا وَدَعْ مَا كَدَّرَ . وَيُسْتَعَارُ هَذَا فَيَقَالُ : كَدَّرَ عَيْشُهُ . وَالْكَدْرِيُّ : الْقَطَا ؛ لِأَنَّهُ نُسِبَ إِلَى مَعْظَمِ الْقَطَا ، وَهِيَ كُدْرٌ . وَهَذَا مِنَ الْأَوَّلِ ، لِأَنَّ فِي ذَلِكَ اللَّوْنَ كُدْرَةً . وَمِنْهُ الْكَدْيَرَاءُ : لِبَنِّ حَلِيبٍ يُنْقَعُ فِيهِ تَمْرٌ . وَبَنَاتُ أَكْدَرٍ : حُجْرٌ وَحْشٍ نُسِبَتْ إِلَى فِجَلٍ ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ اللَّوْنَ أَكْدَرُ .

وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخِرُ فَيَقَالُ : انْكَدَّرَ ، إِذَا ائْتَرَعَ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴾ .

﴿ كدس ﴾ الكاف والdal والسين ثلاثُ كَلَامٍ لَا يَشْبَهُ بِمَعْظَمِهَا بَعْضًا . فَالأَوَّلُ : كُدْسُ الطَّعَامِ . وَالثَّانِيَةُ التَّكْدُسُ ، وَهُوَ مَشْيُ الْفَرَسِ كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ . قَالَ :

(١) المجهرة (٢ : ١٨٦) .

وخيل تَكْدَسُ بالدارعين كشي الوُعول على الظاهر^(١)
والثالثة: الكوادس: ما تَطَيَّرُ منه، كالفأل والعطاس ونحوه. قال:
* ولم تحبسك عني الكوادس^(٢) *

(كدش) الكاف والذال والشين ليس بناء يشبه * كلام العرب، ٦٤٣
لعله أن يكون شيئاً يقارب الإبدال. يقال كَدَسَ وخَدَشَ بمعنى. وكَدَشَ
وكَدَحَ أى كَسَبَ. وكَدَشَ الشيء بأسنانه: قطعه. وكل هذا شيء واحد
في الضعف.

(كدع) الكاف والذال والعين ليس بشيء، غير أن ابن دريد ذكر
أن الكَدْع: الدَفْع الشديد^(٣).

(كدم) الكاف والذال والميم أصل صحيح فيه كلمة واحدة. يقال
كَدَمَ، إذا عَضَّ بأدنى فيه، كما يَكْدِمُ الحمار. ويقال أيضاً إن الكَدَمَة:
الحرارة. قال:

لما تَمَشَّيْتُ بُعِيدَ الْعَقَمَةِ^(٤) سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ اللَّيُوتِ كَدَمَهُ

(١) البيت لهليل، كما في اللسان (ظهر، كدس)، أو عبيد بن الأبرس، كما في تهذيب
الألفاظ ٢٧٩ واللسان (كدس). وأنشده في الحيوان (٤: ٣٥٣ / ٦: ٢٠٠).

(٢) قطعة من بيت لأبي ذؤيب في ديوان المهذلين (١: ١٦٠) واللسان (كدس).
وهو بتمامه:

فلو أنني كنت السليم لعدتني سريعا ولم تحبسك عني الكوادس
(٣) الجهرة (٢: ٢٨٠).

(٤) في الأصل: «بعد العمة»، صوابه في المجمل واللسان (كدم).

﴿ كدن ﴾ الكاف والdal والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على توطئة
 فى شىءٍ متجمّع . من ذلك الكُدُون : شىءٌ توطئ به المرأة لنفسها فى المودج .
 ثم يقال امرأةٌ كُدِنَةٌ : ذاتُ لحمٍ كثير . وبغير ذو كُدِنَةٍ ، إذا عظم سَنَامُهُ .
 واشتقاق الكَوْدَن^(١) من هذا ، لأنّه يكون ذا لحمٍ وغِلَظٍ جِسم . يقولون :
 ما أبَيّنَ الكَدَانَةَ فيه ، أى الهُجْنَةَ . والكَدَنُ : ما يبقى فى أسفل الماء من الطين
 المتلجّن . وهو من هذا القياس . فأما الكِدْيُونُ فيقال إنّهُ دُفِقَ التُّرابُ والسُّرَجِينِ
 يُجمَعانِ ويُجَلّى به الدُّروع . قال النابغة :

عُلِينَ بِكِدْيُونٍ وَأُبطِنَ كُرَّةً فهُنَّ إِضَاءُ ضَافِيَاتُ الْغَلَائِلِ^(٢)

﴿ كده ﴾ الكاف والdal والهاء ليس بشىء . على أنّهم يقولون :
 الكَدَّة : الصَّكُّ بالحجر . يقال : كَدَدَ يَكْدُهُ . وسَقَطَ الشَّيْءُ فَتَكَدَّهُ ، أى
 انكسر^(٣) .

﴿ كدى ﴾ الكاف والdal والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على
 صلابَةٍ فى شىءٍ ، ثم يقاس عليه . فالكَدِيَّةُ : صلابَةٌ تَكُونُ فى الأرض ، يقال :
 حَقَرَ فَأَكْدَى ، إذا وَصَلَ إلى السَّكْدِيَّة . ثم يقال للرجُل إذا أُعْطِيَ يسيراً ثم قَطَعَ :
 أَكْدَى ، شَبَّهَ بالخافِرِ يَحْفَرُ فَيُكْدِي فَيُمْسِكُ عن الحَفْرِ . قال الله تعالى : ﴿ أُعْطِيَ
 قَلِيلًا وَأَكْدَى^(٤) ﴾ . والكُدَايَةُ ، هى السَّكْدِيَّة . ويقال : أرض كَادِيَّة ، أى بطيئة ،

(١) الكودن : البرذون الهجين ، وقيل البغل .

(٢) ديوان النابغة ٦٤ والاسان (كدن ، كدر ، أضا) . وقد سبق فى (كر) .

(٣) فى الجمل : « تكسر » .

(٤) التلاوة : « وأعطى قليلاً » . والاستشهاد بترك مثل الواو والفاء جائز ، له نظير فى رسالة الشافعى

(الفقرة ٦٤٣ ، ٩٧٤ ، ٩٧٥) والحيوان (٤ : ٢٧٦ ، ٥٧) .

وهو من هذا . وربما همز هذا فيكون من الباب الذى يهمز وليس أصله الهمز . زعم الخليل أنه يقال : أصابت زروعهم كادته ، وهو البرد . وأصاب الزرع بردٌ وكَدَّاهُ ، أى رَدَّه فى الأرض . وقال الفراء : كَدَّى الكلبُ ^(١) كَدَّى ، إذا شرب اللبن ففسد جوفهُ . ويقال أ كدبته أ كدبه إ كدء ، إذا رددته عن الشيء . والقياس فى جميع ما ذكرناه واحد . وكَدَّاء : مكان ، ولعله أن يكون من الكدئية .

﴿ كذب ﴾ الكاف والذال والباء ، يقال فيه كلمة . قالوا : إنَّ الكَذِبَ : الدم الطرى . وروى أن بعضهم قرأ : ﴿ وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ ﴾ ^(٢) .

﴿ كدح ﴾ الكاف والذال والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تأخيرٍ فى شىء . يقال كَدَّحَهُ وكَدَّحَهُ ، إذا خَدَّشَهُ . وحمارٌ مُكَدَّحٌ : قد عَضَّضَتْهُ الحُمُرُ . ومن هذا القياس كَدَحَ ، إذا كَسَبَ ، يَكْدَحُ كَدْحًا فهو كادح . قال الله عزَّ وعلا : ﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ ﴾ ، أى كاسِبٌ .

﴿ باب الكاف والذال وما يشابهما ﴾

﴿ كذب ﴾ الكاف والذال والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على خلاف الصدق . وتلخيصه أنه لا يبلغ نهاية الكلام فى الصدق . من ذلك الكَذِبُ خلاف الصدق . كَذَبَ كَذِبًا ^(٣) . وكَذَبَتْ فلانة : نسبتَه إلى الكذب ، وأ كَذَبَتْهُ :

(١) فى الجمل واللسان والقاموس : « الفصيل » يدل « الكلب » . وفى اللسان أيضا : « كدى الكلب كدى ، إذا نشب العظم فى حلقه » .

(٢) هذه قراءة عائشة والحسن . وقراءة الجمهور بالذال المعجمة . وقرأ زيد بن علي : « كذبا » بالذال المعجمة والنصب . تفسير أبى حيان (٢٨٩ ، ٥٠) .

(٣) ويقال كذلك كَذَبًا بالكسر ، وكَذَابًا وكَذَابًا بالكسر فهما وتخفيف الذال وتشديد الباء .

وجدته كاذبا . ورجل كَذَابٌ وَكُذَّابَةٌ . ثم يقال : حَمَلَ فلانٌ كَذَبًا وكَذَبًا ،
أى لم يصدق فى الحُملَة . وقال أبو دُواد :

قُلْتُ لَمَّا نَصَلَا مِنْ قُنَّةٍ كَذَبَ التَّمِيرُ وَإِنْ كَانَ بَرَحٌ^(١)

وزعموا أنه يقال كَذَبَ لَبَنُ النَّاقَةِ : ذهب . وفيه نظر ، وقياسه صحيح . ويقولون
ما كَذَبَ فلانٌ أَنْ فَعَلَ كَذَا ، أى ما لبث ، وكلُّ هذا من أصلٍ واحدٍ . فأما قول
العرب : كَذَبَ عَلَيْكَ كَذَا ، وكَذَبَكَ كَذَا ، بمعنى الاغراء ، أى عليك به ،
أو قد وجب عليك ، كما جاء فى الحديث : « كَذَبَ عَلَيْكَ الْحَجُّ » ، أى وجب -
٦٤٤ فكذا جاء عن العرب . ويُشَدُّون فى ذلك شعراً * كثيراً منه قوله :

وَذُبِّيائِيَّةٍ وَصَّتْ بِفِيهَا بَأْنَ كَذَبَ الْقَرَاطِفُ وَالْقُرُوفُ^(٢)
وقول الآخر^(٣) :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانٍ مَوْظَبًا
وما أحسب ملخص هذا وأظنه [إلا] من الكلام الذى درجَ ودرجَ أهله
ومن كان يعلمه .

﴿ باب الكاف والراء وما يثلثهما ﴾

﴿ كرز ﴾ الكاف والراء والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على اختباء وتسترٍ

وِرَازٌ . يقال : كَارَزَ إِلَى الْمَكَانِ ، إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَاخْتَبَأَ فِيهِ . وأنشد :

(١) أنشده فى اللسان (كذب) .

(٢) لمقر بن حمار البارقى ، كما سبق فى حواشى (قرف) .

(٣) هو خدش بن زهير . اللسان (كذب ، وظب) وإصلاح المنطق ٣٢٤ .

* إلى جنب الشريعة كارز^(١) *

وكارز [عن^(٢)] فلان، إذا فرّ عنه واختبأ منه . وأما الكرّز فهو الجوّالِقُ؛
وسمّي بذلك لأنه يُخبأ فيه الشيء . وقول رؤبة :

* كالكرّز المربوط بين الأوتاد^(٣) *

فهذا فارسيّ معرب . يقولون : الكرّز : البازي في سنته الثانية . والكرّاز :
كبشٌ يعلّق عليه الراعي كرّزه ، وهو شيء له كالجوّالِقِ . فأما الكرّيز^(٤) وهو
الأقط ، فليس من الباب ، لأنه من الإبدال والأصل فيه الصاد .

﴿ كرس ﴾ الكاف والراء والسين أصلٌ صحيح يدلّ على تلبّد شيءٍ .

فوق شيءٍ وتجمعه . فالكرّس : ما تلبّد من الأبعاد والأبوال في الدّيار . واشتقت
للكرّاسة من هذا ، لأنها ورقٌ بعضه فوق بعض^(٥) . وقال :

بإصاح هل تعرفُ رسماً مُكرّساً قال نعم أعرفه ، وأبلساً^(٦)

والكرّوس : العظيم الرأس ، وهو من هذا كأنه شيء كُرّس ، أي جُمع

(١) كذا في الأصل والمجمل . وهو للشماخ في ديوانه . . واللسان (كرز) . وروايته فيهما :

فلما رأين الماء قد حال دونه ذعاف لدى جنب الشريعة كارز

(٢) تكلمة يقتضيهما الكلام . وفي اللسان : « ويقال كارزت عن فلان » إذا فررت منه وعاجزته .

(٣) ديوان رؤبة ٣٨ واللسان (كرز) والمغرب للجواليقي ٢٨٠ والجمهرة (٢ : ٣٢٥) .

(٤) في الأصل : « الكرّزين » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٥) شاهده قول السكيت : في اللسان (كرس ، جوز) .

حتى كأن هراس النار أردية من التجايز أو كراس أسفار

جمع صفر بالكسر ، وهو الكتاب . والكراس : جمع كراسة .

(٦) للمعاج في ديوانه ٣١ واللسان (كرس) .

جَمًّا كَثِيفًا . ومن الباب الكَرْ كَسَةٌ : ترديد الشيء . ويقال للذي ولدته إماء : مُكْرَز كَس ، أى هو مردّد في ولادِهِنَّ له .

﴿ كرش ﴾ الكاف والراء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على تَجْمَعُ وَجَمْع . من ذلك الكَرْش . سُمِّيَتْ بِلُجْمَعِهَا ما فيها . ثم يُشْتَقُّ مِنْ ذَلِكَ ، فيقال للجماعة من الناس كَرِش . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «الأنصارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي» . وكَرِش الرجلُ : عياله وصغارُ ولده . ويقال للأتان الضَّخْمَةُ الخاصِرَتَيْنِ : كَرِشاء . وتكْرَشَ وجهُهُ : تَقَبَّضَ فصار كالكرش . والكَرْشاء : القدم التي قَصُرَتْ واستعوى أخمصُها .

﴿ كرس ﴾ الكاف والراء والصاد كلمة واحدة . يقولون : الكَرِيس : الأَقِط .

﴿ كرض ﴾ الكاف والراء والصاد كلمة واحدةٌ صحيحةٌ مُخْتَلَفٌ في تأويلها ، وهى الكِرَاض . قال قوم : هو ماء الفحل تُلْقِيهِ الناقةُ بعد ما قَبِلَتْهُ . يقال : كَرَضَتِ الناقةُ ماءَ الفحلِ تَكْرُضُهُ . ويقولون : الكِرَاضُ : عَيْءُ الرَّجُلِ . قال الطرِمَاح :

سوفَ تُدْنِيكَ من كَمِيسَ سَبَنَتَا ةٌ أَمَارَتْ بِالْبَوْلِ ماءَ الكِرَاضِ^(١)
وقال ابن دريد^(٢) : الكِرَاضُ : حَلَقُ الرَّحِمِ^(٣) . قال الأصمعي : لا واحدَ لها .

(١) ديوان الطرماح ٨١ واللسان (كرض) .

(٢) الجمهرة (٢ : ٣٦٦) .

(٣) فى تفسير الكلمة خلاف طويل . انظر له اللسان .

وقال غيره : واحدها كَرَضٌ ^(١) .

﴿ كرع ﴾ الكاف والراء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على دِقَّةٍ في بعض أعضاء الحيوان : من ذلك الكُرَاع ، وهو من الإنسان ما دون الرُّكبة ، ومن الدواب : مادون السَّكَب . قال الخليل : تَكَرَّعَ الرَّجُلُ ، إذا تَوَضَّأَ للصلاة لأنه يَفْصِلُ أكَارِعَهُ . قال : وَكَرَّاعٌ كُلُّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ . قال : والكُرَاع من الحرَّة : ما استَطَالَ منها ، قال مُهْمَلٌ :

لَمَّا تَوَقَّلَ فِي الْكَرَاعِ هَجِينُهُمْ هَاهُنَا أَنَارُ جَابِرًا أَوْ صِنْبِلًا ^(٢)

فَأَمَّا تَسْمِيَتُهُمُ الْخَيْلُ كُرَاعًا فَإِنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَعَبَّرَ عَنِ الْجِسْمِ بِبَعْضِ أَعْضَائِهِ ، كَمَا يُقَالُ : أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَوَجَّهِي إِلَيْكَ . فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْخَيْلُ سُمِّيَتْ كُرَاعًا لِأَكَارِعِهَا . وَالْكَرَّع : دِقَّةُ السَّاقَيْنِ . فَأَمَّا الْكَرَّعُ فَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ ، وَسُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُكَرَّعُ فِيهِ ، وَقِيلَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يُكَرَّعُ فِيهِ أَكَارِعُهُ ^(٣) ، أَوْ يَأْخُذُهُ بِيَدَيْهِ ، وَهِيَ بِمَعْنَى الْكَرَّاعِينَ ، إِذَا كَانَا طَرَفَيْنِ .

﴿ كرف ﴾ الكاف والراء والفاء كلمتان * متباينتان جدًا . فالأولى ٦٤٥

الكَرْفُ ، وَهُوَ تَشْمُّ الْجَمَارِ الْبَوْلَ وَرَفْعُهُ رَأْسَهُ . وَالثَّانِيَةُ الْكَرْفِيُّ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي يُرَى بِمَضَاهُ فَوْقَ بَعْضِ .

﴿ كرم ﴾ الكاف والراء والميم أصلٌ صحيح له بابان : أَحَدُهُمَا شَرَفٌ

(١) كذا ضبط في المجلد بالفتح . وضبط في الجهرة بكسر الكاف .

(٢) في اللسان: (هلل) « لما تورع » ، وأنشده الجوهري: « لما توغل » . والتوقل: الصعود، أو الإسراع فيه .

(٣) نحو هذا ما في اللسان : « والمسكرعات أيضا من النخل : التي أكرعت في الماء » .

في الشيء في نفسه أو شرف في خلق من الأخلاق . يقال رجلٌ كريم ، و فرسٌ كريم ، و نبات كريم . وأكرم الرجلُ ، إذا أتى بأولادٍ كرام . واستكرم : اتخذَ علفاً كريماً . وكرم السحابُ : أتى بالغيث . وأرضٌ مكرمةٌ للنبات ، إذا كانت جيدة النبات . والكرم في الخلق يقال هو الصفح عن ذنب المذنب . قال عبدُ الله بنُ مسلم بن قتيبة : الكريم : الصفوح . والله تعالى هو الكريم الصفوح عن ذنوب عباده المؤمنين .

والأصل الآخر الكرم ، وهي القلادة . قال :

* عدوس السرى لا يعرف الكرم جيدها ^(١) *

وأما الكرم فالعنب أيضاً لأنه يجتمع الشعب منظوم الحب .

﴿ كرن ﴾ الكاف والراء والنون كلمة واحدة في الملامى . يقال : إنَّ

الكران : الصنج . قال امرؤ القيس :

..... فيارب قينة منعمة أعمالها بكران ^(٢)

والقينة : كرينة .

﴿ كره ﴾ الكاف والراء والهاء أصل صحيح واحد ، يدل على خلاف

الرضا والمحبة . يقال : كرهتُ الشيء أكرهه كرهاً . والكره الاسم . ويقال :

بل الكره : المشقة ، والكره : أن تكلف الشيء فتعمله كارهاً . ويقال من الكره

(١) لجرير في ديوانه ١٢٧ واللسان (ثلب ، عدس ، كرم) ، وقد سبق في (ثلب) . وصدره :

* لقد ولدت غسان ثالبة الشوى *

(٢) تمام صدره كما في الديوان ١٢١ :

* ولأن أس مكروبا فيارب قينة *

الكَرَاهِيَّةُ وَالكَرَاهِيَّةُ . وَالكَرِيهَةُ : الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ ^(١) . وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ الْمَاضِي فِي الْفَرَائِبِ : ذُو الْكَرِيهَةِ ^(٢) . وَيَقُولُونَ : إِنَّ الْكَرَاهَةَ : الْجَمَلُ الشَّدِيدُ الرَّأْسُ ، كَأَنَّهُ يَكْرَهُ الْإِنْقِيَادَ .

﴿ كرى ﴾ الكاف والراء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على لِينٍ فِي الشَّيْءِ وَسُهولةٍ ، وَرَبَّمَا دَلَّ عَلَى تَأْخِيرٍ .

فَاللَّيْنُ وَالسَّهْوَةُ الْكَرَى ، وَهُوَ النَّعَاسُ . وَمِنْ بَابِهِ السَّيْرُ الْمُكَرَّى : اللَّيْنُ الرَّقِيقُ . وَمِنْهَا الْمُكَارَى وَهُوَ الظِّلُّ الَّذِي يُكَارَى الشَّيْءُ ، أَيْ هُوَ مَعَهُ لَا يَفَارِقُهُ . وَهُوَ أَلَيْنُ مَا يَكُونُ وَالطَّفَةُ . قَالَ جَرِيرٌ :

لَحِثْتُ وَأَصْحَابِي عَلَى كُلِّ حُرَّةٍ

مَرْوُوحٍ تَبَارَى الْأَحْمَسِيُّ الْمُكَارِيَا ^(٣)

أَيِ إِنَّهَا تَبَارَى ظِلِّهَا كَأَنَّهَا تُسَايِرُ ^(٤) . وَمِنْ الْبَابِ الْكَرَوُ : أَنْ يَخْبِطَ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ بِيَدَيْهِ فِي اسْتِقَامَةٍ لَا يُقْبِلُ بِهِمَا نَحْوَ بَطْنِهِ وَكَرَّتِ الْمَرْأَةُ فِي مَشْيِهَا تَكَرُّوْا كَرَوْا . وَالْكُرَّةُ نَاقِصَةٌ ، نَقَصَتْ وَآوَأَ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُكَرَى بِهَا إِذَا رُمِيَ بِهَا . يُقَالُ كَرَا الْكُرَّةَ يَكْرُوهَا كَرَوْا . وَأَمَّا الْمُكَارَى الَّذِي يُكَرَى الْجِمَالُ وَغَيْرَهَا ، فَذَلِكَ مُشْتَقٌّ مِنَ السَّيْرِ أَيْضًا ، لِأَنَّهُ يُسَايِرُ الْمَكْتَرَى مِنْهُ . ثُمَّ اتَّسَعُوا فِي ذَلِكَ فَسَمَوْا الْأَجَرَ كِرَاءً ، وَنَقَلُوهُ أَيْضًا إِلَى مَا لَا يُسَايِرُ بِهِ ، كَالدَّارِ وَنَحْوِهَا ،

(١) فِي الْأَصْلِ : « الشَّدِيدَةُ الْحَرْبِ » ، صَوَابُهُ مِنَ الْجَمَلِ وَاللَّسَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَالْجَمَلِ : « دُونَ الْكَرِيهَةِ » ، صَوَابُهُ فِي اللَّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

(٣) دِيوَانُ جَرِيرٍ ٦٠٤ وَاللَّسَانُ (كَرَا) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « تَسَائِدُهُ » .

والأصل ما ذكرناه . وأما الذى ذكرنا من التأخير فقولهم : أكرِيتُ الحديثَ :
أخَرْتُهُ . قال الخطيئة :

وأكرِيتُ العِشاءَ إلى مُهَيْلٍ أو الشُّعْرَى فطالَ بيَ الأَناءُ ^(١)

فأما الكَرْوان فطائر يقال لذكره الكَرْى ، يقال إذا صِيدَ :

أطريقَ كَرَا أطريقَ كرا إنَّ الغمامةَ فى القرى

ويقال سُمِّيَ بذلك لدِقَّةِ ساقِيه . ويقولون : امرأةٌ كَرْوَاءُ : دَقِيقَةُ السَّاقَيْنِ .

وهذا إن صحَّ فهو شاذٌّ عن القياس الذى ذكرناه .

﴿ كَرَب ﴾ الكاف والراء والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على شِدَّةٍ وقُوَّةٍ .

يقال : مَفَاصِلُ مُكْرَبَةٍ ، أى شديدةٌ قوية . وأصله الكَرْبُ ، وهو عَقْدٌ غليظٌ

فى رِشَاءِ الدَّلْوِ يَجْمَلُ طرفُهُ فى عِرْقَةِ الدَّلْوِ ثم يَشْدُ ثِمَابَتُهُ ^(٢) رِباطًا وثيقًا . يقال منه

أ كَرَبْتُ الدَّلْوَ . ومن ذلك قولُ الخطيئة :

قومٌ إذا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِمٍ

شَدُّوا العِناجَ وشَدُّوا فوقه الكَرْبَا ^(٣)

ومن الباب الكَرْبُ ، وهو الغَمُّ الشَّدِيدُ . والكربية : الشديدة من

الشَّدائد . قال :

• إلى الموتِ خَوَاضًا إليه كرائبًا ^(٤) •

٦٤٦

(١) ديوان الخطيئة ٢٥ واللسان (أنى ، كرا) . ويروى : « وآتيت » .

(٢) فى الأصل : « ثناية » .

(٣) ديوان الخطيئة ٧ واللسان (كرب ، عنج) . وقد سبق فى (عنج) .

(٤) فى الأصل : « كريبًا » ، تحريف . وفى اللسان : « الكرائب » ، والبيت لسمد بن ناشب من

مقطوعة فى أوائل حماسه أبى تمام . وصدره فى الحماسة واللسان :

• فيال رزام رشعوا بى مقدما •

والإِ كراب : الشدة في العدو ؛ يقال أ كَرَبَ فهو مُكْرِب . فأما كَرَبَ الشيء : دنا ، فليس من الباب ، لأنَّ هذا من الإبدال ، وإنما هو من القُرْب ، لكنهم قالوا بالقاف قَرُب بضم الراء ، وقالوا في الكاف كَرَب بفتحها ، والمعنى واحد . والملائكة الكُرُوبِيُّونَ فعوليون من الكُرُوب^(١) ، وهم المقرَّبون . يقال كَرَبَت الشمسُ : دنت للغيب^(٢) . وإنما كَرَبَانُ : كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِئَ .

ومن الباب الأول : كَرَبُ النَّخْلِ ، ممكنٌ أَنْ يسمَّى كَرَبًا لقُوته . والكُرَابَةُ^(٣) : ما سقط من النَّخْلِ في أصول الكَرَب . وأما كِرَابُ الأرض ، وهو قَلْبُهَا للحَرث فليس هو عندي عربيًّا . وقولهم : « الكِرَابُ على البَقَر » ، من هذا ، والأصحُّ فيه أن يقال : « الكِلَابُ على البَقَر » ، وكذا سمعناه . ومعناه خَلَّ أَمْرًا وصِنَاعَتَهُ^(٤) . ويقولون : الكِرَابُ : بحارِى الماء ، الواحدة كَرَبَةٌ . فإن كان صحيحًا فهو مشبَّهٌ بكَرَبِ النَّخْلِ ، لامتدادِهِ وقُوته^(٥) .

﴿ كرت ﴾ الكاف والراء والتاء ، ليس فيه إلّا قولهم : عامٌّ كَرِيت .

﴿ كرت ﴾ الكاف والراء والتاء ، ليس فيه إلّا كَرَتَهُ الأَصْرُ ، إذا بلغ منه المشقة . والكِرَاثُ والكِرَاثُ نبتان .

(١) في الأصل : « الكرب » ، وإنما هو « الكروب » مصدر كرب .

(٢) في الأصل : « دانت الغيب » ، وصوابه في الجمل .

(٣) بفتح الكاف وضما ، والضم أعلى .

(٤) في الأصل : « وضياعته » .

(٥) شاهده قول أبي ذؤيب :

جوارسها تَأْرِى الشموف دوائبا وتنصب ألهايا مصيفا كرابها

﴿ كرج ﴾ الكاف والراء والجيم ليس بشيء . إنما هو الكُرج ، وهو الذى ذكرناه فى الكُرّة . وذكره جرير فقال :

لَبِستُ سِلَاحِي وَالْفَرَزْدَقُ لُعْبَةٌ عَلَيْهِ وَشَاحَا كُرْجٍ وَجَلَّاهُ^(١)

﴿ كرد ﴾ الكاف والراء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على مُدافعةٍ وإطراد . يقال : هو يَكْرُدُّهم ، أى يدفعهم ويطردهم . ويزعمون أَنَّ الكُرْدَ ، هؤلاء القومَ ، مشتقٌّ من المَكَارِدَةِ ، وهى المطاردة . قال :

* أَلَا إِنَّ أَهْلَ الْغَدْرِ آبَاؤُكَ الْكُرْدُ *

فَأَمَّا الْكُرْدُ فَالْمُنْقُ ، قالوا : هو معرَّب .

وَيَمَافِيهِ وَلَا يَعْلَمُ صَحَّتَهُ ، قَوْلُهُمْ : إِنَّ الْكِرْدِيْدَةَ : الْقِطْعَةُ مِنَ التَّمْرِ . وَيُنْسِدُونَ طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ كِرْدِيْدَةٌ . بِأَكْلٍ مِنْهَا وَهُوَ ثَانٍ جَيِّدَةٌ^(٢) وما أَبْقَدَ هَذَا وَشِبْهَهُ مِنَ الصَّحَّةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

﴿ باب الكاف والزاء وما يثلثهما ﴾

﴿ كزم ﴾ الكاف والزاء والميم أُصِيلٌ يدلُّ على قِصَرٍ وَقَمَآةٍ . فَالْكَزَمُ : الْقِصَرُ فِي الْأَنْفِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْأَصَابِعِ . يُقَالُ أَنْفٌ أَكْزَمٌ وَيَدٌ كَزْمَاءُ . وَالْكَزَمُ^(٣) : الرَّجُلُ الْهَيْبَانُ . وَسُمِّيَ لِانْقِبَاضِهِ عَنِ الْإِقْدَامِ . وَالْكَزُومُ :

(١) ديوان جرير ٤٨٢ واللسان (كرج) والمعرّب ٢٩٢ .

(٢) الرجز فى المجلد واللسان (كزر) .

(٣) وكذا ضبط فى المجلد بسكون الزاى ، وضبط فى القاموس ككف . والكلمة مما فات صاحب اللسان .

التي لم يَبْقَ فيها سِنَّةٌ من الهرَم . وكلُّ هذا قياسه واحد . وذكر أن الكَرْم كالكَدَم بمقدّم الفم . وهذا من باب الإبدال ، والله بصحتها أعلم .

﴿ باب الكاف والسين وما يثلاثهما ﴾

﴿ كسع ﴾ الكاف والسين والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على نوع من الضرب . يقال : كسعه ، إذا ضَرَبَ برجله على مؤخره أو يده . ويقال : اتَّبَعَ أدبارهم يَكْسَعُهُمْ بَسِيفَه . وكَسَفَتِ الرَّجُلُ بما ساءه ، إذا تَكَلَّمَتْ في أثره . وكَسَعْتُ النِّفاقَةَ بغيرها ، إذا تَرَكْتُ بَقِيَّةَ من اللَّبَنِ في خَلْفِها تريد تغزيرها .. ومعنى هذا أنه يَحْلِيها بعد أن يُحَلِّبَ بعضُ لبنها ويضربُ بيده على مؤخرها لِيَمْضِيَ . قال : لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأغبارِها إِنَّكَ لا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ ^(١) ومن الباب رجلٌ مُكْسَعٌ بغيره ، إذا لم يتزوَّج ، كأنَّ ماءه قد تَبَقَّى كما تَبَقَّى لبنُ الشَّاةِ المُكْسَعَةِ . قال :

والله لا يُخْرِجُها من قَعْرِه إِلَّا فَتَى مُكْسَعٌ بغيره ^(٢)
والكُسْعَةُ : الحَيْر ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تُضْرَبُ أبدأً على مؤخرها في السَّوق .

﴿ كسف ﴾ الكاف والسين والفاء أصلٌ يدلُّ على تغيُّر في حالِ الشيء إلى ما لا يُحِبُّ ، وعلى قطع شيء من شيء . من ذلك كُسُوفُ الْقَمَرِ ، وهُوْزَالُ

(١) البيت للعلاوت بن حنزة في اللسان (كسم ، غر) .

(٢) الرجز في الجبل واللسان (كسم) .

ضوئه . ويقال : رجلٌ كاسِفُ الوجه ، إذا كان عابسا . وهو كاسف البلال ، أى سبى الحال .

وأما القَطْع فيقال : كَسَفَ المَرْقُوبَ بالسيف كَسَفًا يَكْسِفُهُ . والكِسْفَةُ : الطائفة من الثوب ، يقال : أعطيتُ كِسْفَةً من ثوبك . والكِسْفَةُ : القطعة من النعم . ٦٤٧ قال الله تعالى : ﴿ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا ﴾ .

﴿ كسل ﴾ الكاف والسين واللام أصلٌ صحيح ، وهو التثاقل عن الشيء والتعود عن إتمامه أو عنه . من ذلك الكَسَل . والإِ كسال : أن يُخالط الرجلُ أهله ولا ينزل . ويقال ذلك في فحل الإبل أيضا . وامرأةٌ مِ كسالٌ : لانكاد تبرحُ بيتها .

﴿ كسم ﴾ الكاف والسين والميم أصيلٌ يدلُّ على تلبُّدٍ في شيء وتجمُّع . من ذلك الكَيْسُوم : الخشيش الكثير . ويقال إن الأ كاسم : الخليل المجتمعة يكاد يركبُ بعضها بعضا . قال :

أبا مالكٍ لَطَّ الحُضَيْنَ وراءنا رجالاً عَدَانَاتٍ وخَيْلًا كَاسِمًا^(١)

﴿ كسا ﴾ الكاف والسين والحرف المعتل^(٢)

أما ما ليس بمهموزٍ ففنه الكُسُوة والكِسَاء معروف . قال الشاعر^(٣) :

(١) أنشد في اللسان (عدن) برواية: «لد» بدل «لط» . وفي الأصل: «الحصير» صوابه في اللسان .

(٢) بيان في الأصل .

(٣) هو عمرو بن الأهم . اللسان (كسا) . ومقطوعته في الحامسة (٢ : ٣٠٠ - ٣٠١) . وقصيدته في الفضليات (١ : ١٢٣ - ١٢٥) .

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ لَخَافٌ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقٌ
 أَرَادَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَصْقُولِ الْكِسَاءِ لِبَنَافَةٍ قَدْ عَلَتْهُ دَوَايَةُ . وَمِثْلُهُ :
 وَهُوَ إِذَا مَا اهْتَفَافٌ أَوْ تَهَيُّفًا يَنْفِي الدَّوَايَاتِ إِذَا تَرَشَّفًا
 عَنْ كُلِّ مَصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا^(١)
 اهْتَفَافٌ : عَطِشٌ . وَعَنَى بِالْكِسَاءِ الدَّوَايَةَ .

﴿ كَسْب ﴾ الكاف والسين والباء أصلٌ صحيحٌ ، وهو يدلُّ على
 ابتغاءٍ وطلبٍ وإصابة . فَالْكَسْبُ مِنْ ذَلِكَ . وَيُقَالُ كَسَبَ أَهْلَهُ خَيْرًا ، وَكَسَبَتْ
 الرَّجُلَ مَالًا فَكَسَبَهُ . وَهَذَا مِمَّا جَاءَ عَلَى فِعْلَتُهُ فَعَّلَ . وَكَسَابٌ : اسْمُ كَلْبَةٍ .

﴿ كَسَح ﴾ الكاف والسين والحاء له معنيانٍ صحيحان : أَحَدُهُمَا تَنْقِيَةُ
 الشَّيْءِ ، وَالْمَعْنَى الْآخَرُ غَيْبٌ فِي الْخِلْقَةِ .
 فَالْأَوَّلُ الْكَسْحُ . يُقَالُ : كَسَحْتُ الْبَيْتَ ، وَكَسَحَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ :
 قَشَرَتْ عَنْهَا التُّرَابَ . وَالْكَسَاحَةُ : مَا يُكْسَحُ . وَيُقَالُ : أَغَارُوا عَلَى بَنِي فُلَانٍ
 فَانْتَسَحَوْهُمْ ، أَيْ أَخَذُوا مَا لَهُمْ كُلَّهُ .

وَالثَّانِي الْكَسْحُ ، وَهُوَ الْعَرَجُ . وَالْأَكْسَحُ : الْأَعْرَجُ . قَالَ الْأَعَشَى :

* وَخَذُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ^(٢) *

(١) الرجز في اللسان (صقل) . وأنشده في المجلد (كسوى) .

(٢) ديوان الأعشى ١٦٣ . وصدره في اللسان (كسح) :

* كل وضاح كريم جده *

وجمع الأ كسح كُسْحَان . وفي الحديث : « الصَّدَقَةُ مَالُ الْكُسْحَانِ وَالْمُورَانِ ^(١) » .

﴿ كسد ﴾ الكاف والسين والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على الشيء الذون لا يُرْغَب فيه . من ذلك : كَسَدَ الشيء كَسَاداً فهو كاسد وكَسِيد . وكلُّ دون كَسِيد . قال :

* فمَاجِدٌ وكَسِيدٌ ^(٢) *

﴿ كسر ﴾ الكاف والسين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على هَشَم الشيء وهَضَمه . من ذلك قولك كَسَرْتَ الشيءَ أَ كَسَرَهُ كَسْراً . والكِسْرَةُ : القطعة من المكسور . ويقال : عُوذَ صَلْبُ الْمَكْسِرِ ، إذا عُرِفَتْ جَوْدَتُهُ بِكُسْرِهِ . وكَسَرَ الطائرُ جناحيه كَسْراً ، إذا ضَمَّهما وهو يريد الوقوع ، ومنه عُقَاب كَاسِرٍ . والكِسْرُ : العظم ليس عليه كبيرٌ لحم . قال الشاعر :

* وفي يَدِهَا كِسْرٌ أُنْجِ رَذُومٌ ^(٣) *

ويقال لا يكون كذا إلا وهو مكسور . ويقال لعظم الساعد الذي يلي المرفق ،

(١) في اللسان : « وفي حديث ابن عمر : سئل عن مال الصدقة فقال : لأنها شرمال ، إنما هي مال الكسحان والموران » .

(٢) في الأصل : « فنهج ماجد » ، والصواب ما أثبت من المجمل مطابقاً للسان (كسد) . والبيت بتمامه :

إذ كل حي نابت بأرومة نبت العضاء فاجد وكسيد

(٣) في الأصل : « وفي يديه » ، صوابه في المجمل . وفي اللسان (كسر) والمقاييس (بيع) : « وفي كفها » . وصدر البيت :

* وعاذلة هبت بلبيل تلومني *

وهو نصف العظم : كَسَرُ قَبِيح . أنشدنا عليُّ بنُ إبراهيم ، عن عليِّ بن عبد العزيز ، عن أبي عُبَيْد :

فَلَوْ كُنْتَ عَيْرًا كُنْتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ

ولو كنت كِسْرًا كُنْتَ كِسْرَ قَبِيح^(١)

ويقال : أرض ذات كسور ، أي ذات صَعُود وهَبُوط ، وكأنها قد كَسِرَتْ كَسْرًا . والكِسْر : الشَّقَّة السُّفْلَى من الخِباء تُرْفَع أحيانًا وتُرْخَى أحيانًا . وهو جَارِي مُكَاسِرِي ، أي كَسَرُ بَيْتِهِ إِلَى كَسَرِ بَيْتِي . فَأَمَّا كِسْرِي فَاسْمٌ عَجَمِيٌّ ، وليس من هذا ، وهو معرَّب . قال أبو عمرو : يُنسَبُ إِلَى كَسْرِي - وكان يقوله بكسر الكاف^(٢) - كِسْرِي وكِسْرَوِي . وقال الأُمَوِي : كِسْرِي بالكسر أيضًا .

﴿ باب الكاف والشين وما يثلاثهما ﴾

﴿ كشف ﴾ الكاف والشين والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على سَرَوِ الشَّيْءِ عن الشَّيْءِ ، كالتَّوْبِ يُسْرَى عن البدن . ويقال كَشَفْتُ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ أَكْشَفَهُ . والكَشَف : دَائِرَةٌ فِي قِصَاصِ النَّاصِيَةِ ، كَأَنَّ بَعْضَ ذَلِكَ الشَّعْرِ يَنْكَشِفُ عَنْ مَغْرِزِهِ^(٣) وَمَنْبِئِهِ . وذلك يكون في الخيل التَّوَاءِيكُونَ في عَسِيب الذَّنَبِ . والأ كَشَف :

(١) سبق البيت في (حسن ، قبح) . وأنشده في اللسان (قبح ، كسر) وكذا ورد لإنشاده « فلو كنت عيرا » في الجمل ، وروى بالحرم فيما سبق .

(٢) في الأصل : « بكسر الراء » ، صوابه في الجمل . وفي اللسان والقاموس أنه يقال بكسر الكاف وفتحها .

(٣) في الأصل : « مفسره » .

٦٤٨ الرجل الذي لا تُرْمى معه في الحرب. ويقال: تَكشَفَ البرقُ، إذا مَلَأَ السَّمَاءَ. والمعنى صحيحٌ، لأنَّ التَّكشِفَ بارزٌ. والتَّكشِفُ : نِتَاجٌ في [إِثْرٍ] ^(١) نِتَاجٌ. [قال ابن دريد: التَّكشِفُ ^(٢)] : أن تَبْقَى الأَثَى سَنَتَيْنِ أو ثَلَاثًا لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا. قال الشاعر ^(٣) :

.....

﴿ كشم ﴾ الكاف والشين والميم أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى قَطْعِ شَيْءٍ أَوْ قِصَرِهِ .
من ذلك الأَكْشَمُ : النَّاقِصُ الْخَلْقُ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَسَبِ الْفَاقِصِ
أَيْضًا . قال :

* له جَانِبٌ وَافٍ وَآخَرُ أَكْشَمٍ ^(٤) *

وَالْأَكْشَمُ : قَطَعَ الْأَنْفَ بِاسْتِثْصَالٍ .

﴿ كشي ﴾ الكاف والشين والحرف المعتل أو المهموز . أمّا ما ليس
بمهموزٍ فكلمة واحدة ، وهى شَعْمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ فِي عُنُقِ الضَّبِّ إِلَى نَفْذِهِ ، وَالْجَمْعُ
الْكُشَى . قال :

(١) تَكَلَّمَ يَفْتَقِرُ إِلَيْهَا الْكَلَامُ . وفي المَجْمَلِ : « الْكَشُوفُ مِنَ الْإِبْلِ : أَلْتِي يَضْرِبُهَا الْفَجَلُ وَهِيَ حَامِلٌ فَتُمْكِنُهُ . وَالْكَشَافُ أَيْضًا : أَنْ يَحْمَلَ عَلَيْهَا كُلَّ سَنَةٍ ، وَذَلِكَ أَرَادَ النَّتَاجُ » .

(٢) التَّكَلَّمَ مِنَ الْمَجْمَلِ . وَالنَّسْ فِي الْجَمْهَرَةِ (٣ : ٦٥) .

(٣) بَعْدَهُ بَيَانٌ فِي الْأَصْلِ . وَلَمَلَهُ يَعْنِي قَوْلَ زُهَيْرٍ :

فَتَمَرَكَمَ عَرَكُ الرَّحَى بِثِقَالِهَا وَتَلَفَعَ كَشَافًا ثُمَّ تَنَزَّجَ فَتَنَّمُ

(٤) لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي دِيْوَانِهِ ٣٩٩ وَاللِّسَانُ (كَشَم) يَهْجُو ابْنًا لَهُ وَلَدَتْهُ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ أَسْلَمٍ . وَصَدْرُهُ :

* غَلَامُ أَتَاهُ اللَّؤْمُ مِنْ نَحْوِ خَالِهِ *

فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ تَجْبِيهِ :

غَلَامُ أَتَاهُ اللَّؤْمُ مِنْ نَحْوِ عَمِّهِ وَمِنْ خَيْرِ أَعْرَاقِ ابْنِ حَسَّانٍ أَسْلَمِ

وَأَنْتَ لَوْ ذُقْتَ الْكُشَى بِالْأَكْبَازِ لَمَّا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَمْدُو بِالْوَادِ^(١)
 وَأَمَّا الْمَهْمُوزُ فَكَلِمَاتٌ لَعَلَّهَا أَنْ تَكُونَ صَحِيحَةً . يَقُولُونَ : يَتَكَشَّى اللَّحْمُ ،
 أَيْ يَأْكُلُهُ وَهُوَ يَابِسٌ . وَكَشَّاتُ وَجْهَهُ بِالسَّيْفِ ، أَيْ ضَرْبَتُهُ . وَكَشَى مِنْ
 بِالطَّعَامِ : امْتَلَأَ .

(كشع) الكاب والاشين والحاء أصل صحيح ، وهو بعض خلق
 الحيوان . فالكشع : الخصر . والكشع : داء يصيب الإنسان في كشعه .
 قال الأعشى :

* كُلَّ مَا يَحْسِنُ مِنْ دَاءِ الْكَشَعِ^(٢) *

وَيُكْوَى . وَمِنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ^(٣) مَكْشُوحُ الرُّادَى . وَأَمَّا الْكَاشِيعُ فَالَّذِي
 يَطْوِي عَلَى الْعِدَاوَةِ كَشْعَهُ . وَيُقَالُ : طَوَيْتُ كَشْعِي عَلَى الْأَمْرِ ، إِذَا اضْمَرَّتْهُ
 وَسَتَرْتَهُ . قَالَ :

* أَخْ قَدْ طَوَيْتُ كَشْعًا وَأَبَّ لِيذْهَبًا^(٤) *

(١) الرجز في الجبل واللسان (كشى) والمخمس (١٥ : ١٧٨ / ١٦ : ١١٢) والحيوان
 (٦ : ١٠٠ ، ٣٥٣) وعيون الأخبار (٣ : ٢١١) . وفي محاضرات الراغب (٢ : ٣٠٣)
 أَنَّ الرجز قاله رجل يعارض به قول القائل :

وَمَكَّنَ الضَّبَابُ طَعَامَ الْعَرِيبِ وَلَا تَشْتَبِهْ نَفْسَ الْعَجَمِ

(٢) رسمت في الأصل والديوان : « كلما » . وصدره كما في ديوانه ١٦٤ :

* وَلَقَدْ أَمْنَحُ مِنْ عَادِيَتِهِ *

(٣) كلمة « ومن » ليست في الأصل . وفي الأصل : « فالرجل » وفي الجمل : « فيقال كشع

فهو مكشوح ، إذا كوى من ذلك الداء » وبه سمي المكشوح الرادى .

(٤) للأعشى في ديوانه ٨٩ واللسان والجمهرة (أب ، كشع) . وقد سبق في (أب) . وصدره :

* صرمت ولم أصركم وكصارم *

وقال قومٌ: بل الكاشح: الذي يتباعد عنك، من قولك: كَشَحَ القومُ
عن الماء، إذا تفرَّقوا. قال:

* شِلَوْ حَمَارٍ كَشَحَتْ عَنْهُ الْحُمْرُ *

وإنما يقال للذهاب كَشَحَ لأنه يَمْضِي مبدئاً كَشَحَهُ إِعْرَاضاً عن المذهب
عنه. ألا تراهم يقولون: طَوَى كَشَحَهُ للبين والذهاب. وهو في شعرهم كثير.
(كشط) الكاف والشين والطاء كلمة تدلُّ على تنحية الشيء
وكشفه. يقال: كَشَطَ الجِلْدَ عن الذَّبِيحَةِ. ويقولون: انكشَطَ رُوعُهُ،
أي ذهب.

(كشد) الكاف والشين والdal. يقال الكشَد: ضرب من
الخلب^(١). والله أعلم بالصواب.

﴿ باب الكاف والطاء وما يثلثهما ﴾

(كظر) الكاف والطاء والراء كلمة. يقولون: الكُظَرُ: مَحْزُ الفُرْصَةِ
في سِيَةِ القَوْسِ.

(كظم) الكاف والطاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على معْنَى واحد،
وهو الإمساك والجمعُ للشيء. من ذلك الكَظْمُ: اجتراع الغَيْظِ والإمساك عن
إبدائه، وكأنه يجمعه الكَظْمُ في جوفه. قال الله تعالى: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ﴾.
والكُظُوم: الشُّكُوت. [و] الكُظُوم: إمساك البعير عن الجِرَّة. والكَظْمُ:

(١) في اللسان: «ضرب من الحلب بثلاث أصابع».

تُخْرِجُ النَّفْسَ . يُقَالُ أَخَذَ بِكَظْمِهِ . وَمَعْنَى ذَلِكَ قِيَاسُ مَا ذَكَرْنَاهُ ؛ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ مَنَعَ نَفْسَهُ أَنْ يَخْرُجَ . وَالْكَظَامُ : خُرُوقٌ تُخْفَرُ يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ مِنْ بئرٍ إِلَى بئرٍ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ كِظَامَةً لِإِمْسَاكِهَا الْمَاءَ . وَالْكِظَامَةُ أَيْضاً : الْخَلْقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ خِيوطَ حَدِيدَةٍ الْمِيزَانِ ؛ وَذَلِكَ مِنَ الْإِمْسَاكِ أَيْضاً . وَالْكِظَامَةُ : سَيْرٌ يُوصَلُ بِوَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ يُدَارُ بِطَرَفِ السَّيَةِ الْعُلْيَا . وَالْقِيَاسُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَاحِدٌ .

﴿ كظا ﴾ الكاف والظاء والحرف المعتل كلمة من الإبدال . يقولون كظاً لحمة ، مثل خطاً ، وهو يَكْظُو .

﴿ باب الكاف والعين وما يثلثهما ﴾

﴿ كعم ﴾ الكاف والعين والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على سدِّ شئٍ بشئٍ وإمساك . فَالْكِعَامُ : شئٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ الْبَعِيرِ فَلَا يَرْغُو . وَيُقَالُ : كَعَمَهُ فَهُوَ مَكْمُومٌ . وَتَقُولُ : كَعَمَهُ الْخَوْفُ فَلَا يَنْطِقُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* يَهْمَاءُ خَابِطُهَا بِالْخَوْفِ مَكْمُومٌ ^(١) *

وَمِنَ الْبَابِ : كَعَمَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا قَبَّلَهَا مُلْتَقِماً فَاهَا ، كَأَنَّهُ سَدَّ فَاهَا بَفِيهِ . وَالْكِعْمُ : وَعَاءٌ مِنَ الْأَوْعِيَةِ ^(٢) .

﴿ كعظ ﴾ الكاف والعين والظاء . يقولون : الْكَمِيطُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الضَّخْمُ .

(١) صدره كما في ديوانه ٥٢٥ واللسان (كعم ، وصى) :

* بَيْنَ الرَّجَا وَالرَّجَا مِنْ جَنْبِ وَاصِيَةٍ *

وَاصِيَةٍ : فَلَاةٌ تَتَّصِلُ بِأُخْرَى .

(٢) فِي الْلسَانِ : « وَعَاءٌ تَوْعَى فِيهِ السِّلَاحُ وَغَيْرُهَا » .

٦٤٩ ﴿كعب﴾ الكاف والعين والباء أصل صحيح* يدلُّ على تنوُّ

وارتفاع في الشيء . من ذلك الكَعْب : كعب الرجل ، وهو عَظْمُ طَرَفِ السَّاقِ عند ملتقى القدمِ والسَّاقِ . والكعبة : بيتُ الله تعالى ، يقال سَمِيَ لِفَتْوَاهُ وتَرْبِيعِهِ . وذو الكعبات : بيتُ لَرَبِيعَةٍ ، وكانوا يطوفون به . ويقال إِنَّ الكَعْبَةَ : النُّزْفَةُ . وكَعَبَتِ المرأةُ كَعَابَةً ، وهى كاعِبٌ ، إذا تَنَأَتْ نَدِيهَا . وثوبٌ مَكْعَبٌ : مطوى شديد الإدراج . وبُرْدٌ مَكْعَبٌ : فيه وَشْيٌ^(١) مربع . والكعب من القَصَبِ : أنبوبٌ ما بين العقْدَتَيْنِ . وكعوب الرُّمَحِ كذلك . قال عَنترَةُ :

فَطَعَنْتُ بِالرُّمَحِ الْأَصْمُ كُعُوبَهُ لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمَحْرَمٍ^(٢)
وَالكَعْبُ مِنَ السَّمَنِ : قِطْعَةٌ مِنْهُ .

﴿كعت﴾ الكاف والعين والتاء . يقولون : الكَعْمَيْتُ : طائر . ويقولون : أ كَعْتُ الرَّجُلَ إِكْعَانًا ، إِذَا انْطَلَقَ مُسْرِعًا .

﴿كعد﴾ الكاف والعين والدال . يقولون : الكَعْدُ : الْجَوْلَاقُ^(٣) .

﴿كمر﴾ الكاف والعين والراء . يقولون : الكَمَرُ : أَنْ يَحْمِلَ الْبَطْنُ مِنْ الْأَكْلِ . وَأَكَمَرَ الْبَعِيرُ : عَظُمَ سَنَامُهُ .

﴿كعس﴾ الكاف والعين والسين . يقولون : الكَعْسُ : عَظْمٌ فِي السَّلَاحِ . وَالْجَمْعُ كِعَاسٌ .

(١) في الأصل : « نَشِي » ، صوابه في الجملة .

(٢) البيت من مغلغته المشهورة .

(٣) وردت المادة في القاموس ولم ترد في اللسان ، وزاد في القاموس : « وبهاء طبق القارورة » .

﴿ باب الكاف والفاء وما يثلهما ﴾

﴿ كفل ﴾ الكاف والفاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تضمينِ الشيءِ.

للشيء . من ذلك الكِفْلُ : كِسَاةٌ يدار حَوْلَ سَنَامِ البعير . ويقال هو كِسَاةٌ يُعَقَّد مِرْفَاقُهُ عَلَى عَجْزِ البعير ليركبه الرَّدِيفُ . وفي الحديث : « لَا تَشْرَبُوا مِنْ ثُلْمَةِ الْإِنَاءِ فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ » ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِما ذَكَرناه مِنْ أَنَّهُ يَدُورُ عَلَى السَّفَامِ أَوْ الْعَجْزِ ، فَكَأَنَّهُ قَدْ ضُمِّنَهُ . فَأَمَّا قَوْلُهُم لِلرَّجُلِ الْجَبَّانِ كِفْلٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي آخِرِ الْحَرْبِ إِنَّمَا هِمَّتْهُ الْإِحْجَامُ ، فَهَذَا إِنَّمَا شَبِهَ بِالْكِفْلِ الَّذِي ذَكَرناه ، أَيْ لِمَنَّهُ عَمَلٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى مَشْيٍ وَلَا حَرَكَةٍ ، شَبَّهَ بِهِ بِالْكِفْلِ ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجُرِّ ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بَمَرٍ ^(٢)

وللشَّعْرَاءِ فِي هَذَا كَثِيرٌ . وَجَمِيعُ هَذَا الْكِفْلِ أَكْفَالٌ . قَالَ الْأَعَشَى :

* وَلَا عَزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ ^(٣) *

وَمِنَ الْبَابِ - وَهُوَ بِصَحْحِ الْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرناه - الْكَفِيلُ ، وَهُوَ الضَّامِنُ ^(٤) ،

تَقُولُ : كَفَّلَ بِهِ يَكْفُلُ كَفَالَةً . وَالْكَافِلُ : الَّذِي يَكْفُلُ إِنْسَانًا يَمُولُهُ . قَالَ اللَّهُ

(١) يعني الراجز .

(٢) أنشده في اللسان (جرر ، مرر) . وقد سبق في (جر) .

(٣) البيت بتمامه كما في الديوان ١١ واللسان (ميل ، عور ، عزل ، كفل) :

غير ميل ولا عوارير في الهية جبا ولا عزل ولا أكفال

(٤) والأخى كفيل أيضا ، وقد يقال للجمع كفيل .

جَلَّ جَلَالُهُ : ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ^(١) ﴾ وَأَكْفَلَتْهُ الْمَالَ : ضَمَّنَتْهُ إِيَّاهُ . وَالكَفَّلَ : الْعَجَزَ ، سَمَّى لَمَّا يَجْمَعُ مِنَ الْأَحْم . وَالكَفَّلَ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : الضَّعْفُ مِنَ الْأَجْرِ ، وَأَصْلُهُ مَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا ^(٢) ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ يَحْمِلُهُ حَامِلُهُ عَلَى الْكَفْلِ الَّذِي يَحْمِلُهُ الْبَعِيرُ . وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْإِنْمِ . فَأَمَّا الْكَافِلُ فَهُوَ الَّذِي لَا يَأْكُلُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ الَّذِي يَصِلُ [الصِّيَامَ ^(٣)] ، فَهُوَ بَعِيدٌ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ ، وَمَا أُدْرِي مَا أَصْلُهُ ، لَكِنَّهُ صَحِيحٌ فِي الْكَلَامِ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

يَلْذَنُ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ كَأَنَّهُ —

نَسَاهُ نَصَارَى أَصْبَعَتْ وَهِيَ كُفْلٌ ^(٤)

﴿ كَفَا ﴾ الْكَافُ وَالْفَاءُ وَالْحَرْفُ الْمَعْتَلُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى الْحَسَبِ

الَّذِي لَا مُسْتَرَادَّ فِيهِ . يُقَالُ : كَفَاكَ الشَّيْءُ بِكَفَيْكَ . وَقَدْ كَفَى كِفَايَةً ، إِذَا قَامَ بِالْأَمْرِ . وَالْكَفِيَّةُ : الْقَوَاتُ الْكَافِي ، وَالْجَمْعُ كُفَى . وَيُقَالُ حَسْبُكَ زَيْدٌ مِنْ رَجُلٍ ، وَكَافِيكَ .

(١) أَيْ ضَمِنَ هُوَ الْقِيَامَ بِأَمْرِهَا . وَقِرَاءَةُ التَّخْفِيفِ هَذِهِ هِيَ قِرَاءَةُ السَّبْعَةِ مَاعِدَا الْكُوفِيِّينَ وَمُعَاصِمِ وَحِزَةِ وَالْكَسَائِيِّ ، فَهَؤُلَاءِ قَرَأُوا بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، أَيْ جَعَلُوا اللَّهَ كَافِلَهَا وَالْقِيمَ بِأَمْرِهَا زَكَرِيَّا . وَقَرَأَ أَبُو : « أَكْفَلَهَا » ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَالزُّنَى « وَكَفَّلَهَا » بِكُسْرِ الْفَاءِ لَفَةً فِي كَفَّلَ كَمَا يَعْلَمُ . وَقَرَأَ مُجَاهِدٌ : « فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا » بِصِيغَةِ الْأَمْرِ فِي جَمِيعِهَا بِمَعْنَى الدُّعَاءِ مَعَ نَصَبِ « رَبُّهَا » عَلَى الدُّعَاءِ . تَفْسِيرُ أَبِي حَيَّانَ (٢ : ٤٤٢) . وَلِاتِّحَافِ فَضْلَاهُ الْبِشْرِ ١٧٣ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَلَا » .

(٣) التَّكْلَةُ مِنَ الْحِجْلِ وَاللَّسَانِ .

(٤) دِيْوَانُ الْقَطَامِيِّ ٣٢ وَاللَّسَانُ (عَقْرٌ ، كَفَلٌ) . وَقَدْ وَرَدَ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي الْمَجْمَلِ مَادَةٌ (كَفَنٌ) عَلَى التَّرْتِيبِ لِلصَّحِيحِ ، لَكِنَّهَا وَرَدَتْ فِي الْأَصْلِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ بَعْدَ مَادَّةِ (كَفَأُ) فَآثَرَتْ لِإِبْقَاءِهَا فِي وَضْعِهَا الْآخَرِ هُنَاكَ مَحَافِظَةً عَلَى أَرْقَامِ صَفَحَاتِ الْأَصْلِ .

﴿كفء﴾ الكاف والفاء والهمزة أصلان يدلُّ أحدهما على التَّساوي في الشَّيْئين، ويدلُّ الآخر على المِثْل والإمالة والاعوجاج. فالأول: كَفَأْتُ فُلَانًا، إِذَا قَابَلْتَهُ بِمِثْلِ صَنِيعِهِ. وَالْكَفَاءُ: الْمِثْلُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾. وَالتَّكَافُؤُ: التَّسَاوَى. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «الْمُسْلِمُونَ تَكَافَأُوا دِمَاؤُهُمْ»، أَيْ تَتَسَاوَى. وَالْكِفَاءُ: شَقَّتَانِ تُنْصَحُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى^(١)، ثُمَّ يُرَدَّ حَانَ^(٢) فِي مُؤَخَّرِ الْخَبَاءِ وَيَبْتَ مُكْفَأً، وَقَدْ أَكْفَأْتُهُ. قَالَ:

* بَيْتَ حُتُوفٍ مُكْفَأً مَرْدُوحًا^(٣) *

وجاء في الحديث في ذكر العقبة: «شأتان متكافئتان»، قالوا: معناه متساويتان في القدر والسن.

وَأَمَّا الْآخَرُ * فَهُو لَمْ: أَ كَفَأْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَمَلْتَهُ. وَلِذَلِكَ يُقَالُ أَ كَفَأْتُ الْقَوْسَ، إِذَا أَمَلْتُ رَأْسَهَا وَلَمْ تَنْصِبْهَا حِينَ تَرْمِي عَنْهَا^(٤). وَاسْتَفْتِ الصَّحْفَةَ، إِذَا أَمَلْتَهَا إِلَيْكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تُسْأَلُ لِلرَّأَةِ طَلَاقٌ أَحْتِمِ لَتَكْتَفِي مَا فِي صَحِيفَتِهَا^(٥)». وَيُقَالُ: أَ كَفَأْتُ الشَّيْءَ: قَلْبْتُهُ، وَكَفَأْتُ^(٦) أَيْضًا. وَيُقَالُ لِلسَّاهِمِ الْوَجْهَ: مُكْفَأً الْوَجْهَ، كَأَنَّ وَجْهَهُ قَدْ أَمِيلَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَشَارَةِ. وَمِنَ الْبَابِ الْإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ، وَهِيَ أَنْ تَرْفَعُ قَافِيَةَ وَتُخَفِّضَ أُخْرَى. وَيَزْعَمُونَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ كَانَ تَعْرِفُ هَذَا، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَنْبَازِ الْمَوْلُودَةِ.

(١) تنصح، بالصاد بالمهمله، أى تخاط. وفي الأصل: «شفتان تنصح». تحريف.

(٢) يردحان: يبدطان. وفي الأصل: «يردان».

(٣) لأبي النجم في المخصص (٦: ٣). وورد في الأصل محرفا على هذه الصورة:

* بيت صوف مكفا مروحا *

(٤) في الأصل: «حتى يرى عنها»، وأثبت ما في المجلد. وانظر اللسان (١: ١٣٦).

(٥) في نهاية ابن الأثير: «ما في إنائها».

(٦) في الأصل: «وأكفات».

وعما شذَّ عن هذين الأصلين الكُفَّاءَ ، وهى حَمْلُ النَّحْلَةِ سَدَنَهَا . ويقال ذلك
 فى نِتَاجِ الإِبِلِ أيضاً . ويقال : استَكْفَأْتُ فلاناً لِإِبلِهِ ، أى سألته نِتَاجَ إِبِلِهِ سَفَةً .
 ويقال : أنا أَكْفِيكَ هذه الناقاةَ سَنَةً ، أى تحلبها ولك ولدها . وقول ذى الرِّمَّة :
 * تَرى كُفَّائِنِهَا ^(١) *

﴿ كفن ﴾ الكاف والفاء والنون أصلٌ ، فيه الكَفَنُ ، وهو معروف .
 والكَفَنُ : غَزَلُ الصُّوفِ . يقال كَفَنَ بِكَفْنٍ ^(٢) . قال الراعى :
 * وَيَكْفُنُ الدَّهْرَ إِلَّا رَيْثَ يَهْتِيدُ ^(٣) *

﴿ كفت ﴾ الكاف والفاء والتاء أصلٌ صحيح ، يدلُّ على جَمْعٍ وضمٍّ .
 من ذلك قولهم : كَفَتُ الشَّيْءَ ، إِذَا ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ . قال رسول الله عليه الصلاة
 والسلام فى اللَّيْلِ : « وَاكْفِتُوا صَنِيعَانَكُمْ » ، يعنى ضَمُّوهُمَ إِلَيْكُمْ واحبسوهم ^(٤)
 فى البُيُوتِ . وقال عزَّ وجلَّ : « أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا . أَحْيَاءَ وَأَمْواتًا » . يقول :
 إِنَّهُمْ يَمُشُونَ عَلَيْهَا مَادِّمُوا أَحْيَاءَ ، فإِذَا مَاتُوا ضَمَّتْهُمُ إِلَيْهَا فى جَوْفِهَا . وقال رؤبة :
 * مِنْ كَفَّةٍ [مَا شَدَّ كَأَضْرَامِ الْحَرْقِ] ^(٥) *

ويقال : جَرَّابٌ كَفِيتٌ : لَا يُضَيِّعُ شَيْئًا يُجْعَلُ فِيهِ . وأما قولهم إِنْ الْكَفَّتْ :
 صَرَفَكَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ فَيَكْفِتُ أَى يَرْجِعُ ، فهذا صحيح ، لأنَّه يضمُّه عن جانب .

(١) فى الأصل : « كَفَّائِهِ » تحريف . والبيت بتمامه كما فى الديوان ٣٢١ والسان (كفا) :
 ترى كَفَّائِهَا تَنْفُضَانِ ولم يجد لها نيل سَقَبَ فى التَّنَاجِينِ لَامَسَ

(٢) كداضبط فى الأصل والمجمل بضم الفاء فى المضارع ، لكن ضبط بكسرهما فى اللسان والقاهوس .

(٣) هو بدون نسبة فى اللسان (كفن ، عمت) . وصدوره :

* يَظَلُّ فى الشَّاءِ يَرعَاهَا وَيَعْمَتُهَا *

(٤) فى الأصل : « واحبسوا » .

(٥) فى الأصل : « من كفت » ، وتصحيحه وإكماله من ديوان رؤبة ١٠٦ والسان (كفت) .

وَالْكَفْتُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ ، لِأَنَّهُ يَضُمُ الْإِيلَ ضَمًّا وَيَسْوِقُهَا ، كَمَا يُقَالُ يَنْقَبِضُهَا .
وَسِيرٌ كَفِيتٌ ، أَيْ سَرِيعٌ ، مِنْ هَذَا .

﴿ كَفَر ﴾ الكاف والفاء والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على معنى واحد ،
وهو السَّترُ والتَّغطية . يُقَالُ لِمَنْ غَطَّى دِرْعَهُ بِثَوْبٍ : قَدْ كَفَّرَ دِرْعَهُ . وَالْمُكَفِّرُ^(١) :
الرَّجُلُ الْمُتَغَطِّيُّ بِسِلَاحِهِ . فَأَمَّا قَوْلُهُ :

حَتَّى إِذَا أَلَقَتْ يَدَا فِي كَافِرٍ وَأَجْنَّ عَوْرَاتِ الثَّغُورِ ظِلَامُهَا^(٢)
فَيُقَالُ : إِنَّ الْكَافِرَ : مَغِيبُ الشَّمْسِ . وَيُقَالُ : بَلِ الْكَافِرُ : الْبَحْرُ . وَكَذَلِكَ
فُسِّرَ قَوْلُ الْآخِرِ^(٣) :

فَتَذَكَّرْنَا ثَقَلًا رَثِيمًا بَعْدَمَا أَلَقْتَ ذُكَاةَ يَمِينِنَا فِي كَافِرٍ^(٤)
وَالنَّهْرُ الْعَظِيمُ كَافِرٌ ، تَشْبِيهًُ بِالْبَحْرِ . وَيُقَالُ لِلزَّارِعِ كَافِرٌ ، لِأَنَّهُ يُغَطِّي الْحَبَّ
بَتَرَابِ الْأَرْضِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يُعْجِبُ الْكَافِرَ نَبَاتُهُ ﴾ . وَرَمَادٌ مُكَفُورٌ : سَقَتْ
الرَّيْحُ التُّرَابَ عَلَيْهِ حَتَّى غَطَّتْهُ . قَالَ :

* قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مُكَفُورٍ^(٥) *

وَالْمُكَفِّرُ : ضِدُّ الْإِيمَانِ ، سَمِيَ لِأَنَّهُ تَغَطَّىهُ الْحَقُّ . وَكَذَلِكَ كُفْرَانُ النُّعْمَةِ :
جُحُودُهَا وَسِتْرُهَا . وَالْكَافُورُ : كَيْفُ الْعَنْبِ قَبْلَ أَنْ يُنَوَّرَ . وَسَمِيَ كَافُورًا لِأَنَّهُ
كَفَرَ الْوَلِيعَ ، أَيْ غَطَّاهُ . قَالَ :

(١) وكذا ضبط في المحمل والقاموس . وضبط في الأصل واللسان بفتح الفاء المشددة .

(٢) البيت للبيد في معلقته المشهورة .

(٣) هو ثعلبة بن صمير المازني ، كما في اللسان (كفر ، ذكا) والحيوان (١٣١ : ٥)
والفضليات (١ : ١٢٨) .

(٤) في الأصل : « فيذكر أهلاء » ، صوابه من المراجع السابقة والمختص (١٩ : ٩ / ٩ : ١٧)
والأما (٢ : ١٤٥) وزهر الآداب (٤ : ١١٥٠) وإعجاز القرآن ٢٠٠ والمقصود ٤٤ .

(٥) الرجز في اللسان (روح ، كفر) . وهو لمختلور بن مرتد الأسدي .

* كَالْكَرْمِ إِذْ نَادَىٰ مِنَ الْكَافُورِ ^(١) *

ويقال له الكفري ^(٢) . فَأَمَّا الْكُفِرَاتِ وَالْكَفَرُ فَالثَّنَايا مِنَ الْجِبَالِ ، وَلَعَلَّهَا سَمَّيتْ كُفِرَاتِ ، لِأَنَّهَا مُتَطَامِنَةٌ ، كَأَنَّ الْجِبَالَ الشَّوَامِخَ قَدْ سَتَرَتْهَا . قَالَ :

* تَطَلَّعُ رَبَّاهُ مِنَ الْكُفِرَاتِ ^(٣) *

وَالْكَفَرُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا بَعُدَ مِنَ النَّاسِ ، لَا يَكَادُ يَنْزِلُهُ وَلَا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ . وَمَنْ حَلَّ بِهِ فَهُمْ ^(٤) أَهْلُ الْكُفُورِ . وَيَقَالُ : بَلِ الْكُفُورُ : الْقُرَى . جَاءَ فِي الْحَدِيثِ « لَتُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كُفْرًا كُفْرًا » .

(١) المعراج في ديوانه ٢٧ واللسان (كفر ٤٦٥) والمخصص (١٠ : ٢١٦) .
(٢) بضم الكاف والفاء ، وفتحهما ، وكسرهما ، وبضم الكاف وفتح الفاء ، كما في اللسان .
(٣) البيت لمحمد بن عبد الله بن نمير الثقي ، المعروف بالنميري . وصدره كما في اللسان (كفر) والأغاني (٦ : ٢٤) :

* لَهُ أَرْجٌ مِنْ بَحْرِ الْمَنْدِ سَاطِعٌ *

ونسب في اللسان إلى عبد الله بن نمير ، وهو خطأ . وانظر مجالس ثعلب ٣٠٢ .
(٤) في الأصل : « فهو » ، صوابه في الجملة .

﴿ باب ماجاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله كاف ﴾

من ذلك (الكنفلية) : اللحية الضخمة . وهذا مما زيدت فيه النون مع الزيادة في حروفه ، وهو من الكفل ، وهو جمع الشيء ، وقد ذكرناه .

ومن ذلك (السكر بلة) ، وهي رخاوة في القدمين . وجاء يمشى مُكْرَبِلًا ، كأنه يمشى في الطين . وهذه منجوتة من كلمتين : من رَبل وكَبَل . أما ربل فاسترخاء اللحم ، وقد مر . وأما الكَبَل فالتقيّد ، فكأنه إذا مشى يبطئ مقيّدًا .
* مسترخي الرجل .

٦٥١

ومن ذلك (الكنثمة) : اجتماع لحم الوجه من غير جُهومة . وهذا مما زيدت فيه اللام ، وإنما هو من كنثم وهو الامتلاء ، وقد مر تفسيره .
ومن ذلك (الكثرة) : اجتماع الشيء . وهذا مما زيدت فيه الميم ، وهو من الكثرة .

ومن ذلك (تكنبث الشيء) : تقبّض . ورجلٌ كُنَابِثٌ : جهم الوجه . وهذا من كبث ، وقد مر ، وهو اللحم المتغير .

ومن ذلك (الكنْدُر) و (الكُنَيْدِر) و (الكُنَادِر) : الرجل الغليظ والجمار الوحشي . وهذا مما زيدت فيه النون ، والأصل الكدّر ، وقد ذكرناه .
ومن ذلك (كَرَدَم) الرجل : أسرع العدو . وهذا مما زيدت فيه الميم ، وهو من كرد ، وقد مر .

ومن ذلك (المَكْنَنْدِد) : الشديد .

ومن ذلك (كَرَسَفْتُ) عُرْقُوبَ الذَّابَّةِ . وهذا مما زيدت فيه الراء ، والأصل كَسَفْتُ ، وقدم مر .

ومن ذلك (الكُرْدُوس) ، وهي الخيل العظيمة . وهذه منحوثة من كَلِمَةٍ ثلاث : من كرد ، وكرس ، وكدس ، وكلها يدل على التجمع . والكُرد : الطَّرد ، ثم اشتقَّ من ذلك فقيلاً لكلِّ عَظْمٍ عَظُمَتْ نَحْضَتُهُ ^(١) : كُرْدُوس . ومنه كُرْدِس الرِّجُل : مُجِعت يداها ورجلاه .

ومما لعله أن يكون موضوعاً وضعاً من غير قياس (الكِرْنَافَة) : أصل السَّعْفَةُ الملتزقة بجذع النَّخْلَةِ . يقولون : كَرَنَفَه ، أى ضَرَبَه ، كأنه ضَرَب بالكِرْنَافَة .

ويقولون (الكِنْفِيَّة) : أرنبية الأنف . و (الكُرْنُوم) : الصَّفاة . و (الكُمْنَرِي) معروف . و (الكِبْرِيَّت) : ليس بعربي . و (الكَمْتَرَةُ ^(٢)) : مَشِيَّةٌ فيها تقارب . و (الكَرْزَم) و (الكَرْزَن) : فأس . ويقولون إن (السَّكَرَازِم) : شدائد الدَّهْرِ . وأنشد فيه الخليل :

* إِنَّ الدَّهْوَراً عَلَيْنَا ذَاتُ كِرْزِمٍ ^(٣) *

(١) النخضة : القطعة الفضة من اللحم . وفي الأصل : « لحصته » وإنما الاختصه شعمة العين ولحم الثدي .

(٢) بالناء المثناة ، ويقال أيضاً « الكثرة » بالناء المثناة .

(٣) صدره كما في اللسان (كرزيم) :

* ماذا ربيك من خل علق به *

وأظنُّ هذا مما قد يُجَوِّزُ فيه ، وأنه ليس من كلام العرب ومما لا يصلح قبوله بَقَّةً .

وقالوا : (الكُنْدُش) : المَقْعَق ، يقولون : « أَحَبْتُ مِنْ كُنْدَش » . وما أدري كيف يقبل العلماء هذا وأشباهه . وكذلك قولهم : إن (الكِرْبَال) : مِندَفُ القَطْن . ويُفِشِدُون :

* كَالِبِرْس طَيْرُهُ [ضَرْبُ] الكِرَابِيلِ ^(١) *
وكلُّ هذا قريبٌ في البُطْلانِ بعضُهُ من بعض . والله أعلم بالصواب .

﴿ تم كتاب الكاف ﴾

(١) الكلمة من المجمل واللسان (برس ، كريل) . وصدره :

* ترى اللغز على هاماتها لزما *

كتاب اللام

﴿ باب اللام وما بعدها في المضاعف والمطابق ﴾^(١)

﴿ لم ﴾ اللام والميم أصله صحيح يدل على اجتماع ومقاربة ومضامة .
يقال : لَمَمْتُ شَعْنَهُ ، إذا ضَمَمْتَ ما كان من حالِهِ مُنْشَعِثًا مُنْشَرًّا . ويقال : صَغُرَتْ
مَلْسَمَةٌ ، أى ضُلِبَتْ مستديرة ، وملومة أيضا . قال :

* ملومة لَمَمًا كظهر الجُنْبُلِ^(٢) *

ومن الباب أَلَمَمْتُ بِالرَّجُلِ إِلْمَامًا ، إذا نَزَلْتَ بِهِ وضامته . فأما اللَّامُ فيقال :
ليس بمواقعة الذنب ، وإنما هو مقاربته ثم يَنْحَجِزُ عنه . قال الله تعالى : ﴿ الَّذِينَ
يَحْتَنِبُونَ كَبِائِرَ الْإِنِّمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّامَ ﴾ . ويقال : أصابت فلانًا من الجنِّ
لَآمَةً ، وذلك كَالْمَسِّ . قال :

* أَعْيِذُهُ مِنْ حَادِثَاتِ اللَّامَةِ^(٣) *

(١) في الأصل : « باب اللام والميم وما يتلوهما » .

(٢) في الأصل : « الخيل » تحريف ، وإنما هو الجنبل ، وهو القدح الضخم . وأنشدته
في اللسان (لم) منسوبًا لأبي النجم المجلي ، وفي (جنبل) بدون نسبة .

(٣) قائله عقيل بن أبي طالب ، كما في اللسان (لم) . وبعده :

* ومن مرید همه وغمه *

قال في اللسان : « ووافق الرجز من غير قصد » .

ومن الباب اللَّمَّة، بكسر اللام: الشَّعْرُ إذا جَاوَزَ شَعْمَةَ الْأَذْنَيْنِ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ شَامٌ الْمَسْكِينِ وَقَارِبَهُمَا. وَكِتَبَةُ مَلُومَةٍ: كَثُرَ عَدُّهَا وَاجْتَمَعَ الْقَنْبُ فِيهَا إِلَى الْقَنْبِ. وَالْمِلَّةُ: النَّازِلَةُ مِنْ نَوَازِلِ الدُّنْيَا. فَأَمَّا الْعَيْنُ اللَّامَةُ^(١)، فيقال: الْأَصْلُ مُلِمَّةٌ، لَمَّا قُرِنَتْ بِالسَّامَةِ قِيلَ لَامَّةٌ، وَهِيَ الَّتِي تُصِيبُ بِالشَّوْءِ. وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ.

فأما «لم» فهي أداة يقال أصلها لا، وهذه الأدوات لا قياس لها.

٦٥٢ ﴿لن﴾ اللام والنون. كلمة أداة، وهي لن، تنفي الفعل* المستقبل وذكر عن الخليل أن أصل لن* لا أن.

﴿له﴾ اللام والهاء أصيلٌ يدلُّ على رِقَّةٍ في شيء وسَخَافَةٍ. مِنْ ذَلِكَ اللَّهُمَّ: الثَّوبُ الرَّدِيُّ الذَّسَجُ، وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ وَالشُّعْرُ. وَمِنْ ذَلِكَ اللَّهُمَّ: السَّرَابُ الْمَطْرَدُ^(٢). قَالَ:

* وَخَفِيَ مِنْ لُهُمَّ وَلُهُمَّ^(٣) *

والجمع لَهُمَّ.

﴿لو﴾ اللام والواو كلمة أداة، وهي لو، يُتِمَّنِي بِهَا. وَأَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ يَقُولُونَ: لَوْ يَدُلُّ عَلَى امْتِنَاعِ الشَّيْءِ لَامْتِنَاعٍ غَيْرِهِ، وَوُقُوعِهِ لَوُقُوعٍ غَيْرِهِ. نَحْوُ قَوْلِهِمْ لَوْ خَرَجَ زَيْدٌ لَخَرَجْتَ. فَإِذَا جَعَلْتَ لَوْ اسْمًا شَدَّدْتَ، يَقَالُ أَكْثَرُ مِنَ اللَّوِّ. أَنَشِدَ الْخَلِيلُ:

(١) هي في حديث تمويذ الحسن والحسين: «أعْيِذُكَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ اثْنَتَا عَشْرَةَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ».

(٢) في اللسان أن الله: الأرض الواسعة يضطرب فيها السراب.

(٣) لرؤية في ديوانه ١٦٦ واللسان (له) .

لَيْتَ شَعْرِي وَأَيْنَ مَتَى لَيْتَ ^(١) إِنَّ لَيْتًا وَإِنْ لَوْ عَنَاهُ
 ﴿ [لا] ﴾ وأما اللام والممزة فيدلُّ على صفاء وبريق. من ذلك تَلَأَتِ
 اللؤلؤة، وسميت لأنها تَلَأَ لا. والعرب تقول: «لا أفعله ما لَأَتِ القُورُ بأذنانها»
 أى ما حرَّكتها ولممت بها.

﴿ لب ﴾ اللام والباء. أصلٌ صحيح يدلُّ على لزوم وثبات، وعلى
 خلوص وجودة.

فالأول أَلَبَّ بالمكان، إذا قام به، يُلبُّ إلباباً. ورجلٌ لَبَّ بهذا الأمر، إذا
 لازمه وحكى الفراء: امرأةٌ لَبَّةٌ: مُحِبَّةٌ لزوجها، ومعناه أنها ثابتة على وُدِّه أبداً.
 ومن الباب التلبية، وهو قوله: لَبَّيْكَ. قالوا: معناه أنا مقيمٌ على طاعتك. ونُصِبَ
 على المصدر، وثقِيَ على معنى إجابة بعد إجابة. والليِّب: المُلَبِّي. قال الشاعر ^(٢):

فقلت لها فيئى إليك فإننى حرامٌ وإمئى بعد ذاك لبيبُ
 أى مُحَرَّمٌ مُلَبٌّ. ومن الباب لَبَلَبَ من الشيء: أشفق، فهو مليلِب. وقال:

* مِنَّا لِلْمَلِيلِبِ وَالْمَشْبِلِ ^(٣) *

ويكون ذلك من الثبات على الوُدِّ.

(١) لأبي زبيد الطائي في الخزانة (٣ : ٣٨٢) وسيبويه (٢ : ٣٢) والأغاني (٤ :
 ١٨٢) ومثله في الأغاني (١٩ : ١٥٨) قول النمر بن تولب :

هلقت لولا تكررها إن لولا ذاك أعيانا

(٢) هو المضرب بن كعب، كما في الصحاح واللسان (لب) والتاج (بعد) والقالى (١٧١٢).
 (٣) سبق الاستشهاد بالكلمتين الأخيرتين (شبل) وهو جزء من بيت للسكوت، وهو
 يتجاسمه كما في اللسان (لب، شبل) :

ومنا إذا حزبتك الأمور عليك المليلب والمشبِل

والمعنى الآخر اللَّب معروف، من كل شيء، وهو خالصه وما يُنْتَقَى^(١) منه،
ولذلك سُمِّيَ العقلُ لُبًّا. ورجل لبيب، أى عاقل. وقد لبَّ يلب^(٢). وخالص كل
شيء لُبَابُهُ.

ومن الباب اللَّبَّة، وهو موضعُ القلادة من الصدر، وذلك المكانُ خالص.
وكذلك اللَّبب^(٣). يقال: لببتُ الرجلُ: ضربتُ لَبَّتَهُ. ويقولون للمتعرِّم:
متلَبَّب، كأنَّه شدَّ ثوبه إلى لَبَّتِهِ مشمراً. ولَبَّبُ الفرسِ معروف. وعلى معنى التشبيه
اللَّبب من الرَّمْل: ما كان قريباً من جبل متصلاً بسهل. قال:

بَرَاقَةُ الجَمِيدِ وَاللَّبَاتُ واضِحَةٌ كأنَّهَا ظِيْمَةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَّبٌ^(٤)

ومما شدَّ عن هذا قولهم: إن اللَّبَاب: السَّكَلُ. واللَّبَاب: نَبَت.

﴿ لت ﴾ اللام والتاء كلمة واحدة. يقال: لتَّ السَّوْبِقَ بالسَّمن يُلْتَهُ.
لَتًا، والفاعل لَاتٌ. وذُكِرَ عن ابن الأعرابي: لَتَّ فلانٌ بفلانٍ، إذا قُرِنَ به.
فإن صح فهو من باب الإبدال، كأنَّ التاء مبدلة من زاء.

﴿ لث ﴾ اللام والتاء أصلٌ صحيح، يدلُّ على إقامةٍ ودوام. يقال:
ألثَّ المطرُ، إذا دام. والإلثاث: الإقامة. ولثث بمعنى ألثَّ. قال:

(١) في الأصل: « يَنْتَقَى ».

(٢) يقال من باب فرح وضرب، الأول لَأهل الحِجَاز والثانية لِأهل نجد. ويقال أيضاً لببتُ
تلب بضم باء الماضي وفتح لام المضارع. قال صاحب القاموس: ليس له نظير في كلامهم. قلت:
أما قولهم في المضاعف عززت الشاة بضم الزاى، إذا قل لبناها، فليس نظيراً لهذا، لأن ماضيه تعز بضم
العين لافتتحها. انظر ليس في كلام العرب لابن خالويه ٩ واللسان (عزز).

(٣) في الأصل: « اللبيب »، تحريف.

(٤) لدى الرمة في ديوانه ٣ واللسان (لب).

* لاخيرَ في وُدِّ امرئٍ ملثث^(١) *

أراد المتردّد الذي لاخير فيه . وهو الذي يُلثث عن إقامة الود . ويقال : لثثته عن حاجته : حبسته . وثلث الرجلُ في الدّعاء^(٢) : تمرّغ .

(لج) اللام والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تردّد الشيء بعضه على بعض ، وترديد الشيء . من ذلك اللّجاج ، يقال لجّ يَلجّ ، وقد لججتَ على فَعِلْتَ لَجَجًا ولجّاجًا . ومن الباب لجّ البحر ، وهو قاموسه ، وكذلك لجّته ، لأنه يتردّد بعضه على بعض . يقال التّجّ البحرُ التّجاجًا . وفي الحديث : «مَنْ ركب البحر إذا التّجّ فقد برّئت منه الذّمة» . والسّيف يسمّى لُجًّا ، وإِنَّمَا هذا على التشبيه ، كأنه فُخِمَ أمره فشبه بلجّ البحر ، ومن ذلك حديث طلحة : «فقدّموا فوضعوا اللّجّ على قفّ^(٣)» . ويقال : لجلج الرجلُ المُضغّة في فيه ، إذا ردّدها ولم يُسْنَمها . قال زهير :

يلجلجُ مُضغّةً فيها أنيض

أصَلَّتْ فهي تحت الكشحِ داه^(٤)

واللّجلاج : الذي يَلجلجُ في كلامه لايعرب . واللّجّة : الجلبة . قال أبو النّجم :

(١) لرؤية في ملحقات ديوانه ١٧١ واللسان (لثث) . وليس شاهدا لما قبله ، بل لما بعده . فالثّبتة في البيت معناها التردد .

(٢) الدّعاء ، بالدال : عامة التراب ، وقيل التراب الدقيق . وفي الأصل : «الرقعاء» بإلراء ، صوابه في الجمل واللسان .

(٣) في اللسان : « وفي حديث طلحة بن عبيد [الله] : لأمهم أدخلوني الحش ، وقرّبوا فوضعوا اللّج على قفّ » .

(٤) وكذا ورد لإنشاده في اللسان (لجج ، أنض) ، مطابقا لما مضى في (أنض) ، ونهت هناك على صواب روايته . انظر ديوان زهير ٨٢ .

* فِي لَجَّةٍ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ ^(١) *

ويقولون: في فؤادِ فلانٍ لَجَاجَةٌ، وهو أن يَخْفِقَ لا يسكن من الجوع . وهو

٦٥٣ من * اللَّجَاجُ ، والعَجَاجُ انْظِلَامُ: اختلاطه، وهو مشبَّه بالتجّاج البحر . ويستعار هذا فيقال عين مُنتَجَّة : شديدة السَّواد .

﴿ لَح ﴾ اللام والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ملازمةٍ ومُلازَمةٍ . يقال : ألَحَّ على الشيءِ إلحاحاً، إذا أقبلَ عليه ولم يَفُتْ . ويقال: لَحَحَتْ عينُهُ، إذا انصَبَتْ ^(٢) . ومنه قولهم : هو ابنُ عمِّه لَحًّا ، أى لاصق النَّسَبِ . والمِلْحَاح : القَتَبُ يَعْصُ على غارب البعير . ويقال ألَحَّ السَّحابُ ، إذا دامَ مطرُهُ . وقال في القَتَبِ :

* أَلَحَّ عَلَى أَكْتافِهِمْ قَتَبٌ عَقَرٌ ^(٣) *

ويقال : تلحح القومُ ، إذا أقاموا مَسْكَنَهُمْ لم يبرحوا . قال :

* أَقَامُوا عَلَى أَثْقَالِهِمْ وَتَلَحَّحُوا ^(٤) *

ويقال : مكانٌ لَاحٌ : ضيقٌ . وَرَحَى مِلْحَاحٌ على ما تطحنه . ويقال : ألَحَّ الجبلُ ، كما يقال خَلَّاتُ النَّاقَةِ ، وَحَرَنَ الفرسُ ، وذلك إذا لم يكد يَنْبِيعُ .

﴿ لَخ ﴾ اللام والخاء أصلٌ صحيح يدلُّ على اختلاطٍ . يقال سكرانٌ مُلْتَخٌ ، أى مختلطٌ . والتَخُّ على القومِ أمرُهُم : اختلاطُ والتَخُّ عُشْبُ الأرضِ : اختلاطُ .

(١) أُنشدته في اللسان (لج ، فلن) .

(٢) في الأصل : « التفت » ، صوابه من المجمل واللسان .

(٤) للبعيث المجاشعي ، كما في اللسان (لج ، عقر) ، وسبق لإنشاده في (عقر) . وصدره :

* ألد إذا لاقيت يوماً بخطه *

(٤) لابن مقبل ، في اللسان (لج) . وصدره :

* بحى إذا قيل اطعنوا قد أنيتم *

ومن الباب : لَخْتُ عَيْنُهُ ، إِذَا دَامَ دَمْعُهَا ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْ كِبَرٍ . قَالَ :

* وسال غَرَبُ عَيْنِهِ وَلَخَا ^(١) *

ومن الباب اللُّخْلُخَانِيَّةُ : الْمُجْمَعَةُ فِي الْمَنْطِقِ .

﴿ لد ﴾ اللام والذال أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على خِصَامٍ ، وَالْآخَرُ

يدلُّ على نَاحِيَةٍ وَجَانِبٍ .

فَالأَوَّلُ اللَّدْدُ ، وَهُوَ شِدَّةُ الْخُصُومَةِ . يُقَالُ رَجُلٌ أَلَدَّ وَقَوْمٌ لُدُّ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَتَنْذِرُ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ^(٢) ﴾ . وَاللَّدِيدَانِ : جَانِبَا الْعُنُقِ وَصَفْحَتَاهُ . وَلَدِيدَا الْوَادِي :

جَانِبَاهُ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ : تَلَدَّدَ ، إِذَا التَفَتَ يَمِينًا وَشِمَالًا مُتَحَيِّرًا . وَاللَّدُودُ : مَا سَقَى

الْإِنْسَانُ فِي أَحَدِ شِقَيْ وَجْهِهِ مِنْ دَوَاءٍ . وَقَدْ لُدَّ ، وَالتَّدَدْتُ أَنَا . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

شَرِبْتُ الشُّكَاعَى وَالتَّدَدْتُ أَلَدَّةً وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاةَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا ^(٣)

ومن الباب قولهم : مَا أَجِدُ دُونَ هَذَا الْأَمْرِ مُحْتَدًّا وَلَا مُلْتَدًّا ، أَيْ لَا أَجِدُ عَنْهُ

مَعْدِلًا . وَإِذَا عَدَلَ عَنْهُ فَقَدْ صَارَ فِي جَانِبٍ مِنْهُ . وَمِنْ الْبَابِ : مَا زِلْتُ أَلَدُّ عَنْكَ ،

أَيْ أَدَافِعُ ، كَأَنَّهُ يَمْدِلُ بِالشَّرِّ عَنْهُ .

ومما شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ : اللَّدُّ : الْجُلُوعُ ، كَذَا قَالُوا ، وَأَنْشَدُوا :

* كَأَنَّ لَدَّيْهِ عَلَى صَفْحِ جَبَلٍ ^(٤) *

(١) اللسان (جلخ، لخخ) ومجالس نملب ٤٥١ . وأنشد في أمالي الزجاجي ٧٨ والخزانة (٣) :

١٠٤ رواية عن نملب . ونقل البغدادى نسبة الرجز إلى العجاج ، وليس في ديوانه بل في ملحقاته

٧٦ . وفي الأصل : « وسار » ، صوابه في المجمل والمراجع المتقدمة .

(٢) في الأصل : « لتندره » ، تحريف . وهي الآية ٩٧ من سورة مريم : « فَإِنَّمَا يَسْمُرُ نَاهِ

بِلِسَانِكَ لِيُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتَنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا » .

(٣) أنشده في اللسان (شكع ، لد ، قبل) .

(٤) أنشده في اللسان (لد) ، وكذا في المجمل .

ويمكن أن يقال هذا أيضاً لأنه يكون على جنب المحمول عليه إذا كانا عِدْلَيْن .

(لذ) اللام والذال أصل صحيح واحد يدل على طيب طعم في الشيء . . من ذلك اللذة واللذاة : طيب طعم الشيء . . قال :

(١)

واللذ : النوم في قوله :

* وَلَذَّ كَطَعَمِ الصَّرْخَدِيِّ (٢) *

قال الفراء : رجل لذ : حسن الحديث .

(لز) اللام والزاء أصل صحيح يدل على ملازمة وملاصقة . يقال :

لَزَّ به ، إذا لصق به لَزًّا ولَزَّازًا . ولازَزْتُهُ : لاصقته . ورجل لَزَّازٌ خَصِمٌ ، إذا كان يُلَازِهُ ولا يَكُفُّ عنه . والمَلَزَزُ : المجتمع الخلق . واللَزَّ : الطَّمن : وهو من قياس الباب . واللَزَّازُ : ما اجتمع من اللحم في الزور مما يلي الملاط . قال :

* ذِي مِرْفَقِي بَانَ عَنِ اللَّزَّازِ (٣) *

(١) بياض في الأصل ، ولعله يعني قول الربيع بن ضبع ، في أمالي القائل (٣ : ٢١٥) والخزانة - (٣ : ١٠٦) وسيبويه (١ : ١٠٦ ، ٢٩٣) :

إذا عاش الفتي مائتين عاما فقد ذهب اللذاة والفتاء وقد سبق إنشاد هذا البيت في (فتي) .

(٢) للراعي ، وهو بتمامه كما في اللسان (صرخد ، لذ) :

ولذ كطعم الصرخدي طرحته عشية خمس القوم والعين عاشقه برفع « عاشقه » لأن قبله :

وسريال كتمان لبست جديده على الرجل حتى أسلته بنائقه وروى في اللسان بيتا آخر مجهول القائل عنده ، وهو :

ولذ كطعم الصرخدي تركته بأرض العدى من خشية الحدثان وأنشد بعده الجاحظ في الحيوان (١ : ٦٦٢) يعني كلبا :

ومبد لي الشحاء بيني وبينه دعوت وقد طال السرى فدعاني (٣) لإهاب بن عمير ، في اللسان (لز) . وأنشده في الجمل (لز) .

ومن الباب كَزَّ تَوَّ، ويجوز أن يكون لَزَّ إنباعاً .

(لس) اللام والسين أصيل بدلٌ على لُحْسِ الشَّيء . قال ابنُ الأعرابي :

لَلَّسْتُ : اللُّحْسُ . ويقال : أَلَسْتُ الأرضُ ، إذا طلعَ أوَّلُ نباتِها . قال : وسمي بذلك لأنَّ المَلَّ يَلُسُّه . ولَسْتُ الدَّابَّةُ اخْتِلاَ بِلِسَانِها تَلُسُّه لَسًا . قال :

* قد اخضَرَ من لُسِّ الغَمِيرِ جِفافُهُ ^(١) *

ويقال لذلك النَّباتُ اللُّسَّاسُ أيضاً . قال :

* في باقِلِ الرُّمَثِ وفي اللُّسَّاسِ ^(٢) *

(لص) اللام والصاد أصيلٌ صحيحٌ بدلٌ على ملازِمَةٍ ومقارَبَةٍ . من

ذلك اللَّصَصُ ، وهو تقاربُ المنكَبَيْنِ ، يكادان يَمَسَّانِ الأذُنَيْنِ : والأَلَصُّ : المتقارب

الأضراس أيضاً . ويقال لُصَّصَ الثَّنِيانُ مثل رُصَّصَ . ويقال إنَّ أَلْبَنَهةَ الضَّيِّقةِ

الآصَاءِ . واللَّصَاءُ من الغنمِ : التي أَقْبَلَ أَحَدُ قَرَنَيْها على الوجه . ومن الباب اللَّصُّ ،

لأنَّه يَلصِقُ بالشَّيءِ يريدُ أخْذَهُ . وفِعْلُهُ اللَّاصُوصِيَّةُ بفتح اللام ^(٣) * ويقال أرضٌ ٦٥٤ مَلَصَّةٌ : كثيرةُ الأصوصِ .

(لض) اللام والضاد ، ذكر الخليل أن اللَّضْلَاضَ : الدَّلِيلَ . قال :

وَلَضَضْتُه : التَّفَاتُهُ وَتَحَفُّظُهُ .

(١) لزهر في ديوانه ١٣١ والسان (غمر ، لس) والنخص (١٠ : ١٨٥) . وصدرة :

* ثلاث كأقواس السراء وناشط *

(٢) أنشده في اللسان (لس ، هوس) والنخص (١٠ : ١٨٥) .

(٣) ويقال بضمها أيضاً ، كما في اللسان .

﴿لط﴾ اللام والطاء أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على مقاربة وملازمة وإلحاق من ذلك قولهم : أَطَّ الرَّجُلُ ، إذا اشتدَّ في الأمر . ويقال لظَّ به : نَزِمَهُ . وكلُّ شَيْءٍ سَتَرَ بَشْيَءٍ فَقَدْ لُظَّ بِهِ . وَلَطَّتِ الذَّاقَةُ بِذَنْبِهَا ، إذا جملته بين فخذَيْهَا في مَسِيرِهَا . وَاللُّظُّ : قِلَادَةٌ مِنْ حَنْظَلٍ ، وَتُمَيَّتَ أَطَاً لِمَلَاظِمِهَا النَّحْرُ . وَالْجَمْعُ لَطَاطٌ . وَاللِّطَاطُ : حَرْفُ الْجَبَلِ . وَمِطَاطُ الْبَعِيرِ : حَرْفٌ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ . وَالْمِطَاطُ : حَافَةُ الْوَادِي ، وَتَمَّى كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَلَاظِمٌ لَا يُفَارِقُ . وَاللُّطْلُطُ : الْمَجُوزُ الْكَبِيرُ ، لِأَنَّهُا مَلَاظِمَةٌ لِمَكَانِهَا لَا تَكَادُ تَبْرَحُ .

﴿لظ﴾ اللام والطاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ملازمة . يقال : أَلْظَّ الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ ، إذا لَازَمَهُ . وفي الحديث : « أَلِظُوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » ، أَيْ الزَمُوا هَذَا وَكَثُرُوا مِنْهُ فِي دَعَائِكُمْ . وَيُقَالُ : أَلْظَّ الْمَطَرُ : دَامَ . وَيَقُولُونَ : الْإِلْظَاظُ : الْإِشْفَاقُ عَلَى الشَّيْءِ ؛ وَلَيْسَ بِبَعِيدِ الْقِيَاسِ مِنَ الْبَابِ .

﴿لع﴾ اللام والعين أصيلٌ صحيحٌ يدلُّ على اضطرابٍ وَبَعْصَبَةٍ^(١) . من ذلك اللَّعْلَعُ : الدَّرَابُ ؛ وَلَعْلَعَتُهُ : بَعْصَبَتُهُ . وَتَلْعَلَعَ الشَّيْءُ : اضْطَرَبَ حَتَّى تَكَسَّرَ . وَلَعْلَعَ الْكَلْبُ : دَلَعَ لِسَانَهُ . وَامْرَأَةٌ لَعَّةٌ : خَفِيفَةٌ . وَتَلْعَلَعَ مِنَ الْجُوعِ : تَضَوَّرَ . وَاللَّعَاعَةُ : بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ . وَالْعَتِ الْأَرْضُ : أُنْبَتَتِ اللَّعَاعُ ؛ وَتَلْعَيْتُ : أَخَذْتُ اللَّعَاعَ . وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ الْأَخِيرَةُ شَاذَةٌ .

﴿لغ﴾ اللام والغين . ذكر بعضهم : لَغَاغَ طَعَامَهُ : رَوَاهُ بِاللَّامِ .

(١) في الأصل : « وَبَعْصَبَسَ » .

(لف) اللام والغاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تلوى شيء على شيء .
 يقال : لَفَفْتُ الشيءَ بالشيء لَفًّا . وَلَفَفْتُ عِمَامَتِي على رَأْسِي . ويقال : جاء القومُ
 وَمَنْ لَفَّ لَفَّهُمْ ، أى من تَأَشَّبَ إليهم ، كأنه التفَّ بهم . قال الأعشى :
 وقد ملأت قيسٌ ومن لَفَّ لَفًّا نُبَا كَأَفَقُوا فالرَّجَا فالنَّوَاعِصَا^(١)
 ويقال للعبي : أَلَفٌ ، كأنَّ لسانَه قد التفَّ ، [و] فى لسانه لَفَفٌ .
 والألفاف : الشجرُ يلتفُّ بعضه ببعض . قال الله تعالى : ﴿ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴾ .
 والألف : الذى تدانى نخذه من سمنه ، كأنهما التفَّتا ؛ وهو اللَفَف . قال :
 عِراضَ القَطَا ملتَفَةً رَبَلَاتُهَا وما الألفُ أخْذاً بتاركة عَقْلا
 ويقال للرجل الثقيل البطيء : أَلَفٌ . والألفيف : ما اجتمع من الناس من
 قبائل شتى . وأَلَفَ الرجلُ رأسَه فى ثيابه ، وأَلَفَ الطائرُ رأسَه تحت جناحه .
 وحكى بعضهم : فى الأرض تلافيفٌ من عُشْب . وَلَفَفْتُهُ حقَه : منعتُه .

(لق) اللام والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على صياح وجَلَبَة . من ذلك
 اللَّقْلَقَةُ ، الصَّيَّاح . وكذلك اللَّعْلَاق . واللَّقَاق : اللسان . وفى الحديث : « من
 وَقَى شَرَّ لَقْلَقَةٍ وَقَبِقَبِهِ وَذَبَذَبَهُ فَقَدِ وَقَى شَرَّ الشَّيْبَانِ كُلِّمَا » . وَقَى عَيْفَهُ ، إذا
 ضَرَبَهَا بيده ، ولعلَّ ذلك للوقع^(٢) . يُسَمَّع . وأَمَّا اللَّقْلَقَةُ فالاضطراب ، وهو قريبٌ
 من اللقْلوب ، كأنه مُقْلَقَل ، وهو الذى لا يَقْرَأُ مكانه . قال امرؤ القيس :
 * بطرفٍ مُلْقَلَقٍ^(٣) *

(١) ديوان الأعشى ١٠٩ ومجمع البلدان (نباك ، النواعم) .

(٢) الوقع : صوت الضرب . وفى الأصل : « للوقع » .

(٣) قطعة من بيت له ليسرى ديوانه المطبوع . وفى اللسان : « وجلاها بطرف ملقلى » . وقد
 وجدته فى خطوطى دار الكتب برواية الطوسى ، وخرابنداز . وهو بتمامه :
 رأى أرنبا فاقض يهوى أمامه إليها وجلاها بطرف ملقلى

﴿ لك ﴾ اللام والكاف أصيل يدل على تداخل في الشيء . من ذلك
 اللّكّيك : اللّحم المتداخل في العظام . واللّكالّك : البعير المكتنز اللحم . ويقال
 التّكّ القوم : ازدحموا . واللّكّي : الحادر ^(١) اللّحيم .
 وما شذّ عن الباب اللّكّيك ^(٢) : شجرة ضعيفة . وقال امرؤ القيس في اللّحم
 اللّكّيك :

فَظَلَّ صِحابِي يَشْتَوُونَ بِنَعْمَةٍ بِصُفُونِ غَاراً بِاللّكّيكِ المَوْشَقِ ^(٣)
 وَاهَّهْ أَعْلَمَ .

﴿ باب اللام والميم وما يثلثهما ﴾

﴿ لما ﴾ اللام والميم والحرف المعتل كلمة واحدة ، وهي اللّمي ، وهي
 سمرة في باطن الشفة ، وهو يستحسن ^(٤) . وامرأة لمياء . قال ذو الرمة :
 لمياء في شفتيها حوّة لّمس وفي اللّثات وفي أنيابها شنب ^(٥)
 يقال ظلّ ألقى : كثيف أسود . ومما شذّ عن هذا اللّمة : التّرب ،
 ويقال الأصحاب .

﴿ لما ﴾ اللام والميم والهمزة كلتان تدلّان على الاشتمال . يقولون : ألمأت

(١) في الأصل : « الحادر » ، صوابه في الجمل .

(٢) لم يذكره في اللسان . وفي القاموس : « وكأمر : القطران ، وشجرة ضعيفة ، وموضع » .

(٣) روى في ديوان امرؤ القيس في مخطوطي دار الكتب .

(٤) في الأصل : « وهي يستحسن » ، وأثبت ما في الجمل .

(٥) ديوان ذي الرمة « والسان (حوا ، لمس ، شنب) » .

بالشيء ، إذا اشتملت عليه فذهبت به . ويقال : تَلَسَّأتْ عليه الأرض ، إذا استوت عليه : فأما قولهم : التَّمَيُّ لونه ، فيمكن أن يكون من هذا ، ويمكن أن يكون من الإبدال ، كأن الهمزة بدل من العين ، والأصل التَّمِيع .

﴿لمج﴾ اللام والميم والجيم . يقال : ما ذاق لَمَاجَا ، أى مَأْ كَلَا . وَلَمَّجَ الشيء : طَعِمَهُ . قال لبيد :

* يَلْمِجُ الْبَارِضُ ^(١) *

﴿لمح﴾ اللام والميم والحاء أصيلٌ بدلٌ على لَمَعَ شيء . يقال : لَمَّحَ البرقُ والنجمُ لَمَحًا ، إذا لَمَعَ . قال :

أَرَأَيْتَ لَحْمًا مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ

إذا ما بدا من آخِرِ اللَّيْلِ بِطَرْفٍ ^(٢)

ورأيت لَمَحَةَ البرق . ويقولون : « لَأَرَيْنَاكَ لَحْمًا بِأَصْرًا » ، أى أصرًا واضحًا ^(٣) .

﴿لمز﴾ اللام والميم والراء كلمةٌ واحدة ، وهى اللَّمَز ، وهو الغيب . يقال لَمَزَ يَلْمِزُ لَمَزًا . قال الله تعالى : « وَبَيْنَهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ » ورجل لَمَّازٌ وَلَمَزَةٌ ، أى عَيَّاب .

(١) البيت بتمامه كما في الديوان ١٥ طبع ١٨٨١ واللسان (لمج ، برض ، رجل) :

يلمج البارض لهما في الندى من مرايع رياض ورجل

(٢) البيت لجران العود في ديوانه ١٤ والحيوان (٣ : ٥٢ / ٥ : ٩٨) والبيان (٤ : ٤٠) .

(٣) وكذا في اللسان ، لكن في الجمل : « أى نظرا بتعديق شديد » .

﴿لمس﴾ اللام والميم والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تطلبِ شيءٍ ومَسِيسِهِ أيضاً . تقول : تَلَمَّسْتُ الشيءَ ، إذا تَطَلَّعْتَهُ بِيَدِكَ . قال أبو بكر بن دريد : اللَّمسُ أصلُهُ باليد لِيُعرَفَ مَسُّ الشيءِ ، ثم كَثُرَ ذلكَ حتَّى صار كلُّ طالبٍ مُلْتَمِساً^(١) . وَلَمَسْتُ^(٢) ، إذا مَسِسْتُ . قالوا : وكلُّ مَاسٍ لَامِسٌ . قال الله سُبحانَهُ : ﴿أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ ، قال قومٌ : أريدُ به الجماع . وذَهَبَ قومٌ إلى أَنَّهُ المَسِيسُ ، وأنَّ اللَّمسَ والمَلَامَسَةَ يكونُ بغيرِ جماع . وأنشدوا^(٣) :

لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أَبْتَفِي الْفَتَى

ولم أدرِ أَنَّ الجودَ من كَفِّهِ يُعَدِي^(٤)

وهذا شعرٌ لا يحتجُّ به . واللَّمَّاسَةُ^(٥) : الطَّلِبَةُ والحاجة . ويقال : « لا يَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ » ، إذا لم تكن فيه منفعة ولا له دِفَاعٌ . قال :

* ولولاهم لم تدفعوا كف لَامِسٍ *

﴿لمظ﴾ اللام والميم والظاء أصلٌ يدلُّ على مُسْكَنَةِ بَيَاضٍ . يقال : به

(١) الجهرة (٣ : ٥٠) .

(٢) يقال لمس يلمس ، من بابي ضرب ونصر .

(٣) بدله في المجلد : « واحتج الشافعي بقول القائل » .

(٤) البيت مما اختاره أبو تمام في الحماسة (٢ : ٢٨٨) ، وهو بيتان تازيهما :

فلا أبا منه ما أفاد ذؤوب الفتي أفدت وأعداني فأنتفت ما عندى

وفى عيون الأخبار (١ : ٣٤٤) : « دخل شاهر على المهدي فامتدحه فأمر له بمال ، فلما قبضه فرقه على من حضر ، وقال وأنشد البيهقي رواية : « وما خلت أن الجود » و « وأعداني فبددت » . وفى الأغاني (١٨ : ٩٤) أن ذلك الشاعر الذى دخل على المهدي هو عبد الله بن سالم الحياط ، وأن المهدي أمر له بخمسين ألف درهم .

(٥) اللَّمَّاسَةُ ، بضم اللام وفتحها .

لُمُظَّة ، أى نُكْتَةُ بياض . وفى الحديث : « إن الإيمان يبدو لُمُظَّةً فى القلب ، كلما ازداد الإيمان ازدادت اللُمُظَّة » . واللُمُظَّة بالقرس : بياض يكون بإحدى جفونك . فأنما اللُمُظَّة فإخراج بعض اللسان . يقال : تَلَمَّظَ الحية ، إذا أخرج لسانه كتَلَمَّظَ الآكل . وإنما سُمِّيَ تَلَمَّظًا لأن الذى يبدو من اللسان فيه يسير ، كاللُمُظَّة . ويقولون : شَرِبَ الماء لَمَاطًا ، إذا ذاقه بطرف لسانه .

(لمع) اللام والميم والميم أصل صحيح يدل على إضاءة الشيء

بسرعة ، ثم يقاس على ذلك ما يجرى مجراه . من ذلك : لَمَعَ البرق وغيره ، إذا أضاء ، فهو لامع . وَلَمَعَ السيفُ وما أشبه ذلك . ويقال للسرَّاب يَلْمَعُ . كأنه سَمَّى بحركته وأمانه . ويشبه به الرجل الكذاب . قال الشاعر :

إذا ما شكوت الحُبَّ كَيْمًا تَمِيبَنِي بُودَى قَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ^(١)

ويقال : أَلْمَعَتِ الفأقة ، إذا رفعت ذنبها فَعَلِمَ أَنَّهَا لا قبح . قال الأعشى :

* مُلْمِعٌ^(٢) *

وقال بعضهم : كلُّ حاملٍ اسودَّتْ حِلْمُهُ تَدِيهَا فِى مُلْمِعٍ . وإنما هذا أنه يستدلُّ بذلك على خماها ، فكأنها قد أبانت عن حاملها ، كالشيء اللامع . واللماع : جمع لُئمة ، وهى البُقعة من الكَلأ . ويقولون - وليس بذلك الصحيح - إن اللُئمة^(٣) : الجماعة من الناس . واللماعة : الفلاة . قال :

(١) أنشده فى المجلد واللسان (لمع) .

(٢) قطعة من بيت له فى ديوانه ٨ واللسان (لوع) ، وهو :

ملعم لاعة الفؤاد إلى جبه ش فلاه عنها فنفس الغال

(٣) فى الأصل : « لأن اللُئمة » . وفى المجلد : « ويقال اللُئمة : الجماعة من الناس » .

وَلَمَّاعَةٍ مَا بِهَا مِنْ عَلَامٍ وَلَا أَمْرَاتٍ وَلَا نَهْنِي مَاءٍ^(١)
وَاللَّمَّاعَةُ : الْعُقَاب ، لَأَنَّهَا تُلَمِّعُ بِأَجْنَحَتِهَا . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : التَّمَعْتُ الشَّيْءَ ،
إِذَا اخْتَلَسْتَهُ ، فَحَمُولٌ عَلَى مَا قَلَنَاهُ مِنَ الْخَفَةِ وَالسَّرْعَةِ . وَكَذَلِكَ أَلَمَّعْتُ بِهِ النِّفْيَةَ :
ذَهَبْتُ بِهِ . وَالْأَلْمَعِيُّ : الرَّجُلُ الَّذِي يَظُنُّ الظَّنَّ فَلَا يَكَادُ يَكْذِبُ . وَمَعْنَى ذَلِكَ
أَنَّ الْغَائِبَاتِ عَنْ عَيْنِهِ كَاللَّمَّاعَةِ ، فَهُوَ يَرَاهَا . قَالَ :

الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الظَّنَّ كَأَنَّهُ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا^(٢)

﴿ لَمَقٌ ﴾ اللام والميم والقاف ثلاث كلمات لا تنقاس ولا تقتارب . قَالَ الْأَوَّلُ
الْمَمَّقُ ، يُقَالُ لَمَقَهُ بِيَدِهِ ، إِذَا ضَرَبَهُ . وَالْكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ الْمَمَّقُ ، وَهُوَ الْمَخْوُ ، يُقَالُ
٦٥٦ لَمَقَهُ ، إِذَا مَخَاه . قَالَ يُونُسُ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَذْكُرُ مُصَدِّقًا لَهُمْ قَالَ : « فَلَمَقَهُ * بَعْدَ
مَا نَمَقَهُ » ، كَأَنَّهُ مَخَا كِتَابًا قَدْ كَانَ كَتَبَهُ . وَالْكَلِمَةُ الثَّلَاثَةُ : الْمَمَاقُ ، يُقَالُ :
مَا ذُقْتُ لَمَاقًا . قَالَ :

كَبُرَ لِي لَاحَ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَمَا يُغْنِي الْحَوَائِمَ مِنْ لَمَاقٍ^(٣)

﴿ لَمَكٌ ﴾ اللام والميم والكاف كلمة واحدة . يُقَالُ تَلَمَّكَ الشَّيْءُ ، مِثْلُ
تَلَمَّجَ ، كَأَنَّهُ يَتَذَوَّقُهُ . يُقَالُ : مَا ذُقْتُ لَمَاقًا ، أَيْ شَيْئًا ، كَقَوْلِهِمْ : مَا ذُقْتُ لَمَاقًا ،
وَأَصْلُهُ أَنْ يَلْوِيَ الْبَعِيرَ لَحْمِيَّهِ . قَالَ :

فَلَمَّا رَأَيْتِي قَدْ سَحَمْتُ أَرْحَامَهُ تَلَمَّكَ لَوْ يُجِدِي عَلَيْهِ التَّلَمُّكَ^(٤)

(١) العلام : جمع علامة . والأمرات : جمع أمرة ، وهي العلم .

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١٣ واللسان (لمع)

(٣) لنهشل بن حري في اللسان « لمق » ، وإصلاح للنطق ٤٣٢ برواية : « ولا يشني » .

(٤) أنفذه في اللسان (حم ، ملك) .

﴿ باب اللام والهاء وما يثابهما ﴾

﴿ لهو ﴾ اللام والهاء والحرف المعتل أصلان صحيحان : أحدهما يدل على

شغل عن شيء بشيء ، والآخر على نبذ شيء من اليد .

فالأول اللهو ، وهو كل شيء شغلك عن شيء ، فقد ألهاك . ولهوت من اللهو .

ولهيت عن الشيء ، إذا تركته لغيره . والقياس واحد وإن تغير اللفظ أدنى

تغير . ويقولون : إذا استأثر الله تعالى بشيء فآله عنه ، أى تركه ولا تشغل به .

وفي الحديث في البلل بعد الوضوء : « آله عنه » . وكان ابن الزبير إذا سمع

صوت الرعد لهى عن الحديث الذى يقول : تركه وأعرض عنه . وقد يكتفى

باللهو عن غيره . قال الله تعالى : ﴿ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهَوًا ﴾ : وقال الحسن

وقتادة : أراد باللهو المرأة . وقال قوم : أراد به الولد .

وأما الأصل الآخر فاللهوة ، وهو ما يطرحه الطاحن في ثقبه الرخى بيده ؛

والجمع لهى ، وبذلك سمي العطاء أهوة فقيل : هو كثير اللهى . فأما اللهاة

فهي أقصى الفم ، كأنها شُبّهت بثقبه الرخى ، وسميت أهاة لما يلقى فيها

من الطعام .

﴿ لهب ﴾ اللام والهاء والباء أصل صحيح ، وهو ارتفاع لسان النار ، ثم

يقاس عليه ما يقاربه . من ذلك اللهب : لهب النار . تقول : التهب التهاباً . وكل

شيء ارتفع ضوءه ولمع لمعانا شديداً فإنه يقال فيه ذلك . قال :

رأيت مهابةً وليوثاً غاب
وتاج الملك يلهب التهاباً

ويقولون للعطشان : لهبَّان ، وهذا على جهة الاستعارة ، كأنَّ حرارةَ جوفه تَلتهب . ويقولون : اللهَّب : الغبار السَّاطع . فإنَّ صَحَّ فاستعارته أيضا . ويقال : فَرَسٌ مُلهَبٌ ، إذا أثارَ الغبار . وللفرس ألُهوب ، اشتقَّ كلُّ هذا من الأوَّل . قال امرؤ القيس :

فَلزَجِرِ الهُوبُ وَلِلَّسَّاقِ دِرَّةٌ

وللسَّوط منه وَقَعُ أَخْرَجَ مُهْذِبٍ^(١)

واللهَّب واللهاب : اشتعال النار ، ويستعمل اللهاب في العطش ، فأما اللهَّب ، وهو المَضِيق بين الجبَلَيْنِ فليس من هذا ، وأصله الصَّاد ، وإنَّما هو لِيَصْب ، فأبدلت الصاد هاء . وبنو لهبٍ : بطنٌ من العرب .

﴿ لهج ﴾ اللام والماء والناء كلمة واحدة ، وهي أن يَدْلَعَ الكلبُ لسانه من العطش . قال الله تعالى : ﴿ إِنْ تَخِمْ عَلَيْهِ يَنْهَتْ أَوْ تَنْزُرْهُ يَنْهَتْ ﴾ . واللهات : حرُّ العطش . وهذا إنَّما هو مقيسٌ على ما ذكرناه من شأن الكلب .

﴿ لهج ﴾ اللام والماء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على المنايَرة على الشيء وملازمته ، وأصلٌ آخرٌ يدلُّ على اختلاطٍ في أمرٍ :

يقال : لهجَ بالشئ ، إذا أغرى به وثابرَ عليه ، وهو لهجٌ . والمُلهج : الذي لهجتْ فِصَالُهُ برِضَاعِ أُمِّهَاتِهَا فَيَصْنَعُ لذلك أُخْلَةً بِشِدْثِهَا فِي خِافٍ

(١) ديوان امرؤ القيس ٨٥ واللسان (لهب) .

أَمْ الْفَصِيل ، لثَلَا يَرَضِجَ الْفَصِيل ، لَأَن ذَلِك يَوْمُ أَنْفَه . وَإِيَّاهُ أَرَادَ
الْمُتَاثِلُ ^(١) :

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمَى حَتَّى كَانَمَا
يَرَى بِسَقَى الْبُهْمَى أُخِلَّةَ مُلْهَجٍ

وقولهم : هو فصيح اللهجة ^(٢) واللهجة : اللسان ، بما ينطق به من الكلام .
وسميت لهجة لأن كلاً يلهج بلفته وكلامه .

والأصل الآخر قولهم : لَهَوَجْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ ، إِذَا خَلَطْتَهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ اللَّبَنِ
الْمُلْهَاجُ ، وَهُوَ الْخَائِرُ الَّذِي يَكَادُ يَرُوبُ . وَيَقُولُونَ : أَمْرُهُمْ مُلْهَاجٌ . وَمِنْ الْبَابِ :
لَهَوَجْتُ اللَّحْمَ ، إِذَا لَمْ تَنْضِجْهُ شَيْئًا ، فَكَأَنَّهُ مَخْطِطٌ بَيْنَ النَّيِّ وَالنَّضِيجِ . فَأَمَّا
قَوْلُهُمْ : لَهَجْتُ الْقَوْمَ ، مَثَلُ لَهَنْتُهُمْ ، فَمَكْنٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِبْدَالِ ، كَأَنَّ الْجِيمَ
بَدَلٌ مِنَ الثَّوْنِ .

﴿ لَهْد ﴾ اللام والهاء والدال أصلٌ صحيح ، يدلُّ على إِذْلالٍ وَمُطَامَنَةٍ ،

مِنْ ذَلِكَ لَهَذْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا دَفَعْتَهُ ، فَهُوَ مُلْهَذٌ ذَلِيلٌ . وَاللَّهِيدُ : الْبَعِيرُ يُصِيبُ ٦٥٧
جَنْبَهُ الْحِمْلُ الثَّقِيلُ . وَأَلْهَذْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَمْسَكْتَهُ وَخَلَّيْتُ عَلَيْهِ آخَرَ يَفَاتِلَهُ .
وَأَلْهَذْتُ بِالرَّجُلِ : أَرْزَيْتُ بِهِ .

(١) البيت للمخاض في ديوانه ١٤ والسان (لهج) والمخصص (٤١ : ٧) . ورواية الديوان :
« خلا فارتمى الوسى » .

(٢) في الأصل : « اللهج » ، صوابه من اللسان والقاموس . وفي القاموس : « اللهجة ويحرك :
السان » . واقتصر في الجمل على « اللهجة » بسكون الهاء .

﴿ لهز ﴾ اللام والهاء والزاء أصل صحيح يدلُّ على دَفْعٍ بِيَدٍ أو غيرِها أو رميٍّ بوترٍ. قالوا: لَهَزْتُ فلانًا: دفعتهُ. ويقولون: اللَهْز: الضَرْبُ بِجُمُعِ اليَدِ^(١) في الصَّدر. ويقولون: لَهْزَةُ القَتِير: فَشَأٌ فِيهِ. ولهْزَتُهُ بالرُّمَح في صَدْرِهِ: طَعَنَتْهُ. ولهْزَ الفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ، إِذَا ضَرَبَهُ بِرَأْسِهِ عِنْدَ الرِّضَاع. ويقال: بَعِيرٌ مَلْهُوزٌ، إِذَا كَانَ قَدْ وُيِّسَ فِي لَهْزِمَتِهِ. قال:

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا ضُرِّي الْجُمُوحَ وَمَسِّيهِ بِتَعْذِيبِ^(٢)

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: فَرَسٌ مَلْهُوزٌ، أَيْ مُضَبَّرٌ أَلْخُلِقَ، فَهُوَ صَحِيحٌ عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ، كَأَنَّ لَحْمَهُ رُفِعَ مِنْ جَوَانِبِهِ حَتَّى تَدْخَلَ. ودائرة اللاهز: دائرة في اللهزمة.

﴿ لهس ﴾ اللام والهاء والسين كلمة تدلُّ على جِنْسٍ مِنَ الإِطْعَامِ. يقولون: لَهَسَ عَلَى الطَّعَامِ: زَاخَمَ حِرْصًا. وَمَالَكَ عِنْدِي لَهْسَةً^(٣) مِنْ طَعَامٍ، أَيْ لَا كَثِيرَ وَلَا قَلِيلَ. قال ابن دريد: لَهَسَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ: لَطَمَهُ وَلَمْ يَمْتَصَّصْهُ.^(٤)

﴿ لهط ﴾ اللام والهاء والطاء كلمة. يقولون: لَهَطَهُ بِسَهْمٍ: رَمَاهُ. وَلَهَطَتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا بِالْمَاءِ: ضَرَبَتْهُ.

(١) وردت هذه المادة في الأصل بمد مادة (لهق)، ووردتها إلى مكانها هنا طبقا للترتيب وموافقة لما جاء في المجمل.

(٢) جمع اليد: قبضتها. وفي الأصل: «بجميع»، صوابه في المجمل واللسان.

(٣) للجميع بن الطلاح الأسدي. المفضليات (١: ٣٢) واللسان (لهز).

(٤) كذا ضبط في الأصل والمجمل بفتح اللام. وفي اللسان: «لهسة بالضم مثل لسة، أي شيء»، ونحوه في القاموس.

(٥) في الأصل: «أطعمه ولم يمصصه»، صوابه من الجمهرة (٣: ٥٢) وفيها: «إذا أطعمه بلسانه ولا يمصصه».

﴿ لُح ﴾ اللام والهاء والعين كلماتٌ إنْ صحت تدلُّ على استرخاءٍ وفترَةٍ .
من ذلك اللُح من الرِّجال : المسترسل إلى كُلِّ . يقال : لُحَّ لَهَاةٌ . وبه سُمِّي
لُهيمة . ويقال : هو الفاتر المُسترخى . وقال بعضهم : تَلْهَيْعَ في كلامه : أفرط .

﴿ لُف ﴾ اللام والهاء والفاء كلمةٌ تدلُّ على تحمُّسٍ . يقال : تَلْهَفَ على
أشْيءٍ ، وَلُفَّ ، إذا حَزَنَ وتَحَمَّسَ . ولِللهوف : المظلومُ يستغيث .

﴿ لُهق ﴾ اللام والهاء والقاف كلمتانِ متباينتان .

فالأولى اللُّهق ^(١) : الأبيض ؛ والثَّور الأبيض لِهَاق . قال الهذلي :

* لِهَاقٌ تَلَأْلُؤُهُ كَالِهَلَالِ ^(٢) *

والكلمة الأخرى قولهم : تَلَهَوَّقَ الرَّجُلُ : أظهرَ سخاءً وليس بسخيٍّ .

﴿ لُهم ﴾ اللام والهاء والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ابتلاعِ شيءٍ ، ثم
يقاس عليه . تقول العرب : التَّهَمَ الشَّيءُ : التَّقَمَهُ . ومن هذا الباب الإلهام ، كأنَّه
شئٌ ، أُلْقِيَ في الرُّوعِ فَالتَّهَمَهُ . قال الله تعالى : ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾ .
والتَّهَمَ الفَصِيلُ ما فِى ضَرْعِ أُمِّهِ : استوفاه . وفرسٌ لُهمٌ : سَبَّاقٌ ، كأنَّه يلتهم الأرض .
وَاللُّهْمُ : الدَّاهِيَةُ ، وكذلك أُمُّ اللُّهْمِ ، وسمَّيت لِعِظَمِهَا كأنَّها تَلْهَمُ ما تُلْقَى . ويقولون
لِلْعَظِيمِ الكافي : اللُّهْمُ ومن الباب اللهمموم : الرَّجُلُ الجواد ، وهذا على الْعِظَمِ والسَّعَةِ .

﴿ لُهن ﴾ اللام والهاء والنون كلمةٌ واحدةٌ ، اللُّهنةُ : ما يَتَجَلَّه الرَّجُلُ
قبل غَدَاةٍ . وقد تَلَهَّنَ . ويقال بل اللُّهنةُ : ما يُهْدِيهِ الرَّجُلُ إذا قَدِمَ من سَفَرِهِ .

(١) يقال بفتح الهاء وكسرها . كما أن اللهاق يفتح اللام وكسرها .

(٢) لامية بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين (١٧٦ : ٢) والامان (لُهق) . وصدره :

* حديد القاتين عبل الشوى *

﴿ باب اللام والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ لوى ﴾ اللام والواو والياء أصلٌ صحيح ، يدلُّ على إمالةٍ للشيء .

يقال : لوى يده يلوئها . ولوى رأسه : أماله . واللوى : ما ذبل من البغل ، وسمى لويًا لأنه إذا ذبل التوى ومال . واللواء معروفٌ ، وسمى لأنه يلوئ على رُحمه . واللوية : ما ذخِرَ من طعامٍ لغيرِ الحاضرين ، كأنه أميل عنهم إلى غيرهم . وألوى بالشيء ، إذا أشار به كاليد ونحوه . وألوى بالشيء : ذهبَ به ، وكأنه أماله إلى نفسه . والألوى : الرجلُ المحتجب المنفرد ، لا يزال كذلك ، كأنه مالَ عن الجلوس إلى الخدمة . واللياء : الأرض البعيدة من الماء ، وسميت بذلك لأنها كأنها مالت عن نهج الماء . ولواء ديفه يلوئ به ليًا وليانًا ، وهو الباب . قال :

تُطِيلِينَ لِيَّانِي وَأَنْتَ مَلِيَّةٌ وَأُحْسِنُ بِأَذَاتِ الْوُشَاحِ التَّقَاضِيَا^(١)

ولوى الرَّمْلُ : مُنْقَطَعُهُ . وألوى القومُ ، إذا بلغوا لوى الرَّمْلِ . وسمى بذلك ٦٥٨ لأنَّ الرِّيحَ تلويه كيف شامت . ويقولون : * أَكْثَرَتْ مِنَ الْحَيِّ وَاللَّيِّ^(٢) . قالوا :

فالحيّ : الواضح من الكلام ، و [اللّ] : الذى لا يُهْتَدَى له .

﴿ لوب ﴾ اللام والواو والياء كلمتان متباينتان ، ويمكن أن يُحمل

إحدهما على الأخرى .

فالكلمة الأولى : اللّوب واللّوَاب : العطش ، والفعل لَابَ يلوب ، وهو لائب .

(١) البيت لدى الرمة في ديوانه ٦٥١ واللسان (لوى) والاشتقاق ١٦ .

(٢) ومثله الحو والحو .

والكلمة الأخرى اللآبة، وهى الحرّة، والجمع لُوبٌ^(١). والذي يجمع بين الكلمتين أن الحرّة عطشى، كأنها مُحترقة.

﴿لوت﴾ اللام والواو والتاء لست أحمقُ صحّته، وليس هو من كلامهم عندى، لكنّ ناساً زعموا أنّه يقال: لاتَ يَلُوتُ، إذا أخبرَ بغير ما سئل عنه. ويقولون: اللّوت: الكتمان. وفيهما نظر.

﴿لوث﴾ اللام والواو والتاء أصلٌ صحيح، يدلُّ على التواء واسترخاء ولّى الشئ على الشئ. يقال: لاثَ العِمامَةُ يَلُوثُها لَوْثاً. ويقولون: إنّ اللّوثة: الاسترخاء، ويقولون: مَسَّ من الجنون: قال:

إذا لَقَامَ بنصرى مَمَشْرٌ خَشُنٌ عند الحفيظة إن ذر لَوْثُهُ لانا^(٢)
والملاثُ: الشئ الذى يُبَلّثُ عليه الثوب. ويقولون: ناقةٌ ذاتُ لَوْثَةٍ، أى كثيرة اللحمِ ضخمة الجسم. وديمةٌ لَوْثاء: تلوثُ النباتُ بعضه على بعض. وقولهم: الثأثُ فى عمله: أبطأ، من هذا، كأنه التوى واعوجَّ. والملاثُ: الرّجلُ الجليل ثلاثُ به الأمور، والجمع مَلاوِث. قال:

هَلَا بِكَيْتٍ مَلاوِثاً من آلِ عبد مناف^(٣)
ويقال: إنّ اللّوثة: الجماعةُ من الناس من قبائلَ شَتَّى، والمعنى^(٤) أنّهم الثأثُ بعضهم إلى بعض، أى مال.

(١) مثله قارة وقور، وساحة وسوح.

(٢) البيت لقرط بن أنيف اللخبرى، ومقطوعته فى أول حماسة أبى تمام.

(٣) أنشده فى اللسان (لوت).

(٤) فى الأصل: «ومنى».

﴿لوح﴾ اللام والواو والحاء أصلٌ صحيحٌ، مُعْظَمُهُ مقاربةٌ هَابِ الْأَمْعَانِ .

يقال : لَاحَ الشَّيْءُ يُلَوِّحُ ، إِذَا لَمَحَ وَلَمَعَ . والمصدر اللُّوْحُ . قال :

أَرَأَيْبُ لَوْحًا مِنْ سُهَيْلٍ كَأَنَّهُ إِذَا مَا بَدَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَطْرِفُ^(١)
ويقال : أَلَا حَ بَسِيفِهِ : لَمَعَ بِهِ . وَأَلَا حَ الْبَرَقُ : أَوْ مَضَى . وَاللَّيَا حَ : الْأَبْيَضُ .
قال ابنُ دُرَيْدٍ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ^(٢) :

تُمَسَّى كَالْأَوَاحِ السَّلَاحِ وَتُضْحَى كَالْمِهَادِ صَبِيحَةَ الْفَطْرِ

إِنَّ الْأَوَاحَ : مَا لَاحَ مِنَ السَّلَاحِ ، وَأَكْثَرُ ذَلِكَ الشُّيُوفُ .

وَمِنَ الْبَابِ لَوَّحَهُ الْحَرُّ ، وَذَلِكَ إِذَا حَرَّقَهُ وَسَوَّدَهُ حَتَّى لَاحَ مِنْ بَعْدِ لَمَنِ أَبْصَرَهُ .
وَمِنَ الْبَابِ اللَّوْحُ : السَّكَنُفُ . وَاللَّوْحُ : الْوَاحِدُ مِنْ أَلَوَاحِ السَّفِينَةِ ؛ وَهُوَ أَيْضًا
كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ . وَسُمِّيَ لَوْحًا لِأَنَّهُ يُلَوِّحُ . وَمِنَ الْبَابِ اللَّوْحُ بِالضَّمِّ^(٣) ، وَهُوَ الْهَوَاءُ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

وَمِنَ الَّذِي شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ اللَّوْحُ^(٤) : الْعَطَشُ . وَدَابَّةٌ مِلْوَاحٌ : سَرِيعُ
الْعَطَشِ . وَمَا شَذَّ عَنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُمْ : أَلَا حَ مِنَ الشَّيْءِ : حَاذَرَ .

﴿لوذ﴾ اللام والواو والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إِطَاقَةِ الْإِنْسَانِ

بِالشَّيْءِ مُسْتَعِيدًا بِهِ وَمُسْتَسْتَرًّا . يُقَالُ : لَا ذَ بِهِ يَلُوذُ لَوْذًا وَلَا ذَ لِيَاذًا ، وَذَلِكَ إِذَا عَاذَ بِهِ
مِنْ خَوْفٍ أَوْ طَمَعٍ . وَلَا وَذَ لَوْاذًا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ
مِنْكُمْ لِيَاذًا ﴾ . وَكَانَ الْمُنَاقِقُونَ إِذَا أَرَادَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ مَفَارِقَةَ مَجَاسِرِ رَسُولِ اللَّهِ ،

(١) البيت لجران العود في ديوانه ١٤ .

(٢) هو ابن أجر . اللسان (لوح) والجمهرة (٢ : ١٩٤) .

(٣) وحكى اللحياني فيه الفتح .

(٤) هذا بالفتح والضم ، والضم أهل .

صلى الله عليه وآله وسلم ، لاذ بغيره متسترًا ثم نهض . وإنما قال لواذاً لأنه من لاوَذَ وجعل مصدره صحيحاً ، ولو كان من لاذ لقال ليذاً . واللاوَذُ : ما يطيف بالجليل ، والجمع ألواذ .

﴿ لوز ﴾ اللام والواو والزاء كلمة ، وهى اللاوَز .

﴿ لوس ﴾ اللام والواو والسين كلمة تدلُّ على شيء من التطعم . قالوا : اللّوس أن يتتبع^(١) الإنسان الماء كِل . يقال : لاسَ يُلوسُ لَوْسًا . ويقولون : اللّواسة : اللّقمة . قال ابن دريد : لُسْتُ الشيء في فمى ، إذا أدْرْتَه بلسانك^(٢) .

﴿ لوص ﴾ اللام والواو والصاد . يقولون : اللّوص : أن تطالع الشيء من خَلَلِ سِتْرٍ أو باب . يقال : لُصْتُه ألُوصُه لَوْصًا .

﴿ لوط ﴾ اللام والواو والطاء كلمة تدل على اللصوق . يقال . لاط الشيء بقلبي ، إذا لَصِقَ . وفي بعض الحديث : « الولد ألُوطُ بالقلب^(٣) » ، أى ألَصِقَ . ويقولون : هذا أمرٌ لا يَلْتَأُطُ بصَفَرى ، أى لا يَلَصِقُ بقلبي . ولُطْتُ الخَوْضَ ألُوطًا ، إذا مَدَرْتَه بالطين .

﴿ لوع ﴾ * اللام والواو والعين : اللّوعة : الحُب . [و] يقال : ٦٥٩ رجلٌ لاعٌ هاعٌ ، إذا كان جبانًا .

(١) فى الأصل : « يبيع » . وفى اللسان : « لاس يلوس وهو ألس : تتبع الخلاوات فأكلها » .

(٢) الجهرة (٣ : ٥١) .

(٣) فى النجمل : « وفى الحديث : الولد ألُوط ، أى ألصق بالكبد » . وفى اللسان : « وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه أنه قال : إن عمر لأحب الناس لى . ثم قال : اللهم أعز ، والولد ألوط قال أبو عبيد : قوله والولد ألوط ، أى ألصق بالقلب » .

﴿ لوغ ﴾ اللام والواو والغين . ذكر ابنُ دريد^(١) أن اللوغ : أن تُدير الشيء في فمك . يقال : لاغَه لَوْغًا .

﴿ لوق ﴾ اللام والواو والقاف كلمةٌ تدلُّ على تطيب شيء . يقال : لَوَّقَ الطَّعَامَ ، إذا طَيَّبَهُ بإدامه . ويقولون : اللُّوقَة : الزُّبْدَةُ^(٢) ، ويقال للمرأة ، إذا لم تَحْظَ عند زوجها : ما لَاقَتْ ، أى كأنَّه لم يَسْتِطِعْ صُحْبَتَهَا . ومن الباب : لَاقَتْ الدَّوَاةُ وَأَلْقَتْهَا^(٣) .

﴿ لوك ﴾ اللام والواو والكاف كلمةٌ واحدة . يقال : لُكْتُ اللَّقْمَةَ أُلُوكُهَا لَوْكًا . وفلانٌ يُلُوكُ أعراضَ الناس ، إذا كان يَغْتَابُهُمْ .

﴿ لوم ﴾ اللام والواو والميم كلمتانِ تدلُّ إحداهما على العنب والمَذَل ، والأخرى على الإبطاء .

فالأوَّلُ اللَّوْمُ ، وهو المَذَل . تقول : لُئِمْتُ لَوْمًا ، والرجُلُ لَومٌ . والمَلِيمُ : الذى يستحقُّ اللَّوْمَ . واللَّوْمَاءُ^(٤) : الملامة . ورجلٌ لُومةٌ : يُلومُ الناس . ولُومةٌ مُيلام . والكلمةُ الأخرى القِلْمُومُ ، وهو التَّمَكُّثُ . ويقال : إِنَّ اللَّامَةَ : الأَمْرُ بِلَامٍ^(٥) عليه الإنسان .

(١) فى الجهرة (٣ : ١٥٠) .

(٢) ويقال ألوفة أيضا بفتح الهمزة . واقتصر عليها فى الجمل .

(٣) فى الأصل : « وألقيتها » ، تحريف . وفى الجمل : « ومنه لاقت الدواة » ، إذا لصقت ، وهو تفسير مريب . وفى انقاموس : « لاق الدواة يليقها ليقة وليقا وألقاها : جمل لها ليقة وأصلح مدادها » ، فلاقت الدواة : لصق المداد بصوفها .

(٤) وكذلك اللوى ، بالقصر ، واللائمة .

(٥) فى الأصل : « يدوم » ، صوابه فى الجمل واللسان .

﴿ لون ﴾ اللام والواو والنون كلمة واحدة ، وهى سَحَنَةُ الشَّىء : من ذلك اللَّوْنُ : لونُ الشَّىء ، كالْحُمْرة والسَّوَاد . ويقال : تَلَوْنُ فلانٍ : اختلفت أخلاقُهُ . واللَّوْنُ : جنسٌ من التَّمَر . واللَّيْنَةُ : النَّخْلَةُ ، منه ، وأصل الياء فيها واو . قال الله تعالى : ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ ﴾ . والله أعلم بالصَّواب .

﴿ باب اللام والياء وما يثلهما ﴾

﴿ ليا ﴾ اللام والياء والألف ، يقال إنه شىء من النَّبْت . يقولون : اللَّيَاءُ : شىء كالْحُمص شديدُ البياض . يقال للمرأة : كأنَّها لِيَاءَةٌ .

﴿ ليت ﴾ اللام والياء والتاء كلمتان لا تنقاسان ^(١) : إحداهما : اللَّيْت : صَفْحَةُ العُنُق ، وهما لِيَتَانِ . والأخرى اللَّيْت ، وهو النَّقْص . يقال : لآتَهُ يَلِيْتُهُ : نَقَصَهُ . قال الله تعالى : ﴿ لَا يَلِيْتَكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ﴾ . والليْت : الصَّرْف ، يقال : لآتَهُ يَلِيْتُهُ . قال :

وليملة ذات دُجَى سریتُ ولم يَلِيْتْنِي عن سُراها ليت ^(٢)
وليت : كلمة التَّمْنَى .

﴿ ليث ﴾ اللام والياء والتاء أصلٌ صحيح يدلُّ على قُوَّة خَلْق . من

(١) فى الأصل : « لا ينقاس » .

(٢) نسبهما فى إصلاح النطق ١٥٣ إلى رؤبة ، ونسب الثانى فى المخصص (١٤ : ٢٠) إليه أيضا . ووردا فى اللسان (ليت) بدون نسبة . وليسا فى ديوان رؤبة ، ولم يذكر فى ملحقات ديوانه ولا ديوان العجاج .

ذلك اللَّيْثُ ، قالوا : سَمِيَ بِذَلِكَ لِقْوَتِهِ وَشِدَّةَ أَخْذِهِ . ومنه يقال : رجلٌ مُلَيِّثٌ^(١) .
واللَّيْثُ : عنكبوتٌ يَصِيدُ الذُّبَابَ . فَأَمَّا اللَّيْثُ بِكسر اللام ، فموضع . قال
الهذلي^(٢) :

مستأرضاً بين بطنِ اللَّيْثِ أَيْمُهُ إلى شَمَنِ نَصِيرٍ غَيْثاً مُرْسَلاً مَعِجَا

﴿ ليغ ﴾ اللام والياء والغين كلمة ، يقولون : الأليغ : الذي لا يُبين
الكلام . وأما قولهم : هو سَيِّغٌ لَيِّغٌ ، فإتباعٌ ، للشيء السهل المنساع .

﴿ ليف ﴾ اللام والياء والفاء كلمة ، وهى اللَّيْفُ ، عربية .

﴿ ليق ﴾ اللام والياء والقاف كلمتان : إحداهما قولهم : فلانٌ لا يُلِيقُ
دِرْهَمًا ، أى لا يُبْقَى . قال :

* كَفَّاكَ كَفًّا لا تُلِيقُ دِرْهَمًا^(٣) *

والأخرى قولهم : لا يُلِيقُ به كذا ، كأنه لا يصاح له ، ولا يلصق به ،
من لاقَ الدَّوَاءَ يَلِيقُهَا .

(١) كذا ضبط في الأصل بالكسر ، ويوافق ما في اللسان : تلث الرجل واستلث وليث :
صار كاللث . وفي اللسان أيضا : «ورجل مليث - بكسر الميم وسكون اللام - : شديد العارضة
وقيل شديد قوى» . لكن في المحمل : «المليث» بتشديد الياء المفتوحة ، وفسره بأنه البطش ،
أو شديد الأخذ كاللث .

(٢) هو ساعدة بن جؤية الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ٢٠٩) واللسان (معج ، شمر) .
وقد سبق في (٣ : ٢٧٤) .

(٣) بمد في اللسان (ليق) والإنصاف ٢٣٦ :

* جوداً وأخرى تعط بالسيف الدما *

﴿ ليل ﴾ اللام والياء واللام كلمة ، وهى اللَّيْل : خِلَافُ النهار . يقال ليلةٌ وَلَيَّلات . وَأَمَّا اللَّيَالَى (١) .

﴿ ليم ﴾ اللام والياء والميم . يقولون : اللَّيْم : الضَّالِح (٢) . وأنشدنا على بن إبراهيم القطان قال : أنشد ثعلب :

إِذَا دُعِيتَ يَوْمًا نَمِيرُ بْنُ عَامِرٍ رَأَيْتَ وَجُوهًا قَدْ تَبَيَّنَ لَيْمُهَا

﴿ لين ﴾ اللام والياء والنون كلمة واحدة ، وهى اللَّيْن : ضِدُّ الْخُشُونَةِ . ويقال : هُوَ فِي لَيَّانٍ مِنْ عَيْشٍ ، أَى نَعْمَةٍ . وَفُلَانٌ مَلِيْنَةٌ ، أَى لَيِّنِ الْجَانِبِ .

﴿ باب اللام والألف وما يثلثهما ﴾

ويكون الألف منقلبة عن ياء أو واو ، ويكون أيضاً همزة .

﴿ لاب ﴾ اللام والألف والياء . اللَّابَةِ : الْحَرَّةُ ، وَالْجَمْعُ * لُوب . ٦٠ واللَّوَاب : الْعَطَشُ ؛ لِابْ يُلُوب .

﴿ لاع ﴾ اللام والألف والامين . اللَّاعُ : الرَّجُلُ الْجَبَّانُ ؛ يُقَالُ هَاعٌ لَاعٌ ، وَهَائِعٌ لَائِعٌ ، أَى جَبَّانٌ .

(١) بياض في الأصل . وفي اللسان : « وقد جمع على ليال فزادوا فيه الياء على غير قياس . قال : ونظيره أهل وأمال . ويقال : كأن الأصل فيها ليلة فحذفت » . ينى أن مفردهما وهو « ليل » أصله « ليلة » ، فحدث فيه الحذف ، لكن أبقي الجمع كما هو .

(٢) في المجمل : « الصلح بين الناس ، وانصلاح » . وأنشد البيت التالي .

﴿لَام﴾ اللام والألف والميم أصلان: أحدهما الاتفاق والاجتماع، والآخر خلق ردي.١

فالأول قولهم: لَأَمْتُ الجرح، وَلَأَمْتُ الصَّدْع، إِذَا سَدَدَتْ. وَإِذَا اتَّفَقَ الشَّيْئَانِ فَقَدْ تَأَمَّا. وَتَالَ:

يَظُنُّ النَّاسُ بِالْمَلَكَيَّةِ مِنْ أَنَّهُمَا قَدْ تَأَمَّا^(١)
فَإِنْ تَسْمَعُ بِلَأْمِهِمَا فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ قَفَا

وَأَرَى الَّذِي أَنشده نعلبُ في اللَّيْمِ هو من هذا، وإنما لَيْنَ الهمزة الشاعرُ .
ويقال: ريشُ لُوْأَمْ، إِذَا التَّقَى بطنُ قَذَّةٍ وظَهْرُ أُخْرَى. ويقال: إِنَّ اللُّوْمَةَ^(٢):
جماعة أَدَاةِ الْفَدَّانِ، وَإِذَا زَيْنَ الرَّحْلِ فجميع جَهَازِهِ لُوْمَةٌ.

ومن الباب الأُلمة: الدَّرْع، وجمعها لُوْؤَمْ، وهو على غير قياس. وسميت لأُمة
لانتقامها. واستلَّامَ الرَّجُلُ، إِذَا لبس لأُمة. قال:

واستلَّامُوا وتلبَّسُوا إِنَّ التَّلْبِيبَ لِلْمُغِيرِ^(٣)

والأصل الآخر اللُّوْم. يقولون: إِنَّ اللَّئِيمَ: الشَّحِيحُ الْمُهِينُ النَّفْسَ، الدَّيُّ
السَّنَخ. يقال: قد لَوُومَ. والمِلَّامُ^(٤): الذي يقومُ بَعْذَرُ اللَّئَامِ. فأما اللام غير مهموز
فليس من هذا الباب، يقال: إِنَّ اللَّامَ: شَخْصُ الْإِنْسَانِ. قال:

(١) البيتان للأعشى في ديوانه ٢٠٤ واللسان (لَام). وأنشد ثانيهما في (فقه) بدون نسبة.
(٢) كذا ضبط في المجلد، ويؤيده ضبط القاموس بقوله «كهزة»، وضبط في اللسان بسكون
الهمزة.

(٣) للمبجل بن الحارث البشكري، في الحماسة (١: ٢٠٣).

(٤) ومثله المِلَّام، بعد الهمزة. وأما المِلَّام كعجب فهو اللئيم، وانتهى بأني اللثام.

مَهْرِيَّةٌ تَخْطُرُ فِي زِمَامِهَا - لم يُبقِ منها السَّيْرُ غَيْرَ لَامِهَا^(١)
ويقال : اللّامُ : السهم ، في قول امرئ القيس :

نَطَقْنَهُمْ سُلْسُكِي وَتَخْلُوجَةً كَرَّكَ لَامَيْنِ عَلَى نَابِلِ^(٢)

﴿ لاه ﴾ اللام والألف والهاء . لاه اسمُ الله تعالى ، ثم أدخلت الألف

واللام للتعظيم . قال :

لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ

عَنِّي وَلَا أَنْتَ دَبَّائِي فَتَخْزُونِي^(٣)

﴿ لأو ﴾ اللام والهمزة والحرف المقتل كلمتان : إحداهما الشدة ،

والأخرى حيوان .

فالأولى : اللأواء : الشدة . [و] في الحديث : « من كان له ثلاثُ بناتٍ

فصَبَّرَ عَلَى لَأَوَائِهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ » . ويقولون : فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ لَأَيٍّ ،
أَيَّ شِدَّةٍ . والعائى الرجلُ : ساءَ عَيْشُهُ . ومنه قول الشاعر^(٤) :

وَلَيْسَ يُعَيِّرُ خَيْمَ الْكَرِيمِ خُلُوقُهُ أَنْوَائِدَ وَاللَّأَيِّ^(٥)

قالوا : أراد اللأواء ، وهى شِدَّةُ الْعَيْشِ .

والآخر : اللَّأَيِّ ، يقال إِيَّاهُ النَّوْرُ الْوَحْشِيُّ ، في قول الطِّرِمَاحِ :

(١) أنشدنا في اللسان (لوم) .

(٢) ديوان امرئ القيس ١٤٩ واللسان (سلك ، خلع ، لأم) ، وسبق في (خلع) .

(٣) لدى الإصمعي العدواني في المفضليات (١ : ١٥٨ ، ١٦٠) واللسان (لوه ، خزأ) .

وقد سبق في (خزو) .

(٤) هو المعجير السلولى . اللسان (لأى) .

(٥) في الأصل : « خُلُوقَاتُ نَوَائِدِ وَاللَّأَيِّ » . صوابه في اللسان والمجمل .

كَظهِرَ اللَّأْيَ لَوْ تُبْتَغَى رِيَّةٌ بِهَا نَهَاراً لَعَنْتَ فِي بُطُونِ الشَّوَاجِنِ^(١)
والله أعلم .

﴿ باب اللام والباء وما يثلهما ﴾

﴿ لبث ﴾ اللام والباء والناء حرف يدل على تمسك . يقال : لبث بالمكان : أقام . قال الله تعالى : ﴿ لَمْ يَلْمِزُوهَا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ﴾ .

﴿ لبيج ﴾ اللام والباء والجيم كلمتان لا تنقسان . فالأولى قولهم : لبيج به ، إذا صرع : وحى لبيج ، للحي إذا نزل واستقر مكانه . قال :
كَأَنَّ تِقَالَ الْمُزْنَ بَيْنَ مُضَارِعٍ وَشَابَةِ بَرَكٍّ مِنْ جُدَامٍ لَبِيجٍ^(٢)
والأخرى اللبجة^(٣) : حديدة ذات شعب ، كأنها كف بأصابعها .

﴿ لبخ ﴾ اللام والباء والخاء . يقولون : اللبائية : المرأة التامة الخلق .
قال الأعشى :

عَبْهَرَةٌ أَخْلَقَ لُبَاخِيَّةٌ تَزِينُهُ بِأَخْلَاقِ الطَّاهِرِ^(٤)

﴿ لبد ﴾ اللام والباء والdal كلمة صحيحة تدل على تسكر من الشيء بعضه فوق بعض . من ذلك اللبد ، وهو معروف . وتلبدت الأرض ، ولبدها المطر .

(١) ديوان الطرماح ١٦٥ واللسان (شجن ، لأى) . وقد سبق في (شجن) .

(٢) لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين (١ : ٥٥) واللسان (لبيج) .

(٣) وكذا ضبط في المحمل . ويقال « لبجة » أيضا بالتجريك .

(٤) ديوان الأعشى ١٠٤ برواية : « تشوبه بالخلق » .

وصار الناس عليه لبداً ، إذا تجمّعوا عليه . قال الله تعالى : ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا^(١)﴾ و ﴿لِبْدًا﴾ أيضاً على وزن فُعْل ، من ألبَد بالمكان ، إذا أقام . والأسد ذو لبدة ، وذلك أن قطيفته تقلبُ عليه ، لكثرة الدماء التي يبلغُ فيها . قال الأعشى :

كَسَفَهُ بِمَوْضُ الْقَرِيتَيْنِ قَطِيفَةً مَتَى مَا نَدَلَ مِنْ جِلْدِهِ يَتَلَبَّدُ^(٢)

ويقولون في المثل : « هو أَمْنَعُ من لبدة الأسد » . ومن الباب : ألبَد بالمكان : أقام به . واللبَد : الرجل لا يفارق منزله . كلُّ ذلك مقيسٌ على الكلمة الأولى . ويقال : لبَد بالأرض كبودا . وألبَد البعيرُ ، إذا ضرب بذنبه على عجزه وقد ثلَط عليه ، فيصير على عجزه كاللبدة . ويقولون : ألبَدَت الإبلُ ، إذا تهتأت للسمن ، وكأنه شبه ما ظهر من ذلك باللبدة . ويقولون : إنَّ اللَّيِّد : الجوالق . يقال : ٦٦١ ألبَدَتُ القربةُ ، إذا صيرتها فيه .

﴿ لبز ﴾ اللام والباء والزاء كلمتان متقاربتا القياس . فاللبز : ضربُ الناقة بجميع خفها . قال :

* خَمَطًا بِأَخْفَافٍ ثِقَالِ اللَّبَزِ^(٣) *

واللَّبَز : الأكل الجيّد

(١) هذه هي قراءة الجمهور بكسر ففتح . وقرأ مجاهد وابن محيصن وابن عامر بخلاف عنه . « لبدا » بضم ففتح . وقرأ الحسن والحجدرى وأبو حيوة وجماعة عن أبي عمرو بضمين . وقرأ الحسن والحجدرى أيضاً بضم اللام وتشديد الباء المفتوحة . فهن أربع قراءات . تفسير أبي حيان (٨ : ٣٥٣) وإتحاف فضلا البشر ٤٢٥ .

(٢) ديوان الأعشى ١٣٢ برواية : « يتزند » .

(٣) لرؤبة في ديوانه ٦٤ واللسان (لبز) .

﴿ لبس ﴾ اللام والباء والسين أصلٌ صحيح واحد، يدلُّ على مخالطة ومداخلة . من ذلك لبست الثوبَ ألْبَسَهُ ، وهو الأصل ، ومنه تفرَّع الفروع . واللِّبْسُ : اختلاط الأمر؛ يقال لبستُ عليه الأمرَ ألْبِسُهُ بكسرها قال الله تعالى : ﴿ وَلَلْبَسْنَاهُ عَلَيْهِمْ مَا يُكَلِّسُونَ ﴾ . وفي الأمر لبسةٌ ، أى ليسَ بواضح . وللِّبْسُ : اختلاط الظلام ويقال : لابسَتُ الأمرَ ألْبِسُهُ . ومن الباب : اللباس ، وهى امرأة الرجل ؛ والزَّوْجُ لِبَاسُهَا . قال الجعدى :

إذا ما الضَّجِيعُ قَتْنَى جِيدهَا تَدَاعَتْ فَكَانَتْ عَلَيْهِ لِبَاسًا^(١)

واللبُّوس : كلُّ ما يلبس من ثياب [و] درع . ولا بستُ الرجلَ حتَّى عَرَفْتُ باطنه . ويستعار هذا فيقال : فيه ملبسٌ ، أى مُسْتَمْتَعٌ^(٢) وبقية . قال
ألا إنَّ بعدَ المذمِّ المرءَ قُنُوءَةً

وبعدَ المشيبِ طولَ عُمرٍ وملبَسًا^(٣)

ولبسُ المودج والكعبة : ما عليهما من لباسٍ ، بكسر اللام .

﴿ لبط ﴾ اللام والباء والطاء أصيلٌ صحيح يدلُّ على سُقوط وصرع .

يقال : لُبطَ به ، إذا صُرِعَ . ولَبَطَةٌ : اسمُ رجل من هذا . والتَّبَطُّ الفرسُ ، إذا جَمَعَ قوائمه . والتَّبَطُّ الرجلُ فى أمره وتَلَبَّط ، إذا تَحَيَّر . قال :

ذو منادِيحٍ وذو مُلْتَبِطٍ وركابى حيثُ وَجَّهْتُ ذُلُلُ

(١) فى الجمل واللسان (لبس) : « تثنت فكانت » .

(٢) فى الأصل : « ومستمتع » ، صوابه فى الجمل .

(٣) لا يرى القيس فى ديوانه ١٤٢ . وأنشد عجزه فى الجمل واللسان (لبس) بدون نسبة .

﴿ لبق ﴾ اللام والباء والقاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خَاطَ شيءٍ لتطيطه . يقال لَبَقْتُ الطعامَ وَلَبَقْتُهُ ، إذا لَبِذْتَهُ وَطَبِخْتَهُ . ومن الباب اللَّبِيقُ : الحاذِقُ بالشئِ يَعْمَلُهُ . ورجلٌ لَبِيقٌ وَلَبِيقٌ . والمصدر اللَّبَاقَةُ . قال الشاعر^(١) :

* لَبِيقًا بَتَصْرِيفِ الْقَنَاءِ بَنَانِيَا^(٢) *

﴿ لبك ﴾ اللام والباء والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خَاطَ شيءٍ بشئٍ . يقال لَبَكْتُ على فلانٍ الأمرَ أَلْبِكُهُ ، إذا خَلَطْتَهُ عَلَيْهِ . وسأل رجلٌ الحسنَ عن شيءٍ فلم يَبَيِّنْ^(٣) فقال « لَبَكْتُ عَلَى » . ويقال : [لَبَكْتُ]^(٤) الطعامَ بمسل وغيره ، إذا خَلَطْتَهُمَا . قال :

إلى رُدُحٍ من الشَّيْزَى مِلَاءٍ لُبَابُ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ^(٥)
ومن الباب : مَا ذُقْتَ عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً . يقولون : هِيَ اللَّقْمَةُ مِنَ الْحَنَسِ .

﴿ لبن ﴾ اللام والباء والنون أصلٌ صحيحٌ يتفرَّع منه كلمات ، وهو اللَّبَنُ المشروب . يقال : لَبِذْتُهُ أَلْبَيْتُهُ ، إذا سَقَيْتَهُ اللَّابَنَ . وفلانٌ لَابِسٌ ، أى عِنْدَهُ لَبَنٌ ، كما يقال تَامَرَ . قال :

(١) هو عبيد بن نفوس بن وقاص الحارثي ، في الفضليات (١ : ١٥٦) .

(٢) صدره : * وكنت إذا ما الحبل شمسها القنا *

(٣) في المحمل : « سألت رجل الحسن عن شيء ثم أعاده بغير لفظ الأول » .

(٤) التكة من المحمل .

(٥) لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ٢٧ واللسان (رجح ، ردح ، شيز ، لبك ، شهد) .

وقد سبق في (دور ، شهد) .

وَعَرَّتِي وَزَعَتَ أَنَّكَ لَابْنٌ بِالصَّيْفِ تَامِرٌ^(١)
وَالْمُلَيْنُ: الْكَثِيرُ اللَّبَنَ. وَنَاقَةُ لَبْنَةٍ: غَزِيرَةٌ. وَإِذَا نَزَلَ لَبْنُهَا فِي ضَرْعِهَا فَهِيَ
مُلَيْنٌ، وَإِنْ كَانَتْ ذَاتَ لَبَنٍ فَهِيَ لَبُونٌ، غَزِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ بِكِيئَةً. وَرَجُلٌ مَلْبُوزٌ،
إِذَا سَفِهَ عَنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ. وَأَمَّا الْفَرَسُ الْمَلْبُونُ فَالَّذِي يُبْقَى بِاللَّبَنِ: يُؤَثَّرُ بِهِ.
وَيُقَالُ: كَمْ لَبْنٌ غَنِمِكَ وَلَبْنُهَا، أَيْ كَمْ ذَوَاتِ الدَّرِّ مِنْهَا.

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ [اللَّبَنُ]: وَجَعُ الْعُنُقِ مِنَ الْوَسَادِ، يُقَالُ رَجُلٌ لَبِنٌ، إِذَا كَانَ
بِهِ ذَلِكَ الْوَجَعُ. وَمِنْهُ اللَّبْنَةُ مِنَ الطَّيْنِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ أَخُوهُ بِلْبَانِ أُمِّهِ،
وَلَا يُقَالُ بِلْبَنٍ أُمُّهُ، إِنَّمَا اللَّبْنُ الَّذِي يُشْرَبُ. وَالَّذِي أَنْكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فَغَيْرُ
مُنْكَرٍ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مَأْخُوذٌ مِنَ اللَّبَنِ الْمَشْرُوبِ، كَأَنَّهُمَا تَلَابَنًا لِبَانًا، كَمَا يُقَالُ تَقَاتَلَا
قَتَلَا. وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ: هُوَ مِنَ اللَّبَنِ، وَلَكِنَّهُ لَا يُقَالُ بِلْبَنٍ أُمُّهُ إِنَّمَا يُقَالُ
بِلْبَانِ أُمِّهِ.

وَمَا يَقَارِبُ هَذَا اللَّبَانَ: الصَّدْرُ، بِفَتْحِ اللَّامِ. وَاللَّبَانُ: الْكُنْدُرُ، كَأَنَّهُ لَبِنٌ
يَتَحَلَّبُ مِنْ شَجَرَةٍ. وَالْقِيَاسُ فِيهِ وَاحِدٌ. وَمِنْهُ اللَّبَانَةُ، وَهِيَ الْحَاجَةُ. وَقَدْ يُمْكِنُ أَنْ
يُحْمَلَ عَلَى الْبَابِ بِضَرْبٍ مِنَ الْقِيَاسِ، إِلَّا أَنَّهُ إِلَى الشَّدُوذِ أَقْرَبُ.

﴿ لِبَا ﴾ اللَّامُ وَالْبَاءُ وَالْهَمْزَةُ كِلْتَانِ مُتْبَاعَيْنِ جَدًّا. فَالْلَبْوَةُ: الْأُنْثَى مِنَ

الْأَسَدِ. وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى اللَّبْنَا: الَّذِي يُؤَكَّلُ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ. وَيُقَالُ: أَلْبَأَتِ

الشَّاةُ وَلَدَهَا: أَرْضَعَتْهُ اللَّبَاءُ*، وَالتَّبَاها وَلَدَهَا. وَلَبَأَتِ الْقَوْمَ: سَقَيْتَهُمْ لَبَاً. وَعِشَارٌ

مَلَايِي، إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا.

(١) لَحْطِيئَةٌ فِي دِيَوَانِهِ ١٧ وَاللَّسَانُ (لَبْنٌ). وَقَدْ سَبَقَ (تَمَرٌ).

ومما شذَّ عن هذا وهو قليل لَبَّأتُ ، مثل لَبَيْتُ ؛ وليس بأصل .

﴿ باب اللام والتاء وما يثلثهما ﴾

﴿ لتج ﴾ اللام والتاء والجيم كلمة . يقولون : اللَّتْجَانُ : الجائع .
وامرأة لتجى .

﴿ لتخ ﴾ اللام والتاء والخاء . قال ابن دُرَيْد : اللَّتْخُ مِثْلُ اللَّطْخِ ^(١) .
والله أعلم .

﴿ لثم ﴾ اللام والتاء والميم كلمة . يقال : لَتَمَهَا ، إذا طعنها في مَنْفَرَةٍ .
بشْفَرَةٍ .

﴿ لتأ ﴾ اللام والتاء والهمزة كلمةٌ إن صححت . يقولون : لَتَأُ بِهِمْ ،
إذا رماه به . وَلَتَأُ الْمَرْأَةُ : نَكَحَهَا . فَأَمَّا الَّتِي فَوُتِثَ الَّذِي . يقولون اللَّتْيَا : الأمر
العظيم ، يقال وقع في اللَّتْيَا وَالَّتِي . وهذا مما يقال إنَّ عِلْمَهُ دَرَجٌ فَلَا يَعْرِفُ لَهُ قِيَاسٌ .

﴿ لتب ﴾ اللام والتاء الباء كلمةٌ تدلُّ على ملازمةٍ ومخالطةٍ . يقولون :
لَتَبَ ثَوْبُهُ : لَبِسَهُ . وَالْمَلَاتِبُ : الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ . ويقولون : لَتَبَ فِي سَبِيلَةِ
النَّاقَةِ ، إذا وجأ .

(١) في الأصل : « اللَّتْخُ وَالطَّخ » ، وصواب النص من الجهرة (٢ : ٧) والمجمل .

﴿ باب اللام والناء وما يثلثهما ﴾

﴿ لثغ ﴾ اللام والناء والغين . يقولون : اللثغة في اللسان أن يقلب الرء غينا والسَّين ناء^(١) .

﴿ لثق ﴾ اللام والناء والقاف ، كلمة تدلُّ على ترطيب الماء والمطرِ الشيء . من ذلك اللثق ، وقد ألقته المطرُ ، إذا بَلَّه .

﴿ لثم ﴾ اللام والناء والميم أصيل يدلُّ على مُصَاكَ كَثُشٍ لشيء أو مضامته له . من ذلك : لثم البعيرُ الحجارةَ بِمُخَمِّهِ ، إذا صَكَّهَا . وخفَّ لِمَثْمٌ : بصكُّ الحجارة . ومن المضامَّة اللثام : ما تغطَّى به الشفةُ من ثوبٍ . وفلانٌ حسنُ اللثمة ، أى الالتئام . وخفَّ ملثومٌ مثل مرثوم ، إذا دُمِيَ . ومن الباب لَثِمَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ^(٢) ، إذا قَبَّلَهَا .

﴿ لثى ﴾ اللام والناء والحرف المعتل كلمات تدلُّ على تولُّد شيء . من ذلك اللَّثَى ، وهى صَمْفَةٌ . ويقال للوسخ اللَّثَى . ويقولون : اللَّثَى : وطء الأخفاف إذا كان مع ذلك نَدَى من ماء أو دم . قال :

* بَدِرَ مِنْ لَثَى أَخْفَافٍ نَجْمِمْ^(٣) *

(١) انظر البيان (١ : ٣٤ ، ٧١) .

(٢) لثم ، هذا ، من باب سم وضرب .

(٣) أشهد هذا المعجز في المجمل واللسان (لثى) .

﴿ باب اللام والجيم وما يثلهما ﴾

﴿ لجح ﴾ اللام والجيم والحاء كلمة . يقولون : اللّجَح : مكانٌ منخفض في الوادى .

﴿ لجذ ﴾ اللام والجيم والذال . يقولون : لَجَذَ السَّكَبُ الإِناء : لِحَسَه .

﴿ لجف ﴾ اللام والجيم والفاء كلمة تدلُّ على هَزَمٍ في الشيء . يقال : تَلَجَّفَتِ الْبِئْرُ ، إِذَا انْخَسَفَ أَسْفَلُهَا . قال : وَاللَّجَفُ : مُرَّةُ الْوَادِي ، وَتَشَبَّهَ الشَّجَّةُ الْمُنْفَهَقَةُ بِذَلِكَ . قال :

* يَحْجُ مَأْمُومَةٌ فِي قَمَرِهَا [لَجَفٌ] ^(١) *

﴿ لجم ﴾ اللام والجيم والميم كلمة ، وهى اللَّجَام . يقال : أَلْجَمْتُ الْفَرَسَ .

﴿ لجن ﴾ اللام والجيم والنون كلمتان : اللَّجَيْنُ : الْفَضَّةُ . وَاللَّجِينُ : حَشِيشٌ يُضْرَبُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَتَلَجَّنَ ، كَأَنَّهُ تَفْضُنُ . قال :

وَمَاءٌ قَدْ وَرَدَتْ لَوْصِلَ أَرْوَى عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْوَرَقِ اللَّجِينِ ^(٢)

﴿ لجأ ﴾ اللام والجيم والهمزة كلمة واحدة ، وهى اللَّجَأُ وَالْمَلْجَأُ : الْمَسْكَنُ يُلْتَجَأُ إِلَيْهِ . يقال : لَجَأَتْ وَالتَّجَأَتْ . وَقَالَ فِي اللَّجَأِ :

(١) الكلمة مما سبق في (أم ، حج) حيث ذكر في الحواشي نسبة البيت وتخرجه وعجزه :

* فاست الطيب قذاها كالغاربد *

(٢) البيت للشماخ في ديوانه ٩١ والاسان (لجن) .

جاء الشتاء وَلَمَّا اتَّخَذَ لَجًا بِاحِرًا كَفَى من حَفَرِ القراميصِ^(١)

﴿لج﴾ اللام والجيم والباء كلمتان متباينتان جداً .

فالأولى اللَّجَبُ : الجلبة . يقال جيشٌ ذو لَجَبٍ ، وبمحرّ ذو لَجَبٍ ، إذا سُمِعَ اضطرابُ أمواجه .

والكلمة الأخرى : عَنَزَ لَجَبَةً ، والجمع لَجَابٌ^(٢) ، وهي التي ارتفع لبنها . قال :

عَجِبْتَ أَبْنَاؤُنَا مِنْ فِعْلِنَا إِذْ [نَبِيعُ] الْخِيلِ بِالْعَزَى اللَّجَابِ^(٣)

﴿باب اللام والحاء وما يثلثهما﴾

﴿لحد﴾ اللام والحاء والdal أصلٌ يدلُّ على ميلٍ عن استقامة . يقال :

أَلْخَذَ الرَّجُلُ ، إذا مال عن طريقة الحق^(٤) والإيمان . وسمي اللحدُ لأنه مائلٌ في أحد جانبيه الجِدَث . يقال : لَحَذَتِ الْمَيِّتَ وَالْحَدَثَ . والمُلتَحَدُ : المايجأ ، سمي بذلك لأنَّ اللاجئُ يميلُ إليه .

﴿لحز﴾ اللام والحاء والزاء كلمةٌ تدلُّ على ضيقٍ في الشيء . من ذلك

(١) سبق البيت في (ربض) برواية أخرى . وفي الأصل : «ماخر كفى من حفر الكراميص» ، تحريف .

(٢) ولجبات أيضا ، بالتحريك ، كما في المجلد . وهذا الجمع الأخير غير قياسي ، والقياس إسكان الجيم فيه لأنه صفة لا اسم . واعتذر سيديويه بأن من العرب من يقول شاة لجة بالتحريك فجاء الجمع على قياسه . اللسان (لج) .

(٣) لمهلل بن ربيعة ، كما في اللسان (لج) . وأنشده في المجلد . وانظر الاشتقاق ٢١٣ .

(٤) في الأصل : «الحد» .

الْمَلَّاحِرْ، وهى المَضَاقِ * ويقال: تَلَا حَزَّ الْقَوْمُ فى الْقَوْلِ، إِذَا تَعَاوَصُوا^(١). وَالْأَحِرْ: ٦٦٣
الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الْخَلْقَ . قال :

تَرَى الْأَحِرَّ الشَّحِيحَ إِذَا أَمِرَتْ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِنًا^(٢)

﴿لحس﴾ اللام والحاء والسين كلمة تدلُّ على أخذِ شىءٍ باللسان .

يقال: لَحَسَ الشَّيْءُ ، بلسانه لَحَسًا . ويقولون: أَلْحَسَتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتْ. وهذا إِنَّمَا
يَكُونُ فى أَوَّلِ النَّبَاتِ الذِّى لَا يُمْكِنُ السَّائِمَةُ جَزْءَهُ ، فَكَأَنَّهَا تَلْحَسُهُ . ويقولون :
رَجُلٌ مِلْحَسٌ : يَأْخُذُ كُلَّ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ مِنْ حِرْصِهِ . وفى كلامهم : « أَلَدُّ أَلِيسُ
مِلْحَسٌ^(٣) » . ويقولون : « أَمْرَعُ مِنْ لَحْسِ الْكَلْبِ أَنْفَهُ » . ويقولون : « تَرَكْتُ
فَلَانًا بِمَلَّاحِسِ الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا^(٤) » .

﴿لحص﴾ اللام والحاء والصاد كلمة تدلُّ على ضيقٍ فى شىء . يقال :
لَحِصَ يَلْحَصُ لَحْصًا . قال :

قَدْ كُنْتُ خَرَجًا وَوُلُوجًا صَيْرَفًا لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَنِيصَ بَيْضِ لَحَاصٍ^(٥)
أى لَمْ أَنْشَبْ فِيهَا . وَلَحَاصٍ فَعَالٍ مِنْهُ . ويقال : التَّحَصَّصَتِ الْإِبْرَةُ ، إِذَا
انْسَدَّتْ سَمُّهَا .

﴿لحظ﴾ اللام والحاء والظاء كلمتان متباعدتان .

(١) فى الأصل : « تَعَاوَصُوا » ، صوابه فى المَجْمَلِ والقَامُوسِ . وفى اللسان : « إِذَا تَعَارَضُوا
الْكَلَامَ بَيْنَهُمْ » .

(٢) لَمْعُ وَبْنِ كَلْتُومَ ، فى مَعْلَقَتِهِ لِلشَّهْوَةِ .

(٣) هُوَ فى حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ : « عَلَيْكُمْ فَلَانًا فَإِنَّهُ أَهْمِسُ أَلِيسَ أَلَدِّ مِلْحَسٍ » .

(٤) وَاللسان : « هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ بِمِلْحَسِ الْبَقَرِ . أَى بِالْمَكَانِ الْفَقْرِ بَحِثْ لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ » .

(٥) لَأُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ ، كَمَا سَبَقَ فى حَوَاشِي (بَيْيَسَ ، حَيْيَسَ) .

فَاللَّحْظُ : لَحْظُ الْعَيْنِ ؛ وَلِحَظَاهُمَا : مُؤَخِّرُهُمَا عِنْدَ الصَّدْعِ .

وَالْكَلِمَةُ الْآخَرَى اللَّحَاطُ : مَا يَنْسَحِي مَعَ الرَّيشِ إِذَا سُحِيَ مَعَ الْجَنَاحِ .

﴿ لَحَف ﴾ اللام والحاء أصلٌ يدلُّ على اشتغالٍ وملازمة . يقال :

التَّحَفَ بِاللَّحَافِ يَتَحَفَّ . وَلَا حَفَّه : لَازَمَهُ . وَأَلْحَفَ السَّائِلَ : أَلَحَّ .

﴿ لَحَق ﴾ اللام والحاء والقاف أصلٌ يدلُّ على إدراكِ شيءٍ وبلوغه إلى

غيره . يقال : لَحِقَ فُلَانٌ فُلَانًا فَهُوَ لَاحِقٌ . وَالْحَقُّ بِمَعْنَاهُ . وَفِي الدَّعَاءِ : « إِنْ

عَذَابُكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ »^(١) ، قالوا : معناه لَاحِقٌ . وَبِمَا قَالُوا : لَحِقْتُهُ : اتَّبَعْتُهُ ،

وَالْحَقُّهُ : وَصَلْتُ إِلَيْهِ . وَالْمُلْحَقُ : الدَّعَى الْمُلَصَّقُ . وَاللَّحَقُّ فِي التَّعَمُّرِ : [دَاءٌ

يُصِيبُهُ]^(٢)

﴿ لَحَكَ ﴾ اللام والحاء والكاف أصلٌ يدلُّ على مُلَاءَمَةٍ^(٣) وَمُدَاخَلَةٍ .

يُقال : لَوَحِكَ قَقَارُ النَّاقَةِ ، فِيهِ مُلَاكَتٌ ، إِذَا دَخَلَ^(٤) بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . وَيُقال :

ذَلِكَ فِي الْبُنْيَانِ أَيْضًا .

﴿ لَحِم ﴾ اللام والحاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على تَدَاخُلٍ ، كَاللَّحْمِ .

الَّذِي هُوَ مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . مِنْ ذَلِكَ اللَّحْمُ . وَسَمَّيْتُ الْحَرْبَ مُلْحَمَةً لِمُعْنَبِينَ :

أَحَدُهُمَا تَلَاخُمُ النَّاسِ : تَدَاخُلُهُمْ فِي بَعْضٍ . وَالْآخَرُ أَنَّ الْقَتْلَى كَاللَّحْمِ الْمَلْفَى .

(١) مِنَ الْقِنُوتِ ، وَكَذَا الرِّوَايَةُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ . وَيُرْوَى : « إِنْ عَذَابُكَ الْجِدَّةُ » . وَانْظُرْ
مَجَالِسَ تَعْلُبَ ٤٧٠ وَالْمَفْهُومَ لِابْنِ قِدَامَةَ (٢ : ١٥٣) .

(٢) التَّسْكُكَةُ مِنَ الْمَجْمَلِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « مَلَامَةٌ » .

(٤) فِي الْمَجْمَلِ : « دَوَخَلَ » .

واللَّحِيم : الفتيْل . قال المذَلِّي^(١) :

فَقَالُوا تَرَ كُنَّا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ نَمَمُ لَحِيمُ
وَلَحْمَةُ الْبَازِي^(٢) : مَا أَطْعَمَ إِذَا صَادَ ، وَهِيَ لَحْمَتُهُ . وَلَحْمَةُ الثَّوْبِ بِالضَّمِّ وَلَحْمَتُهُ
أَيْضًا . وَرَجُلٌ لَحِيمٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ ؛ وَلَا حِمٌّ ، إِذَا كَانَ عِنْدَهُ لَحْمٌ ، كَمَا يُقَالُ تَامِرٌ .
وَأَلْحَمْتُكَ عِرْضَ فُلَانٍ ، إِذَا مَكَّنْتَهُ مِنْهُ بِشَتْمِهِ ، كَأَنَّكَ جَعَلْتَ لَهُ لُحْمَةً يَأْكُلُهَا .
وَيُقَالُ : لَا تَحْمُتْ بَيْنَ الشَّيْنَيْنِ وَلَا مَتَّ بِمَعْنَى . وَرَجُلٌ لَحِيمٌ : مُشْتَبِهُ اللَّحْمِ ؛ وَمُلْحِمٌ ،
إِذَا كَانَ مُطْعِمَ اللَّحْمِ . وَالشَّجَّةُ الْمُتَلَاخِمَةُ : الَّتِي بَلَغَتْ اللَّحْمَ . وَيُقَالُ لِلزَّرْعِ إِذَا خُلِقَ
فِي الْقَمَحِ : مُلْحِمٌ . وَيُقَالُ لَحَمْتُ اللَّحْمِ عَنِ الْعَظْمِ : قَشَرْتُهُ . وَحَبْلٌ مُلَاخِمٌ :
شَدِيدُ الْفَتْلِ .

﴿ لَحْنٌ ﴾ اللام والحاء والنون له بناءان يدلُّ أحدهما على إمالة شيء

من جهته ، وبديلُ الآخر على الفطنة والذكاء .

فَأَمَّا اللَّعْنُ بِسُكُونِ الْحَاءِ فإِمَالَةٌ الْكَلَامِ عَنِ جِهَتِهِ الصَّحِيحَةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ .
يُقَالُ لَحْنٌ لِحْنًا . وَهَذَا عِنْدَنَا مِنَ الْكَلَامِ الْمَوْلَدِ ، لِأَنَّ اللَّعْنَ مُحْدَثٌ لَمْ يَكُنْ فِي
الْعَرَبِ الْعَارِبَةِ الَّذِينَ تَسَكَّمُوا بِطَبَاعِهِمُ السَّلِيمَةِ .

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ : هُوَ طَيِّبُ اللَّحْنِ ، وَهُوَ يَقْرَأُ بِالْأَلْحَانِ ؛
وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا قُرِئَ كَذَلِكَ أْزَالَ الشَّيْءَ عَنِ جِهَتِهِ الصَّحِيحَةِ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ فِي
تَرْتُّمِهِ . وَمِنْهُ أَيْضًا : اللَّعْنُ : فَحْوَى الْكَلَامِ وَمَعْنَاهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَتَمْرَقُنَّهُمْ
فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ﴾ . وَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ الْمُوَرَّى بِهِ الْمَزَالُ عَنْ جِهَةِ الاسْتِفَامَةِ وَالظُّهُورِ .

(١) هُوَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةِ الْمَذَلِّي ، كَمَا سَبَقَ فِي حَوَاشِي (رِبِ) .

(٢) بَضَمُ اللَّامِ وَفَتْحُهَا .

والأصل الآخر اللَّحْن، وهى الفِطْنة، يقال لَحِنَ يَلْحَنُ لَحْنًا: وهو لحن ولاحن .
وفى الحديث: « لَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْعَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ » .

﴿ لَحَى ﴾ اللام والحاء والحرف المعتل أصلان صحيحان ، أحدهما عضوٌ
من الأعضاء ، والآخر قَشْرُ شَيْءٍ .

فالأولى اللَّحَى: العظم الذى تَنَبَّتْ عَلَيْهِ اللَّحِيَّةُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَالنَّسْبَةُ إِليه
لَحَوِيٌّ . واللَّحِيَّةُ: الشعر ، وَجَمْعُهَا لِحَى ^(١) ، وَجَمْعُ اللَّحَى أَلْح ^(٢) .

والأصل الآخر اللَّحَاءُ ، وهو قَشْرُ الشَّجَرَةِ ، يقال لَحَيْتَ الْعَصَا ، إِذَا قَشَرْتَ
لَحَاءَهَا ، وَلَحَوْتُهَا . فَأَمَّا فِي اللَّوْنِ فَلَحِيَّتٌ . وهو قِيَّاسُ ذَاكَ ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ قَشْرَهُ .
والملاحمة كالشائمة . قال أوس فى لَحَيْتِ الْعَصَا :

لَحَيْنَهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ إِلَى سَنَةِ قَرْدَانِهَا لَمْ تَحَلَّمْ ^(٣)

﴿ لَحَج ﴾ اللام والحاء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على تَضَاقُقٍ وَنُشُوبٍ .
يقال لَحَجَّ بِالْمَكَانِ ، إِذَا نَشِبَ فِيهِ وَلَزِمَهُ . وَالْمَلَّاحِجُ الْمَضَاقِقُ . وَمِنْهُ لَحَوَجْتُ
الْخَبَرَ عَلَيْهِ ، إِذَا خَاطَطْتَهُ وَلَحَجَّتُهُ مِثْلَ لَحَوَجَّتِهِ ، وَذَلِكَ أَنْ يُظْهِرَ لَهُ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ
وَمِنَ الْبَابِ الْمُتَلَحِّجُ : الْمُلَاجَأُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(٤) :

[حُبُّ الضَّرْبِكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرَّمَهُ فَقَرُّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجًا ^(٥)]

(١) يقال بكسر اللام وضمها .

(٢) ويقال أيضا فى جمع اللحي: لحي ولحى بكسر اللام وضمها مع كسر الحاء وتشديد الباء .

(٣) ديوان أوس ٢٧ واللسان (حلم ، لحي) . وسبق فى (حلم) .

(٤) فى المجلد : « فى قول الهذلى » . والهذلى هذا هو ساعدة بن جؤية . ديوان الهذليين

(١ : ٢٠٨) .

(٥) ديوان الهذليين . وفى اللسان (لحج) بدون نسبة .

﴿ باب اللام والنحاء وما يثلهما ﴾

﴿ لخص ﴾ اللام والنحاء والصاد كلمة واحدة ، وهى اللَّخَص ، وهو لحم الجفن . واللَّخَص : أن يكون الجفنُ الأعلى لَحِيماً . ورجلٌ أَلْخَصُ ، وضرعٌ لَخِص : كثير اللحم . وقولهم لَخَصَتِ الشَّيْءُ ، إذا بَيَّنَّتْهُ ، فهو من هذا ، كأنه اللحم الخالص إذا أُبرِز .

﴿ نخع ﴾ اللام والنحاء والمين كلمة واحدة . قال ابن دريد : اللَّخَع : استرخا في الجِئِمِ (١) .

﴿ نخف ﴾ اللام والنحاء والفاء كلمتان ، إحداها اللَّخَاف ، وهى حجارة بيض رفاق ، وأحدثها لَخْفَةٌ . والأخرى قولهم : لَخَفَهُ بالسَّيْف : ضَرَبَهُ .

﴿ نخم ﴾ اللام والنحاء والميم كلمة واحدة ، وهى لَخْمٌ : قبيلة من اليمن . قال ابن دريد (٢) : اشتقاقه من لَخَمَ وجهُ الرُّجُل ، إذا كثر لَحْمُهُ وغلظ . قال : وهو فعلٌ مَمَاتٌ لا يكادون يتسكَّمُون به . واللَّخْم : سمكة .

﴿ لخن ﴾ اللام والنحاء والنون كلمة واحدة ، وهى اللَّخْن ، وهو النَّخْن ، يقال : لَخِنَ السَّقاء ، إذا أَثْنَنَ . ومنه قولهم للأمة : لَخْناء .

﴿ نخى ﴾ اللام والنحاء والحرف المقتل أصلٌ صحيح يدلُّ على اعوجاج

(١) الجوهرة (٢ : ٢٣٥) .

(٢) الجوهرة (٢ : ٢٤٢) . وفي الاشتقاق ٢٢٥ : « اشتقاق لحم من اللفظ والجفاء » .

في شيء وميل . من ذلك الأَلْحَى ، هو المعوج . ومنه اللّخَا : كثرة الكلام في الباطل ؛ يقال رجلٌ أَلْحَى وامرأةٌ لَخَوَاء . وقد لَحَى لَخَاً ، مقصور . ويقولون : اللّخو^(١) نعت القُبل المضطرب . وعُقَابٌ لَخَوَاء ، إذا طال مفقارُها الأعلى الأسفل . وبمعيرٍ أَلْحَى وناقاةٌ لَخَوَاء ، إذا كانت إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى . ويقولون اللّخاء^(٢) : التعرّيش ، ويكون ذلك ميلاً عن أحد الجانبين . يقال : لَخَيْتَ بِي عِنْدَهُ ، إذا حرّشَهُ بك فكأنّه مال عليك . والمِلْحَى ، المُسْمَط ، يسمّى بذلك لأنه يكون في أحد الجانبين من الأنف^(٣) . [و] سُمّي غذاء الصبيّ إِيخَاءً ، وهو الخبز المبلول .

﴿ لُحْج ﴾ اللام والحاء والجيم . يقولون : لَخِجْتَ عينه ، إذا التزقت . والائخج : أسوأ الغمص ، وليس هذا عندى مُشبهاً كلام العرب .

﴿ باب اللام والdal وما يثلثهما ﴾

﴿ لُدَس ﴾ اللام والdal والسين كلمات تدلّ على لصوق شيء بشيء حتّى يأخذ منه . يقال : لُدَس المالُ النبات ، أى أحسّه . ويقال لأوّل ما يطلّع من الثّبات اللّديس ، لأنّ المال يلدّسه . ولُدِسَتِ النّاقةُ ، أى رميت باللّحم ، كأنّ السّمن لَمّا لَزِمَها كان كالشّيء يُلصق بالشّيء . ولُدِسَتِ البعير ، إذا أنعلته . ويقال

(١) ويقال أيضاً « اللّخ » بالفتح والقصر كما في اللسان ، واقتصر عليه في الجمل ، كما اقتصر هنا على « اللّخو » .

(٢) والملاخاة أيضاً

(٣) في الأصل : « النّم » ، وهو سهو .

للفحول الشَّدَادَ مَلَادِسَ ، لأنَّ كلَّ واحد منها يُلدَس بالآخر : يُعْرَكُ^(١) .
والله أعلم بالصواب .

﴿ لدغ ﴾ اللام والdal والغين كلمة واحدة . يقال لدغ يلدغ ، وهو
ملدوغ ولدغ . ولدغته بكلمة ، إذا نزعته^(٢) بها .

﴿ لدم ﴾ اللام والdal والميم أصلٌ يدلُّ على إلصاق شيء بشيء ، ضرباً
أو غيره . فاللدم : ضرب الحجر بالحجر . قال :

وللفؤادِ وجيبٌ تحتَ أبهريهِ لَدَمَ الغلامِ وراءَ الغنِيبِ بالحجرِ^(٣)
والتدم النساء : ضربن وجوههنَّ وصُدورهنَّ في المناحة . واللدم : ضربك
خُبزِ اللَّمَّة . والملاديم : المرَّاضِخُ يُرضخُ بها النَّوى . والتدمت عليه الحصى : لازمته .
ولذلك يقال للحصى : أمٌ مِلْدَم . ويقولون : المِلْدَمُ^(٤) من الرِّجال : الأحق . واللام
في هذا مبدلةٌ من راء ، [كأنه] كان متخرفاً فرُدِّم ، أى رُقِع .

﴿ لدن ﴾ اللام والdal والنون كلمة واحدة . يقال للين من القضبان
لَدَن . ولَدَن بمعنى لَدَى ، أى عِنْدَ .

(١) في الأصل : « يجرل » .

(٢) النزغ ، بالغين المعجمة : الطامن والنخس . وفي الأصل : « نزعته » ، تحريف .

(٣) البيت لابن مقبل ، كما في اللسان (بهر ، لدم) . وأنقصه في مجالس نعلب ٧٤٣ .

(٤) وكذا ضبط في الجمل ، وهو ما يقتضيه الكلام بعده . وضبط في القاموس « كثر » ،
وكذا في اللسان .

﴿ باب اللام والذال وما يثلاثهما ﴾

﴿ لذع ﴾ اللام والذال والعين يدلُّ على أصل واحد، وهو الإحراق والحرارة. من ذلك اللذع: لذع النار، وهو إحراقها الشيء ويستعار ذلك فيقال: لذعته بلساني، إذا أذيقته أذى يسيراً. ومنه قولهم جاء فلان يتلذع، أى يتلقت يمينا وشمالا، كأن شيئا يُقلقه ويُحرِّقه.

ومن الباب اللوذعي: الظريف، أى كأنه من حركته وكينسه يُلذع والتذعت القرحة: فاحت^(١)، لأنها تلتذع وتلذع صاحبها.

﴿ لزم ﴾ اللام والذال والميم كلمة تدلُّ على ملازمة شيء لشيء. يقال: لزم الرجل لزمًا: لزمته. والمُلزم^(٢): الرجل المولع بالشيء. قال الهذلي^(٣):

﴿ باب اللام والزاء وما يثلاثهما ﴾

﴿ لزق ﴾ اللام والزاء والقاف ليس بأصل، لأنه من باب الإبدال. يقال: لزق الشيء بالشيء يلزق، مثل لصق.

﴿ [لزك] ﴾ اللام والزاء والكاف^(٤) ليس هو عندى بشيء. على أنهم

(١) فاحت: انتصرت، أو نقعت بالدم. وفي الجمل: « فاحت »، تيريف.

(٢) بضم الميم وفتحها.

(٣) الجمل: « وهو في شعر الهذلي ». وانظر ديوان الهذليين (١: ٢٢٨).

(٤) تكمة ضرورية، إذ أن الكلام بمدحها إنما هو في (لزك) لا (لزق). وهو المطابق لما في الجمل والمعاجم المتداولة.

يقولون : **لَزِكَ** ^(١) الجرح ، إذا استوى نباتُ الجود ولم ^(٢) يبرأ . وهذا لا يشبه كلام العرب .

﴿ **لَزِم** ﴾ اللام والزاء والميم أصلٌ واحد صحيح ، بدلٌ على مصاحبة الشيء بالشيء دائماً . يقال : **لَزِمَهُ الشَّيْءُ** يَلْزِمُهُ . **وَاللَّزَامُ** : العذاب الملازم للكفار .

﴿ **لَزَن** ﴾ اللام والزاء والنون بدلٌ على ضيقٍ في شيء أو تضايقٍ . يقال : **عَيْشُ لَزَنٍ** ، أى ضيق . **وَاللَّزَنُ** : اجتماع القوم على البئر مزدحمين . يقال : **مَشْرَبٌ لَزَنٌ** ، إذا ازدحم عليه . والله أعلم بالصواب .

﴿ **لَزَأَ** ﴾ اللام والزاء والمهمزة كلمتان لعلهما أن يكونا صحيحتين . يقولون : **لَزَأَ الْإِبِلَ تَلْزِئَةً** ، إذا أحسنَ رِعِيَّتَهَا . ويقولون : **لَنَ اللَّهُ أَمَّا لَزَأَتْ بِهِ** ، أى ولدته .

﴿ **لَزَب** ﴾ اللام والزاء والباء بدلٌ على نبوتِ شيءٍ ولُزُومِهِ . يقال : **لَلْأَزِمِ لَازِبٌ** . وصار هذا الشيءُ ضربةً **لَازِبٍ** ، أى لا يكاد يفارق . قال النابغة :

ولا يَحْسِبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ

ولا يَحْسِبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً **لَازِبٍ** ^(٣)

(١) في الأصل : « لصق » ، تحريف ، صوابه في المجمل واللسان .

(٢) وكذا في اللسان . وفي المجمل : « ولما » .

(٣) ديوان النابغة ٩ . واللسان (لزب) .

واللَّزَبَةُ : السَّنةُ الشَّديدة ، والجمع لَزَبَاتٌ ^(١) كأنَّ القَحْطَ لَزَبٌ ، أى ثبت فيها .

﴿ لزج ﴾ اللام والزاء والجيم قريب من الباب الذى قبله . يقال : لَزَجَ به ، إذا غَرِيَّ به ولازَمَهُ . والتلَزَج : تَنَبَّعَ البَقُولِ والرَّغِيَّ القليل .

﴿ باب اللام والسين وما يثلثهما ﴾

﴿ لسع ﴾ اللام والسين والعين كلمة واحدة . يقال : لَسَعَتْهُ الحَيَّةُ تَلْسَعُهُ لَسْعًا . ويستعمار فيقال : لَسَعَهُ بلسانه .

﴿ لسم ﴾ اللام والسين والميم ليس بأصل . يقولون فى باب الإبدال : أَلَسَمْتُ الرَّجُلَ الحُجَّةَ : أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهَا . وَأَلَسَمْتُه الطَّرِيقَ : أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهُ .

﴿ لسن ﴾ اللام والسين والنون أصلٌ صحيح واحد ، يدلُّ على طول لطيف غير بائن ، فى عضوٍ أو غيره . من ذلك اللِّسان ، معروف ، وهو مذكَّر لطيف ألسنٌ ، فإذا كثر فعى الألسنة . ويقال لَسَنَتُهُ ، إذا أَخَذَتْهُ بلسانك . قال طرفة :

وإذا تَلَسَّنَى ألسُنُها إِنِّى لستُ بموهونٍ غُرُهُ ^(٢)
وقد يعبرُ بالرسالة عن اللسان فيؤنث حينئذٍ . قال :

(١) ولزبات ، بالتحريك على خلاف القياس . إذ أن اللزبة صفة لا اسم . ولم يذكر فى القاموس واللسان هذا الجمع ، أى بالتحريك ، وذكر فى المجمل .

(٢) الرواية المشهورة : « بموهون فقر » . الديوان ٦٥ واللسان (لسن ، وهن ، فقر) .

إِنِّي أَتَدْنِي لِسَانٌ لَا أُسَرُّ بِهَا مِنْ عُلُوِّ لَا عَجَبٌ فِيهَا وَلَا سَخَرٌ^(١)
وَاللَّسَنُ : جَوْدَةُ اللِّسَانِ وَالْفَصَاحَةِ . وَاللَّسَنُ : اللِّغَةُ ، يُقَالُ : لِسَكُلٌ قَوْمٌ لِسَنٌ
أَي لَفَةً . وَقَرَأَ نَاسٌ : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا يَلْسَنُ قَوْمِهِ^(٢) ﴾ . وَنَعْلٌ
مُلسَّنةٌ : عَلَى صُورَةِ اللِّسَانِ . قَالَ كَثِيرٌ :

لَهُمْ أَزُرُّ حُجْرَ الْحَوَاشِي يَطَوْنَهَا بِأَقْدَامِهِمْ فِي الْحَضَرِيِّ الْمَلْسَنِ^(٣)
وَيَقُولُونَ : الْمَلْسُونُ : الْكَذَّابُ . وَهَذَا مُشْتَقٌّ مِنَ اللِّسَانِ ، لِأَنَّهُ إِذَا عُرِفَ
بِذَلِكَ لُسِنَ ، أَيْ تَكَلَّمَ فِيهِ الْأَلْسِنَةُ ، كَمَا قَالَ :

* وَإِذَا تَلَسُّنِي أَلْسُنُهَا *

وَالْتَلَسِينَ : أَنْ يُعِيرَ الرَّجُلُ [الرَّجُلَ^(٤)] فَصِيلًا لَتَدِرَ عَلَيْهِ نَاقَتُهُ ، فَإِذَا
دَرَّتْ نَحَّى الْفَصِيلُ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ذَاقَ اللَّبَنَ بِلسَانِهِ . وَقَدَّمَ مُلْسَنَةً ، إِذَا كَانَتْ فِيهَا ٦٦٦
لَطَافَةٌ وَطُولٌ يَسِيرُ .

﴿ لَسْب ﴾ اللام والسين والباء أصلٌ يدلُّ عَلَى إِصَابَةِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ بِحِدَّةٍ .
يُقَالُ : لَسَبْتَهُ الْعَقْرَبُ . وَلَسَبْتُ الْعَسْلَ ، إِذَا لَعِقْتَهُ . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ ، وَفَرَّقَ
بَيْنَهُمَا بِالْحَرَكَاتِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَسَبَهُ أَسْوَاطًا : ضَرَبَهُ . وَيَقُولُونَ ، وَهُوَ مِنْ

(١) الْبَيْتُ لِأَعْنَى بَاهِلَةٍ فِي جَهْرَةِ أَعْمَارِ الْعَرَبِ ١٣٥ وَالْخَزَانَةُ (١ : ٩٢) وَالْمَوَاقِبُ الْفَتْحِيَّةُ
(٢ : ١٩) ، وَاللِّسَانُ (لَسَنٌ ، سَخَرٌ) .

(٢) هَذِهِ قِرَاءَةُ أَبِي السَّمَالِ ، وَأَبْنَى الْجُوزَاءِ ، وَأَبْنَى عِمْرَانَ الْجَوْنِي . وَقَرَأَ أَبُو رَجَاءٍ وَأَبُو اللَّتَوَكْلِ
وَالْجَعْدَرِيُّ : « يَلْسَنُ » بِضَمِّ اللَّامِ وَالسِّينِ : جَمْعُ لِسَانٍ . وَقُرِئَ أَيْضًا « يَلْسَنُ » بِالضَّمِّ وَسُكُونِ
اللَّامِ . تَفْسِيرُ أَبِي حَيَّانَ (٥ : ٤٠٥) .

(٣) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (لَسَنٌ) .

(٤) الْكَلِمَةُ مِنَ الْجَمَلِ .

غير هذا : إِنَّ اللَّسْبَ : الْجَمْعُ ^(١) . ويقال لَسِبَ بالشَّيءِ ، إذا لَزِقَ ، وهو من الكلمة الأولى .

﴿ لَسَد ﴾ اللام والسين والdal . يقولون : لَسَدَ الْعَسَلُ : لَمَقَهُ .

﴿ لَسَقَ ^(٢) ﴾ اللام والسين والقاف ليس أصلاً ، وأصله الصاد . يقال اللَّسَقُ : اللَّوْى ^(٣) . وإذا التزقت الرئة بالجنب قيل لَسِقَ لَسَقًا . والأصل لصق . قال رؤبة :

* وَبَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّسَقِ ^(٤) *

﴿ باب اللام والصاد وما يثامهما ﴾

﴿ لَصَغ ﴾ اللام والصاد والسين ليس بشيء . على أنهم يقولون لَصَغَ الْجِلْد ^(٥) : يَبَسَ عَلَى الْعَظْمِ عَجَفًا ^(٦) .

﴿ لَصَف ﴾ اللام والصاد والقاف كلمة تدل على يَبَسَ وبريق . يقال : لَصِفَ جِلْدُهُ لَصَفًا ، إذا لَزِقَ وَيَبَسَ . وَلَصَفَ يَلْصُقُ ، إذا بَرَقَ .

(١) وكذا في المجمل . ولم يرد هذا المعنى في اللسان ولا في القاموس .

(٢) كذا وردت هذه المادة ، وحققنا أن تكون بعد مادة (لصغ) كما في المجمل ، ولكن أبقيتها في موضعها محافظة على أرقام صفحات الأصل .

(٣) اللوى : وجع في الجوف .

(٤) ديوان رؤبة ١٠٨ واللسان (لسق) . وفي الديوان : « اللزق » .

(٥) ضبط في اللسان والقاموس : « كم » . وفي المجمل بكسر الصاد .

(٦) في الأصل : « عجيفا » ، صوابه من اللسان .

ومما ليس من هذا الأصْفُ: شيءٌ، ينبت في أصول الكَثَرِ، كأنه خيار. ولَصَافٍ: جبيلٌ.

﴿لَصِقَ﴾ اللام والصاد والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على ملازمة الشيء للشيء. يقال لَصِقَ به يَلْصِقُ لُصُوقًا^(١). والمُلْصِقُ: الدَّعِيَّةُ. وفلان يَلْصِقُ الحائط ويلزقه^(٢). واللَّصَقُ في البعير كاللَّسَقِ، وقد فُتِّرناه في بيت رُؤبة.

﴿لَصَبَ﴾ اللام والصاد والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على ضيقٍ وتضيق. فاللَّصَبُ: مَضِيقُ الوادِي. ويقال لَصَبَ الجلدُ باللَّحْمِ يَلْصَبُ، إذا لَزِقَ به. وفلان لَحَزَ لَصَبٌ: لا يكاد يُعْطَى شيئًا. وَلَصَبُ الخاتمِ في الإصبع: ضِدُّ قَلَقٍ. ويقال إنَّ اللواصب: الآبار الضَّيِّقَةُ البعيدة القَعْر. قال كثيرٌ:

لواصب قد أصبحت وانطَوَّتْ وقد طَوَّلَ الحَيَّ عنها لَبَاثًا^(٣)

﴿لَصَتَ﴾ اللام والصاد والتاء. يقولون: اللَّصَتُ: اللَّصَقُ.

﴿باب اللام والطاء وما يثلهما﴾

﴿لَطَعَ﴾ اللام والطاء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على انكشافِ شيءٍ عن شيءٍ، وعلى كَشْفِهِ عنه. يقال: لَطَعَ الإنسانُ الشيءَ بلسانه يَلْطِئُهُ، إذا لَحَسَهُ. واللَّاطِعُ: بياضٌ في بَاطِنِ الشَّفَةِ، وذلك انكشافُ اللَّمَى عنها. وأكثَرُ ما يَعمَرُ

(١) في الأصل: «لصقا»، صوابه في اللسان. وأما اللصق بالتحريك، فهو مثل اللسق، وقد تقدم ذكره.

(٢) أي بجنبه. وفي الأصل: «يلصق الحائط ويلزقه»، تحريف.

(٣) اللَّبَاثُ، بالفتح: اللَّبَثُ والمَكْت.

ذلك الشؤدان . قال ابن دريد : عجوزٌ لَطَمَاءٌ تَحَاثَّتْ أَسْنَانُهَا . قال : والأطماء : القليلة لحم الفرج ^(١) .

﴿ لطف ﴾ اللام والطاء والفاء أصلٌ يدلُّ على رِفْقٍ ويدلُّ على صَفَرٍ في الشئ . . فاللُّطْف : الرِّفْقُ في الْعَمَلِ ؛ يقال : هو لطيفٌ بعباده ، أى رءوف رقيق . ومن الباب الإلطاف للبعير ، إذا لم يَهْتَدِ لموضع الضَّرَبِ فَأُلْطِفَ لَهُ .

﴿ لطم ﴾ اللام والطاء والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على ملاصقة شئٍ بشئٍ ، بضربٍ أو غيره . من ذلك اللَّطْمُ : الضَّرْبُ على الوجه بباطن الرِّاحَةِ . ويقال لَطَمَهُ يَلْطِمُهُ . والنَّطَمَاتُ الأمواج ، إذا ضَرَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا . واللَّطِيمُ من الخليل : الذى يأخذُ البياضُ خَدَّيْهِ ، ويقال هو أن يكون البياضُ في أحدِ شِقَى وجهه ، كأنه لَطِمَ بذلك البياضُ لَطْمًا . واللَّطِيمُ : الفَصِيلُ ، إذا طلع سهيل أخذه الراعى وقال : أترى مُهَيَّلًا ، والله لا تذوق عندي قَطْرَةً . ثم لَطَمَهُ ونَحَاهُ . ويقال اللَّطِيمُ : التاسع من سوابق الخليل ، كأنه لَطَمَ عن السَّبَقِ . والمِلْطَمُ : الرَّجُلُ اللَّثِيمُ ، كأنه لَطِمَ حَتَّى صُرِفَ عن المسكارم . والمِلْطَمُ : أديم يفرش تحت العَبِيَّةِ لئلاَّ يَصِيبَهَا التُّرَابُ . قال :
• شقَّ المعيث في أديم المِلْطَمِ ^(٢) •

فأما اللَّطِيمَةُ فيقال : السُّوقُ . قالوا : وهى كلُّ سوقٍ لا تكون لِمِرَّةٍ . وقال آخرون : اللَّطِيمَةُ للمِطَرِ . وقال بعضهم : اشتقاقُها من اللَّطَمِ ، وذلك أنه يباع فيها الطَّيِّبُ الذى يسمَّى الغَالِيَّةِ . قال : وهى تُلْطَمُ ، لأنها تَضْرَبُ عند الخلط .

(١) الجهرة (٣ : ١٠٦) .

(٢) كذا في الأصل .

﴿لطا﴾ اللام والطاء والحرف المقتل كلمة واحدة ، وهي المِلْطاة ،
 في الشَّجَاج ، وهي السَّمْحاق التي بلغت القشرة * الرقيقة : قال أبو عبيد : أخبرني ٦٦٧
 الواقدي أن السَّمْحاق عندهم المِلْطاء . قال أبو عبيد : يقال هي المِلْطاة بالهاء . فإن
 كانت على هذا فهي في التقدير مقصورة . وقال تفسير الحديث الذي جاء « أن المِلْطاة
 بدمها » : معناه حين يُشَجُّ صاحبها يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص
 أو الأرض ، لا يُنظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان . قال : وهذا
 قولهم ، وليس قول أهل العراق . واللَّطاة : دائرة تكون في جبهة الفرس .
 وإذا همز قيل لَطِئْتُ أَلْطَأُ^(١) .

﴿لطح﴾ اللام والطاء والحاء كلمة واحدة . اللَّطْح : الضرب بباطن
 « الكف » ليس بالشديد^(٢) . وفي الحديث عن ابن عباس : « فجعل يَلْطَح أنفأذنا
 ويقول أَيْبِنِي^(٣) لا ترموا جرة للعقبة حتى تطلع الشمس » .

﴿لطح﴾ اللام والطاء والحاء أَصِيلٌ واحدٌ يدلُّ على عَرَّ شَيْءٍ بِشَيْءٍ .

(١) في الأصل : « لَطِئْتُ بِالْطَّاء » . على أن الفعل يقال من بابي منع وفرح .

(٢) في الأصل : « الشديد »

(٣) كذا بالتفسير في الأصل والمجمل . وفي اللسان : « ومنه حديث ابن عباس أن النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يَلْطَح أنفأذنه بنى عبد المطلب ليلة الزدلفة ويقول : أبني لا ترموا جرة العقبة
 قبل أن تطام الشمس » وأبيون تصغير بنون ، قال السفاح بن بكير :
 من بك لاساء فقد ساءني ترك أيبنيك إلى غير راع

وروى في اللسان (بنى) « أَيْبِنِي » ولكم فيه كلاما . فراجع .

منه يقال : لَطَخْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ . وَسَكَرَانُ مُلَطَّخٌ ^(١) ، أى مختلط . وفى السماء
لَطَخٌ مِنَ السَّحَابِ ، أى قليل . وَلَطَخَ فُلَانٌ بَشِيءً : عَيَّبَ بِهِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٢) :
وهو ملطوخٌ بالشرِّ وملطوخُ العِرْضِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

بَابُ اللَّامِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَتْلُمَا ^{بَابُ اللَّامِ وَالْعَيْنِ}
﴿ بَابُ اللَّامِ وَالْعَيْنِ وَمَا يَتْلُمَا ﴾

﴿ لعن ﴾ اللام والعين والقاف أصلٌ يدلُّ على لَسَبِ شَيْءٍ بِأَصْبَعٍ أَوْ
غَيْرِهَا . يُقَالُ : لَعِنْتُ الشَّيْءَ أَلْعَقُهُ . وَلَعَقَةُ الدِّمِّ : قَوْمٌ تَحَالَفُوا عَلَى حَرْبٍ ثُمَّ تَحَرَّوْا
جَزُورًا فَلَعِقُوا دِمَهَا . وَاللَّعُوقُ : اسْمُ مَا يُلْعَقُ . وَاللَّعَقَةُ : مَا تَأْخُذُهُ الْمِلْعَقَةُ . وَاللَّعَقَةُ
الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ . وَاللَّعَوَقَةُ : سُرْعَةُ الْإِنْسَانِ فِيمَا أَخَذَ ^(٣) فِيهِ مِنْ عَمَلٍ فِي حِفَّةٍ وَنَزَقٍ .
وَرَجُلٌ لَعُوقٌ : خَفِيفٌ ، كَأَنَّهُ شُبَّةٌ بِلَعَقَةٍ وَاحِدَةٍ فِي سُرْعَتِهَا وَخِفَتِهَا . قَالَ بَعْضُهُمْ :
يُقَالُ مَا بِالْأَرْضِ لَعَقَةٌ مِنْ رِبْعٍ ، لَيْسَ إِلَّا [فِي ^(٤)] لَوْ طُبَّ يَلْعَقُهَا الْمَالُ . قَالَ وَيُقَالُ :
لَعِقَ فُلَانٌ إصْبَعَهُ ، إِذَا مَاتَ ، وَاللَّعُوقُ : أَقْلُ الزَّادِ . يُقَالُ : مَا عَنَا إِلَّا لَعُوقُ .
وَالْمِلْعَقَةُ : مَا يُلْعَقُ بِهِ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَاللَّعَاقُ : مَا بَقِيَ فِي فِيهِ ، بَقِيَّةٌ مِمَّا ابْتَلَعَ .

﴿ لعن ﴾ اللام والعين والنون أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إِبْعَادٍ وَإِطْرَادٍ .
وَلَعَنَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ : أَبْعَدَهُ عَنِ الْخَيْرِ وَالْجَنَّةِ وَيُقَالُ لِلذُّثْبِ لَعِينٌ ، وَالرَّجُلُ الطَّرِيدُ

(١) الصواب أن مادة هذه الكلمة هي (ل خ ع) ، إذ يقال : لَخَخَ وُلَطَخَ بِإِبْدَالِ التَّاء طاء .
ولكن هكذا ورد في الأصل والمجمل .

(٢) الجهرة (٢ : ٢٣٢) .

(٣) في الأصل « أَخَذُوا » .

(٤) التكملة من المجمل والاسان .

لعين. ورجل لُعنَة بالشَّكون: يلعنه النَّاسُ، [ولُعنَة^(١)] : كثير اللعن . واللَّعان: للملاعنة . وقال في الطَّريد :

ذَعَرْتُ بِهِ الْقَطَا وَنَفَيْتُ عَنْهُ مَقَامَ الذُّنُبِ كَالرَّجُلِ اللَّاعِنِ^(٢)

﴿ لعو ﴾ اللام والعين والحرف المعتلّ كلماتٌ غير راجعة إلى قياس واحد . وقد كتبت^(٣) الكلمة^(٤) اللاعوة : الحريصة . والرجل اللاعو: السيِّئ الخلق . واللاعوة^(٥) : السَّواد حولَ حلْمَةِ النَّدى . ويقولون: تَلَعَّى العَسَلُ : تَعَقَّدَ . ويقولون للعاثر: لَمَّا لَكَ ، دعاء أن يفتش . قال :

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرْنَا إِذَا عَثَرْتُ فَالتَّعَسُّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَمَّا^(٦)
ويقال : ما بها لَأَعَى قَرَوِ ، أى مَنْ يَلْحَسُ عُسًا .

﴿ لعب ﴾ اللام والعين والباء كلمتانِ منهما يتفرَّع كلمات . إحداهما اللَّعِبُ^(٧) معروف . والتَّلَاعِبُ : الكثير اللَّعِب . والمَلْعَب : مكان اللَّعِب . واللَّعِبَةُ : اللَّوْن من اللَّعِب . واللَّعْبَةُ : المِرَّة منها ، إِلا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : لِمَنِ اللَّعْبَةُ . ومُلَاعِبٌ ظَلَه : طَاوَر .

(١) الكلمة من المجمل .

(٢) للشماخ في ديوانه ٩٢ واللسان (لعن) .

(٣) كذا وردت هذه العبارة .

(٤) في الأصل : « الكلمة » تحريف . وفي المجمل : « كلمة لعوة » .

(٥) بضم اللام وفتحها .

(٦) للأعشى في ديوانه ٨٣ واللسان (لما) . وقد سبق في (عفر) .

(٧) ويقال لعب أيضا ، بالكسر ، ولعب ، بالفتح .

والسكلمة الأخرى اللعاب : ما يسيل من فم الصبي . ولعب الغلامُ يلعب^(١) :
سال لعبه . ولعب النحل : العسل . ولعب الشمس : السراب ، وقيل ، هو الذي
كانه نسيج المنكسوت . وقيل : إن أصل الباب هو الذهاب على غير استقامة .

﴿ لعج ﴾ اللام والعين والجيم أصل واحد ، هو حرارة في القلب .
[و] منه اللعج : حرارة الحب في الفؤاد . ولعج يلعج . قال أبو عبيد : لعج
الضرب الجلد : أحرقه . قال الهذلي^(٢) :

إذا تجرد نوح قامتا معه ضرباً أليماً بسبت يلعج الجليدا
ولعجه الأمر : اشتد عليه .

﴿ لعس ﴾ اللام والعين والسين كلمتان متباينتان : الأولى اللعس ، سواد
في باطن الشفة . امرأة لعساه . ونبات ألعس : كثير ، لأنه من ربه يضرب إلى
السواد .

والأخرى الأموس : الأكل الحريص ، والذئب لعوس . قال الخليل : رجل
متلئس : شديد الأكل .

﴿ لعص ﴾ اللام والعين والصاد . يقولون : اللعص : العسر . وفلان
تلعص علينا : تعسر . واللعص : النهم في الأكل .

﴿ لعط ﴾ اللام والعين والطاء . الصحيح منه لون من الألوان . قال
ابن دريد : اللعطة : خط بسواد^(٣) . ولعطة الصقر : الشفعة في وجهه .

(١) ويقال في هذا المعنى لعب بالكسر أيضاً ، والفتح أعلى . ويقال ألعب أيضاً .

(٢) هو عبد مناف بن ربه الهذلي ديوان الهذليين (٢ : ٣٩) والاسان (لعج ، جلد) .

(٣) بده في الجمهرة : « نخطه المرأة في خدما » .

ويقال اللَّعْطَةُ : سوادٌ في عنق الشاة . وذكر بعضهم : لعطه بحقّة : اتقاه به ^(١) .
وسرّ فلان لا عطاءً ، أى مرّ معارضاً إلى جنب حائط .

﴿ باب اللام والغين وما يثمنهما ﴾

﴿ لغم ﴾ اللام والغين والميم كلمة واحدة صحيحة ، وهى المَلَاغَم : ما حَوَّلَ
الغَم . ومنه قولهم : تَلَغَّمَت بالطَّيِّب ^(٢) : جعلته هناك . قال ابن دريد : تَلَغَّم بالطَّيِّب :
تَلَطَّح ^(٣) . فأما قولهم : لَغَمْتُ أَلَمَ لَغَمًا ، إذا أخبرت صاحبك بشيء لا يَسْتَدْفِقُهُ ،
فهو من الإبدال ، إتماماً هو نَفَمْتُ بالنون . قال الخليل : لغم البعيرُ لَغَامَةً : رمى به .
﴿ لغو ﴾ اللام والغين والحرف المعتل أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ
على الشيء لا يُعْتَدُّ به ، والآخر على اللَهَج بالشَّيء .

فالأوّل اللَغْوُ : ما لا يُعْتَدُّ به من أولاد الإبل في الدَّيَّة . قال العبدى ^(٤) :
أو مائة تُجَمَلُ أولادها لَغَوًا وعُرُضَ المائة الجَلَمَد ^(٥)
يقال منه لَمَّا يَلْغَوُ لَغَوًا . وذلك في لغو الأيمان . واللَّغَا هو اللَغْوُ ^(٦) بعينه . قال
الله تعالى : ﴿ لَا يَأْخُذُ كُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ ، أى ما لم تَعْقِدُوهُ بقلوبكم .
والفقههاء يقولون : هو قولُ الرجل لا والله ، وبلى والله . وقوم يقولون : هو قولُ

(١) وكذا الغم في الجمل . وفي اللسان : « ولعطني بحق ، أى لوان به ومطلني » .

(٢) في الأصل : « بالطين » ، صوابه في الجمل واللسان :

(٣) الجهرة (٣ : ١٤٩) .

(٤) هو المثقب العبدى ، كما سبق في حواشى الجزء الأول ص ٥٠٧ .

(٥) أنشده في اللسان (جلد ، عرض) .

(٦) في الأصل : « واللغو » ، صوابه من الجمل .

الرَّجُلُ لِسَوَادٍ مُّقْبِلًا: وَلَقَدْ إِنْ هَذَا فَلَانٌ، بَطْنُهُ إِيَّاهُ، ثُمَّ لَا يَكُونُ كَمَا ظَنُّوا. قالوا: فِيمِئِنَّهُ لَغَوٌّ، لِأَنَّهُ لَمْ يَتَعَمَّدِ الْكَذِبَ.

والثاني قولهم: لَغِيَّ بِالْأَمْرِ، إِذَا لَهَجَ بِهِ. وَيُقَالُ إِنْ اشْتَقَّاقُ اللَّغَةِ مِنْهُ، أَيْ يَلْمَسُجُ صَاحِبُهَا بِهَا.

﴿لغب﴾ اللام والغين والباء أصلٌ صحيحٌ واحدٌ، يدلُّ على ضعفٍ وَتَعَبٍ. تقول: رَجُلٌ لَغَبٌ بَيْنَ اللَّغَابَةِ وَاللُّغُوبَةِ. وقال الأصمعي: قال أبو عمرو: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا^(١) يَقُولُ: «فَلَانٌ لَغُوبٌ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَاحْتَقَرَهَا»، فَقُلْتُ: أَتَقُولُ جَاءَتْهُ كِتَابِي؟ فَقَالَ: أَلَيْسَ صَحِيفَةً. قُلْتُ: مَا اللَّغُوبُ؟ قَالَ: الْأَحَقُّ. وقال: تَأَبَّطُ شَرًّا فِي اللَّغَبِ:

مَا وَلَدَتْ أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَاجِزًا

وَلَا كَانَ رِيثِي مِنْ ذُنَابِي وَلَا لَغَبِي^(٢)

قال أبو بكر^(٣): وَسَهْمٌ لَغَبٌ، إِذَا كَانَ قُدْزُهُ بُطْنَانًا، وَهُوَ رَدِي. قال شاعرٌ يَصِفُ رَجُلًا طَلَبَ أَمْرًا فَلَمْ يَنْلُ:

* فَتَجَا وَرَاشُوهُ بِذِي لَغَبٍ^(٤) *

(١) في اللسان والجمهرة (١ : ٣١٩) أنه أعرابي من أهل اليمن.

(٢) أنشده في اللسان (لغب).

(٣) الجمهرة (١ : ٣١٨).

(٤) البيت للحارث بن الطفيل الدوسي، كما في الأغاني (١٢ : ٥٤) وحواشي الجمهرة (١ : ٣١٨). وصدوره:

* فرميت كبش القوم معتمدًا *

واللغوب: التَّعَبُ والإعياء والمَشَقَّةُ . وأتى ساعياً لاغباً ، أى جائعاً تعباً . قال الله تعالى : ﴿ وَآتَا مَسْنَأَ مِنْ لُغُوبٍ ﴾ .

﴿ لغد ﴾ اللام والغين والذال كلمة واحدة. اللغديد: لحمت تكون في الآهوات ، واحدها لُغدود؛ ويقال لُغدٌ وألغاد . وجاء فلان متلغداً ، أى متغنيظاً؛ وهذا كأنه باغ الغيظ ألغاده .

﴿ لغز ﴾ اللام والغين والزاء أصل يدل على التواء في شيء وميل . يقولون : اللغز : ميلك بالشئ عن وجهه . ويقولون اللغيزاء ، ممدود : أن يحفر البربوع ثم يُميل^(١) في حفره ليعمى على طالبه . والألغاز : طرقٌ تلتوى وتُشكل على سائلكها ، الواحد لغز ولُغز^(٢) . وألغز فلان في كلامه . وفي حديث عمر : « نهى عن اللغيزى في اليمين » .

﴿ باب اللام والفاء وما يثلهما ﴾

﴿ لفق ﴾ اللام والفاء والقاف أصيل يدل على ملازمة الأمر . يقال : لَفَقْتُ الثوبَ بالثوب لَفَقًا . وهذا لِفَقٌ هذا ، أى يوائمه . وتَلَفَقَ أمرهم : تلاءم . ﴿ لفك ﴾ اللام والفاء والكاف . يقولون : الألفك : الأتحق .

(١) في الجمل : « ثم يميل يميناً وشمالاً » .

(٢) . ويقال لغز بضم ففتح أيضا .

(لفم) اللام والفاء والميم كلمة . يقولون : اللفام : ما بلغ طرف الأنف من اللثام . وتلفعت المرأة : ردّت قناعتها على فيها .

٦٦٩ (لفا) * اللام والفاء والحرف المعتل أصل صحيح ، يدلّ على انكشاف

شيء وكشفه ، ويكون مهموزاً وغير مهموز . يقال : لفأت الريح السحاب عن وجه السماء . ولفأت الأعمى عن العظم : كشطته ، ولفوته ، حكاهما أبو بكر^(١) . واللفاء : الثراب والتماش على وجه الأرض . يقال مثلاً : « رضى من الوفاء باللفاء » ، أى من وافى حقه بالقليل . واللفيته : لقيته ووجدته ، إلفاء . وتلافيته : تداركته .

(لفت) اللام والفاء والتاء . كلمة واحدة تدلّ على اللىّ وصرف الشيء عن جهته المستقيمة . منه لفت الشيء : لويته . ولفت فلاناً عن رأيه : صرفته . والالفت : الرجل الأعسر . وهو قياس الباب : واللفيته : الغليظة من العصائد ، لأنها تلفت ، أى تلوى . وامرأة لفت : لها زوجٌ ولها ولدٌ من غيره فهي تلفت إلى ولدها . ومنه الالتفات ، وهو أن تعدل بوجهك ، وكذا التلفت . قال أبو بكر : ولفت اللحاء عن الشجرة : قشرته^(٢) .

(لفعج) اللام والفاء والجيم كلمة واحدة . يقولون : الملفعج بفتح الفاء : الفقير ، وماضى فعله ألعج . وهو من نادر الكلام^(٣) . وأنشد :

(١) المجهرة (٣ : ١٦٠) .

(٢) المجهرة (٢ : ٢٤) .

(٣) وظاهره كلمات ثلاث أوردتها ابن خالويه في ليس من كلام العرب . وهى أحسن فهو محسن . وأسهب فهو مسهب ، وأجراشت الإبل فهى بجراشة .

جارية شَبَّتْ شَبَابًا عُسُجًا فِي حِجْرٍ مَنْ لَمْ يَكُ عَنْهَا مُلْفَجًا^(١)
وروى في بعض الحديث مرفوعاً: أَيْدِيكَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ. إِذَا
كَانَ مُلْفَجًا. والصحيح عن الحسن^(٢).

﴿ لفتح ﴾ اللام والفاء والهاء كلمة واحدة. يقال: لَفَحْتُهُ النَّارَ بِحَرِّهَا
وَالسَّمُومَ، إِذَا أَصَابَهُ حَرُّهَا فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ. [وَأَمَّا] قَوْلُهُ: لَفَحَهُ بِالسَّيْفِ لَفْحَةً:
ضَرَبَهُ ضَرْبَةً خَفِيفَةً، فَإِنَّ الْأَصْلَ فِيهِ النَّوْنُ، هُوَ نَفَحَهُ.

﴿ لفظ ﴾ اللام والفاء والظاء كلمة صحيحة تدلُّ على طَرَحِ الشَّيْءِ؛
وْغَالِبُ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ مِنَ النَّمِّ. نَقُولُ: لَفَظَ بِالْكَلَامِ يَلْفِظُ لَفْظًا. وَلَفَظْتُ الشَّيْءَ
مِنْ فَيٍّ. وَاللَّافِظَةُ: الدَّيْكَ، وَيُقَالُ الرَّحَى، وَالْبَجَرُ. وَعَلَى ذَلِكَ يَفْسَّرُ قَوْلُهُ:
فَأَمَّا الَّتِي سَيِّئُهَا يُرْتَجَى فَأَجُودُ جُودًا مِنَ اللَّافِظَةِ^(٣)
وهو شَيْءٌ مَلْفُوظٌ وَلَفِيزٌ.

﴿ لقع ﴾ اللام والفاء والعين أُصِيلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى اشْتِمَالِ شَيْءٍ.
وَتَلَفَعَتِ الْمَرْأَةُ بِمِرْطِهَا: اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ وَلَفَعَتِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ: شَمِلَهُ. وَتَلَفَعَ الشَّجَرُ^(٤):
تَجَلَّلَ بِالْخَضْرَاءِ. وَالتَّلَفَعَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ: اخْضَرَّتْ، وَلَفَعَتِ الْمَزَادَةُ: قَلَبَتْهَا
فَجَعَلَتْ أَطْبَقَتَهَا^(٥) فِي وَسْطِهَا.

(١) أنشده في الجمل واللسان (لفح).

(٢) يشير إلى أنه من حديث الحسن حين سئل ذلك السؤال. انظر اللسان (لفح، ذلك).

(٣) ذكر العيني (١: ٥٧٢) أن البيت منسوب إلى طرفة.

(٤) في الأصل: «الرجل»، صوابه في الجمل.

(٥) وكذا في اللسان والقاموس. وفي الجمل: «طبقها». والطبة بالضم والطبابة بالكسر:
الجلدة التي تغطي بها الحرز، وهي معقضة مننية كالإصبع على موضع الحرز.

﴿ باب اللام والقاف وما يثلثهما ﴾

﴿ لقم ﴾ اللام والقاف والميم أصلٌ صحيح ، يدلُّ على تناولِ طعامٍ باليد للقم ، ثم يقاس عليه . وَلَقِمْتُ الطَّعَامَ أَلْقَمُهُ ، وتَلَقَّمْتُهُ والتَقَمْتُهُ . ورجلٌ تَلَقَّامَةٌ : كثير اللقم^(١) . ومن الباب اللَّقْم : مَنَهِجُ الطَّرِيقِ ، على التشبيه ، كأنه لَقِمَ من مرَّ فيه ، كما ذكرناه في السَّراط ، وقد مضى .

﴿ لقن ﴾ اللام والقاف والنون كلمةٌ صحيحة تدلُّ على أخذِ علمٍ وفهمه . وَلَقِنِ الشَّيْءَ لَقْنًا : أَخْذَهُ وفهمه . وَلَقَنْتُهُ تَلْقِينًا : فهِمْتُهُ . وَغُلَامٌ لَقِنٌ : مَرِيعُ الْفَهْمِ وَاللَّقَانَةُ .

﴿ لقي ﴾ اللام والقاف والحرف المعتل أصولٌ ثلاثة : أحدها يدلُّ على عَوَجَ ، والآخر على توافي شيئين ، والآخر على طَرَحِ شَيْءٍ .

فالأولُ اللَّقْوَةُ : دَلَالٌ يأخذ في الوجه بعَوَجٍ منه . ورجلٌ مَلَقُوٌّ ، وَلُقِيَ الْإِنْسَانُ . وَاللَّقْوَةُ : الدَّلْوُ التي إذا أُرْسِلَتْهَا فِي الْبَيْتِ وارتفعت أخرى شالت معها^(٢) . قال :

• شرُّ الدلاءِ اللَّقْوَةُ الْمُلَازِمَةُ^(٣) •

(١) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « كبير اللقم » و « عظيم » . واللقم : جمع لقمة فيهما . ونحوه في القاموس .

(٢) أي ارتفعت . وفي الأصل : « مالت معها » ، تحريف . وفي الجمل : « وارتفعت الأخرى رفعتها معها » . وهذا المعنى لم يذكر في المعاجم المتداولة . وفي اللسان : « ودلو لقوة : لينة لا تنبسط سريعاً لئنها » .

(٣) أنشده في اللسان (لقا) وبعده : * والبكرات شرهن الصائغ *

وأنشده في الخصاص (٩ : ١٦٥) شاهداً على أن الولة : الدلو الصغيرة ، بلفظ :

* شر الدلاء الولة الملازمة *

وبهذه الرواية الأخيرة ورد في اللسان (ولغ) . ونبه في (لقا) على أنها الصحيحة .

وَاللَّقْوَةُ : الْمُقَاب ، سُمِّيَتْ بِهَا لِأَعْوَجَاجِهَا فِي مَنَقَارِهَا . وَاللَّقْوَةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ اللَّقَاح .

وَالأَصْلُ الْآخِرُ اللَّقَاءُ : الْمُلَاقَاةُ وَتَوَافَى الْإِثْنَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ ، وَلَقِيَتْهُ لَقْوَةٌ ، أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً وَلِقَاءَةً . وَلَقِيْعُهُ لُقِيْعًا وَلُقِيَانًا^(١) . وَاللَّقِيَّةُ فُعْلَةٌ مِنَ اللَّقَاءِ ، وَالْجَمْعُ لُقَى . قَالَ :

وَلَمَّا لَأْهُوَى النَّوْمَ مِنْ غَيْرِ نَعْسَةٍ لَعَلَّ لُقَا كَمْ فِي الْمَنَامِ تَسْكُونُ
وَالأَصْلُ الْآخِرُ : أَلْقَيْتُهُ : نَبَذْتُهُ * إلقاء . وَالشَّيْءُ الطَّرِيحُ لُقَى . وَالأَصْلُ أَنْ ٦٧٠
قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ كَانُوا إِذَا أَتَوْا الْبَيْتَ لِلطَّوَافِ قَالُوا : لَا نَطُوفُ فِي ثِيَابٍ عَصَبْنَا اللَّهُ
فِيهَا ، فَيُلْقُونَهَا ، فَيُسَمَّى ذَلِكَ الْمُلقَى لُقَى . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ فَرخَ الْقَطَاةِ :
تَوُؤِى لُقَى أَلْقَى فِي صَفْصَفٍ تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ فَلَا يَنْصَهَرُ^(٢)
﴿ لُقْب ﴾ اللام والقاف والباء كلمة واحدة . اللَّقْبُ : النَّبَرُ ، وَاحِدٌ .
وَلَقَبْتُهُ تَلْقِيْبًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ .

﴿ لُقْح ﴾ اللام والقاف والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إْحْبَالٍ ذِكْرِ
لَأْشَى ، ثُمَّ يَقَاسُ عَلَيْهِ مَا يَشْبَهُ . مِنْهُ لِقَاحُ النَّعَمِ وَالشَّجَرِ . أَمَّا النَّعَمُ فَتُلْقِحُهَا ذُكْرَانُهَا ،
وَأَمَّا الشَّجَرُ فَتُلْقِحُهُ الرِّيحُ . وَرِيَّاحُ لَوَاقِحٍ : تُلْقِحُ السَّحَابَ بِالماءِ ، وَتُلْقِحُ الشَّجَرَ .
وَالأَصْلُ فِي لَوَاقِحٍ مُلْقِحَةٍ لَسَكْنِهَا لَا تُلْقِحُ إِلَّا وَهِيَ فِي نَفْسِهَا لَوَاقِحٌ ؛ الْوَاحِدَةُ
لَاقِحَةٌ ، وَكَذَلِكَ يَقُولُ الْمُفَسِّرُونَ . يُقَالُ : لَقِحَتِ النَّاقَةُ تُلْقِحَ لُقْحًا وَلِقَاحًا ، وَالنَّاقَةُ

(١) انظر سائر مصادره في اللسان والقاموس .

(٢) رواية اللسان : « تروى » .

لَاقِحٌ وَلَقُوحٌ . وَاللَّاقِحَةُ : الناقة تُحْلَبُ ، والجمع لِقَاحٌ وَلُقُحٌ . وَالْمَلَّاقِح : الإناث في بطونها أولادها . قال أبو بكر : والمَلَّاقِيعُ ^(١) أيضا ولم يتكلموا بها بواحد ، والمَلَّاقِح التي هي في البطون .

وعماخذ عن هذا الباب : قومٌ لَقَاحٌ ، بفتح اللام ، إذا لم يَدِينُوا لِلْمَلِكِ ، ولم يَمْلِكْهُمْ سُلْطَانٌ .

﴿ لقس ﴾ اللام والقاف والسين كلمة تدلُّ على نعمٍ غير مرضى .
ولَقِيتَ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيْءِ : غَشَتْ . وَاللَّقِيسُ : الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقُ ، الشَّرِّهِ
الحريص . وَاللَّقِيسُ الْمصدر . وَاللَّقِيسُ : الْعَيَّابُ . وَلَقِيتُ الرَّجُلَ أَلْقُسَهُ :
عَبَيْتُهُ .

﴿ لقص ﴾ اللام والقاف والصاد قريبٌ في المعنى [من] الذي قبله . وَلَقِصَ لَقْصًا ، وهو لَقِصٌ ، أى ضَيَّقَ الْخُلُقَ . وَالتَّقْصُ الشَّيْءُ : أَخَذَهُ بِحَرِصٍ عَلَيْهِ . قال :

وَمُلْتَقِصٍ مَا ضَاعَ مِنْ أَمْرَانَا أَعْلَ الَّذِي أُمْلَى لَهُ سِيَمَائِقُهُ ^(٢)
وربما قالوا : أَلْقَصَهُ الْحَرْثُ : أَحْرَقَهُ .

﴿ لقط ﴾ اللام والقاف والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على أَخَذَ شَيْءٌ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ أَيْتِهِ بَفْتَةٍ وَلَمْ تَرُدَّهُ ، وقد يكون عن إِرَادَةٍ وَقَصْدٍ أَيْضًا . مِنْهُ لَقَطُ الْخَمَصِ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَاللَّقْطَةُ : مَا التَّقَطَّهَ الْإِنْسَانُ مِنْ مَالٍ ضَائِعٍ . وَاللَّقِيطُ : لِلنَّبُوذِ يُلْقَطُ .

(١) في الأصل : « والملاقح » ، وفي الجهرة (٢ : ١٨١) يمد ذكر « الملاقح » : « ومي الملاقيح » : وفي الجمل : « والملاقيح أيضا التي تكون في البطون » .
(٢) الأمرة ، بالتحريك : متاع البيت .

وبنو اللَّقِيطَة: قومٌ من العرب، سُمُّوا بذلك لأنَّ أمَّهُم كان التَّقَطُّها حذيفة بن بدرٍ في جَوارٍ قد أضرَّتْ بهنَّ السَّنة، فضَمَّها، ثمَّ أعجَبَتْهُ نَظْمُها إلى أبيها وتزوَّجَها. والَّلَقَطُ، بفتح القاف: ما التَّقَطَّتْ من شَيْءٍ. والالتقاط: أن توافِقَ شَيْئاً بَغْتَةً من كَلَامٍ وغيره. قال:

• وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا ^(١) •

ومما يشبه بهذا اللَّقِيطَة: الرَّجُلُ اللَّيِّن. ويقولون: «لكلِّ ساقطةٍ لاقطةٌ»، أي لكلِّ نادرة ^(٢) من الكلام من يَسَمُّها ويُذَيِّعها. والالقاط من النَّاس: القليلُ المتفرِّقون. ويُنْزَلُ لَقِيطٌ: التَّقِيطُ التَّقَاطَا، أي وُقِعَ عليها بَغْتَةً. والَّلَقَطُ: قِطْعٌ من ذَهَبٍ أو فِضَّةٍ تُوْجَدُ في المَعْدِن. وتسمَّى القَطْنَةُ ^(٣) لاقطة الحَصَى. ولُاقطة الزَّرْع: ما لَقِطَ من حَبٍّ بعد حَصَّاده.

(لقع) اللام والقاف والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على رَمَى شَيْءٍ بِشَيْءٍ وإصابته به. يقال: لَقَعْتُ الرَّجُلَ [بالحصاة، إذا رميته بها، ولقعة ببعرة: رماه بها. ولقعة بيمينه، إذا عانته. واللقاعة ^(٤)]: الدَّاهِيَةُ التي يَتَلَقَّعُ بالكلام، يرمي به من أَفْصَى حَلْقِهِ، وكذا التَّلْقَاعَةُ. وفي كلامه لُقَاعَاتٌ، إذا تكلَّم بأفْصَى حَلْقِهِ.

(١) البيت لنقادة الأسدي، كما في اللسان (لقط، قرط). وأنشده سيبويه (١: ١٨٦) بدون نسبة.

(٢) في الجمل: « نادة »، وهو الأصوب.

(٣) وكذا جاء النص في الجمل. وفي اللسان والقاموس: « لاقطة الحصى: نائصة الطير ». والقطنة، بفتح فكسر، وبكسر فسكون، هي ذات الأطباق التي تكون مع الكرش. وأما القانصة فهي هنة كأنها حجيرة في بطن الطائر، وقيل هي للطير بمنزلة المصارين لغيرها.

(٤) التكلمة من الجمل.

﴿ باب اللام والكاف وما يثلثهما ﴾

﴿ لكم ﴾ اللام والكاف والميم كلمة واحدة، هي اللكم : الضرب باليد مجموعة . قالوا : وقياسه من أنحف المَلَكَم ، وهو الصُّلب الشديد .

﴿ لكن ﴾ اللام والكاف والنون كلمة واحدة، هي الأكنة، وهي التي في اللسان . ورجلٌ أَلَكَنُ وامرأةٌ لَكْناء ، وهو الأَلَكَنُ^(١) أيضا .

﴿ لكي ﴾ اللام والكاف والحرف المعتل أو المهموز ، يدل على لزوم مكان وتباطؤ . وَلَكَيْتَ بِقُلَانٍ لَكِي مقصور، إذا لَزِمَتْهُ . وقال أبو بكر: لَكِي بالمكان، إذا أقَامَ به، يهمز ولا يهمز^(٢) . وتَلَكَّأَ الرَّجُلُ تَلَكُّوًا : تباطأ عن الشيء .
٦٧١ ويقال : لَكَأَتْ* الرَّجُلَ لَكَاً : جلدته بالسَّوْط .

﴿ لكذ ﴾ اللام والكاف والدال . يقولون : لَكِذَ الشَّيْءُ بالشَّيء : لازمه ولزق به . ويقولون : المِلْسَكْدُ : شيء يدق فيه الأشياء . واللَّكْدُ : التزاق الدم وجوده . وأكلتُ الصَّنْعَ فَلَكِدَ بَقِي^(٣) .
وقال أبو بكر بن دريد : اللَّكْدُ : الضرب باليد . وَمَشَى وهو يُلا كِدَ قَيْدَهُ ، إذا مَشَى فَنَازَعَهُ الْقَيْدُ خُطَاهُ^(٤) .

﴿ لكع ﴾ اللام والكاف والميم أصل يدل على لُؤْم ودناءة . منه

(١) في الأصل : ه اللكت .

(٢) الجهرة (٣ : ١٧١) .

(٣) في الأصل : ه والكدت الصنف فلفصق بقى .

(٤) الجهرة (٢ : ٢٩٧) .

لَكَمَ الرجل ، إذا لَوَّم ، لَكَاعَةً . وهو أَلَكَمَ . يقال له : يا أَلَكَمَ ، وللاثنتين يا ذَوَي أَلَكَمَ ويقولون : بنو اللَّسَكِيمَةِ ، قالوا : وقياس ذلك الأَلَكَمَ ، وهو الوَسَخ .
واللُّكَمَ أيضاً : الجحش المراضع .

ومما شذَّ عن هذا الباب اللُّكَمَ ، وهو اللَّسَمُ . قال :

* إذا مُسَّ دَبْرُهُ لَكَمًا ^(١) *

﴿ باب ماجاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله لام ﴾

وهو قليل . من ذلك (اللهَجَم) ^(٢) : الطَّرِيق المَدْبِثُ ، وهي منعوتة من لهج وهجم ، كأنه يُلهَج به حتى يهجمُ سالِكُهُ على الموضع الذي يَقصِدُهُ . وقال الخليل : هو الطَّرِيق الواضِح . ولعلَّ الميم فيه زائدة . وقد يُلهَج بسلوكة مثله .
ومنه (اللهَذَم) : الحادُّ ، وهو مما زيدت فيه اللام من الهذم . والهذام : السَّيف القاطع الحادُّ ^(٣) . والله أعلم بحقائقها .

﴿ تم كتاب اللام ، والله أعلم بالصواب ﴾

(١) البيت لدى الإصمعي المدواني ، وهو في اللسان (خشش ، لكَم) وليس في قصيدته التي على هذا الوزن والروى في المفضليات (١ : ١٥١) ، وقد سبق في (خش) . وهو بتمامه :

لما ترى نبلة غفشم خشش إذا مس دبره لكما

(٢) في الأصل : « اللجم » ، صوابه في الجمل .

(٣) في الأصل : « الإلهاد » :

تَابِ الْمِيمِ

﴿ باب الميم وما بعدها في المضاعف والمطابق ﴾

﴿ من ﴾ الميم والنون أصلان . أحدهما يدلُّ على قطع وانقطاع ، والآخر على اصطناع خير .

الأوَّل [المن] : القطع ، ومنه يقال : مَنَنْتُ الحبلَ : قطعته . قال الله تعالى : ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ . والنُّون : المنية ، لأنها تنقص العدد وتقطع المدد . والمن : الإعياء ، وذلك أَنَّ الْمُنِيَّ ينقطع عن السَّيْرِ . قال :
* قَلَانَصًا لَا يَشْتَكِيَنَّ الْمَنَّا *

والأصل الآخر الْمَنُّ ، تقول ^(١) : مَنَ يَمْنُ مَمْنًا ، إذا صنع صنْعًا جميلًا . ومن الباب المنَّة ، وهي القُوَّة التي بها قوام الإنسان ، وربما قالوا : مَنَّ بيدٍ أسداها ، إذا قرَّع بها . وهذا يدلُّ على أَنَّهُ قطع الإحسان ، فهو من الأوَّل .

﴿ مه ﴾ للميم والماء كلمتان تدلُّ إحداهما على زَجْرٍ ، والأخرى على مَنَظَرٍ وَلَذَّةٍ .

فالأوَّلَى قولهم : مَه ^(٢) . ومهمه به : زَجَره بقوله له ذلك . والمَّهْمَة : الخرق الأملس الواسع .

(١) في الأصل : « المن من يقول »

(٢) في الأصل : « مكه » تحريف . وبعدها كلام مهمم وهو « إذا زجره ومهمم به زجروره » .

والأخرى قولهم: ليس له مَهَّةٌ، إذا لم يكن جميلاً. ويقولون: «كل شيء مَهَّةٌ ومَهَاةٌ
إلا النساء وذَكَرَهُنَّ»^(١) والمَهَاةُ: اللَذَّةُ. أنشدنا القَطَّانُ عن ثعلب:

وليس أعيشنا هذا مَهَاةٌ وليست دارنا الدنيا بدارٍ^(٢)

﴿مت﴾ الميم والهاء أُصِيلَ يدلُّ على مدٍّ ونَزَعٍ في الشيء. يقال مَتَّتْ
ومَدَدَتْ. ومنه قولهم يَمُتْ بكذا، إذا توَصَّلَ بقراءةٍ وما أشبهها. ومنه المَتُّ: النَّزَعُ
من البئر على غير بَكْرَةٍ.

﴿مت﴾ الميم والهاء كلمتان. يقولون: مَتَّ يَدَهُ: مسحها ومَتَّ الشَّيْءَ،
إذا كان يرشَّحَ دَسَمًا. وقال ابن دريد^(٣): مَتَّ شاربُهُ، إذا أكل دَسَمًا فبقي عليه.

﴿مج﴾ الميم والجيم كلمتان إحداهما تخاطبٌ في شيء، والثانية رَمَى
للشيء بسرعة.

قالواولى الجمجمة: تخاطبٌ فيما يُسَكَّبُ. وَجَمَجَ في أخباره: لم يَشْفِ
ولم يُفصِّح.

والأخرى مَجَّ الشراب من فيه: رمى به. والشراب مُجَاجُ العَنَبِ. والمَطَرُ
مُجَاجُ المَزْنِ. والعسل مُجَاجُ النَّحْلِ. وهو هَرِمَ مَاجٌ: يَبِجُ ريقه ولا يستطيع أن
يحبسه من كِبَرِهِ. ومن باب السرعة أَمَجَّ في البلاد إجماجاً: ذهب. وأَمَجَّ الرجلُ:
أصرَّعَ في عَدْوِهِ.

(١) أى يفار الرجل ويعصب عند ذكر حرمة، والأصوب أن المَهَّة هنا بمعنى اليسير الميم.

(٢) البيت لعمران بن حطان، كما في اللسان (مه). والأصمعي يرويه: «مهة».

(٣) الجهرة (١: ٤٨)

﴿ مع ﴾ الميم والخاء ثلاث كلمات لا تنفاس على أصل واحد : الأولى
مَعَ الشئ، وأَمَحَّ ، إذا دَرَسَ وَبَلَ . والمَخ : التَّوْبُ البالي .

والثانية : الرَّجُلُ * المَخَّاح : الكَذَّاب الذي يُرى بكلامه مالا يفعله . ٦٧٢
والثالثة المَخَّح : صُفْرَةُ البَيْض . ويقال : المَخَّحُ يَبْيَضُهَا ^(١) .

﴿ مخ ﴾ الميم والخاء كلمة تدلُّ على خالص كلِّ شئ . منه مَخُّ العظم ،
مَعْرُوف . وَأَخَّحَتِ الشَّاةُ : كَثُرَتْ مَخَّهَا . وربما سَمَّوا الدِّماغُ مَخًّا . قال :
وَلَا يَأْكُلُ الْكَلْبُ الْمَرْقُوقُ نِعَالَنَا وَلَا يُذَتَّقِي الْمَخَّ الَّذِي فِي الْجَاهِجِ ^(٢)
وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ مَخٌّ .

﴿ مد ﴾ الميم والدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على جَرَّ شئٍ في طول ، واتصال
شئٍ بشئٍ في استظالة . تقول : مَدَدْتُ الشَّيْءَ أَمْدَهُ مَدًّا . وَمَدَّ النِّهْرُ ، وَمَدَّةُ نَهْرٍ
آخِرٌ ، أَيْ زَادَ فِيهِ وَوَاصَلَهُ فَأَطَالَ مَدَّتَهُ . وَأَمَدَدْتُ الْجَيْشَ بِمَدَدٍ . وَمِنْهُ أَمَدُّ الْجُرْحِ :
صَارَتْ فِيهِ مِدَّةٌ ، وَهِيَ مَا يَخْرُجُ . وَمِنْهُ مَدَدَتِ الْإِبِلَ مَدًّا : أَسْقَيْتَهَا الْمَاءَ بِالْذَّقِيقِ أَوْ
بشئٍ تَمْدُهُ به ^(٣) . وَالْأَسْمُ الْمَدِيدُ . وَمَدَّ النَّهَارَ : ارْتِفَاعُهُ إِذَا امْتَدَّ . وَالْمِدَادُ :
مَا يَكْتَبُ بِهِ ، لِأَنَّهُ يُعَدُّ بِالْمَاءِ . وَمَدَدَتِ الدَّوَاةَ وَأَمَدَدَتْهَا . وَالْمَدَّةُ : اسْتِمْدَاكُ مِنَ
الدَّوَاةِ مَدَّةً بِقَلَمِكَ . وَمِنَ الْبَابِ الْمُدُّ مِنَ الْمَكَايِيلِ ، لِأَنَّهُ يَمْدُ الْمَكِيلَ
بِالْمَكِيلِ مِثْلَهُ .

(١) أَيْ يَبْيَضُ الْبَيْضُ . وَالْمَخَّاحُ بِخَفِيفِ الْمَاءِ . وَكَذَا وَرَدَتْ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ مِنَ الْمَجْلِ
وَاللَّسَانِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّ تَذَكُّرَ فِي مَادَّةِ (مِج) ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٢) الْبَيْتُ لِلنَّجَاشِيِّ الشَّاعِرِ يَهْجُو هَنْدَ بْنَ هَاسِمٍ . الْبَيَانُ (١٠٩ : ٣) (وَالْخَزَائِنَةُ ٤ : ١٤٧) .
وَأَنشَدَهُ فِي اللَّسَانِ (مَخَّحٌ ، نَقَا) بِدُونِ نَسَبَةٍ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : « أَنَّ تَمْدِيقَ الْمَاءِ بِالْبُزْرِ أَوْ الذَّقِيقِ أَوْ السَّمْسِمِ » .

ومما شذَّ عن الباب مالا إِمْدَانٌ : شديد الملوحة .

(مر) الميم والراء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على مضى شيء ،
والآخر على خلاف الحلاوة والطَّيب .

فالأوَّل مرَّ الشيء يَمُرُّ ، إذا مضى . ومرَّ السَّحاب : انسحابه ومضيئه . ولقيته
مرَّةً ومرتين إنَّما هو عبارة عن زمانٍ قد مرَّ . ويقولون : لقيته مرَّةً من المرَّ ،
يجمعون المرَّة على المرَّ .

والأصل الآخر أَمَرَّ الشيء يُمِرُّ ومَرَّ ، إذا صار مرًّا . ولقيت منه الأمرين ،
أى شدائد غير طيبة . والأمران : الهمَّ والمرَض^(١) . والأمر : المصارين يجمع
فيها الفَرث . قال :

ولا تُهْدِي الأَمَرَ وما يليه ولا تُهْدِي معروقَ العِظامِ^(٢)

وسمى الأمر لأنه غير طيب . ثم سُميت بعد ذلك كلُّ شدةٍ وشديدة بهذا
البناء . يقولون : أمررت الحبل : فقلته ، وهو مُمرَّ . والمر : شدة القتل . والمرير :
الحبل المفتول . وكذلك المريرة : القوة منه . والمريرة : حِزَّة النفس . وكلُّ هذا
قياسه واحد والمرار : شجرٌ مُرٌّ .

أمَّا المرمر فضرِب من الحجارة أبيض صافٍ . والمرَمرة أيضا : نعمة الجسم
وتَرَجُّرُجُه . وامرأة مرَمارة ، إذا كانت تترجرج من نعمتها .

(١) في الجمل : « الهرم والمرى » ، وفي أساس البلاغة « المرض والهرم » ، وفي اللسان : « الشر
والأمر للعظيم » ، وفي القاموس : « الفقر والهرم » ، أو الصبر والثفاء » ، وهما نبتان . وفي جنى الجنتين :
« المري والجوع » .

(٢) قبله في اللسان (مرر) :

إذا ما كنت مهدياً فأهدى من المأنات أو قدر السنام

(مز) الميم والزاء أصلان : أحدهما طعمٌ من الطعوم ، والآخر [يدلُّ] على مزيةٍ وفضل .

فالأول : المزُّ : الشئُ بين الحامض والحلو . ويقولون : سُميت الخمر مَزَاءً^(١) من هذا ، وقيل بل هو من القياس الآخر .

والأصل الآخر الفضل . وله عليه مِزَّةٌ^(٢) ، أى فضل . والمزَّاء منه ، يقولون : هذا الشراب أمزُّ من هذا ، أى أفضل . قالوا : والمزَّاء اسم ، ولو كان نعمتاً ل قيل مَزَاه . والممزَّز : تمثَّص الشراب قليلاً قليلاً . ويمكن أن يكون هذا من الأول .

(مس) الميم والسين أصلٌ صحيح واحد يدلُّ على جَسَّ الشئ باليد . وَمَسِسْتُهُ أَمَسُهُ . وربما قالوا : مَسَسْتُ أُمْسٌ . والممسوس : الذى به مَسٌّ ، كأنَّ الجِنَّ مَسَّتْهُ . والمسوس من الماء : ما نالقه الأيدى . قال :
لو كنت ماء كنت لا عذبَ المذاقِ ولا مَسُوساً^(٣)

(مش) الميم والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على لينٍ فى الشئ وسهولةٍ ولُطف . منه المشاش ، وهى العظام اللينة ، يقال مششتها أَمَشُّهَا . قال :
لَحَا اللهُ صُعلوكاً إذا جَنَّ ليلُهُ
مَضَى فى المشاش ألفاً كلَّ حَجَرٍ^(٤)

(١) فى الجمل : « والزة : الخمر اللذيذة الطعم . والمزَّاء اسم لها » .

(٢) المز ، هذا بكسر الميم .

(٣) لدى الإصبع المدوانى ، كما فى اللسان (مسس) .

(٤) البيت لعروة بن الورد ، فى ديوانه ٩٣ .

والمشاش : الطينة اللينة تُفرس فيها النخلة . قال :

* رَاسِي العُرُوقِ فِي المَشَاشِ البَجْبَاجِ ^(١) *

وهو طيب المشاش ، إذا كان برًا طيبًا . ويقولون : فلانٌ يمشُ مالَ فلانٍ ، إذا أخذَ منه الشيءَ بعد الشيء . ومنه مَشَّ اليدُ ، إذا مُسِحتْ بمُغْدِيلٍ ، لا يكون ذلك إلا بسهولة ولين . والمشوش ، هو المنديل . ومَشَشَتِ الفَاقَةُ حَلَبَتَهَا وَتَرَكَتْ فِي الضَّرْعِ بعضَ اللَّبَنِ . وَمَشَّ الشيءُ : دافه في ماءٍ حَتَّى يَلِينَ ويَذُوبَ . ويقال : مات ابنُ لأمِّ الهَيْمِ ^(٢) فسألناها فقالت : « ما زلت أَمْشُ لَهُ الأَشْفِيَةَ ^(٣) أَلَدُّهُ تَارَةً وَأَوْجِرُهُ * أخرى ، فأبى قضاء الله تعالى » . ومن الباب المَشَشُ : كلُّ ما شَخَصَ من عَظْمٍ وكان له حَجَمٌ ، ويكون ذلك من عيبٍ يُصِيبُ العَظْمَ .

(مص) الميم والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على شِبْهِ التذوُّقِ للشيءِ . وأَخَذَ خَالِصَهُ . من ذلك مَصِصْتُ الشيءَ أَمْصُهُ ، وامتصصته أمتصُّه . والممصصة : خلاف المضمضة ، لأنَّ الممصصة بالصاد يكون بطرف اللسان . ومنه مُصَاصُ الشيءِ : خالسه ، وهو مقيسٌ من امتصصت الشيءَ ، فهو الخالِص الذي يُمتَصَّصُ . وفرس مُصَامِصٌ : خالص العربية .

(مض) الميم والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على صَفَظِ الشيءِ للشيءِ .

- (١) في الأصل : « البجاجة » ، صوابه في الجملة .
 (٢) في الأصول : « الهيم » ، صوابه في الجملة واللسان . وانظر بعض أحاديث أم الهيم في أمالي القائل (٣ : ٩٦) والزهر (٢ : ٥٣٩ ، ٥٤٦) .
 (٣) وكذا في الجملة ، وهو جمع شفاء . وفي اللسان : « الشفاء دواء معروف ، وهو ما يرى من السقم ، والجسم أخفبه وأشاف » . وبدله في اللسان : « الأدوية » .

منه مضني الشيء وأمضني : بلغ مني المشقة ، كأنه قد ضفطك . والمضمضة : تحريك الماء في الفم وضفطه . والكحل يمض العين ، إذا كانت له حرقة . ومضيضه : حرقة . ويقولون : مض^(١) ، وهي حكاية شيء يفعل الإنسان بشفته إذا أطمع في الشيء^(٢) . يقولون للرجل إذا أفرج بحق عليه : مض . ومثل من أمثالهم : « إن في مض لطمًا » ، قالوا : وذلك إذا سئل حاجة فكسر شفتيه .

﴿ مط ﴾ الميم والطاء أصل صحيح يدل على مد الشيء . ومطه : مده . والقياس فيه في المطيطاء واحد ، وهو المشي بتبخر ، لأنه إذا فعل مط أطرافه . قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴾ ، قالوا : أصله يتمطط ، فجعلت الطاء الثالثة ياءً للتخفيف . ومط حاجبيه : تكبر ، وهو منه . ومنه المطيطة : الماء المختلط بالطين ؛ وهذا يكون إذا مد الماء مياه سيل كدرة .

﴿ مظ ﴾ الميم والطاء كلمة تدل على مشاركة ومنازعة . وماظطه بماظة وميظاظا : شاررته ونارسته . وفي الحديث : « لا تماظ جارك فإنه يبقى ويذهب الناس » . ومن غير هذا المظ : رمان البر .

﴿ مع ﴾ الميم والعين كلمة تدل على اختلاط وجلبة وما أشبه ذلك . منه المعمة : صوت الحريق وصوت الشجعان في الحرب . والمعمعان : شدة الحر . قال ذو الرمة :

(١) مض ، بكسر الميم والضاد المشددة .

(٢) هي أن يقول الإنسان بطرف لسانه شبه لا ، وهي مع ذلك كلمة مطمعة في الإجابة .

حَتَّى إِذَا مَعَمَّانُ الصَّيْفُ هَبَّ لَهُ بِأَحَدٍ نَشَّ عَنْهَا الْمَاءَ وَالرُّطْبُ^(١)
 ومما ليس من هذا الباب « مَع » ، وهى كلمة مصاحبة ، يقال : هذا مع ذاك .
 ويقولون فى صفة النساء^(٢) : « مِنْهُنَّ مَفْعَمٌ » ، لما شَيَّئَتْهُمَا أَجْمَعُ ، وهى التى لا تعطى
 أحدا شيئا يكون معها أبداً .

﴿ مغ ﴾ الميم والغين يدلُّ على شَيْبِهِ ما مضى ذكره . يقولون : المغمعة :
 الاختلاط . قال رؤبة :

* اُخْلُقِ الْمُفْعَمَ - مغ - *

ويقولون : مغمغ طعامة ، إذا رَوَّاه دسما .

﴿ مق ﴾ الميم والقاف أصلٌ يدلُّ على طولٍ وتجاوزٍ حدٍّ . والطَّوِيلُ
 البائن أمقُ بَيْنَ الْمُقَى . والمُقَامِقُ مِنَ الرِّجَالِ : الذى يتكَلَّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ وَيَشْدُقُ .
 ويقولون : مَقَمَّتِ الطَّاعَةُ : شَقَقَتْهَا .

﴿ مك ﴾ الميم والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على انتقاء العَظْمِ ، ثم يقاس
 على ذلك . يقولون : تَمَكَّكَتِ الْعِظَمُ : أَخْرَجَتْ مُحَّه . وَامْتَكَّ الْفَصِيلُ مَا فِى ضَرْعِ
 أُمِّهِ : شَرَبَهُ . وَاتْمَكَّكَ : الْاسْتِقْصَاءُ . وفى الحديث : « لَا تُتْمَكِّكُوا عَلَى

(١) ديوان ذى الرمة ١١ واللسان (رطب ، نشش) . وصدره فى (أجيح) . وقد سبق فى (أج)

(٢) هو فى حديث أوفى بن دهم ، كما فى اللسان (مع) .

(٣) وكذا اتصر على هذا القدر فى الجمل . وفى اللسان :

* ما منك خلط الخلق المغمغ *

وفى الديوان ٩٧ :

* ما منك خلط الكذب المغمغ *

غرمائكم^(١) ». . ويقال : سُميت مَكَّة لقلة الماء بها ، كأن ماءها قد امتكَّ .
وقيل سُميت لأنها تمكُّ مَنْ ظَلَمَ فيها ، أى تُهْلِكُه وتَقْصِمُه كما يمكُّ العظم .
وينشدون :

* يَا مَكَّةُ الْفَاجِرَ مُكَيَّ مَكَا^(٢) *

(مل) الميم واللام أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على تَقْلِيْبِ شَيْءٍ ،
والآخر على غَرَضٍ^(٣) مِنَ الشَّيْءِ .
فالأوَّلُ مَلَكْتُ أُنْجِزَةُ فِي النَّارِ أُمْلُهَا مَلًّا ، وذلك تَقْلِيْبُكَ لِإِيَّاهَا فِيهَا . وَالْمَلَّةُ :
الرَّمَادُ أَوِ الثَّرَابُ الْحَارُّ . وَيَقَالُ : أَطْعَمْنَا خَبْزَ مَلَّةٍ وَخَبْزَةَ مَلِيْلًا . وَالْمَلُولُ : الْمِيلُ ،
لأنَّه يَتَقَلَّبُ فِي الْمِيْنِ عِنْدَ الْكَحْلِ .

ومن الباب طريق مُمَلٍّ : سُلِّكَ حَتَّى صَارَ مَعْلَمًا . قَالَ :
رَفَعْنَاهَا ذَمِيْلًا فِي مُمَلٍّ مُغْمَلٍ لَحَبٍ^(٤)
وَالْمَلِيْلَةُ : تُحْمَى فِي الْعِظَامِ : كَأَنَّهَا تَقْلَبُ . وَبَاتَ يَتَمَلَّلُ عَلَى فِرَاشِهِ ، أَيْ يَتَقَلَّبُ
وَيَقْضُوْرُ عَلَيْهِ ، حَتَّى كَانَتْهُ عَلَى مَلَّةٍ ؛ وَالْأَصْلُ يَتَمَلَّلُ .

ومن الباب امتلَّ يَعدُو ، وذلك إِذَا أُسْرِعَ * بَعْضَ الْإِسْرَاعِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « لَا تَعْكُو » ، صَوَابُهُ مِنَ الْحِجْلِ وَاللَّسَانِ . وَفِي اللَّسَانِ : « يَقُولُ : لَا تَلْعَوُوا
عَلَيْهِمْ إِلَّا حَايَا يَضُرُّ بِمَآيَشِهِمْ ، وَلَا تَأْخُذُوهُمْ عَلَى عُسْرَةٍ ، وَارْفُقُوا بِهِمْ فِي الْاِقْتِضَاءِ وَالْأَخْذِ » . وَفِي
الْحِجْلِ : « عَلَى غَيْرِ مَائِكُمْ » .
(٢) بَعْدَهُ فِي اللَّسَانِ :

* وَلَا تَعْكِي مَذْهَبًا وَعَسَا *

(٣) الْفَرَضُ ، بِالتَّجْرِيكِ : الضَّجْرُ وَالْمَلَالُ .

(٤) لِأَبِي دَوَادٍ الْإِبَادِي ، كَمَا فِي الْحِجْلِ وَاللَّسَانِ (مَلَل) .

والباب الآخر مَلَّتْهُ أَمَلُهُ مَلَلًا وَمَلَالَةً : سَنِفْتُهُ . وَأَمَلَنْتُ الْقَوْمَ : شَقَقْتُ عَلَيْهِمْ حَتَّى مَلُّوا ؛ وكذا أَمَلَنْتُ عَلَيْهِمْ .

فَأَمَّا إِمْلَالُ الْكِتَابِ وَتَفْسِيرُ الْمَلَّةِ فَقَدْ ذُكِرَتْ تَا فِي الْمِيمِ وَاللَّامِ وَالْحَرْفِ الْمُعْتَلِّ .

﴿ باب الميم والنون وما يثلاثهما ﴾

﴿ منى ﴾ الميم والنون والحرف المعتل أصل واحد صحيح ، بدلٌ على

تقدير شيء ونفاذ القضاء به . منه قولهم : مَنَى لَهُ الْمَائِي ، أى قَدَّرَ الْمُقَدَّرَ . قال الهذلي :

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أُمْسِيتَ فِي حَرَمٍ حَتَّى تُتْلِقَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَائِي ^(١)
وَالْمَنَّا : الْقَدَّرَ . قال :

سَأَعْمَلُ نَصْرَ الْعَيْسِ حَتَّى يَكْفَنِي غِنَى الْمَالِ يَوْمًا أَوْ مَمَّنَا الْخِذْلَانِ ^(٢)
وماء الإنسان مَنِيٌّ ، أى يُقَدَّرُ مِنْهُ خِلْقَتُهُ . وَالْمَنِيَّةُ : الْمَوْتُ لِأَنَّهَا مُقَدَّرَةٌ عَلَى كُلِّ . وَتَمْنَى الْإِنْسَانُ كَذَا قِيَاسَهُ ، أَمَلٌ يَقْدَرُهُ ^(٣) . قال قوم له ذلك ^(٤) الشيء الذى

(١) البيت لأبى قلابة الهذلي في ديوان الهذليين (٣: ٣٩) واللسان (منى) . على أن إنشاده فيها :

وَلَا تَقُولَنَّ لِمَنْ سَوْفَ أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبَيِّنَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَائِي

وابن بزى يراه ملفقاً من بيعين لسويد بن عامر المصطلقي ، وما :

لَا تَأْمَنُ الْمَوْتَ فِي حُلٍّ وَلَا حَرَمٍ إِنَّ الْمَنَايَا تُوَارِي كُلَّ إِنْسَانٍ

واسلك طريقك فيها غير محتشم حَتَّى تَتْلِقَ مَا يَمْنِي لَكَ الْمَائِي

(٢) البيت من أبيات لأعرابي من باهلة في البيان (١: ٢٣٤) والكمال ١٧٨ ليسك وهيون الأخبار (١: ٢٣٩) .

(٣) في الأصل : « أَمَلُ أَنْ يَقْدَرَهُ » .

(٤) كذا ولعل وجه الكلام : « وَقَالَ قَوْمٌ أَنْ تُحَدِّثَهُ نَفْسُهُ بِذَلِكَ » .

يَرْجُو . وَالْأُمْنِيَّةُ : أُمُودُهُ مِنْهُ . وَمِنَى ^(١) : [مَنِى ^(٢)] مَكَّةَ ، قَالَ قَوْمٌ : سَمَّى بِهِ لِمَا قَدَّرَ أَنْ يُذَبِّحَ فِيهِ : مِنْ قَوْلِكَ مَنَاهُ اللَّهُ .

وَمَا يَجْرِي هَذَا لِجَرَى الْمَنَى : الَّذِي يُوزَنُ بِهِ ، لِأَنَّهُ تَقْدِيرٌ يَعْمَلُ عَلَيْهِ ^(٣) . وَقَوْلُنَا : تَمَنَّى الْكِتَابَ : قَرَأَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ ﴾ ، أَيْ إِذَا قَرَأَ . وَهُوَ ذَلِكَ الْمَعْنَى ، لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ تَقْدِيرٌ وَوَضَعَ كُلَّ آيَةٍ مَوْضِعَهَا . قَالَ :

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ وَآخِرُهُ لَاقِيَ حِمَامَ الْمَقَادِرِ ^(٤)
وَمِنَ الْبَابِ : مَا نَى يُمَانِي مِمَّا نَاةً ، إِذَا بَارَى غَيْرَهُ . وَهُوَ فِي شِعْرِ ابْنِ الطَّرِيفَةِ :
سَلِيَ عَنِّي النَّدَامَاتُ حِينَ يَقُولُ لِي

أَخُو الْكَأْسِ مَا نَى الْقَوْمَ فِي الْخَلِيرِ أَوْ رَدِ ^(٥)
وَهَذَا مِنَ التَّقْدِيرِ ، لِأَنَّهُ يَقْدَرُ فِعْلُهُ بِفِعْلِ غَيْرِهِ . يَرِيدُ أَنْ يَسَاوِيَهُ . وَأَمَّا مُنِيَّةُ
النَّاقَةِ ، فَهِيَ الْآيَامُ الَّتِي يُتَعَرَّفُ فِيهَا الْأَقْبَحُ هِيَ أُمٌ حَامِلٌ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ أَنَّهَا مَنُونَةُ . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَمِنَى كَيْلَى قَرْيَةٍ بِمَكَّةَ ، وَتَصْرَفُ » .
وَفِي الْمَصْبَاحِ : « وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّذَكُّيرُ فَيَنْصَرَفُ » .

(٢) التَّكْلَةُ مِنَ الْجَمَلِ .

(٣) فِي الْمَصْبَاحِ الْمُنِيرِ أَنَّ الْمَنَى : الَّذِي يَكَالُ بِهِ السَّمْنُ وَغَيْرُهُ ، وَقِيلَ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ ، رُطْلَانٌ .
وَالْتَنْيَةُ مَنَوَانٌ ، وَالْجَمْعُ أَمْنَاءُ . وَفِي لُغَةِ تَمِيمٍ مِنَ النَّشِيدِ وَالْجَمْعُ أَمْنَانٌ .

(٤) أَنَشَدَهُ فِي اللَّسَاتِ (مَنِى) بِدَوَاتِ نَسَبَةٍ . وَالْبَيْتُ لِحَسَانِ بْنِ ثَابِتٍ فِي تَقْسِيرِ أَبِي حَيَّانَ
(٦ : ٣٨٢) وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ . وَمِنْ مَشْهُورِ مَا قَالَ فِي عُثْمَانَ :

ضَحَوْا بِأَشْمَطِ عُنْوَانِ السَّجُودِ بِهِ يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقَرَأَنَا
(٥) أَنَشَدَ قِطْعَةً مِنَ الْبَيْتِ فِي الْجَمَلِ .

﴿منح﴾ الميم والنون والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على عَطِيَّةٍ : قال الأصمعي :

يقال امْتَنَحْتُ الْمَالَ ، أى رَزَقْتُهُ ^(١) . قال ذو الرُّمَّة :

نَبَتْ عَيْنَاكَ عَنْ طَلَلٍ بِحُزْوَى سَحْتَةِ الرِّيحِ وَامْتَنَحَ الْقِطَارَا ^(٢)

والمَنِحَةُ : مَنِحَةُ اللَّبَنِ ^(٣) ، كَالنَّاقَةِ أَوْ الشَّاةِ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ آخَرَ يَحْتَاجُهَا

ثُمَّ يَرُدُّهَا . وَالنَّاقَةُ الْمَمْنُوحُ : الَّتِي يَبْقَى لِبَنُهَا بَعْدَ ذَهَابِ أَلْبَانِ [الإِبِلِ] ^(٤) ، وَهِيَ

الْمَنْوُوحُ أَيْضًا . وَالْمَنْحِجُ : الْقِدْحُ ^(٥) لَا حَظَّ لَهُ فِي الْقَسَمِ إِلَّا أَنْ يُنْمَحَ شَيْئًا ، أَيْ

يُعْطَاهُ . وَيُقَالُ الْمَنْحِجُ أَيْضًا : الَّذِي لَا يُعْتَدُّ بِهِ ، وَقِيلَ هُوَ الثَّامَنُ مِنْ سَهْمِ

الْمَيْسِرِ .

﴿منع﴾ الميم والنون والمين أصلٌ واحدٌ هو خلاف الإِعْطَاءِ . وَمَنْعَتُهُ

الشَّيْءَ مَنْعًا ، وَهُوَ مَا نَعَى وَمَنَّا . وَمَسَكَنٌ مَنِيْعٌ . وَهُوَ فِي عِزٍّ وَمَنْعَةٍ ^(٦) .

(١) لم يرد هذا المعنى في اللسان ، وجاء في القاموس . وفي القاموس أيضاً : « امتنع - بالبناء ففاعل في هذا - : أخذ العطاء » ،

(٢) ديوان ذي الرمة ١٩٣ ، برواية « عفته الريح » .

(٣) كذا في الأصل . وفي المجمل واللسان : « منحة اللبن » .

(٤) التكهلة من اللسان والمجمل .

(٥) القدح ، بالكسر : واحد قداح الميسر . وفي الأصل : « القدر » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٦) المنعة يقال بالفتح وبالتحريك .

﴿ باب الميم والهاء وما يثنتهما ﴾

﴿ مهي ﴾ الميم والهاء والحرف المقتل أصلٌ صحيح يدلُّ على إهمال وإرخاء وسهولة في الشيء . منه أُمُهَيْتُ الحبل : أرخيته . وناسٌ يروون بيت
حطرفة :

لَعَمْرُكَ إِنََّّ المَوْتَ مَا أَخْطَأَ الفَتَى

لَكَ الطَّوْلُ المَهْيُ وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ^(١)

وأُمُهَيْتُ الفرسَ إِمهَاءً : أرخيتُ من عِنَانِهِ . وكلُّ شيءٍ جَرَى بِسهولةٍ فهو
مَهْوٌ . ولبنٌ مَهْوٌ : رقيق . وناقَةٌ مِنْهَاءً : رقيقة اللَّبَن . ونُظْفَةٌ مَهْوَةٌ : رقيقة . وسيفٌ
مَهْوٌ : رقيقُ الحدِّ ، كأنه يمرُّ في الضَّرْبِ مَرَّةً الماء^(٢) . قال :

وصارمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيبَتُهُ أبيضُ مَهْوٌ في مَتْنِهِ رُبْدٌ^(٣)

ومن الباب أُمُهَيْتُ الحديدِ : سقيتها . يريد به رَقَّةً للماء . والمَاءُ : جمع المِاءِ ،
وهي البِلْوَرَةُ ؛ سُمِّيَتْ بذلك لصفائها كأنها ماء . قال الأعشى :

وتَبَسُّمٌ عَنْ مَهَاءٍ شَجِيمٍ غَرِيٍّ إِذَا يَعْطَى المَقْبَلُ بِسْتَزِيدٍ^(٤)

والجمع مَهَوَاتٌ وَمَهَيَاتٌ . أما البقرة فتسمى مِهَاءً ، وأظنُّها تشبيهاً بالبِلْوَرَةِ .

(١) من مملقته، والرواية المشهورة : « لك الطول الرخي » .

(٢) في الأصل : « في الضرس من الماء » ، صوابه ما أثبت .

(٣) لصخر الغي الهذلي في ديوان الهذليين (٤ : ٦٠) وشرح السكري للهذليين ١٢ واللسان

(مهاء ربد) ، وقد سبق في (ربد) .

(٤) وكذا روايته في الجمل ، وديوان الأعشى ٢١٥ وهو في اللسان (مها) برواية « إذا

تعطى المقبل » .

ومما شدَّ عن الباب شيءٌ ذكره الخليل، أن المَاءَ ممدود: عيبٌ وأوْدٌ يكون في القِدْحِ ويحتمل أنه من الباب أيضاً؛ فإنَّ ذلك يقرب من الإرخاء ونحوه. والثَّغَرُ إذا ابيضَّ وكثُرَ ماؤه مَهًا. قال الأعشى:

وَمَهًا تَرِفُ غُرُوبُهُ يَشْفِي المَتِيمَ ذَا الحَرَارَةِ^(١)

٦٧٥ وفي الحديث: «جَسَدَ رَجُلٍ مُمَهًى»^(٢) أى مُصَنِّى، يشبه المَهَا البَلُور. * وفي حديث ابن عباس لعُتْبَةَ بن أبى سفيان، وكان قد أثنى عليه وأحسن: «أُمُهَيْتَ أبا الوليد»، أى بالغت في الثناء واستقصيت. ويقال: أُمَهَى الحَافِرُ وأُمَاه، أى حَفَرَ وأَنْبَط. ولعلَّ هذا من باب القلب، وكذلك أخواتها من الباب وربَّما سميت النجوم مَهًا تشبيهاً^(٣).

﴿مهج﴾ الميم والماء والجيم كلمةٌ تدلُّ على شيءٍ سائل. من ذلك الأُمُهْجَانُ: اللَّبَنُ الرَّقِيقُ. ولبنٌ مامِج: إذا رَقَّ. والمُهْجَةُ فيما يقال: دم القلب.

﴿مهد﴾ الميم والماء والdal كلمةٌ تدلُّ على توطئةٍ وتسهيلٍ للشيء.

ومنه المَهْدُ. ومَهَّدْتُ الأمرَ: وَطَّأته. وتمهَّدَ: تَوَطَّأ. والمِهَادُ: الوِطَاءُ من كلِّ شيء.

وامْتَهَدَ سَنَامُ البعير وغيره: ارتفع. قال أبو النجم:

* وامتَهَدَ الغاربُ فِعْلَ الدَّامِلِ^(٤) *

(١) ديوان الأعشى ١١٢ واللسان (مها).

(٢) في اللسان: «في حديث ابن عبد العزيز أن رجلاً سأل ربه أن يريه موقع الشيطان من قلبه ابن آدم، فرأى فيها يرى النائم جسد رجل ممهى».

(٣) شاهده قول أمية بن أبى الصلت:

رسخ المَهَا فيها فأصبح لونها في الوارسات كأنهن الإنمد

(٤) سبق في (دمل) وكذا في (٣: ١٥٩)، وأنشده في اللسان (مهد، دمل).

أى ارتفع وتَوَسَّى وصار كالْمِهَادِ . وجمع المهاد مُهْدَة .

(مهر) الميم والماء والراء أصلان يدلُّ أحدهما على أجرٍ في شيءٍ خاص ، والآخر شيء من الحيوان .

فالأول المهر : مهرُ المرأة أجرُها ، تقول : مهرتها بغير ألف ، فإذا زوجتها من رجلٍ على مهرٍ قلت : أمهرتها . قال :

أُمسك ناكحة ضريسا قد أمهروها أغترأ وتيسا
وامرأة مهيرة ونساء مهائر .

والأصل الآخر للمهر : الفرس ذات المهر . [والمهر^(١)] : عظم في زور الفرس ، وهذا تشبيه . قال :

* جافى اليدين عن مُشَاشِ المهر^(٢) *

(مهش) الميم والماء والشين ما أحسبه أصلاً ولا فرعاً ، لكنهم يقولون : ناقة مهشاء ، أمرع هزالها^(٣) . ويقولون : امتهشت المرأة : حلفت وجهها بموسى .

(مهق) الميم والماء والقاف أصيل يدلُّ على لونٍ من الألوان . قالوا : الأمهق : الأبيض . ويقولون : عين مهقاء ، فينبغى أن تكون الشديدة بياض بياضها . وقال ابن دريد^(٤) : هو بياض سمج قبيح لا يخالطه صفرة ولا حمرة ، إلا

(١) التكملة من المجمل واللسان .

(٢) في الأصل والمجمل : « جاء في اليدين » ، صوابه من اللسان (مهر) .

(٣) وردت الكلمة في القاموس ، وأفقلت في اللسان

(٤) الجهرة (٣ : ١٦٧) .

أنهم يقولون : الْمُحْمَرَّةُ الْمَآقِي . ويقولون : الْمَهَقُّ فِي قَوْلِ رُؤْبَةٍ :

* صَقَقْنِ أَيْدِيَهُنَّ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقِّ ^(١) * :

شِدَّةُ خُضْرَةِ الْمَاءِ .

﴿ مهك ﴾ الميم والماء والسكاف ليس فيه إلّا الْمُمَهَكُ ، وهو الطَّوِيلُ

المضطرب . ويقولون للقوس اللَّيْنَةُ مَهْوُكٌ ^(٢) . ويقولون للفرس الذَّرِيع : مُمَهَكٌ
أيضاً ، والقياسُ واحد .

﴿ مهل ﴾ الميم والماء واللام أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على تَوَدَّةٍ ،

والآخر جنسٌ من الذائبات ^(٣) .

فالأول التَّوَدَّةُ . تقول : مهلاً يارجلُ ، وكذلك للثنين والجميع ، وإذا قال مهلاً

قالوا : لا مهلَ والله ، وما مهلٌ بمغنيةٍ عنك شيئاً ^(٤) . قال :

* وما مهلٌ بوعظَةِ الْجُهُولِ ^(٥) *

وقال أبو عبيد : التمهّل : التقدّم . وهذا خلاف الأول ، ولعله أن يكون من

الأضداد . وأمهله الله : لم يُعَاجِلْهُ . ومشى على مُهَلَّتِهِ ، أى على رِسْلِهِ .

والأصل الآخر المهلُ ، وقالوا : هو خُشَارَةُ الزَّيْتِ ^(٦) ، وقالوا : هو النُّحَاسُ

الذائب .

(١) في الديوان ١٠٨ : « حتى إذا ما كن » ، وى اللسان : « حتى إذا كرعن » .

(٢) وردت في القاموس ولم ترد في اللسان .

(٣) في الأصل : « الذائبات » .

(٤) في الأصل : « لا مهل ولا مهل بمغنية عنك شيئاً » ، والوجه ما أثبت من المجمل . ونحوه في اللسان .

(٥) للسكيت ، كما في اللسان (مهل) . وصدده :

* وكنا ياقضاع لكم فهلا *

(٦) في الأصل : « الزيت » ، صوابه في المجمل واللسان .

﴿ مهن ﴾ الميم والماء والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على احتقارٍ وحقارةٍ في الشيء . منه قولهم مَهِينٌ ، أى حقير . والمهانة : الحقارة ، وهو مَهِينٌ بَيْنُ المَهَانَةِ . ومن الباب المهن : الخِدْمَةُ ، والمِهْنَةُ . والمَاهِن : الخادم . ومَهَنْتُ الثَوْبَ : جذبته ^(١) وثوبٌ مَمْهُونٌ . وربما قالوا : مَهَنْتُ الإِبِلَ : حلبتها .

﴿ باب الميم والواو وما يثلثهما ﴾

﴿ موت ﴾ الميم والواو والتاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ذهاب القوة من الشيء . منه المَوْتُ : خلاف الحياة . وإنما قلنا أصله ذهاب القوة لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَيْثَرِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا . فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بَدَأَ آكِلُهَا فَأَمِيتُوهَا طَبِخًا » . والمَوْتَانُ : الأرضُ لم تُحْيَ بعدُ بزرع ولا إصلاح ، وكذلك المَوَات . قال الأصمعي : يقولون اشترِ من المَوْتَانِ ، ولا تشتري من الحيوان . فأما المَوْتَانُ ^(٢) ، بالسكون وضم الميم ، فالموت . يقال : وقع في الناس مَوْتَانٌ . ويقال : ناقةٌ مُمَيِّتٌ ومُمَيِّتَةٌ للتي يموت ولدها . ورجلٌ [مَوْتَانُ الفؤادِ ، وامرأةٌ ^(٣)] مَوْتَانَةٌ . وأمَيِّتَتِ الخمرُ : طَبِخَتْ . * والمستميت للأمر : المسترسلُ له . ٦٧٦ والموتة : شبه الجنون يَعتَرِي الإنسان . والموتة : الواحدة من الموت . والميتة حال من الموت ، حسنة أو قبيحة . ومات ميتةً جاهليَّةً . والميتة : ما مات مما يؤكل لحمه إذا ذُكِيَ .

(١) وردت في القاموس ولم ترد في اللسان . وفي حواشي اللسان عن التكملة : « مهنت الثوب : خدمته » . والحزم : القطع .

(٢) في الأصل : « الموت » ، تحريف . وفي الجمل : « فأما الموتان خفيفة فالموت » .

(٣) التكملة من الجمل واللسان .

﴿ موث ﴾ الميم والواو والثاء كلمة ، يقولون : مُثْتُ الشيء في الماء : مَرَسْتُهُ بيدي ، أَمْوُثُهُ مَوَوثًا . وَمِثْنُهُ أَمِيتُهُ مَمِيتًا كذلك .

﴿ موج ﴾ الميم والواو والجيم أصلٌ واحد يدلُّ على اضطراب في الشيء . وماجَ الناسُ يَموجون ، إذا اضطربوا . وماجَ أمرهم ومَرَجَ : اضطرب . والمَوْج : موج البحر ، سُمِّيَ لاضطرابه . وماجَ يَموج مَوْجًا ومَوْجَانًا . وكلُّ شيء اضطربَ فقد ماج .

﴿ مور ﴾ الميم والواو والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تردد . ومار الدَّمُ على وَجْهِ الأرض يَمور : انصبَّ وتردَّد^(١) ، وأمرتُ دَمَهُ فار . وفي الحديث : « أَمِرَ الدَّمُ بما شئت » ويروى « أَمِرَ الدَّمُ » من مَرَى يَمْرِي ، وسيأتي . والمُورُ : ترابٌ تَمور به الرِّيح . والنفاقة تَمور في سَيْرِها ، وهي مَوَّارة : مريضة . قال طرفة :
صُهَابِيَّةُ الْعُثْنُونِ مُوجِدَةَ الْقَرَى بَعِيدَةَ وَخَدِ الرَّجُلِ مَوَّارَةَ الْيَدِ^(٢)
وفرَسٌ مَوَّارةٌ الظَّهَر . ويقولون : « لا أدري أَعَارَ أمَ مار » ، أى لا أدري أنى غوراً أم دَارَ فرجعَ إلى نجد . وانمارت عقيقةُ الحمار : سقطت عنه أيامَ الربيع ، وكلُّ قطعةٍ منها مَوَّارة . قال :

* وانمارَ عنهنَّ مَوَّاراتُ الْعَقَقِ^(٣) *

(١) في الأصل : « أنصبت وترددت » .

(٢) البيت من معلقته الشهورة .

(٣) لرؤبة في ديوانه ١٠٥ . وروايته فيه :

فانمار عنهن موارات المرق

طير عنها الاس حولي العقق

وسميت بها لأنها إذا سقطت مارت . والمَوَز : الطريق ، لأنَّ الناس يمرون فيه ، أى يترددون . والمَوَز : الموج . وقولهم : « فلان لا يدري ماسأثر من مائر » فلماثر : السيف القاطع الذى يمور فى الضريبة ، والساثر : الشعر المروى .

﴿ موس ﴾ الميم والواو والسين . يقولون : المَوس : حلقُ الرأس .

ويقال فى النسبة إلى موسى موسوى . وقال الكسائى : ينسب إلى موسى وعيسى وما أشبههما مما فيه الياء زائدة موسى وعيسى^(١) ، وذلك أن الياء فيه زائدة . كذا قال الكسائى .

﴿ موص ﴾ الميم والواو والصاد كلمة واحدة ، هو المَوص : غسل الثوب .

يقال مُصَّته أموصه . والمُواصة : الفسالة . قال امرؤ القيس :

بأسود ملتفَّ الفداثرِ وارِدٍ وذى أُشرٍ تشوُّصه وتموص^(٢)

﴿ موع ﴾ الميم والواو والعين . ماع الصُفْرُ والفيضة فى النار يموع .

ويجمع : ذاب .

﴿ موق ﴾ الميم والواو والقاف كلمتان لا يرجعان إلى أصل واحد . والموق :

«حق فى غباوة . ويقولون : ماق الببيع يموق : رخص .

﴿ مول ﴾ الميم والواو واللام كلمة واحدة ، هى تمَوَّل الرجل : اتخذ

مالاً . ومال يمال : كثر ماله . ويقولون فى قول القائل :

(١) التكملة من الجمل .

(٢) البيت ليس فى ديوانه المطبوع .

* مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَمَئِينَ الْمَوْلَةِ*^(١) *

إِنَّ الْمَوْلَةَ : العنكبوت ؛ وفيه نظر .

﴿ موم ﴾ الميم والواو والميم كلمتان متباينتان جداً . الموم : البرسام . وميم

الرَّجُلُ فهو مَمُومٌ ، والمَوْمَاة : المفازة الواسعة للمساء ، جمعها مَوَامٍ .

﴿ مون ﴾ الميم والواو والنون كلمة واحدة وهي المَوْن : أن تَمُونَ

عِيَالَكَ^(٢) ، أى تقوم بكفائتهم وتحمل مؤوتهم . و [أما] المؤونة فن المَوْن والأصل فيها مَوُونَةٌ بغير همزة .

﴿ موه ﴾ الميم والواو والماء أصلٌ صحيح واحد ، ومنه يتفرع كلمه ،

وهي المَوَّة أصل بناء الماء ، وتصغيره مَوِيَّةٌ ، قالوا : وهذا دليل على أن الهمزة في الماء بدل من هاء . ويقال : مَوَّهْتُ الشَّيْءَ ، كأنك سقيته الماء . ومَوَّهْتُ الشَّيْءَ :

طَلَيْتُهُ بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ ، كأنهم يجعلون ذلك بمنزلة ما يسقاه . وقالوا : ما أَحْسَنَ مَوَّهَةً وَجْهِهِ ، أى تَرَقَّرُقِي ماء الشَّبَابِ فيه .

ومن الباب الماويَّة : حجر البِلَّور ، وكذلك الماوية : [المِراة] . قال طرفة :

وعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَّةِ ————— مِنْ اسْتَكْفَتَا

بِكَهْفِي حَجَّاجِي صَخْرَةٍ قَلْتِ مَوْرِدِ^(٣)

(١) أشده في اللسان (مول ، وله) والأرجح أن تكون من (وله) ، ويقال امرأة ولهى ، وواله ، ووالهة ، وموله ، وميلاه . وقبل البيت :

* حامله دلوك لا يحمله *

(٢) في الأصل : « أن تموت بعِيالك » .

(٣) البيت من معلقته المشهورة .

يقال مَاهَتِ السَّفِينَةُ تَمُوهُ وَتَمَاهُ . دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ . وَأَمَاهَتِ الْأَرْضُ : ظَهَرَ فِيهَا نَزْئٌ . وَأَمَاهَ الْفَعْلُ : أَلْقَى مَاءَهُ فِي رَحِمِ الْأُنْثَى . وَرَجُلٌ مَاهُ الْقَلْبُ ^(١) ، أَيْ كَثِيرُ مَاءِ الْقَلْبِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* إِنَّكَ يَا جَمْضٌ مَاهُ الْقَلْبِ ^(٢) *

قَالُوا : وَيَكُونُ صَاحِبُ ذَلِكَ بَلِيداً ، أُخْرِجَ مَاهٌ مُخْرَجٌ مَالٌ . وَأَمَهَتْ السُّكَّيْنِ وَأَمَهَيْتُهُ : سَقَيْتُهُ . وَيُقَالُ فِي النِّسْبَةِ إِلَى مَاهٍ مَاهِيٌّ وَمَائِيٌّ ، وَإِلَى مَاءٍ مَائِيٌّ وَمَاوِيٌّ .

٦٧٧

﴿ مِيث ﴾ الميم والياء والثاء كلمة تدلُّ على سهولةٍ في شَيْءٍ . يُقَالُ مِثْتُ الشَّيْءِ فِي الْمَاءِ مَيْثًا ، إِذَا دُقِقَتْ ^(٣) . وَالْمَيْثَاءُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ .

﴿ مِيح ﴾ الميم والياء والحاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إعطاءٍ . وَأَصْلُهُ فِي الْإِسْقَاءِ . وَمَا حَ يَمِيحُ : انْخَدَرَ فِي الرِّاءِ كَيٌّ فَلَا الدَّلْوُ . قَالَ :

* بِأَيْهَا الْمَايْحُ دَلْوِي دُونَكَا ^(٤) *

وَمِحْتُهُ مِيحًا : أُعْطِيَتْهُ .

وَقَوْلُهُمْ : تَمَاجِحُ السُّكَّرَانُ : تَمَاجِيلٌ ، وَالْمَوْدُ أَيْضًا وَكَذَا الْفُضْنُ - لَيْسَ مِنَ الْبَابِ ^(٥) .

-
- (١) وَيُقَالُ أَيْضًا : « مَا هِيَ الْقَلْب » ، وَمِمَّا عَا جَبَانٌ أَوْ الْبَلِيدُ .
 (٢) يَرَوَى « مَا هِيَ الْقَلْب » وَ« مَا هِيَ الْقَلْب » ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (مَوْه) .
 (٣) الدَّوْفُ : الْخَلْطُ وَالْبَلُّ بِالْمَاءِ . وَفِي الْأَصْلِ : « ذَقْنَهُ » ، تَحْرِيفٌ .
 (٤) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (مِيح) .
 (٥) يَعْنِي أَنَّهَا مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ ، أَيْ أَصْلُهَا « تَمَاجِيلُ » .

(ميد) الميم والياء والدال أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على حركةٍ في شيء ، والآخر على نفعٍ وعطاء .

فالأول الميِّد : التحريك . وماد يميد . ومادت الأغصان تميد : تمايلت . والميِّدان على قفلان : العيش القاعم للريّان . قال ابنُ أحرر :

... .. وصادفتُ نعيمًا وميدانًا من العيش أخضرًا^(١)
والأصل الآخر الميِّد . وماد يميد : أطعم [و] نفع . ومادني يميدني : نفعني .
قالوا : وسميت المائدة منه ، وكذا المائد^(٢) من هذا القياس : قال :

* وكُفْتُ للمنتجعين مائدًا^(٣) *

قال أبو بكر^(٤) : وأصابه ميِّد ، أى دُوارٌّ عن ركوب البحر . وميِّدته : أعطيته وأمدته بخير . وامتدته^(٥) : طلبت خيره . وذهب بمض الحَقِّقين [أن] أصل ميِّد الحركة . والمائدة : الخوان لأنها تميد بما عليها ، أى تحرَّكه وتزجِّله عن نَصْدِهِ^(٦) . ومادهم : أطعمهم على المائدة . وأما قوله صلى الله عليه وآله وسلم : « ميِّدَ أَنَا أُوتِينَا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ^(٧) » ، أى غير أَنَا ، أو على أَنَا ، فهو لغة في يبيد أَنَا .

(١) وكذا ورد الاستشهاد بهذه القطعة في المجمل واللسان (ميد) .

(٢) في الأصل : « وكذا المائدة » .

(٣) ضبط في المجمل بضم التاء من « كت » .

(٤) الجهرة (٢ : ٣٠٣) .

(٥) في الأصل : « أمدته » .

(٦) في الأصل : « أى يحركه ويؤزله عن نصده » .

(٧) أوله كما في اللسان : « نحن الآخرون السابقون » وحديث آخر مشهور : « أنا أفصح العرب ميداً من قریش ، ونشأت في بني سعد بن بكر » .

﴿ مير ﴾ الميم والياء والراء أصل صحيح ، هو المير ، ومِرت مَيرًا . والمِيرة : الطعام له إلى بلده ^(١) . وقالوا : ما عنده خير ولا مير .

﴿ ميز ﴾ الميم والياء والراء أصل صحيح يدلُّ على تزييلِ شيءٍ من شيء وتزييله . وميزته تمييزاً وميزته مَيزاً . وامتازوا : تميَّز بعضهم من بعض . ويكاد يَتمَيَّز غيظاً ، أى يتقطع . وامتاز الشيء : انفصل عن الشيء . قال يصف حية :

قَرَى الشَّمَّ حَتَّى ائْتَمَزَ فِرْوَةً رَأْسِهِ عَنْ الْعَظْمِ صِلٌ فَاتَكَ السَّعِ مَارِدُ
﴿ ميس ﴾ الميم والياء والسين كلمة تدلُّ على مِيلان . ومَاسَ مَيْسَانًا ^(٢) : تبختر . وماس الفصن أيضاً . والميس : شجرٌ يقال إنه أجودُ خشب .

﴿ ميش ﴾ الميم والياء والشين أصلٌ يدلُّ على خلطِ شيءٍ بشيءٍ ونَفْسه . وماشَتِ المرأةُ القطنَ بيديها بعد الحاج . ومنه قولهم للرجُل إذا أخبر ببعض الحديث وكتمَ بعضاً : قد ماشَ يَمِش . وهو مأخوذٌ من مِيش النافذة ، أن يَحِلِبَ بعضَ ما في الضرع ويدعَ بعضاً ، فإذا جاوز الحلب النصف فليس بمِيش :

﴿ ميظ ﴾ الميم والياء والطاء كلمةٌ صحيحة تدلُّ على دفعٍ ومدافعة . وماطه عنه : دَفَعَه . ومِطْتُ الأذى عن الطريق . يقال أَمَاطَه إِمَاطَةً . ولذلك يقال : « م في هِياطٍ ومِياط » . الهِياط : الصَّباح ، والمِياط : الدَّفْع . وقال الفراء :

(١) كذا . ولعله : « تنقله إلى بلده » أو « تجلبه » .

(٢) يقال ماس ميسا ، وميساناً .

تَمَاطُوا : تباعدوا وفَسَدَ ما بينهم ، تَمَاطَا .

﴿ ميع ﴾ الميم والياء والعين كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على جريانِ شيءٍ واضطرابِ شيءٍ وحركته . وماع الشيء يَمِيع : جَرَى على وجه الأرض . والمائع كلُّ شيءٍ ذائبٌ ^(١) . ومنه الميعة والنشاط ، وذلك للحركة . والميعة : أولُ الشباب ، وذلك إذا ترعرعَ وتحركَ .

﴿ ميل ﴾ الميم والياء واللام كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على انحرافٍ في الشيء إلى جانب منه . مال يميل ميلاً . فإن كان خِلْقَةً في الشيء فَمَيْلٌ . يقال مال يميل سيلاً . والميلاء من الرَّمْل : عقدةٌ ضخمةٌ تعزل وتميل فاحيةٌ . والميلاء : الشجرة الكثيرة الفروع ، وهي من قياس الباب . والأُمَيْل من الرِّجال ، يقال إنه الذي لا يثبت على الفرس . وإن كان كذا فلا أنه يميل عن سَرَجِهِ . ويقال الذي لا رُمح ٦٧٨ معه . وإن كان كذا فشاذٌّ عن الباب . وجمع الأُمَيْل ميل * قال :

غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْمِ جَا وَلَا عَزْلَ وَلَا أَكْفَالِ ^(٢)

﴿ مين ﴾ الميم والياء والنون كلمةٌ واحدةٌ ، هي المين : الكَذِب . ومان يمين . قال :

وَزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ مَرَّاتِنَا كَذِبًا وَمَيْنًا ^(٣)

(١) في الأصل : « ذائب منه » .

(٢) للأعشى في ديوانه ١١٠ . وقد سبق في (كفل) مع تخريجِهِ .

(٣) لعبيد بن الأبرص في ديوانه ٢٧ ومختارات ابن الشجري ٩٠ برواية « أزعمت » فيهما .

﴿ باب الميم والهمزة وما يثلثهما ﴾

﴿ مَاد ﴾ الميم والهمزة والدال كلمة تدل على حُسْنِ حال ورِيٍّ في الشيء .
 الْمَادُّ فِي الْأَغْصَانِ : الرَّيَّانُ اللَّيِّنُ لِلنَّاعِمِ الْمِيَالِ . وَمَتَدَّ الْعَرْفِجُ : اهْتَزَّ رِيًّا .
 وَمِنَ الْقِيَاسِ امْتَدَّ خَيْرًا : كَسَبَهُ . وَيَمْثُودُ : مَكَانٌ .

﴿ مَار ﴾ الميم والهمزة والراء كلمة تدل على عداوةٍ وشِدَّةٍ . مِنْهُ الْمَثَرَةُ :
 الْعِدَاوَةُ . وَمَاءَرَتْهُ مِمَّا رَعَى عَلَى فَاعِلَتِهِ ، مِنْ ذَلِكَ . وَأَمْرٌ مَثَرٌ : شَدِيدٌ ^(١) .

﴿ مَاق ﴾ الميم والهمزة والقاف أصلٌ يدلُّ على صِفَةٍ تَعْبَثُ بِعَدِّ الْبُسْكَاءِ ،
 [و] عَلَى أَنْفَةٍ .

فَالْأَوَّلُ الْمَاقُ : مَا يَتَّبَعُ الْإِنْسَانَ بَعْدَ الْبُكَاءِ . تَقُولُ : مَثَقٌ يَمَاقُ ، فَهُوَ
 مَثَقٌ . وَيُقَالُ إِنَّ الْمَاقَةَ : شِدَّةُ الْبُكَاءِ .

وَالْآخَرُ قَوْلُهُمْ : أَمَاقٌ : إِذَا دَخَلَ فِي الْمَاقَةِ ، وَهِيَ الْأَنْفَةُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا لَمْ
 تُضْمِرُوا الْإِمَاقَ ^(٢) » ، أَيْ لَمْ تُضْمِرُوا أَنْفَةً مِمَّا يُلْزِمُكُمْ مِنْ صَدَقَةٍ .

﴿ مَال ﴾ الميم والهمزة واللام . قَدْ ذَكَرُوا فِيهَا كَلِمَاتٍ مَا أَحْسَبَهَا صَحِيحَةً ،
 لَكِنِّي كَتَبْتُهَا لِلْعَرَفَةِ . يَقُولُونَ : مَالَتْ لِلْأَمْرِ : اسْتَعْدَدَتْ . وَيَقُولُونَ : امْرَأَةٌ
 مَالَةٌ : سَمِينَةٌ . وَيَقُولُونَ : الْمَالَّةُ : الرَّوْضَةُ ، وَالْجَمْعُ مِثَالٌ . وَفِي كُلِّ ذَلِكَ نَظَرٌ .

(١) وَيُقَالُ « مَثِيرٌ » أَيْضًا ، بِالْمَدِّ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَعْضِ الْوُفُودِ مِنَ الْيَمَانِيِّينَ : مَا لَمْ تُضْمِرُوا
 الْإِمَاقَ ، وَتَأْكُلُوا الرَّمَاقَ . تَرَكَ الْهَمْزُ مِنَ الْإِمَاقِ لِيُوزَنَ بِهِ الرَّمَاقُ » .

﴿ مأن ﴾ الميم والهمزة والنون كلمتان متباينتان جداً .

فالأولى المأنة : الطَّفِطْفَة ، والجمع مَأَنَات . قال :

إذا ما كنت مُهْدِيَةً فَأَهْدِي من المَأَنَاتِ أَوْ قَطَعَ السَّيَّامُ ^(١)
قال ابن دريد ^(٢) : مَأَنَتُ الرَّجُلَ : أَصَبْتُ مَأَنَتَهُ . وقولهم : ما مَأَنَتُ مَأَنُهُ ،
أى لم أَشْعُرْ بِهِ . قال الأصمعي : مَأَنَتُ فِي الْأَمْرِ ، مثل مَاعَنْتَ ، أَيْ رَوَّأْتُ .
أَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « مَثْنَةٌ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ » فَمِنْ بَابِ إِنْ ، وَقَدْ ذَكَرَ فِيهِ .

﴿ مأي ﴾ الميم والهمزة والياء كلمة . يقال : المَأْي : النَّمِيمَةُ وَالْإِفْسَادُ

بَيْنَ الْقَوْمِ . يُقَالُ مَأَيْتُ بَيْنَهُمْ . قال :

• وَمَأْيُ بَيْنَهُمْ أَخُو نُكْرَاتٍ ^(٣) •

وإِذَا الْمَائَةُ فَيَقُولُونَ : أَمَأَيْتُ الدَّرَاهِمَ : جَعَلْتُهَا مَائَةً .

﴿ مأج ﴾ الميم والهمزة والجيم كلمة واحدة . الْمَأْجُ : الْمِلْحُ . يُقَالُ مَوْجٌ

يَمْوُجُ فَهُوَ مَأْجٌ بَيْنَ الْمُؤَوَّجَةِ . قال :

• نَأَتْ عَنْهَا الْمُؤَوَّجَةُ وَالْبَعْرُ ^(٤) •

(١) أَنَعَدَهُ فِي اللِّسَانِ (مأن) وَالْإِشْتِقَاقُ ١٥ .

(٢) فِي الْجُمْهُورَةِ (١ : ١٦) .

(٣) عَجَزَهُ فِي اللِّسَانِ :

• لَمْ يَزَلْ ذَا نَمِيمَةٍ مَاءً •

(٤) لَدَى الرِّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ ٢١١ وَاللِّسَانِ (عَذَا ، مَأْج) وَقَدْ سَبَقَ فِي (عَذَى) وَهُوَ بَتَامُهُ :

بِأَرْضِ هِجَانَ التَّرْبِ وَسَمِيَةِ التَّرْيِ عَذَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا الْمُؤَوَّجَةُ وَالْبَعْرُ

﴿ باب الميم والتاء وما يثلثهما ﴾

﴿ متع ﴾ الميم والتاء والحاء أصيلٌ يدلُّ على مدِّ الشئ وإطالته . ومتَّعَ النهارُ : امتدَّ . وليلٌ مَّتَّاحٌ : طويل . ومنه المتَّع وهو الاستقاء ؛ مَتَّعَ يَمْتَحُ مَتَّحًا ، وهو مانعٌ ومَتَّوحٌ . ولما قيل ذلك لمدِّ الرشاء . وبئرٌ مَّتَّوحٌ : قريبةُ الغمرِ .

﴿ متر ﴾ الميم والتاء والراء . يقولون ، وما أدري ما هو : مَتَرْتُ الشئَ : قطعتُه ؛ ولعله من الإبدال . وقال ابن دريد ^(١) : مَتَرْتُهُ مَتْرًا . وامْتَرَّ الحبلُ : امتدَّ .

﴿ متس ﴾ الميم والتاء والسين فيه كلمةٌ حكاه ابن دريد ^(٢) ، هي مَتَسَهُ يَمْتَسُهُ مَتْسًا : أراغَهُ لينتزِعَهُ من بيتٍ أو غيره .

﴿ متع ﴾ الميم والتاء والعين أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على منفعة وامتدادٍ مُدَّةٍ في خيرٍ . منه استمتعَ بالشئ . والمتَّعةُ والمتَّاعُ : المنفعة في قوله تعالى : ﴿ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ ﴾ . ومتَّعتُ المطلقة بالشئ ، لأنها تنفع به . ويقال : أمتَّعتُ بمالي ، بمعنى تمتَّعت . قال :

خليطين من شعين شقي تجاورا قديما وكانا للتفرقِ أمتعاً ^(٣)

ورواه الأصمعي : « بالتفرق » . يقول : لم تكن متعةً أحدهما صاحبه إلا الفراق . ويقولون : لئن اشتريت هذا الغلامَ لَتَمَتَّعَنَّ منه بغلامٍ صالح ^(٤) . ويقولون : حبل

(١) المجهرة (١ : ١٣) .

(٢) في المجهرة (٢ : ١٧) .

(٣) للرأعي كما في اللسان (متم) ، وهو في مجالس ثعلب ٣٦٧ .

(٤) بعده في الجمل واللسان : « أي لتذهبن » .

مَاتَعٌ : جَيِّدٌ ، ومعناه أَنْ المَدَّةَ نَمَتَتْ بِهِ . ويقولون : مَتَعَ النَّهَارُ : طَالَ . وَمَتَعَ النَّبَاتُ مُتَوَعًا . فَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ .

إِلَى خَيْرِ دِينٍ نُسَكُهُ قَدْ عَلِمْتُهُ وَمِيزَانُهُ فِي سُورَةِ الْبَرِّ [مَاتَعٌ^(١)] ٦٧٩
فَقَالُوا : مَعْنَاهُ رَاجِحٌ زَائِدٌ . وَمَتَعَ السَّرَابُ : طَالَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ مُتَوَعًا أَيْضًا .
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالمَتْعَةُ : مَا تَمَتَّعْتَ [بِهِ^(٢)] . وَنِكَاحُ المَتْعَةِ الَّتِي كُرِهَتْ أَحْسَبُهَا
مِنْ هَذَا^(٣) . وَالمَتَاعُ مِنْ أَمْتَعَةِ الْبَيْتِ : مَا يَسْتَمْتَعُ بِهِ الْإِنْسَانُ فِي حَوَائِجِهِ .
وَمَتَعَ اللَّهُ بِهِ فَلَانًا تَمْتِيعًا ، وَأَمْتَعَهُ بِهِ لِمَتَاعًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ أَبْقَاهُ لِيَسْتَمْتَعَ بِهِ
فِيمَا أَحَبَّ مِنَ السَّرُورِ وَالْمَنَافِعِ .

وَذَهَبَ مِنْ أَهْلِ التَّحْقِيقِ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْبَابِ التَّلَذُّذُ . وَمَتَعَ
النَّهَارُ لِأَنَّهُ يُتَمَتَّعُ بِضِيَائِهِ . وَمَتَعَ السَّرَابُ مُشَبَّهًا بِمَتَمَتِّعِ النَّهَارِ . وَالمَتَاعُ : الِانْتِفَاعُ
بِمَا فِيهِ لَذَّةٌ عَاجِلَةٌ . وَذَهَبَ مِنْهُمْ آخَرٌ إِلَى أَنَّ الْأَصْلَ الْإِمْتِدَادُ وَالِارْتِفَاعُ ،
وَالْمَتَاعُ انْتِفَاعٌ مَمْتَدُّ الْوَقْتُ . وَشَرَابُ مَاتَعٍ : أَحْمَرٌ ، أَيْ بِهِ يُقْتَمَتُّ لِحُودُوثِهِ .

﴿ مَتَكَ ﴾ الْمِيمُ وَالتَّاءُ وَالْكَافُ . يَقُولُونَ : الْمَتَكَ : الْأُتْرُجُجُ ، وَيُقَالُ
الرُّزْمَاوَزْدُ . وَيُقَالُ : الْمَتَكَ^(٤) : مَا تَبْقِيهِ الْخَاتِنَةُ .

﴿ مَتَل ﴾ الْمِيمُ وَالتَّاءُ وَاللَّامُ . يَقُولُونَ : مَتَلَهُ مَتَلًا : زَعَزَعَهُ .

﴿ مَتَن ﴾ الْمِيمُ وَالتَّاءُ وَالنُّونُ أَصْلُ صَحِيحٍ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى صَلَاحِيَّةٍ فِي الشَّيْءِ
مَعَ امْتِدَادٍ وَطَوَّلٍ . مِنْهُ الْمَتْنُ : مَا صَلَّبَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ وَانْقَادَ ، وَالْجَمْعُ

(١) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْحَمْلِ وَالسَّانِ (مَتَم) . وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِ النَّابِغَةِ .

(٢) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْجَهْرَةِ (٢ : ٢٢) .

(٣) فِي الْجَهْرَةِ : « وَنِكَاحُ المَتْعَةِ الَّتِي ذَكَرَ أَحْسَبُهَا مِنْ هَذَا » .

(٤) يَفْتَحُ الْمِيمُ وَضَمُّهَا .

مِتانٌ . ورأيتُه بذلك اللَّتْنِ . ومنه شَبَّه المِتانِ من الإنسان : مُكْتَنِفًا الصُّلبَ من عَصَبٍ ولحم . ومَتَنَتْهُ : ضربت مَتْنَهُ . ويقولون : مَتْنَةٌ ، يذهبون إلى الأَحمَةِ . قال امرؤ القيس :

لِها مَتْنَتانِ خَظانًا كَمَا أَكْبَّ على ساعِدَيْهِ النِّمِرُ^(١)

ومَتَنَ قَوْسَهُ : وَتَرَّها بِمَقَبٍ من عَقَبِ اللَّتْنِ . ومَتَنَ يومَهُ : سارَهُ أَجْمَعُ ، وهو على جِهَةِ الاستِمَارَةِ . ومَتْنَتُهُ بالسَّوْطِ أَمْتِنَتُهُ : ضَرَبَتُهُ . وعندنا أن يكون خَرَبًا على اللَّتْنِ . والمُمانَةُ : المِباعِدَةُ في العَمايَةِ . وسارَ سِيراً مُمانِيًا : شَدِيدًا بَعِيدًا . وماتَنه : ما طَلَه . ومن الباب مُمانَتَةُ الشَّاعِرِينَ ، إِذا قالَ هذا يَبْتابُ وذاك يَبْتابُ ، كَأَنَّهُما يَمْتَدَّانِ إلى غايَةٍ يَريدانِها .

ومما شَذَّ عن البابِ مَتَنَتُ الدَّابَّةِ : شَقَقْتُ صَفْنَهُ واستَخَرَجْتُ بِيضَتَهُ .

﴿ مته ﴾ الميم والتاء والماء . يقولون : المَتْمَةُ : الذَّهابُ في البَطالَةِ والفَوَايَةِ . وهو عندنا من بابِ الإِبْدالِ ، الماءُ من الحاءِ ، كَأَنَّهُ التَّمْتِيحُ ، وقد ذَكَرنا . ومَتَّهتِ الدَّلْوُ : مَتَّحَتْها .

﴿ متى ﴾ الميم والتاء والحرف فيه ثلاثُ كَلِماتٍ :

إحداها يُسَقِّفُهُم بها عن زَمانٍ . تقول : متى يَخْرُجُ زَيدُ ؟

والكَلِمَةُ الأُخْرَى من بابِ الإِبْدالِ . يقولون : تَمَتَّى في نَزْعِ القَوْسِ ، وهو من تَمَطَّى وتَمَطَّطَ ، وقد ذَكَر . قال امرؤ القيس :

(١) ديوان امرؤ القيس ١٤ ، والاسان (متن ، خطا) .

فَاتَتْهُ الْوَحْشُ وَارْدَةً فَتَمَّتِي النَّزْعَ فِي بَسْرِهِ^(١)
والثالثة كلمة هذليّة ، يقولون : جملة متى كمّي ، أى فى وسط كمّي . قال
أبو ذؤيب :

شربنَ بماء البحرِ ثم ترفعتُ متى لُججِ خُضرٍ لهنّ نُدُيجُ^(٢)

﴿ باب الميم والناء وما يثلثهما ﴾

﴿ منع ﴾ الميم والناء والعين كلمة واحدة . يقولون : المَنَاءُ : مِشْيَةٌ
قبيحة^(٣) . يقال : مَنَعَتِ الضَّبُعُ تَمْنَعُ . قال الزجاج^(٤) :
* كالضَّبُعِ المَنَاءُ عَنَّاها الشَّدْمُ^(٥) * .

﴿ مثل ﴾ الميم والناء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مناظرة الشئ
للشئ . وهذا يثل هذا ، أى نَظِيرُهُ . والمِثْلُ والمِثَالُ فى معنى واحد . وربما قالوا
مِثِيلٌ كشبيه . تقول العرب : أمثلَ الشَّطْرانُ فلاناً : قَتَلَهُ قَوْدًا ، والمعنى أَنَّهُ فعل به
مِثْلَ ما كان فَعَلَهُ . والمِثْلُ : المِثْلُ أيضاً ، كَشَبَهُ وشَبَهُ والمِثْلُ المضروب مأخوذٌ من
هذا ، لأنَّهُ يُذكر مورى به عن مِثْلِهِ فى المعنى . وقولهم : مِثْلُ به ، إذا نَكَّلَ ، هو
من هذا أيضاً ، لأنَّ المعنى فيه أَنَّهُ إذا نَكَّلَ به جعل ذلك مِثْلاً لكلِّ مَنْ صَنَعَ

(١) ديوان امرئ القيس ١٥٢ واللسان امى ، يسر . وبسره ، أى حذاء وجهه ، وأصله
التسكين وحرك السين للشعر . ويروى : « بسره » بضم ففتح : جم يسرى ، وكذلك « يسره »
بضمثين - جم يسار

(٢) ديوان الهدلين ١ ٥٢ . واللسان (متى) .

(٣) اعترض صاحب القاموس على « المَنَاء » ثم قال : « أو هذه سقطت من ابن فارس » .

(٤) هو المعنى ، كما فى اللسان (منعم) .

(٥) أنشده فى اللسان شاهداً على أن المَنَاءُ : الضبع المنقذ . وأنشد بعده :

* تحفره من جانب وينهدم *

ذلك الصنيع أو أراد صنعه . ويقولون : مَثَلٌ ^(١) بالفتيل : جدعه . والمثلات من هذا أيضاً . قال الله تعالى : ﴿ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ ﴾ أى العقوبات التى تَزَجُرُ عن مثل ما وقعت لأجله ، وواحدها مَثَلَةٌ كَسَمَرَةٍ وَصَدُوقَةٍ . ويحتمل أنها التى تَنْزِلُ بالإنسان فتُجَعَلُ مِثَالاً يَنْزَجِرُ به ويرتدع غيره . ومَثَلٌ* الرَجُلُ قائماً : ٦٨٠ انتصب ، والمعنى ذاك ، لأنه كأنه مِثَالٌ نُصِبَ . وجمع المِثَالِ أُمُثَلَةٌ . والمِثَالُ : الفِرَاش والجمع مُثُلٌ ، وهو شئ . يُمَائِلُ ما تحته أو فوقه . وفلانٌ أُمُثِلُ بنى فلانٍ : أدناهم للخير ، أى إنه مِمَائِلٌ لأهل الصَّلاح والخير . وهؤلاء أمانل القوم ، أى خِيَارُهُم .

﴿ باب الميم والجيم وما يثلهما ﴾

﴿ مجد ﴾ الميم والجيم والذال أصلٌ صحيح ، يدلُّ على بلوغ النهاية ، ولا يكون إلا فى محمود . منه المَجْدُ : بلوغ النهاية فى الكرم . والله الماجد والمجيد ، لا كَرَمٌ فوق كَرَمِهِ . وتقول العرب : ماجدٌ فلانٌ فلاناً : فاخره . ويقولون مثلاً : « فى كلِّ شَجَرٍ نَارٌ ، واستمجد الرنخُ والعَفَّارُ » ، أى استكثرنا من النار وأخذنا منها ما هو حَسْبُهُما ، فهما قد تنافيا فى ذلك ، حتَّى إنه يُقْبَسُ منهما . وأما قولهم : تَجَدَّتِ الإبلُ مُجوداً ، فقالوا : معناه أنها نالت قريباً من شَبَمِها ^(٢) من الرُّطْبِ وغيره . وقال قومٌ : أُنْجِدَّتْ الدَّابَّةُ : علفتمها ما كفاها . وهذا أشبه بقياس الباب .

﴿ مجر ﴾ الميم والجيم والراء ثلاثٌ كلياتٍ لا تنقاس

فالأولى المَجْرُ ، وهو الدَّهْمُ الكثير .

(١) يقال بتخفيف التاء وتشديد دها .

(٢) فى الأصل : « من شعبها » ، تحريف .

والثانية المَجْر : أن يُباعَ الشيء بما في بطنِ العاقه . ونهى رسولُ الله صلى الله عليه وآله عن المَجْر . وكانت [العرب] في الجاهلية تفعله .

والثالثة المَجْر بفتح الجيم ، وهو ما يكون في بطون الإبل والشاء من داء . وشاةٌ مُمَجِرٌ ومَجَارٌ ، إذا حملت فهزأت فلم تستطع القيام إلا بمن يُقيمها ، وقَلَمًا تسلمُ منه قال رجلٌ من العرب : « الضأنُ مالٌ صدق إذا أفلتت من الجَر » .

﴿ مجس ﴾ الميم والجيم والسين كلمةٌ مانعِرِفُ لها قياساً ، وأظنها فارسيّة ، وهى قولنا هؤلاء المجوس . يقال : تمَجَّسَ الرَّجُلُ ، إذا صارَ منهم .

﴿ جمع ﴾ الميم والجيم والعين كلمتان متباينتان .

فالأولى المَجْع : أكل التمر باللبن ، وذلك هو المَجِيع . والمَجَاعَةُ ^(١) : السكْرُ منه . ومَجَاعَةُ التمر واللبن : بَقِيَّتُهُ ^(٢) . وشَرِبَ المَجَاعَةَ .

والأخرى تدلُّ على رداءة الشيء وقلة خيره . يقال لكلُّ شيءٍ ردَىٌ ونَجْعٌ . وربما قالوا للعاجن مَجِيعٌ . وامرأةٌ مَجِيعَةٌ : تكلمُ بالفحش . وفى نساءِ بنى فلانٍ مَجَاعَةٌ ، وهى أن يصرُّحُن بما يُكنى عنه من الرَفَثِ .

﴿ مجل ﴾ الميم والجيم واللام كلمةٌ واحدة ، وهى مَجَلَّتْ يدهُ تَمَجُّلٌ

ومَجَلَّتْ تَمَجُّلٌ : تنفّطت . ويقولون : جاءت الإبلُ كأنَّها المَجْلُ ، أى ممتلئةٌ كامتلاء المَجْل . وتمَجَّلَ قَيْحًا : امتلأ .

(١) ويقال أيضاً « مجاع » بدون هاء وكذلك « مجاعة » هذه بضم الميم وتخفيف الجيم .

(٢) فى الأصل : « بعيته » ، تحريف . و« المجاعة » هذه وردت فى اللسان ولم ترد فى القاموس ، وضبطت فى اللسان بفتح الميم ، والقياس ضمها ، كما هو وزن بقايا الأشياء .

وغلط ابن دريد في هذا البناء في موضعين^(١) : ذكر أن المأجل : مستفقع الماء ، وهذا من باب (أجل) ، وذكر أن المجلة : للصحيفة ، هو من (جل) .

﴿ مجن ﴾ الميم والجيم والنون كلمة واحدة ، هي مجن ، يقال : إن المجنون : ألا يبالي الإنسان ما صنع . قالوا : وقياسه من^(٢) الناقة المأجن ، وهي التي ينزو عليها غير واحد من الفحول ، فلا تكاد تفتح . والمجان ، هو عطية الرجل شيئاً بلا ثمن .

﴿ باب الميم والحاء وما يثلهما ﴾

﴿ محز ﴾ الميم والحاء والزاء ليس بشيء ، على أنهم يقولون : المحز : النكاح ، ومحزها محزاً .

﴿ محش ﴾ الميم والحاء والشين أصل صحيح يدل على إحراق النار شيئاً حتى ينسحق جلدُه . يقال : محشت النار الشيء ، تمحشهُ . وامتحش الخبز : احترق . وروى ابن السكيت : أمحشهُ الحُرُّ . ويقال : امتحش ، إذا غضب ؛ ومعناه أن الغضب لحرارته بلغ ذلك المبلغ ، كأنه أحرق . ويقال لاسنة الجذب : قد أمحشت كل شيء . فأما قول النابغة :

جمع محاشك يا يزيد فإني أعددت ربوعاً لكم وتمياً^(٣)

(١) انظر الجهرة (٢ : ١١١) :

(٢) في الأصل : « بين » .

(٣) ديوان النابغة ٧٠ واللسان (محش) . ويزيد هذا هو يزيد بن أبي حارثة بن سنان ، ابن أخي هرم بن سنان . وكان قد تزوج بنت النابغة ثم طلقها . وتيم هذه هي تميم بن ضبة بن عذرة بن سعد بن ذبيان ، وليست تميم بن مر . شرح ديوان النابغة للبطليني .

فقالوا: معناه جَمَعَ هذه القبائل ، وكانوا قبائلَ تحالفوا بالنار .
ومما قيس على هذا مَحَشَ وجهه بالسيف تحشةً : ضربه فقشَرَ الجلد^(١) .
ومرَّتْ غِرَارَةٌ فَمَحَشَتْنِي ، أى سَحَجَتْنِي .

﴿ محض ﴾ الميم والحاء والصاد أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على تخليصِ
٦٨١ * شيءٍ وتنقيته . ومَحَصَه مَحْصًا : خَلَصَه من كل عيبٍ . [و] مَحَصَ الله العبدَ من
الذَّنْبِ : طَهَّرَه منه ونَقَّاه ، ومَحَصَهُ^(٢) . قال الله تعالى : ﴿ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا ﴾ . ومَحَصْتُ الذَّهَبَ بالنَّارِ : خَلَصْتَهُ من الشُّوبِ . وقولهم : فرسٌ مُمَحَّصٌ
يقولون : إنه الشديد الخلق وقياضه عندنا أنه البريء من العيوب . وكذلك المَحْصُ
من الجبال والأوتار^(٣) : ما مُحِصَ حتى ذهب زئيره ولان . قال الهذلي^(٤) :
لما مَحِصْتُ غيرُ جاني القَوَى إذا مُطَى حنَّ بِوَرَكٍ حُدَالٍ^(٥)

﴿ محض ﴾ الميم والحاء والصاد كلمة تدلُّ على خلوص الشيء . منه
اللبن المَحْضُ : الخالص ؛ وعربيٌّ محض . والمَحْضُ يشقُّ منه مَحَضَتُهُمْ : سَقِيَتُهُمْ

(١) في الأصل : « قشعر الجلد » ، صوابه في المحمل .

(٢) أى يقال بتخفيف الحاء وتشديد هاء أيضاً .

(٣) في الأصل : « الجبال والأوتاد » .

(٤) هو أمية بن أبي عاثة الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ١٨٥) . وأنشده في اللسان
(ورك ، حذل) بدون نسبة .

(٥) روايته في اللسان (حذل) : « من الثور حن » ، وقال : « أى من عقب الثور » .
و « مطى » هى أيضاً رواية المحمل واللسان (ورك) ، قال في اللسان : « أراد مطى فأسكن الحركة » .
ورواية الديوان : « إذا مط » .

ذلك . وامتَحَضْتُ أنا ؛ شربت المَحْض . وأمَحَضْتُكَ الحديثَ : صدَقْتُكَه . وكذا النصيحة [و] الوُد . قال :

قُلْ لِلْفَوَانِي أَمَا فَيَكُنْ فَاتَسْكُنْ تَعْلُو اللَّثِيم بِضَرْبٍ فِيهِ إِحْضٌ^(١)
 ﴿ محق ﴾ الميم والحاء والقاف كلمات تدلُّ على نُقصان . ونَحَقَه : نَقَصَه . وكلُّ شيء نَقَصَ وَصِفَ بهذا . والحقاق^(٢) : آخر الشهر إذا تَمَحَّقَ الْهِلال . ومَحَقَه الله : ذَهَبَ بَرَكْتِهِ^(٣) . وقال قوم : أَمَحَقَه ؛ وهو ردىء . وقال أبو عمرو : الإِحقاق أن يَهْلِكَ كحقاقِ الْهِلال . وقولهم : مَا حَقَّ الصَّيْفُ شِدَّةَ حَرِّه ، أى إنه بشدَّة الحرِّ يَمَحَقُ النَّبَات ، أى يُؤْبِسُهُ ، ويذهبُ به . وقال ابن دريد^(٤) ، فى قول القائل^(٥) :

يَقْلَبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا نَقِيعُ التَّسَمِ أَوْ قَرْنٌ مَحِيقُ
 إنه ليس من المحق ، لأنَّما هو مفعول من حُقَّتْ أَحْوَقٌ وَحِقَّتْ أَحِيقٌ ، أى دَلَكْتُ وَمَلَسْتُ

﴿ محك ﴾ الميم والحاء والكاف كلمة واحدة . المَحْكُ : التَّامِدُ واللَّجَاجُ . وتَمَاحَكَ الْخَصْمَانِ : تَلَاَجَا . وهو مَحِكٌ .

(١) وكذا أنشدته فى المجلد والجمهرة (٢ : ١٦٩) بدون نسبة .

(٢) الحقاق ، بتثنية الميم .

(٣) فى الأصل : « بَرَكْتِهِ » .

(٤) الجمهرة (٢ : ١٨٢) .

(٥) هو المفضل النكرى ، كما فى اللسان (محق) والأسمعيات ٤٤ . والبيت فى المجلد والجمهرة بدون نسبة . ورواية الأسمعيات :

يَهْزَمُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا سَنَانُ الْمَوْتِ أَوْ قَرْنٌ مَحِيقُ

﴿ محل ﴾ الميم والحاء واللام أصلٌ صحيحٌ له معنيان : أحدهما قِلَّةُ الخير ، والآخر الوشاية والسَّعاية .

فالمَحَل : انقطاع المطر ويُبْسُ الأرض من السَّكَلَاءِ . يقال : أرضٌ مُحُولٌ ، على فُعُول بالجمع . قال الخليل : يحمل ذلك على المواضع . وأُتَحِلَّتْ فهي مُمَحِّلٌ . وأُتَحِلَّ القوم . وزمانٌ ماحِلٌ .

والمعنى الآخر مَحَلَّ به ، إذا سَمِيَ به . وفي الدعاء : « لا تجعل القرآن بنا ماحلاً » ، أى لا تجعله يشهد عندك علمينا بتركنا اتباعه ، أى اجعلنا ممن يتبع القرآن ويعمل به .

ومما يُبَيِّن هذه المعنيين : ابنُ مُمَحِّلٍ ، مَحَلُّه القوم ، أى حَقَّقَهُ .

﴿ محن ﴾ الميم والحاء والنون كلماتٌ ثلاثٌ على غير قياس .

الأولى المَحْنُ : الاختبار . ومَحَنَهُ وامْتَحَنَهُ .

والثانية : أُنِيقَهُ فَمَا مَحَنَى شَيْئاً ، أى ما أعطانيه .

والثالثة مَحَنَهُ سَوْطاً : ضربه .

﴿ محو ﴾ الميم والحاء والحرف المعتل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على الذَّهاب

بالشَّيء . وَتَحَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : ذَهَبَتْ به . وتَسَمَّى الشَّامِلُ مَحْوَةً ، لأنها تَمَحُو السَّحَابَ . وَتَحَوَّتِ الْكِتَابُ^(٢) أَمْحُوهُ مَحْواً . وَتَحَى الشَّيْءُ : ذَهَبَ أثرُهُ ، كذلك امْتَحَى .

(١) في الأصل : « وعوت الكتاب أثره » .

(محت) الميم والحاء والفاء ليس بأصل ، إنما هو مقلوب . يقولون :
المَحْتُ : الشديد من كل شيء . ويومٌ نَحْتٌ : شديد الحر . والأصل الحَمْتُ .

(محج) الميم والحاء والجيم . يقولون : نَحَجَّتْ الأرضَ الرِّيحُ : مسحت
الترابَ عنها . ونَحَجَّتْ اللَّحْمَ : قشرته . قال الخليل : والمَصْحَجُ : مسحُ شيء عن شيء .
قال ابن دريد ^(١) : ونَحَجَّتْ الأديمَ والحبلَ ، إذا دلكته ليلين . قال : وما حَجَّتُهُ
مُماحجةً ومُحاجاً ، إذا ما طلقته . وإن صحَّ الباب فأصله المَسْحَجُ .

(باب الميم والحاء وما يثلها)

(مخر) الميم والحاء والراء أصلٌ يدل على شقٍّ وفتح . يقال نَخَرْتُ
السفينةَ الماءَ مَخْرًا : شَقَّته . قال الرازي في نساء يختصمن ويستمن بأيديهن ، كما
يفعل السَّاح :

* مقدّمات أيدي المَوَاخِرِ ^(٢) *

ويقال : نَخَرْتُ الأرضَ ، إذا أرسلتَ فيها الماءَ . ويقال استمخَرْتُ الرِّيحَ ،
إذا استقبلتها بأنفك . وقياسه صحيح ، كأنك تشقُّ الرِّيحَ بأنفك . وقولهم :
استمخَرْتُ القومَ ، إذا انتقيتَ خيارهم ، كأنه شقَّ النَّاسَ إليه حتى انتخبه . قال :

* من نُخِبَةِ النَّاسِ التي كان امتخَرَ ^(٣) *

ومما شذَّ عن هذا الباب اليمُ مَخُور : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ . فأما بناتُ مَخْرٍ فهي

(١) الجهرة (٢ : ٥٩) .

(٢) أنشده في اللسان (مخر) .

(٣) للمعاج في ديوانه ١٩ واللسان (مخر) برواية : « من نخة للناس » .

سحابٌ تنشأ في الصَّيف، وليس من الباب، لأنَّه من الإبدال والأصل الباء «بَحْرٌ»، وقد مرَّ.

﴿مخض﴾ الميم والخاء والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على اضطرابِ شيءٍ في وعائه مائعٍ، ثم يستعار. ومَخَضَتِ اللَّبَنُ أَخَضَهُ مَخْضًا. والمَخْضُ: هدر البعير، وهو على التشبيه، كأنَّه يَمْخُضُ في شِقْشِقَتِهِ شيئًا. والمَاخِضُ: الحامل إذا ضَرَبَهَا الطَّلَقُ. وهذا أيضًا على معنى التشبيه، كأنَّ الذي في جوفها شيءٌ مائعٌ يَمْخُضُ. والمَاخِضُ: الثَّوْقُ الحوامل، وأحدثها خَلْفَةُ. ويقال لولد الناقة إذا أُرْسِلَ الفحلُ في الإبل التي فيها أمُّه: ابنُ مَخْاضٍ، لَقِحَتْ أمُّه أمًّا لا.

﴿مخط﴾ الميم والخاء والطاء أَصِيلٌ، يدلُّ على بُرُوزِ شيءٍ من كِنِّهِ، صحيحٌ. وامتَخَطَ السَّيْفُ: انتَضاءه. وأَمْخَطَ السَّهْمَ^(١): أُنْفَذَهُ إِمْخَاطًا. وربما قالوا: امتَخَطَ ما في يده: اخْتَلَسَهُ.

﴿مخن﴾ الميم والخاء والنون يقولون: المَخْنُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ^(٢).

﴿مخي﴾ الميم والخاء والحرف المعتل. يقولون: تَمْخَى من الشيءِ وَاخَى منه: تَبَرَّأَ منه وتَمَرَّجَ. قال:

ولم تُرَاقِبْ مائِئًا فتمَخَّيه من ظلمِ شيخٍ أضَ من تَشْيِخِهِ^(٣)

(١) في الأصل: «السيف»، صوابه في الجمل واللسان.

(٢) يقال للطويل والقصير أيضًا، فهو من الأضداد.

(٣) بعده في اللسان (مخا):

* أمْهَبْ مِثْلَ الْفَسْرِ بَيْنَ أَفْرَخِهِ *

﴿ منجج ﴾ الميم والخاء والميم كلمة واحدة . يقولون : منجج البئر ، إذا خَصَصَها . قال :

* يَزِيدُهَا مَنجَجُ الدَّلَا جُومًا ^(١) *

وَيَكُونُونَ بِهِ عَنِ الْبِضَاعِ ، فيقال : مَنجَجَهَا . والله أعلم بالصواب .

﴿ باب الميم والذال وما يثنتهما ﴾

﴿ مدر ﴾ الميم والذال والراء أصل صحيح يدلُّ على طينٍ متحبَّبٍ ، ثم يشبَّه [به] . فالمدَر معروف ، والواحدة مَدَرَةٌ ، وربما قالوا : سَمِيتَ الْبَلْدَةُ مَدَرَةً . قال :

* لَيْلًا وَمَا نَادَى أَذِينَ الْمَدَرَةِ ^(٢) *

والمَدَرُ : تطيينُك وجهَ الخوض بالطَّينِ ، وهو المَدَرُ المبلول بِلَا بالماء ^(٣) . ومكان ذلك الطَّينِ مَمْدَرَةٌ . والأَمْدَرُ من الضَّبَاعِ ، لونه لَوْنُ الْمَدَرِ ^(٤) . ويقال : رجلٌ أَمْدَرٌ : عظيمُ الجُنْبَيْنِ ، وأظنه من تَرَ اكُمُ اللَّحْمِ عَلَيْهِ ، كأنَّهُ مَدَرٌ .

(١) في الأصل : « الداء اجوما » ، صوابه مما سبق في (جم) . والرجز في اللسان (جم) ، منجج ، قلزم .
(٢) الحصنين بكسر الهمزة ، مفتوح حار وحش . اللسان (أذن) . وقبله في اللسان (مدر ، أذن) :

* شد على أمر الورود مثزره *

(٣) في الأصل : « لبلا الماء » .

(٤) في الجبل : « والأمدر من الضباع لون له » .

﴿مدس﴾ الميم والذال والسين . ذكر ابن دريد^(١) : المَدَسُ : الدَّلْكُ والفَرَكُ . وَمَدَسْتُ الْأَيْمَ مَدَسًا .

﴿مدش﴾ الميم والذال والسين . يقولون مَدَشَاءُ : لَا لَحْمَ عَلَى يَدَيْهَا^(٢) . وقال أبو بكر^(٣) : مَدِشْتُ عَيْنَهُ : أَظْلَمْتُ ، وَالرَّجُلُ مَدِشٌ .

﴿مدق﴾ الميم والذال والقاف كلمة واحدة حكها أبو بكر : مَدَقْتُ الصَّخْرَ^(٤) وَغَيْرَهُ : كَسَرْتَهُ .

﴿مدل﴾ الميم والذال واللام من كلمات أبي بكر أيضاً^(٥) : الْمِدْلُ : اللَّيْنُ الْخَائِرُ .

﴿مدن﴾ الميم والذال والنون ليس فيه إلا مدينة ، إن كانت على فعيلة ، ويجمعونها مُدْنًا . وَمَدَنْتُ مَدِينَةً .

﴿مده﴾ الميم والذال والهاء ليس بأصل ، لأنَّ هاءَ عن حاءَ : التَّمَدُّحُ والتَّمَدُّهُ . وَمَدَّهَتْهُ . قَالَ :

(١) في الجهرة (٢ : ٢٦٦) .

(٢) بعده في الأصل : « مدشت الصخرة وغيره كسرتة . مدل الميم والذال واللام من كلمات أبي بكر » ، تحريف وإقحام لما سيأتى من الكلام .

(٣) الجهرة (٢ : ٢٦٩) .

(٤) في الأصل : « الصخرة » . على أن نص الجهرة (٢ : ٢٩٤) : « ومدقت الصخرة » ، إذا كسرتها .

(٥) في الجهرة (٢ : ٢٩٩) .

* لِّلّهِ دَرُّ الْغَايَاتِ الْمَذَى ^(١) *

قال الخليل: الْمَذَى بضارع المدح ^(٢) ، إِلَّا أَنَّ الْمَذَى فِي نَفْتِ الْجَمَالِ وَالْهَيْئَةِ ،
وَالْمَدْحُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

﴿مدى﴾ الميم والدال والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على امتدادٍ في
شَيْءٍ وإمدادٍ ^(٣) . مِنْهُ الْمَدَى : الْغَايَةُ . وَالْمَدَىُّ فِيمَا يُقَالُ : الْمَاءُ الْمَجْتَمِعُ ، وَالْحَوْضُ
الَّذِي يُمِدُّ مَائِهِ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَالْجَمْعُ أُمْدِيَّةٌ . قَالَ :

* إِذَا أُمِيلَ فِي الْمَدَى فَاضًا ^(٤) *

وَالْمَدَى : مِكْيَالٌ ^(٥) .

ومما شذَّ عن هذا الباب المذية ^(٦) : الشَّقْرَةُ ، وَجَمْعُهَا مَدَى . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهَا مِنْ
الْبَابِ أَيْضًا ، فَإِنَّهُ إِذَا ذُبِحَتْ الذَّابِيَةُ بِهَا كَانَ ذَلِكَ مَدَاهَا . وَإِلَى هَذَا أَشَارَ
أَبُو عَلِيٍّ ^(٧) .

(١) لرؤبة في ديوانه ١٦٥ واللسان (مده) والجهرة (٢ : ٣٠٧) وفيها : « ومن روى
الزهد ، أراد المزح » .

(٢) وكذا روايته عن الخليل في الحمل . والذي في اللسان : « وقال الخليل بن أحمد : مدمعه
في وجهه ، ومدحته إذا كان غائباً » .

(٣) في الأصل : « وامتداد » .

(٤) أنشده في الحمل واللسان (مدى) .

(٥) هو مكيال لأهل الشام يسع خمسة وأربعين رطلا ، وقيل غير ذلك .

(٦) المذية ، مثلثة الميم .

(٧) كذا ، ولعلها أبو عبيد .

﴿ مدح ﴾ الميم والذال والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على وصفٍ محاسنٍ بكلامٍ جميل . وَمَدَحَهُ يَمْدَحُهُ مَدْحًا : أَحْسَنَ عَلَيْهِ الثَّنَاءَ . وَالْأَمْدُوحَةُ : الْمَدْحُ . وَيُقَالُ الْمَنْقَبَةُ أَمْدُوحَةٌ أَيْضًا . قَالَ :

٦٨٣ لو كان مِدْحَةٌ حَيَّ مُنْشِرًا أَحَدًا أَحْيَا أَبَا كُنَّ يَا لَيْلَى * الْأَمَادِيحُ^(١)

﴿ مدخ ﴾ الميم والذال والحاء . يَقُولُونَ : الْمَدْخُ : الْعِظْمَةُ . وَالْتِمَادُخُ : الْبَغْيُ . قَالَ :

تِمَادُخُ بِالْحَمَى جَهْلًا عَلَيْنَا فَهَلَّا بِالْقَنَانِ تِمَادِخِينَا^(٢)

وَحَكِي ابْنُ دَرِيدٍ^(٣) : تِمَدَّخَتِ النَّاقَةُ : تَلَوَّتْ فِي سَيْرِهَا . وَتِمَدَّخَتِ : اِمْتَلَأَتْ شَحْمًا .

﴿ باب الميم والذال وما يثلاثهما ﴾

﴿ مذر ﴾ الميم والذال والراء يدلُّ على فسادٍ في شيء . وَمَذِرَتِ الْبَيْضَةُ : فَسَدَتْ . وَأَمَذَرَتْهَا الدَّجَاجَةُ . وَالتَّمَذُّرُ : خُبَيْثُ النَّفْسِ . وَمَذِرَتِ لَهُ نَفْسِي . وَمَذِرَتِ مَعِدَتَهُ : فَسَدَتْ . وَالْأَمَذَرُ : الْكَثِيرُ الْاِخْتِلَافِ إِلَى الْاِخْلَاءِ ، وَهُوَ ذَلِكَ الْمَعْنَى .

(١) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين (١ : ١١٣) . وأنشده في اللسان ، ونبه ابن بري أن الرواية الصحيحة مارواه الأصمعي ، وهي :

لو أن مدحة حم أنفرت أحدا أحيا أبوتك الشم الأماديح

(٢) كذا روايته في الجمل . والقنان : موضع . وفي الأصل : « بالفتان » ، وفي اللسان (مدخ) : « بالقيان » .

(٣) الجهرة (٢ : ٢٠٢) .

ويجوز أن يقال : إن من الباب قولهم تفرّقوا شذّرَ مَذَر .

﴿ مدع ﴾ الميم والذال والعين . يقولون فيه المذّاع : الكذاب ، والذي لا يكتُم السّرّ أيضًا . ومَدَعَ بَيّوْلَه : رمى ببوله .

﴿ مذق ﴾ الميم والذال والقاف أصلٌ يدلُّ على خلطِ شيءٍ لا على جهة النصّاحة .

من ذلك مَذَقَ اللَّبَنَ بالماء ، وإنّما يراد بذلك تكثيره . واشتُقَّ منه المذّاق : الذي يَمَذِّقُ الوُدَّ بَمَلٍّ يكون فيه . والمَذَقُ : اللَّبَنُ الممزوج أيضًا ، وكذا المَذِيقُ .
﴿ مذل ﴾ الميم والذال واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على استرخاء وقلة تشدّد في الشيء . منه الامْذِلَالُ : الفقرة في النفس . قال ذو الرّمة :

[وذِكرُ البينِ يصدعُ في فؤادى ويُعقبُ في مفاصِلِ] اَمْذِلَالاً^(١)

والمَذِيلُ : المريض^(٢) الذي لا يَتَقَارَّ . وقد يكون من هذا القياس المَذِلُّ لما عنده من مالٍ وسِرٍّ ، إذا لم يقدِرْ على ضبطِ نفسه . ومَذِل من كلامه : قَلِق .

﴿ مذى ﴾ الميم والذال والحرف المعتل يدلُّ على سهولة في جريان شيءٍ مائع . منه المَذْيُ ، وهو أرقُّ ما يكون من النّطقة ، والفعل منه مَذَيْتُ وَأَمْذَيْتُ ، [و] فيه الوضوء .

(١) لم يرد في الأصل إلا هذه الكلمة ، ولم يرو في الجمل واللسان (مذل) . وتمكّلة البيت من ديوان ذي الرمة ٤٣٠ .

(٢) في الأصل : « والمذبل المرض » .

ومن هذا القياس المِذَاء : أن يجمع الرجلُ بين نساء ورجال يُخَلِّمُهُمْ يُمَازِي بِمَعْضُهُمْ بِمَعْضًا . وفي الحديث : « القَبْرَةُ من الإيمان ، والمِذَاء من النِّفاق » . ويقولون : إنَّ مَازِيَّ العسل أبيضُهُ . وقياس الباب أن المَازِيَّ السَّهْلُ الجِرْيَةُ اللَّيِّنُ . وكذا الدُّرُوعُ ^(١) المَازِيَّةُ : السِّلْسَةُ . والخَمْرُ مَازِيَّةٌ ، إذا سُهِلَتْ في حَلَقِ شَارِبِهَا .

﴿ مدح ﴾ الميم والذال والحاء . يقولون : المَدَحُ : أن يَمْشِيَ الرَّجُلُ فَنَسْحَجَ إِحْدَى [رجليه] الأخرى .

﴿ باب الميم والراء وما يثلاثهما ﴾

﴿ مرز ﴾ الميم والراء والزاء أصلٌ يدلُّ على تقطيع شيءٍ وخَدَشُهُ . ومَرَزَتِ المرأةُ المَجِينَ : قَطَعَتْهُ ، وكلُّ قِطْعَةٍ مِرْزَةٌ . ويقولون في القياس على هذا : امْتَرَزَ عِرْضَهُ ، إذا نَالَ مِنْهُ . ومَرَزَ جِلْدَهُ : خَدَشَهُ .

﴿ مرس ﴾ الميم والراء والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على مُضَامَةٍ شَيْءٍ لشيءٍ بِشِدَّةٍ وَقُوَّةٍ .

منه المَرَسُ : الخَبْلُ ، سُمِّيَ لِتَمَرُّسِ قَوَاهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، والجمع أُمَراسٌ ومَرَسَ الخَبْلُ يَمَرَسُ مَرَسًا : وَقَعَ بَيْنَ الْخُطَافِ وَالْبُسْكَرَةِ ، فَأَنْتَ تُمَاجِهُ أَنْ تُخْرِجَهُ . ورجلٌ مَرَسٌ : ذُو جِلْدٍ . وفعلٌ مَرَسٌ : ذُو مَرَّاسٍ شَدِيدٍ . يقال : امْتَرَسَتِ الْأَسْنُ

(١) في الأصل : « الدرع » .

في الخصومات : أَخَذَ بعضها بعضا . ومنه الامتراس : اللزوق بالشئ وملازمته .
قال :

فَنَكِرْنَاهُ فَتَفَرَّقَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ هَوَاجُهُ هَادِيَةً وَهَادٍ جُرْشُعٌ^(١)
ومنه تمرّس فلان بالشئ : احتمك به^(٢) . والمرّمرس : الداهية .

﴿مرض﴾ الميم والراء والشين . يقولون : المرّش : خَرَقَ الجلد
بأطراف الأظافر . والمرّش أيضا : اخدش الخفيف . والمرّش : الأرض تسيل
من أدنى مطر .

﴿مرض﴾ الميم والراء والصاد . يقولون : المرّص مثل المرّش . وتمرّص
عن الثلث قشره : طار . وهذا عندنا كلام .

﴿مرض﴾ الميم * والراء والصاد أصل صحيح يدلّ على ما يخرج به ٦٨٤
الإنسان عن حدّ الصحة في أيّ شيء كان . منه العلة . مرض و ... يمرض .
وجمع المريض مرّضى . وأمرّضه : أعله . ومرضه : أحسن القيام عليه في مرضه .
وشمس مريضة ، إذا لم تكن مُشرقة ، ويكون ذلك لهبوة في وجهها . والتفاق
مرض في قوله تعالى : ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾ وقال : ﴿ فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ
مَرَضٌ ﴾ ، قالوا : أراد القهر . وقد قلنا : المرض : كل شيء خرج به الإنسان
عن حدّ الصحة . وقياسه مطرد .

وقالوا : مرّض في الحاجة : قصّر ولم يصحّ عزّمه فيها .

(١) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين (١ : ٨) ، واللسان (مرض ، جرشم) .

(٢) في الأصل : « اختل به » ، صوابه في اللسان .

وقد شذت عن هذا القياس كلمة ، وهى من المشكل عندنا ، يقولون :
أمرض إذا قارب إصابة حاجته . قال :

ولكن تحت ذاك الشيب حزم إذا ماظنَّ أمرضَ أو أصاباً^(١)

﴿ مرط ﴾ الميم والراء والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تحاتَّ الشيء أو حتته .
وتمرط الشعر : تحاتَّ ، ومرطته . والأمروط من السهام : الساقط قذذه . والأمروط :
الفرس لا شعر على أشاعره . والمربطاء : ما بين الصدر إلى العانة من البطن ، وهى
أقلُّ من ذلك شعراً . والمَرطى : سرعة العدو ، كأنه من سُرعتِه يمرط عنه
شعره . وناقعة ممرطة^(٢) : سريعة .

﴿ مرع ﴾ الميم والراء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على خضب وخير . ومرع
المكان . وأمرع القوم : أصابوه مريعاً . وأمرع الوادى : أكلاً .

﴿ مرغ ﴾ الميم والراء والغين أصلٌ صحيح يدلُّ على سِيلانِ شيء أو
إسالة شيء . والمرغ : اللعاب . وأمرغ الإنسان : سال لعابه . ومرغت الشيء :
أشبعته دهنًا . والإمراغ فى العجين : أن يكثر ماؤه . ويقولون : أمرغ : أكثر
الكلام فى غير صواب ، كأنه يُسِيلُهُ إسالة . ويقال أمرغ عِرْضَه ومرغَه ، كأنه
لَطَخَه وأسال عليه قيحاً .

وقريب من هذا القياس مرغته فى التراب فتمرغ ، أى قلبته فتنقلب .

(١) البيت لكثير عزة ، كما فى البيان (٤ : ٦٧) ، وهو فى اللسان (مرض) بدون نسبة .
(٢) فى الأصل : « مرطة » ، صوابه فى الجمل واللسان . وما أثبت هو ضبط اللسان ، وضبط
فى الجمل بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه مع الفتح . والذى فى القاموس : « وهى تمرط
ومرط » الأولى كحسن ، والثانية كمذار .

﴿ مرق ﴾ الميم والراء والقاف أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على خروج شيءٍ من شيءٍ . منه المَرَقُ لأنه شيءٌ لا يَمَرُقُ من اللحم . وأمرقتُ القِدْرَ ومَرَقْتُهَا ^(١) . والمَرُوقُ : الخروجُ من الشيء . ومرق السهمُ من الرميَّة : نفذ . ومرقت الإهابُ ، إذا حُلِقَتْ عنه صُوفُهُ ، وهو قياسٌ صحيحٌ لأنَّكَ كأنَّكَ أبرزتَ الجلدَ عن شعره . وإذا عُطِنَ الإهابُ حتَّى يُنْتِنَ فهو مَرَقٌ . ويقال إن المَرَاقَةَ : السكَّالُ اليسيرُ ، ومعناه أن الأرضَ كأنَّها تجرَّدت ومَرِقَتْ .

﴿ مرن ﴾ الميم والراء والنون أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على لينِ شيءٍ وسُهولة . ومَرَنَ الشيءُ يَمَرُنُ مَرُونًا : لَانَ . والمارنُ : مالانٌ من الأنفِ وفَضَلَ عن القصَبَةِ . وأمر أن الذراعَ : عَصَبٌ تَكُونُ فيها ، سُمِّيَتْ لِمُرُونِهَا ، أى لِينِهَا . والمرن ^(٢) : الحال والمادة . يقال : مازال ذاك مَرِنَه ، أى حاله . وهو فى شعر الكميت ، وهو الأمرُ يَمَرُنُ عليه الإنسان ، إذا اعتاده . والمرن ، فيما يقال : الفراء ؛ إن ^(٣) كان صحيحًا ، وهى ^(٤) لَيِّنَةٌ . قال الفهرست :

* كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ نِيَابٌ مَرْنٌ ^(٥) *

وعما شذَّ عن هذا الأصل ما رَوَتْ الفَاقَةُ : انْقَطَعَ لَبِنُهَا . والمرانة : ناقةُ ابنِ مُقْبِل . قال :

(١) أى أكثر مرقها ، وهذا من باب نصر ، وضرب .

(٢) بعده فى الأصل : « قال : كأن جلودهن نياب مرن » ، وإنما هذا الاستشهاد من شواهد المادة التالية ، وسيأتى فى موضعه .

(٣) ضبط فى الأصل بفتح الراء ، والصواب كسرهما كما فى الجمل واللسان والقاموس .

(٤) فى الأصل : « فإن » .

(٥) فى الأصل : « أى » .

(٦) صدره فى اللسان (مرن) : * خفيفات الشخوس وهن خوس *

يَا دَارَ سَلَمَى خَلَاءَ لَا أُكَلِّفُهَا إِلَّا الْمَرَانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا^(١)
 ﴿مره﴾ الميم والراء والماء كلمة تدلُّ على بياضٍ في شيء . مَرَابٌ أو
 شَرَابٌ^(٢) أَمْرُهُ ، أَيْ أبيض . والمرأة لا تَقْمَهُدُ الكُحْلَ مَرَّهًا .

﴿مرى﴾ الميم والراء والحرف المعتل أصلان صحيحان يدلُّ [أحدهما]
 على مسح شيء واستِدْرَارٍ ، والآخر على صلابَةٍ في شيء .
 فَلأَوَّلِ الْمَرْيِ : مَرْيُ الناقة ، وذلك إِذَا مُسِحَتْ لِلْحَنَابِ ، يقال مَرَبَتْهَا
 أَمْرِيهَا مَرَبًا . ومما يشبَّه بهذا : مَرَى الفرسُ بِيَدِهِ ، إِذَا حَرَّ كَهَا عَلَى الْأَرْضِ
 كَالْعَابِثِ ، وَكَأَنَّهُ يَشَبَّهُ بَمَنْ يَمْرِي الضَّرْعَ بِيَدِهِ . والمَرَابَا : المَرُوقُ التي تمتلئ
 وتَدِيرُ بِاللَّيْنِ . قال ابن دريد^(٣) : مُرْيَةُ الناقة : أَنْ تُسْتَدْرَ بِالْمَرْيِ ، بضم الميم
 هي الفصيحة ، وقد يقال بالكسر^(٤) .

٦٨٥

والأصل الآخر * المَرُو : جمع مَرَوَةٍ ، وهي حجارةٌ تَبْرُقُ . قال :
 حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرَوَةٌ بِصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ حِينٍ تَقْرَعُ^(٥)
 وعندنا أَنَّ الْمِرَاءَ مِمَّا يَتَمَارَى فِيهِ الرِّجُلَانِ مِنْ هَذَا ، لِأَنَّهُ كَلَامٌ فِيهِ بَعْضُ
 الشَّدَةِ . ويقال : مَارَاهُ مِرَاءً وَمِمَارَةً .

(١) لابن مقبل ، كما سبق تخريجُه في (دين) وانظر تعليق الجرجاني على هذا البيت في الوساطة ٣١١ .
 (٢) في الأصل : « سراب أو سراب » .
 (٣) الجهرة (٢ : ٤١٩ - ٤٢٠) .
 (٤) في الجمل : « هذا قول ابن دريد . فأما أهل العلم باللغة بعد فإنهم يقولون : مرية » ،
 أَيْ بالكسر .
 (٥) لأبي ذؤيب الهذلي ، في ديوان الهذليين (١ : ٣) والنفضيات (٢ : ٢٢٢) . وهذه
 الرواية تطابق ما فيها . والشرق : مسجد الخفيف بمصر . وروى : « الشر » ، وهو جبل لهذيل .
 كما في معجم البلدان عند إنشاده .

ومما شذَّ منهما المِرْبِيَّةُ : الشَّكُّ .

﴿ مرأ ﴾ الميم والراء والمهمزة . وإذا هُمِزَ خَرَجَ عن القياس وصارت فيه كلماتٌ لا تنفاس . يقال امرؤٌ وامرآنٍ ، وقوم امرئٍ . وامرأةٌ تأنيث امرئٍ . والمرؤةُ : كمال الرُّجُولِيَّةِ ، وهى مهموزة مشددة ، ولا يُبَنَّى منه فعل . والمرأةُ : مصدرُ الشيء المرئى الذى يُستمرأ ، ويقال مرأنى الطعامُ وامرأنى . والمرئى : رأس المِعدة والكِرش اللازقُ بالخلقوم .

﴿ مرت ﴾ الميم والراء والتاء كلمةٌ واحدة ، هى العَرْتُ : للفلاةُ القفر . ومكانٌ مَرَّتْ : بَيْنُ المَرُوتَةِ ، إذا لم يكن فيه خير . وجمعُ مَرَّتِ أُمَرَاتٌ ومَرُوتٌ . وبلغنا أن اشتقاقَ مَارُوتَ منه . ويقال المَرَّتْ : أرضٌ لا ينجفُ ثَرَاها ولا ينبتُ مَرعاها .

﴿ مرث ﴾ الميم والراء والتاء كلمةٌ ليست بأصل ، بل هى من الإبدال . ومَرَثَ الدواءُ يَمَرُثُهُ مثل مَرَسَهُ يَمَرُسُهُ . ومنه رجلٌ مِمَرَثٌ : صبورٌ على الخصومات ؛ والجمعُ مَمَارِثٌ ، والأصل السين وقد ذُكِرَ تَأ .

﴿ مرج ﴾ الميم والراء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على مجىء وذهابٍ واضطراب .

ومَرَجَ الخاتمُ فى الإصبعِ : قَلَقَ . وقياسُ البابِ كلهُ منه . ومَرَجَتِ أماناتُ الخقومِ وعُهودُهُمُ : اضطربت واختلطت . والمرج : أصله ^(١) أرضٌ ذاتُ نباتٍ تَمْرُجُ فيها الدوابُّ . [و] قوله تعالى : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ ، كأنه جلَّ

(١) فى الأصل : دأصل .

تفاؤله أرسلهما فمرجا . وقال : ﴿ هُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ ﴾ .

﴿ مرح ﴾ الميم والراء والحاء أصل يدل على مسرة لا يكاد يستقره معها طرباً . وَمَرِحَ يَمْرَحُ . وفرسٌ مَرَّاحٌ ومَرُوح . قال الله تعالى : ﴿ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴾ . ومنه المِراح ، وقد ذكرناه . قال :

يقول العاذلاتُ علاك شيبٌ أهذا الشيبُ يمتعني مِرَاحِي

وقوسٌ مَرُوحٌ : يمرح من رآها عجباً بها ، ويقال بل التي كأن بها مَرَحاً من حسن إرسالها السهم . ويقولون : عينٌ مَرَّاحٌ : غزيرة الدمع . وهذا بمعنى قياس الباب ، لأنهم ذهبوا فيه إلى ما قلناه من قلبه الاستقرار . وكذلك مَرَّحْتُ المَزَادَةَ : ملائمتها لتسرُّب وتسيل . ومَرَّحْتُ العينَ مَرَّحَاناً^(١) . قال :

كَأَنَّ قَذَى فِي الْعَيْنِ قَدْ مَرَّحَتْ بِهِ

وما حاجةُ الأخرى إلى المَرَّحَانِ^(٢)

ومَرَّحَى : كلمة تعجيب وإعجاب . يقال للراي إذا أصاب : مَرَّحَى له . وقال ابنُ دريد^(٣) : وإذا أخطأ قالوا بَرَّحَى . قال :

• مَرَّحَى وَأَيْحَى إِذَا مَا يُوَالِي^(٤) •

(١) بعده في الجمل : « إذا نظرت من وراء اليد إلى الشيء » . وفي اللسان : « إذا اشعد سيلانها » .

(٢) أنشده في اللسان (مرح) منسوباً إلى النابغة الجعدي ، وفي أساس البلاغة (مرح) إلى كثير هزة ، وقال : « وكان أمور » .

(٣) الجهرة (٢ : ١٤٥) .

(٤) لأمية بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين (٢ : ١٨٦) واللسان (مرح) . وهو بتمامه : يصيب الفريص وصدفا يقو ل مرحى وأيحي إذا ما يوالي

﴿ مرخ ﴾ الميم والراء والخاء كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على تليينٍ في شيء .
ومَرَخْتُ الجِلْدَ بالذُّهْنِ وأمرَخْتُهُ . وأمرَخْتُ العَجِينَ : أكَثَرْتُ ماءَهُ حتى
يَسْتَرَخِي . والمَرَخ : شَجَرٌ سَرِيعُ الْوَرَى . قال :
أمرَخَ خِيَامَهُمْ أَمْ عُسْرُ أَمِ الْقَلْبُ فِي إِثْرِهِمْ مُنْعَدِرٌ^(٢)
ومما شذَّ عن هذا الباب المِرْيَخ : سهمٌ طَوِيلٌ يُقْتَدَرُ بِهِ الْغِلَاءُ^(٣) ، له أربع
قُدُذٌ ؛ وهو نجمٌ أيضاً .

﴿ مرد ﴾ الميم والراء والdal أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تجريدِ الشيء من
قَشْرِهِ أو ما يملؤه من شَعْرِهِ . والأمرد : الشابُّ لم تَبْدُ لِحْيَتُهُ . وَمَرَدٌ يَمْرُدُ . ومَرَدٌ
القَصْنُ تمرِداً : أُلْقِيَ عَنْهُ لِحَاءُهُ فَتَرَكَهُ أَمْرَدٌ ، ومنه شجرةٌ مَرْدَاءٌ . والمَرْدَاءُ :
رملةٌ منبسطَةٌ لَا تَنْبَتُ فِيهَا ، والجمع مَرَادَى^(٤) . والمارد : العاني ، وكذا المَرِيدُ ، كأنَّهُ
تَجَرَّدَ من الخَيْرِ . والأمرد من الخليل : الذي لا شَعْرَ على ثُنْتِهِ . والمُمرَّد : البناء
الطَوِيلُ ، وهو قياسُ الباب ، لأنَّهُ كأنَّهُ تَجَرَّدَ بِشَبهِ الشَّجَرَةِ المَرْدَاءِ . ويقولون :
المَرَادُ : العُنُقُ ، وهو القياسُ إن صحَّ . وتَمَرَّدَ فلانٌ زَمَانًا : بقى أَمْرَدٌ . وقولهم : مَرَدَ
الطَّامِ يَمْرُدُهُ مَرْدًا : مَاتَهُ حَتَّى يَلِينُ ، هو من الإبدال ، والأصل مَرَسَ ؛ فَأَقِيمَتْ
الdal مقامَ السين . وكذا مَرَدَ الصَّيِّ ثَدْيُ امْرَأَةٍ يَمْرُدُهُ . وكذا المَرِيدُ : التَّمَرُّ يُنْقَعُ
فِي اللَّبَنِ ، كلَّ ذَلِكَ مَعْنَاهُ وَاحِدٌ ، والأصل السين .

(١) يقال بقخفيف الراء وتعددها .

(٢) لامرئ القيس في ديوانه ٦ .

(٣) الغلاء : المغالة بالسهم ليعرف كم مدى ذهابه . وفي الأصل : « الغلاء » ، تحريف .

(٤) كذا ضبطت في الجمل ، وهو نحو عذراء وعذاري . وفي اللسان « مراد » .

﴿ باب الميم والزاء وما يثلثهما ﴾

﴿ مَزَع ﴾ الميم والزاء والعين أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على قطعٍ وتَقَطُّعٍ .
والقِطْعَةُ من اللحم مَزْعَةٌ ، وقد تنكسر الميم . والمَزْعَةُ : الجُرْعَةُ في الإناء من الماء .
وفلان يتمزَعُ من العَيْظِ ، أى يكاد يتقطع . ومنه مَزَعُ الظَّبْيِ مَزْعًا : أسرع ،
كأنه ينقذُ من شدة عَذْوِهِ ؛ وقد يقال للفرس .

﴿ مَزَق ﴾ الميم والزاء والقاف أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على تخرُّقٍ في شيء .
ومَزَقَهُ يَمْزُقُهُ ، ومَزَقَهُ يَمْزُقُهُ . والمِزَقُ : قطاع الثوب المزروق . وناقَةٌ مِزَاقٌ :
سريعةٌ جدًا يكاد يتمزَّقُ عنها جلدها . ومَزَقَ الطائرُ بذَرَقِهِ : رمى به . ومَزَقَتْ
القومَ : فرقتهم فتمزَّقوا .

﴿ مَزَن ﴾ الميم والزاء والنون أصلٌ صحيحٌ فيه ثلاث كلمات
متباينة القياس :

فالأولى : المِزْنُ : السَّحَابُ ، والقِطْعَةُ مِزْنَةٌ . ويقال في قول القائل وأظنه
مصنوعاً :

كَأَنَّ ابْنَ مِزْنَتِهَا جَانِبًا فَسَيْطٌ لَدَى الْأُفُقِ مِنْ خِنْصِرٍ^(١)
إِنَّ ابْنَ الْمِزْنَةِ : الْهِلَالُ .

والثانية المازن : بَيْضُ النَّمْلِ .

والثالثة : مَزَنَ قَرْبَتَهُ : مَلَأَهَا . وهو يتمزَّنُ على أصحابه ، أى يتفضلُ

(١) لمعروبن قتيبة في اللسان (مزن ، فسط) . وانظر شروح سقط الزند ٦٥٧ ، ١١٣٢ .

عليهم ، كأنه يقشبه بالزُنِ سَخاء . ولعل المَزْن هو الأصل في الباب ، وما سواه فمفرَّغٌ عايه .

﴿ مزي ﴾ الميم والزاء والياء . يقولون : المزيَّة في كلِّ شيء : التمام والسكال .
ولك عندي مزيَّة . ولا يُدبِّي منه فعل .

﴿ مزج ﴾ الميم والزاء والجيم أصلٌ صحيح يدلُّ على خَلطِ الشيء بغيره .
ومزجَ الشرابَ يَمْزُجُهُ مَزْجًا . وكانَ العَسَلَ يسمَّى المَزْجَ قالوا : لأنه كانَ يَمْزَجُ به كلُّ شراب . قال أبو ذؤيب :

فجاءَ يَمْزَجُ لم يَرَ الناسُ مثله . هو الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ^(١)
وكلُّ نوعٍ من شَيْئَيْنِ مَزَاجٍ لصاحبه .

﴿ مزح ﴾ الميم والزاء والحاء كلمة واحدة . يقولون : مَزَحَ مَزْحًا ومُزَاحَةً^(٢) : دَاعَبَ ؛ وهي المازَاحَة .

﴿ مزر ﴾ الميم والزاء والراء كلمتان : الأولى المَزِير : الرَّجُلُ القَوِي . قال :

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدِرِيهِ وفي أنوابعٍ أَسَدٌ مَزِيرٌ^(٣)
والثانية المَزَر : الذوق والشُّربُ القليل ، وكذا التَمَزَّر . وقال :

نكونَ بَعْدَ الحَسَوِ والتَمَزَّرِ في فيهٍ مِثْلَ عَصِيرِ الشُّكْرِ^(٤)
ويقولون : المِزَر : نَبِيدُ الشَّعِير . وإن صحَّ فهو من الباب .

(١) ديوان الهذليين (١ : ٤٢) واللسان (مزج ، ضحك) ، وقد سبق في (ضحك) .

(٢) كذا ضبط بالضم في المحمل والقاموس ، وضبطه في المصباح بفتح الميم . ومثله المزاح بضم الميم وكسرهما .

(٣) للعباس بن مرداس ، في الحماسة (٢ : ٢٠) واللسان (مزر) .

(٤) المرجز في اللسان (مزر ، سكر) .

﴿ باب الميم والسين وما يثلهما ﴾

﴿ مسط ﴾ الميم والسين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خَرَطَ شَيْءٌ رَطْبًا^(١)، وعلى امتداده من تَلَقَّاءَ نَفْسَهُ .

يقال إنَّ الْمَسِيطَةَ^(٢) : ما يَبْقَى في الحوض من الماء بِكَدُورَةٍ قَلِيلَةٍ . قال الإصمعيّ : بئرٌ ضَغِيطٌ ، وهو الرَّكِيُّ إلى جَنْبِهِ رَكِيٌّ آخرٌ فَيَحْمَأُ فَيَنْتِنُ فَيَسِيلُ في الماء العذب فلا يُشْرَبُ ، قال بئرٌ ضَغِيطٌ ، وذلك الماء مَسِيطٌ . قال :

يُشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْآجِنِ الضَّغِيطِ وَلَا يَمْنَعَنَّ كَدَرَ الْمَسِيطِ^(٣)

ومن الباب الْمَسْطُ : أن تَخْرِطَ في السَّقاء من لبنٍ خائِرٍ بأصابعك ليَخْتَرُ .

﴿ مسك ﴾ الميم والسين والكاف أصلٌ واحدٌ صحيح يدلُّ على حَبَسَ الشَّيْءُ أو تَحَبَّسَهُ . والبَخِيلُ مُمَسِكٌ . والإِمْسَاكُ : البُخْلُ ؛ وكَذَا الْمَسَاكُ وَالْمِسَاكُ^(٤) وَالْمَسِيبُ^(٥) : البَخِيلُ أيضاً ورجلٌ مُسَكَّةٌ ، إذا كان لا يَمَاقُ شَيْءٌ فَيَتَخَلَّصُ مِنْهُ . وَالْمَسْكُ : السَّوَارِ مِنَ الذَّيْلِ ، لا يَمْتَسِمُ بِهِ بِالْيَدِ ، الْوَاحِدَةُ مَسَكَةٌ : قال :

(١) يقال خرط الغلو في البئر: ألقاها وحدرها. وخرط البازي: أرسله. والخرط، بالتحريك :

ضرب من الفساد يصيب اللبن ونحوه ، كأن يخرج اللبن منعقداً كقطع الأوتار ومعه ماء أصفر .

(٢) وكذا « المسيط » يطرح الماء .

(٣) أنقده في اللسان (ضفط ، مسط) .

(٤) وكذا المساكه والمساكة بالهاء فيهما ، كما في القاموس . واقتصر في اللسان على « المساكه »

بفتح الميم .

(٥) ويقال أيضاً « مسيك » كسكير .

تري العَبَسَ الحَوْلَى جَوْنًا بِكُوعِهَا
لَهَا مَسَكًا من غير عاج ولا ذَبَلٍ^(١)
والمَسَكَةُ من البئر : المكان الضَّاب الذي لا يحتاج إلى طَيِّ . وهو القياس ،
لأنَّه مَتَاسِكٌ . والمَسَكُ : الإهاب ، لأنَّه يُمَسَكُ فيه الشَّيْءُ إذا جُعِلَ سِقَاءً .
ومما شذَّ عنه المَسَكُ من الطيب .

﴿ مسئل ﴾ الميم والسين واللام . يقولون : المَسَل ، والجمع مُسَلَانٌ : خدٌّ
في الأرض ينقاد ويستطيل . وأما المسيل فالميم [فيه زائدة ، وهو^(٢)] من باب
السين . [ومُسَالَا الرَّجُلُ : جانباً لحبيبه ، الواحد مُسَالٌ ، يكون هذا من أسيل فهو
مُسَالٌ . فإن كان كذا فكانه غير هذا^(٣)] . قال :
* فلو كان في الحى النَّجِىَّ سَوَادُهُ لَمَا مَسَحَتْ تِلْكَ الْمُسَالَاتِ عَامِرُهُ^(٤) ٦٨٧

﴿ مسي ﴾ الميم والسين والحرف للعتل كلمتان متباينتان جدا .
الأولى زمانٌ من الأزمنة ، وهو خلاف الإصباح . يقال أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا ،
وَأَنَا فَا لَمَسِيْ خَامِسَةٍ وَمِشِيْ خَامِسَةٍ . والمَسَاءُ : خلاف الصَّبَاح .
والكلمة الأخرى المَسِيْ : أن يَدْخُلَ الرَّاعِي يَدَهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ يَمْسُطُ ماء
الفعل من رَحِمِهَا كَرَاهَةً أَنْ يَحْمِلَ . ويقال إن المَاسِي : المَاجِن ، وهذا من باب

(١) لجرير ، كما سبق في (عبس) . وهو في ديوانه ٤٦٣ . والسان (عبس ، مسك ، ذبل) .

(٢) الكلمتان الأوليان في هذه الكلمة من الجمل .

(٣) هذه الكلمة من الجمل .

(٤) أنشده في الجمل (مسئل) والسان (سيل) .

المهموز، يقال مَسَأَ، إِذَا بَجَنَ . وقال ابن دريد^(١) مَسَأَ الرَّجُلُ : مَرَبَ
على الشيء .

﴿ مسح ﴾ الميم والسین والحاء أصلٌ صحيح، وهو إمْرَارُ الشيءِ على
الشيءِ بسطاً . وَمَسَحْتُهُ بِيَدِي مَسَحاً . ثم يستعار فيقولون : مَسَحَهَا : جَامَعَهَا .
والمَسِيحُ : الذي أَحْدُ شِقَى وجهه مَسُوحٌ ، لا عينَ له ولا حاجبَ . ومنه سُمِّيَ
الذَّجَالُ مَسِيحاً ، لأنه مَسُوحُ العينِ . والمَسِيحُ : العَرَقُ ، وإِذَا سُمِيَ به لأنه يُمَسَحُ .
والمَسِيحُ : الدَّرَمُ الأَطْلَسُ ، كَانَ نَقْشُهُ قَدْ مُسِحَ . والأَمْسَحُ : السَّكَنُ المستَوِى
كَأَنَّهُ قَدْ مُسِحَ . والمَسْحُ يكون بالسَّيْفِ أيضاً على جهة الاستعارة . وَمَسَحَ يَدَهُ
بالسَّيْفِ : قَطَعَهَا .

ومن الاستعارة : مَسَحَتِ الْإِبِلُ يَوْمَهَا : سَارَتْ . والمَسْحَاءُ : المرأةُ الرَّسْجَاءُ ،
كَأَنَّهَا مُسِحَ اللحمِ عنها . وعلى فلان مَسْحَةٌ من جمال ، كَانَ وجهه مُسَحَ بالجمال
مَسْحاً . ولذلك سُمِّيَ المسيحُ عليه السلام مَسِيحاً ، كَانَ عليه مَسْحَةٌ من جمال ،
ويقولون : كَانَ عليه مَسْحَةٌ مَلَكَ . والمَسَاخُ : الدَّوَائِبُ ، واحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ ، لأنها
تُمَسَحُ بالذَّهْنِ . فَأَمَّا الْقِسِيُّ فَهِيَ الْمَسَاخُ ، واحِدَتُهَا مَسِيحَةٌ ، لأنها [تُمَسَحُ] عند
التَّعْلِينِ . قال :

له مَسَاخٌ زُورٌ ، في مَرَاكِضِهَا لينٌ ، وليس بها وَهْيٌ وَلَا رَقَقٌ^(٢)

(١) في الجهرة (٣ : ٢٨٨) .

(٢) لأبي الهيثم الخطبي ، في اللسان (مسح، رفق) . وكذا ورد إنشاده في الجمل، وفي اللسان :
« لها مَسَاخٌ » ، وبه في (مسح) أن صواب الرواية « لها » .

ومما شذَّ عن الباب قولهم : رجلٌ **تَمَسَّحَ** : مَرِدَّ خَيْثٌ . ويمكن أن يكون هذا تشبيهاً بالذى يسمَّى التماسح .

﴿ **مسح** ﴾ الميم والسين وانحاء كلمتان : إحداهما **المَسَحَ** ، وهو يدلُّ على تشويه وقلة طعم الشيء . و**مَسَخَهُ** الله : شَوَّهَ خَلْقَهُ من صورة حسنة إلى قبيحة . ورجلٌ **مَسِيخٌ** : لاملاحة له . وطعامٌ **مَسِيخٌ** : لامباح له ولا طعم . قال : وأنت مسيخٌ كلَّحَمِ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مَرٌّ^(١) ويقولون : **مَسَخْتُ** الناقة ، إذا أدبرتَها بالإنقاب .

والكلمة الأخرى : **القِسِيُّ** الماسِخِيَّة ، تنسب إلى ماسِخَةٍ : رجلٍ من الأُسْد . قال :

قَهَرْتُ مُبْرَاةً تَخَالُ ضُلُوعَهَا مِنْ الْمَاسِخِيَّاتِ الْقِسِيِّ الْمُوتَرَا^(٢)

﴿ **مسد** ﴾ الميم والسين والذال أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على جَدَلٍ شَدِيدٍ وَطِيَّةٍ . فال**مَسَدٌ** : لَيْفٌ يُتَخَذُ من جريد النَّخْلِ . والمَسَدُ : حبلٌ يُتَخَذُ من أوتار الإبل . قال :

* وَمَسَدٌ أَمْرٌ مِنْ أَيْارِقٍ^(٣) *

وامرأةٌ ممسودةٌ : مجدولة الخلق ، كالحبل المسود ، غير مسترخية . وعبارة بعضهم في أصله أنه القتل . والمَسَدُ : اللَّيْفُ ، لأنَّ من شأنه أن يفتَلَ للحَبْلِ .

(١) للأشعر الرقيان الأسدي ، كما في اللسان والتاج والصاحح (مسح) ونوادر أبرزيد ٧٣ . ونظر مجالس ثعلب ٢٣٩ .

(٢) الصَّخاخ ، كما سبق في حواشي (بروي) .

(٣) لعمارة بن طارق ، أو هبة المجيمي ، كما في اللسان (مسد) . وقيل :

* فاعجل بفرب مثل فرب طارق *

﴿ باب الميم والشين وما يثلاثهما ﴾

﴿ مشط ﴾ الميم والشين والطاء كلمة واحدة ومى المُشط . ومَشَطَ شعره مَشَطًا . والمُشَاطَة : ماسقط من الشعر إذا مُشِط . ويقال على معنى التشبيه لسلاميات ظهر القدم : مُشَط .

﴿ مشط ﴾ الميم والشين والطاء كلمة واحدة . مَشِطَت يده : دخلت فيه شَطِيئَةً من قَصَبَةٍ .

﴿ مشع ﴾ الميم والشين والعين فيه كلمات على غير قياس . يقولون المَشَع : ضرب من الأكل ، كَأَكَلِ القِنَاءِ إذا مضغتها . ويقولون التمشع : الاستنجاء . وذكروا حديثنا : « لا تَمْشَعُ بروث ولا عَظْم » ، أى لا تَسْتَنْجِ بهما . وحكى عن ابن الأعرابي : اَمْشَعَ الرَّجُلُ ثوبَ صاحبه واختلّسه . وذئب مَشُوعٌ . ويقولون مَشَعْتُ القَمَمَ : حَلَبْتُهَا . ومَشَع : كَسَبَ وجمَعَ .

﴿ مشغ ﴾ الميم والشين والظين كلمة واحدة ، مَشَغَهُ بالقبيح : لَطَّخَهُ .

قال :

• أَعْلُو وَعِرْضِي لَيْسَ بِالمَشَغِ (١) •

﴿ مشق ﴾ الميم والشين والظاف أصلٌ صحيح يدلُّ على مُرْعَةٍ وَخِفَةٍ . يقولون : مَشَقَ ، إذا أَسْرَعَ الكتابة : وَمَشَقَ : طَعَنَ طَعْنًا بِسُرْعَةٍ . وَمَشَقَ فِي

(١) لرؤية في ديوانه ٩٨ ، وروايته في الديوان والمجمل مطابقة لهذه ، لكن في اللسان

(مشغ) ، « أقدر ومرضى » .

أَكَلَهُ : أَمْرَعُ وَاشْتَدَّ . وَالْمَشَقُّ : جَذَبُ الشَّيْءِ لِيَمْتَدَّ وَيَطُولُ . وَالْوَتَرُ يُمَشَّقُ حَتَّى يَكْلِينَ وَامْتَشَقَّتْ الشَّيْءُ : اقْتَطَعَتْهُ بِسُرْعَةٍ . وَمَشَقَّتْ التُّوبُ : مَزَقَتْهُ . وَفَرَسَ مَشِيقٌ وَمَمَشُوقٌ : طَوِيلٌ مُنْجَرِدٌ خَفِيفٌ . وَجَارِيَةٌ مَمَشُوقَةٌ : حَسَنَةُ الْقَوَامِ ^(١) .
وَالْأَصْلُ فِي الْجَمِيعِ وَاحِدٌ . وَمَشَقَّ الرَّجُلُ يَمَشُقُّ : اصْطَلَكَتْ أَلْيَاةُ حَتَّى تَسْحَجَا ^(٢) .

وَمَا شَذَّ عَنْ الْبَابِ الْعَشَقُ : الْمَغْرَةُ . وَتَوْبٌ مُمَشَّقٌ : صَبَغَ بِهَا .

﴿ مشن ﴾ الميم والشين والنون أصلٌ يدلُّ على تناوُلِ الشَّيْءِ بِضَرْبٍ وَاسْتِلَالٍ وَمَا شَبَّ ذَلِكَ . فَالْمَشْنُ : الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ ، وَمَشَنَّهُ . وَامْتَشَنَ السَّيْفُ : اسْتَلَّهُ . وَامْتَشَنَ الشَّيْءُ : اقْتَطَعَهُ . وَمَشَنَ الْجِلْدَ : سَلَخَهُ . وَمَا يَحْمَلُ عَلَى هَذَا مَشَنَّتِ النَّاقَةُ : دَرَّتْ كَارِهَةً .

﴿ مشى ﴾ الميم والشين والحرف المعتل أصلانٌ صحيحان ، أحدهما يدلُّ على حركة الإنسان وغيره ، وَالْآخَرُ النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ .
وَالْأَوَّلُ مَشَى يَمْشِي مَشْيًا . وَشَرِبْتُ مَشُورًا وَمَشِيًّا ، وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يُمَشَّى .

وَالْآخَرُ الْمَشَاءُ ، وَهُوَ النَّقَاجُ الْكَثِيرُ ، وَبِهِ سَمِّيَتِ الْمَاشِيَّةُ . وَامْرَأَةٌ مَاشِيَّةٌ : كَثُرَ وَلَدُهَا . وَأَمْشَى الرَّجُلُ : كَثُرَتْ مَاشِيَّتُهُ .

(١) في الأصل : « القيام » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٢) في الأصل : « تسحجا » ، وفي اللسان : « تسحجا » ، كلاهما محرف عما أثبت . وفي الجمل : « تسحجا » .

(مشج) الميم والشين والجيم أصلٌ صحيحٌ ، وهو الخِلاط . ونُظْفَةٌ
أُمتاجٌ ، وذلك اختلاط الماء والدم . ويقال إن الواحد مَشَجٌ وَمَشَجٌ ^(١) وَمَشِيجٌ .
قال الشاعر ^(٢) :

كَأَنَّ الْفَصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ الصَّدْرِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ ^(٣)

(مشر) الميم والشين والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تشعُّبٍ في شيءٍ
وتفرُّقٍ . يقال : المَشْرَةُ : شبيهه خوصةٌ تخرج في العِضَاءِ أَيَّامَ الخريف لها ورقٌ
وأغصان . يقال : أَمْشَرَتِ العِضَاءُ . وَمَشَرَتِ ^(٤) الأرض : أخرجت نباتها .
وَمَشَرَتُ الشيء . فَرَّقْتُهُ . قال :

فَقُلْتُ أَشِيعًا مَشَرًا الْقَدْرَ حَوْلَنَا

وَأَيَّ زَمَانٍ قَدَرْنَا لَمْ تَمَشِّرِ ^(٥)

وَتَمَشَّرَ فُلَانٌ ، إِذَا رُئِيَ ^(٦) عَلَيْهِ أَثَرُ الْغَيِّ ، وهو على معنى التشبيه ،
كَأَنَّهُ أَوْزَقَ .

(١) هو كسب وكف ، كما في القاموس واللسان .

(٢) هو عمرو بن الداخل الهذلي ، أو هو زهير بن حرام الهذلي ، الذي يقال له « الداخل » .
ديوان الهذليين (٣ : ١٠٤) ، واللسان (مسج) ، ونسب أبو الحسن البيت في حواشي الكامل
٤٩٦ إلى الصماخ . وليس في ديوانه .

(٣) وكذا جاءت روايته في المجمل ، ويروى : « كأن المتن والشرخين منه خلال النصل » كما
في الكامل وإحدى روايتي اللسان . وفي الديوان :

كَأَنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ النِّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ

(٤) كذا ورد هنا والذي في المجمل واللسان والقاموس : « أَمْشَرَت » ، لكن ورد في اللسان :
« أرضٌ مباشرة » ، وهي التي اهتز نباتها واستوت ورويت من المطر .

(٥) للرار بن سعيد القمسي ، كما في اللسان (مشر) . وأنشده في (شيم) بدون نسبة .

(٦) في الأصل : « رأى » . وفي المجمل : « إذا ظهر » .

﴿ باب الميم والصاد وما يثلاثهما ﴾

﴿ مصع ﴾ الميم والصاد والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على معنيين : أحدهما لَمَعَ في الشيء وحركة ، والآخر ذَهَابَ الشيء وتولَّيه .
 فالأوَّلُ مَصَعَ البرقُ : أومَضَ . ثم يقال : مَصَعَ الرجلُ : ضَرَبَ بالسَّيْفِ .
 ومنه الماصعة : المجالدة . ويُقاس عليه ، فيقال رجلٌ مَصِيعٌ : شديد . ومَصَعَ خَرَعَ الناقةَ بالماء : ضَرَبَهُ . ومَصَعَتِ الأمُّ بالولد : رمت به . ويقال : إنَّ اللَّصَعَ : للمشي . قال :

يَمْصَعُ في قِطْعَةٍ طيلسانٍ مصعاً كمصع ذَكَرَ الـوزِلانُ^(١)

والآخر مَصَعَ الشيء : وَلَّى وذَهَبَ ، وذلك في كلِّ شيء ، فهو ماصعٌ .
 ومَصَعَتِ الإبلُ : نَقَصَتْ ألبانها .

ومما شذَّ عن هذين المعنيين المَصَعُ : ثَمَرُ القوسج .

﴿ مصل ﴾ الميم والصاد واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على تحلُّب شيء وقَطْرِهِ . منه المَصْلُ : ماء الأقط . وشاةٌ مُمَصِّلٌ ، وذلك إذا تَزَبَّلَ لبنها في العُلابة قبل أن يُحَقَّنَ : وهي مِمصالٌ أيضاً . ومَصَلَ الجرحُ : سَالَ منه شيءٌ يسير . ويستعار فيقال أعطاه عطاءً ماصِلاً : قليلاً . والمَصْلُ : المرأة تُلقَى ولدَها وهو مُضَغَةٌ . يقال : أمصَلتُ . وأمَصَلَ الراعى الغنمَ : حَلَبَهَا فاستوعَبَ ما فيها . وأمَصَلَ بضاعته : أَهْلَكَهَا وصَرَفَهَا فيما لا خيرَ فيه . أشدُّ ابن السُّكَيْتِ :

(١) أنشده في المجمل واللسان (مصع) ، وهكذا جاء رويه مقبدا في المجمل ، وأطلق في اللسان بالكسر .

* أَمَصَلَت مَالِي كُلَّهُ وَنَقَصَتْهُ ^(١) *

وَالْمَصَالَةُ : قَطَارَةُ الْحَبِّ ^(٢) .

﴿ مصو ﴾ الميم والصاد والحرف المعتل كلمة واحدة . المَصْنُوء : المرأة لا الحَمَّ عَلَى فَخْدَيْهَا ^(٣) .

﴿ مصت ﴾ الميم والصاد والتاء . ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٤) الْمَصْتِ مِثْلَ الْمَصْدِّ : الْجِمَاع ، سِوَاهُ .

﴿ مصح ﴾ الميم والصاد والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ عَلَى ذَهَابِ الشَّيْءِ .
٦٨٩ نقول : مَصَحَ الشَّيْءُ يَمْصَحُ مَصُوحًا : رَسَخَ فِي الثَّرَى * وَغَيْرِهِ . وَالذَّارُ تَمْصَحُ ،
أَيُّ تَدْرُسُ وَتَذْهَبُ . وَمَصَحَ الظِّلُّ : قَصُرَ . وَمَصَحَ النَّبَاتُ : وَلَّى وَذَهَبَ
لَوْ نُزِهَرَهُ .

(١) فِي الْجُمْلَةِ : « مَصَلَتْ » ، وَبَاقِي رَوَايَتِهِ فِيهِ مُطَابَقَةٌ لِمَا هُنَا . وَالَّذِي فِي إِصْلَاحِ النُّطْقِ
لِابْنِ السَّكَيْتِ ٣١٠ :

لَقَدْ أَمَصَلَتْ عَفْرَاءٌ مَالِي كُلَّهُ وَمَا سَمِعْتُ مِنْ شَيْءٍ قُرْبِكَ مَا حَقَّهُ
وَفِي لِسَانِ بَدُونٍ عَزُوٌّ إِلَى ابْنِ السَّكَيْتِ :

أَعْمَرِي لَقَدْ أَمَصَلَتْ مَالِي كُلَّهُ وَمَا سَمِعْتُ مِنْ شَيْءٍ قُرْبِكَ مَا حَقَّهُ

(٢) الْحَبُّ بِالضَّمِّ : الْحَبْرَةُ الضَّخْمَةُ ، وَالْحَايَةُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَارَسِي مَعْرَبٌ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَسْلَهُ
« حَنْبٌ » فَمَعْرَبٌ . قُلْتُ : صَوَابُهُ « حَنْبٌ » بِالْحَاءِ ، كَمَا فِي مَعْجَمِ اسْتِيفَاسِ ٤٧٦ وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ :
« An earthen vessel for holding wine or water »

أَيُّ وَعَاءٍ مِنَ الْحَزَفِ يَحْفَظُ فِيهِ الْخَمْرَ أَوِ الْمَاءَ .

(٣) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ . وَفِي الْجُمْلَةِ : « خَدَيْهَا » ، تَحْرِيفٌ ، وَهُوَ مِنْ تَصَرَّفَ
مَصْلَحَ نَسْخَةِ الْجُمْلَةِ .

(٤) الْجُمْهُرَةُ (٢ : ٢٧٥) .

(مصنح) الميم والصاد والخاء كلمة، وهى الأمصوخ: واحد الأماصيخ، وهى أنابيب الثمام. وتمصختها: أخذتها. قال أبو بكر^(١): والمصخ لفظة فى المنخ.

(مصد) الميم والصاد والذال أصل صحيح فيه كلتان غير متقابستين.

فالأولى المصد، يقال هو الرضاع، ويقال هو الجماع، مصدّها مصدأ. والأخرى المصدان: أعالي الجبال، الواحد مصد. قال:
* مصدّ لمن يأوى إليهم ومعيل^(٢) *
قال ابن دريد: والمصد: البرد. وأصابنا العام مصدة^(٣)، أى مطر.

(مصر) الميم والصاد والراء أصل صحيح له ثلاثة معان. الأول جنس من الخلب، والثانى تحديد فى شيء، والثالث عضو من الأعضاء.

فالأول: المصّر: الخلب بأطراف الأصابع. وناقّة مصور: لبنها بطيء الخروج لا تخب إلا مضرأ.

قال ابن السكيت: المصّر: حلب مافى الضرع. ويقال التضر: حلب بقايا

(١) الجهرة (٢: ٢٢٧).

(٢) صدره كما فى اللسان (مصد).

* إذا أبرز الروح الكعاب فإنهم *

(٣) الذى فى الجهرة (٢: ٢٧٥): « ما أصابنا العام مصدة ».

الَّابْنُ فِي الضَّرْعِ . وَبَقِيَّةُ اللَّبَنِ : الْمَضْرُ (١) . وَمَضَّرَتْ عَلَيْهِ الشَّيْءَ : أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

والثَّانِي : الْمَضْرُ ، وَهُوَ الْحَدُّ ؛ يُقَالُ إِنَّ أَهْلَ هَجَرَ يَكْتُبُونَ فِي شُرُوطِهِمْ : « اشْتَرَى فَلَانُ الدَّارَ بِمُصَوْرَهَا » ، أَيْ حُدُودَهَا . قَالَ عَدِيُّ (٢) :
وَجَاعَلَ الشَّمْسُ مِصْرًا لَا خَفَاءَ بِهِ بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا (٣)
وَالْمَضْرُ : كُلُّ كُورَةٍ يَقْسَمُ فِيهَا النَّيُّ وَالصَّدَقَاتُ .
وَالثَّالِثُ الْمَصِيرُ ، وَهُوَ الْمَتَى ، وَالْجَمْعُ مُضْرَانُ ثُمَّ مَضَارِينُ . وَمُضْرَانُ الْفَارَةُ : ضَرْبٌ مِنْ رَدَى الْقَمَرِ .

﴿ بَابُ الْمِيمِ وَالضَّادِ وَمَا يَثْلُهَا ﴾

﴿ مَضَغَ ﴾ الْمِيمُ وَالضَّادُ وَالغَيْنُ أَصْلٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ الْمَضْغُ لِلطَّعَامِ . وَمَضَغَهُ يَمْضِغُهُ (٤) . وَالْمَضَاغُ : الطَّعَامُ يُمَضَّغُ . وَالْمَضَاغَةُ : مَا يَبْقَى فِي الْفَمِ مِمَّا يُمَضَّغُ . وَالْمَضْغَةُ : قِطْعَةُ لَحْمٍ ، لِأَنَّهَا كَالْقِطْعَةِ الَّتِي تُؤْخَذُ فَتَمْضِغُ . وَالْمَاضِغَانُ : [مَا (٥)] انْفَضَّ مِنَ الشَّدَقَيْنِ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذِهِ الْمَضَائِغِ : الْعَقَبَاتُ اللَّوَاتِي عَلَى أَطْرَافِ سَيِّتِي الْقَوْسِ ، الْوَاحِدَةُ مَضْيِغَةٌ .

(١) هذا مما فات المعاجم المتداولة . وفي اللسان : « والمضر : قلة اللبن » .

(٢) وكذا في المجمل ، وصححه ابن برن . وروى لأمية بن أبي الصلت ، كما في اللسان . وليس في ديوانه .

(٣) في الأصل : « وجاعل الليل » ، صوابه من المجمل واللسان . ونبه في اللسان على أن صواب

روايته : « وجعل الشمس » . وقبله :

والأرض صوى بساطاً ثم قدرها تحت السماء سواء مثل ما نقلنا

(٤) بابه منع ونصر .

(٥) الكلمة من المجمل .

﴿مضى﴾ الميم والضاد والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على نفاذٍ ومُروءٍ . وَمَضَى يَمْضِي مَضِيًّا . وَالْمَضَاءُ : النَّفَازُ فِي الْأَمْرِ . وَالْمُضَوَّاءُ : التَّقَدُّمُ .
قال القَطَامِيُّ :

• فَإِذَا خَذَنْتَنَ مَضَى عَلَى مُضَوَائِهِ ^(١) •

﴿مضح﴾ الميم والضاد والحاء كلمة واحدة ، هـى مَضَحَ عِرْضَهُ بِمَضَحِهِ مَضْحًا : عَابَهُ وَطَعَنَ فِيهِ ؛ وَأَمَضَحَهُ أَيضًا .

﴿مضر﴾ الميم والضاد والراء أصلٌ صحيح قليلُ الفروع . فالْمُضِرُّ بِنَاءُ قَوْلِكَ ابْنِ مَضِرٍّ وَمَاضِرٍ : شَدِيدُ الْحَوْضَةِ . وَيُقَالُ : اشْتَقَاقُ مُضِرٍّ مِنْهُ . وَالتَّمْضِرُ : التَّعْصِبُ لِمُضِرٍّ . وَقَوْلُهُمْ : ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مُضِرًّا ، أَيْ بَاطِلًا ، إِنْتِبَاحٌ .
وَلَيْسَ مِنَ الْبَابِ .

﴿باب الميم والطاء وما يثلاثهما﴾

﴿مطل﴾ الميم والطاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مدُّ الشيء وإطالته . وَمَطَلْتُ الْحَدِيدَةَ أَمَطَلَهَا مَطْلًا : مَدَدْتُهَا . وَالْمَطْلُ فِي الْحَاجَةِ وَالْمِطَالَةُ فِي الْحَرْبِ مِنْهُ .

﴿مطو﴾ الميم والطاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على مدِّ الشيء وامتداد . وَمَطَوْتُ بِالْقَوْمِ أَمَطُوهُ مَطْوًا : مَدَدْتُ بِهِمْ فِي السَّيْرِ . قَالَ
اسْرُو الْقَيْسَ :

(١) مجزؤه كما في ديوان القطامي ١٨ واللسان (مضى) :

• وَإِذَا لَحِقَنَ بِهِ أَصْبَنَ طَعَانًا •

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ مَطِيئَهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدْنَ بِأَرْسَانِ^(١)
 والمطية من ذلك القياس ، ويقال بل سُمِّيَتْ لِأَنَّهُ يُرَكَّبُ مَطَاها ، أَيْ
 ظَهَرها . وَسُمِّيَ الظَّهْرُ المَطَا لِّلإِمتداد الذي فيه . والمَطْوُ : الصَّاحِبُ ، لِأَنَّهُ يَمْطُو
 مَعَكَ . قَالَ :

نَادَيْتُ مَطْوِيَّ وَقَدِمَ اللَّيْلُ النَّهَارُ بِهِمْ وَعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارِدَ مَمْنَهَا سَجِيمِ^(٢)
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٣) : اِسْتِفَاقُهُ مِنْ اِمْتَطَيْتُ^(٤) الْبَعِيرِ . وَمَا يَجُوزُ أَنْ يَقَاسَ
 عَلَى هَذَا المَطْوِ^(٥) : عَذْقُ النَّخْلَةِ ، لِإِمتداده .

٦٩٠ ﴿ مطح ﴾ الميم والطاء والخاء كلمة واحدة ، حكاها * ابنُ دَرِيدٍ^(٦) ،
 هِيَ المَطَّحُ : الضَّرْبُ بِالْيَدِ ، وَرَبَّمَا كَثُرَ بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ .

﴿ مطخ ﴾ الميم والطاء والخاء ليس هو بِالْبَابِ المَوْثُوقِ بِصَحَّتِهِ ، لَكِنَّهُمْ
 يَقُولُونَ : مَطَّخٌ عَرْضُهُ ، مِثْلُ لَطَّخَهُ . وَمَطَّخٌ : لَمِيقٌ : وَالْمَطَّخُ : تَتَابُعُ السَّقْيِ .
 ﴿ مطر ﴾ الميم والطاء والراء أصلٌ صحيحٌ فِيهِ مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا الفَيْثُ
 النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَالْآخَرُ جِنْسٌ مِنَ الْعَدْوِ .
 فَالْأَوَّلُ المَطَرُ ، وَمُطِرْنَا مَطَرًا . وَقَالَ نَاسٌ : لَا يَقَالُ أُمَطِرَ إِلَّا فِي الْعَذَابِ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « مَطِيَّت » ، صَوَابُهُ فِي دِيوَانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ١٢٩ . وَاللَّسَانُ (مَطَا) .
 (٢) أَنشَدَهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللَّسَانُ (مَطَا) . وَضَبَطَ « سَجِيمَ » فِي الْمَجْمَلِ بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْجِيمِ ، وَبَفَتْحِهَا
 مَعَ كَسْرِ الْجِيمِ . وَفِي اللَّسَانِ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَإِعْمَالِ ضَبْطِ الْجِيمِ .
 (٣) فِي الْأَصْلِ : « لَكِنُّ الْأَعْرَابِيِّ » .
 (٤) فِي الْأَصْلِ : « مَطِيَّت » ، صَوَابُهُ مِنَ الْمَجْمَلِ .
 (٥) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا .
 (٦) الْجُمْهُورُ (٢ : ١٧٣) .

قال الله تعالى : ﴿ أَمْطَرَتْ مَطَرًا سَوَاءً ﴾ . وَتَمَطَّرَ ^(١) الرَّجُلُ : تَمَرَّضَ لِلْمَطَرِ .
ومنه المستمطر : طالب الخير .

والثاني قولهم : تَمَطَّرَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا ذَهَبَ . وَالتَّمَطَّرَ : الرَّا كِبُ
الْفَرَسِ يَجْرِي بِهِ . وَتَمَطَّرَتْ بِهِ فَرَسُهُ : جَرَتْ .

﴿ مطع ^(٢) ﴾ الميم والطاء والعين . قال : هُوَ مَطْعٌ ^(٣) فِي الْأَرْضِ مَطْعًا
وَمُطْوَعًا ، إِذَا ذَهَبَ فَلَمْ يُوجَدْ ذِكْرُهُ .

﴿ مطق ﴾ الميم والطاء والقاف . التَّمَطَّقُ : أَنْ يُبْلِصِقَ الْإِنْسَانُ لِسَانَهُ
بِالغَارِ الْأَعْلَى فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَطَابَ مَا يَأْكُلُ . قَالَ الْأَعَشَى :
تُرِيكَ الْقَذَى مِنْ دُونِهَا وَهِيَ دُونَهُ إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّقُ ^(٤)
وَاللهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

﴿ باب الميم والطاء وما يشابهما ﴾

﴿ مظع ﴾ الميم والطاء والعين فيه معنى واحد . مَظَعَتِ الْقَضِيبُ : تَرَكَتْ
عَلَيْهِ لِحَاءَهُ حَتَّى يَتَشَرَّبَ مَاءَهُ ، فَيَكُونُ أَصْلَبَ لَهُ . وَمَظَعَتِ الْأَدِيمُ الدَّهْنَ ^(٥) :
سَقَيْتَهُ . ثُمَّ يَتَوَسَّعُ فِيهِ فَيَقَالُ : مَظَعَ الرَّجُلُ الْوَتَرَ تَمْظِيعًا : مَاسَهُ . وَيَقَالُ : إِذَا الْمَظْمَعَةُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « مَطَر » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٢) كَانَ مِنْ حَقِّ هَذِهِ الْمَادَّةِ وَتَالِيَتِهَا أَنْ تَرَدَّ فِي أَوَّلِ الْبَابِ كَمَا فِي الْجَمَلِ ، وَلَكِنِّي أَبْقَيْتُ
تَرْتِيبَهَا حِرَاصًا عَلَى أَرْقَامِ الْأَصْلِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « هُوَ مَطْعُكَ » .

(٤) دِيوَانُ الْأَعَشَى ١٤٧ . وَأَنشَدَ عَجْزُهُ بَدُونَ نِسْبَةٍ فِي اللَّسَانِ (مَطَق) .

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْجَمَلِ . وَفِي الْقَامُوسِ : « وَالتَّمْظِيمُ : التَّمْصِيبُ وَتَنْقِيةُ الْأَدِيمِ الدَّهْنَ » .

بَقِيَّةُ اللَّبَنِ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَلَقَدْ تَمَطَّعَ مَا عِنْدَكَ ، أَيْ تَلَحَّصَ كُلَّهُ . وَالْمُطَمَّةُ : [بَقِيَّةٌ] ^(١)
 مِنَ السَّكَلَا . قَالَ : وَالرَّيْحُ تَمَطَّعَ الْخَشَبَ ^(٢) حَتَّى تَسْتَخْرِجَ نُدُوتَهُ . فَعَلَى هَذَا يُمْكِنُ
 أَنْ أَوَّلَ الْبَابِ الْإِنْشَافُ وَالتَّشْرِيبُ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَمَطَّعَ الْوَتَرَ مَطْعًا .

﴿ باب الميم والعين وما يثلهما ﴾

﴿ معق ﴾ الميم والعين والقاف ليس بأصلٍ وإنما هو من باب القلب .
 وَأَرْضٌ مَعِيقَةٌ كَعَمِيقَةٍ . وَالْأَمَاقُ : أَطْرَافُ الْمَفَازَةِ . وَيُقَالُ : الْمَعْقُ : الْأَرْضُ
 لَا نَبَاتَ بِهَا . وَتَمَعَّقَ الرَّجُلُ : سَاءَ خُلُقُهُ .

﴿ معك ﴾ الميم والعين والكاف أصلٌ صحيحٌ يدلُّ عَلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ .
 وَلَيْتَهُ . وَمَمَعَكَتُ الْأَدِيمُ مَمَعَكَ . ثُمَّ يَسْمَوْنَ الْمِطَالَّ وَاللَّيَّ مَعَكَا ، وَالرَّجُلَ
 الْمَطُولَ مَعِكَا . قَالَ زهير :

..... لا تَمَعَكَ بِعَرَضِكَ إِنْ الْفَادِرَ الْمَعِكَ ^(٣)

قَالَ الْخَلِيلُ : رَجُلٌ مَعَكَ : شَدِيدُ الْخُصُومَةِ . وَقَوْلُهُمْ : وَقَعَ فِي مَعْكُوكَاءَ .
 شَيْءٌ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْإِبْدَالُ وَالْأَصْلُ بِمَعْكُوكَاءَ .

﴿ معل ﴾ الميم والعين واللام أصلٌ صحيحٌ فِيهِ كَلِمَاتٌ تَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاسِ
 شَيْءٍ وَسُرْعَتِهِ فِيهِ . وَمَعَلَ الشَّيْءُ : اخْتَلَسَهُ . ثُمَّ يَقُولُونَ : مَعَلْ خُصْمِيَّتِي الْفَعْلُ :
 اسْتَغْلَمَهَا . وَمَعَلَ : سَارَ سَيْرًا سَرِيعًا .

(١) التَّكَلُّفُ مِنَ اللَّسَانِ :

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْحَشَبَةُ » .

(٣) وَكَذَا وَرَدَ الْاسْتِفْهَادُ بِهِ فِي اللَّسَانِ (معك) ، وَهُوَ بِتَامِهِ ، كَمَا فِي الدِّيَوَانِ ١٨٠ :

فَارْدَدَ بِسَارًا وَلَا تَعْنَفْ عَلَى وَلَا تَمَعَكَ بِعَرَضِكَ إِنْ الْفَادِرَ الْمَعَكَ

﴿معن﴾ الميم والعين والتون أصلٌ يدلُّ على سهولةٍ في جريان أو جرى أو غير ذلك . ومعن الماء : جَرَى . وماء معينٌ . ومجاري الماء في الوادي مُعْنَانٌ ، كذا قال أبو بكر^(١) . والمعنة : مالا قليل يجرى . ومن الباب أمعن الفرسُ في عَدْوِهِ . وأمعنَ بحقِّي : ذهبَ به . ورجل معنٌ في حاجته : سهل . وأمعنت الأرضُ : رَوَيْتُ . وكلاً ممنونٌ : جَزَى فيه الماء . وقول النَّمر :

ولا ضيغته فإلامَ فيه فإن ضياعَ مالِكٍ غيرُ معنٍ^(٢)

معناه غير سهل . ويقولون : « ماله سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ » وهو من الإتياع ، ويجوز أن يكون من الباب ، أى ماله كثيرٌ ولا قليل يسهل خطره . وقولهم للمنزل معانٌ ، وزنه فعَالٌ ، وجمعه مُعْنٌ . ومعن الوادي : كثُر فيه الماء المعين .

﴿معو﴾ الميم والعين والحرف المعقل ثلاثُ كلماتٍ ليس قياسها واحداً .

الأولى : المَعْوُ : الرُّطْبُ قد أرطبَ جميعه . وقال ابن دريد^(٣) : هو إذا دخله

بعضُ اليُبْسِ* . وأمعى النَّخْلُ : صار كذلك .

والثانية : مَعَى البطن ، والجمع أمعاء .

والثالثة المَعَى : المَذْنَبُ من مَذَانِبِ الأرض .

﴿معت﴾ الميم والدين والتاء . قال أبو بكر^(٤) : المَعَت : الدَّلَالُ ومَعَتُ

الأديمَ : دلَّكته . وهو عند الخليل مُهْمَلٌ .

(١) الجهرة (٣ : ١٤٢) .

(٢) المجمل واللسان (معن) ومجالس ثعلب ٢٠٣ والمخصص (٩ : ١٤٨) .

(٣) الجهرة (٣ : ١٤٣) .

(٤) الجهرة (٢ : ٢٢) .

(معج) الميم واليمين والجيم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على تَقَلُّبٍ وسُرْعَةٍ في شيءٍ . ومعج الحِمَارُ مَعْجًا : تَقَلَّبَ في جريه . ويقولون قياسًا على هذا : مَعْجَ الْفَصِيلِ ضَرَعَ أُمَّهُ : ضربه برأسه عند الرضاع .

(معد) الميم واليمين والدا ل أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على غِلَظٍ في الشيء . قال ابن دريد (١) الْمَعْدُ : الْغِلَظُ . قال : ومنه الْمَعْدَةُ . وَمَعْدَدُ الصَّيِّ : غِلَظٌ .

ويكون في هذا الباب الْمَعْدُ دَالًّا على جَذْبِ الشيءِ وانجذاب . وَمَعَدَتِ الشيءُ : جذبته . قال :

* هل يُرْوَيْنَ ذَوْدَكَ نَزْعَ مَعْدُ (٢) *

ومما شذَّ عن الباب الْمَعْدُ ، يقولون : الغَضُّ من التَّمَر .

(معر) الميم واليمين والراء أصلٌ يدلُّ على مَلَاَسَةٍ وَحَصٍّ وانجراد . فالأَمْعَرُ وَالْمَعِرُ : الْأَمْعَطُ الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ . ومنه أَمْعَرُ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ ، كأنه تَجَرَّدَ من ماله . [و] مَعَرُ الظُّفْرِ : نَصَلَ . وَمَعَرُ لَوْنُهُ عِنْدَ غَضَبِهِ ، وَذَلِكَ أَنْ يَقْطِرَ الدَّمُ عَنْهُ وَيَتَلَوُّهُ صُفْرَةً . قال الخليل : وهو أَمْعَرُ الشَّعْرِ ، وَبِهِ مَعْرَةٌ ، وهو لَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالصُّفْرِ ، وهو أَقْبَحُ الْأَلْوَانِ . وَأَمْعَرَتِ الْأَرْضُ : لم يكن فيها نبات .

(١) الجهرة (٢ : ٢٨٢) .

(٢) لأحر بن جندل السعدي كما في اللسان (معد) . وورد محرفا فيه باسم « أحمد بن جندل » . انظر صوابه في المؤلف للآمدي ٣٦ .

﴿ معز ﴾ الميم والعين والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على شدَّةٍ في الشيء وصلابة. منه الأمْعَزُ والمُعْزَاءُ: الحزن الغليظ من الأماكن قال أبو بكر^(١): رجلٌ مَاعِزٌ: شديدٌ عَصَبِ الخلق ومنه المَعْزُ المعروف، والمَعِيزُ: جماعةٌ كَضَمِين^(٢)، وذلك لشدَّةِ وصلابةٍ فيها لا تكون في الضَّان. ويقال لجماعةٍ الأوعال والثيَّانيل مُعُوزٌ.

قال أبو بكر^(٣): استمعَرَ الرَّجُلُ في أمره: جدَّ.

﴿ معس ﴾ الميم والعين والسين أصيلٌ يدلُّ على ذلك شيء. ومَعَسَتْ الأديم في دِباغِهِ أَمَعَسَهُ: أَدْرَتْهُ فيه ودَلَسَتْهُ. وربما قالوا: مَعَسَ، إذا طَمَنَ ومنه رجلٌ مَعَّاسٌ في الحرب: مقدم.

﴿ معص ﴾ الميم والعين والصاد ليس بشيء، إلا أن ناساً ذكروا مَعَصَ الرَّجُلُ: حَجَلَ في مِشْيَتِهِ. وقال ابنُ دُرَيْد^(٤): المَعَصُ: وجعٌ يصيب الإنسان في عَصَبِهِ من كثرة المشي.

﴿ معض ﴾ الميم والعين والضاد كلمةٌ. مَعِضَ من الأمر: شقَّ عليه وأوجمه.

﴿ معط ﴾ الميم والعين والطاء أصلٌ يدلُّ على تجرُّد الشيء وتجريده ومِطَّ

(١) الجهرة (٣ : ٨).

(٢) أى في جم ضان، ومثله كليب في جم كلاب.

(٣) الجهرة (٣ : ٨).

(٤) الجهرة (٣ : ٨٧).

تَمَرَّطَ شَعْرُهُ . وَمَعَطَتِ السَّيْفَ مِنْ قِرَائِدِهِ : جَرَّدَتْهُ . وَيَكُونُ مِنَ الْبَابِ مَعَطَ
فِي الْقَوْسِ : نَزَعَ .

﴿ باب الميم والفين وما يشلهما ﴾

﴿ مَغَثٌ ^(١) ﴾ الميم والفين والشاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مَرَّسٍ شَيْءٍ
وَمَرَّزٍ . يَقُولُونَ : مَغَثَتِ الدَّوَاءُ فِي الْمَاءِ : مَرَّزَتْهُ . وَمَغَثَ بَنُو فُلَانٍ فُلَانًا ،
إِذَا ضَرَبُوهُ ضَرْبًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ . وَرَجُلٌ مَغِثٌ ^(٢) : مُصَابِغٌ شَدِيدُ الْعِلَاجِ . وَمُغِثَتُ
أَعْرَاضَهُمْ : مُضِفَتُ ^(٣) . قَالَ :

* مَمْغُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرَّطَةٌ ^(٤) *

وَكَلَّا مَمْغُوثٌ وَمَغِيثٌ : أَصَابَهُ الْمَطَرُ وَصَرَعَهُ ، وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ .

﴿ مَغْدٌ ﴾ الميم والفين والذال ، يَقُولُونَ إِنَّهُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى نَعْمَةٍ
فِي الشَّيْءِ . يَقُولُونَ : الْمَغْدُ : الشَّابُّ النَّاعِمُ . قَالَ :

* وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَغْدًا ^(٥) *

(١) وردت مادة (مغل) في نهاية هذا الباب ، وحققنا أن تكون في صدره . وأبقيتها
في ترتيبها حرصاً على أرقام الأصل .

(٢) كذا في الجمل والقاموس . وفي الأصل : « مغيث » ، تحريف . وفي اللسان : « مغث »
بفتح الميم وسكون الفين .

(٣) في الأصل : « ومغضت أعراضهم مغضت » ، تحريف . وفي الجمل : « ومغث
عرضه : مضغ » .

(٤) الرجز لصخر بن عمير كما في اللسان (مغث ، مرطل ، ثمل) .

(٥) لإياد الخبيري ، في اللسان (سمغد ، مغد) . وقبله :

* حتى رأيت العزب السمغدا *

وَأَمْعَدَ الرَّجُلُ : أَطَالَ الشَّرَابَ إِمْغَادًا . وَمَعَدَ الْفَصِيلُ الضَّرْعَ مَعْدًا : تَنَاوَلَهُ
لِيَشْرَبَ اللَّابَنَ . وَاللَّابَنُ أَنْعَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْغِذَاءِ وَالْيَنَةِ . وَالْمَعْدُ فِي غُرَّةِ الْخَلِيلِ
كَأَنَّهَا وَارِمَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّعْرَ يُنْتَفِثُ ثُمَّ يَنْبُتُ فَيَكُونُ لَيِّنًا نَاعِمًا . وَيَقُولُونَ لِلْمَعْدِ :
الْبَادُ نَجَانٌ .

﴿ مغر ﴾ الميم والغين والراء * أصلٌ يدلُّ على حُرَّةٍ في شئٍ ، وأصلٌ ٦٩٢
آخر يدلُّ على ضَرْبٍ مِنَ السَّيْرِ .

فَالأَوَّلُ الْمَغْرَةُ : الطَّيْنُ الْأَحْمَرُ . وَالْأَمْغَرُ : الرَّجُلُ الْأَحْمَرُ الشَّعْرَ وَالْجِلْدَ . وَالْأَمْغَرُ
فِي الْخَلِيلِ : الْأَشْقَرُ . وَمِنْهُ أَمْغَرَتِ الشَّاةُ ، إِذَا حُلِبَتْ فَخَرَجَ مَعَ لَبَنِهَا دَمٌ ، فَإِنْ كَانَتْ
تِلْكَ عَادَتَهَا فَهِيَ يَمْغَارُ .

وَالْأُخْرَى رَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ : مَغَرَّ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبَ وَأَمْرَعُ . وَرَأَيْتُهُ يَمْغُرُ
بِهِ بَعِيرُهُ .

وَمَا شَدَّ مِنَ الْبَابَيْنِ قَوْلُهُمْ : مَغَرَّتْ فِي الْأَرْضِ مَغْرَةً ، وَهِيَ مَطْرَةٌ صَالِحَةٌ .
وَقَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْجَرِيرِ : « مَغْرُنَا » ^(١) يَجْرِي ، أَيْ أَنْشَدْنَا كَلِمَةَ ابْنِ مَغْرَاءٍ ، أَحَدِ
شُعْرَاءِ مِصْرَ ^(٢) . وَمَغْرَاءُ : ثَانِيَةُ أَمْغَرُ .

﴿ مفص ﴾ الميم والغين والصاد كلمتان متعابفتان جدًا .

فَالأَوَّلَى الْمَفْصُ : تَقْطِيعٌ فِي الْمَتَى وَوَجَعٌ . وَالْأُخْرَى الْمَفْصُ يُقَالُ هُوَ الْخِيَارُ
مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ :

(١) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ . وَفِي اللِّسَانِ : « مَغْرُ لَنَا » .

(٢) هُوَ أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءٍ . الشَّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ ٦٦٨ وَابْنُ سَلَامٍ ١١١٤٢٧ ، ١٢٠ . وَالْإِسْتِقْنَاءُ
١٥٦ وَالْأَفَاقِيُّ (٤ : ١٣٠ - ١٣١) وَاللَّيْلُ ٧٩٥ - ٧٩٦ . وَهُوَ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمُخْضَرَمِينَ ،
كَأَيِّ الْإِسَابَةِ .

أنت وهبت هَجْمَةً جُرْجُوراً أَدَمًا وَخُرّاً مَقْصًا خُبُوراً^(١)
قال ابنُ دُرَيْدٍ : لِبَلِّ أَمْعَاصٍ وَأَمْعَاصٍ^(٢) ، وهى خيار الإبل ، لا واحد لها .
ويقال فلان مَقْصٌ ، إذا كان ثَقِيلاً بَفِيضاً ؛ وهو من الأول .

((مغط)) الميم والغين والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على امتدادٍ وطول .
والمَغْطُ : المَدَّ . وَمَغْطَتُهُ فامْتَغَط . وَالتَّمْغُطُ فى عَدُوِّ الفَرَسِ : أَنْ يَمُدَّ ضَبْعَيْهِ . وَانْمَغَطَ
النَّهَارُ : ارْتَفَعَ . وَالْمَغْطُ : الطَّوِيلُ المضطرب . وَمَغْطَ الرَّامِي فى قَوْسِهِ : نَزَعَ فيها
فَأَغْرَقَ النُّزْعَ .

((مغل)) الميم والغين واللام أصلان صحيحان ، أحدهما يدلُّ على داء
وفساد ، والآخَرُ ضربٌ من التَّنَاجِ .
الأوَّلُ المَغْلُ : وَجَعُ البطنِ ، وَيَكُونُ فى الدَّوَابِّ عَنْ أَكْلِ التُّرابِ وَأَمْعُلُوا :
أَصَابَ إِبِلَهُمْ ذَلِكَ الدَّاءُ .

ومن الباب الإمغال : إفسادٌ بين الناس ، والوشاية ، وهو المَغْلُ أيضاً . ويقال
إنَّه صاحب مَغَالَةٍ ، إذا قَعَلَ ذَلِكَ .

والأصل الآخر الإمغال فى الغنم وغيرها ، وهو أَنْ تُنْتَجَجَ فى السَّنةِ مَرَّتَيْنِ .
يقال : عَنَزَتْ مَغَلَةً من ذلك ، وَغَنَمَ مِغَالاً . ويقال المُغْلُ من النساء : التى تَحْمِلُ قَبْلَ
فِطَامِ الصَّبِيِّ . والله أعلم بالصواب .

(١) أنشده فى الجمل والاسان (مقص) .

(٢) إذ يقال فى واحدها مقص ومقص ، بالمعجمة والمهملة . الجهرة (٣ : ٨٠) .

﴿ باب الميم والقاف وما يثلثهما ﴾

﴿ مقل ﴾ الميم والقاف واللام ثلاثُ كلماتٍ غيرِ مُنقاسة . قالوا : مقلّة الميم ، وهى ناظِرُها . ومَقْلَتُهُ : نظرتُ إليها .

والسكامة الأخرى المقلّة : الحصاة تُلقيها فى الماء تعرف قَدْرَهُ . قال : قَذَفُوا سَبِيدَهُمْ فى ورطَةٍ قَذَفَكَ المقلّة وَسَطَ المُشْتَرَكِ^(١) .
ويقال : هى الحصاة التى يُقسَم عليها الماء فى المُقَاوِز . ومَقْلُهُ فى الماء : غَوَصَ فيه .
وتماقلاً : تَغَاوَصَا .

والسكامة الأخرى المقل : حَمَل الدَّوْم .

﴿ مقه ﴾ الميم والقاف والماء كلمةٌ تدل على لَوْن . يقولون : المَقْه : بياضٌ فى زُرْقَةٍ . وامرأةٌ مَقْهَاء وشَرَابٌ أَمَقْه . قال :

إِذَا خَفَقَتْ بِأَمَقِّهِ صَحَّاحَاتٍ رَهْوسُ الْقَوْمِ وَالتَّزَمُوا الرُّحَالَا^(٢)

﴿ مقو ﴾ الميم والقاف والحرف المعتل . يقال فيه : امقُ هذا مَقْوَك مَالِك ، أى صُنْه صِيَانَتَكَ مَالِك . وَمَقْوَتُ السَّيْف : جَلَوْتُهُ ، وكَذَا المِرْيَاة . قال ابن دريد : جاء بهما يُونس وأبو الخطَّاب^(٣) .

﴿ مقت ﴾ الميم والقاف والتاء كلمةٌ واحدةٌ تدل على شَنَاءٍ وقُبْحٍ .

(١) لزيد بن طعمة الخطمى ، فى اللسان (مقل) وشروح سقط الزند ١٤٧٣ .

(٢) لدى الرمة فى ديوانه ٤٣٩ واللسان (مقه) .

(٣) لدى فى الجهرة (٣ : ١٦٦) : « جاء به يونس وأبو الخطاب وغيرهما » .

وَمَقَّتْهُ مَقَّتًا فَهُوَ مَقِيَّتٌ وَمَقُوتٌ. وَنِكَاحُ الْمَقَّتِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً أَبِيهِ .

﴿مقد﴾ الميم والقاف والdal لا نعرف فيه شيئاً ، إلا أن المقدى : شرابٌ منسوبٌ إلى قرية بالشَّام ، يتخذُ من العسل .

﴿مقر﴾ الميم والقاف والراء كلمة واحدة ، هي المقر^(١) : شبه الصبر .
وَأَمَقَرَ الشَّيْءُ : أَمَرَ . وَاللَّبَنُ الْحَامِضُ مُمَقَّرٌ . وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ : سَمَكَتْ مَمَقُورٌ .
وَالْمَقَرُّ : إِنْقَاعٌ^(٢) السَّمَكِ الْمَالِحِ فِي الْمَاءِ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٣) : أَمَقَرْتُ لِفُلَانٍ الشَّرَابَ : أَمَرْتُهُ لَهُ .

﴿مقس﴾ الميم والقاف والسين كلمة واحدة . يقال مَقِسْتُ نَفْسَهُ :
٦٩٣ غَنَّتْ . وَتَمَقَّسَتْ* أَيْضًا . قَالَ :

* فَتَنَسَى تَمَقَّسُ عَنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ^(٤) *

﴿مقط﴾ الميم والقاف والطاء كلمات لا ترجع إلى قياس واحد ، بل هي متباينة جداً . فَاَلْمَقَاطُ : حَبْلٌ شَدِيدُ الْإِغَارَةِ . وَالْمَقَطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَرَةِ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ تَأْخُذُهَا إِذَا نَزَلَتْ . قَالَ :

(١) المقر بفتح فكسر ، وربما قيل بالفتح .

(٢) في الأصل ، « إِنْقَاعٌ » ، تحريف .

(٣) الجهرة (٢ : ٤٠٧) .

(٤) في اللسان : « قال أبو زيد : صاد أعراي هامة لها كلها فقال ما هذا ؟ فقيل سمانى . فغنت نفسه

فقال وأنشد الشعر .

* بَكَفَى مَاقِطٍ فِي صَاعٍ ^(١) *

وَمَقَطْتُ صَاحِبِي أَمَقُطُهُ ، إِذَا غِظْتَهُ . وَالْمَاقِطُ : الْحَازِي ^(٢) الَّذِي يَفْكَمُنْ
وَيُطْرُقُ بِالْحَمَى .

﴿ مقع ﴾ الميم والقاف واللمين كلمة تدلُّ على نوعٍ من الضرب والرعى .
وَيُقْعِعُ فُلَانٌ بِالشَّيْءِ رُمِيَّ بِهِ . وَالْمَقْعُ : أَشَدُّ الشُّرْبِ . وَالْفَصِيلُ يَمْقَعُ أُمَّهُ ، إِذَا
رَضِعَهَا . وَمِنَ الْبَابِ : امْتَقِعَ لَوْنُهُ تَغْيِيرٌ ، كَرَأْنِهِ ضَرْبٌ بِشَيْءٍ حَتَّى يَتَغَيَّرَ ؛ وَكَذَا
الانْتَقِعَ ، وَسَيَأْتِي . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

﴿ باب الميم والكاف وما يثلاثهما ﴾

﴿ مكل ﴾ الميم والكاف واللام كلمة تدل على اجتماع ماء . وَمَكَلَمْتُ
الْبَرُّ : اجْتَمَعَ مَاؤُهَا فِي وَسَطِهَا . وَاجْتَمَعَ الْمَاءُ مُكَلَّةً . وَبَرٌّ مَكُولٌ ، وَاجْتَمَعَ
مُكَلٌّ .

﴿ مكن ﴾ الميم والكاف والنون كلمة واحدة . الْمَكْنُ : بَيَضَ الضَّبُّ .
وَضَبٌّ مَكُونٌ . [قَالَ] :

وَمَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ الْعُرَيْبِ وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ الْعَجَمِ ^(٣)

(١) لِمَسِيْبِ بْنِ عَلِيٍّ فِي الْفَضْلِيَّاتِ (١ : ٦٠) . وَهُوَ بِتِمَامِهِ فِيهَا :

مَرَحْتُ يَدَايَا لِنَجَاءِ كَأَنَّمَا تَسْكُرُو بِكَفَى مَاقِطٍ فِي صَاعٍ

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْحَازِي » ، تَحْرِيْفٌ .

(٣) لِأَبِي الْهِنْدِيِّ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ الْقَدُوسِ الْبَلَّاسُ (مَكْنُ) وَهُوَ مِنْ أَيْبَاتِ
فِي الْحَيَوَانَ (٦ : ٨٨ - ٨٩) وَعِيُونَ الْأَخْبَارِ (٣ : ٢١٠) وَمَخَاصِرَاتِ الرَّائِغِ (٢ : ٢٠٣)
وَالْفُصُولِ وَالنَّائِبَاتِ لِأَمْرِى ٤٧١ . وَانْظُرِ الْفَخْصُصَ (١٦ : ٨٢ / ١٧ : ١٠) .

والمكّنات : أو كـار الطير ، ويقال مكّنات^(١) .

﴿ مكا ﴾ اليم والكاف والحرف المعتل أصل صحيح يدل على ممان
ثلاثة : أحدها شيء من الأصوات ، والآخر خشونة في الشيء ، والآخر ضرب
من العسل .

فالأوّل مكا يـمكو : صَفَرَ في يده وقد جَمَعها ، مُكَاءً^(٢) . قال عنقرة :

* تـمـكـو فـرَبَصَتـه كـشِدقِ الأَعم^(٣) *

يصف طعنة [تسمع] لها صوتاً حين تنفـرج وتنضم^(٤) . والمُكَاءُ : طائرٌ ،
سمي لأنه يـمكو . قال :

إذا غرّد المُكَاءُ في غيرِ روضةٍ فويلٌ لأهلِ الشَّاءِ والحُمُرِ^(٥)

. ويقولون : مَكَتِ امْنُتـه تـمـكـو ، إذا حَبَقَ . وأما المـكـا والمـكـو فـجـمـع

الأرنب . قال الطرمح :

* كـم يـر من مـكـو وحشـيـة^(٦) *

(١) ضطت في اللسان والقاموس بفتح فـضـم ، ثم بفتح فـكـسـر . وأثبت هذين الضعفين من الجمل .

(٢) في اللسان : « مكا يـمـكـو ، مكوا ومكاء : صفر بفيه . قال بعضهم : هو أن يجمع بين أصابع
يديه ثم يدخلها في فمه ثم يصفر فيها » .

(٣) من معلقته . وصدرة :

* وحليل غانية تركت مجدلاً *

(٤) في الجمل : « يصف الطعنة حين يسمع صوتها تنفـرج وتنضم » .

(٥) البيت بدون نسبة في اللسان (مكا) وأما القائل (٢ : ٢٢) والمخلص (١٦ : ٣٩)

والصاحبي ٢١٠ والاعتضاب ٣٥٤ . وقد سبق بدون نسبة في (جر) .

(٦) استشهد بهذا الصدر في اللسان (مكا) . وعجزه كما في ديوان الطرمح ٩٦ :

* قبض في منتل أو شيام *

والأخرى قولهم : مَكَيْتُ يَدَهُ تَمَكَّى مَكَّى : غَلَطَتْ وَخَشُنَتْ .
والثالثة تَمَكَّى ، إِذَا تَوَضَّأَ . قَالَ :

* كَالْتَمَكَّى بِدَمِ الْقَتِيلِ ^(١) *

وأصله قولهم تَمَكَّى الْفَرَسُ : حَكَّ عَيْنَهُ بِرُكْبَتِهِ ^(٢) .

﴿ مكث ﴾ الميم والكاف والياء كلمة تدلُّ على توقُّفٍ وانتظارٍ .
وَمَكَّثَ مَكْنَأُومُكْنَأُ وَرَجُلٌ مَكِيثٌ : رَزِينٌ غَيْرُ عَجُولٍ . وَمَكَّثَ وَمَكَّثَ .
والتَّمَكُّثُ : الْإِنْتَظَارُ .

﴿ مكد ﴾ الميم والكاف ولدال كلمة تدلُّ على ثباتٍ . وَمَكَّدَ
بِالْمَكَانِ : أَقَامَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ مَكُودٌ ، إِذَا ثَبَّتْ
غُزْرُهَا . وَيُقَالُ إِنَّ الْبُئْرَ الْمَاكِدَةَ : الَّتِي ثَبَّتَ مَاوُهَا عَلَى قَرْنٍ وَاحِدٍ لَا يَتَمَيَّرُ . وَالْقَرْنُ
قَرْنُ الْقَامَةِ .

﴿ مكر ﴾ الميم والكاف والراء كلمتان متبايفتان : إِحْدَاهُمَا الْمَكْرُ :
الاحْتِيَالُ وَالْإِخْلَاعُ . وَمَكَّرَ بِهِ يَمْكُرُ . وَالْأُخْرَى الْمَكْرُ : خَدَالَةُ السَّاقِ . وَامْرَأَةٌ
مَمْكُورَةُ السَّاقَيْنِ .

﴿ مكس ﴾ الميم والكاف والسين كلمة تدلُّ على جَبْيِ مَالٍ وَانْتِقَاصِ
مِنْ الشَّيْءِ . وَمَكَّسَ ، إِذَا جَبَّى . وَالْمَكْسُ : الْجَبَايَةُ . قَالَ زُهَيْرٌ ^(٣) :

(١) لعنة الطائي في اللسان (مكأ) . وصدره :

* إِنَّكَ رَايَ الْجُورَ عَلَى سَبِيلِ *

(٢) في الأصل : « عَنْهُ بِرُكْبَتِهِ » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللَّسَانِ .

(٣) كذا . والصواب أنه جَابِرٌ بْنُ حَنْظَلَةَ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ (مكس) . وَقَصِيدَتُهُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ

(٢ : ٨ - ١٢) .

وفى كل أسواق العراق إناوة وفى كل ماباع امرؤ مكس درهم^(١)
والله أعلم بالصواب .

﴿باب الميم واللام وما يثلثهما﴾

﴿ملى^(٢)﴾ الميم واللام والحرف المعتل . كلمة واحدة هى الزمن^(٣)
الطويل . وأقام ملياً، أى دهرأ طويلاً . وتملّيتُ الشيء، إذا أقام^(٤) معك زمناً
طويلاً . والمّلوان : طرقتا الليل والنهار . والمّلاوة : الحين .
وإذا هُمز دلّ على المساواة والسكّال فى الشيء . وملاّتُ الشيء أملاًه مثلاً .
والمِلّ : الاسم للعقدار الذى يُملأ ؛ وسمي لأنه مساور لوعائه فى قدّره . ويقال :
٦٩٤ أعطيني مِلاً ومِلاً يئو وثلاثة أملائه . ومنه أملاً النزع فى القوس ، إذا بالغ . ومنه المّلا :
الأشراف من الناس ، لأنهم ملّثوا كرمًا . فأما قول الشاعر^(٥) :

تنادوا يالَ بهيمةٍ إذ لقونا فقلنا أحسنى ملاً جهيناً^(٦)

فقال قوم : أراد به الخلق . وجاء فى الحديث : « أحسنوا أملاءكم » والمعنى
فيه أن حسن الخلق من سجايا المّلا ، وهم الشّراف الكرام .

(١) رواية المسان : « فى كل » .

(٢) هذا الموضع موضع مادة (مله) ، ولكن هكذا ورد فى الأصل فأثرت إبقاء القريب
حرصاً على أرقام الأصل .

(٣) فى الأصل : « الدم » .

(٤) فى الأصل : « قام » .

(٥) هو الجهنى . اللسان (ملاً) وإصلاح النطق ٤٢٣ وهو عبد الشارق بن عبد العزيز ، كما فى الحماسة .

(٦) فى اللسان وإصلاح النطق : « إذ روأنا » .

﴿مله^(١)﴾ الميم واللام والماء . يقولون : هو مُمَثَّلُهُ الْعَقْلُ : ذَاهِبُهُ .

﴿ملث﴾ الميم واللام والناء كلمة . يقال أُثِثَتْهُ مِلْثُ الظَّلَامِ ، كما يقال

مَلَسَ الظَّلَامَ ، وهو اختلاطه .

﴿ملج﴾ الميم واللام والجيم كلمة . يقال : مَلَجَ الصَّبِيُّ : تَنَاوَلَ النَّدَى

الَارْضَاعَ بِأَذْنِي فِيهِ . وفي الحديث : « لَا تُحْرِمُ الْإِمْلَاجَةَ وَالْإِمْلَاجَتَانِ » وهي أَنْ تُنَمِّصَهُ لِبَنَتِهَا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ .

﴿ملح﴾ الميم واللام والحاء أصلٌ صحيح له فروع تقاربُ في المعنى

وإن كان في ظاهرها^(٢) بعضُ التَّفَاوُتِ .

فالأصل البَيَاضُ ، منه المِلْحُ المعروف ، وسمي لبَيَاضِهِ . قال :

أَحْفِزُنَا عَنِّي بَذَى رَوْنَقٍ أَبْيَضَ مِثْلَ الْمِلْحِ قَطَّاعٍ^(٣)

ويقال ماءٌ مِلْحٌ ، وقد قالوا مَالِحٌ ، ذكره ابنُ الأعرابيِّ واحتجَّ بقوله :

صَبَّحَنَ قَوًّا وَالْحَمَامُ وَاقِعٌ^(٤) وَمَاءٌ قَوٌّ مَالِحٌ وَنَاقِعٌ^(٥)

ومِلْحُ الْمَاءِ^(٦) . وَسَمَكَ مَمْلُوحٌ وَمَلِيحٌ . وَأَمْلَحْنَا : أَصْبَغْنَا مَاءً مَالِحًا . وَأَمْلَحَ

الْمَاءُ أَيْضًا . قَالَ نَصِيبٌ :

(١) في الأصل : « مثل » ، تحريف . وقد سبق التنبيه على أن حق هذه المادة أن تنصدر الباب .

(٢) في الأصل : « في ظهرها » .

(٣) البيت لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري في اللفظيات (٢ : ٨٤) .

(٤) الرجز لأبي زياد السكلافي في اللسان (ملح) . وضبطت « الحمام » في اللسان بكسر الميم ،

والصواب فتحها كما في الجمل ، أي والحمام في مجيئه في أواخر الليل قبل أن يطير .

(٥) في الأصل : « نافع » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٦) يقال ملح يماح ملوحة وملاحة ، مثل سهل يسهل سهولة ، وملح يملح ملوحة ، يرفع لامي

الفلين وضم يم المصدر .

وقد عاد عَذْبُ الماءِ مِلْحًا فزادني على مَرَضِي أَنْ أَمْلَحَ لِلشَّرَبِ المَذْبُ
وَمَلَحْتُ القَدْرَ : أَلْقَيْتُ مِلْحَهَا بِقَدَرٍ . وَأَمْلَحْتُهَا : أَفْسَدْتُهَا بِالْمِلْحِ . ويقال
مَلَحْتُ الفَاةَ تَمْلِيحًا ، إِذَا لَمْ تَلْقَحْ فَعُولِجَتْ دَاخِلَتْهَا بِشَىْءٍ مَالِحٍ . وَمَالِحُ الشَّيْءِ
مَلَاةٌ وَمِلْحًا . وَالْمَالِحَةُ : الْمَوَاكِلَةُ . ثُمَّ يَسْتَمَارُ الْمِلْحُ فَيُسَمَّى الرِّضَاعُ مِلْحًا .
وَقَالَ هَوَازِنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « لَوْ كُنَّا مَلَحْنَا لِلْحَارِثِ بْنِ
أَبِي شَيْمٍ أَوْ لِلثُّعْمَانِ بْنِ النُّذَيْرِ لَخَفِظَ ذَلِكَ فِينَا » ، أَرَادُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِيهِمْ .

ويستعمرون ذلك للشَّحْمِ بِسَمُونِهِ الْمِلْحِ . يقال أَمْلَحْتُ الْقِدْرَ : جَمَلْتُ فِيهَا
شَيْئًا مِنْ شَحْمٍ . وَعَلَيْهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ :

لَا تَلْهَاهَا إِنَّمَا مِنْ نِسْوَةٍ مِلْحُهَا مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكْبِ^(١)

هَمُّهَا السَّمْنُ وَالشَّحْمُ . وَالْمِلْحَةُ فِي الْأَلْوَانِ : بَيَاضٌ ، وَرَبَّمَا خَالَطَهُ سَوَادٌ .
وَيُقَالُ كَبَشُ أَمْلَاحٍ . وَيُقَالُ لِبَعْضِ شُهُورِ الشِّتَاءِ وَمِلْحَانٍ ، لِبَيَاضِ ثَلْجِهِ .
وَالْمِلْحَاءُ : كَتَيْبَةٌ كَانَتْ لآلِ الْمُنْذِرِ .

وَالْمَلَّاحُ : صَاحِبُ السَّفِينَةِ ، قِيَاسُهُ عِنْدَنَا هَذَا ، لِأَنَّ مَاءَ الْبَحْرِ مَالِحٌ وَقَالَ
نَاسٌ : اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْمَلْحِ : سُرْعَةُ خَفَقَانِ الطَّيْرِ بِجَنَاحَيْهِ . قَالَ :

(١) البيت لمسكين الدارمي في اللسان (ملح ٤٣٩) والخصص (١٧ : ٨) . وورد بدون نسبة
فيه (٤ : ١٤١ / ١٣ : ١٢٥) . قال ابن سيده : « أنت ، فإما أن يكون جمع ملحَةٍ ، وإما أن
يكون التأنيث في الملح لغة » . وقد اختلف اللغويون في تفسير هذا البيت ، فقال بعضهم : « يقال
للرجل الحديد الطمع : ملحٌ على ركبتيه . وقال الأصمعي : هذه زنجية ، والملح ضمتها هنا ، وسمي الزنج في
أغذاها . وقال ابن الأعرابي : هذه فليقة الوفاء ، والملح هاهنا يعني الملح - أي الملح المعروف -
يقال فلان ملحه على ركبتيه ، إذا كان ذليل الوفاء » .

* مَلَخَ الصُّتُورَ تحت دَجَنٍ مُقِينٍ ^(١) *

ومما شذَّ عن الباب المَلَّاح من نبات الخُمُض ، إلَّا أن يكون في طَعْمِهِ مُلَوحة .
والمَلْحاء : ما انحدر ^(٢) عن السكاهل والصلب . والمَلَخ : ورمَّ في عُرقوب الفَرَس .
﴿ ملخ ﴾ الميم واللام والهاء أصلٌ صحيح يدلُّ على إخراج شيء من وعائه
أو من غيره . وامتَلَخَت العُقاب عينه : أخرجهَا . وامتَلَخَتُ الأَجَام من رأس
الدابة . والمليخ : الأَحمُّ لا طَعْمَ له . و [المَلَّاح : الملاق ^(٣)] لأنَّه يستخرج الإنسان
أوما عنده بملَاقه . قال رؤبة :

* مَلَاخُ الْمَلَقِ ^(٤) *

و [منه] قول الحسن : « يَمَلُخُ في الباطل » .

﴿ ملد ﴾ الميم واللام والdal كلمةٌ تدلُّ على نعمةٍ وإلين وملاسةٍ . وشاب
أُمْلَدَ : ناعِمٌ . والمَلَد المصدر . وامرأةٌ مَلْداءٌ : معتدلة الخلق حسنة . وغصنٌ أُمْلُودٌ :
ناعِمٌ . ومَلَدَتُ الأديم : مرَّرتُه . والإمليد من الصَّحارى كإمليس : الصَّحَّاح ^(٥) .
[و] منه المَلْدان .

﴿ ملذ ﴾ الميم واللام والذال ذكروا فيه كلمتين أيضاً . المَلَذ : أن يكون
يَعُدُّ الفرس ضَبْعَيْنِ في عَدْوِهِ حتَّى لا يجد مزيداً . ومَلَذَه بالرُّمَح : طَمَنَه به . قال

(١) الرجز في اللسان (ملح) والنخوص (٨ : ١٣٨) ،

(٢) في الأصل : « ماء انحدر » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٣) التكملة من الجمل .

(٤) ديوان رؤبة ١٠٦ واللسان (ملخ ، ملق) . وفي الديوان :

إذا تتلاهن صالصال الصمقى معترم انتجليح ملاخ الملق

(٥) الصَّحَّاح : المستوية الجرداء : المستوية الجرداء . وفي الأصل : « الصحيح » وليس به .

أبو بكر^(١) : اللَّذْ : الشَّرْعَةُ فِي الْحِجْيَةِ وَالذَّهَابِ . وَذَنْبٌ مَلَّاذٌ .

﴿ ملس ﴾ الميم واللام والسين أصلٌ صحيح يدلُّ على تجرُّدٍ في شيء ،

٦٩٥ وَالْأَيُّ بِمَلَقَ بِهِ شَيْءٌ ، فَهُوَ أَمْلَسُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَتَلَصَّقُ بِهِ ذِمٌّ : هُوَ أَمْلَسُ الْجِلْدِ قَالَ :

* فَمَوْتَنَ بِهَا حُرًّا وَجِلْدُكَ أَمْلَسُ^(٢) *

وَأَرْضٌ أَمَالِيسُ : لَا نَبَاتَ بِهَا . وَيُقَالُ فِي الْبَيْعِ : « الْمَلَسَى لَا عُهْدَةَ لَهُ » ، أَيْ لَا مَتَمَلِّقَ لَهُ . وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ وَمِنْ الْبَابِ الْمَلَسَ : سَلَّ الْخُصِيْعَةَ بِعُرْوَتِهَا . وَكَبَشَ مَمْلُوسٌ . وَمِنْهُ الْمَلَسُ : السُّوقُ الشَّدِيدُ ، أَيْ إِنَّهُ يَمْضِي حَتَّى لَا يُمْكِنَ أَنْ يُتَمَلَّقَ بِهِ . وَقَوْلُهُ : أَتَيْتُهُ مَلَسَ الظَّلَامِ مِنْ بَابِ النَّاءِ ، وَقَدْ فُسِّرَ نَاهِ . وَرُمَّانٌ إِمَالِيسِيٌّ .

﴿ ملص ﴾ الميم واللام والصاد قريبٌ من ملس ، وهو يدلُّ على إفلات الشيء بسرعة . وَأَمْلَصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي : أَفْلَتَ ، أَمْلَاصًا . وَمَلِصَ الرَّشَاءُ مِنَ الْيَدِ يَمْلِصُ . قَالَ :

* فَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا^(٣) *

وَمِنْهُ أَمْلَصَتِ الْمَرْأَةُ : رَمَتْ بَوْلَهَا إِمْلَاصًا ؛ وَالْوَلَدُ مَلِيعٌ . وَمِنْهُ - يَرُّ إِمَالِيعُ : مَرِيعٌ .

﴿ ملط ﴾ الميم واللام والطاء أصلٌ يدلُّ على تسوية شيء وتسطيحه .

(١) الجمهرة (٢ : ٣١٨) .

(٢) البيت للمتلص في ديوانه . نسخة الشنقيطي ، والحماسة (١ : ٢٦٨) . وصدره :

* فَلَا تَقْبَلَنَّ ضَيْمًا مَخَافَةَ مَيْتَةٍ *

(٣) أنشدته في اللسان (ملص) .

ومَلَّطَ الحَانِطَ بِالْمِلَاطِ أَملَّطَه تَمْلِيطًا : طَيَّنَه وَسَوَّيْتَه . والمِلَاطَان : الجَنْبَان ،
كَأَنَّهُمَا مُلِطَا مَلَطًا . وابْنَا مِلَاطٍ : العُضْدَان . والأَمْلَطُ : الذى لَا شَعْرَ عَلَيْهِ .
وَيُقَاسُ عَلَى هَذَا فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَلِيلِ الْخَيْرِ الْمَتَمَرَّدُ : مِلَّطٌ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ ^(١) :
وَكُلُّ شَيْءٍ مَلَطَنَهُ فَهُوَ مِلَاطٌ .

﴿ ملع ﴾ الميم واللام والعين أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى سُرْعَةٍ وَخِفَةِ . وَمَلَعْتُ
الْفَأَقَةَ فِي سَيْرِهَا وَاقَةً مَمْلِعَةً فَيَمْلُ مِنْهُ . وَالْمَلْعُ : الشَّرْعَةُ فِي الْمُرُورِ وَالِاخْتِطَافِ .
وَمِنْ الْبَابِ الْمَلِيعِ : الْأَرْضُ لَا نَبَاتَ بِهَا .

﴿ ملغ ﴾ الميم واللام والفاء كَلِمَةٌ . يَقُولُونَ : الْمِلْغُ : الْأَحْمَقُ . وَالْمَلْغُ :
التَّحْقِيقُ .

﴿ ملق ﴾ الميم واللام والقاف أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى [تَجَرُّدٍ] فِي الشَّيْءِ .
وَلَيْن . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْمَلَقُ مِنَ الْمَلَقِ ، وَأَصْلُهُ الْقَلِيلُ . وَالْمَلَقَةُ : الصَّفَاةُ .
الْمَلَسَاءُ . وَيُقَالُ لِلْإِمْلَاقِ : إِنْتِلَافُ الْمَالِ حَتَّى يُجَوِّجَ . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ ، كَأَنَّهُ تَجَرَّدَ
عَنِ الْمَالِ . وَانْمَلَقَ سَاعِدُ الرَّجُلِ : انْسَحَجَ مِنْ تَحْمِلِ الْأَحْمَالِ . قَالَ :

وَحَوْقُلْ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ يَقُولُ قَطْبًا وَنَعِيمًا إِنْ مَلَقَ ^(٢)
وَالْمَلَقَةُ : الْأَرْضُ لَا يَكْدُ يَبِينُ فِيهَا أَثَرٌ ، وَاجْمَعِ الْمَلَقَ وَالْمَلَقَاتِ . وَمَلَقْتُ
النُّوبَ : غَسَلْتُهُ ، لِأَنَّكَ تَجَرَّدَهُ عَنِ الْوَسَخِ .

﴿ ملك ﴾ الميم واللام والكاف أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى قُوَّةٍ فِي الشَّيْءِ .

(١) الجهرة (٣ : ١١٦)

(٢) أنشدته في القسان (ملق) .

وصحة. يقال: أملك عَجِينَه: قوَّى عَجِينَه^(١) وشدَّه. ومَلَكَ الشَّيْءُ: قوَّيْتُهُ قال:
فَلَاكَ بِاللَّيْطِ الْقِي فَوْقَ قِشْرِهَا

كَغَرِقِي بَيْض كَفَّهِ الْقَيْضُ مِنْ عَلٍ^(٢)
والأصل هذا. ثم قيل مَلَكَ الإنسانُ الشَّيْءَ يَمْلِكُهُ مَلَكًا. والاسم المَلَكُ؛
لأنَّ يَدَه فِيهِ قُوَّةٌ صَحِيحَةٌ. فالملك: ما مَلَكَ من مالٍ. والمملوك: العبد. وفلانٌ
حَسَنُ الْمَالِكَةِ، أى حسن الصَّنِيعِ إِلَى مَمَالِيكِهِ. وعَبْدُ تَمْلِكَةٍ: سُبِّي وَلَمْ يُمْلَكْ
أَبَوَاهُ. وما لِفُلَانٍ مَوْلَى مَلَاكَةٍ دُونَ اللَّهِ تَعَالَى، أى لَمْ يَمْلِكْهُ إِلَّا هُوَ. وَكُنَّا
[فِي]^(٣) إِمْلَاكِ فُلَانٍ، أى أَمْلَكْنَاهُ أَمْرَانَهُ. وَأَمْلَكْنَاهُ مِثْلَ مَلِكْنَاهُ. وَالْمَلَكُ:
الماء يكون مع المسافر، لَأَنَّهُ إِذَا كَانَ مَعَهُ مَلَكٌ أَمْرَهُ.

﴿ملو﴾ الميم واللام والحرف المعتل أصل صحيح يدلُّ على امتدادٍ
في شَيْءٍ زَمَانٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَأَمَلَيْتُ الْقَيْدَ لِلْبَعِيرِ إِمْلَاءً، إِذَا وَسَّعْتَهُ. وَتَمَلَيْتُ غُرْمِي،
إِذَا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ. وَالْمَلَوَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَالْمَلَاوَةُ^(٤): مَلَاوَةُ الْعَيْشِ، أَيْ قَدْ
أَمَلَيْتُ لَهُ. وَمِنْ الْبَابِ إِمْلَاءُ الْكِتَابِ.
والله أعلم بالصواب.

﴿باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ميم﴾

(٥)

تم كتاب الميم والله أعلم بالصواب

(١) في الأصل: «عجينة».

(٢) لأوس بن حجر في ديوانه ١٩ واللسان (ملك، ليط).

(٣) التكملة من المجمل.

(٤) هذه ثلاثة الميم.

(٥) كما ورد هذا العنوان بدون كلام بعده. ومكانه في المجمل: «ميم معناها ما حالك وما شاك».

كتاب النون

﴿ باب النون وما بعدها في المضاعف والمطابق ﴾

﴿ نه ﴾ النون والهاء كلمة واحدة . يقال : نهته فلانٌ فلاناً : كفه وزجره .

﴿ نأ ﴾ النون والهمزة أصلٌ يدلُّ على ضعف في الشيء . فالنأناة : الضعف .
ورجلٌ نأناؤه ، إذا كان ضعيفاً . قال أبو القيس :
لعمرك ما سمعتُ بخُلَّةٍ آثمٍ ولا نأناً عند الحفاظ ولا حَصِرٍ^(١)
قال أبو زيد في كتاب الهمز^(٢) : نأناة رأيتُ نأناةً ، إذا خلطت فيه^(٣) .

﴿ نب ﴾ النون والباء كلمتان . نبّ التيس نبياً : صوت عند السَّفاد .
والأنبوب : ما بين كلِّ عقدتين من رُمحٍ وغيره .

﴿ نث ﴾ النون والطاء أصلٌ يفتح يدلُّ على نشر شيء وانتشاره . ونث

(١) ديوان امرئ القيس ١٣٨ واللسان (١١) ، يمدح به سعد بن الضباب الإهادي .

(٢) كتاب الهمز لأبي زيد ٥ - ٦ .

(٣) في كتاب الهمز : « إذا خلطت فيه غلطا فلم ترمه » .

الحديث : إِنْشَاؤُهُ . وَجَاءَ فُلَانٌ يَذِثُ سِمَنًا ، كَأَنَّهُ يَتَصَبَّبُ سِمَنًا . وَفِي الْحَدِيثِ :
« يَجِيءُ أَحَدُهُمْ يَذِثُ كَمَا يَذِثُ الْحَمِيَّةُ » .

﴿ نَج ﴾ النون والجميم أصلٌ صحيح يدلُّ على تحريكٍ واضطرابٍ ، وشبه ذلك .
فَالنَّجْنَجَةُ : الْجَوْلَةُ عِنْدَ الْفَرْعِ . يُقَالُ نَجْنَجُوا . وَالنَّجْجَةُ : تَرْدِيدُ الرَّأْيِ . وَتَنْجَنَجُوا :
أَصَابُوا ^(١) فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي أُرَبِّعُوا فِيهِ ثُمَّ عَزَمُوا عَلَى تَحْقِصِ الْمِيَاهِ . وَتَنْجَنَجَ لَحْمُهُ :
اسْتَرْخَى . وَنَجَّتِ الْقُرْحَةُ : سَالَتْ .

﴿ نَح ﴾ النون والحاء كلمةٌ يُحْكِي بِهَا صَوْتُ . فَالنَّحْنَحُ مَعْرُوفٌ .
[وَ] النَّحِيحُ : صَوْتُ يَرُدُّهُ الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ . وَحَكِيَّةٌ كَلِمَةٌ مَا نَدْرِي كَيْفَ
صَحَّتْهَا . وَلَيْسَ لَهَا قِيَاسٌ . يَقُولُونَ : مَا أَنَا بِنَحِيحِ النَّفْسِ عَنْ كَذَا ، أَيْ طَيِّبِ
النَّفْسِ ^(٢) .

﴿ نَخ ﴾ النون والحاء أصلٌ صحيح ، غَيْرُ أَنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِي تَأْوِيلِهِ ، وَهُوَ
النُّخَّةُ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ وَلَا فِي النَّخَّةِ
صَدَقَةٌ » ^(٣) . قَالُوا النَّخَّةُ : الرَّقِيقُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : النَّخَّةُ أَنْ يَأْخُذَ الْمَصْدَقُ دِينَارًا
بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ لِنَفْسِهِ . وَاللَّفْظُ لَا يَتِمُّعُ هَذَا ، وَلَعَلَّ لَفْظَ الَّذِي رَوَاهُ الْفَرَّاءُ :
« وَلَا نَخَّةٌ » ^(٤) وَأَنْشُدْ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « أَصَابُوا » ، صَوَابُهُ فِي الْحَمْلِ .
(٢) فِي الْأَصْلِ : « أَيْ طَبِطِ النَّفْسَ » ، تَحْرِيفٌ . وَفِي الْحَمْلِ : « وَيُقَالُ مَا هُوَ بِحَسَنِ النَّفْسِ
عَنْهُ » أَيْ لَا تَطِيبُ نَفْسَهُ عَنْهُ .
(٣) أَوْرَدَ الْحَدِيثُ فِي اللِّسَانِ (جِيه) وَفُسِّرَ الْمُبْهَمَةُ بِأَنَّهَا الْحَيْلُ .
(٤) كَذَا وَرَدَّتِ الْعِبَارَةُ فِي الْأَصْلِ .

عمى الذى مَفَعَ الدِّينَارَ ضاحيةً دِينَارَ نَحْخَةٍ كَلْبٍ وهو مشهود^(١)
ويقال النَخَّةُ : الحير ، وهى بفتح النون وضمها . وقال أبو بكر^(٢) : تَفَخَّنَخَ
البعيرُ : بَرَكَ ثم مَكَّنَ لَتَفَنَانَهُ فى الأرض .

﴿ ند ﴾ النون والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على مُرُودٍ وفراق . وندَّ البعيرُ
نَدًا ونُدودًا : ذهبَ على وجهه شاردًا . ومن الباب النِدُّ والنَّدِيدُ : الذى ينادُ
فى الأمر، أى يأتى برأى غيرِ رأى صاحبه . قال :

لثَلَا يَكُونُ السَّنْدَرِيُّ نَدِيدَتِي وَأَشْتَمُ أَعْمَامًا عُمُومًا عَامِعًا^(٣)
وَالنَّدُّ فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ دَرِيدٍ : النَّثْلُ الْمَرْتَفِعُ وَالسَّمَاءُ^(٤) ، ويكون هذا قريباً من
قياسه . والنَّدُّ من الطَّيِّبِ ليس عربياً .

﴿ نز ﴾ النون والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على خِفَّةٍ وقِلَّةٍ . من ذلك الظِّلِيمُ
النَّزُّ : الذى لا يكاد يستقرُّ فى مكان . والنَّزُّ : الرَّجُلُ الخفيف الذكى ، وكذا النَّافَّةُ
النَّزَّةُ . ومنه النَّزُّ ، وهو ما تحابَّ من الأرض من ماء . وأنزَّتْ الأرضُ : صارت
ذاتَ نَزٍّ . وسمَّى نَزًّا لِقِلَّتِهِ وَخِفَّةِ أَمْرِهِ .

﴿ نس ﴾ النون والسين أصلٌ صحيح له معنيان : أحدهما نوعٌ من
السَّوْقِ ، والآخِرُ قِلَّةٌ فى الشئ ويختص به الماء .

(١) أنشده فى اللسان (نخخ ، ضحا) . وقد سبق فى ضحى .

(٢) الجهرة (١ : ١٤٧) .

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ٤٤ طبع فى ١٨٨١ . وأنشده ابن الأنبارى فى الأضداد ١٩٩ وتطلب
فى مجالسه ٦٣٥ وصاحب اللسان (سندر ، ندده عمم) والسندرى : هذا هو السندرى بن عيسى ،
وعيسى أ.هـ انظر كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء فى نوادر المخطوطات ٨٥ .

(٤) الجهرة (١ : ٧٦) وقال هو وصاحب اللسان : « لفة يمانية » .

فَالْأَوَّلُ نَسٌّ إِبْلَهُ يَنْسُهَا نَسًّا : ساقها .

والثاني قولهم : نَسَّتِ الْقَطَاةُ : عَطِشَتْ . ويقال لِمَكَّةَ النَّاسَةِ ، لِقَلَّةِ الْمَاءِ بِهَا .
وَنَسَّتِ الْخُبْرَةُ نَسًّا : يَبَسَتْ . وَنَسَّتِ الْجَمَّةُ : تَشَقَّقَتْ ^(١) ، وذلك لِقَلَّةِ الدَّهْنِ فِيهَا .
ويقال لِلْبَلَلِ الَّذِي يَكُونُ بِرَأْسِ الْعُودِ إِذَا أُوقِدَ : النَّسِيسَةُ ، وَبِهِ تَشَبَّهُهُ بِقِيَّةِ النَّفْسِ .
قال : ويقال لَهُ النَّسِيسُ .

﴿ نش ﴾ النون والشين ليس بشيء ، وَإِنَّمَا يُحْكِي بِهِ صَوْتُ . مِنْهُ
٦٩٧ النَّشِيشُ : صَوْتُ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ إِذَا غَلِيَ . وَمِنْهُ أَرْضٌ نَشِيشَةٌ ^(٢) ، * إِذَا كَانَتْ مِلْحَةً
لَا تُذْبِتُ ، وَأَرْضٌ نَشَاشَةٌ ^(٣) . وَمِنْهُ نَشٌّ الْغَدِيرُ : أَخَذَ مَارُهُ فِي النَّضُوبِ .

﴿ نص ﴾ النون والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ عَلَى رَفْعٍ وَارْتِفَاعٍ وَانْتِهَاءٍ .
فِي الشَّيْءِ . مِنْهُ قَوْلُهُمْ نَصَّ الْحَدِيثَ إِلَى فُلَانٍ : رَفَعَهُ إِلَيْهِ . وَالنَّصُّ فِي السَّيْرِ
أَرْفَعُهُ . يَقَالُ : نَضَمْتُ نَافِثِي ^(٤) . وَسِيرْتُ نَصًّا وَنَصِيصًا . وَمِنْصَّةُ الْعُرُوسِ مِنْهُ
أَيْضًا . وَبَاتَ فُلَانٌ مَنَصًّا عَلَى بَعِيرِهِ ، أَيْ مُنْتَصِبًا . وَنَصٌّ كُلُّ شَيْءٍ : مُنْتَهَاهُ .
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : « إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ » ^(٥) ، أَيْ إِذَا بَلَغْنَ
غَايَةَ الصَّفَرِ وَصِرْنَ فِي حَدِّ الْبُلُوغِ . وَالْحِقَاقُ : مَصْدَرُ الْمُحَاقَّةِ ، وَهِيَ أَنْ يَقُولَ بَعْضُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْحِمَّةُ تَشَقَّتْ » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « نَشْنَشَةٌ » ، تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٣) وَكَذَا فِي الْجَمَلِ ، وَيُقَالُ « نَشْنَشَةٌ » أَيْضًا .

(٤) النَّصْنَصَةُ : التَّحْرِيكُ وَالْقَلْقَلَةُ ، وَأَكْثَرُ مَا تَسْتَعْمَلُ فِي الْبَعِيرِ لَازِمَةٌ ، يَقَالُ نَصْنَصَ الْبَعِيرَ
وَنَصْنَصَ الرَّجُلَ . وَالْمَأْلُوفُ أَنْ يَقَالُ نَصْنَصْتَ الْبَعِيرَ ، بِالْمُضَاعَفِ لَا الْمَطَابِقِ .

(٥) تَمَامُ الْحَدِيثِ : « فَالْمَصِيبَةُ أُولَى » ، أَيْ أَوْلَى بِهَا مِنَ الْأَمِّ .

الأولياء : أنا أحقُّ بها ، وبعضهم : أنا أحقُّ . ونَصَصْتُ الرَّجُلَ : استقصيتُ مسأَلَتَهُ
عن الشيءِ حتَّى تَسْتَخْرِجَ ما عنده . وهو التَّيَاس ، لأنَّكَ تَبْتَغِي بُلُوغَ النِّهَايَةِ .
ومن هذه الكلمة [النَّصْنَصَةُ] : إثبات البعير رُكْبَتَيْهِ فِي الْأَرْضِ إِذَا مَمَّ
بِالنَّهْوِ . والنَّصْنَصَةُ : التَّحْرِيكُ . والنُّصَّةُ : القُصَّةُ من شَعْرِ الرَّأْسِ ، وهى على
موضعٍ رفيعٍ .

﴿ نض ﴾ النون والضاد أصلان صحيحان أحدهما يدلُّ على تيسير
الشيء وظهوره ، والثاني على جذبٍ من الحركة .

الأول : قول العرب : خذ ما نَضَّ لك من دينٍ ، أى تيسِّر . وفلانٌ يَسْتَنْضِئُ
مَنْ فُلَانٍ ، أى يأخذه كما تيسِّر . والنَّضِيصُ من الماء : القليل . فأَمَّا النَّاضُ من
المال فيقال : هو ما له مادَّةٌ وبقاء ، ويقال بل هو ما كان عَيْناً . وإلى هذا يذهب
الْقَمَاءُ فِي النَّاضِ .

﴿ نط ﴾ النون والطاء . يقولون النَطَانِطُ من الرِّجَالِ : الطَّوَالُ ، الواحد
نَطْنَاطٌ . ونَطْنَطَاتُ الشَّيْءِ : مددته .

﴿ نع ﴾ النون والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على مِيلٍ واضطراب . ويقال
لِلشَّيْءِ إِذَا مَالَ وَاضْطَرَبَ : تَنَعَّعَ . والتَّنَعُّعُ : المُنُ السَّرَخِي . والتَّنَعُّعُ : الطَّوِيلُ
من الرِّجَالِ الْمُضْطَرِبِ الْخَلْقِ . ويقولون : تَنَعَّعَ مَنَّا ، أى تَبَاعَدَ . قال
ذو الرُّمَّةِ :

* النـــــــــــــــــازحُ الْمُتَنَعِّعُ (١) *

(١) البيت بتمامه كما في الديوان ٣٥١ واللسان (نع) ،

على مثلها يدنو البعيد ويبعد الـ قريب ويطوى النازح المتنعن

﴿ نغ ﴾ النون والغين كلمة تدلُّ على بَمَضِ الأَعْضاء . والنَّغَانغ : حَلَمَاتٌ تكون في اسْتِخْلَاقِ عِنْدِ اللّٰهَاءِ ، الواحد نُغْنُغ . قال جرير :

غَمَزَ ابْنُ مَرْثَةَ يَافِرْزَدَقُ كَيْفَهَا غَمَزَ الطَّيِّبِ نَغَانِغَ الْمَذُورِ^(١)

وقد تسمَّى الزَّوَادُ في بَاطِنِ الْأَذْنَيْنِ النَّغَانِغ .

﴿ نف ﴾ النون والفاء كلمة واحدة ، هي النَّفْنَف : المواء . وكلُّ مَهْوًى بينَ شَيْئَيْنِ نَفْنَف . قال الشَّاعِرُ^(٢) :

تُغَلِّقُ في مِثْلِ السَّوَارِي سَيُوفُنَا وَمَا بَيْنَهَا وَالسَّكَبِ غَوَظٌ نَغَانِغُ^(٣)

﴿ نق ﴾ النون والقاف أَصِيلٌ يدلُّ على صوتٍ من الأصوات . ونَقَّتِ الضَّفَادِعُ : صَوَّتَتْ ، وهى النَّقَّاقَةُ . وكذلك الدَّجَاجَةُ تُنْقِنِقُ للبيض . وقد يقال ذلك للنَّقَّاقَةِ والنَّقْنِقُ : الظَّلِيمُ ، لَأنَّهُ يُنْقِنِقُ .

ومما شَدَّ عن الباب نَقْنَقَتِ المِينُ : غَارَتْ .

﴿ نم ﴾ النون والميم أَصْلٌ صَحِيحٌ له مَعْنِيَانِ : أَحَدُهُمَا إِظْهَارُ شَيْءٍ وَإِرَازُهُ ، وَالْآخَرُ لَوْنٌ مِنَ الْأَلْوَانِ .

(١) سبق لإنشاد البيت في (دغر ، عذر ، كين) .

(٢) هو مسكين الدارمي ، كما في الحيوان (٦ : ٤٩٤) ، ولم ينسبه غيره .

(٣) استشهد بجزءه في اللسان (غوط ٢٤٠) . والبيت شاهد للنجوين في كثرة العطف على الضمير المنفوض بدون إعادة الجار . ونحوه قوله :

فاليوم قربت تهجونا وتفتننا فاذهب فابك والأيام من عجب

انظر مفرح الأشموني للألفية في (باب العطف) والخزانة (٢ : ٣٣٨) والعيق (٤ : ١٦٤) والإصناف ٢٧٣ . ورواه الجاحظ : « والسكب منا » .

فالأوّل ما حكاه الفراء ، يقال : لم يَبْقَ في أجوانها الماء والنَّمَامُ منه ، لأنّه لا يُبْقِي الكلام في جوفه . ورجلٌ نَمَامٌ . ويقولون : أَسَكَتَ الله نَامَتَهُ (٢) : ما يَنْمُ عليه من حركته . والنَّمِيمَةُ : الصَّوْتُ والهَمْسُ ، لأنّهما يَنْمِيَانِ على الإنسان . ومنه النَّمَامُ : رِيحَانٌ يدلُّ عليه رائحته . ومنه قولهم : ما بها نُمَيٌّْ ، أى أحد ، كأنّهم يريدون ذو حركة تدلُّ عليه . ونزلهم للنفس : نُمَيٌّْ ليس عربياً (٣) .

والأصل الآخر النَّمَمَةُ : مَقَارَبَةُ الخطوط . والنَّمْنَمُ : البياض يكون على الأظفار ، الواحد نَمْنَمَةٌ .

﴿ باب النون والهاء وما يثامها ﴾

﴿ نهي ﴾ النون والهاء والياء أصلٌ صحيح يدلُّ على غايته وبلوغه . ومنه انْهَيْتَ إليه الخير : * بَلَّغْتَهُ إِيَّاهُ . ونِهَابَةٌ كُلُّ شَيْءٍ غَايَتُهُ . ومنه نَهَيْتَهُ عنه ، وذلك ٦٩٨ لأمرٍ يفعله . فإذا نَهَيْتَهُ فانتَهَى عنك فتلك غايته ما كان وآخِرُهُ . وفلانٌ نَاهِيكَ من رجلٍ رَهَيْكَ ، كما يقال حسبك ، وتناويله أنّه يجِدُّه وغفائه ينهاك عن تطلُّبِ غيره . وناقاة نَهِيَّةٌ : تَفَاهَتَ سَمَنًا . والنَّهْيَةُ : العقل ، لأنّه نَهَى عن قبيح الفعل . والجمع نَهْيٌ . وَطَلَبَ الحاجة حَتَّى نَهَى عَنْهَا (٤) : تركها ، ظَفِرَ بها أم لا ، كأنّه نَهَى

(١) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « جلود نمة »

(٢) ويقال أيضا من المهمز : « نأمته » .

(٣) حقق الأب أنستاس في كتابه (القدود العربية وعلم النميات) ١٦١ أنه من الروى : Nomus وهو مأخوذ من اليوناني : Nomos .

(٤) في الجمل : « نهى بها » . وفي اللسان : « أهى عنها ، ونهى عنها بالكسر »

نفسه عن طلبها . والنَّهْيُ والنَّهْيُ : الغدير ، لأنَّ الماءَ ينتهي إليه . وَتَنْهِيَةُ الوادِي : حيثُ ينتهي إليه السُّيُولُ . ويقالُ إنَّ نِهَاءَ النَّهَارِ : ارتفاعُهُ . فَإِنْ كَانَ هذا صحيحاً فَلَا نَّ تِلْكَ غَايَةُ ارتفاعِهِ .

وعما شَذَّ عَنْ هذا البابِ إنَّ صَحَّ يَقُولُونَ النَّهَاءُ ^(١) : القَوَارِيرُ ، وليس كذلك عَفْدَنَا . وَنَشْدُونَ :

تَرْضُ الحَصَى أَخْفَافُنْ كَأَتَمَّا يُكْسَرُ قَيْضُ بَيْنِهَا وَنِهَاءُ ^(٢)

﴿ نِهَاءُ ﴾ النون والهاء والهمزة . إذا همز ففیه كلمة واحدة ، وهی من الإبدال ، يقول : أَنهَاتُ اللَّحْمِ ، إذا لم تُنضِجْهُ . وهذا عَفْدَنَا في الأصل : أَنبَاءُهُ ^(٣) من النَّبِيِّ ، فقلبت الياء هاء ^(٤) .

﴿ نِهَب ﴾ النون والهاء والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على توزع شيء في اختلاسٍ لأعن مساواة . منه انتهابُ المالِ وغيره . والنَّهْبُ : اسم ما انتهب . ومنه المُنَاهَبَةُ : أَنْ يُقْبَارَى الفَرَسَانِ فِي حُضْرٍ هُمَا . يقال : نَاهَبَ الفَرَسُ [الفَرَسَ] ^(٥) ، كأنهما يذاهبان الحُضْرَ والسَّبَقَ . ويقالُ نَهَبَ النَّاسُ فُلَانًا بكلامهم : تناوَلُوهُ به . والقياسُ واحد .

(١) كذا ورد في الأصل واللسان بضم النون في التفسير والشاهد بعده ، فقبل إن هذا لا واحد له من لفظه ، وقيل واحده نهاء . وفي الحمل بكسر النون في الموضعين .

(٢) البيت مجهول القائل في الحمل واللسان . وروى أيضا : « نهاء » بالفتح ، كما في الحمل ، وقال ابن بري في هذا : إنه جمع نهاء جمع الجنس ومده لضرورة الشعر . وروى أيضا « نهاء » بالكسر جمع نهاء بالفتح .

(٣) هذه هي صورته قبل الإعلال ، وإنما يقال أنه إناءة ، إذا لم تنضج به .

(٤) في الأصل : « همزة » ، تحريف .

(٥) التكملة من الحمل .

﴿ نَهَتْ ﴾ النون والهاء والتاء كلمةٌ تدلُّ على حكاية صوت. فالتَّهَيْتُ : دُونَ الزَّيْثِ . وَاسَدَتْ نَهَاتٌ . وَنَهَتْ الرَّجُلُ : زَحَرَ وَجْهًا نَهَاتٌ .

﴿ نَهَجَ ﴾ النون والهاء والجيم أصلان متباينان :
الأوَّلُ النَّهْجُ ، الطَّرِيقُ . وَنَهَجَ لِي الْأَمْرَ : أَوْضَحَهُ . وَهُوَ مُسْتَقِيمُ الْمَنْهَاجِ .
وَالْمَنْهَجُ : الطَّرِيقُ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ الْمَنْاهِجُ .
وَالْآخَرُ الْإِنْقِطَاعُ . وَأَمَّا فُلَانٌ يَنْهَجُ ^(١) ، إِذَا أُنِيَ مَبْهُورًا مُنْقَطِعَ النَّفْسِ .
وَضَرَبَتْ فُلَانًا حَتَّى أَتْنَهَجَ ، أَيْ سَقَطَ .

وَمِنَ الْبَابِ نَهَجَ الثَّوْبُ ^(٢) وَأَنْهَجَ : أَخْلَقَ وَلَمَّا يَنْشَقْ . وَأَنْهَجَهُ الْبَلَى . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَا يُقَالُ نَهَجَ ^(٣)

﴿ نَهَدَ ﴾ النون والهاء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على إشراف شيءٍ وارتفاعه . وَفَرَسٌ نَهْدٌ : مُشْرِفٌ جَسِيمٌ . وَنَهَدَ تَدَى الْمَرْأَةِ : أَشْرَفَ وَكَعَبَ ؛ وَهِيَ نَاهِدٌ . وَيَقُولُونَ لِلزُّبْدَةِ الضَّخْمَةِ نَهَيْدَةً .

وَمِنَ الْبَابِ الْمُنَاهَدَةُ فِي الْحُرُوبِ ، كَالْمُنَاهِضَةِ ، لِأَنَّ كَلًّا يَنْهَدُ إِلَى كُلِّ قَالُوا :
غَيْرَ أَنَّ الْمَهْوُضَ يَكُونُ عَنْ قَعُودٍ ^(٤) ، وَالنَّهْودُ كَيْفَ كَانَ . وَرَجُلٌ نَهْدٌ : كَرِيمٌ .
يَنْهَدُ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ . وَالنَّهْدَاءُ : رَمْلَةٌ كَرِيمَةٌ تُذَبِّتُ كِرَامَ الْبَقْلِ . وَيُقَالُ أَنْهَدْتُ

(١) منحه به نهج بكسر الهاء . ويقال في معناه أيضا أنهج لأنها جارية .

(٢) هذا مثلث الهاء .

(٣) كذا ضبطت في الجمل . وفي اللسان بدون عزو إلى أبي عبيد : « ولا يقال نهج الثوب — أي بفتح الهاء — ولكن نهج — أي بكسر الهاء » .

(٤) في الأصل : « على قعود » ، وفي اللسان « قيام غير قعود » ، صوابهما في الجمل .

الحوض : ملاته ، وهو حوض نهدان . ويقولون - وما أدري كيف صحته - : إن التناهد : إخراج كل واحد من الرفقاء نفقة على قدر نفقة صاحبه .

﴿ نهر ﴾ النون والماء . والراء أصل صحيح يدل على تفتح شيء أو فتحه . وأنهرت الدَّم : فتحته وأرسلته . وسُمي النهر لأنه ينهر الأرض أي يشقها . والمنهرة : فضاء يكون بين بيوت القوم يلقون فيها كناساتهم . وجمع النهر أنهار ونُهر . واستنهر^(١) النهر : أخذ بحراؤه . وأنهر الماء^(٢) : جرى . ونهر نهر : كثير الماء . قال أبو ذؤيب :

أقامت به فابقت خيمة على قصب وفرات نهر^(٣)

ومنه النهار : انفتاح الظلّة عن الضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس . ويقولون : إن النهار يجمع على نهر^(٤) . ورجل نهر : صاحب نهار كأنه لا ينبعث ليلاً . قال :

* لست بلبلي ولكنني نهر^(٥) *

وأما قولهم : النهار : فرخ بمعنى الطائر ، فهو مما [لا] يرجع على مثله ، ولا معنى له .

(١) في الأصل : « اتهر » ، صوابه في الجمل واللسان والقاموس .

(٢) وكذا في الجمل . وفي اللسان : « نهر » ، ولم يرد في القاموس .

(٣) ديوان الهذليين (١ : ١٤٦) والجمل واللسان (نهر) .

(٤) شاهده قوله :

لولا التريدان لمتنا بالضم نريد ليل ونريد بالنهر

(٥) أنشده في اللسان (نهر) والمخصص (٩ : ٥١) وكتاب سيبويه (٢ : ٩١) .

﴿ نَهْز ﴾ النون والهاء والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على حركةٍ ونهوضٍ وتحريكِ الشيء . فالنَهْزُ النهوضُ لتناولِ الشيء ؛ ومنه انتهازُ الفرصة . والنَهْزَةُ : كلُّ ما أمكنَكَ انتهازُهُ . يقالُ قد أَعْرَضَ فانتَهَزَ^(١) . ونَهَزَتِ الفأَةُ بصَدْرِها : ٦٩٧
نَهَضَتِ للسَّير . ونَهَزَتِ الدَّابةُ برَأْسِها : دَفَعَتْ عن نفسها .
ومن الباب ناهَزَ الصَّبِيُّ البلوغَ ، إذا دانا ، كأنَّهُ نَهَضَ له وتحركَ . ونَهَزَتْ
خَرَجَ الناقةُ عندَ حَلْبِها لِنِدْرٍ ، إذا ضربته بيدك . ونَهَزَتْ ماءُ الدَّلْوِ بالماءِ : ضربته
لمتلي الدَّلْوِ .

﴿ نَهَسَ ﴾ النون والهاء والسين كلمةٌ تدلُّ على عَضٍّ على شيءٍ . ونَهَسَ
اللَّحْمَ : فَبَصَّ عليه ونَثَرَهُ^(٢) عِذْرَ أَكْلِهِ إِيَّاهُ . ومنه نَهَسَتَهُ^(٣) الحيةُ .

﴿ نَهَشَ ﴾ النون والهاء والشين أصلٌ صحيح ، ومعناه معنى الذي قبله .
قال ابنُ دريد^(٤) : قال الأصمعيُّ . النَّهْسُ والنَّهَشُ واحدٌ ، وهو أخذُ اللحمِ بالفمِ .
وخالفه أوزيد فقال : النَّهَشُ : بمقدَّمِ الفمِ .

﴿ نَهَضَ ﴾ النون والهاء والضاد أصلٌ يدلُّ على حركةٍ في علوٍ . ونَهَضَ
من مكانه : قام . وماله ناهِضَةٌ ، أي قومٌ ينهضون في أمره ويقومون به . ويقولون :
ناهضةُ الرَّجُلِ : بنو أبيه الذي يَفْضَبُونَ له . ونَهَضَ النَّبْتُ : استَوَى والنَّاهِضُ :

(١) في المحمل : « انتَهَزَ قد أَعْرَضَ لك » .

(٢) النَّثر : الجذب بجفاء . وفي الأصل : « ونثره » ، صوابه في المحمل واللسان .

(٣) في المحمل : « نهسه » .

(٤) الجهرة (٣ : ٧٣) .

الطائر الذي وَفَرَ جناحاهُ وتَهَيَّأَ لِلنَّهْوِضِ والطَّيْرَانِ . وَنَهَاضُ الطَّرْقُ ^(١) : صُمْدُهَا وَعَتَبُهَا ، الواحدة نَهَضَةٌ . وَأَنْهَضَ الْبَعِيرَ ^(٢) : مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ إِلَى صُلْبِهِ .

﴿ نَهْط ﴾ النون والهاء والطاء . زعم ابنُ دريد ^(٣) : النَّهْطُ الطَّمْنُ . وَنَهَّطَهُ بِالرُّمَحِ : طَعَنَهُ بِهِ

﴿ نَهَعَ ﴾ النون والهاء والهمزة ليس بشيء . على أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : نَهَعَ ، إِذَا تَهَوَّعَ مِنْ غَيْرِ قَلَسٍ .

﴿ نَهَق ﴾ النون والهاء والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على صوتٍ مِنَ الأصواتِ . فَالتَّهَيُّقُ وَالتَّهَاقُ : صوتُ الحمارِ . وَنَوَاهِقُهُ : مَخَارِجُ نَهَائِهِ مِنْ حَلْقِهِ وَنَوَاهِقِ الدَّابَّةِ : عُرُوقُهَا كَتَنَفَتْ خِيَاشِمَتَهُ ، الواحدة نَاهِقَةٌ .

﴿ نَهَكَ ﴾ النون والهاء والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على إبلاغٍ فِي عَقوبةٍ وَأَذَى . وَنَهَكَتُهُ الْخُمُيُّ : نَقَصَتْ لُحْمَهُ . وَأَنْهَكَهُ السُّلْطَانُ عَقوبةً : بِالْغَيْ . وَمِنْ الْبَابِ انْتِهَاكَ الْحَرَمَةِ : تَنَاوَلَهَا بِمَا لَا يَحِلُّ . وَالتَّهْيِيكُ : الْأَسَدُ وَالشَّجَاعُ ، لِأَنَّهُمَا يَنْتَهِكَانِ الْأَفْرَانَ .

﴿ نَهَلَ ﴾ النون والهاء واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على ضَرْبٍ مِنَ الشُّرْبِ . وَنَهَلَ : شَرِبَ فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ . وَأَنْهَلْتُ الدَّوَابَّ . وَالْمَنْهَلُ ^(٤) : الْمَوْرِدُ . وَالتَّهَالُ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « الطَّيْرُ » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمْلِ . وَمُفْرَدُهُ نَهَضَ بِالْفَتْحِ .

(٢) جَمْعُ نَهَضَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا . وَأَنْشَدُوا فِي الْجَمْعِ لَهْمِيَانُ بْنُ قَهَافَةَ :
وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالٍ عَضَهُ أَبْقَى السَّنَاءِ أَثَرًا بِأَنْهَضَهُ

(٣) الْجَمْهَرَةُ (٣ : ١١٩) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « وَالْمَنْهَلُ » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمْلِ وَاللَّسَانِ وَفِيهَا .

الريّان. وربما قالوا للمعطشان^(١) ناهل . وهذا لعله أن يكون على معنى الفأل . قال :
 * ينهلُ منه الأسَلُ الناهلُ^(٢) *

أى تروى منه الرّماح العطاش .

﴿ نهم ﴾ النون والماء والميم أصلا ن صحيحان، أحدهما صوت من الأصوات
 والآخر وكُوع بشىء .

فالأول النهم : صوت الأسد . والنهم : زجرُك الإبل إذا صحت بها . تقول :
 نهمتها ، إذا صحت بها لتمضى . قال :

ألا انهمّاها إنهمّا مناهيمٍ وإنما ينهمّها القومُ الهيم^(٣)

ويقال للحذف بالعصا والحذف بالخصى نهمٌ ؛ ولا بدّ من أن يكون لِمَا يُحذف
 به أدنى صوت . قال :

* ينهمّن بالدارِ الحصى النهوما^(٤) *

فأما الآخر فالنهمة : بلوغ الهمة فى الشئ . وهو منهومٌ بكذا : مَوْلَعٌ به .
 ويقال منه نهمٌ يُنهمُّ .

ومما شذّ عن البابين النّهائى : الحُدّاد^(٥) .

(١) فى الأصل : « العطشان » .

(٢) البيت للابفة ، كما فى اللسان (نهل) . وكذا وردت روايته فى المجمل والخميس (١٣) :
 « وفى اللسان والأضداد ٩٩ : « ينهل منها » . وصدره فيها :

* الطاعن الطعنة يوم الرغى *

(٣) الرجز فى اللسان (نهم) .

(٤) لرؤية فى ملحقات ديوانه ١٨٤ واللسان (نهم) .

(٥) ويقال أيضا للراهب ، وهو بهذا المعنى الأخير . قيس ، قال فى اللسان : « لأنه نهم ، أى يدعو » .

﴿ باب النون والواو وما يشابهما ﴾

﴿ نوى ﴾ النون والواو والحرف للمعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على ممنين :
أحدهما مقصدٌ لشيء ، والآخر عجمٌ شيء .

الأوّل النوى . قال أهلُ اللغة : النوى : التحوّل من دار إلى دار . هذا هو
الأصل ، ثم حل عليه البابُ كلّهُ وقالوا : [نوى] الأمرُ بِنوّه ، إذا قصدَ له .
ومّا يصحّح هذه التّأويلَ قولهم : نواه الله ، كأنّه قصدَه بالحفظِ والحِياطة .
قال :

يا عرّو أحسنَ نواكَ اللهُ بالرّشدِ وأفرأ سلاماً على الذّفاء بالثّمَدِ^(١)
٦٩٨ * أى قصدَكَ بالرّشدِ . والنّية : الوجه الذى تنوّه به . ونوَيْكَ : صاحبُك نيّةً
(مكرر) يَنْتِكَ .

والأصل الآخر النوى : نوى التّمَر . وربما عبّروا به عن بعض الأوزان .
ويقال إنّ النّواة : زينةٌ خمسة درّاهم . وتزوّجها على نواةٍ من ذهب ، أى وزنِ
خمسَةِ دراهمٍ منه .

وبالهمز كلمةٌ تدلُّ على النّهوض وناء ينوّه نوءاً : نهَضَ . قال :
فقلنا لهم تِلْكَكُمْ إِذَا بَعْدَ كَرَفٍ نفاذر صرعى نووها متخاذل^(٢)
أى نهوضها ضعيف والنّوء من أنواء المطّار كأنّه ينهض بالمطار . وكلُّ ناهض

(١) أنشده فى اللسان (نوى) ومعجم البلدان (نمد الروم) .

(٢) لجعفر بن عتبة الحارثي فى الحماسة (١ : ١٠) .

بِثَقْلٍ فَقَدْ نَاءَ . و نَاءَ البعيرُ بِحِمْلِهِ . والمرأة تنوء بها عجيزتها ، وهى تنوءُ بها .
فالأولى تُثَقِّلُ بها ، والثانية تنهض .

ومن الباب المناوأة تكون بين القوم . يقال : نأواه ، إذا عاداه . وهو قياسُ ما ذكرناه ، لأنها المناهضة ، هذا ينوء إلى هذا وهذا ينوء إليه أى ينهض .

﴿ نوب ﴾ النون والواو والباء كلمة واحدة تدلُّ على اعتياد مكان^(١) ورجوع إليه . وناب ينوبُ ، وانتاب ينتاب . ويقال إنَّ النوبَ : النحل ، قالوا : وسميت به لرغبتها ونوبها إلى مكانها . وقد قيل إنه جمع نائب . وقول أبى ذؤيب :
أرقتُ لذكره من غير نوبٍ كما يحتاجُ موثي قشيب^(٢)

﴿ نوت ﴾ النون والواو والتاء ليس عندى أصلاً . على أنهم يقولون :
نات ينوت وينيت ، إذا تمايل من ضعف . فإن صحَّ هذا فلعلَّ النوتى
وهو الملاح ، منه .

﴿ نوح ﴾ النون والواو والحاء أصلٌ يدلُّ على مقابلة الشيء للشيء .
منه تفاوح الجبلان ، إذا تقابلا . وتناوحت الريحان : تقابلتا فى المهب . وهذه
الريح نيحةٌ لذلك ، أى مقابلتها . ومنه النوح والمناحة ، لتقابل النساء عند
البسكا .

(١) فى الأصل : « اعتبار مكان » .

(٢) فى ديوان الهذليين (١ : ٩٢) برواية : « نقيب » . وفى اللسان (نوب) برواية :
« نقيب » . وكلام ابن فارس هنا مبتور ، والذى فى المحمل : « ويقال إن النوب القرب » . وأنشد
بعده البيت .

﴿ نوح ﴾ النون والواو والخاء كلمة واحدة ، وهي أُنْحَتُ الجَمَل . فأما فعل المطاوعة منه فقالوا : أُنْحَتُهُ فَبَرَك ، وقال آخرون : استنأخ . وجاء في الحديث : « وإن أنيخَ على صخرة استنأخ » . وقال الأصمعي : أُنْحَتُهُ فَمَنَنُوخ .

﴿ نور ﴾ النون والواو والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على إضاءة واضطراب وقلة ثبات . منه النور والنار ، سميّا بذلك من طريقة الإضاءة ، ولأنَّ ذلك يكون مضطرباً سريع الحركة . وتَنَوَّرْتُ النار : تبصَّرتُها . قال امرؤ القيس :

تَنَوَّرْتُهَا من أذرعات وأهلها يثيرب أدنى دارها نظراً عالي^(١)

ومنه النُّور : نور الشجر ونوَّاه . وأنارت الشَّجرة : أخرجت النُّور . والنَّارة : مفعلة من الاستنارة ، والأصل مَنَوَّرَة . ومنه مَنَار الأرض : حدودها وأعلامها ، سُمِّيت لبيانها وظهورها .

والذي قلناه في قلة الثبات امرأة نَوَّارٌ ، أى عفيفة تنورُ ، أى تنفِر من القبيح ، والجمع نُورٌ . ونارت : نفرت نَوَّاراً^(٢) . قال :

* أَنَوَّرَا سَرَعَ ماذا يافروق^(٣) *

ونُزْتُ فلاناً : نفرتَه . والنَّوار : النَّفَّار .

(١) ديوان امرئ القيس ٥٦ واللسان (نور) . وأذرعات يروى بالكسر مع التثنية وعدمه . وبالفتح مع منع الصرف .

(٢) ويقال في المصدر « النوار » أيضاً بالفتح ، والاسم بالكسر ، نوار .

(٣) صدر بيت لزغبة الباهلي ، أو لمالك بن زغبة الباهلي ، أو لأبي شقيق الباهلي ، في اللسان « (نور ، حذق) وإصلاح المنطق ٤١ ، ١٤٢ . وعجزه :

* وحبل الوصل منتكث حديق *

ومما شذَّ عن هذا الأصل النَّوُورُ : دُخَانُ الْفَتِيلَةِ يَتَخَذُهُ كَحَلَا وَوَشْمًا .
وَنَوَّرَتِ اللَّثَّةُ^(١) : غَرَزَتْهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ جَعَلَتْ فِي الْغَرَزِ الْإِبْدَ .

﴿ نوص ﴾ النون والواو والسين أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ وتذبذبٍ .
وناس الشيء : تَذَبَذَبَ ، يَنْوَسُ . وسمي أبو نواسٍ لِدَوَابَّتَيْنِ لَهُ كَانَتَا تَنْوَسَانِ .
ويقولون : نُسْتُ الْإِبِلَ : سَقَمْتُهَا .

﴿ نوش ﴾ النون والواو والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على تناوُل الشيء .
وَنُشِئَتْ نَوْشًا . وَتَنَاوَشْتُ : تَنَاوَلْتُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ
مَسْكَنٍ يَعْبُدُونَ ﴾ : وَرَبَّمَا عَدُوَّهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ فَقَالُوا : نُشِئْهُ خَيْرًا ، إِذَا أَنْلَقْتَهُ خَيْرًا .
وقول القائل^(٢) :

* بَاتَتْ تَنْوُشُ الْعَنْقَ انْقِيَاشًا^(٣) *

﴿ نوص ﴾ النون والواو والصاد أصلٌ صحيح يدلُّ على تردُّدٍ ومجيءٍ
وذهابٍ* . وناص عن قرنه يَنْوُصُ نَوْصًا . وَالْمَنَاصُ الْمَصْدَرُ ، وَالْمَلَجَأُ أَيْضًا . قَالَ ٦٩٩
سِبْعَانَهُ : ﴿ وَلَآتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ . ويقولون : النَّوُصُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ لَا يَزَالُ
نَائِصًا : رَافِعًا رَأْسَهُ ، يَتَرَدَّدُ كَالْجَمَاحِ . وَنَاوَصَ الْجُرَّةُ : مَارَمَهَا . ومرة تفسيره
في باب الجيم^(٤) .

(١) في الأصل : « إليه » .

(٢) كذا . وفي الجمل قبل إنشاء البيت التالي : « وفاشت الإبل تنوش ، إذا أسرع التهض . قال » .

(٣) أنشده في اللسان (نوش) .

(٤) في الجزء الأول من ٤١٣ .

﴿ نوض ﴾ النون والواو والضاد فيه كلمات متباينة :

الأولى النوض : وَضَلَهُ مَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْمَتْنِ . والثانية قولهم : ناض في البلاد : ذهب . والثالثة الأنواض : الأودية ، واحدها نَوْض .

﴿ نوط ﴾ النون والواو والطاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تعليق شيء بشيء . وَنُطِئَهُ بِهِ : عَلَّقْتَهُ بِهِ . وَالتَّوْطُ : مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ أَنْوَاطٌ . وفي المثل : « عَاطٍ بِغَيْرِ أَنْوَاطٍ » أى إِنَّهُ يَعْطُو بِتَنَاوُلِ الشَّيْءِ وَلَيْسَ لَهُ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ . وَالنِّيَاطُ : عِرْقٌ عَلِقَ بِهِ الْقَلْبُ ، وَالْجَمْعُ أَنْوَطَةٌ^(١) ، وَهُوَ النَّائِطُ أَيْضًا . قَالَ :

* قَطَعَ الطَّيِّبُ نَائِطَ الْمَصْفُورِ^(٢) *

وَنِيَاطُ الْمَفَازَةِ : بُعْدُهَا ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَأَنَّهُ مِنْ بُعْدِهِ نِيْطُ أَبَدًا بِغَيْرِهِ . وَالْأَرَنْبُ مَقْطَعَةُ النَّيَاطِ ، لِأَنَّهَا تَقْطَعُ الْبَعِيدَ . وَالتَّنَوُّطُ^(٣) : طَائِرٌ ؛ وَهُوَ قِيَاسُهُ لِأَنَّهُ يَنْوُطُ كَالْخَلِيُوطِ مِنَ الشَّجَرَةِ يَجْمَعُهَا وَكَرًّا . وَنِيْطُ فُلَانٍ : أَصَابَتْهُ نَوْطَةٌ ، وَهِيَ وَرَمٌ فِي الصَّدْرِ . وَهُوَ عِنْدَنَا مِنْ نِيَاطِ الْقَلْبِ ، كَأَنَّ الْوَجَعَ أَصَابَ نِيَاطَهُ . وَيَقُولُونَ : نَوْطَةٌ مِنْ طَائِحٍ ، كَمَا يَقَالُ عَيْصٌ مِنْ سِدْرٍ . وَسُمِّيَتْ لِتَعَلُّقِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ . وَبِئْرٍ نِيْطٌ ، إِذَا كَانَتْ قَدَرًا قَامَةً .

﴿ نوع ﴾ النون والواو والعين كلمتان ، إِحْدَاهُمَا تَدُلُّ عَلَى طَائِفَةٍ مِنَ الشَّيْءِ مِمَّاثِلُهُ ، وَالثَّانِيَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُرْكََةِ .

(١) ونوط ، أيضا بالضم .

(٢) للمعراج في ديوانه ٣٠ واللسان (نوط ، صفر) .

(٣) ويقال تنوط بفتح التاء والنون وتشديد الواو المضمومة .

الأول النوع من الشيء : الضرب منه . وليس هذا من نَوَّعِ ذلك .
والثاني : قولهم : ناعَ الفصنَ بِنوعٍ ، إذا تمايلَ ، فهو نائع . وقال بعضهم :
لذلك يقال جائع نائع ، أى مضطرب من شدة جوعه تمايل . ويدعون على
الإنسان فيقولون : جوعاً له ونوعاً له .

﴿ نواف ﴾ النون والواو والفاء أصلٌ صحيح يدلُّ على علوٍ وارتفاع .
ونافَ بِنُوفٍ : طالَ وارتفع . والنُوفُ : السَّنامُ^(١) ، وجمعه أنواف . ويمكنُ
أن يكون قولهم : مائةٌ ونَيْفٌ^(٢) من هذا ، وقد ذكرناه في نيف للفظه .

﴿ نوق ﴾ النون والواو والقاف أصلٌ يدلُّ على سموٍ وارتفاع . وأُرفِعُ
موضعاً في الجبلِ نيقُ ، والأصل الواو ، وحوالت ياءٌ للكسرة التي قبلها . ويمكنُ أن
يكون الناقَةُ من هذا القياس ، لارتفاع خلقها . وناقَةٌ ونُوقٌ^(٣) . و « استنوقَ
الجلُّ » تشبيهٌ بها ، ويضرب مثلاً لمن ذلَّ بهدًى . والناقَةُ : كواكبٌ على هيئة
الناقَةِ^(٤) . وقولهم : تنوَّقَ في الأمر ، إذا بالغَ فيه ، فعندنا أنه منه ، وهم يشبهون
الشيء بما يستحسنونه ، وكأنَّ تنوَّقَ مقيسٌ على اسمِ الناقَةِ ، وهى عندهم من
أحسنِ أموالهم . ومن قال تنوَّقَ خطأً فقد غلط^(٥) ، وقياسه ما ذكرناه . والنَّيِّقَةُ

(١) قيده في اللسان بأنه السنام العالى .

(٢) ويقال نيف أيضاً بالتخفيف ، وقيل التخفيف لحن أوله رديئة .

(٣) ويقال في جمه أيضاً ناق ونياق وأنواق وأينق وأنوق وأنوَّق وأنوق . وجم الجم أينايق
وانياقات .

(٤) ذكرت في القاموس . وانظر الأزمنة والأمكنة للرزوقي (٢ : ٣٧٦) .

(٥) في اللسان : « وتنوَّقَ في الأمر ، أى تأنَّقَ فيه . وبعضهم لا يقول تنوَّقَ . » وشاهده
قول ذى الرمة :

كأن عليها صمق لفق تنوَّقَ به حضرميات الأكف الموائك

لا تكون إلا من تنوّق. يقولون مثلاً: « خَرَقَاهُ ذَاتَ نَيْقَةٍ »، يُضْرَبُ لِلْجَاهِلِ بِالشَّيْءِ بِدَعَى الْمَعْرِفَةِ بِهِ .

﴿ نوك ﴾ النون والواو والكاف كلمة واحدة ، هي النَوَاكة والنُّوك^(١) وهي الخلق . ورجلٌ أنوكٌ ومُستَنوكٌ ، وهم نوكي^(٢) .

﴿ نول ﴾ النون والواو واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على إعطاء . ونولته : أعطيته . والنّوال : العطاء . ونُلّته نولاً مثل أناته . وقولت : ما نولتُك أن تفعل كذا؛ فنه أيضاً، أى ليس ينبغي أن يكون ما تُعطيتناه مِنْ نوالِك هذا . وقولٌ لبيد : وقتتُ بهنَّ حتّى قال صحبى جَزَعْتَ وليس ذلك بالنّوال^(٣) قالوا : النّوال : الصّواب ، وتلخيصه : ليس ذلك بالعطاء الذى [إن] أعطيتناه كنتَ فيه مصيباً . وكذا قوله :

فَدَعَى الْمَلَامَةَ وَبَبَ غَيْرِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ النَّوَالُ بِلَوْمٍ كُلِّ كَرِيمٍ^(٤)
والتّياس فى كلّ واحد .

٧٠٠ وما شذَّ عن الباب المنّوال : الخَشَبَةُ * يُلْفُ عليها النَّاسِجُ الثَّوبِ .

﴿ نوم ﴾ النون والواو والميم أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على بُحُودٍ وسكونٍ حركة . منه النّوم . نامَ ينامُ نوماً ومناماً . وهو نوومٌ ونُومةٌ^(٥) : كثير النّوم .

(١) بضم النون وفتحها أيضاً ، كما فى القاموس .

(٢) ونوك أيضاً .

(٣) ديوان لبيد ص ١١٠ طبع ١٨٨٠ واللسان (نول) .

(٤) كذا على الصواب فى الأصل وديوان لبيد ٨٤ . وفى المجلد : « بنول كل كريم » .

(٥) ويقال نوم أيضاً كصرده .

ورجل نومة^(١) : خامل لا يؤبه له . ومنه اسقنم لى فلان ، إذا اطمأن إليه
وسكن . والمئامة : القطيفة ، لأنه ينام فيها .

ويستعيرون منه : نامت السوق : كسدت . ونام الثوب : أخلق .

﴿ نون ﴾ النون والواو والنون كلمة واحدة . والنون : الحوت .
و [ذو^(٢)] النون : سيف لبعض العرب^(٣) ، كأنه شبه بالنون .

﴿ نوه ﴾ النون والواو والهاء كلمة تدل على سمو وارتفاع . وناه النبات^(٤) :
ارتفع . وناهت الناقة : رفعت رأسها وصاحت . ومنه نهت بالشئ ونوهت :
رفعت ذكره . ويقولون : ناهت نفسه : قويت .

﴿ باب النون والياء وما يثلهما ﴾

﴿ نيح ﴾ النون والياء والحاء كلمة صحيحة تدل على خير وخير حال .
ونيح الله بخير : أعطاه إياه . وقال الخليل : النيح : اشتداد العظم بعد رطوبته .
وناح ينيح نيحاً . ونيح الله عظامه ، تدعو له . وذ كرت كلمة أخرى إن صحَّت

(١) بالضم ، وبضم ففتح .

(٢) الكلمة من الجمل واللسان والقاموس .

(٣) كان لماك بن زهير فقتله حل بن بدر فأخذه منه ، ثم قتل الحارث بن زهير حمل بن بدر
واستولى منه على ذى النون اللسان (نون) . وفي القاموس أن « ذو النونين » سيف معقل
ابن خويلد .

(٤) في الأصل : « النياه » ، تحريف صوابه في الجمل واللسان .

فهي قريبة من هذا الباب ، قالوا : نَاحَ الغصنُ يُنَيِّحُ نَيْحًا : تمايل . حكاه أبو بكر عن أبي مالك ^(١)

﴿ نير ﴾ النون والياء والراء كلمة تدلُّ على وضوح شيء وبروزه . يقال لا حدود الطريق الواضح منه نير . قال :

• إلى كلِّ ذِي نَيْرَيْنِ بَادِي الشَّوَاكِلِ •

ثم قيس على هذا نيرُ الثوب : علته ، سمى به لبروزه ووضوحه . ومن هذا القياس النير : الخشبة على عُنُقِ القَدَّانِ بأداتها ، والجمع نيرانٌ وأنيار . ورجل ذو نيرين ، أى شدته ضعفُ شدة غيره . والنير : جبل ^(٢) وما ننكر أن يكون أصل هذا كله الواو فيرجع إلى ما ذكرناه في باب النور والنار .

﴿ نيظ ﴾ النون والياء والطاء . يقولون النَيْظُ : الموت . قال الأموي : رَمَاهُ اللهُ بالنَيْظِ .

﴿ نيف ﴾ النون والياء والفاء . قد ذكرنا في باب النون والواو والفاء أنه يدلُّ على الارتفاع والزيادة . ويجوز أن يكون هذا الباب راجعاً إلى ذلك الأصل . يقولون : مائة ونيف . وأنافت الدَّراهمُ على المائة . قال أبو زيد : كلُّ ما بين العقدين نيف . ومما يدلُّ على أن هذا كذا قولُ القائل ^(٣) :

(١) الجهرة (٢ : ١٩٨)

(٢) جبل لبني غاضرة . أنشد الأصمعي :

أقبلن من نير ومن سواج بالقوم قد ملوا من الإدلاج

(٣) هو هدى بن الرقاع ، كما في اللسان (نوف) .

وَرَدَتْ بِرَابِيعٍ ، رَأْسُهَا عَلَى كُلِّ رَابِيعٍ تَيْفٌ^(١)
وَنَاقَةٌ نِيَّافٌ وَجِلٌّ نِيَّافٌ : طَوِيلٌ فِي ارْتِفَاعٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ^(٢) : وَنَيْفٌ
عَلَى السَّبْعِينَ : زَادَ عَلَيْهَا .

﴿ نيم ﴾ النون والياء والميم ثلاثُ كلماتٍ ليست قياساً واحداً .
فالأولى النَّيْمُ^(٣) ، وهو القَرَوُ . والثانية النَّيْمُ ، وهو شَجَرٌ . قال ساعدة بن
جُؤْيَةَ الهَذَلِي :
نَمَ يَنْوُشُ إِذَا آدَ اللَّهْمَارُ لَهُ بَعْدَ التَّرَقُّبِ مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كَتَمٍ^(٤)
وَالْكَتَمَ : شَجَرٌ أَيْضاً .
والثالثة النَّيْمُ : الدَّرَجُ فِي الرَّمْلِ إِذَا جَرَّتْ فِيهِ الرِّيحُ . قال :

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُلْعَمَةٍ مِثْلِ الْأَدِيمِ لَهَا فِي هَبْوَةٍ نَيْمٍ^(٥)

﴿ نياً ﴾ النون والياء والمهمزة كلمة هي النِّيُّ^(٦) من اللحم : الذي لم ينضج
وَقَدْ أَتَانَتْهُ أُنَا . وَالْأَصْلُ أَذْيَانُتُهُ^(٧) . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

-
- (١) كذا على الصواب في الأصل والمجمل . وفي اللسان : « ولدت ترابية » ، تحريف .
(٢) الجهرة (٣ : ١٦١) .
(٣) الحق أن الكلمة معربة من الفارسية « نيم » بمعنى نصف ، أي نصف فرو ، كما
في اللسان والحرب ٣٣٩ . وفي الألفاظ الفارسية ١٥٦ أنه معرب « نيمة » وهو مركب من
« نيم » ، أي نصف ومن هاء التخصيص ، وهو أيضاً : nêma بالسكريدية .
(٤) ديوان الهذليين (١ : ١٩٦) واللسان (أود ، نوم ، كتم) .
(٥) لدى الرمة في ديوانه ٥٧٦ واللسان (نوم) .
(٦) يقال نِيٌّ بالكسر والمهمزة في آخره ، ونى بالكسر مع تسهيل المهمزة .
(٧) انظر ما سبق في (نها) .

﴿ باب التون والهمزة وما يشلهما ﴾

﴿ نَات ﴾ النون والهمزة والفاء كلمة تدلُّ على حكاية صوت . يقال : نَاتُ الرَّجُلُ ثَنِيَّتًا ، مثل نَهَتْ ، إذا أَنْ . ورجلٌ نَاتٌ مثل نَهَات .

﴿ نَاج ﴾ النون والهمزة والجيم أصلٌ يدلُّ على صوت . ونَاجَ إِلَى اللَّهِ : تَفَرَّعَ فِي الدَّعَاءِ . ونَاجَتْ الْمَلَامُ : صَوَاتُهَا . وَالتَّوُوجُ وَالْفَاجَةُ : الرِّيحُ تَنْشُجُ^(١) فِي هَبْوَبِهَا ، أَيْ تَصُوتُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

٧٠١ وَصَوَّحَ الْبَقْلَ * نَاجٌ تَجِيءُ [يَدُ] هَيْفٌ يَمَارِيَةٌ فِي مَرْمَاهَا نَكَبٌ^(٢)

ونَاجَ النَّوْرُ : صَاحَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « ادْعَ لِنَارِكَ بِأَنَاجٍ مَا تَقْدِرُ » ، أَيْ بِأَضْرَعٍ مَا يُمْكِنُ مِنَ الدَّعَاءِ .

﴿ نَاد ﴾ النون والهمزة والذال كلمة واحدة . يَقُولُونَ : النَّادُ وَالتَّنَادَى : الدَّاهِيَةُ . قَالَ السَّكَيْتُ :

وإِيَّاكُمْ وَدَاهِيَةَ نَادَى أَظْلَمَتْكُمْ بِعَارِضِهَا الْمُخِيلِ^(٣)

﴿ نَاش ﴾ النون والهمزة والشين كلمة تدلُّ على أخذ وبطش . وَرَجُلٌ نَوْشٌ^(٤) : ذُو بَطْشٍ .

(١) يقال نَاجَ يَنْشُجُ وَيَنَاجُ .

(٢) ديوان ذِي الرُّمَّةِ ١١٠ . وَالْفَكْهَةُ مِنْهُ .

(٣) الْحَمَلُ وَاللَّسَانُ (نَاد) .

(٤) وَرَدَتْ فِي الْقَامُوسِ وَلَمْ تَرُدَّ فِي اللَّسَانِ .

وقد ذكرت كلمة **إِنْ صَحَّتْ** فليست من قياس الأولى، يقولون لمن جاء في أواخر الناس : جاء **فَنَيْشًا** . قال :

تَسَنَّى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعِي . وقد حدثت بعد الأمور أمور^(١) والذى سمعناه : « تَمَّتْ أَخِيرًا » .

﴿ **نَاف** ﴾ النون والمهمزة والفاء . يقولون : نَافِ يَنَافُ ، إذا أكلَ -

﴿ **نَال** ﴾ النون والمهمزة واللام ، ليس فيه إلا التَّالَان : المشى السريع . ينهض الماشى برأسه إلى فوق . ورجُلٌ نَوُولٌ ، وَضِيعٌ نَوُولٌ ، إذا فعلت ذلك .

﴿ **نَام** ﴾ النون والمهمزة والهمزة أصيلٌ يدلُّ على صوت . النائم : [صوت^(٢)] فيه ضعفٌ كالأنين . ونام الأسدُ يَنَامُ^(٣) . وسمعتُ له نائمةً واحدة . ونامت القوس نائمًا .

﴿ **نَأَى** ﴾ النون والمهمزة والياء كلمتان : النَّوَى والنَّوَى . فالنَّوَى : حَفِيرَةٌ حول الخباء ، يدفع ماء المطر عن الخباء . يقال أنايتُ^(٤) نُؤْيَا . والمُنْتَأَى^(٥) : موضعه . وأنشد الخليل في هذا الموضع^(٦) :

(١) لتهشل بن حري ، كما في اللسان (نأش) .

(٢) التكلفة من الجمل .

(٣) في الجمل : « ينام » ، وهما لفتان .

(٤) في الأصل هنا : « اتنامت » ، صوابه من الجمل ، وهو ما يقتضيه الاستقهاد بعد . على أنه هناك لغة أخرى « اتأيت » ، وليست مرادة هنا .

(٥) في الأصل : « المستنأى » ، صوابه من الجمل واللسان (نأى ١٧١ س ١٧) .

(٦) وكذا العبارة في الجمل ، وهو شاهد لكلمة « أنايت » ، انظر الحاشية الرابعة .

إِذَا مَا التَّقَيْنَا سَالَ مِنْ عَبْرَانِنَا شَايِبَ يُنَاي سَيَّلَهَا بِالأَصَابِعِ^(١)
وَأَمَّا النَّأْيُ فَالْبُعْدُ ، يُقَالُ نَأَى يَنْأَى نَأْيًا ؛ وَانْتَأَى : اِفْتَمَلَ مِنْهُ . وَالْمُنْتَأَى :
الْمَوْضِعُ الْبَعِيدُ . قَالَ :

فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي

وَأِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ^(٢)

وَرَبَّمَا آخَرُوا الْمَهْمَزَةَ فَقَالُوا نَاءً ، وَإِنَّمَا هُوَ نَأَى . قَالَ :

مَنْ إِنْ رَأَى غَنِيًّا لَانَ جَانِبُهُ وَإِنْ رَأَى فَقِيرًا نَاءً وَاعْتَرَبَا^(٣)
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

﴿ بَابُ النُّونِ وَالْبَاءِ وَمَا يَتْلُمُهُمَا ﴾

﴿ نَبَتٌ ﴾ النُّونُ وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى نَمَاءٍ فِي مَزْرُوعٍ ،
ثُمَّ يَسْتَعَارُ . فَالنَّبْتُ مَعْرُوفٌ ، يُقَالُ نَبَتَ . وَأَنْبَتَتِ الْأَرْضُ . وَنَبَتُ الشَّجَرُ :
غَرَسَتْهُ . وَيُقَالُ : إِنْ [فِى^(٤)] بَنَى فَلَانٍ لِنَابِتَةٍ شَرًّا . وَنَبَتَتْ لَبْنَى فَلَانٍ نَابِغَةً ،
إِذَا نَشَأَ لَهُمْ نَشْرٌ صِغَارٌ مِنَ الْوَلَدِ . وَالنَّبِيتُ : حَيٌّ مِنَ الْبَيْنِ . وَمَا أَحْسَنَ نَبِيتَةَ
هَذَا الشَّجَرِ . وَهُوَ فِي مَنَابِتِ صَدِيقٍ ، أَيْ أَصْلٍ كَرِيمٍ .

(١) أَنَشَدَهُ فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ (نَأَى) .

(٢) لِلنَّابِغَةِ فِي دِيْوَانِهِ ٥٥ وَاللِّسَانِ (نَأَى) .

(٣) الْبَيْتُ لِسَهْمِ بْنِ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيِّ ، فِي اللِّسَانِ (نَأَى) . وَقَصِيدَتُهُ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ٤٦ - ٥٠ .
طَبِيعُ الْمَارِفِ . وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيَّاتِ :

إِذَا افْتَقَرْتَ نَأَى وَاشْتَدَّ جَانِبُهُ وَإِنْ رَأَى غَنِيًّا لَانَ وَاقْتَرَبَا

(٤) الْكَلِمَةُ فِي الْمَجْمَلِ .

﴿ نبث ﴾ النون والباء والحاء أصلٌ يدلُّ على إبراز شيء . وَنَبَثَ التُّرَابَ : أَخْرَجَهُ مِنَ الْبَيْتِ وَالنَّهْرِ ، وَذَلِكَ الْمُسْتَخْرَجُ نَبِيْثَةٌ ، وَالْجَمْعُ نَبَائِثُ .
وَالنَّبَاتُ : الْحَاوِرُ . وَقَوْلُهُمْ : خَبِثُ نَبِيْثُ ، إِنَّمَا هُوَ لِاتِّبَاعِ .

﴿ نبج ﴾ النون والباء والجيم . يَقُولُونَ : النَّبَاجُ : الرَّفِيعُ [الصَّوْتُ^(١)] ،
وَهِيَ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ .

﴿ نبج ﴾ النون والباء والحاء كلمةٌ واحدة ، وَهِيَ نُبَّاحُ الْكَلْبِ
وَنَبِيْجِهِ . وَرَبَّمَا [قَالُوا] لِلظُّبِيِّ نَبَّحَ . قَالَ أَبُو دُوَادَ :
وَقُضِرَى شَنِجَ الْأُنْسَا ۖ نُبَّاحٌ مِنَ الشُّعْبِ^(٢)
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَقْعَدُ مِنْبُوحًا » ، أَيْ مَشْتُومًا .

﴿ نبخ ﴾ النون والباء والحاء أصلٌ يدلُّ على عِظَمٍ وَتَعْظُمٍ . وَأَصْلُ
النَّبِيْخِ مَا نَفَخَ^(٣) مِنَ الْيَدِ فَخَرَجَ شِبْهُ قَرَحٍ مِمَّا^(٤) مَاءٌ . وَيُقَالُ لِلتَّعْظُمِ فِي نَفْسِهِ :
نَابِخَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :
يَخْشَى عَلَيْهِمُ مِنَ الْأَمْلَاقِ نَابِخَةٌ ۖ مِنَ النَّوَابِخِ مِثْلُ الْحَادِرِ الرُّزْمِ^(٥)

(١) التَّكْمَةُ مِنَ الْجَمَلِ . وَفِي اللِّسَانِ : « الشَّدِيدُ الصَّوْتِ » .

(٢) اللِّسَانُ (قَصْرٌ ، شَنِجٌ ، نَبَجٌ ، شُعْبٌ) وَالْحَيَوَانُ (١ : ٣٤٩ / ٥ : ٢١٤) . وَقَدْ
سَبَقَ فِي (شُعْبِ) .

(٣) نَفَخَ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ ، بِمَعْنَى انْفِخَ . وَفِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ : « نَفَعًا » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « بِمِثْلِ » ، صَوَابُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٥) هُوَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَةَ الْهَذَلِيُّ . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ (١ : ٢٠٢) وَاللِّسَانُ (نَبِخٌ ، رِزْمٌ) .
وَالْحَادِرُ ، كَذَا وَرَدَتْ هُنَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْجَمَلِ وَالدِّيْوَانِ : « الْحَادِرُ » بِالْحَاءِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَقَدْ سَبَقَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي (رِزْمِ) وَلِكُلِّ وَجْهٍ . فَالْحَادِرُ : الْفَلِيطُ ، أَرَادَ بِهِ الْفِيلُ .
وَالْحَادِرُ : الْأَسَدُ فِي خَدْرِهِ ، أَيْ عَرَبِيَّةٌ .

وَالنَّبْخَاءُ : الْأَكْمَةُ ، سَمَّيَتْ لارتفاعها .

﴿ نَبَذَ ﴾ النون والباء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على طرح وإلقاء . وَنَبَذْتُ الْمَشَى ، أَنْبَذَهُ نَبْذًا : أَلْقَيْتُهُ مِنْ يَدِي . وَالنَّبِيدُ : التَّمَرُ يُلْقَى فِي الْآنِيَةِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ . يُقَالُ : نَبَذْتُ أَنْبَذُ . وَالصَّبِي الْمُنْبُوذُ : الَّذِي تُلْقِيهِ أُمُّهُ . وَيُقَالُ : بَارِضٌ كَذَا نَبْذٌ مِنْ مَالٍ ، أَيْ شَيْءٌ لَا يَسِيرُ . وَفِي رَأْسِهِ نَبْذٌ مِنَ الشَّيْبِ ، أَيْ يَسِيرُ ، كَأَنَّهُ الَّذِي يُنْبَذُ لِقَلَّتْهُ وَصِغَرُهُ . وَكَذَلِكَ النَّبْذُ مِنَ الْمَطَرِ .

﴿ نَبَر ﴾ النون والباء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على رَفَعَ وَعُلُوٌّ . وَنَبَرُ ٧٠٢ الْغُلَامُ : صَاحٌ * أَوَّلُ مَا يَتَرَعَّرُ . وَرَجُلٌ نَبَّارٌ : فَصِيحٌ جَهيرٌ ^(١) . وَسُمِّيَ الْمُنْبَرُ لِأَنَّهُ مَرْتَفِعٌ وَيُرْفَعُ الصَّوْتُ عَلَيْهِ . وَالنَّبَرُ فِي الْكَلَامِ : التَّهْمُزُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ . وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ شَيْئًا فَقَدْ نَبَرَهُ . وَمَا يُقَاسُ عَلَى هَذَا النَّبَرِ : دَوْبِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ أَنْبَارٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا دَبَّ عَلَى الْإِبِلِ تَوَرَّمتْ جُلُودُهَا وَارْتَفَعَتْ . قَالَ :

كَأَنَّهُا مِنْ سَمْنٍ وَاسْتَيْقَازٍ دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ ^(٢)

﴿ نَبَسَ ﴾ النون والباء والسين كلمةٌ واحدة . يُقَالُ : مَا نَبَسَ بِكَلِمَةٍ ، أَيْ مَا تَكَلَّمَ . وَمَا سَمِعَتْ لَهُمْ نَبَسًا وَلَا نَبَسَةً .

﴿ نَبَشَ ﴾ النون والباء والشين أصلٌ وكلمةٌ واحدة تدلُّ على إِبْرَازِ شَيْءٍ مُسْتَوٍ . وَنَبَشَ الْقَبْرَ ، وَهُوَ نَبَّاشٌ يَنْبَشُهُ ^(٣) . وَمِنْ قِيَاسِهِ أَنْ يَبِشَ الْكَلَامُ :

(١) فِي الْمَجْمَلِ : « فَصِيحٌ بِلُغَةٍ » .

(٢) الرَّجُلُ فِي السَّانِ (ذَرْبٌ ، نَبَرٌ ، بَدَنٌ) مَعَ نَبَاتِهِ إِلَى شَيْبِ بْنِ الْبَرَاءِ . وَأَنشَدَهُ فِي (وَفَرٍ)

بِدُونَ نَسْبَةٍ وَكَذَا فِي إِصْلَاحِ النُّطْقِ ١٨ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « نَبَشَةٌ » ، نَحْرُفٌ .

القطاع^(١) المتفرقة تبرُّز على وجه الأرض .

﴿ نبص ﴾ النون والباء والصاد . يقولون : نَبَصُ الغلام بالكَلْب .
و نَبَصُ الطائر : صَوْت .

﴿ نبض ﴾ النون والباء والضاد أصيْلٌ يدلُّ على حركة أو تحريك .
و نَبَضَ العِرْقُ يَنْبِضُ ، وتلك حركته . وما به حَبِضٌ ولا نَبِضٌ . وأنْبَضَتْ عَنْ^(٢)
القوس إنباضاً من هذا . و نَبِضَتْ أيضاً . ويقولون : فؤاد نَبِضٌ^(٣) ، كأنه من
شهامته يَنْبِضُ ، أى يتحرك . قال :

وإذا أطفأت بها أطفأت بكل كل نَبِضُ القرائنِ مُجَفَّرِ الأضلاع^(٤)
﴿ نبط ﴾ النون والباء والطاء كلمة تدلُّ على استخراج شئ . واستنبطتُ
الماء : استخرجته ، والماء نفسه إذا استخرج نَبَط . ويقال : إنَّ النَبَطَ نَمَّوْا به
لاستنباطهم المياه . ومن المحمول على هذا النَبْطَةُ : بياضٌ يكون تحت إبط الفرس .
وفرسٌ أَنْبَطُ ، كأنَّ ذلك البياضَ مشبَّه بماء نبط .

﴿ نبع ﴾ النون والباء والعين كلمتان :
إحداهما نُبوع الماء ، والموضع الذى يَنْبُع^(٥) منه بَنْبُوع . والنَّوابع من البعير :
المواضع التى يَسِيلُ منها عرقه . ومنابع الماء : تَخَارِجُهُ من الأرض .
والأخرى النَّبْعُ : شَجَر .

(١) القطاع : جمع قطع بالكسر ، وهو القطعة .

(٢) فى الأصل : « من » ، صوابه فى الجمل على أنه يقال أنبض القوس ، وأنبض بالوتر .

(٣) فى القاموس « نبض » بالفتح ، والتحرريك ، وكسفت . وهذا الوصف مما فات صاحب اللسان .

(٤) للسيب بن علس فى المفضليات (١ : ٦٠) .

(٥) يقال بنبطت الباء .

﴿ نَبِغ ﴾ النون والباء والغين كلمة تدلُّ على بُرُوزٍ وظُهُورٍ . وَنَبَغَ الشَّيْءُ ظَهَرَ . وَالنَّبِغُ ^(١) : ما نطأ به من الدقيق إذا طُحِنَ أو نُحِلَ . وَنَبِغَ الرَّجُلُ ^(٢) ، إذا لم يكن في إرث الشعر ^(٣) ثم قال وأجاد . وكذلك سُمِّيَ النابغة الشاعر . قال ^(٤) :
وَحَلَّتْ فِي بَنِي قَيْسِ بْنِ جَسْرِ
وَقَدْ نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُئُونُ

﴿ نَبَق ﴾ الفون والباء والقاف كلمة تدلُّ على تسويةٍ وتهذيبٍ . وَالْفَخْلُ إذا كان غِرَّاسُهُ على استواءٍ مَنَّبَقٍ ^(٥) . وَقَدْ نَبَغَ صَاحِبُهُ . وكذلك كلُّ شَيْءٍ مَسْتَوٍ مَهْدَبٍ . قال :

وَحَدَّثَ بَانَ زَالَتْ بَلِيلُ حُمُولِهِمْ كَمَنْخَلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مَنَّبَقٍ ^(٦)
وَلَعَلَّ النَّبَقَ ^(٧) ، وهو خَلُّ السَّدْرِ من هذا . ويقال - وهو شاذٌّ عن هذا :
أَنْبَقَ الرَّجُلُ ، إذا خَصَمَ ^(٨) بها غيرَ شديدةٍ .

﴿ نَبَك ﴾ النون والباء والكَاف كلمة تدلُّ على ارتفاعٍ وهبوطٍ في الأرض . يقال نَبَكَتْ ، واجمع نَبَاكَ .

(١) ورد في القاموس ، ولم يرد في اللسان :

(٢) مضارعه مثاق الباء .

(٣) وكذا في المجمل . وفي اللسان : « إذا لم يكن في إرثه الشعر » .

(٤) أي النابغة ، انظر الزهر (٢ : ٣٤٦) واللسان (نبغ) ، وصواب ما في اللسان :

« سُمِّيَ بِهِ زِيَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ لِقَوْلِهِ » . وفي الأصل هنا : « النابغة قال الشاعر » .

(٥) يقال بفتح المشددة وكسرهما .

(٦) لا مَرَى القيس في ديوانه برواية الطوسي (مخطوطة دار الكتب) واللسان (نبق) .

(٧) بفتح النون وكسرهما ، وككتف ، وبالتهريك ، أربع لغات .

(٨) خصم ، أي ضُوط . وفي الأصل : « خصم » ، صوابه في المجمل .

﴿ نبيل ﴾ النون والباء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فَضْلٍ وَكِبَرٍ ،
ثم يستعار منه الحَذَقُ في العمل ، فيقال للفَضْل في الإنسان نُبَيْلٌ . والنَّبِيل : عِظَامُ
اللِّدْر^(١) والحجارة . ويقال : نَبِيلٌ وَنُبَيْلٌ . وفي الحديث : « أَعِدُّوا النَّبِيلَ » .
ويقولون : إِنَّ النَّبِيلَ هَاهُنَا الصُّغَارُ ، وإِنَّمَا مِنَ الْأَضْدَادِ . وَنُبَيْلِي أَحْبَارٌ لِلْاِسْتِنْجَاءِ .
أَعْطَيْنِيهَا . وَنُبَيْلِي عَرَفًا : أَعْطَيْنِيهِ . وَحُجَّةٌ أَنَّهَا الصُّغَارُ قولُ القائل^(٢) :
أَفْرَحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شَهَائِصًا نَبِيلًا
وإذا كانت من الأضداد كان الوجه الأقلُّ خارجًا عن القياس .
والمعنى في الحَذَقُ قولُهُمْ إِنَّ النَّابِلَ : الحاذقُ بالأمر ، والفِعْلُ النَّبَالَةُ . وفلان
أَنْبَلُ النَّاسِ بِالْإِبِلِ ، أى أعلمهم بما يصلحها . قال :
تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْحَبَالِ مُوْتَقًا شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ^(٣)
وفي الباب قياسٌ آخر يدلُّ على رَمَى الشَّيْءِ وَنَبَذَهُ وَخَفَقَ أَمْرَهُ . منه النَّبِيلُ :
السَّهْمُ الْعَرَبِيَّةُ وَالنَّابِلُ : صَاحِبُ النَّبِيلِ ، * وَالنَّبَالُ : الَّذِي يَعْمَلُهُ . وَنَهَلَتْهُ : ٧٠٣
رَمَيْتُهُ بِالنَّبِيلِ . ومن هذا القياسُ : تَنْبِيلُ الْبَعِيرِ : مَاتَ : وَالنَّبِيلَةُ : الْجَيْفَةُ ، وَسَمَّيْتُ
بِهَا لِأَنَّهَا تَرْمَى .
ومن القياس الذي يقارب هذا : نَبِيلَ الْإِبِلِ يَنْبِيلُهَا : سَاقَهَا سَوْقًا
شَدِيدًا . قال :

(١) في الأصل : « المظر » ، صوابه في الجمل واللسان .
(٢) هو حضرمي بن عامر . البيان (٣ : ٣١٥) وأما القائل (١ : ٦٧) واللسان (جزأ ،
شخص ، نبيل) . وانظر الأضداد لابن الأنباري ٧٨ .
(٣) لأبي ذؤيب في ديوان المهذلين (١ : ١٤٢) واللسان (نبيل) . وضبطت في اللسان بفتح
تاء « موْتَقًا » ، وفي الديوان بكسرها ، وفي شرح الديوان : « موقوف : قد أوقف حبله بأعلى شيء
مرتفع » و « شديد » في الديوان بالنصب ، وفي اللسان مرة بالنصب وأخرى بالرفع .

* لَا تَأْوِيَا لِلْعِيسِ وَابْطَلَاهَا ^(١) *

﴿ نبه ﴾ النون والباء والهاء أصلٌ صحيح يدلُّ على ارتفاعٍ وسموٍ . ومنه النِّبْه والانتباه، وهو اليَقَظَة والارتفاع من النوم . وَبَهَتْهُ وَأَنْبَهَتْهُ . ومنه رجلٌ نَبِيْهٌ، أى شَرِيف . وقولهم : إِنَّ النَّبِيَّ من الأضداد ، يقال للضائع نَبِيٌّ ولوجود نَبِيٍّ ، فهو عندنا صحيحٌ ، لأنَّه إذا ضاع انتَبِهَ له وإذا وُجِد انتَبِهَ له ^(٢) . قال أهلُ اللغة : النَّبِيَّة : الضَّالَّةُ تُوجَد عن غفلة . تقول : وجدتُ هذا الشَّيْءَ نَبِيْهًا وأضللتُهُ نَبِيْهَا ، إذا ^(٣) لم يعلم متى ضلَّ . والقياس في الباب ما ذكرناه . قال :
كَانَهُ دُمْلَجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبِيْهَةٍ

فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَدَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٍ ^(٤)

﴿ نبو ﴾ النون والباء والحرف المعتلُّ أصلٌ صحيح يدلُّ على ارتفاعٍ في الشَّيْءِ عن غَيْرِهِ أو تَنَحُّجٍّ عَنْهُ . [نبأ بصره عن الشَّيْءِ] ^(٥) [نبو . ونبا السيف عن الضَّرْبِيَّة : تَجَانَّى ولم يَمُضِ فِيهَا . ونبا به مَنْزِلُهُ : لم يوافقْهُ، وكذا فِرَاشُهُ ويقال نَبَا جَنْبُهُ عَنِ الْفِرَاشِ . قال :

إِنَّ جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ لَنَابٍ كَتَجَانِّي الْأَمْرِ فَوْقَ الظُّرَابِ ^(٦)

(١) لزفر بن الحيار المحاربي في اللسان (نبل) .

(٢) في الأصل : « انتبه له وإذا وجد انبه له » .

(٣) كذا على الصواب في المجلد . وفي الأصل : « أى » .

(٤) لنوى الرمة في ديوانه ٥٧٢ . واللسان (نبه ، فسم) . وقد سبق في (فسم) .

(٥) التكملة من المجلد .

(٦) لمعد يكرّب المعروف بلفظ . اللسان (سرر ، ظرب) .

ويقال إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمه من النبوة ، وهو الارتفاع ،
 كأنه مفضل على سائر الناس برفع منزلته . ويقولون : النبي : الطريق . قال :
 لأصبح رتماً ذفاق الحصى مكان النبي من الكائب^(١)

﴿ نبا ﴾ النون والباء والمهزة قياسه الإيوان من مكان إلى مكان . يقال
 للذي ينبا من أرض إلى أرض نابي . وسيل نابي : أتى من بلد إلى بلد ورجل
 نابي مثله . قال :

ولكن قذاها كل أشعت نابي

أنتنا به الأقدار من حيث لاندري^(٢)

ومن هذا القياس النبأ : الخبر ، لأنه يأتي من مكان إلى مكان . وللمنبي :
 الخبر . وأنبأته ونبأته . ورعى الراعي فأنبأ ، إذا لم يشرم^(٣) ، كأن منهم عدل
 عن الخلدش وسقط مكاناً آخر . والنبأ : الصوت . وهذا هو القياس ، لأن
 الصوت ينجى من مكان إلى مكان . قال ذو الرمة :

وقد توتس ركزاً مقفراً قدس نبأ الصوت مافي سمع كذب^(٤)
 ومن همز النبي فلا أنه أنبا عن الله تعالى . والله أعلم بالصواب .

(١) لأوس بن حجر في ديوانه ٣ والسان (رتم ، نبا ، كتب) . وسبق في (كتب) .

(٢) للأخطل في اللسان (قذا ، نبا) ، وروايته في الموضع الأول : « ولكن قذاها زائر لانجبه » .

(٣) في الجمل : « إذا لم يخدم » . وفي اللسان : « أي لم يشرم ولم يخدم » .

(٤) ديوان ذي الرمة ٢١ والسان (نبا) .

﴿ باب النون والتاء وما يثلثهما ﴾

﴿ نتج ﴾ النون والتاء والجيم كلمة واحدة ، هي النتاج ^(١) . ونتجت الناقة ؛ ونتجها أهلها . وفرسٌ نتوجٌ : استبان نتاجها .

﴿ نتح ﴾ النون والتاء والحاء . نتح العرق : رشح . ومناخ العرق : مخرجه . ونتح النخى : رشح أيضاً .

﴿ نتخ ﴾ النون والتاء والحاء كلمة تدلُّ على استخراج الشيء من الشيء . ونتخ الشوكة من الرجل بالمنتاخ ، أى المنقاش . ونتخ البازي اللحم بمنسره ، وفتحِ ضرسه : انتزعه . قال زهير :

تترك أفلأها في كل منزلةٍ تنتح أعينها العقبان والرخم ^(٢)

ويقولون : المتنتخ ^(٣) : المتفلى . والبساط المتوخ بالذهب : المنسوج به . والنتخ : النتج ، عن ابن الأعرابي .

﴿ نتر ﴾ النون والتاء والراء كلمة تدلُّ على جذب شيء . والنتر : جذب فيه جفوة . والطنن النتر ، مثل الخلس . والنوائر : القبيى . وقولهم : إن النتر : الفساد والضياغ ، وإنشادم :

(١) هو بالفتح المصدر ، وبالكسر الاسم لما يوضع .

(٢) ديوان زهير ١٥٤ والسان (نتخ ، فلا) والحيوان (٣٤١:٦) . والرواية فيما عدا الفاييس : « تفيد أفلأها » ، وفي إحدى روايتي الديوان : « تنقر أعينها » ، وفي اللسان : « تنقر أعينها » .

(٣) وردت في القاموس ، ولم ترد في اللسان .

* أمركَ هذا فاحتفظ فيه النّثر (١) *

فالأصل فيه ما ذكرناه ، كأنه أمرٌ جُذِبَ عن الصّحة .

﴿ نتف ﴾ النون والتاء والغين ليس بشيءٍ غير حكاية . يقولون : أنتَفَ

الرّجلُ ، إذا ضحك ضحك المستهزئ . ويقال : نتَفُهُ ، إذا عبثه وذكرته بما ليس فيه . قال أبو بكر : رجلٌ مُنتَفِعٌ فَعَالٌ لذلك (٢) .

﴿ نتف ﴾ النون والتاء والغاء : أصلٌ يدلُّ على مرطٍ شيء . ونتَفَ

الشّمَرُ وغيره يَنْتَفِه . والمِنْتَاف : المِنْقَاش . والْمَنْتَافَة : ما سَقَطَ من الشيء إذا نَفِث . والْمَنْتَفَة : ما نَتَفَتَه بأصابعك من نبتٍ أو غيره . ورجلٌ نَتَفَعٌ : يَنْتَفِ من العلم شيئاً ولا يستقصيه .

﴿ نتق ﴾ النون والتاء والقاف أصلٌ يدلُّ على جَذِبَ شيء وزَعَزَعَتْه

وقَلَمِه من أصله . تقول العرب : نَتَقْتُ العَرَبَ من البئر : جَذَبْتُهُ . والبعير إذا تَزَعَزَعَ هُلِه نَتَقَ عُرَى حَبَالِه ، وذلك جَذَبُهُ إِيَّاهَا فَتَسْتَرْخِي . وامرأةٌ نَاتِقٌ : كَثُرَ أولادُها . وهذا قياس الباب ، كأنهم نَتَقُوا مِنْهَا نَتَقًا . قال (٣) :

لم يُحَرِّمُوا حُسْنَ الْغِذَاءِ وَأَمْنَهُمْ دَحَقَتْ عَلَيْكَ بِنَاتِقِي مَذْكَارِ (٤)

(١) للمعاج في ديوانه ١٩ بالرواية نفسها . وفي المجلد : « فاحتفظ منه » ، وفي اللسان : « فاجتنب منه » . وقوله :

فاعلم بأن ذا الجلال قد قدم في السكتب الأول إلى التي كان سطر

(٢) في الجهرة (٢ : ٢٣) : « إذا كان فصلاً لذلك » . وفي الأصل هـ : « فقال لذلك » .

(٣) في الأصل : « كأنهم نتقوا منها قال نتقا » .

(٤) لانايف في ديوانه ٣٧ واللسان (دحق ، نتق) . وفي الديوان والموضع الثاني من اللسان :

« طفت عليك » .

وفي الحديث: «عليكم بالأبكار فإنهن أنفق أرحاماً». وزند نائق: وار؛ وهو القياس.

﴿ننك﴾ النون والتاء والكاف. الننك^(١)، هي من يمانيات أبي بكر^(٢). قال: وهي شبيهة بالننف.

﴿نتل﴾ النون والتاء واللام أصل صحيح يدل على تقدم وسبق. يقال استنقل الرجل: تقدم أصحابه. وسنى الرجل به نانلاً. ونقلته: جذبته إلى قدم. وتقاتل الثبت: لم يستقيم نباته وكان بعضه أطول من بعض، كأن الأطول تقدم ما هو أقصر منه فسبق. وقولهم: القتل العبد الضخم، تفسيره أنه يقوى من التقدم [على] ما يعجز عنه غيره. ألا ترى إلى قول الراجز^(٣):

* يطفن حول نتل وزواز *

فوصفه بوزواز، وهو الخفيف.

﴿ننأ﴾ النون والتاء والهمزة أصل صحيح يدل على خروج شيء عن موضعه من غير بينونة. يقولون: ننأ الشيء، إذا خرج عن موضعه من غير أن يبين، ينفأ. وننأت الجملة^(٤). ويتوسعون في هذا حتى يقولوا: ننأت على

(١) تسكلة يقتضها الكلام. ولم ترد هذه المادة في الجمل.

(٢) أى من لغة أهل اليمن. الجمهرة (٢ : ٢٨).

(٣) هو أبو النجم، كما في الجمل واللسان (قتل).

(٤) بدله في الجمل: «وننأت الفرحة: ورمت».

القوم: طلعت عليهم. ونَتَأَت الجارية: بَلَقَتْ. وذكر بعضهم نَتَأَ^(١) لى فلان بالشر، إذا استعد. وهو ذلك القياس، كأنه نهض من مقره. وفي أمثالهم: «تَحْقِرُهُ وَيَنْتَأُ لَكَ»، أى تزدريه لسكونه وهو ينهض إليك مجاذباً^(٢)

﴿تلب﴾ النون والتاء والباء ليس بشيء، لأن الباء فيه زائدة. يقولون: نَلَبَ الشيء، مثل نهَد. قال:

أشرفَ نديها على التَّريب^(٣) لم يَعدُوا التَّفليكَ فى الشُّوبِ
إِنَّمَا أَرَادَ النَّمُو فزاد للقافية. والله أعلم.

﴿باب النون والتاء وما يثلهما﴾

﴿نثر﴾ النون والتاء والراء أصل صحيح يدل على إلقاء شيء متفرق. ونَثَر الدَّراهمَ وغيرَها. ونَثَرَت الشَّاةُ: طرحت من أنفها^(٤) الأذى. وتسمى الأنف النَّثْرَة من هذا، لأنه يَنْثُر ما فيه من الأذى. وجاء فى الحديث: «إذا تَوَضَّأتْ فانتَثِرْ» أو «فانثِرْ»^(٥)، معناه اجعل الماء فى نَثْرِكَ. [و] النَّثْرَة: نجم

(١) فى الأصل: «إنتاء»، صوابه فى الجمل.

(٢) فى الجمل: «وهو مجاذبك».

(٣) الرجز للأهلب العجل، كما فى اللسان (ترب)، وأندده فى (تلب) بدون نسبة فى الأصل: «الترتيب»، صوابه فى الجمل واللسان.

(٤) فى الأصل: «فى أنفها»، صوابه فى الجمل.

(٥) ويروى أيضا: «فانثر» بقطع الهمزة، والتاء فيهما مكسورة لا غير.

يقال إنه أنف الأسد ينزله القمر . وطعمته فأنثره : ألقاه على خيشومه . وهذا هو القياس قال :

إن عليها فارساً كمشرة إذا رأى فارس قوم أنثره^(١)
[ويقال : أنثره^(٢)] : أرغفه الدم . والنثرة : الدرع ، وهذا ممكن أن يكون شاذاً من الأصل الذي ذكرنا .

﴿ نثـل ﴾ النون والثاء واللام أصل يدل على استخراج شيء من شيء .
أو خروجه منه . منه نثلت كنفاتي : أخرجت ما فيها من نيل نثلاً . ونثلت البئر : استخرجت ترابها . والنثيل : الروث . والنثيلة : تراب البئر ، والقياس واحد .

﴿ نثا ﴾ النون والثاء والحرف للمعل كثة . يقال نثا الكلام ينثو :
٧٠٥ أظهره . والنثا يقولون : أن يذكر الإنسان بغير جميل .

﴿ باب النون والجيم وما يثلهما ﴾

﴿ نبح ﴾ النون والجيم والحاء أصل يدل على ظفر وصدق وخير .
منه النبح في الحوائج : الظفر بها . وسير نبحج : وشيك . ورأى نبحج : صواب .
ونفاجحت أحلامهم : تتابعن بصدق . وأنجح الله طلبتك : أسعفك بإدراكها .

(١) الرجز في اللسان (نثر) والأزمنة والأمكنة للرزوقي (٢ : ٢٧٨) .

(٢) التكلة من الجمل بعد الإنشاد المتقدم .

(نَجْد) النون والجيم والخاء كلمة تدل على حكاية صوت . يقال : سمعت نَجْد الماء ونَجْدته : صوتَه . والنَجْد (١) : صوت السَّاعِل . ومنَجْد (٢) : موضع .

(نَجْد) النون والجيم والادال أصل واحد يدل على اعتلاء وقوة وإشراف . منه النَجْد : الرَّجُلُ الشُّجاع . ونَجْد الرَّجُلُ يَنْجُدُ نَجْدَةً ، إذا صار شُجاعاً . وهو نَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ وَنَجْدٌ . والشُّجاعة نَجْدَةٌ . والمُنَاجِد : المُقاتِل . ولاتَى فلانٌ نَجْدَةً ، أى شدة ، أمراً عاكه (٣) . قال طرفة :

تَحَسَّبُ الطَّارِفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً بِالْقَوِي لِلشَّبابِ الْمُسَكِرِ (٤)
أى ينظر الناظر إليها فتلحقها لذلك شدة ، كأنه أراد نعمة جسمها . ورقته .

ومن الباب النَّجْد : العرق . ونَجْدٌ نَجْدًا : عَرِقَ من عملٍ أو كرب . قال :
يَبْظُلُ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مَعْتَصِمًا بِالْخِيزَرَانِ بِمَدِّ الْإَيْنِ وَالنَّجْدِ (٥)
وربما قالوا فى هذا : نَجْدٌ فهو منجود . قال :
صَادِبًا بِسْتَفِيثٍ غَيْرِ مُفَاتٍ وَلَقَدْ كَانَ عُمُرَةَ الْمَنْجُودِ (٦)

(١) وردت فى القاموس ولم ترد فى اللسان .

(٢) بضم الميم وكسرها مع كسر الجيم فهما ، كما فى اللسان ، وذكر أنه جبل من جبال الدهناء . وضبطه فى معجم البلدان بوزن اسم المفعول . وأورد ياقوت قبله « منجج » بالهاء المهملة فى آخره بوزن اسم الفاعل ، وذكر أنه من جبال الدهناء .

(٣) كذا وردت فى الأصل . ولعلها : « فى أسر عاجله » .

(٤) ديوان طرفة ٦٤ واللسان (نجد) . وقد سبق فى (رسل) .

(٥) للنايفة فى ديوانه ٢٦ واللسان (نجد ، خزر) . وقد سبق فى (معجم) .

(٦) لأبى زبيد الطائى ، كما أسلفت فى حواشى (معمر) .

ويقال : استنجدته فأنجدني ، أى استغثته فأعاننى . وفى ذلك الباب استعماله على الخضم .

ومن الباب النجود : المشرفة^(١) من حر الواحش . واستنجد فلان : قوى بعد ضعف . ونجدت الرجل أنجدته : غلبته . حكاه ابن السكيت . والنجد : ماءلاً من الأرض . وأنجد : علا من غور إلى نجد .

ومن الباب : هو نجد^(٢) فى الحاجة ، أى خفيف فيها . والنجداد : حمائل السيف ، لأنه يملو العاني . والنجد : ما يُجد به البيت من متاع . والتنجيد : التزيين . والنجد : الطريق العالى . والمنجد : الذى نجده الدهر إذا عرّف وجرب ، كأنه شجّمه وقواه . وقياس كل واحد .

﴿ نجد ﴾ النون والجيم والذال كلمة واحدة . الفاجد ، وهو السن بين الثاب والأضراس . ثم يستعار فيقال للرجل : المنجد ، وهو الجرب . وبدت نواجذه فى ضحك . ويقولون : إن الأضراس كلها نواجد . وهذا عنده هو الصحيح ، لقول الشماخ :

• نواجذهن كالحدا الوقيع^(٣) •

ولأنهم يقولون : ضحك حتى بدا ناجذه ، فلو كان السن الذى بين الثاب والأضراس لم يُقل فيه هذا ، لأن ذلك بادٍ من أدنى ضحك .

(١) فى الأصل : • المترفة • ، صوابه فى الجملة .

(٢) يقال باللفات الأربع التى سبقت .

(٣) صدره كما فى إديوان الشماخ ٦ • والسان (حداً ، نجد ، قطع ، ولم) :

• يبادرن العضاه بمقنعات •

﴿ نجر ﴾ النون والجيم والراء أصلان : أحدهما تسوية الشيء وإصلاح قدره ، والآخر جذس من الأدواء .

الأول نجر الخشب ، ونجره نجرًا ، وفاعله النّجّار ، وهو منه ، كأنه شيء - سوّى^(١) . نجره نجرًا . وكذا النّجر : الطّبع . ويقولون - وما أدري كيف صحته - : إن نجران الباب : الخشبة الذي يدور فيها .

والأصل الآخر النّجر ، قالوا : نَجَرَتِ الإبلُ : عطِشَتْ ، ويقال نَجَرَتْ^(٢) ، هو أن تشرب فلا تروى ، وذلك يكون من أكل الحبة . وحكى الخليل النّجران : العطشان . قالوا : وشهر ناجر من هذا ، لأن الإبل تنجر فيه . قال ابن السكيت : النّجر : أن يشرب الإنسان اللبن الحامض فلا يروى من الماء .

﴿ نجر ﴾ النون والجيم والراء أصل صحيح يدلّ على كمال شيء في عجلة من غير بطء . يقال : نَجَرَ الوعدُ بنَجْرٍ^(٣) . وأنجزته أنا : أعجلته . وأعطيته ما عندي حتّى نَجَرَ آخره ، أى وصل إليه آخره . وبعه ناجرًا بفاجز ، كقولهم يداً بيد : تعجلاً بتعجيل . والمناجزة في الحرب : أن يتبارز الفارسان ، أى يُجَلِّلان القتال لا يتوقفان^(٤) .

﴿ نجس ﴾ النون والجيم والسين أصل صحيح يدلّ على خلاف الطّهارة . وشيء نجس ونجس : قذر . والنّجس : القذر . وليس ببعيد أن يكون

(١) في الأصل : • سمي • .

(٢) في الأصل : • نجرت • . انظر اللسان (نجر ١٧) .

(٣) يقال أيضاً من باب (فرح) .

(٤) في الأصل : • لا يتوقفان • .

٧٠٦ * منه قولهم : النَّاجِسُ : الداء لا دواء له . قال ساعدة الهذلي :

والشيب داء نجيس لا دواء له للمرء كان صحيحاً صائب القمح^(١)
 كأنه إذا طال بالإنسان نجسه [أو نجسه^(٢)] ، أى قذره أو قذره . أما
 التنجيس فشئ كانت العرب تفعله ، كانوا يملقون على الصبي شيئاً يعوذونه
 من الجن ، ولعل ذلك عظم أو ما أشبهه ، فلذلك سُمي تنجيساً . قال :
 * وعلو أنجاساً على المنجس^(٣) *

(نجش) النون والجيم والشين أصل صحيح يدل على إفارة شئ .
 منه النجش : أن تزايد في المبيع بشئ كثير لينظر إليك الناظر فيقع فيه ، وهو
 الذى جاء في الحديث : « لا تناجشوا » ، كأن الناجش استثار تلك الزيادة .
 والناجش : الذى يُثير^(٤) الصيد . ونجشت الصيد : استثرته . وكذا نجش الإبل
 بنجشها : جمعها بعد تفرق . قال :

* غير السرى والسائق النجاش^(٥) *

ومن الباب الفجاشة : سرعة المشى . ومر بنجش نجيشاً^(٦) . وكأنه يراد به
 يُثير التراب في مشيه . ويقال إن اسم الفجاشي مشتق منه .

(١) ديوان الهذليين (١ : ١٩١) والمجمل (نجس) .

(٢) تكملة يفتضحها التفسير بمده . و « نجيس » من الأول بمعنى الفاعل ، ومن الثانى بمعنى المفعول

(٣) وكذا أنشد هذا الجوز فى اللسان (نجس) . وصدره كما فى تاج المروس :

* وكان لدى كاهنان وحارث *

(٤) فى الأصل : « ينثر » .

(٥) فى المجمل واللسان (نجش ، نفش) والمخصص (٧ : ١١١) : « وسائق نجاش » .

وفى الأصل هنا : « بعد السرى » ، صوابه فى المراجع المذكورة .

(٦) لم ترد فى المجمل . وفى اللسان والقاموس « النجش » بدون ياء .

﴿نجع﴾ النون والجيم والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على منفعةٍ طعامٍ أو دواءٍ في الجسم ، ثمَّ يُتوسَّع فيه فيُقاس عليه . وَنَجَعَ الطَّعامُ : هَنَأَ آكَلَهُ . وماءٌ نَجْوَعٌ كَنَمِيرٍ ، وهو النامى في الجسم . قال ابن السكيت : نَجَعَ فيه الدواء ، وَنَجَعَ في الدابة العلف ، ولا يقال أُنْجِعَ .

ومما قيسَ على هذا النُّجعة : طلبُ الكلاء ، لأنه مَطْلَبٌ ما يَنْجَع . وانتَجَعَه : طلب خيره . ومنه النَّجِيع : الْخَبِطُ يَضْرَبُ بِالذَّقِيقِ والماءُ يُوجِرُ الْجِلَّ (١) وَنَجَعَ في فلانٍ قولك : أَخَذَ فِيهِ .

ومما شذَّ عن الباب : النَّجِيع : دُمُ الْجَوْفِ يَضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ .

﴿نجف﴾ النون والجيم والفاء أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على تَبْشِطٍ في شَيْءٍ مكانٍ أو غيره ، والآخر يدلُّ على استخراجِ شَيْءٍ . فالأوَّلُ النَّجْفُ : مكانٌ مُسْتَطِيلٌ مُنْقَادٌ ولا يملؤه الماء ، والجمع نَجَافٌ . ويقال هي بطونٌ من الأرض في أسافلها سُهولةٌ تَنْقَادُ في الأرض ، لها أوديةٌ تَنْصَبُ إلى لَيْنٍ من الأرض . ويقال لِابِطٍ الْكَثِيبِ : نَجْفَةٌ الْكَثِيبِ .

ومن الباب النَّجِيفُ [من (٢)] السَّهْمُ : الْعَرِيفُ . وَنَجِفْتُ السَّهْمُ : بَرَيْتُهُ كَذَلِكَ وَأَصْلَحْتُهُ ، وَسَهْمٌ مَنْجُوفٌ وَنَجِيفٌ . وَغَارٌ مَنْجُوفٌ : وَاسِعٌ .

والثاني : تيسُّ مَنْجُوفٌ ، وهو أَنْ يُعَصَّبَ قَضِيئُهُ وَلَا يَقْدِرَ عَلَى السَّفَادِ ، وَكَأَنَّهُ قَدْ قُطِعَ عَنْهُ مَاءٌ وَاسْتُخْرِجَ . وَالانْتِجَافُ : اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ .

(١) في المجلد : « بوجره الجمل » .

(٢) التكملة من المجلد .

والمنجوف : المنقطع عن النكاح . وانتجفت الرِّيحُ السَّحابَ : مرته واستفرغته .

﴿ نجل ﴾ النون والجيم واللام أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على رَمَى الشيء ، والآخر على سعةٍ في الشيء .

فالأول النُّجْلُ : رميكَ الشيء . يقال : نَجَلَ نَجْلاً . والناقَةُ تَنْجُلُ الحصى بِمَنَاسِمِهَا نَجْلاً ، أى ترمي به . ومنه نَجَلْتُ الرَّجُلَ نَجْلاً ، إذا ضربته بمقدَّمِ رِجْلِكَ فتدخَّرَج . وقولهم : « مَنْ نَجَلَ النَّسَّ نَجْلُوه » ، أى مَنْ شارهم شارَّوه ، ومن رماهم رمَّوه . ومن الباب النُّجْلُ ، وهو النُّسْلُ ، لأنَّ الوالدةَ كأنَّها ترمي به . وفعلٌ ناجِلٌ : كريم النُّجْلُ . ويقولون : قَبَّحَ اللهُ نَاجِلِيهِ ، أى والديه . ومنه النُّجْلُ : التَّزُّ ، كأنه ندَى تَقَاسُمُهُ الأرض وتري به .

والأصل الآخر النُّجْلُ : سَمَةُ العين في حُسْنٍ ؛ والنُّجْلُ : جمع أنْجَل . والأسدُ أنْجَلُ . وطعنةٌ نَجْلَاءُ : واسعة . ورُمُحٌ مَنْجَلٌ : واسع الطَّعْن . ونَجَلْتُ الإهابَ : شَقَقْتُهُ عن عُرْقوبَيْهِ جميعاً ، كما تُسَلَخُ الجلود . وإهابٌ مَنْجُولٌ . ويقال : الإنجيلُ عربيٌّ مشتقٌّ من نَجَلْتُ الشيء : استخرجته ، كأنه أمرٌ أُرِزَ وأُظْهِرَ بما فيه . ومما شذَّ عن هذين البابين النُّجِيلُ : ضربٌ من وَرَقِ الشَّجَرِ من الحُمْضِ ^(١) . وأنْجَلْتُ الأرضُ : اخضرت .

﴿ نجم ﴾ النون والجيم والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على طُلُوع وظهور . ٧٠٧ * وَنَجَّمَ النَّجْمُ : طَلَعَ . وَنَجَّمَ السَّنُّ وَالْقَرْنُ : طَلَعَا . وَالنَّجْمُ : الثَّرَيَّا ، اسمٌ لها .

(١) في اللسان : « ما تكسر من ورق الهرم ، وهو من ضرب الحمض » ، وفي عبارة أخرى : « ضرب من دق الحمض » .

وإذا قالوا : طَلَعَ النَجْمُ ، فإنهم يريدونها . وليس لهذا الحديثِ نَجْمٌ ، أى أصلٌ ومَطْلِعٌ . والنَّجْمُ من النَّبَات : ما لم يكن له ساقٌ ، من نَجَمَ ، إذا طَلَعَ . والمِنْجَمُ في المِيزَان : الحديدَةُ المعترِضة التي فيها اللِّسان ؛ وهو ذلك القياس .

﴿ نجه ﴾ النون والجيم والماء . كلمة تدلُّ على كراهةٍ في شيء . يقال : نَجَهْتُهُ ، إذا استقبلته بما يكرهه ويقدِّعه عنك . ورجلٌ نَاجِهٌ ، إذا دَخَلَ البلدَ فاستنكره وكرهه .

﴿ نجو ﴾ النون والجيم والحرف المعتلّ أصلان ، يدلُّ أحدهما على كَشَطٍ وكشف ، والآخر على سَتَرٍ وإخفاء .

فالأوّل : نَجَوْتُ الجِلْدَ أَنْجُوهُ - والجلد نَجَا - إذا كَشَطْتَهُ . وقال :

فقلتُ أنجُوا عني الجِلْدَ إِنَّهُ سَيُرضِيكمَا منها سَفَامٌ وَغَارِبُهُ^(١)

ويقولون : هو في أرضٍ نَجَاةٍ : يُسْتَفْتَجَى من شجرها العِصْيُ . يقال للْفُصُونِ النَّجَا ، الواحدة نَجَاةٌ ، وَأَنْجِيَنِي عَصَاً^(٢) . وَنَجَا الإنسانُ يَنْجُو نَجَاةً ، وَنَجَاءٌ في السُّرْعَةِ^(٣) ؛ وهو معنى الذَّهَابِ والانكشاف من المكان . وناقَةٌ نَاجِيَةٌ وَنَجَاةٌ : سريعة . ومن الباب وهو محمولٌ على ما ذكرناه من النَّجَاءِ : النَّجَاةُ والنَّجْوَةُ من الأرض ، وهي التي لا يَعْلُوها سَيْلٌ . قال :

(١) البيت لأبي الفهر السكلابي كما في الخزانة (٢ : ٢٢٧) والعيني (٣ : ٣٧٣) . ونسب في الخزانة أيضا إلى عبد الرحمن بن حسان بن ثابت . وهو في المجمل واللسان (نجا) وإصلاح المنطق ١٠٧٠ والمخصص (٧ : ١٧٥ / ١٥ : ٨١ ، ١٤٣) بدون نسبة .

(٢) في اللسان : « أَنْجِيَنِي غَصْنَا من هذه الشجرة » .

(٣) في المجمل : « وَنَجَا الإنسانُ يَنْجُو نَجَاةً ، ومن السرعة نَجَاءٌ » .

فَمَنْ يَنْجُوتهِ كَنْ بِعَقْوَتِهِ وَالْمُسْتَكْنُ كَمَنْ يَمْشِي بِعُرْوَاهِ^(١)
وإنما قلنا إنه محمولٌ عليه لأنه كأنه لما نجا من السيل فكأنه الشيء الذي
ينجو من شيء بذهابٍ عنه : فهذا معنى المحمول .

وقولهم : يبنى وبينهم نَجَاوَةٌ^(٢) من الأرض ، أى سعة ، من الباب ؛ لأنه
مكان يُسْرَعُ فيه وَيُفْجَى . وفي الحديث : « إذا سافرت في الجلب فاستنجدوا » ،
يريد لا تبطئوا في السير ، ولكن انكشفوا ومروا .

ومن الباب النَجْو: السحاب ، والجمع النِّجَاء ، وهو من انكشافه لأنه لا يثبت .

قال ابن السكيت : أُنِجَتِ السَّحَابَةُ : وَلَتْ . وقولهم : استنجدى فلان ، قالوا
هو من النَجْوَةِ ، كأنَّ الإنسانَ إذا أراد قضاء حاجته أتى نَجْوَةً من الأرض
تستره ، فقل لمن أراد ذلك استنجدى ، كما قالوا : تغوَّطَ ، أى أتى غائطاً .

ومن الباب نَجَوْتُ فلاناً : استنكته ، كأنك أردت استكشاف حال فيه .

قال :

نَجَوْتُ مُجَالِدًا فوجدت فيه

كريح الكتابِ مات حديثَ عهدٍ^(٣)

(١) لعبيد بن الأبرس في ديوانه ٨٦ واللسان (نجا) ومختارات ابن الشجرى ١٠١ . و يروى أيضا
لأوس بن حجر في ديوانه ٤ والأغانى (١٠ : ٦) .

(٢) وردت في الحميل والقاموس ، ولم ترد في اللسان .

(٣) للعكر بن عبد الأسدى ، كما في الحيوان (١ : ٢٥١) . وقصيدة البيت في معجم الأدباء

(١٠ : ٢٢٢) وورد بدون نسبة في اللسان (جلد ، نكه ، نجا) والمخصص (١١ : ٢٠٩) .

ويروى : « نكته مجالدا » .

والأصل الآخر النَّجْو والنَّجْوَى : السَّرُّ بين اثنين . وَنَاجَيْتُهُ ، وَتَنَاجَوْا ،
وَانْتَجَوْا . وهو نَجِيسٌ فلانٌ ، والجمع أَنْجِيَّة . قال :

• إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَّةً ^(١) •

يقول : نَامَ الْقَوْمُ وَحَلَمُوا فِي نَوْمِهِمْ فَكَأَنَّهُمْ يَنَاجُونَ أَهْلِيهِمْ فِي النَّوْمِ
وَنَجْوَتُهُ : نَاجِيَّتُهُ . وَاَنْتَجَيْتُهُ : اخْتَصَصْتُهُ بِمَنَاجَاتِي . قال :

فَيْتُ أَنْجُو بِهَا نَفْسًا كَلَفْتُنِي مَالًا يَهُمُّ بِهِ الْجَنَازَةُ الْوَرَعُ ^(٢)

(نَجْب) النون والجيم والباء أصلان : أحدهما يدلُّ على خلوص شيء
وكرم ، والآخر على ضعف .

الأوَّلُ النَّجَابَةُ : مصدر الرَّجُلِ النَجِيبِ ، أى الكريم . وَاَنْتَجَبَ فلانًا :
استخلصه واصطفاه . ورجلٌ مُنْجَبٌ : له ولد نجيبٌ . وامرأةٌ مُنْجَبَةٌ وَمِنْجَابٌ .
ورجلٌ نَجْبٌ ^(٣) : سخى كريم .

والآخر الْمِنْجَاب : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، والجمع مَنَاجِيب . قال :

• إِذَا آثَرَ النَّوْمَ وَالْدَّفَاءَ الْمَنَاجِيبُ ^(٤) •

(١) لسجيم بن وثيل البربوعى فى اللسان (نجا) . وتعام إنشاده : « إلى إذا » . على أنه روى
أيضاً فى اللسان (نجا) : « أنجيه » بالهاء المهملة ، وفسره بقوله : « أى انتحوا عن عمل يعملونه » .
(٢) أنشده فى اللسان (نجا) .

(٣) ورد فى الجمل والقاموس ، ولم يرد فى اللسان . وضبط فى الجمل بضم أوله .

(٤) لأبى خراش الهذلى . ديوان الهذليين (٢ : ١٦٠) . وفى اللسان (نجب) أنه لعروة بن
مرة الهذلى ، وليس بصحيح . وليس لعروة بن مرة إلا قصيدتان أحدهما دالية وتنسب أيضاً إلى
أبى ذؤيب ، والأخرى رائية وتنسب أيضاً إلى أبى خراش . انظر شرح أشعار الهذليين للسكرى
٢٩١ - ٢٩٢ . وصدده :

• بعثته فى سواد الليل يرقبى •

ومن الباب المنجّاب : النَّضْلُ يُبْرَى ولم يُرْش . والنَّجَبُ : ما فوق اللحاء من قشرة الشجرة ، والنَّجَبُ أَخْذُهُ .

(نجحت) النون والجيم والياء أصيلٌ يدلُّ على إبراز شيءٍ وسوءة^(١) .
منه النَّجِيْمَةُ : ما أُخْرِجَ من ثراب البئر . ويقال : بَدَأَ نَجِيْثُ الْقَوْمِ ، أى ما كانوا يخفونه من سوءة . والنَّجِيْثُ : الهَدَفُ . قال الخليل : سَمِيَّ نَجِيْثًا لانتصابه . وهو يَنْجُثُ بنى فلان ، إذا استغوام مستغيثًا بهم ، ومعناه أنه يسألهم بالبروز لنُصْرَتِهِ . والاستنجاث : التَّصَدَّى لشيءٍ ، والقياس فى كَلِّه واحد ، والله أعلم .

(باب النون والحاء وما يثلثهما)

٧٠٨ (نحر) النون والحاء والراء . كلمة واحدة يتفرّع منها كلمات الباب .
هى النَّحْرُ للإنسان وغيره ، والجمع نُحُور . والنَّحْرُ : البَزْلُ^(٢) فى النَّحْرِ . وَنَحَرْتُ البعيرَ نَحْرًا . والنَّاحِرَانِ : عِرْقَانِ فى صدر الفرس . ودائرة الناحر تكون فى الجران إلى أسفل من ذلك . وانتَحَرُوا على الشيء : تشاحُّوا عليه حرصًا ، كأنَّ كلَّ واحدٍ منهم يريد نَحْرَ صاحبه . ويقال : النَّجِيْرَةُ : آخرُ يومٍ من الشهر ، لأنَّه ينحر الذى يدخل^(٣) ، وأظن معنى يَنْحَرُهُ يَلِي نَحْرَهُ . والعالم بالنتىء المجرَّب نَحْرِيْر ، وهو إن كان من القياس الذى ذكرناه ، بمعنى أنه ينحر العلم نَحْرًا ، كقولك : قَتَلْتُ هذا الشيءَ عِلْمًا .

(١) فى الأصل : « وسوءة » .

(٢) البزل : الشق . وفى الأصل : « البزل » .

(٣) فى اللسان : « لأنها تنحر الذى يدخل بعدها أى ، تصير فى نحره فهى ناحرة » .

﴿ نحز ﴾ النون والحاء والزاء أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على معنى الفخس والدق ، والآخر على امتداد في شيء .

فالأول النَّحَزُ: النَّحْسُ. ونَحَزَهُ نَحْزًا. والراكب يَنْحُزُ بصدرة واسِطة الرَّحْلِ. ونَحَزَتُ النَّاقَةُ بَرَجْلِي: رَكَعَتْهَا. والنَّاحِزُ: أن يصيب المِرْفَقُ كَرَكْرَةَ البعير، يقال به نَاحِزٌ. والنَّحَّازُ: دالٌّ يأخذ الإبل في رِثَاتِهَا. والقياس فيهما واحد . ومن الباب نَحَزَ الشَّيْءُ: دَقَّه. والمنحاز: شيءٌ يَدُقُّ فيه الأشياء .

والأصل الآخر: النَّحِيزَةُ: طَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ مَمْتَدَّةً كَالْفَرَسِخِ. والنَّحَائِزُ: نَسَائِجُ كَالْحَزْمِ وَالشَّقَقِ العريضة ، تَكُونُ لِلرَّحَالِ. ويقولون: النَّحِيزَةُ: طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ. والذي نقوله^(١) أَنَّ النَّحِيزَةَ عَلَى مَعْنَى الْقَشْبِيَّةِ، وَإِنَّمَا يُرَادُ بِهَا الْحَالُ الَّتِي كَانَتْهُ نُسِجَ عَلَيْهَا، فيقولون: هو ضعيفُ النَّحِيزَةِ، أَيْ هَذِهِ الْحَالُ مِنْهُ ضَعِيفَةٌ. ﴿ نحس ﴾ النون والحاء والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خِلَافِ السَّعْدِ.

وَنُحِسَ هُوَ فَهُوَ مَنُحَسٌّ. والنُّحَّاسُ: الدُّخَانُ لَا لَهَبَ فِيهِ. قال:

* شياطين يُرْمَى بِالنُّحَّاسِ رَجِيمُهَا *

والنُّحَّاسُ مِنْ هَذِهِ الْجَوَاهِرِ كَمَا أَنَّهُ لَمَّا خَالَفَ الْجَوَاهِرَ الشَّرِيفَةَ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ سُمِّيَ نُحَّاسًا. هَذَا عَلَى وَجْهِ الْإِحْتِمَالِ. وَيُقَالُ: يَوْمٌ نُحْسٌ وَيَوْمٌ نُحِسٌ. وقرئ: ﴿ فِي أَيَّامِ نُحِسَاتٍ ﴾، و﴿ نُحْسَاتٍ ﴾^(٢). وَيَحْتَمِلُ أَنَّ النُّحَّاسَ: الْأَصْلَ،

(١) في الأصل: « يقول » .

(٢) من الآية ١٦ في سورة فصلت . وقراءة « نحسات » بفتح فسكون هي قراءة المرميين وأبي عمرو والنخعي وعيسى والأعرج . تفسير أبي حيان (٧ : ٤٩٠) . والهرميان هما نافع وابن كثير . غيث النعم للصفافسي ١٠ .

على ما ذكره بعضهم ، ولما كان أصلاً لكثير من الجواهر قيل لمبلغ أصل
الشيء نحاس .

﴿ نحص ﴾ النون والحاء والصاد كلمة واحدة ، هي النحوص : الأتان
الحائل في شعر امرئ القيس . قال :

أَرَنْ عَلَيْهِ قَارِبًا وَانْتَحَتَ لَهُ طَوَالَهُ أُرْسَاغُ الْيَدَيْنِ نَحْوُ^(١)

﴿ نحض ﴾ النون والحاء والصاد كلمة واحدة ، وهي اللحض . يقال
للحضم نحض . وامرأة نحضة : كثيرة اللحم ، فإذا ذهب لهما فنحوضه ، من قولهم :
نحضت العظم : أخذت ما عليه من لحم ويقولون : نحضت السنان : رققته ، كأنك
لما رققته أخذت عنه نحضه .

﴿ نخط ﴾ النون والحاء والطاء كلمة تدل على حكاية صوت . من ذلك
النحيط كالزفير . والنحاط : الرجل المتكبر ينحط من النيط . والنحطة : داء
يأخذ الإبل في صدرها تنحط منه فلا تكاد تسلم معه .

﴿ نحف ﴾ النون والحاء والفاء كلمة تدل على دقة وذبول . نحو^(٢) نحف
الرجل نحافة فهو نحيف ، إذا قل له وهزل . وم نحاف .

﴿ نحل ﴾ النون والحاء واللام كلمات ثلاث : الأولى تدل على دقة
وهزال ، والأخرى على عطاء ، والثالثة على ادعاء .

(١) ديوان امرئ القيس برواية الطوسي (مخطوطة دار الكتب) ، وفيه : « أرن عليها » .

(٢) كذا وردت هذه الكلمة ، وأراها مقحمة .

فالأولى تَحَلَّ جِسْمُهُ نُحُولًا فهو ناحل ، إذا دقَّ ، وأَنَحَلَهُ المَهْمُ . والنَّواحِلُ :
السيوف التي رَقَّتْ ظَبَائِهَا من كثرة الضَّرْبِ بها .

والثانية : تَحَلَّتْهُ كَذَا ، أى أعطيتُهُ . والاسم النُّحْلُ . قال أبو بكر^(١) : سُمِّيَ
الشئ المُمَطَّى النُّحْلَانِ . ويقولون : النُّحْلُ : أن تُعْطِيَ شَيْئًا بِلَا اسْتِعْوَاضٍ . وَتَحَلَّتْ
المرأة مَهْرَهَا نَحْلَةً ، أى عن طيب نفسٍ من غير مطالبة . كذا قال المفسرون في ٧٠٩
قوله تعالى : ﴿ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ .

والثالثة قولهم : انتَحَلَ كَذَا ، إذا تعاطاه وأدَّعاه . وقال قوم : انتَحَلَهُ ، إذا
ادَّعاه مُحِقًا ؛ وَتَنَحَّلَهُ ، إذا ادَّعاه مُبْطِلًا . وليس هذا عندنا بشيء . ومعنى انتحل وتَنَحَّلَ
عندنا سواء . والدليل على ذلك قول الأعشى :

فكيف أنا وانتحال القوا فِ بَعْدَ المَشِيبِ كفى ذاك عارا^(٢)

(نحو) النون والحاء والواو كلمة تدلُّ على قصد . ونحوتُ نَحْوَهُ .

ولذلك سُمِّيَ نَحْوُ الكلام ، لأنه يَقْصِدُ أصول الكلام فيتَكَلَّمُ على حَسَبِ
ما كان العرب تشكِّمُ به . ويقال إنَّ بَنِي نَحْوٍ : قومٌ من العرب^(٣) . وأما [أهل^(٤)]
الْمَنْحَاةِ فقد قيل : القوم البُعْدَاءُ غيرُ الأقارب .

ومن الباب : انتَحَى فلانٌ لفلانٍ : قَصَدَهُ وعَرَضَ له .

(١) الجهرة (٢ : ١٩٢) .

(٢) ديوان الأعشى ٤١ والسان (تحل) . والقواف ، هي القوافي ، مثل ما جاء في قول الله :

« وجفان كالجواب » ، أى كالجوابي . وفي الديوان : « فأنا أم ما انتحالي القواف » .

(٣) في اللسان : « بطن من الأزدي » . وهم في الاشتقاق ٣٠٠ بنو نحو بن شمس .

(٤) الحكمة من الجمل واللسان .

﴿ نحى ﴾ النون والحاء والياء كلمة واحدة ، هى النحى : سقاء السمّ .
 ﴿ نحب ﴾ النون والحاء والباء أصلان : أحدهما يدلّ على نذّر وما أشبهه
 من خَطَر أو إخطار شيء ، والآخر على صوتٍ من الأصوات .
 فالأول : النَّحْبُ : النَّذْر . وسار فلانٌ على نَحْبٍ ، إذا جهد ، فكأنّه خاطَرَ
 على شيءٍ فجَدَّ . قال :

* كما سار عن إحدى يديه المنحَبُ ^(١) *

أى المُخاطِر . وقد كان التَّنْحِيْبُ ^(٢) فى العرب ، وهو كالمخاطرة ، تقول : إن
 كان كذا فلك على كذا وإلاّ فى عليك . وجاء الإسلامُ بالنَّحْيِ عنه . ومنه نَحَبْتُهُ
 إلى فلانٍ ، إذا حاكته . والقياسُ فيهما واحد . وكذا النَّحْبُ : الموت ، كأنّه نَذَرُ
 مِنذَرُهُ الإنسان يَلْزَمُهُ الوفاة به ، ولا بُدَّ له منه .
 والأصل الآخر النَّحْيُ : [نحِبُ] الباركى ، وهو بكاءه مع صوتٍ وإعوال .
 ومنه النَّحَابُ : سُعال الإبل . ونَحَبَ البعيرُ يَنْحَبُ .

﴿ نحت ﴾ النون والحاء والتاء كلمة تدلّ على تَجَرِ شيءٍ وتسويته
 بمحذبة . ونَحَتَ النَّجَّارُ الخشبةَ يَنْحَتُهَا نَحْتًا . والنَّحِيْتَةُ : الطَّيْبَةُ ، يريدون الحالة التى
 نُحِتَ عليها الإنسان ، كالتريزة التى غُرِزَ عليها الإنسان . وما سقط من المنحوت
 نُحَاتَةٌ .

(١) لكيت ، كما فى اللسان (نحب) . وروايته فيه : « كما صار » . ومصدره :

* يَنحِدْنَ بنا عرض الفلاة وطولها *

(٢) فى الأصل : « النحب » .

﴿باب النون والحاء وما يثلاثهما﴾

﴿نحر﴾ النون والحاء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على صوتٍ من الأصوات ثم يفرَّع منه . النخير : صوتٌ يخرج من المنخرين ، وسمي المنخيران من جهة النخير الخارجِ منهما . وفرَّع منه ف قيل لخرقِ الأنفِ الفُخْرَتان . والنَّخُور : الناقة لا تدرُّ حتى تدخل الإصبع في منخِرها . ويقولون : النُخْرَةُ : الأنفُ نفسهُ . ويقولون لهبوب الرِّيح : نُخْرَةٌ . فأما الشَّجَرَةُ النُّخْرَةُ والعظم النُّخْرُ فمن هذا أيضاً ؛ لأن ذلك يتجوَّف فتدخله الرِّيح ، ويكون لها عند ذلك نُخْرَةٌ ، أى صوت . ويقولون : للنَّخِير : البالي . والناخر : الذى تدخل فيه الريح وتخرج منه ولها نَخِير . والقياس في كلاً واحدٌ عندنا . وما بها ناخِرٌ ، أى أحد ، يراد بها مصوَّت .
ومما يقارب هذا : النَّخُورَى : الواسع الإحليل ، وذلك كأنه شيء يدخله الرِّيحُ بنُخْرَةٍ .

﴿نخس﴾ النون والحاء والسين كلمةٌ تدلُّ على بَزَل^(١) شيءٍ بشيءٍ حادٍّ . ونَخَسَهُ بَعُودٌ أو حديدَةٌ نَخْسًا . ومنه النَخَّاس . والنَّخِيس : جَرَبٌ يكون عند ذنب البعير أو صدره ، كأنه نُخِسَ به وبميرٍ منخوس .
ومما شدَّ عنه النخيسة^(٢) .

﴿نخش﴾ النون والحاء والشين . يقولون : نُخِشَ فهو منخوشٌ ، أى

هُزِلَ

(١) في الأصل : « بزل » .

(٢) النخيسة : لبن الكمز والضأن يخلط بينهما ، وهى الزبدة أيضاً .

﴿ نخط ﴾ النون والحاء والطاء يقولون : انتَخَطَ من أنفه . رمى به ، وكأنه من الإبدال والأصل الميم . قال :

* نَخَطَنَ بِذِبَانِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ ^(١) *

وما أدري أيُّ النَّخَطِ هو ^(٢) ، منه ، أي أي من انتَخَطَ .

﴿ نفع ﴾ النون والحاء والميم أُصِلَّ بدلٌ على خالصِ الشيء ولُبَّه . منه النَّخَاع : عِرْقٌ أبيض ضخمٌ مستبطنٌ قفَّارُ العُنُقِ . ثم يفرَّع منه فيقال : نَخَعَه ، إذا جاز ٧١٠ بالذَّبْحِ إلى النَّخَاعِ . * ودابةٌ منخوعة . وفي الحديث : « إِنْ أُنْعِمَ الْأَسْمَاءُ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَسْمَى الرَّجُلُ بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلَاكِ » ، أي أَقْتَلَهَا لصاحبه . والنَّخَع : مفصلُ الفَهْقَةِ ^(٣) بين العُنُقِ والرَّأْسِ من باطن . وهو من النَّخَاعِ أيضاً ، لأنه يَجْرِي فيه . وقولهم : النَّاخِع : العالم إن صحَّ فهو منه أيضاً ، كأنه وصل إلى الخالص الباطن من العلم وينشدون :

إِنَّ الَّذِي رَبَّضَهَا أَمْرَهُ سِرًّا وَقَدْ بَيَّنَّ لِلنَّاخِعِ ^(٤)

ومنه أيضاً نَخِيعَ الْعُودِ ^(٥) : جَرَى فِيهِ الْمَاءُ ، كأنه بلغ نَخَاعَهُ . ونَخِيعُ النَّصِيجَةِ : أَخْلَصَهَا ^(٦) . والنَخَاعَةُ : النَّخَامَةُ . وقولهم : انتَخَعَ الرَّجُلُ عَنْ أَرْضِهِ

(١) لدى الرمة في ديوانه ٤٠٧ واللسان (نخط) . وصدره :

* وَأَجَالَ بِي إِذْ يَفْرِنُ بَعْدَ مَا *

(٢) بعده في المجمل : « بالضم والفتح » .

(٣) في الأصل : « الفَهْقَةُ » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٤) وكذا ورد مضبوطاً في المجمل .

(٥) مما ورد في القاموس ولم يرد في اللسان .

(٦) وكذا في المجمل . واللفظ فيه : « ونخع فلان النصيجة : أخلصها » . وفي اللسان : « ونخمتها النصيجة والود : أخلصتها » .

تَبَاعَدَ ، هو عندنا منه ، كأنه بلغ نُخَاعَه في سفره ، كما يبلغ الفَاعُعُ لَشَاءَ العَابَةِ في الذَّبَحِ .

ومما يَجْرِي تَجْرِي الإبدال شيء رواه ابن الأعرابي : نَخَعُ لِي فلان بِمَحَقٍّ ، مثل نَخَعُ ^(١) ، إذا أَقَرَّ .

﴿ نخف ﴾ النون والخاء والفاء كلمة . يقولون : نَخَفَتِ العَنَزُ بأنفها ، مثل نَفَطَتْ . ويقولون النَّخَفُ : النَّفَسُ العَالِي .

﴿ نخل ﴾ النون والخاء واللام : كلمة تدلُّ على انتقاء الشيء واختياره . وانتخلته : استقصيت حتى أخذتُ أفضله . وعندنا أنَّ النَّخْلَ سُمِّيَ به لأنه أشرف كلِّ شجرة ذى ساق ، الواحدة نخلة : والنَّخْلُ : نَخْلُكَ الدَّقِيقُ بِالنَّخْلِ ، وما سقط منه فهو نُخَالَةٌ ^(٢) . والنَّخْلُ : ضربٌ من الخلى على صورة النَّخْلِ . قال :
* قد اكنت من أرنبٍ ونخلٍ ^(٣) *

﴿ نخم ﴾ النون والخاء والميم كلمة . يقولون : النَخَامَةُ : النخاعة . وتَنَخَّمَ ، إذا تَخَمَّع . قال ابنُ دُرَيْدٍ ^(٤) : وَسَمِعْتُ نُخْمَةَ الرَّجُلِ ، إذا سَمِعْتُ حِسَّهُ .

(١) في الأصل : « نخم » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٢) في الأصل : « نخال » ، تحريف .

(٣) الأرنب كذلك ضرب من الخلى . والرجز لرؤية في ديوانه ١٣٠ واللسان (رنب) . وروايتهما : « وعلقت من أرنب ونخل » . وقبله :

لما اكنت من ضرب كل شكل صفراً وخضراً كالخضرار البقل .

(٤) الجمهرة (٢ : ٢٤٣) .

﴿ نخب ﴾ النون والخاء والباء كلمة تدلُّ على تعظيم^(١) يقال أحدهما على خيار شيء ، والآخر على تقبُّ وهزم في شيء .
 فالأوّل النُّخبَة : خيارُ الشيء ونُخبَتُهُ . وانتخبته ، وهو مُنتخبٌ أى مختار .
 قال أبو زيد : النُّخبَة^(٢) : الشَّربة العظيمة .
 والأصل الآخر النُّخبَة : خرق الثَّفر^(٣) . ومنه نخبَها : باضمَّها . واسقَنْخَبَتِ المرأةُ ، إذا أرادت البِضَاع . والرَّجلُ النَّخبُ : الذى لا فؤاد له . والنَّخب : الذهاب العقل . وهذا محتملٌ أن يكون من الأوّل ، كأنه حُرِّم النُّخبَة ، أى خيار ما فى الإنسان .

﴿ نخبج ﴾ النون والخاء والجيم كلمة واحدة . يقولون : النَّخبج : السَّيْل [بنخبج^(٤)] فى سَنَد الوادى حتّى يَجْرُف . ويُقاس على هذا فيقال : ناخبَجَها ، إذا جامَعَهَا .

﴿ باب النون والدال وما يثلاثهما ﴾

﴿ ندر ﴾ النون والدال والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على سُقوط شيء أو إسقاطه . ونَدَرَ الشيء : سقط . قال الهذلى^(٥) :

-
- (١) كذا ، والوجه : « النون والخاء والباء يدل على معنيين » .
 (٢) لم ترد في اللسان . وجاءت في المجمل بضم النون . والذي في القاموس « النخب » بالفتح وبدون هاء ، وقال : « ومى بالفارسية : دوستكانى » .
 (٣) وكذا في المجمل . وفي اللسان : « خرق الثفر » .
 (٤) التكملة من المجمل بهذا الضبط . ر ضبط في اللسان بكسر الخاء . وصنيم القاموس يقتضى ضم الخاء .
 (٥) هو أبو كبير الهذلى . ديوان الهذليين (٢ : ١٠٨) واللسان (ندر) .

وإذا الكُماةُ تَنادَرُوا طَمَنَ الكَلَى نَدَرَ البِكَارَةُ فِي الجِزَاءِ المُضَعَفِ^(١)
أى أَهْدِرَتْ دِمَاؤَهُمْ كَمَا تُنَدَّرُ البِكَارَةُ فِي الدِّيَةِ .

وأنا ألقى فلاناً فِي النَّدْرَةِ والنَّدْرَةِ^(٢) ، إِذَا كُنْتَ تَلْقَاهُ فِي الأَيَّامِ ، فَكَأَنَّ تِلْكَ
اللقاءَ كَانَتْ نَدَرْتُ ، أَى سَقَطْتُ . وَضَرْبَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَنَدَرَتْ عَيْنُهُ ، أَى خَرَجَتْ
مِنْ مَوْضِعِهَا . وَقَوْلُهُم : الأَنْدَرَى ، مَا نَرَاهُ عَرِيباً ، لَكُنْهُمْ يَقُولُونَ : الأَنْدَرُونَ :
الْفَتَيَانِ يَجْتَمِعُونَ مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى . وَيُنْشِدُونَ قَوْلَ عَمْرٍو :
* وَلَا تُبْقِي نُخُورَ الأَنْدَرِينَا^(٣) *

وَقَالَ قَوْمٌ : الأَنْدَرِينَ : قَرْيَةٌ . وَيَقُولُونَ : الأَنْدَرَى : الحَبْلُ^(٤) .
وَأَنْشَدَ :

* كَأَنَّهُ أَنْدَرَى مَسَّهُ بِلَلُ *

وَالْأَنْدَرُ : الْبَيْدَرُ ، قَالَهُ الْخَلِيلُ .

﴿ نَدَس ﴾ النَرَن والِدَال والَسِين أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مِثْلِ
النَّزَكِ^(٥) وَالطَّعْنِ . يَقُولُونَ : الْمُنَادَاةُ بِالرَّمَاحِ : لِلطَّاعِنَةِ . وَالنَّدَسُ : الطَّعْنُ .
قَالَ الْكَمِيتُ :

(١) فِي الدِّيَوَانِ : « تَعَاوَرُوا » .

(٢) وَكَذَا فِي الْحَجَلِ وَاللَّسَانِ . وَاقْتَصَرَ الْقَامُوسُ عَلَى لَفَةِ الْفَتْحِ .

(٣) أَوَّلُ بَيْتٍ فِي مَعْلَقَةِ عَمْرٍو بْنِ كَلْثُومٍ . وَصَدْرُهُ :

* أَلَا هِيَ بِصَحْنِكَ فَاصْبِرِينَا *

(٤) فِي الْأَصْلِ : « الْحَبْلُ » ، وَفِي الْحَجَلِ « الْجَبَلُ » ، صَوَاهِمَا مَا أَتَيْتَ مِنَ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .

وَفِيهِمَا : « الْأَنْدَرَى : الْحَبْلُ الْغَلِيظُ » . وَأَنْشَدَ صَاحِبُ اللِّسَانِ لِلْبَيْدِ :

* مَرَّ كَبَرُ الْأَنْدَرَى شَقِيمٌ *

(٥) النَّزَكُ : الطَّعْنُ بِالْيَزَكِ ، وَهُوَ الرَّمْجُ الصَّغِيرُ .

ونحن صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً تَمِيمَ بْنَ مَرْزٍ وَالرَّوْمَاحَ النَّوَادِسَا^(١)
ومن الباب النَّدُسُ : الرَّجُلُ الْفَطِنُ ، وكذلك السَّرْبَعُ السَّمْعُ للصوت الخفيف .
والقياس في هذه الكلمات قريب . وكذلك نَدَسْتُ به الأرض ، إذا صرعته .
٧١١ وَنَدَسْتُ * الشَّيْءَ عن الطريق : نَحَيْتُهُ . وإلا وقد غرِبَتْه^(٢) .

﴿ ندص ﴾ النون والدال والصاد كلمة إن صحت . يقولون : نَدَصْتُ
عَيْمَهُ : جَحَظْتُ وَنَدَّرْتُ .

﴿ ندغ ﴾ النون والدال والعين كلمة إن صحت فإنها تدلُّ على شبه
الطَّمَنِ والنَّخَسِ . يقال : ندَغَ : طاعنه . وَنَدَغْتُ الصَّبِيَّ : دَغَدَغْتُهُ . ويقولون :
النَّدَغَةُ : البياض في آخر الظفر ، وكأنَّه شيءٌ أثر في شيء .

﴿ ندف ﴾ النون والدال والفاء كلمة صحيحة ، وهي شبه النفس
للشَّيْءِ بِآلَةٍ . وَنَدَفْتُ الْقُطْنَ بِالْمِنْدَفِ . وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا فَيَقَالُ : نَدَفْتُ الدَّابَّةَ فِي
سِيرِهَا نَدَفًا ، وهو سرعة رَجْعِ يَدَيْهَا . وَالنَّدَفُ فِي الْحَلَبِ : أَنْ تَفْطُرَ^(٣) الضَّرَّةَ
بِإَصْبَمِكَ . وَنَدَفْتُ السَّمَاءَ بِمَطَرٍ مِثْلِ نَطَفْتُ . وَالنَّدْفَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ ، كَأَنَّهُ
قُطْنَةٌ قَدْ نُدِفَتْ .

﴿ ندل ﴾ النون والدال واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على نَقَلَ واضطراب :
يقولون : نَدَكْتُ الشَّيْءَ نَدَلًا ، إِذَا نَقَلْتَهُ . قَالُوا : وَاشْتِقَاقُ الْمَنْدِيلِ مِنْهُ . ويقولون :
النَّدَلُ : الاختلاس . قال :

(١) أَخَذَهُ فِي الْجَمَلِ وَاللَّسَانِ (نَدَسَ) .

(٢) كَذَا . وَفِي الْجَمَلِ : « وَنَدَسْتُ بِهِ الْأَرْضَ ، إِذَا صَرَعْتَهُ » .

(٣) يَقَالُ فَطَرَ النَّافَةَ يَنْطُرُهَا : حَلَبَهَا بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ . فِي الْأَصْلِ : « تَنْظُرُ » . وَفِي الْجَمَلِ :

« تَفْطُرُ » ، صَوَابُهُمَا مِنَ الْقَامُوسِ . وَلَمْ يَرِدِ النَّدَفُ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي اللَّسَانِ .

* فَنَدَلًا زُرْبَقُ الْمَالِ نَدَلَ الشَّعَالِ (١) *

والتَّوَدُّلُ : الشيخ الكبير ، سُمِّيَ بذلك لاضطرابه . وَتَوَدَّكَ خُصِيَاءُ :
استرختا .

ومما شذَّ عن الباب إن صحَّ : النَّدَلُ ، يقال إنه الوسخ : وَلَا يُدْنِي مِنْهُ فِعْلٌ .
(ندم) النون والذال والميم كلمة تدلُّ على تَفَكُّنٍ لشيء قد كان (٢) .
يقال : نَدِمَ عليه نَدَمًا وَنَدَامَةً . وَشَرِبَ الرَّجُلُ : مُنَادِمُهُ وَنَدِيمُهُ (٣) . وقال :
ناسٌ : المنادمة مقلوب المدامنة ، وذلك إدمان الشراب . وفيه نظر . وناسٌ يقولون :
كان الشَّرِيبَانِ يَكُونُ مِنْ أَحَدِهِمَا بَعْضٌ مَا يُنْدَمُ عَلَيْهِ ، فلذلك سُمِّيَا نَدِيمَيْنِ

(نده) النون والذال والهاء كلمة تدلُّ على زَجْرٍ ومنع . يقال : نَدَهْتُ
الْبَعِيرَ عَنْ الْحَوْضِ ، أَيْ زَجَرْتُهُ . وَنَدَهْتُ الْإِبِلَ : سَقَتُهَا بِجَمْعَةٍ . ويقولون
لِلْمَطْلَقَةِ : اذْهَبِي فَلَا أَنْدَهُ سَرَبَكَ (٤) .
وشدَّ عنه الذُّهْدَةُ (٥) : كثرة المال . قال :

* وَلَا مَالَهُمْ ذُو نَدَهَةٍ فَيَدُونِي (٦) *

(ندى) النون والذال والحرف المعتل يدلُّ على تَجَمُّعٍ ، وقد يدلُّ على
بللٍ في الشيء .

(١) البيت لأعشى همدان ، وقيل لجزير . العيني (٢ : ٤٦) . وصدرة :

* عَلَى حِينِ أَلْهِى النَّاسُ جِلْ أُمُورِهِمْ *

(٢) التفكُّن : التندم والتأسف .

(٣) في الأصل : « وشربت الرجل مناديه ونديجة » ، تحريف .

(٤) لَا أَنْدَهُ سَرَبَكَ ، أَيْ لَا أَحْفَظُ عَلَيْكَ مَالَكَ وَلَا أُرْدُ إِبْلَكَ عَنْ مَذْمُومِهَا .

(٥) يفتح الزون وضمة .

(٦) البيت للجمل في اللسان (نده) . وصدرة :

* فَكَيْفَ وَلَا تَوَفَّى دِمَاؤُهُمْ دَى *

فالأول الندى والندى : المجلس يندو القوم حوالبه ؛ وإذا تفرقوا فليس
بندى . ومنه دار الندوة بمكة ، لأنهم كانوا يندون فيها ، أى يجتمعون .
وناديه : جالسته فى الندى . قال :

فنى لو ينادى الشمس ألفت قناعها أو القمر السارى لألقى المقالدا^(١)
وندوة الإبل : أن تغدو من المشرب إلى المرعى القريب منه ثم تعود إلى الماء
من يومها أو غدّها . وكذلك تغدو من الخمض إلى الخلّة . وأندى إبله ،
من هذا .

والأصل الآخر الندى من الببل ، معروف . يقال ندى وأنداء ، وجاء أنديّة ،
وهى شاذّة . وربما عبروا عن الشحم بالندى . وهو أندى من فلان ، أى أكثر
خيراً منه . وما نديت كفى لفلان بشيء يكرهه . قال النابغة :
ما إن نديت بشيء أنت تكرهه إذن فلا رفعت سوطى إلى يدي^(٢)
وهو يندى على أصحابه ، أى يتسخى^(٣) .

ومن الباب ندى الصوت : بُعد مذهبه . وهو أندى صوتاً منه ، أى
أبعد . قال :

فقلت ادعى وأدعُ فإن أندى لصوت أن ينادى داعيان^(٤)

(١) للأعشى فى ديوانه ٤٩ واللسان (ندى) .

(٢) ديوان النابغة ٢٥ واللسان (ندى) . ورواية الديوان :

* ما قلت من سيى مما أتيت به *

(٣) فى الأصل : « يتنحى » ، صوابه فى المجلد واللسان .

(٤) البيت لدثار بن شيبان النمرى كما فى اللسان (ندى) وتنبه البكرى ١٠٠ . وجاء اسمه
محرّفاً فى اللسان « مدثار » . ونسبه القالى فى (٢ : ٩٠) إلى الفرزدق ، وهو خطأ . ونسب
أيضاً إلى الخطيئة وليس فى ديوانه . ونسب فى المفصل ٢٤٨ لربيعة بن جشم ، والصواب أنه لدثار .
وانظر مجالس ثعلب ٥٢٤ .

* * *

إذا هُمَز تَغَيَّرَ إِلَى شَيْءٍ يَدُلُّ عَلَى طَرَائِقَ وَآثَارٍ . وَالنَّدَاةُ : طَرِيقَةٌ مِنَ الشَّحْمِ مُخَالَفَةً لِلْوَنِّ اللَّحْمِ . وَالنَّدَاةُ : قَوْسُ قُرْحٍ ، وَالْحَمْرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْغَيْمِ نَحْوَ الشَّقَقِ . وَنَدَّاتُ اللَّحْمِ فِي اللَّمَّةِ : دَفْنَتُهُ حَتَّى يَنْضَجَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ ^(١) : وَهُوَ النَّدَى . مِثْلُ الطَّبِيخِ .

﴿ ندب ﴾ النون والdal والباء ثلاثُ كلماتٍ : إحداهما الأثر ، والثانية

٧١٢

الخطر ، والثالثة تدلُّ على خَفَةِ * في شَيْءٍ .

فالأوَّلُ النَّدْبُ : أَثَرُ الْجُرْحِ ، وَالْجَمْعُ أَنْدَابٌ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ عَنِ الْجِلْدِ . وَالثَّانِي : النَّدْبُ : الْخَطَرُ . وَأَنْدَبَ نَفْسَهُ : خَاطَرَ بِهَا . قَالَ :

..... وَلَمْ أَقْمُ عَلَى نَدْبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطِرٌ ^(٢)

وَالْأَصْلُ الثَّلَاثُ رَجُلٌ نَدْبٌ : خَفِيفٌ . وَالنَّدْبُ : الْفَرَسُ الْمَاضِي . وَعِنْدَنَا أَنَّ النَّدْبَ فِي الْأَمْرِ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا ؛ لِأَنَّ الْفُقَهَاءَ يَقُولُونَ : إِنْ النَّدْبُ مَا لَيْسَ بِفَرْضٍ . وَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحًا فَلَأَنَّ الْحَالَ فِيهِ خَفِيفَةٌ .

وَمَا لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ نَدْبُ التَّادِيبَةِ الْمِيَتَ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ . وَالنَّدْبُ : أَنْ تَدْعُو الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ ، فَانْتَدَبُوا هُمْ .

﴿ ندح ﴾ النون والdal والحاء كلمة تدلُّ على سَعَةِ فِي الشَّيْءِ . مِنْ ذَلِكَ النَّدَحُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ، وَالْجَمْعُ أَنْدَاخٌ . وَمِنْهَا قَوْلُهُمْ : لَكَ عَنْهُ مَدَدُوحَةٌ ، أَيْ

(١) الجهرة (٣ : ٢٩٠) .

(٢) وكذا ورد الاستشهاد بهذا القدر في الجمل . وعنهما «أيهلك معتم وزيد» . والبيت لمروة ابن الورد في ديوانه ٩٣ واللسان (ندب) . ومعتم وزيد : بطنان من بطونهم .

سَمَةٌ وفُتْحَةٌ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ : بَعِيدَةٌ وَاسِعَةٌ . وَإِنَّهُ لَفِي نُدْحَةٍ^(١) مِنَ الْأَرْضِ ، أَيْ سَمَةٌ وَفُتْحَةٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

﴿ بَابُ النُّونِ وَالذَّالِ وَمَا يَثْلُهَا ﴾

﴿ نَذَرَ ﴾ النون والذال والراء كلمةٌ تدلُّ على تخويفٍ أو تخوُّفٍ . منه الإنذار : الإبلاغ ؛ ولا يكاد يكون إلَّا في التَّخْوِيفِ . وتَنَادَرُوا : خَوَّفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . ومنه النَّذْرُ ، وهو أَنَّهُ يَخَافُ إِذَا أَخْلَفَ . قَالَ ثَعْلَبٌ : نَذَرْتُ بِهِمْ فَاسْتَعَدَّتْ لَهُمْ وَخَذِرْتُ مِنْهُمْ . وَالتَّنْذِيرُ : الْمُنْذِرُ ، وَالْجَمْعُ التَّنْذِيرُ . وَالتَّنْذِيرُ^(٢) أَيْضًا : مَا يَجِبُ ، كَأَنَّهُ نَذِيرٌ ، أَيْ أَوْجِبُ . وَنَذَرَ الْمَوْضِعَ فِي الْحَدِيثِ مِنْهُ^(٣) .

﴿ نَذَلَ ﴾ النون والذال واللام كلمةٌ تدلُّ على خَسَاسَةٍ فِي الشَّيْءِ . يُقَالُ نَذَلَ .

﴿ بَابُ النُّونِ وَالرَّاءِ وَمَا يَثْلُهَا ﴾

﴿ نَرَبَ ﴾ النون والراء والباء لا يَأْتُلِفَانِ ، وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَهُمَا دَخِيلٌ . فَمِنْ ذَلِكَ النَّيْرَبُ : النَّمِيمَةُ ، وَهُوَ نَيْرَبٌ أَيْ نَمَامٌ ، كَأَنَّهُ ذُو نَيْرَبٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

(١) بضم النون وفتحها .

(٢) في الأصل : « وَالتَّنْذِيرُ » .

(٣) هُوَ حَدِيثُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ « أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَضَيَا فِي اللَّطَاةِ بِنَصْفِ نَذَرِ الْمَوْضِعِ » .

﴿ باب النون والزاء وما يشلهما ﴾

﴿ نزع ﴾ النون والزاء والعين أصلٌ صحيح يدلُّ على قلع شيء . ونَزَعْتُ الشيءَ من مكانِهِ نَزْعًا . والنَزْعُ : الشَّدِيدُ النَّزْع . والنَزْعَةُ كالْمِلْحَقَةِ يكون مع مُشْتَارِ القِصَل . ونَزَعَ عن الأمرِ نَزْوَعًا : تركه . وشرابٌ طَيِّبٌ للنَزْعَةِ ، أى طَيِّبٌ مَقْلَعُ الشَّرْب . والنَزْعَةُ : الموضع من رأس الأُنزَع ، وهو الذى انحسر شَعْرُهُ عن جانِبَيْ جَنَته ، وهما النَزْعَتَان . ولا يقال امرأة نَزْعاء ولكن زَعْرَاء ^(١) . وبُزِيَ نَزْوَعٌ : قَرْيَةُ الْقَعْرِ يُنَزَعُ مِنْهَا بِالْيَدِ . وعَادَ الْأَمْرُ إِلَى النَّزْعَةِ ، أى رَجَعَ إِلَى الْحَقِّ ؛ وأَرَادَ بِالنَزْعَةِ جَمْعَ نَازِع ، وهو الذى يَنْزِعُ فِي الْقَوْمِ : يَجْذِبُ وَتَرَهُ بِالسَّهْمِ ^(٢) . وفلانٌ قَرِيبٌ لِلنَزْعَةِ ، أى قَرِيبُ الْهَمَّةِ . وَمَنْزَعَةُ الرَّجُلِ : رَأْيُهُ . وَنَازَعَتِ النَّفْسُ إِلَى الْأَمْرِ نِزَاعًا ، وَنَزَعَتْ إِلَيْهِ ، إِذَا اشْتَهَتْهُ . وَنَزَعَ إِلَى أَبِيهِ فِي الشَّبَةِ . وَنَزَعَ عَنِ الْأَمْرِ نَزْوَعًا ، إِذَا تَرَكَهُ . وَبَعِيرٌ نَازِعٌ ، إِذَا حَنَّ إِلَى مَرَعَاهُ أَوْ وَطَنِهِ . قَالَ : قُلْتُ لَهُمْ لَا تَعْذُلُونِي وَانظُرُوا إِلَى النَّازِعِ الْمُقْصُورِ كَيْفَ يَكُونُ ^(٣) وَأَنْزَعُوا ، أى نَزَعَتْ إِبَالُهُمْ إِلَى أَوْطَانِهَا . وَالنَّزَائِعُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى أَعْرَاقٍ ، وَيُقَالُ : بَلَّهِيَ الَّتِي انْتَزَعَتْ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ . وَالنَّزْوَعُ : الْجُلُ الْوَدَى يُنَزَعُ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَحْدَهُ . وَالنَّزَائِعُ مِنَ النِّسَاءِ : الْوَأَتَى بِزَوْجَيْنِ فِي غَيْرِ عَشَائِرِهِمْ ؛ وَكُلُّ غَرِيبٍ نَزْبِع .

(١) في اللسان : « وامرأة نزعاء . وقيل لا يقال امرأة نزعاء ولكن يقال زعرعاء » .

(٢) القوس يذكرو ويؤث .

(٣) البيت لجليل ، في اللسان (نزع) .

﴿ نزغ ﴾ النون والزاء والغين كلمة تدلُّ على إفسادٍ بين اثنين . ونزغَ بينَ القومِ : أفسدَ ذاتَ بينهم .

﴿ نزف ﴾ النون والزاء والفاء أصلٌ يدلُّ على نَقاد شيءٍ وانقطاع .
٧١٣ ونُزِفَ دمه : خَرَجَ كله . والسَّكرانُ * نَزِيفٌ ، أى نُزِفَ عَقْلُهُ . قال :
وإذْ هِىَ تَمْشِى كَمْشِى النَّزِيبِ فِى بَصْرَعِهِ بِالسَّكَيْبِ الْبَهْرِ (١)
والنَّزَفُ : نَزْحُ الْمَاءِ مِنَ الْبُئْرِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَأَنْزَفُوا : ذَهَبَ مَاءُ بُئْرِهِمْ .
وَأَنْزَفُوا : انْقَطَعَ شَرَابُهُمْ . قال الله سبحانه : ﴿ لَا يَصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴾ (٢) .
وَالنُّزْفَةُ : الْغُرْفَةُ . وَهُوَ بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ . وَنُزِفَ الرَّجُلُ فِي الْخُصُومَةِ : انْقَطَعَتْ
حِجَّتُهُ .

﴿ نزق ﴾ النون والزاء والقاف كلمة تدلُّ على عَجَلَةٍ . من ذلك النَّزَقُ :
الْخِلْفَةُ وَالْعَجَلُ . وَنَزَقَتِ الْفَرَسَ فَتَزِقَ . وَيَقُولُونَ : أَنْزَقَ فُلَانٌ بِالضَّحِكِ .

﴿ نرك ﴾ النون والزاء والكاف أصلٌ يدلُّ على طَعْنٍ أَوْ شَبِيهِ بِهِ . مِنْهُ
النَّزْكُ : الطَّعْنُ بِالنَّيْزِكِ ، وَهُوَ الرَّمْحُ الْقَصِيرُ . وَالنَّزْكُ : سُوءُ الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ فِي
الْإِنْسَانِ ، وَالطَّعْنُ عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ شَهَرًا نَزَّ كَوْهٌ » أى طَعَنُوا عَلَيْهِ ،
يَرَادُ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ . وَمَا يَشْبَهُ بِهِذَا قَوْلُهُمْ لَذَكَرِ الضَّبِّ : نَزَكَ . قَالَ :
سَبَّحَلٌ لَهُ نَزْكَانِ كَانَا فَضِيلَةً عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ (٣)

(١) لامرئى القيس فى ديوانه ٨ .

(٢) هذه قراءة ابن أبى إسحاق ، وعبد الله ، والسلى ، والجحدري ، والأعشى ، وطلحة ،
وعيسى . وقرأ ابن أبى إسحاق أيضا : « ينزفون » بفتح الياء وكسر الزاى . وقرأ الجمهور : « ينزفون »
بضم الياء وفتح الزاى . تفسير أبى حيان (٨ : ٢٠٦) .

(٣) البيت لأبى المجاج ، أو لحران بن ذى النقة .

﴿ نزل ﴾ النون والزاء واللام كلمة صحيحة تدل على هبوط شيء ووقوعه .
 ونَزَلَ عن دابته نَزُولًا . ونَزَلَ المطرُ من السماء نَزُولًا . والنَّازِلَة : الشديدة من
 شدائد الدهر تنزل . والنَّزَال في الحرب : أن يفتنازل الفريقان . ونَزَال : كلمة توضع
 موضع انزال . ومكان نَزَل : يُنْزَل فيه كثيرا . ووجدت القوم على نَزَلاتهم ،
 أى منازلهم . قاله ابن الأعرابي . والنَّزْل : ما يُهَيَّأ للنَّزِيل . وطعام ذو نَزَل ونَزَل ،
 أى ذو فضل . ويعبرون عن الحج بالنزول . ونَزَل ، إذا حج . قال :

أنازلت أسماه أم غير نازلة أبيني لنا يا أئمة ما أنتِ فاعله^(١)
 وقال :

ولما نزلنا قرأت العيين واتهمت أمانى كانت قبل في الدهر تسأل^(٢)

قال : نَزَلْنَا : أتينا معنى . والنَّزَالَة : ماء الرَّجُل . والنَّزِيل : الضيف . قال :

نزِيل القوم أعظمهم حقوقا وحق الله في حق النزِيل^(٣)
 والنزِيل : ترتيب الشيء ووضع منزله .

﴿ نزه ﴾ النون والراء والماء كلمة تدل على بُعد في مكان وغيره .
 ورجل نَزِيه أخلق : بعيد عن المطامع الدنية . قال ابن دريد^(٤) : ونزه النفس

(١) البيت لعامر بن الطفيل . مصنفات ديوانه ١٥٨ والمخازنة (٣ : ٤٤) والنقائض ٢٨٤ .

(٢) أنشده في الجمل أيضا .

(٣) أنشده في الجمل واللسان (نزل)

(٤) الجهرة (٣ : ٢٢) .

وَنَازِيَهُ النَّفْسُ : ظَلَفَهَا عَنِ الْمَدَائِنِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : خَرَجْنَا نَتَنَزَّهُ ، إِذَا تَبَاعَدُوا
عَنِ الْمَاءِ وَالرَّيْفِ . وَمَكَانٌ تَزِيَّةٌ : خَلَاءٌ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ .

﴿ نـزـو ﴾ النون والزاء والحرف المعتل أصلٌ صحيح يرجع إلى معنى
واحد ، هو الوُتْبَانُ والارتفاع والسُّمُورُ . من ذلك النَّزْوُ . نَزَا يَنْزُو : وَثَبَ .
وَنَزَاءُ الذِّكْرِ عَلَى أَتْنَاهُ . وَهُوَ يَنْزُو إِلَى كَذَا ، إِذَا نَازَعَ إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ سَمَّاهُ .
وَالْتَزَيَّ مِثْلُ النَّزْوِ .

ومن المهموز : نَزَّاتُ بَيْنَهُمْ : حَرَّشَتْ بَيْنَهُمْ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ مَا نَزَّ أَكْ
عَلَى كَذَا : مَا حَمَلَكَ عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ مَنَزَوْهُ بِكَذَا : مَرَّاحٌ .

﴿ نـزـب ﴾ النون والزاء والباء كلمةٌ . يَقَالُ : تَزَبَّ الظُّبِيُّ تَزْيِيًّا ، وَهُوَ
صَوْتُهُ عِنْدَ السَّفَادِ .

﴿ نـزـح ﴾ النون والزاء والحاء كلمةٌ تدلُّ على بُعدٍ . وَتَزَحَّتِ الدَّارُ
نَزُوحًا : بَعُدَتْ . وَبَلَدٌ نَازِحٌ . وَمِنْهُ نَزْحُ الْمَاءِ ، كَأَنَّهُ يُبَاعَدُ بِهِ عَنِ قَعْرِ الْبُئْرِ .
يَقَالُ : تَزَحَّتِ الْبُئْرُ : اسْتَقَيْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ . وَبُئْرٌ نَزُوحٌ : قَلِيلَةُ الْمَاءِ .
وَأَبَارٌ نَزُوحٌ .

﴿ نـزـر ﴾ النون والزاء والراء أصيلٌ يدلُّ على قِلَّةٍ فِي الشَّيْءِ . وَتَزُرُّ
الشَّيْءَ تَزَارَةً . وَشَيْءٌ تَزُرُّ : قَلِيلٌ . وَعَطَاءٌ مَنَزُورٌ : مَقْتُلٌ . وَامْرَأَةٌ تَزُورُ : قَلِيلَةُ
الْوَلَدِ . قَالَ :

يَفِثُ الطَّيْرُ أَكْثَرَهَا فِرَاحًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتٌ تَزُورُ^(١)
 وقولهم : تَزَرَّتْ الرَّجُلَ : أَلْحَتْ عَلَيْهِ ، وقولهم : لَا يُعْطَى حَتَّى يُنْزَرَ ،
 أى يُلْعَ عَلَيْهِ ، فهو شاذٌّ عن الأصل الذى ذكرناه ، وله قياسٌ آخر .

﴿ باب النون والسين وما يثلاثهما ﴾

﴿ *نسع ﴾ النون والسين والعين كلمةٌ تدلُّ على جَدَلِ الشَّيْءِ . فالتَّسْعُ : ٧١٤

سَيْرٌ مَضْفُورٌ كَهَيْئَةِ أَعِنَّةِ الْبِغَالِ . ويقالُ لِلْعُنُقِ الطَّوِيلِ نَاسِغٌ ، كَأَنَّهُ طَوَّلَ وَجَدِلَ
 جَدَلًا . وَالمِنْسَعَةُ : الأرضُ السَّريَّةُ النَّبَتِ بِطَوْلِ نَبْتِهَا وَبَقْلِهَا .

﴿ نسغ ﴾ النون والسين والغين أصلٌ يدلُّ على غَرَزِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ وَنَسَغَ

الْخُبْرَةَ : غَرَزَهَا بِرِيشِ الطَّائِرِ : وهى الْمِنْسَغَةُ . وَنَسَفَتِ الْوَاتِمَةُ : غَرَزَتْ الْيَدَ
 بِالْإِبْرَةِ . ثم يقولون : نَسَفَتِ الدَّابَّةُ بِرَجُلٍ لِيُثَوِّرَ . وَيَتَوَسَّعُونَ فِيهِ فَيَقُولُونَ :
 نَسَفَتُ اللَّبَنَ بِالماءِ : مَذَقْتُهُ . وَنَسَغَهُ بالعَصَا : ضَرَبَهُ .

﴿ نسف ﴾ النون والسين والفاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على كَشَفِ شَيْءٍ .

وَانْسَفَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ مِثْلَ التُّرَابِ وَالْعَصْفِ ، كَأَنَّهَا كَشَفَتْهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ
 وَسَلَبَتْهُ . وَنَسَفُ الْبِنَاءِ : اسْتِثْصَالُهُ قَطْعًا . ويقالُ لِلرَّغْوَةِ : النَّسَافَةُ^(٢) ، لِأَنَّهَا
 تُنْفَسَفُ عَنْ وَجْهِ اللَّبَنِ . وقولهم اَنْسِفْ لَوْنَهُ مِنْ ذَلِكَ . وَبِمَعْرِئٍ نَسُوفٌ : يَقْلَعُ

(١) العباس بن مرداس ، كما فى الحماسة (٢ : ٢١) واللسان (بنف) ، و يروى لكثير ، كما فى
 اللسان (قلت ، نزر) .

(٢) ذكرت بهذا المعنى فى القاموس ، ولم تذكر فى اللسان .

فَلَقَّبَاتٍ عَنِ الْأَرْضِ بِمَقْدَمٍ فِيهِ : وَحَكِي نَاسٌ : هَا يَنْفَاسَانِ ، أَيْ يَنْتَسَارَانِ .
وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ . كَانَ هَذَا يَنْسِفُ مَا عِنْدَ ذَاكَ . وَذَاكَ مَا عِنْدَ هَذَا .

﴿ نسق ﴾ النون والسين والقفاف أصلٌ صحيح يدلُّ على تَقَابُجٍ فِي الشَّيْءِ .
وَكَلَامٌ نَسَقٌ : جَاءَ عَلَى نِظَائِمٍ وَاحِدٍ قَدْ عُطِفَ بِمَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ . وَأَصْلُهُ قَوْلُهُمْ :
تَقَرَّرَ نَسَقٌ ، إِذَا كَانَتِ الْأَسْنَانُ مُتَنَاسِقَةً مُتَسَاوِيَةً . وَخَرَزَ نَسَقٌ : مَنْظَمٌ .
قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

بِحَيْدِ رِيْمٍ كَرِيمٍ زَانَهُ نَسَقٌ يَكَادُ يُلْهِمُهُ الْيَاقُوتُ إِلهَاباً^(١)

﴿ نسك ﴾ النون والسين والكاف أصلٌ صحيح يدلُّ على عِبَادَةٍ
وَتَقَرُّبٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . وَرَجُلٌ نَاسِكٌ . وَالذَّابِعَةُ الَّتِي تَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ نَسِيكَةٌ .
وَالْمُنْسِكُ : الْمَوْضِعُ يَذْبَحُ فِيهِ الذَّسَائِكُ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْقُرْبَانِ . وَزَعَمَ
نَاسٌ أَنَّ الْمُنْسِكَ^(٢) : الْمَسْكَنَ يَأْلُقُهُ . وَفِيهِ نَظَرٌ .

﴿ نسل ﴾ النون والسين واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على سَلِّ شَيْءٍ وَانْسِلَاحِهِ .
وَالذَّنْسَلُ : الْوَلَدُ . لِأَنَّهُ يُنْسَلُ مِنَ الْوَالِدَةِ . وَتَنَاسَلُوا : وَلَدَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ^(٣) .
وَمِنْهُ الذَّنْسَلَانُ : مِشْيَةُ الذَّئْبِ إِذَا أَعْنَقَ وَأَسْرَعَ . وَالْمَاشِي يَنْسِلُ ، إِذَا أَسْرَعَ .

(١) أَنشده فِي الْمَجْمَلِ وَاللسَانِ . وَ « رِيْمٌ » يَفْتَحُ الرَّاءَ فِي اللِّسَانِ ، وَكسرها فِي الْمَجْمَلِ . وَهُوَ يَفْتَحُ
الرَّاءَ فِي مَادَّةِ (رِيْمٌ) بِأَوَّلِهِ أَصِيلَةً ، وَيَكْسِرُ الرَّاءَ تَخْفِيفًا « الرِّيمُ » يَكْسِرُ الرَّاءَ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الْمُنْسِكُ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « بَعْدَ بَعْضٍ » ، صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ . وَفِي الْمَجْمَلِ : « وَقَدْ تَنَاسَلُوا » ، إِذَا
تَوَالَدُوا . وَفِي الْقَامُوسِ : « تَنَاسَلُوا : أَنْسَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

قال الله عزّ وعلا: ﴿وَمِنْ كُلِّ خَلْقٍ يَنْسِلُونَ﴾ . وَالنَّسَالَةُ : شَرُّ الدَّابَّةِ إِذَا سَقَطَ عَنْ جَسَدِهِ قِطْعًا . وَنَسَلَ الطَّيْرُ : مَا تَحَتَّ مِنْ أَرْيَاشِهَا . قَالَ :
* وَتَجَلَّوْا سِدْبَخَ جُهَالِ الذُّسَالِ (١) *

وقد أنسلت الإبلُ : حَانَ لَهَا أَنْ تُنْسَلَ وَبَرَّهَا . وَنَسَلَ الثَّوْبُ عَنْ الرَّجُلِ : سَقَطَ . وَيَقُولُونَ : النَّسِيلُ : الْعِصْلُ إِذَا ذَابَ ، كَأَنَّهُ نَسَلَ عَنْ شَعْمِهِ وَفَارَقَهُ . وَأَنْسَلْتُ الْقَوْمَ : تَقَدَّمْتُهُمْ .

﴿ نسم ﴾ النون والسين والميم أصلٌ صحيح يدلُّ على خروج نَفْسٍ ، أَوْ رِيحٍ غَيْرِ شَدِيدَةٍ الْمُبُوبِ . وَنَفَسَ الْإِنْسَانُ نَسِيمًا . وَكَذَا الرِّيحُ اللَّيْنَةُ الْمُبُوبُ . وَيَقُولُونَ : مَنْ أَيْنَ مَنْسِمُكَ ، أَيْ مِنْ [أَيْنَ] وَجْهَتِكَ . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا أَقْبَلَ أَقْبَلَ نَسِيمُهُ . وَلِذَلِكَ سَمَّيْتُ النَّفْسَ نَسْمَةً . وَشَذَّ عَنْهُ الْمَنْسَمُ : خُفَّ الْبَعِيرُ ، وَيُمْكِنُ أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى الْبَابِ ، لِأَنَّ خُفَّهُ هُوَ مَا يَحْمِلُ نَسْمَتَهُ .

﴿ نسي ﴾ النون والسين والياء أصلان صحيحان : يدلُّ أحدهما على إغفال الشيء ، والثاني على تَرْكِ شَيْءٍ .
فَالْأَوَّلُ نَسِيتُ الشَّيْءَ ، إِذَا لَمْ تَذْكُرْهُ ، نِسْيَانًا . وَمُمْكِنٌ أَنْ يَكُونَ النَّسْيُ مِنْهُ . وَالنَّسْيُ : مَا سَقَطَ مِنْ مَنَازِلِ الْمُرتَحِلِينَ ، مِنْ رُذَالِ أُمَّتِهِمْ ، فَيَقُولُونَ : تَتَّبِعُوا أَنْسَاءَكُمْ . قَالَ الشَّغْفَرِيُّ :

(١) لامية بن أبي عائذ الهذلي . ديوان الهذليين (١٨٢: ٢) . وصدره :

* تَجِيلُ الْحَبَابِ بِأَنْفَاسِهَا *

كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًّا تَقُصُّهُ عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تَسْكَلُكَ تَبَيَّلَتْ^(١)
وعلى ذلك يفهم قوله تعالى : ﴿نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ ، وكذلك قوله سبحانه :
﴿وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾ ، أراد والله أعلم :
فترك العهد .

٧١٥ وما شدَّ عن الأصلين النَّسَا : عِرْقٌ ، والجمع أنساء ، والاثنتان * نَسِيَّانِ .
ويقولون : هو النَّسَا ، وهو عِرْقُ النَّسَا ، كلُّ ذلك يقال . قال :
فأحذِيقُهُ لِمَا أَنَا فِي بَقَرَةٍ كَعِرْقِ النَّسَا لَمْ يُعْطَ بَطْنًا وَلَا ظَهْرًا^(٢)
وقال بعضهم : الأصل في الباب النَّسِيَّانِ ، وهو عُرُوبُ الشَّيْءِ . عن النفس
بعد حضوره لها . والنَّسَا : عِرْقٌ فِي الْفَخِذِ ، لِأَنَّهُ مَعَاخِرُ عَنِ أَعَالَى الْبَدَنِ إِلَى الْفَخِذِ ،
مَشَبَّهٌ بِالْمَنْسِيِّ الَّذِي أُخِّرَ وَتُرِكَ .

* * *

وَإِذَا هُمُزٌ تَغْيِيرُ الْمَعْنَى إِلَى نَاقِصٍ الشَّيْءِ . وَنُسِيتُ الْمَرْأَةُ : تَأَخَّرَ حَيْضُهَا^(٣) عَنْ
وَقْتِهِ فَرُجِي أَنَّهُا حُبْلَى . وَالنَّسِيئَةُ : بَيْعُكَ الشَّيْءَ نَسَاءً ، وَهُوَ التَّأَخِيرُ . تَقُولُ : أَنْسَأْتُ .
وَنَسَأَ اللَّهُ فِي أَجَلِكَ وَأَنْسَأَ أَجَلَكَ : أَخَّرَهُ وَأَبْعَدَهُ . وَانْقَسَوْا^(٤) ، تَأَخَّرُوا وَتَبَاعَدُوا .
وَنَسَأْتُهُمْ أَنَا : أَخَّرْتُهُمْ . وَنَسَأْتُ نَاقِيً ، قَالَ قَوْمٌ : رَفَقَتْ بِهَا فِي السَّيْرِ . وَنَسَأْتُهَا :
ضَرَبْتُهَا بِالْمِسَاءَةِ : الْعَصَا . وَهَذَا أَقْدِسُ ، لِأَنَّ الْعَصَا كَأَنَّهُ يُبْعَدُ بِهَا الشَّيْءُ وَيُدْفَعُ .

(١) المفضليات (١ : ١٠٧) واللسان (بلى ، نسي) . ويجالس ثعلب ٤٢١ . وسبق عجزه
في (بلى) .

(٢) بقية ، كذا وردت في الأصل .

(٣) في الأصل : « تأخرت حملا » ، صوابه في الجمل واللسان .

(٤) في الأصل : « ونساءوا » . وفي الجمل : « وانتساءوا قوم » .

والنَّسَبُ : مَا نَبَتَ مِنْ وَرَى النَّاقَةِ بَعْدَ تَسَاقُطِ وَبَرِّهَا . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ . كَانَ هَذَا الثَّانِي تَأْخِرَ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَسَبْتُ الْإِبِلَ فِي ظَمْنِهَا ، إِذَا زِدْتَهَا فِي ظَمْنِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ . وَالنَّسَبُ فِي كِتَابِ اللَّهِ : التَّأْخِيرُ ، كَانُوا إِذَا صَدَرُوا عَنْ مَنِ ^(١) يَقُومُ رَجُلٌ مِنْ كِفَانَةٍ يَقُولُ : أَنَا الَّذِي لَا يُرَدُّ لِي قَضَاءٌ . فَيَقُولُونَ : أُنَسِبْنَا ^(٢) شَهْرًا ، أَوْ أَيْ أُخْرِعْنَا حُرْمَةَ الْحَرَمِ ^(٣) فَاجْعَلْهَا فِي صَفَرٍ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَحُولَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لَا يُغَيِّرُونَ فِيهَا ، لِأَنَّ مَعَاشَهُمْ كَانَ مِنَ الْإِغَارَةِ ، فَأَحِلَّ لَحْمَ الْحَرَمِ . فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا النَّسَبُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ .

وَمَا شَذَّ عَنْ الْبَابِ النَّسَبُ : بَدَأَ السَّمَنُ فِي الدَّوَابِّ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ : يَهَا أَهْلَتْ شَهْرِي رَيْبَعٍ كُلِّيهِمَا فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسُوهَا وَاقْتَرَارُهَا ^(٤) وَالنَّسَبُ : الْحَالِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ . تَقُولُ مِنْهُ : نَسَبْتُ ، وَهُوَ النَّسَبُ أَيْضًا فِي شَعْرِ عُرْوَةٍ :

سَقَوْنِي النَّسَبَ ثُمَّ تَكْتَفُونِي عُدَاةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ ^(٥)

﴿ نَسَب ﴾ النُّونُ وَالسِّينُ وَالْبَاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ قِيَاسُهَا اتِّصَالُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ . مِنْهُ النَّسَبُ ، سُمِّيَ لِاتِّصَالِهِ وَلِلاتِّصَالِ بِهِ . تَقُولُ : نَسَبْتُ أَنْسَبُ . وَهُوَ نَسِيبٌ فَلَانٍ . وَمِنْهُ النَّسِيبُ فِي الشَّعْرِ إِلَى الْمَرْأَةِ ، كَأَنَّهُ ذِكْرٌ بِتَّصُلِ بِهَا ؛ وَلَا يَكُونُ إِلَّا

(١) فِي الْأَصْلِ : عَنْ شَيْءٍ ، ، مُوَابِهِ فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « أُنَسِبْنَا » مُوَابِهِ فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « عَنْهَا حُرْمَةُ الْحَرَمِ » ، مُوَابِهِ فِي الْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٤) دِيَوَانُ الْهَذْلِيِّينَ (١ : ٢٣) وَاللِّسَانُ (أَبِلٌ ، نَسَأٌ ، قَرَرٌ) . وَانْظُرْ مَجَالِسَ تَمَلُّبِ ٤١٧ .

(٥) دِيَوَانُ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ ٩٠ وَاللِّسَانُ (نَسَأٌ) . وَتُرْوَى قَصِيدَتُهُ لِلنَّزْرِ بْنِ تَوَابٍ .

فِي النَّسَاءِ . تَقُولُ مِنْهُ : نَسَبْتُ أَنْسَبُ . وَالنَّسِيبُ : الطَّرِيقُ [الْمُسْتَقِيمُ ^(١)] ،
لَا تَصَالُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

﴿ نَسَجَ ﴾ النُّونُ وَالسَّيْنُ وَالْجِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى وَصْلِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ
فِي أَدْنَى عَرْضٍ . وَنَسَجَ الثَّوْبَ يَنْسُجُهُ . وَغَرِبَتِ الرِّيحُ الْمَاءَ فَانْتَسَجَتْ لَهُ
الطَّرَائِقُ ^(٢) . وَالشَّاعِرُ يَنْسُجُ الشَّعْرَ . وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ قِيَاسُ الْبَابِ الْاضْطِرَابُ
دُونَ مَا ذَكَرْنَاهُ . وَالذَّائِقَةُ النَّسُوجُ : [الَّتِي ^(٣)] يَضْطَرِبُ حَمْلُهَا عَلَيْهَا . وَكَذَلِكَ
اشْتَقَّ مَنَسَجُ الْفَرَسِ ^(٤) ، لِأَنَّهُ يَتَحَرَّكُ أَبَدًا . وَالْمَنَسَجُ : كَاتِبَةُ الْفَرَسِ .

وَمِنَ الْبَابِ : هُوَ نَسِيجٌ وَاحِدٌ ، لِأَفْرَادِهِ بِخِصَالِهِ . قَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ : وَذَلِكَ
أَنَّ الثَّوْبَ الرَّفِيعَ الْفَنَيسَ لَا يُنْسَجُ عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ رَفِيعًا عُمِلَ
عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى عِدَّةِ أَثْوَابٍ .

﴿ نَسَخَ ﴾ النُّونُ وَالسَّيْنُ وَالْخَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِي قِيَاسِهِ .
قَالَ قَوْمٌ : قِيَاسُهُ رَفْعُ شَيْءٍ وَإِثْبَاتُ غَيْرِهِ مَكَانَهُ . وَقَالَ آخَرُونَ : قِيَاسُهُ تَحْوِيلُ
شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ . قَالُوا : الْمَنْسَخُ : نَسَخَ الْكِتَابَ . وَالنَّسَخُ : أَمْرٌ كَانَ يُعْمَلُ بِهِ
مِنْ قَبْلُ ثُمَّ يُنْسَخُ بِحَادِثٍ غَيْرِهِ ، كَالْآيَةِ يَنْزَلُ فِيهَا أَمْرٌ ثُمَّ تُنْسَخُ بِآيَةٍ أُخْرَى .
وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْفَ شَيْءٍ فَقَدْ انْتَسَخَهُ . وَانْتَسَخَتِ الشَّمْسُ الظَّلَّ ، وَالشَّيْبُ الشَّبَابَ .
وَتَنَاسَخَ الْوَرْتَةُ : أَنَّ يَمُوتَ وَرْتَةٌ بَعْدَ وَرْتَةٍ وَأَصْلُ الْإِرْثِ قَائِمٌ لَمْ يُقَسَّمْ . وَمِنْهُ

(١) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْجَمْعِ . وَفِي اللَّسَانِ : « الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ الْوَاضِعُ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الطَّرِيقُ » . وَفِي الْجَمْعِ وَاللَّسَانِ : « طَّرَائِقُ » .

(٣) التَّكْمِلَةُ مِنَ الْجَمْعِ .

(٤) يُقَالُ بِوِزْنِ مَنَزَلٍ وَمَنْبَرٍ .

تَنَاسُخُ الْأَزْمَنَةِ وَالْقُرُونِ . قَالَ السَّجِسْتَانِي^(١) النَّسَخُ : أَنْ تَحْوِلَ مَا فِي الْخَلْقِيَّةِ مِنَ الْعَسَلِ وَالذَّحْلِ فِي أُخْرَى . قَالَ : وَمِنْهُ نَسَخُ الْكِتَابِ .

﴿ نسر ﴾ النون والسين والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على اختلاس * ٧١٦ واستلاب . مِنْهُ النَّسْرُ : تَنَاوُلُ شَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ . وَنَسَرَهُ ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ يَسِيرُ اسْتَلْبَهُ . وَمِنْهُ النَّسْرُ ، كَأَنَّهُ يَنْسُرُ النَّتَى . . وَالْمِنْسَرُ^(٢) : خَيْلٌ مَا بَيْنَ الْمَائَةِ إِلَى الْمِائَتَيْنِ وَهُوَ الْقِيَاسُ ، كَأَنَّهُ إِذَا جَاءَ لِيَنْسُرَ شَيْئًا ، أَيْ يَخْطِفُهُ وَيَسْتَلْبَهُ . وَيُقَالُ : بَلَّ الْمِنْسَرُ لَا يَمِرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا قَلَمَهُ .
وَمِنَ التَّشْبِيهِ النَّسْرُ : كَوَاكِبُ فِي السَّمَاءِ : النَّسْرُ الطَّائِرُ ، وَالنَّسْرُ الْوَاقِعُ . وَمِنْهُ نَسْرُ الْخَافِرِ : مَا فِي بَطْنِهِ كَأَنَّهُ النَّوَى وَالْحَصَى .

﴿ باب النون والشين وما يثلهما ﴾

﴿ نحص ﴾ النون والشين والصاد : أصلٌ يدلُّ على ارتفاع في شيء . وَنَحَّصَ السَّحَابُ : ارْتَفَعَ . وَالسَّحَابَةُ الْمَرْتَفِعَةُ الْبَيْضَاءُ : النَّشَاصَةُ^(٣) ، وَجَمْعُهَا نَشَاصٌ^(٤) . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

(١) بدله في المجلد : « قَالَ أَبُو حَاتِمٍ » ، وَهِيَ كُنْيَتُهُ .

(٢) يُقَالُ كَنَبَرٌ وَكَجَلَسَ أَيْضًا .

(٣) وَكَذَا فِي الْمَجْلَدِ . وَذَكَرَ فِي اللِّسَانِ : « النَّشَاصُ » فَقَطْ يَفْتَحُ النُّونَ ، فَهُوَ اسْمُ جَنْسٍ جَمْعِي لِلنَّشَاصَةِ . وَذَكَرَ فِي الْقَامُوسِ « النَّشَاصُ » فَقَطْ أَيْضًا ، وَلَكِنْ ضَبَطَهُ يَفْتَحُ النُّونَ وَكَسَرَهَا .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « أَنْشَاصُ » ، وَالْوَجْهَ مَا أُثْبِتَ . وَفِي التَّنْبِيهِ السَّابِقِ أَنَّهُ يُقَالُ يَفْتَحُ النُّونَ وَكَسَرَهَا . وَيَجْمَعُ النَّشَاصُ عَلَى « نَحْصٍ » بَضْمَتَيْنِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

أَصَدَّ نَشَاصَ ذِي الْقَرْنَيْنِ حَتَّى تَوَلَّى عَارِضُ الْمَلِكِ الْمَهْمَامُ^(١)
 وَنَشَّصَ الْوَبْرُ : اِرْتَفَعَ . وَنَشَّصْنَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ : اِرْتَفَعْنَا . وَنَشَّصْتُ الْمَرْأَةَ
 مِثْلَ نَشَزَتْ . وَنَشَّصْتُ ثَمِيَّتَهُ : تَحَرَّكَتْ وَارْتَفَعَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا .
(نشط) النون والشين والطاء : أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى اهْتِزَازٍ وَحَرَكَةٍ .
 مِنْهُ النَّشَاطُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ لَمَّا فِيهِ مِنَ الْحَرَكَةِ وَالْاهْتِزَازِ وَالتَّفَتُّحِ . يُقَالُ نَشِطَ يَنْشِطُ .
 وَأَنْشَطَ الْقَوْمُ : كَانَتْ دَوَائِهِمْ نَشِيطَةً . وَالثَّوْرُ نَاشِطٌ ، لِأَنَّهُ يَنْشِطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى
 بَلَدٍ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَذَاكَ أَمْ نَمِشَ بِالْوَشَى أَمْ كَرُّهُ مَسْفَعُ الْخَدِّ هَادٍ نَاشِطٌ شَبَبٌ^(٢)
 وَنَشَطْتُ الشَّيْءَ : قَشَرْتُهُ ، كَأَنَّهُ لَمَّا قُشِرَ أُخْرِجَ مِنْ جِلْدِهِ . وَطَرِيقٌ نَاشِطٌ :
 يَنْشِطُ فِي الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمْنَةً [وَيَسْرَةً^(٣)] . وَنَشَطَتْ^(٤) النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا ، إِذَا
 شَدَّتْ . وَالْأَنْشُوطَةُ : الْعُقْدَةُ مِثْلُ عُقْدَةِ السَّرَاوِيلِ . وَنَشَطَتْهُ بِالنَّشُوطَةِ . وَأَنْشَطْتُ
 الْعِيقَالَ : مَدَدْتُ أَنْشُوطَتَهُ فَأَمَحَلَّتْ . وَقَالَ قَوْمٌ : الْإِنْشَاطُ : الْخَلَاءُ ، وَالتَّنْشِيطُ :
 الْعَقْدُ . وَبُئْرٌ أَنْشَاطٌ : قَرِيبَةُ الْقَعْرِ يَخْرُجُ دَلْوُهَا بِجَذْبَةٍ . وَنَشَطْتُ الدَّلْوَ مِنَ الْبُئْرِ
 بِغَيْرِ قَامَةٍ . وَالدَّشِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ : أَنْ تَوْجَدَ فَتَسَاقَ^(٥) مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَمَّدَ لَهَا .
 وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ الَّذِي يَصِيبُهُ الْقَوْمُ قَبْلَ أَنْ يَصِلُوا إِلَى الْحَيِّ الَّذِي يَرِيدُونَ الْإِغَارَةَ
 عَلَيْهِ ، فَيَنْشِطُهُ الرَّئِيسُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ . قَالَ :

- (١) ديوان امرى القيس ١٦٨ . وفيه الوزير أبو بكر إلى أنه يروى أيضا « أشد » .
 (٢) ديوان ذي الرمة ١٧ واللسان (نَمَشَ ، نَشَطَ) . وقد سبق في (شَب) .
 (٣) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْحَجَلِ وَاللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ .
 (٤) في المجمل : « تَنَشَّطَتْ » ، وَكَلَامُهَا يُقَالُ .
 (٥) في المجمل : « الْإِبِلُ يَجِدُهَا الْجَيْشُ فَتَسَاقُ » .

لك المِرامعُ منها والصفايا وحُكْمُك والنَّشِيطَةُ والفُضُولُ^(١)
(نشع) النون والشين والعين كلمة واحدة . نشعت الصبيَّ الوجورَ
 نشعاً فانتشعته ، أى جرّعه . والمصدر النُّشوع . قال :
 * نَشِئْتُ الجَدَّ فى أَنفَى نُشُوعاً^(٢) *

(نشغ) النون والشين والعين ثلاثُ كلماتٍ متباينةٍ ، ليس قيامها
 واحداً .

الأولى النَّشغ ، كالشَّهيق عند الشَّوق .
 الثانية الناشغ : الذى يحيا بعد جهْد .
 الثالثة النَّواشِغ : أعلى الوادى ، الواحدة ناشغة .

(نشف) النون والشين والفاء : أصلٌ صحيح يدلُّ على ولوج ندى فى
 شىء يأخذه . منه النَّشْف : دخولُ الماء فى الثَّوب والأرضِ حتى يَنْشِفَهُ . والنَّشْفَةُ :
 حجرٌ ، سُمِّيت لانتشافها الوسخ عن مواضعه^(٣) . والجمع النَّشَف . [ويقال : إنَّ
 النَّشَفَ^(٤)] فى الحياض كالزَّح فى الرِّكايا . والناقة تُدْرِقُ قبل نَتاجها ثم تذهب
 دِرَّتُها : مِذشَافٌ ونَشُوفٌ .

(١) لعبد الله بن عتبة الضبي ، كما فى اللسان (ربيع ، صفا ، نشط ، فضل) . ومقطوعته فى الحماسة
 (١ : ٤٢٠) . وقد سبق فى (ربيع ، صفو) .

(٢) البيت للمرار ، كما فى إصلاح الملتقى ٣٦٨ واللسان (نشع) . وصدرة :

* إليكم بالثام الناس لاني *

(٣) فى اللسان : د والنشفة ، والنشفة : الحجر الذى يتبدل به ، سُمي بذلك لانتشافه الوسخ
 عن الحمامات .

(٤) التكملة من الحجل .

﴿ نشق ﴾ النون والشين والقاف أصلٌ صحيح يدلُّ على نُشوبِ شيءٍ .

وَنَشَقَ الطَّبِيُّ فِي الْحَبَالَةِ : عَلَّقَ فِيهَا . وَالنَّشْقَةُ : حَبْلٌ يُجْعَلُ فِي أَعْنَاقِ الْبَهْمِ ،
ويقال هي النَّشْقَةُ^(١) . وَرَجُلٌ نَشَقٌ ، إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهُ .

وَمِنَ الْبَابِ : أُنْشِقَتِ الصَّبِيُّ الدَّوَاءُ : صَبِيغُهُ فِي أَنْفِهِ . وَالنَّشُوقُ : اسْمُ كُلِّ
دَوَاءٍ يُنَشَقُ . وَمِنْهُ اسْتَنْشَقَتِ الرِّيحُ : تَشَمَّتْهَا . وَهَذِهِ رِيحٌ مَكْرُوهَةٌ الذَّشَقُ ،
أَيِ الشَّمِّ . وَالتَّوَضَّيُّ يَسْتَنْشِقُ الْمَاءَ ، عِنْدَ اسْتِنْشَارِهِ .

﴿ نشل ﴾ النون والشين واللام كلمةٌ تدلُّ على رَفْعِ بَضْعَةٍ مِنْ قَدَرٍ .

وَنَشَلَ اللَّحْمَ مِنَ الْقَدْرِ بِالنَّشَلِ ، وَهُوَ النَّشِيلُ^(٢) . وَنَخَذُ نَاشِلَةٌ : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ ؛
٧١٧ وَالْمِنْشَلُ وَالْمِنْشَالُ : مَا بُذِلَ بِهِ * . وَيَقُولُونَ ، وَمَا أَدْرِي كَيْفَ صَحَّتْهُ : الْمَنْشَلَةُ :
مَوْضِعُ الْخَاتَمِ مِنَ الْخِنْصَرِ .

﴿ نشم ﴾ النون والشين والميم يدلُّ على نُشُوبِ شيءٍ . وَنَشَمُوا فِي الْأَمْرِ :

أَخَذُوا فِيهِ . وَيُقَالُ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الشَّرِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَمَّا نَشَمَ النَّاسُ
فِي أَمْرِ عُمَانَ » ، أَيْ أَخَذُوا فِيهِ وَنَالُوا مِنْهُ . وَنَشَمَ اللَّحْمُ^(٣) تَنْشِيماً ، أَيْ ابْتَدَأَتْ
فِيهِ رَاحَةٌ .

وَشَذَّ عَنْهُ النَّشَمَ : شَجَرٌ يُتَخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ .

﴿ نشأ ﴾ النون والشين والهمزة أصلٌ صحيح يدلُّ على ارْتِفَاعٍ فِي شَيْءٍ

(١) ذكر في المجمل لغة فتح النون . وفي اللسان والقاموس لغة الضم .

(٢) وهو النشيل ، وردت في الأصل بعد كلمة « اللحم » التالية ، وردتها إلى موضعها الطبيعي .

(٣) في الأصل : « ومن اللحم » .

وسمّوه . ونشأ السحاب : ارتفع . وأنشأه الله : رفعه . ومنه : ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ ﴾ ، يراد بها والله أعلم القيام والانصباب للصلاة .

ومن الباب : النشأ والنشأ^(١) : أحدث الناس . ونشأ فلان في بني فلان . والنشأ : الشاب الذي نشأ وارتفع وعلا . وأنشأ فلان حديثاً ، وأنشأ ينشد ويقول ، كل هذا قياسه واحد .

ومن الباب : استنشأت الريح : تشممتها ، وذلك لأنك كأنك ترفعها إلى أنفك .

﴿ نشج ﴾ النون والشين والjim كلمة تدل على حكاية صوت . ونشج الباكي : غص بالبكاء في حلقه من غير انتعاب . ونشج الحمار بصوته نشجاً . ويقال للطعنة إذا خرج منها الدم فسموع له حس : قد نشجت . وكذا القدر تنشج عند الغليان . ويحتمل أن يكون الأنشاج من هذا ، وهي تجارى الماء ، الواحد نشج ، كأنها سميت بها لقسيب الماء .

﴿ نشع ﴾ النون والشين والحاء : أصل صحيح ، إلا أنه مختلف في تفسيره على التضاد ، فقال قوم : نشع الشارب ، إذا شرب حتى امتلأ . وسقاء نشع : ممتلئ . وقال آخرون : النشوح : شرب دون الرى .

﴿ نشد ﴾ النون والشين والdal أصل صحيح يدل على ذكر شيء وتنويه . ونشد فلان فلاناً قال : نشدتك الله ، أى سألتك بالله . وتلخيصه :

(١) في الأصل : « والنشوء » ، تحريف .

ذَكَرْتُكَ اللَّهُ تَعَالَى . وَمِنْهُ إِنْشَادُ الشَّاعِرِ وَهُوَ ذِكْرُهُ وَالتَّنْوِيهِ بِهِ . فَأَمَّا أَنْشَدْتُ
الضَّالَّةَ فَمَعْنَاهُ عَرَفْتُهَا ؛ وَهُوَ ذَلِكَ الْقِيَاسُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَحِلُّ لِقَطْنُهَا إِلَّا
لِلنُّشِيدِ » ، أَيْ مَعْرُوفٍ . وَأَمَّا نَشَدْتُ الضَّالَّةَ ، يَعْنِي طَلَبْتُهَا ، فَلَرَفَعَ صَوْتَهُ .

(نشر) النون والشين والراء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على فَتَحِ شَيْءٍ ، وَاشْعَبِيهِ .
وَنَشَرْتُ الْخَشْبَةَ بِالْمِنْشَارِ نَشْرًا . وَالنَّشْرُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ . وَكَتَسَى الْبَارِي
رِيشًا نَشْرًا ، أَيْ مَنْفِشِرًا وَاسِعًا طَوِيلًا . وَمِنْهُ نَشَرْتُ الْكِتَابَ . خِلَافَ طَوْبَتُهُ .
وَنَشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى فَنَشَرُوا . وَأَنْشَرَ اللَّهُ الْمَوْتَى أَيْضًا . قَالَ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ
أَنْشَرَهُ ﴾ ، ثُمَّ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ لَمَّا رَأَوْا يَا عَجَبًا لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ (١)

وَنَشَرْتُ الْأَرْضُ : أَصَابَهَا الرَّبِيعُ فَأَنْبَتَتْ ، وَهِيَ نَاشِرَةٌ ، وَذَلِكَ النَّبَاتُ
النَّشْرُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لِلرَّاعِيَةِ رَدَى وَيُقَالُ : بَلَ النَّشْرُ : الْكَلَاءُ يَنْبَسُ ثُمَّ يَصِيبُهُ
الْمَطَرُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الْحَلَمِ ، وَهُوَ دَالٌّ . وَعُرُوقُ بَاطِنِ الدَّرَاعِ : النَّوَاشِرُ ،
سَمِّيَتْ لِانْتِشَارِهَا . وَالْانْتِشَارُ : انْتِفَاحُ عَصَبِ الدَّابَّةِ مِنْ تَعَبٍ . وَالنَّشْرُ :
أَنْ تَنْتَشِرَ الْغَنَمُ بِاللَّيْلِ فَتَرْعَى ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِمَنْ جَمَعَ أَمْرَهُ : « قَدْ ضَمَّ
نَشْرَهُ » .

(نشر) النون والشين والزاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على ارْتِفَاعٍ
وَعُلُوٍّ . وَالنَّشْرُ : الْمَكَانُ الْعَالِي الْمَرْتَفِعُ . وَالنَّشْرُ وَالنُّشُورُ : الارتفاع ، ثُمَّ

(١) ديوان الأعشى ١٠٥ واللسان (نشر) . والرواية : « مما رأوا » .

استعير ف قيل نَشَزَتِ للرأه : استَصَعَبَتْ على بعلها ، وكذلك نَشَزَ بعلها : جفاها وضرَبها .

﴿ نشس ﴾ النون والشين والسين كلمة من الإبدال ، يقال نَشَسَتْ ، مثل نَشَزَتْ .

﴿ باب النون والصاد وما يثلاثهما ﴾

﴿ نصع ﴾ النون والصاد والعين أصلٌ يدلُّ على خلوصٍ ولينٍ في الشيء . منه النَّاصِعُ : الحَسَنُ اللَّوْنُ الشَّدِيدُ * البَيَاضُ . والنَّصْعُ : ضربٌ من ١٨ الثياب شديداً البَيَاضُ . ونَصَعَ الحقُّ : وَضَحَ .
ومن بابِ السَّهولةِ واللِّينِ ، وهو القِياسُ الذي ذكرناه ، أَنْصَعَتِ النَّاقَةُ لِلْفَعْلِ : أَقْرَتْ لَهُ . ويقالُ : قَبَّحَ اللهُ أُمًّا نَصَعَتْ [به^(١)] ، أى ولدته ، حكاه ابنُ السَّكَيْتِ .
والمَنَاصِعُ : المجالسُ : سُمِّيَتْ بها لأنها في أسهلِّ المواضعِ وأَمَكِّينَها .
وشذَّ عن هذا قولُهُم : أَنْصَعَ : أَقْشَرَ . قال :
* حَتَّى أَقْشَرَ جِلْدُهُ وَأَنْصَمَا^(٢) *

﴿ نصف ﴾ النون والصاد والفاء أصلان صحيحان : أحدهما يدلُّ على شَطْرِ الشيء ، والأخرى على جنسٍ من الخدمة والاستعمال .

(١) التكملة من المجلد واللسان .

(٢) لرؤية في ديوانه ٩٠ واللسان (نصم) . ورواية الديوان : « وأزما » .

فَالأَوَّلُ نِصْفُ الشَّيْءِ وَنَصِيفُهُ : شَطْرُهُ . وفي الحديث : « مَا بَلَغَ مُدُّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ »^(١) ، وذلك كُشْنٌ وَثَمِينٌ . قال :

لَمْ يَفْذُهَا مُدُّ وَلَا نَصِيفٌ وَلَا تُمَيْرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ^(٢)

ويقال : إِنَّا لَا نَضْفَانُ : بَلَغَ الْمَاءُ نِصْفَهُ . وَالنَّصْفُ : بَيْنَ الْمُسِنَّةِ وَالْخَدَّيْنِ ، أَيْ بَلَغَتْ نِصْفَ عُمْرِهَا . وَالْإِنْصَافُ فِي الْمَعَامَلَةِ ، كَأَنَّهُ الرِّضَا بِالنَّصْفِ . وَالنُّصْفُ : الْإِنْصَافُ أَيْضًا . وَنَصَفَ النَّهَارُ يَنْصُفُ : انْتَصَفَ . قال :

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءُ غَامِرُهُ وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ لَا يَدْرِي^(٣)
وَنَصَفَ الْإِزَارُ سَاقَهُ : بَلَغَ نِصْفَهَا يَنْصُفُهَا . قال :
تَرَى سَيْفَهُ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَفْلُهُ

أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا حَامِلُهُ^(٤)

﴿ نَصْل ﴾ النون والصاد واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على بُرُوزِ الشَّيْءِ مِنْ كِنٍّ وَسْتَرٍ أَوْ مَرَكَبٍ .

وَنَصَلَ الْخَافِرُ : خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ . وَنَصَلَ الْخِضَابُ . وَمِنْهُ تَنَصَّلَ مِنْ ذَنْبِهِ : تَبَرَّأَ ، كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْهُ . وَالنَّصْلُ : نَصْلُ السَّيْفِ وَالسَّهْمِ ، سُمِّيَ بِهِ لِبُرُوزِهِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا تَنْسُبُوا أَحْبَابِي ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ لَوْ أَتَقَى مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ » .

(٢) الرَّجَزُ لِسُلَيْمَةَ بِنِ الْأَكْوَعِ ، كَمَا سَبَقَ فِي حَوَاشِي (نَصَفَ) . وَأَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ (عَجْفٌ ، نَصَفَ خَرَفٌ ، قَرَسٌ ، صَرَفٌ) .

(٣) لِلْمُسَيْبِ بْنِ عَلِيٍّ فِي اللِّسَانِ (نَصَفَ) . وَنَسَبَ فِي الْخَزَانَةِ (١ : ٥٤٤) إِلَى الْأَعْقَبِيِّ . وَذَكَرَ الْعَلَامَةُ الْمِصْقِيُّ أَنَّهَا فِي نَسْخَةِ رَامِبُورَ مِنْ دِيْوَانِ الْأَعْقَبِيِّ .

(٤) لِابْنِ مِيَادَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (نَصَفَ) .

وصفائه وجَلَّاه . يقال في تصريف هذه الكلمة : أَنْصَلْتُ الرُّوحَ : نَزَعْتُ نَفْسه .
وَنَصَلْتُهُ : جَمَعْتُ لَهُ نَصْلا . وَالْمُنْصَلُ : السَّيْفُ . قال في أَنْصَلْتُ^(١) :

تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ^(٢)

أراد : رَجَبٌ ، كَانَ يَسْمَى مُنْصِلَ الْأَسِنَّةِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَجَارِبُونَ فِيهِ .
وقال في الْمُنْصَلِ :

إِنِّي أَمْرُوٌّ مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مَنْصِبًا شَطْرِي وَأُحْيَى سَائِرِي بِالْمُنْصَلِ^(٣)

وعما جُمِلَ عَلَى التَّشْبِيهِ : الْمُنْصِلُ : مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالرَّأْسِ مِنْ بَاطِنٍ تَحْتَ
الْأَحْيَيْنَ .

﴿ نصا ﴾ النون والصاد والحرف المعتل - وهذا المعتل أكثره واو -

أصل صحيح يدلُّ على تَخْيِيرٍ وَخَطَرٍ فِي الشَّيْءِ وَعُلُوٍّ . وَمِنْهُ النَّصِيَّةُ مِنَ الْقَوْمِ وَمِنْ
كُلِّ شَيْءٍ : الْخِيَارُ . وَيُقَالُ انْتَصَيْتُ الشَّيْءَ : اخْتَرْتُهُ . وَهَذِهِ نَصِيَّتِي : خِيَرْتِي .
وَمِنْهُ النَّاصِيَةُ : سَمِيَتْ لِارْتِفَاعِ مَنْبَتِهَا . وَالنَّاصِيَةُ : قُصَااصُ الشَّعْرِ .

وفي تصريف هذه الكلمة : نَصَوْتُ فَلَانًا : قَبَضْتُ عَلَى نَاصِيَتِهِ . وَنَاصِيَتُهُ :

أَخَذَ كُلُّ مَنْا بِنَاصِيَةِ صَاحِبِهِ . وَمَفَازَةُ نَاصِيَةِ أُخْرَى ، مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهَا تَتَّصِلُ بِهَا
كَالْقَابِضَةِ^(٤) عَلَى نَاصِيَتِهَا . وَهُوَ تَشْبِيهِ . وَانْتَصَى الشَّعْرُ : طَالَ . وَقَوْلُ عَائِشَةَ :

(١) في الأصل : « في الصلب » ، تحريف .

(٢) للأعشى في ديوانه ١٣٨ واللسان (نصل ، أل ، دأدا) .

(٣) البيت لعنترة في ديوانه ١٧٨ .

(٤) في الأصل : « بها في القابضة » .

« مَا لَكُمْ تَنْصُونُ مَيْتَكُمْ » فَإِنَّمَا أَرَادَتْ تَمْذُونُ نَاصِيَتَهُ ، كَأَنَّهَا كَرِهَتْ تَسْرِجَ رَأْسِ الْمَيْتِ .

﴿ نصب ﴾ النون والصاد والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على إقامةِ شيءٍ وإهدافٍ^(١) في استواء . يقال : نَصَبْتُ الرُّمَحَ وَغَيْرَهُ أَنْصَبُهُ نَصْبًا . وتيسُّ أَنْصَبُ ، وَعُزْرُ نَصْبَاهُ ، إِذَا انْتَصَبَ قَرْنَاهَا وَنَاقَةُ نَصْبَاءَ : مَرْتَفَعَةُ الصَّدْرِ . وَالنَّصَبُ : حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ فَيُعْبَدُ ، وَيُقَالُ هُوَ النَّصَبُ ، وَهُوَ حَجَرٌ يُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّنَمِ نَصَبٌ عَلَيْهِ دِمَاءُ الذَّبَائِحِ لِلْأَصْنَامِ . وَالنَّصَائِبُ : حِجَارَةٌ تَنْصَبُ حَوْلَ الشَّيْءِ الْبُتْرِ فَتَجْمَلُ عُضَائِدُ .

ومن الباب النَّصَبُ : الْعَنَاءُ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَزَالُ مُنْتَصِبًا حَتَّى يُعَيَّ . وَغِبَارُ مُنْتَصَبٍ : مُرْتَفِعٌ . وَالنَّصِيبُ : الْحَوْضُ يُنْصَبُ مِنَ الْحِجَارَةِ . فَأَمَّا نِصَابُ الشَّيْءِ فَهُوَ أَصْلُهُ ؛ وَسُمِّيَ نِصَابًا لِأَنَّهُ نَصَلُهُ إِلَيْهِ يُرْفَعُ ، وَفِيهِ يُنْصَبُ وَيَرْكَبُ ، ٧١٩ كَنِصَابِ * السَّكَّيْنِ وَغَيْرِهِ . وَالنَّصِيبُ : الْحِظُّ مِنَ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : هَذَا نَصِيبِي ، أَيْ حِظِّي . وَهُوَ مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ الشَّيْءُ الَّذِي رُفِعَ لَكَ وَأُهْدِفَ . وَالنَّصَبُ : جَنْسٌ مِنَ الْغِنَاءِ ، وَلَعَلَّهُ مِمَّا يُنْصَبُ ، أَيْ يُعَالَى بِهِ الصَّوْتُ . وَبَلَغَ الْمَالُ النَّصَابَ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ ، كَأَنَّهُ بَلَغَ ذَلِكَ الْمَبْلَغَ وَارْتَفَعَ إِلَيْهِ . وَيَقُولُ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْفَتْحِ هُوَ النَّصَبُ ، كَأَنَّ الْكَلِمَةَ تَنْتَصِبُ فِي الْفَمِ انْتِصَابًا .

﴿ نصت ﴾ النون والصاد والفاء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على السُّكُوتِ . وَأَنْصَتَ لَأَسْتَمَعَ الْحَدِيثَ ، وَنَصَتَ يَنْصِتُ . وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْصِتُوا ﴾ .

(١) الإمداد : الانتصاب : وفي الأصل : « وإمدام » . وانظر ما سيأتى في ص ١٣ .

﴿ نصح ﴾ النون والصاد والحاء أصلٌ يدلُّ على ملامه. بين شينين وإصلاح لهما. أصلُ ذلك النَّاصِح : الْخَيَاط . والنَّصَاح : الْخَيَاطُ يُخَاطُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ نِصَاحَات ، وبها شَبَّهَتِ الْجُلُودُ الَّتِي تُمَدُّ فِي الدِّبَاغِ عَلَى الْأَرْضِ . قَالَ :
فَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كُلُّهُمْ مِثْلَمَا مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبْعِ ^(١)

ومنه النَّصَحُ والنَّصِيحَةُ : خِلَافُ الْفِتْنِ . وَنَصَحْتُهُ أَنْصَحُهُ . وهو ناصح الجنب لمثل ، إِذَا وُصِفَ بِخُلُوصِ الْعَمَلِ وَالْقَوَّةِ النَّصُوحِ مِنْهُ ، كَأَنَّهَا صَحِيحَةٌ لَيْسَ فِيهَا خَرَقٌ وَلَا ثَلَمَةٌ . وَيُقَالُ : أَنْصَحْتُ الْإِبِلَ ، إِذَا أَرَوَيْتَهَا فَتَنَصَّحَتْ ، أَيْ رَوَيْتَ . وهو من القياس الذي ذكرناه . وَنَاصِحُ الْعَسَلِ : مَا ذَرِيهُ ، كَأَنَّهُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا يَتَغَلَّلُهُ مَا يَشُوبُهُ . وَنَصَحْتُ لَهُ وَنَصَحْتُهُ بِمَعْنَى . وَقِيصٌ مَنْصُوحٌ : تَحِيْطٌ .

﴿ نصر ﴾ النون والصاد والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على إتيان خير وإيتائه . وَنَصَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ : آتَاهُمُ الظَّفَرَ عَلَى عَدُوِّهِمْ ، يَنْصَرِمُ نَصْرًا . وَانْتَصَرَ : انْتَقَمَ ، وَهُوَ مِنْهُ . وَأَمَّا الْإِتْيَانُ فَالْعَرَبُ تَقُولُ : نَصَرْتُ بَلَدًا كَذَا ، إِذَا أُتِيَتْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرَ الْحَرَامُ فَوَدَّعَى بِلَادَ تَمِيمٍ وَانْصَرَى أَرْضَ عَامِرٍ
وَلِذَلِكَ يَسْمَى الْمَطَرُ نَصْرًا . وَنَصِرْتُ الْأَرْضُ ، فَهِيَ مَنْصُورَةٌ . وَالنَّصْرُ : الْمَطَاءُ . قَالَ :

(١) للأعشى في ديوانه ١٦٣ واللسان (نصح ، ربع) . وقد سبق في (ربع)

(٢) هو الراعي مخاطب خيلا ، كما في اللسان (نصر) .

إِنِّي وَأَسْطَارُ سَطْرَيْنَ سَطْرًا لَقَاتِلٌ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا^(١)

﴿ باب النون والضاد وما يثلثهما ﴾

﴿ نضل ﴾ النون والضاد واللام : أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى رَمِيٍّ وَمُرَامَةٍ . وَنَضَلَّ فُلَانًا : رَامَاهُ بِالنُّضَالِ فَمَلَبَّهَ فِي ذَلِكَ . وَهُوَ يُنَاضِلُ عَنْ فُلَانٍ : يَتَسَكَّمُ عَنْهُ بِغَيْرِهِ ، كَأَنَّهُ يُرَامِي دُونَهُ . وَانْتَضَلْتُ سَهْمًا مِنَ السَّكَنَانَةِ . وَيُقَالُ اسْتَعَارَةً : انْتَضَلْتُ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ : اخْتَرْتُ مِنْهُمْ . وَانْتَضَالَ الْإِبِلُ : رَمَيْهَا بِأَيْدِيهَا فِي السَّيْرِ . وَانْتَضَلُوا وَتَفَاضَلُوا : رَمَوْا بِالسَّبْقِ . وَانْتَضَلْنَا بِالْكَلَامِ وَالْأَحَادِيثِ ، اسْتَعَارَةً مِنْ نِضَالِ السَّهْمِ . قَالَ لَبِيدُ :

فَانْتَضَلْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُفْضَى وَيُجَلُّ^(٢)

﴿ نضا ﴾ النون والضاد والحرف المعتل وأ كثره الواو : أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى سَرَيِ الشَّيْءِ^(٣) وَتَدْقِيقِهِ وَتَجْرِيدِهِ . مِنْهُ نَضَا السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ . وَنَضَا السَّهْمُ : مَضَى . وَنَضَا الْفَرَسُ الْحَمِيلَ : سَبَقَهَا ، كَأَنَّهُ انْجَرَدَ مِمَّا يَنْهَا . وَنَضَا الْحِفَاءُ عَنْ الْيَدِ : ذَهَبَ . وَنَضَوْتُ ثَوْبِي : أَلْقَيْتُهُ عَنِّي . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

لَحِثْتُ وَقَدْ نَضْتُ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا لَدَى السُّتْرِ إِلَّا لِبَسَةَ الْمُتَفَضِّلِ

(١) لرؤبة بن العجاج في ملحقات ديوانه ١٧٤ والاسنان والصاحح (نصر) وسيبويه (١ : ٣٠٤) والخزانة (١ : ٣٢٥) . وقال صاحب المصاب والقاموس : صواب روايته : « يا نصر » بالضاد المعجمة ، وهو حاجب نصر بن سيار .

(٢) ديوان لبيد ص ١٦ طبع ١٨٨١ والبيان (١ : ٢٦٦) .

(٣) السرى : الكشف ، يقال سرى عنه الثوب سرىا : كشفه ، والواو أعلى .

وَالنُّضُو مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي أَنْضَتَهُ الْأَسْفَارُ : كَأَنَّهُ بَرَّتَهُ وَجَرَّدَتْهُ مِنَ اللَّحْمِ .
وَأَنْضَى لِرَجُلٍ : أَصْبَحَ بِمِثْرِهِ نِضْوًا . وَمِنْهُ أَنْضَيْتُ الشَّيْءَ : أَخْلَقْتُهُ . وَنِضْوُ اللَّجَامِ :
حِدَائِدُهُ بِلَا سُيُورٍ . وَنَضِي السَّهْمِ : قِدْحُهُ ، وَهُوَ مَا جَاوَزَ الرِّيشَ إِلَى النَّضْلِ ،
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ بُرِيَ حَتَّى صَارَ نِضْوًا . وَنَضِي الرُّمَحِ : مَا فَوْقَ الْقَبِيضِ مِنْ صَدْرِهِ .
وَالنَّضِيُّ : مُنْتَضَبُ الْمُتَّقِ ، وَهُوَ عَلَى مَعْنَى النَّشْبَةِ ، وَالْجَمْعُ أَنْضِيَّةٌ . قَالَ :

* وَطُولِ أَنْضِيَّةِ الْأَعْنَاقِ وَاللَّحْمِ ^(١) *

﴿ نَضَب ﴾ النون والضاد والباء كلمة تدلُّ على انكشاف شيء * وذهابه . ٧٢٠
ونضب للماء : بَعُدَ ، نَضُوبًا . وَنَضَبَتِ الْمَفَازَةُ ، كَأَنَّهَا انْجَرَدَتْ . وَخَرَقَ نَاضِبٌ :
بَعِيدٌ .

وَشَدَّ عَنْهُ التَّنْضُبُ : شَجَرَ .

﴿ نَضِج ﴾ النون والضاد والجيم أصلٌ يدلُّ على بلوغ النهاية في طَبَخِ
الشَّيْءِ ، ثُمَّ يَسْتَمَارُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَلَغَ مَدَى الْإِحْكَامِ . وَنَضِجَ التَّمْرُ وَاللَّحْمُ نَضِجًا ،
وَأَنْضَجْتُهُ أَنَا . وَأَنْضَجْتُهُ الشَّمْسُ إِضْجَاجًا . وَيَسْتَمَارُ هَذَا فَيَقَالُ : هُوَ نَضِيجُ الرَّأْيِ :
مُحْكَمُهُ . وَالنَّاقَةُ إِذَا جَاوَزَتْ وَقْتَ وَلَادِهَا وَلَمْ تَلِدْ نَضَجَتْ ، وَهِيَ مَنضِجٌ ، وَهِيَ
مَنْضِجَاتٌ . قَالَ :

(١) لَيْلِ الْأَخِيلَةِ ، وَيُرْوَى لَشَمْرَدِلَ بْنِ شَرِيكَ الْبَرْبَعِيِّ . السَّانِ (نَضِي) وَالْجِيَانُ (٣ : ٩١)
وَالْكَامِلُ ٣٥ . وَأَمَّا الْقَالِي (١ : ٢٣٨) وَالْمَقْد (٦ : ٢٢٨) . وَصَدْرُهُ :

* يَشْهَرُونَ مَلُوكًا فِي تَحْلَتِهِمْ *

هو ابن مُنْضَجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا يَزِدُّنَ عَلَى الْعَدِيدِ قُرَابَ شَهْرٍ^(١)

﴿نضج﴾ النون والضاد والحاء أصلٌ يدلُّ على شيءٍ يُنْدَى ، وماء يُرَشُّ . فالنَّضْجُ : رشُّ الماء . وَنَضَّجْتُهُ : قال أهلُ اللغة : يقال لكلُّ مَارَقٍ : نَضَجٌ . وهذا هو القياس الذي ذكرناه ، لأنَّ الرِّشَّ رقيقٌ . يقال : نَضَّعَتِ الْبَيْتَ بِالماءِ . وَنَضَّجَ جِلْدُهُ بِالْعَرَقِ . وَالسَّانِيَةُ نَاضِجٌ . وَنَضَّعُوهُمُ بِالْقَبْلِ ، وهذا على جهة التَّشْبِيهِ . وَنَضَّجَ عَنْ نَفْسِهِ ، كَأَنَّهُ رَامَى عَنْهَا بِالْحُجَّةِ . وفي الحديث : « انْضَجُوا عَنَّا الْخَلِيلَ لَا نُؤْتِي مِنْ خَلْفِنَا » ، أى ارموهم بالنَّشَابِ . وَالنَّضِيجُ وَالنَّضْجُ : الحوض ، لأنَّهُ يُنَضَّجُ بِالماءِ . وَنَضَّجَ الْغُضَا : تَفَطَّرَ ، وكانَ سَقُوطَ نُورِهِ يَشْبَهُ بِنَضَّجِ الْمَاءِ . قال أبو طالب :

بُورِكَ الْمَيْتِ الْغَرِيبِ كَمَا بُو رِكَ نَضَّجُ الرِّثْمَانِ وَالزَّيْتُونِ^(٢)

قال ابن الأعرابي : سُمِّيَ الْحَوْضُ نَضِيجًا لَأَنَّهُ يَنْضَجُ عَطَشَ الْإِبِلِ ، أَيْ يُبْلَهُ . قال الخليل : وَالرَّجُلُ يُعْرَفُ بِأَمْرِ فَيَنْتَضِجُ مِنْهُ ، إِذَا أَظْهَرَ الْبَرَاءَةَ وَبَرًّا نَفْسَهُ مِنْهُ جَهْدَهُ .

﴿نضخ﴾ النون والضاد والحاء قريبٌ من الذى قبله ، إلا أنه أكثر

منه^(٣) . يقولون : النَّضْخُ كاللَّطْخِ مِنَ الشَّيْءِ يَبْقَى لَهُ أَثَرٌ . وَنَضَخَ ثَوْبَهُ بِالطَّيْبِ . وَغَيْثٌ نَضَّاخٌ : غَزِيرٌ . وَعَيْنٌ نَضَّاخَةٌ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ .

(١) للراعى كما فى اللسان (نضج) ، وأنشدته فى المجلد .

(٢) ديوان أبى طالب ٧ مخطوطة الشنقيطى واللسان (نضج) . وروى القصيدة مرفوعة ، وضبط فى اللسان بالكسر خطأ .

(٣) فى الأصل : « من الذى » .

﴿ نضد ﴾ النون والياء والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على ضَمٍّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ فِي اتِّسَاقٍ وَجَمْعٍ ، مُنْتَضِبًا أَوْ عَرِيضًا . وَنَضَدْتُ الشَّيْءَ بِمَضْءِهِ إِلَى بَعْضٍ مُتَسَقًّا أَوْ مِنْ فَوْقٍ . وَالنَّضْدُ : الْمُنْضُودُ مِنَ الثِّيَابِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

خَلْتُ سَبِيلَ أَتَيْ كَانَ يَحْبِسُهُ وَرَفَعْتُهُ إِلَى السَّجَفَيْنِ فَالنَّضْدُ^(١)

وَالنَّضْدُ : السَّرِيرُ بِنَضْدٍ عَلَيْهِ الْمَتَاعُ . وَأَنْضَادُ الْجِبَالِ : جُنَادٌ بِمَضْءٍ فَوْقَ بَعْضٍ . وَالنَّضْدُ مِنَ السَّحَابِ كَالصَّبِيرِ ، يَكُونُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَالْجَمْعُ أَنْضَادٌ . وَأَنْضَادُ الْقَوْمِ : جَمَاعَتُهُمْ وَعَدَدُهُمْ . وَنَضَدَ الرَّجُلُ : أَحْمَاهُ وَأَخْوَالَهُ الَّذِينَ يَتَجَمَّعُونَ لِنَصْرَتِهِ . وَالنَّضْدُ : الشَّرَفُ . وَنَضَائِدُ الدَّبَّاجِ : جَمْعُ نَضِيدَةٍ ، وَهِيَ الْوِسَادَةُ وَمَا حُشِيَ مِنَ الْمَتَاعِ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ^(٢) : وَمَا نَضِدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَهُوَ نَضِيدٌ .

﴿ نصر ﴾ النون والياء والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على حُسْنٍ وَجَمَالٍ وَخُلُوصٍ . مِنْهُ النَّصْرَةُ : حُسْنُ اللَّوْنِ ، وَنَصَرَ يَنْصُرُ . وَنَصَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ : حَسَّنَهُ وَنَوَّرَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِيعَ مَقَاتِلِي نَوَاعِيهَا » . وَأَخْضَرُ نَاصِرٌ . وَيُقَالُ هَذَا فِي [كَلٍّ] مَشْرِقٍ حَسَنٍ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴾ . وَالنَّضِيرُ : الذَّهَبُ ، لِحُسْنِهِ وَخُلُوصِهِ . قَالَ :

إِذَا جُرِّدَتْ بَوْمًا حَسِبْتَ خَمِيصَةً عَلَيْهَا وَجَرِيَالُ النَّضِيرِ الدَّلَامِصُ^(٣)
وَقَدْ خَ نَصَارَ : اتَّخَذَ مِنْ أَثْلٍ يَكُونُ بِالْعَوَزِ ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ حَسَنًا .

(١) ديوان النابغة ١٧ واللسان (نضد) .

(٢) الجوهرة (٢ : ٢٧٧) .

(٣) للأعشى في ديوانه ١٠٨ واللسان (نصر) .

﴿ باب النون والطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ نطع ﴾ النون والطاء والعين أصلٌ يدلُّ على بَسَطٍ في شيء ومَلَاةٍ .
منه النَّطْعُ ، ويقال له النَّطْعُ ^(١) ، وهو مبسوطٌ أملس . والنِّطْعُ ^(٢) : ما ظهر من
غار الفم الأعلى . وهو كذلك . والنَّطْعُ في الكلام : التعمُّق ، وهو قياسه لأنّه
يتبسَّط فيه . وبُستمار فيقال : تنطَّع الصانعُ في صنيعته : أظهرَ حِدْقَه .

٧٢١ ﴿ نطف ﴾ النون والطاء والفاء أصلان * أحدهما جنسٌ من الخلق ،
والآخر ندوةٌ وبَلَلٌ ، ثم يستمار ويتوسَّع فيه .
فالأوّل : النُّطْفُ . يقال هو اللُّؤْلؤُ ، الواحدة نُطْفَةٌ ^(٣) . ويقال : بل النُّطْفُ :
القرطة .

والأصل الآخر النُّطْفَةُ : الماء الصافي . وليلةٌ نطوفٌ : مطَّرتْ حتى الصَّباح .
والنُّطَافُ : المرق . ثم يستمار هذا فيقال النُّطْفُ : التلَطُّعُ . ولا يكاد يُقال إلا
في القبيح والعيب . ويقال نِطْفٌ ، أى مَعِيبٌ . ونِطْفُ الشيء : فسَدُ .

﴿ نطق ﴾ النون والطاء والقاف أصلان صحيحان : أحدهما كلام أو
ما أشبهه ، والآخر جنسٌ من اللباس .

(١) كذا ضبطت الكلمتان في الأصل والمجمل . لكن فيها أربع لغات ، بخلاف إلى هاتين اللغتين :
النطع ، بالتحريك ، والنطم كعنب ، كما في اللسان والقاموس .
(٢) وهذا أيضاً فيه لغات سابقة .
(٣) ويقال أيضاً « نطفة » كهمزة ، ويجمع هذا على نطف كمرق .

الأوّل المنطِق ، ونَطَقَ يَنْطِقُ نَطْقًا . ويكون هذا لما لا نفهمه نحن . قال الله تعالى في قصة سليمان : ﴿ وَعَلَّمْنَا مَنْطِقَ الطَّيْرِ ﴾ .

والآخر النِّطَاق : إزارٌ فيه تِسْكَةٌ . وتسمّى الخاصرة : الناطقة ، لأنها بموضع النِّطَاق . ويقال للشاة التي يُعَلِّمُ عليها في موضع النِّطَاق بحُمْرَةٍ : منطقة . وذات النِّطَاق : أكمةٌ لهم . والمنطَق : كلُّ ما شَدَّتْ به وَسَطُك . والمنطقة : اسمٌ لشيءٍ بعينه . وجاء فلانٌ منطِقًا فرسه ، إذا جانبَه ولم يركبَه ، كأنه عندَ النِّطَاق منه ، إذ كان يحْتَبِه . وأمّا قوله :

أَبْرَحُ ما أَدَامَ اللهُ قَوْمِي على الأعداءِ منطِقًا مُجِيدًا^(١)

فقد قال قومٌ : أراد به هذا ، وأنه لا يزال يَحْنُبُ فرسًا جوادا . ويقال هو من الباب الأوّل ، أى منطِقٌ قائلٌ منطِقًا في الثناء على قومي .

ويقولون - وهو من الثَّانِي - « من يَطْلُ ذَيْلُ أبيه يَنْطِقُ به »^(٢) ، وهو مثلٌ ، أى من كَثُرَ بنو أبيه أعانوه .

﴿ نطل ﴾ النون والطاء واللام كلمة واحدة . يقولون : النَّاطِلُ : مكيالٌ

من مَكاييلِ الخمر . ويقال : بل النَّاطِلُ : الفضلةُ تَبَقَى في الإناءِ من الشراب . وهو أَشْبَهُ بقوله :

(١) كذا ورد البيت بالحرم في الأصل ، وأُشْدِه تأما في الجملة : « وأبرح » . وهو الخدّاش بن زهير كما سبق في حواشي (برح) .

(٢) وكذا ورد بهذه الكتابة في الجملة . وفي اللسان : « أبرأبيه » ، مع نسبة المثل إلى علي بن عبد أبي طالب . وعند الميداني : « من أبيه » . وروى الميداني أيضاً : « من يطل ذيله يَنْطِقُ به » .

ولو أن ما عند ابن بُجَرَّةَ عندها من النحر لم تبطل لَهَاتِي بناطل^(٢)
ويقولون إن كان صحيحاً : إن النيطل : الدلو ، والداهية .

﴿ نطى ﴾ النون والطاء والحرف الممثل كلمة تدل على تباعد في الشيء .

وتطاؤل . وأرض نطية : بعيدة . قال امرؤ القيس :

تَرَوِّحَ من أرضٍ لأرضٍ نَطِيَّةٍ لَذِكْرَةِ قَيْضٍ حَوْلَ بَيْضٍ مُقَلَّقٍ^(٢)
وَأَنْطَاهُ ، إِذَا أَعْطَاهُ . وَمَنْ أَعْطَى أَحَدًا شَيْئًا فَقَدْ جَعَلَ الشَّيْءَ عَنْ نَفْسِهِ بَعِيداً .
ويحتمل أنه من باب الإبدال ، من الإعطاء .

ومما حمل على هذا : لَانْطَاطِ الرُّجَالُ ، أى لانمرس بهم وتطاولهم العداوة .

﴿ نطح ﴾ النون والطاء والحاء أصل واحد . وهو نَطَحَ . يقال : نَطَحَ

السَّكْبَشُ نَطِطِحُ . ويحمل عليه فيقال للوحش إذا أُنَاكَ مستقبلاً لك : نَطِطِحُ
وناطِح . ويقولون : إنه لا يُتَبَرَّكُ به ، ولذلك يقال للشثوم : نَطِطِح . وفرس
نَطِطِحُ : يأخذُ فُودَى رَأْسِهِ بِيَاضٍ .

ومن الباب نَوَاطِحُ الدَّهْرِ ، أى شدائده . وَأَصَابَهُ نَاطِحٌ : أمر شديد .
وقياس كل واحد . ويقال للشَّرَاطِينِ : النَّطِطُحُ وَالنَّاطِحُ . وقولهم :

* اللَّيْلُ دَاجٍ وَالسَّكْبَاشُ تَنْتَطِطِحُ^(٣) *

أى ينطح بعضها بعضاً . وهذا عبارة عن اقتتال الأبطال ، واصطدام الكُفَاةِ .
وتنطاحت الأمواج والسيول والرَّجَالُ في الحرب .

(١) لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين (١ : ١٤٤) ، واللسان (نطل) . وأنشد في المجلد
كذلك .

(٢) ديوان امرؤ القيس برواية الطوسي وخرابنداز ، نسختي دار الكتب .

(٣) أنشده في اللسان (نطح) .

﴿ نطس ﴾ النون والطاء والسين كلمتان متباينتان لا يرجعان إلى قياس واحد . النَّطْسُ ، وهو التقذُّر والتقزُّز . ومنه حديث عمر لما خرج من الخلاء ، قيل له : ألا تنوضاً ؟ فقال : « لولا النَّطْسُ ما باليتُ ألا أغسلَ يدي » .
والكلمة الأخرى النَّطِيسُ^(١) والنَّطاسَى : العالم . وَتَنَطَّسْتُ الأخبار : تجسَّستها .

﴿ نطش ﴾ النون والطاء والشين أصلٌ يدلُّ على حركة وقوَّة . يقولون : النَّطَشُ : شِدَّةُ الْجُبَّةِ . وما به نَطِيشٌ ، أى قوَّة . قال ابنُ دريد^(٢) : قولهم : عَطَّشَانُ نَطَّشَانُ ، من قولهم : ما به نَطِيشٌ ، أى حرَّكة .

﴿ باب النون والطاء وما يثلثهما ﴾

﴿ نظف ﴾ النون والطاء والفاء كلمة واحدة ، وهى قولهم : شىءٌ نظيف : نقيٌّ ، بَيْنَ النَّظَافَةِ . وقد * نَظَّفَ يَنْظُفُ . واستنظَّفتُ ما عند فلان : استوفيته ٧٢٢ وأخذته كله . ونظَّفَته : نقيته ، تنظيهاً .

﴿ نظم ﴾ النون والطاء والميم أصلٌ يدلُّ على تأليف شىءٍ وتأليفه^(٣) . وَنَظَّمْتُ الْحُرُوزَ نَظْماً ، وَنَظَّمْتُ الشُّعْرَ وَغَيْرَهُ . وَالنَّظَامُ : الخِيطُ يَجْمَعُ الْحُرُوزَ . وَالنَّظَامَانِ مِنَ الضَّبِّ : كَشِيتَانِ مِنْ جَنْبَيْهِ ، مَنْظُومَانِ مِنْ أَصْلِ الذَّنْبِ إِلَى الْأُذُنِ .

(١) ويقال نطيس كسكيت أيضاً .

(٢) الجهرة (٣ : ٤٢٩) فى (باب جهرة من الإتياع) .

(٣) كذا وردت هذه الكلمة ، ولها « وتكشيفه » .

وَأَنْظَمَتِ الدَّجَاجَةُ : صار في جوفها بيض . ويقال لكواكب الجوزاء : نَظْمٌ .
وجاءنا نَظْمٌ من جرّادٍ : أى كثير .

﴿نظر﴾ النون والطاء والراء أصلٌ صحيح يرجع فروعه إلى معنى واحد وهو تأملُ الشيء ومعاينته ، ثم يُستعار ويُتسع فيه . فيقال : نظرت إلى الشيء وأُنْظِرَ إليه ، إذا عاينته . وحَيٌّ حِلَالٌ نَظَرٌ : متجاوِرون ينظُرُ بعضهم إلى بعض . ويقولون : نَظَرْتُهُ ، أى انتظرته . وهو ذلك الفياس ، كأنه ينظر إلى الوقت الذى يأتى فيه . قال :

فَإِنْ كَمَا إِنْ تَنْظُرَانِي لَيْلَةً مِنْ الدَّهْرِ يَنْفَعْنِي لَدَى أُمِّ جُنْدَبٍ ^(١)
ومن باب الحجاز والاتساع قولهم : نَظَرَتِ الْأَرْضُ : أَرَتِ نَبَاتَهَا ^(٢) . وهذا هو [القياس . و] يقولون : نَظَرَتِ بَعِينٍ . ومنه نَظَرَ الدَّهْرُ إِلَى بَنِي فَلَانٍ فَأَهْلَكَهُمْ . [و] هذا نظيرُ هذا ، من هذا القياس ؛ أى إنّه إذا نُظِرَ إِلَيْهِ وَإِلَى نَظِيرِهِ كَانَا سَوَاءً . وبه نَظَرَةٌ ، أى شُحُوبٌ ، كأنه شيءٌ نُظِرَ إِلَيْهِ فَشَحَبَ لَوْنُهُ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ .

﴿باب النون والعين وما يشلّهما﴾

﴿نغم﴾ النون والعين والفاء كلمةٌ تدلُّ على ارتفاع في شيءٍ . منه النغم : مكانٌ مرتفع في اعتراض . والنَّغْمَةُ : ذُوَابَةُ الرَّحْلِ ، سَمَّيَتْ لِأَنَّهَا سَامِيَةٌ .

(١) لامرئ القيس في ديوانه ٧٣ ، و يروى : « ساعة من الدهر تنفعني » . و « ينفعني » أى ينفعني الانتظار .

(٢) في المجلد : « إذا أرت العين نباتها » .

وَانْتَعَفَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ ، إِذَا تَرَكَهُ إِلَى غَيْرِهِ ، كَأَنَّهُ سَمَّا بِنَفْسِهِ عَنْهُ .
وَمِنَ السَّكَلَةِ الْأُولَى نَاعَفْتُ ^(١) الرَّجُلُ : عَارَضْتُهُ . وَتَنَعَفَ ^(٢) الرَّجُلُ :
ارْتَفَى نَعْفًا .

﴿ نَعَقَ ﴾ النون والعين والفاء كلمة تدلُّ على صَوْت . وَنَعَقَ الرَّاعِي
بِالْفَعَمِ يَنْعَقُ وَيَنْعِقُ ، إِذَا صَاحَ بِوَزْجَرٍ ، نَعِيقًا .

﴿ نَعَلَ ﴾ النون والعين واللام أُصِيلَ يَدُلُّ عَلَى اطْمِئْنَانٍ فِي الشَّيْءِ
وَتَسْفُلُ . مِنْهُ النَّعْلُ الْمَعْرُوفَةُ ، لِأَنَّهَا فِي أَسْفَلِ الْقَدَمِ . وَرَجُلٌ نَاعِلٌ : ذُو نَعْلٍ ، وَمُنْتَعِلٌ
أَيْضًا . وَأَنْعَمْتُ الدَّابَّةَ . وَلَا يُقَالُ نَعَمْتُ . وَحِمَارُ الْوَحْشِ نَاعِلٌ لِصَلَابَةِ حَافِرِهِ .
وَالنَّعْلُ لِلسَّيْفِ : مَا يَكُونُ أَسْفَلَ قِرَابِهِ ^(٣) مِنْ حَدِيدٍ ، أَوْ فِضَّةٍ . [قَالَ] :
تَرَى سَيْفَهُ لَا يَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ

أَجَلَ [لَا] وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا تَحَامِلُهُ ^(٤)

وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ : بِيَاضِهِ فِي أَسْفَلِ رُسْغِهِ عَلَى الْأَشْعَرِ لَا يَمْدُوهُ . وَالنَّعْلُ :
عَقَبٌ يُلْبَسُ ظَهَرَ السَّيَةِ مِنَ الْقَوْسِ . وَالنَّعْلُ مِنَ الْأَرْضِ : مَوْضِعٌ ، يُقَالُ هِيَ
الْحَرَّةُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ لَا يُذْبِتُ شَيْئًا . قَالَ الْخَلِيلُ : وَالنَّعْلُ الدَّلِيلُ مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي
يُوطَأُ كَمَا يُوطَأُ النَّعْلُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « اعْفَنَهُ » ، صَوَابُهُ فِي الْمَجْمَلِ .

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ : « اِنْتَفَ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « أَسْفَلَ أَوْ قِرَابِهِ » ، تَحْرِيفٌ .

(٤) رَوَى ابْنُ مِيَادَةَ فِي اللِّسَانِ (نَصَفَ) ، وَلِذِي الرِّمَةِ فِي دِيَوَانِهِ ٤٧٥ وَاللِّسَانِ (نَعَلَ) .
يَعِدُّ الْمُهَاجِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّكَلَابِيَّ إِلَى الْبَيَامَةِ . وَقَدْ سَبَقَ فِي (نَصَفَ) .

﴿نعم﴾ النون والعين والميم فروعه كثيرة، وعندنا أنها على كثرتها راجعة إلى أصل واحد يدل على ترفقه وطيب عيش وصلاح. منه النعمة : ما يُنعم الله تعالى على عبده به من مالٍ وعيش. يقال : لله تعالى عليه نعمة . والنعمة : المنّة ، وكذا النعماء . والنعمة : التمتع وطيب العيش. قال الله تعالى : ﴿وَنَعَمَ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ﴾ والنعماءى : الرّيح اللّينة. والنعم : الإبل ، لما فيه من الخير والنعمة. قال الفراء : النعم ذكر لا يؤنث فيقولون : هذا نعم واردة ؛ وتجمع أنعاماً. والأنعام : البهائم ، وهو ذلك القياس . والنعماء معروفة . لنعمة ريشها . وعلى معنى التشبيه النعماء ، وهى كالظلمة تجمل على رموس الجبل ، يستغل بها . قال :

لا شئ في ريدها إلا نعامتها منها هزيم ومنها قائم باق^(١)

ويقولون : نعم ونعمى عين ، ونعمة عين^(٢) ، أى قرّة عين . ونعم الشئ . ٧٢٣ من النعمة . * وقد نعم فلان أولاده : ترفههم . ويقولون : ابن النعماء : صدر القدم . قال :

فيكون مراكبك القعود ورحله وابن النعماء يوم ذلك مركبي^(٣)
وسمى به لأنه مكان أين ناعم . وتنعّم الرجل : مشى حافياً . ويعبر عن الجماعة بالنعماء فيقال . شالت نعماتهم ، إذا تفرقوا^(٤) . وهذا على معنى التشبيه ، أى كما تطير النعماء فقد تفرقوا هؤلاء . ويقولون . أتيت أرض بنى فلان فتنعمتني

(١) وكذا ورد في اللسان (نعم) بدون نسبة . والبيت لتأبط حمرا في المفضليات (١ : ٢٨) .

(٢) فيه لغات أخرى كثيرة ذكرت في اللسان والقاموس .

(٣) لعترة في ديوانه واللسان (نعم) .

(٤) في الأصل : « إذا مروا » ، صوابه بن المجلد وبما سيأتى بعد .

إِذَا وَافَقَتْهُ . وَنِعَمَ : ضِدُّ بُشَسَ . وَيَقُولُونَ : إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَبِهَا وَنِعْمَتْ ، أَيْ
نِعْمَتْ الْخَلْصَةُ هِيَ .

وَمِنَ الْبَابِ قَوْلُهُمْ : نَعَمْ ، جَوَابُ الْوَاجِبِ ، ضِدُّ لَا ، وَهِيَ أَيْضًا مِنَ النِّعْمَةِ .
وَعَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ النِّعَامُ : كَوَكَب . وَالنِّعَامُ ، خَشَبَاتٌ يُنْصَبْنَ عَلَى الرَّكِيِّ
تُعَلَّقُ إِلَيْهِنَّ الْقَامَةُ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ لَارَّكِيٌّ زَرَائِقُ . وَيُقَالُ : إِنْ شَقَاتُكَ النِّعَامَانِ
حَمَاهُ ابْنُ الْمُنْذِرِ فَذَسِبَ إِلَيْهِ . وَيُقَالُ : بَلَ النِّعَامَانِ هَاهُنَا : الدَّيْمُ . وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١) : « تَنَعَّمْتُ زَيْدًا : طَلَبْتُهُ » ، كَأَنَّهُ أَرَادَ : أَعْمَلْتُ إِلَيْهِ نِعَامَتَهُ ،
وَهِيَ بَاطِنُ قَدَمِهِ . وَيَقُولُونَ : نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا ، [وَنَعِمَكَ عَيْنًا ^(٢)] ، بِمَعْنَى .

﴿ نَعَى ﴾ النون والعين والحرف المعتل : أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِشَاعَةِ
شَيْءٍ . مِنْهُ النَّعْيُ : خَبَرُ الْمَوْتِ ^(٣) ، وَكَذَا الْآتِي بِخَبَرِ الْمَوْتِ يُقَالُ لَهُ نَعَى أَيْضًا .
وَيُقَالُ : نَعَامَ فُلَانًا ، أَيْ أَنْعَاهُ . قَالَ :

نَعَاءٌ جُدَامًا غَيْرَ مَوْتٍ وَلَا قَتْلِ وَلَكِنْ فِرَاقًا لِلدَّعَائِمِ وَالْأَصْلِ ^(٤)
وَمِنَ الْبَابِ : هُوَ يَنْعَى عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا وَبَّخَهُ ، كَأَنَّهُ يُشَبِّعُ عَلَيْهِ ذَنْبَهُ . وَهُوَ
يَسْتَنْعِي الطَّبَّاءَ : يَدْعُوهُمْ ، بِقُدَمَائِهَا فَتَتَّبِعُهُ . وَاسْتَنْعَيْتُ الْقَوْمَ ، إِذَا تَقَدَّمَ تَحَمُّهُمْ
لِيَتَّبِعُوكَ ، وَهَذَا عَلَى إِشَاعَةِ الصَّوْتِ بِالْدُّعَاءِ . وَيُقَالُ : شَاعَ ذِكْرُ فُلَانٍ وَاسْتَنْعَى
بِمَعْنَى . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : اسْتَنْعَى بِفُلَانٍ الشَّرَّ ، أَيْ تَتَابَعَ بِهِ الشَّرَّ . وَاسْتَنْعَى بِهِ

(١) الجوهرة (٣ : ٤٥٤) في (باب من النوادر) .

(٢) التكملة من المجمل .

(٣) ويقال فيه النعي أيضاً سكون العين .

(٤) لا يكتب في إصلاح النطق ٢٠١ واللسان (نعا) . وفي إصلاح النطق : « غير هلك » .

﴿حُبُّ﴾ الخمر^(١) : تمادى به . ومعنى هذا أن الخمر كأنها دعتُه وصوتت به فتبعها .

﴿نعب﴾ النون والعين والباء : أصلانٍ صحيحان : أحدهما يدلُّ على صوتٍ ، والآخرُ على حركةٍ من الحركات .

فالأوّل نَعَبَ الفراب : صَوَّتَ ، نَمَبًا ونَمِييًا ونَعَبَانًا .

والآخر فَرَسٌ مِنْعَبٌ : جواد . وناقَة نَعَابَة : سريعة . ويقال : النَّعْبُ : أن تحرّك رأسها في مشيها إلى قدامها . وهى ناقةٌ نَعُوب .

﴿نعت﴾ النون والعين والتاء : كلمةٌ واحدة ، وهى النَعْتُ ، وهو وَضَعُكَ الشَّيْءَ بما فيه من حُسْنٍ . كذا قاله الخليل ، إلّا أن يتكلّف متكلّف فيقول : ذا نَعْتٌ سوء . قال : وكلُّ شَيْءٍ جَيِّدٍ بالغِ نَعْتٍ . وناعِتُونَ : مكانٌ^(٢) .

﴿نعبج﴾ النون والعين والجيم : أصلٌ صحيح يدلُّ على لونٍ من الألوان . حمه النّعيج : البياضُ الخالص . وجملٌ ناعجٌ : حسنُ اللونِ كريم . ومنه النّعجة من الضأن ، ويكون من بقر الوحش ومن شاء الجبل . يقال لإناث هذه الأجناس نِعَاج . ونماجُ الرّملِ : البقر . ونعيجُ الرّجلِ : أكل لحم نعجةٍ فأَنَحِمَ عنه . قال : كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشَوْا لَحْمَ ضَانٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَامُ^(٣) . وأنعجوا : سَمِنَتْ زِمَاجُهُمْ . أمّا نَوَاعِجُ الإبل ، فيقال هى السّراع . وعندنا

(١) و الأصل : « الخمر » ، وتصحيحه والتكملة قبله من المحمل

(٢) منه قول عوف بن الحزم :

بحمران أو بقفا ناعتين أو المستوى إذ علون السّتارا

(٣) في الأصل : « عجوانعج » تحريف . والبيت لذى الرمة كما في اللسان (نعج) . وانظر الحيوان (٤ : ٣٠١ / ٥ : ٤٧٩) والمخصص (٥ : ٨٠) وفتح اللغة ١٣٩ .

أَنَّهَا الْكَرَامُ ، لما ذكرناه من القياس . وامرأةٌ ناعجة : حسنة اللون . والناعجة من الأرض : السهلة المستوية ، وهي مَكْرُمَةٌ للنبات ، تُنْبِتُ الرِّمْتِ وَأَطَايِبَ الْعُشْبِ .

(نعر) النون والعين والراء : أصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ : أحدهما صوتٌ من الأصوات ، والآخر حركةٌ من الحركات .

فَالأَوَّلُ نَعْرَ الرَّجُلِ ، وهو صوتٌ من الخيشوم . وَجُرْحٌ نَعَارٌ وَنَمُورٌ ، إِذَا صَوَّتَ دُمُهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْهُ . وَالنَّاعُورُ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّلَاءِ يُسْتَقَى بِهِ ، سَمِيُّ لَصُوتِهِ .

وَالثَّانِي نَعْرٌ فِي الْفِتْنَةِ : سَعَى وَجَاءَ وَذَهَبَ . وهو نَعَارٌ فِي الْفِتَنِ : سَعَاءٌ . وَنَعْرٌ فِي الْبِلَادِ : ذَهَبٌ . وهو نَعِيرُ الْهَمِّ : بَعِيدُهُ . وَإِنَّ فِي رَأْسِهِ نَعْرَةً^(١) ، أَيْ نَحْوَةً وَتَكَبُّرًا ، وَرُ كُوبَ رَأْسٍ ، يَمْضِي بِهِ عَلَى جَهْلِهِ . وَالنُّعْرَةُ : ذَبَابٌ يَقَعُ* فِي ٧٢٤ أَنْوْفِ الْبَعِيرِ وَالْخَيْلِ وَيُمْكِنُ أَنَّهَا سَمِّيَتْ لِنَعِيرِهَا ، أَيْ صَوْتِهَا . وَنَعْرَ الْحِمَارِ ، وهو نَعِيرٌ . وَأَمَّا قَوْلُهُ :

* وَالشَّدَنِيَّاتِ يُسَافِطُنَ النُّعْرَ^(٢) *

فَإِنَّهُ شَبَّهَ أَجْنَتَهُمَا فِي أَرْحَامِهِمَا بِذَلِكَ الذُّبَابِ . وَأَنْعَرَ الْأَرَاكُ : أَنْعَرَ ، وَكَأَنَّ

(١) ويقال : « نعرة » أيضا بالتحريك .

(٢) للمعاج في ديوانه ١٧ واللسان (نعر) وإصلاح المنطق ٤٣١ والمخصص (١ : ٢٠ ، ٥٥٥ ،

١٠٣) .

ثَمَرَهُ شُبَّهَ بِالْفُحْرِ . وَيُمْكِنُ أَنَّ الْأَصْلَ فِي جَمِيعِهَا الْأَوَّلُ . وَالنَّعَّارُ فِي الْفِتَنِ يَسْعَى فِيهَا
وَيُصَوِّتُ بِالنَّاسِ .

﴿ نعس ﴾ النون والعين والسين أصيلٌ بدلٌ على وَسَنَ . وَنَعَسَ
يَنْعَسُ ^(١) نَعَسًا . وَنَاقَةُ نَعُوسٍ ، تُوصَفُ بِالسَّامَةِ بِالذَّرِّ ، لِأَنَّهَا إِذَا دَرَّتْ
نَعَسَتْ . قَالَ :

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرَّوْزٌ إِذَا شَذَتْ

بُوَيْزَلُ عَامٍ أَوْ سُدَيْسٌ كِبَازِلُ ^(٢)

﴿ نعش ﴾ النون والعين والسين أصلٌ صحيحٌ بدلٌ على رَفَعَ . وَارْتِفَاعٌ .
قَالَ الْخَلِيلُ : النَّعْشُ : سَرِيرُ الْمَيِّتِ ، كَذَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ . وَمَيِّتٌ سَنَعُوشٌ : مَحْمُولٌ
عَلَى النَّعْشِ . وَانْتَعَشَ الطَّائِرُ : نَهَضَ عَنْ عَثَرَتِهِ . يَقَالُ : نَعَشَهُ اللَّهُ وَأَنْعَشَهُ . قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : لَا يَقَالُ أَنْعَشَهُ . وَبَنَاتُ نَعْشٍ : كَوَاكِبُ . وَهَذَا تَشْبِيهُ . قَالَ :
أَبُو بَكْرٍ ^(٣) : النَّعْشُ شَبَّهَ مُحَقَّقَةً يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَلِكُ إِذَا مَرِضَ ، لَيْسَ بِنَعْشِ الْمَيِّتِ .
وَأَنْشَدَ :

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ عَلَى فِتْنَةٍ قَدْ جَاوَزَ الْحَيَّ سَائِرًا ^(٤)

(١) من باب قتل، كما في الصباح، والبصائر لصاحب القاموس، ومن باب منع كما في القاموس.
وضبط في اللسان بضم هـ من المضارع .
(٢) في الأصل : « جزور » ، تحريف . صوابه في الجمل واللسان والبيت لرامى كما في اللسان
(نفس) .

(٣) في الجهرة (٢ : ٦٢) .

(٤) للناطقة الديبائي . ديوانه ٣٩ واللسان والجهرة (نعش) .

نمّ يقول :

• ونحن لديه نسألُ اللهَ خَلَدَهُ (١) •

فهذل يدلُّ على أَنَّهُ ليس بمَيِّت .

(نعض) النون والعين والضاد . يقولون : النُّعْضُ : نبت (٢) .

(نعظ) النون والعين والطاء . يقولون : نَاعِظُ : حَيٌّ من هَمْدَان .

(نعظ) النون والعين والطاء . يقولون : نَعَظَ الرَّجُلُ يَنْعَظُ نَعْظًا وَنُعُوظًا (٣) : تَحَرَّكَ مَا عِنْدَهُ .

(باب النون والنين وما يثلاثهما)

(نفق) النون والنين والقاف . ليس فيه إِلَّا تَفَقَّ الغُرَابُ نَفِيقًا .
وحكى بعضهم : نَاقَةٌ نَفِيقٌ ، وهى التى تُنْفِسُ بُعِيدَاتِ بَيْنٍ ، أى مَرَّةً
بعد مَرَّةً .

(نفل) النون والنين واللام كلمة تدلُّ على فسادٍ وإفساد . النَّفِلُ :
الأديم الفاسد . يقولون : « وقد يُرْقَع النَّفِلُ » . يقال إنَّ النَّفْلَ (٤) : الإفساد بين
القوم والنَّيْمَةِ .

(١) عجزه في المراجع المتقدمة :

• يرد لنا ملكا وللأرض عامرا •

(٢) زاد في الجمل : « ينبت بالحجاز » ، ونحوه في اللسان .

(٣) ومثله أنظر لسانا . وقد اقتصر على هذا الأخير في الجمل .

(٤) بفتح النين ، كما في الجمل واللسان .

﴿ نغم ﴾ النون والسين والميم ليس إلا النغمة : جرس الكلام وحسن الصوت بالقراءة وغيرها . وهو النغم ^(١) . وتنفّم الإنسان بالغناء ونحوه .

﴿ نفى ﴾ النون والسين والحرف المعتل كلمة تدلّ على كلام طيب . يقولون : هو بناغي الصبي : يكلمه بما يسره ويجذله من الكلام . ومنه : كلمته فما نفى بحرف . وسيقت نغية . قال :

* لما أتاني نغية كالشهد ^(٢) *

ومنه جبل بناغي السماء ، كأنه داناها فهو يكلمها . والمغااة المغازلة .

﴿ نغب ﴾ النون والسين والباء كلمة واحدة ، هي النغبة : الجرعة . ونغبت ، إذا جرعت ، والجمع نغب . قال ذو الرمة يصف حميراً وردت ماء فلم ترؤ :

حتى إذا زلجت عن كل حنجرة

إلى القليل ولم يقصصنه نغب ^(٣)

﴿ نغر ﴾ النون والسين والراء أصل يدلّ على غليان واغتيال . ونغرت الفدر ^(٤) : غلت . ونغر الرجل : اغتاض . ومنه قول المرأة في حديث عليّ

(١) ويقال النغم أيضاً بالتحريك .

(٢) لأبي نخيلة ، كما في المجمل واللسان (نفى) وإصلاح النطاق ٦٤٤ برواية « لما أتني » .

في جميعها . وفي اللسان : « يعني ولاية بعض ولد عبد الملك بن مروان . قال ابن سيده : أظنه هشام » .

(٣) ديوان ذي الرمة ١٦ . واللسان (نغب) .

(٤) بابه فرح ، وضرب ، ومنع ، في جميع معانيه .

عليه السلام : « رُدُّونِي إِلَى أَهْلِ غَيْرِ نَفْرَةٍ » . وَنَفَرَتِ الذَّاقَةُ : صَمَتَتْ مُؤَخَّرَهَا وَمَضَتْ ، كَأَنَّهَا اغْتَاظَتْ مِنْ شَيْءٍ فَضَتْ لُوجْهَهَا . وَهُوَ يَنْفَرُ عَلَيْنَا ، أَيْ يَتَنَسَّكِرُ ^(١) . وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ . وَفِرَاحُ الْمَصَافِيرِ يُقَالُ لَهَا النَّفَرُ وَلِلَّذَلِكَ لُصُوتُهَا الْمَتَدَارِكُ ، الْوَاحِدَةُ نَفْرَةٌ ، وَالذَّاكِرُ نَفَرٌ ، وَالْجَمْعُ نُفْرَانٌ . قَالَ :

يَحْمِلَانِ أَوْعِيَةَ الْمُدَامِ كَأَنَّمَا يَحْمِلْنَهَا بِأَكَارِعِ النُّفْرَانِ ^(٢)

بِصَفِّ عُنَاقِيدِ الْعِنَبِ .

﴿ نغش ﴾ النون والفين والشين كلمةٌ تدلُّ على اضطرابٍ وحركة . مِنْهُ النَّفَّشَانُ : الْاضْطِرَابُ . وَيُقَالُ : دَارٌ تَنْتَشِشُ ، لِكَثْرَةِ مَنْ فِيهَا . وَيُقَالُ النَّفَاشِيُّ ^(٣) : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ .

﴿ نغص ﴾ النون والفين والصاد كلمةٌ تدلُّ على القطع عن المراد . وَنَغَصَ الرَّجُلُ : لَمْ يَتِمَّ لَهُ مَرَادُهُ ، وَنَغَصَ عَلَيْهِ . وَالنَّغْصُ يَقُولُونَ : هُوَ أَنْ تَوَرَّدَ إِلَيْكَ الْحَوْضُ فَإِذَا شَرِبْتَ صَرَفْتَهَا وَأَوْرَدْتَ مَكَانَهَا غَيْرَهَا . وَعِنْدَنَا أَنَّ النَّغْصَ إِلَّا تَتَرَكَ تَتَمَّ الشُّرْبُ .

٧٢٥

﴿ نغض ﴾ النون والفين والضاد أصلٌ صحيح يدلُّ على هَزٍّ وتحريك .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « تَكَرَّرَ أَوْ تَذَمَّرَ » ، وَفِي اللِّسَانِ : « يَتَذَمَّرُ » . وَالتَّذَمُّرُ : التَّنَكُّرُ . لَكِنْ فِي الْجَمَلِ : « تَتَذَمَّرُ عَلَيْنَا ، أَيْ تَتَكَبَّرُ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَزْفَاقُ الْمُدَامِ » ، وَ« بِأَظَافِرِ النُّفْرَانِ » .

(٣) وَالنَّفَاشُ أَيْضًا ، كَقِرَابِ .

من ذلك النَّفْضَان : تحريك الأسنان . والإِنْفَاض : تحريك الإنسان [رأسه ^(١)]
 نحو صاحبه كالْمَعْجَب ^(٢) منه . قال الله سبحانه : ﴿ فَسَيُنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ ﴾ .
 وَالنَّفْضُ : الظِّلْمُ ؛ لِاضْطِرَابِ رَأْسِهِ عِنْدَ مَشْيِهِ . قال :
 * وَالنَّفْضُ مِثْلُ الْأَجْرِبِ الْمُدْجَلِ ^(٣) *

وَالنَّاعِضُ وَالنُّفْضُ : غَرَضُوفٌ ^(٤) الْكَتِفُ ، سَمِيَ لِاضْطِرَابِهِ ، وَيَكُونُ ثَلَاثُ ذُنُ
 أَيْضًا . وَالنُّفُوضُ : النِّفَاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ ، وَإِذَا عَظُمَ اضْطَرَبَ . وَنَفَضَ الْقَيْمُ :
 سار .

﴿ باب النون والفاء وما يثلثهما ﴾

﴿ نفق ﴾ النون والفاء والقاف أصلان صحيحان ، يدلُّ أحدهما على
 انقطاع شيءٍ وذهابه ، والآخر على إخفاء شيءٍ وإغماضه . وَمَتَى حُصِّلَ الْكَلَامُ
 فِيهِمَا تَقَارَبَا .

فَالأَوَّلُ : نَفَقَتِ الدَّابَّةُ نُفُوقًا : مَاتَتْ . وَنَفَقَ السَّعَرُ نَفَاقًا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَمْضِي
 فَلَا يَكْسُدُ وَلَا يَقِفُ . وَأَنْفَقُوا : نَفَقَتْ سُوقُهُمْ . وَالنَّفَقَةُ لَأَنَّهَا تَمْضِي لَوَجْهِهَا . وَنَفَقَ
 الشَّيْءُ : فَنِيَ . يُقَالُ قَدْ نَفَقَتْ نَفَقَةُ الْقَوْمِ . وَأَنْفَقَ الرَّجُلُ : انْفَقَرَ ، أَيْ ذَهَبَ مَا عِنْدَهُ .

(١) التَّكَلُّفُ مِنَ الْجَمَلِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « كَالْمَعْجَرِ » ، صَوَابُهُ مِنَ الْجَمَلِ .

(٣) لِأَنِّي النِّجْمَ الْعَجَلِيَّ فِي أَرْجُوزَتِهِ الْمُنَشُورَةِ بِمَجَلَّةِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَرَبِيِّ بِدَمَشَقِ سَنَةِ ١٣٤٧ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالْقَامُوسُ وَفِي الْجَمَلِ : « غَضُوفٌ » ، وَمَا لِقَتَانِ .

قال ابن الأعرابي : ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذَا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ ﴾ .
وفرسٌ نَفَقُ الجَرْمِي ، أى مريعٌ انقطاع الجرى .

والأصل الآخر النَّفَق : سَرَبٌ فى الأرض له تَخَلُّصٌ إلى مكان . والنَّفَقاء :
موضعٌ يَرْقُّه اليربوعُ من جُحْرِهِ فإذا أُتِيَ من قِبَلِ القاصماءِ ضَرَبَ النَّفَقَاءُ برأسه
فَانْتَفَقَ ، أى خرج . ومنه اشتقاق النِّفَاق ، لأنَّ صاحِبَهُ يَكْتُمُ خلافَ ما يُظْهِرُ ،
فَسَكَتَ الإيمانُ يُخْرِجُ منه ، أو يُخْرِجُ هو من الإيمانِ فى خفاء . ويمكن أن
الأصل فى الباب واحد ، وهو الخُرُوجُ . والنَّفَق : المَسْلَكُ النَّافِذُ الذى يُمكن
الخروجُ منه .

أما نَيْفَقُ السَّرَاوِيلِ فقد قال أبو بكر^(١) : هو فارسيٌّ معرَّبٌ .

﴿ نفل ﴾ النون والفاء واللام أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على عطاء وإعطاء .
منه النَّافِلَةُ : عَطِيَّةُ الطَّوْعِ من حيثُ لا تَجِبُ . ومنه نافلة الصَّلَاة . والنَّوْفِلُ :
الرَّجُلُ الكثيرُ العطاء . قال :

* يَا بَنَى الظَّلَامَةِ مِنْهُ النَّوْفِلُ الزُّفْرُ^(٢) *

ومن الباب النِّفْل : العُتْم . والجمع أنْفَال ، وذلك أن الإمامَ يَنْفُلُ الحَارِبِينَ ،

(١) الجمهرة (٤٣ : ١٥٥) ، ونصها : « وثقف القميص مَهْمَزٌ مكسور الفاء فارسيٌّ معرَّبٌ » .
(٢) لأعشى باهلة فى اللسان (زهر) من قصيدة يرثى بها المنتقم بن وهب الباهلي . انظر
الأصمعيات ٨٩ طبع المعارف وجمهرة أشعار العرب ١٣٥ ومختارات ابن السجري ١٠ وأمالى
المرتضى (٣ : ١٠٥ - ١١٣) والمزناة (١ : ٧٩ - ٩٧) . وقد سبق فى (زفر) .
ومصدره :

* أخور غائب يعطيها ويسألها *

أَيُّ يُعْطِيهِمْ مَا غَنِمُوهُ . يُقَالُ : نَفَلْتُكَ : أَعْطَيْتُكَ نَفْلًا . وَقَوْلُهُمْ : انْتَفَلَ مِنَ الشَّيْءِ .
اتَّقَى مِنْهُ ، فَمِنْ الْإِبْدَالِ ، وَاللَّامُ بَدَلَ مِنَ الْيَاءِ . قَالَ الْمَلَسُّ :

أَمْنَقِفَلًا مِنْ نَصَرٍ بِهَيْثُ خِلْتَنِي أَلَا إِنِّي مِنْهُمْ وَإِنْ كُنْتُ أَيْنَمَا^(١)

(نقه) النون والفاء والهاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إعْيَاءٍ وَضَعْفٍ . مِنْهُ

نَهَيْتُ النَّفْسَ : أَعْيَيْتُ وَكَلَّتُ . وَهُوَ نَافِهٌ وَنَفَّهٌ . قَالَ :

* بَنَا حَرَّاجِبِجُ الْمَهَارِى النَّفَّهَ^(٢) *

وَهُوَ مُنَفَّهٌ وَمُنَفَّوَةٌ : ضَعِيفٌ جَبَانٌ .

(نقى) النون والفاء والحرف المعتل أصيلٌ يدلُّ على تَفْرِيعٍ^(٣) شَيْءٍ

مِنْ شَيْءٍ وَإِبْعَادِهِ مِنْهُ . وَنَفَيْتُ الشَّيْءَ : أَنْفَيْهِ نَفْيًا ، وَانْتَفَى هُوَ انْتِفَاءً . وَالتَّنْفَايَةُ :
الرَّدْيُ يَنْفَى . وَنَفَى الرِّيحُ : مَا تَنَفَّاهُ مِنَ التُّرَابِ حَتَّى يَصِيرَ فِي أَصُولِ الْحَيَّطَانِ .
وَنَفَى الْمَطَرُ : مَا تَنَفَّاهُ الرِّيحُ أَوْ تَرُشُّهُ . وَنَفَى الْمَاءُ : مَا نَظَّرَ مِنَ الرُّشَاءِ عَلَى ظَهْرِ
الْمَائِحِ . قَالَ :

* عَلَى تِلْكَ الْجِنَّارِ مِنَ النَّفَى *

* * *

وَالْمَهْمُوزُ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، هِيَ النَّفَا : قَطْعٌ مِنَ الْكَلَامِ مُتَفَرِّقَةٌ مِنْ^(٤) عَظَمِ

الْكَلَامِ ، الْوَاحِدَةُ نَفَاةٌ . قَالَ :

(١) ديوان المتلس الورقة ١ ومخطوطة الشنقيطى ، واللسان (نفل) .

(٢) لرؤبة فى ديوانه ١٦٧ واللسان (نفه) . وقبله :

* بِهِ تَمَطَّتْ غُولُ كُلِّ مَيْلَةٍ *

(٣) فى الأصل : « تفرية » .

(٤) فى الأصل : « عن » ، صوابه فى الجمل واللسان .

جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَرَ نَبْتَهُ نَفَاً مِنَ الصَّفَرَاءِ وَالزُّبَادِ^(١)

﴿ نفث ﴾ النون والفاء والتاء . يقولون : نَفَثَتِ الْقِدْرُ : غَلَتْ وَيَبَسَ

مَرَقُهَا عَلَيْهَا . قَالَ :

وَصَاحِبِ لِيَصْدِرِهِ كَتَبْتُ عَلَى مِثْلِ الْمَرْجَلِ النَّفْثِ

ونفث صدره بالعداوة : غَلَا .

﴿ نفث ﴾ النون والفاء والتاء أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خروج شيءٍ من

فمٍ أو غيره بأدنى جرس . منه نَفَثَ الرَّاقِي رِيْقَهُ ، وهو أَقْلٌ من الثَّقَلِ . والساحرة

تَنْفِثُ السِّمَّ . و « لا بدَّ للصدور أن يَنْفُثَ »^(٢) مثل . و « لو سألتني نَفَاةً ٧٢٦

سِوَالِكِ مَا أُعْطِيَتْهُ » ، وهو ما بقي في أسنانه فنَفَثَهُ . ودمٌ نَفِثٌ : نَفَثَهُ الْجُرْحُ ،

أَي أَظْهَرَهُ .

﴿ نفج ﴾ النون والفاء والجيم : أصلٌ يدلُّ على ثُورٍ شيءٍ وارتفاعه .

ونفج اليربوعُ : ثَارَ . وَأَنْفَجَهُ صَائِدُهُ . وَنَفَجَتِ الْفَرْوَجَةُ مِنْ بَيْضِهَا : خَرَجَتْ .

وَأَنْتَفَجَ جَنْبَا الْبَعِيرِ : ارْتَفَعَا . وَالنَّوْفَجُ : مَوْخَرَاتُ الضُّلُوعِ ، وَاحِدَتُهَا نَافِجَةٌ^(٣) .

وَالنَّفَاجُ : الْمَفْتَخَرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ . وَنَفَجَتِ الرِّيحُ : جَاءَتْ بِقُوَّةٍ . وَالنَّفِيجَةُ :

الشَّطِيبَةُ مِنَ النَّبْعِ تَتَخَذُ قَوْسًا ، كَأَنَّهَا تَنْتَفِجُ عَلَى الشَّجَرَةِ .

(١) للأسود بن يعفر في المفضليات (٢ : ١٩) واللسان (نفأ) .

(٢) انظر البيان (٢ : ٩٧ / ٤ : ٤٦) . وأنشد في المختار من شعر بشار وحواشيه ١٤٦٦ :

لا بدَّ للصدور أن ينفثا ولاذى في الصدر أن يبعثا

(٣) ونافج أيضا .

﴿ نفح ﴾ النون والفاء والحاء : أصلٌ يدلُّ على اندفاع الشيء أو دفعه . ونَفَحَتِ رائحةُ الطَّيِّبِ نَفْحًا : انشُرَّتْ واندفعت . ولهذا الطَّيِّبِ نَفْعَةٌ طَيِّبَةٌ . ثم قيس عليه فقيل : نَفَحَ بالمالِ نَفْحًا ، كأنه أرسله من يده إرسالًا . ولا تزال لفلانِ نَفَحَاتٌ من معروف . ونَفَحَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ . وقوسٌ نَفُوحٌ : بعيدة الدَّفع لاسيَّما . ونَفَحَتِ الدَّابَّةُ : رَمَتْ بخافرها فضربت به . وكذلك نَفَحَهُ بالسَّيفِ : متناوله به . والنَّفُوح من النُّوق : ما يخرج لبنها من أحواليها من غير حَلَب .

﴿ نفخ ﴾ النون والفاء والحاء : أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انتفاخٍ وعلو . ومنه انتفَخَ الشيءُ انتفَاحًا . ويقال انتفَخَ النهارُ : علا . ونَفَخَ الرَّبِيعُ : إغشاه ^(١) ؛ لأنَّ الأرضَ تَربو فيه وتلتفِخ . والمتنفوخ : الرَّجُلُ السَّمين . والنَّفْخاء من الأرض مثلُ النَّبْخاء ؛ وقد مَضَى .

﴿ نقد ﴾ النون والفاء والذال : أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على انقطاع شيء وفدائه . ونَفَدَ الشيءُ ينفَدُ نَفَادًا : وأنفَدُوا : فَنِيَ زادهم . ويقال للخَصْمِ مُنَافَذٌ ، وذلك أن يتخاصمَ الرَّجُلَانِ يريد كلُّ منهما إنفادَ حِجَّةٍ صاحبه . وفي الحديث : « إِنْ نَافَذْتَهُمْ نَافَذُوكَ » ، أى إِنْ قَلَّتْ لَهُمْ قَالُوا لَكَ .

﴿ نفذ ﴾ النون والفاء والذال : أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مَضاء في أمرٍ وغيره . ونَفَذَ السَّهْمُ الرَّمِيَةَ نَفَازًا ^(٢) . وأنفَذْتُهُ أَنَا . وهو نَافِذٌ : ماضٍ في أمره .

(١) بدله في الجمل واللسان : « حين أغشبه » .

(٢) يقال : نفذ السهم الرمية ، ونفذ فيها أيضا .

﴿ نفر ﴾ النون والفاء والراء : أصلٌ صحيح يدلُّ على تجافٍ وتباعد . منه نفر الدابة وغيره نفاراً ، وذلك تجافيه وتباعده عن مكانه ومقره . ونفر جلده : ورم . وفي الحديث : « أن رجلاً تخلَّل بالفَصْب فنفر فمه » ، أى ورم . قال أبو عبيد : وإنما هو من نفار الشيء عن الشيء وتجافيه عنه ؛ لأن الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما . وتوم النفَر : يوم ينفر الناس عن مَنى . ويقولون : لقيته قبل صبحٍ ونفر ، أى قبل كلِّ صامحٍ ونافر . والمنافرة : الحاكمة إلى القاضى بين اثنين ، قالوا : معناه أن المبتغى تفضيلُ نفرٍ على نفر^(١) . وأنفرت أحدهما على الآخر . والنفر أيضاً من قياس الباب لأنهم ينفرون للنصرة . والنفير : النفَر ، وكذا النفر والنفرة ، كلُّ ذلك قياسه واحد . وأنشد الفراء في النفرة :

حَيِّتِكَ ثُمَّتْ قَالَتْ إِنْ نَفَرْنَا نَمَّا اليومَ كَلَّمُ يَا عُرْوُ مَشْتَعِلُ^(٢)

وتقول العرب : نفرتُ عن الصبيِّ ، أى لقيته لَقَباً ، كأنه عندهم تنفيرٌ للجنِّ عنه وللعين . قال أعرابيٌّ : قيل لأبي لما وُلِدَتْ : نفرٌ عن ابنك ! فسَمَانِي فَنَفَذَا ، وكِنَانِي أبا العداء .

﴿ نفرز ﴾ النون والفاء والراء أُصِيلَ يدلُّ على الوُثوب وشبه الوُثوب . ونَفَزَ الطَّيُّ : وثبَّ في عَدْوِهِ . والمرأة تنفِز ولدها : ترقِّصه . وأنفَرتُ السَّهمَ على ظهر يدي : أدْرَنْتُهُ . قال :

(١) في الأصل : « عن نفر » . وفي المجلد : « كأن معناها تفضيل أحد الرجلين على الآخر » .

(٢) في الأصل : « ياعز » ، صوابه في اللسان (نفر) .

يَخْرُجْنَ إِذَا أَفْزَنَ فِي سَاقِطِ النَّدَى وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا أَهَاضِيبٍ مُخْضِلًا^(١)

﴿نفس﴾ النون والفاء والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خُروج النَّسيم كيف كان ، من ريح أو غيرها ، وإليه يرجعُ فروعه . منه التَّنَفُّسُ : خُروج النَّسيم من الجوف . ونَفَسَ اللهُ كُرْبَةً ، وذلك أَنَّ في خُروج النَّسيم رَوْحًا وراحةً . والنَّفَسُ : كلُّ شَيْءٍ يَفْرَجُ بِهِ عن مكروب . وفي الحديث : « لَا تَسْبُوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ » يعني أَنَّهَا رَوْحٌ يَتَنَفَّسُ بِهِ عن المكروبين . وجاء في ذكر الأنصار : « أَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » ، يراد أن بالأنصار نَفْسَ عن الذين كانوا يؤذون من المؤمنين بحكمة^(٢) . ويقال للعَيْنِ نَفْسٌ . وأصابَتْ فُلَانًا نَفْسٌ . والنَّفْسُ : الدَّمُ ، وهو صحيح ، وذلك أَنَّهُ إِذَا فَقِدَ الدَّمُ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ فَقَدَ نَفْسَهُ . والحائضُ تَسْمَى النِّفْسَاءَ^(٣) لخُرُوجِ دَمِهَا . والنَّفَاسُ : وَلَدُ الْمَرْأَةِ ، فَإِذَا وَضَعَتْ فَهِيَ نِفْسَاءٌ . ويقال : وَرِثْتُ هَذَا قَبْلَ أَنْ يُنْفَسَ فُلَانٌ ، أى يُولَدَ . والولدُ مَنْفُوسٌ . والنَّفَاسُ أَيْضًا : جَمْعُ نِفْسَاءٍ . ويقال : كَرَعَ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ . ويقال : لِمَاءِ نَفْسٍ ، وهذا على تسميته الشَّيْءَ بِاسْمِ غَيْرِهِ ، وَلَئِنْ قَوَامَ النَّفْسِ بِهِ . والنَّفْسُ قَوَامُهَا بِالنَّفْسِ . قال :

- (١) لأوس بن حجر في ديوانه ٢٢ والمجمل (نفس) واللسان (نفس ، خور) . وفي الأصل : « وَإِنْ كَانَ مَا بُوذَا أَهَادِيبِ » ، صوابه في المراجع السابقة . وبعده :
خوار المطافيل الملمعة الثوى وأعلامها صادف عرنا مبقلا
(٢) والأنصار يعانون ، لأنهم من الأزدي . اللسان (نفس) .
(٢) في اللسان : « تملب : : النِّفْسَاءُ : الْوَالِدَةُ ، وَالْحَامِلُ ، وَالْحَائِضُ » .

تَبَيَّتِ الثَّلَاثُ السُّودُ وَهِيَ مَنَاخَةٌ

على نَفَسٍ مِنْ [مَاءٍ] مَائِيَّةٍ الْعَذْبِ^(١)

ومن الاستعارة : تَنَفَّسَتِ الْقَوْمُ : انشَقَّتْ . وشيءٌ نَفِيسٌ ، أى ذو نفسٍ
مَوْخَرٌ يَتَنَفَّسُ بِهِ . والتَنَافُسُ : أَنْ يُبَرِّزَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَارِزِينَ قُوَّةَ نَفْسِهِ . وَقَوْلُهُمْ
فِي الدَّبَاغِ نَفَسٌ^(٢) ، هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ ، أَيْ يَسِيرُ مِنْهُ ، قَدَرُ مَا يُدْبَغُ بِهِ الْإِهَابُ
مَرَّةً ، شَبَّهَ فِي قَلْتِهِ بِنَفْسٍ يُتَنَفَّسُ . وَقِيَاسُ الْبَابِ فِي هَذَا وَفِيَا مَعْنَاهُ
وَاحِدٌ^(٣) .

﴿ نَفَشَ ﴾ النون والفاء والشين أصلٌ صحيح يدلُّ على انتشار . من ذلك
نَفَشَ الصُّوفُ ، وَهُوَ أَنْ يُطْرَقَ حَتَّى يَنْفَشَ . وَنَفَشَ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ . وَنَفَشَتِ
الْإِبِلُ : تَرَدَّدَتْ وَانْتَشَرَتْ بِلَارَاعٍ . وَفِيهَا النَّفْسُ ؛ وَإِبِلٌ تُفَاشُ وَنَوَافِشُ .

﴿ نَفَصَ ﴾ النون والفاء والصاد كلماتٌ يتقارب قياسُها ، وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى
إِخْرَاجِ شَيْءٍ مِنَ الْبَدَنِ أَوْ إِقَائِهِ بِقُوَّةٍ . مِنْهُ أَنْفَصَ فُلَانٌ فِي ضَحِكِهِ : اسْتَقْرَبَ .
وَأَنْفَصَ بَبُولُهُ مِثْلَ أَوْزَعٍ . وَيُقَالُ إِنَّ النَّفْصَ : أَنْضَاحُ الدَّمِ ، الْوَاحِدَةُ نَفْصَةٌ .
قَالَ : * قَرَى الدِّمَاءُ عَلَى أَكْتَاغِهَا نَفْصًا^(٤) *

(١) أنشد في الجمل ، وكذا أنشده ياقوت في معجم البلدان (رسم مائية) .
(٢) كذا ضبط في الأصل والجمل ، وهو ما يقتضيه التعليل بعده . لكن ضبط في اللسان والقاموس
يسكون الفاء . وأنشد في اللسان :
أَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تَدِيرُ فِي جِلْدِ شَاةٍ ثُمَّ لَا تَسِيرُ
(٣) كذا وردت هذه العبارة .
(٤) أنشد في الجمل واللسان (نفص) .

قال ابن دريد^(١) : والنَّفَاصُ : داءٌ يصيب النَّمَّ فيبول حتى يموت .

﴿ نفض ﴾ النون والفاء والضاد أصلٌ صحيح يدل على تحريك شيء لتنظيفه من غبار أو نحوه، ثم يُستعار . ونَفَضْتُ الثوبَ وغيره نَفْضًا . والنَّفْضُ : ما نفَضْتَه الشجرة من ثمرها . وامرأة نفوضٌ : نفَضَتْ بطنها عن ولدها . والنَّافِضُ : الحُمَّى ذات الرُّعدة ، لأنها تنفُضُ البدنَ نَفْضًا . وأنفَضُوا : قَنَى زادهم ، أى لما نفَدَ زادهم وقَنَى نَفَضُوا أو عَيْتَهُمْ . وتقول العربُ مثلاً : «النَّفَاضُ»^(٢) يُقَطِّرُ الجَلْبَ ، إذا أنفَضُوا وقلَّ ما عندهم جَلَبُوا إبلهم للبيع .

ويُستعار من الباب قولهم : نَفَضْتُ الأرضَ ، إذا بَعَثْتَ مَنْ يَنْظُرُ أَيْهَا عَدُوَّ أم لا . ونَفَضْتُ الليلَ ، إذا عَسَسْتَ لتنْفُضِ عن أهل الرُّبِيَّةِ . والنَّفِيضَةُ والنَّفَضَةُ : القومُ يفعلون ذلك . قال :

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَّ القِطَاقِ إِذَا انْتَمَأَ التُّبَعُ^(٣)

وتقول العرب : «إذا تَكَلَّمْتَ لَيْلًا فَاحْفِضْ» ، وإذا تَكَلَّمْتَ النَّهَارَ فَانْفُضْ .

تقول : انظر حَوَالِيكَ ، فلمَلَّ ثَمَّ مَنْ لَا يَصْلُحُ أَنْ يَسْمَعَ كَلَامَكَ . والنَّفَاضُ : إِمَارَةُ الصَّبَّانِ . ويمكن أن يكون من الباب . قال :

* جارية بيضاء في نَفَاضٍ^(٤) *

(١) في الجمهرة (٣ : ٨٣) .

(٢) يقال بضم النون وفتحها .

(٣) لسعدى بنت الشمر دل الجهنية ، من قصيدة في الأسمعيات ٤١ — ٤٣ . وسبق لإنشاده .

في (قيم) .

(٤) بعده في اللسان (نفض) :

* تنهض فيه أيما انتهاض *

﴿ نَفْط ﴾ النون والفاء والطاء : ثلاثُ كلماتٍ : النَّفْطُ معروف ، مكسور النون . والنَّفْطُ : قَرْحٌ يخرج في اليَدِ من العمل . ونَفَطَ الصَّبِيُّ نَفِيطًا : صَوَّت . وماله عَافِطَةٌ ولا نَافِطَةٌ . فالنَّافِطَةُ : الشاةُ تَنفِطُ من أنفها .

﴿ نَفْع ﴾ النون والفاء والعين : كلمة تدلُّ على خلاف الضَّرِّ . ونَفَعَهُ يَنْفَعُهُ نَفْعًا وَمَنْعَةً . وانتَفَعَ بكذا . والله أعلم بالصواب .

﴿ باب النون والقاف وما يثلهما ﴾

﴿ *نقل ﴾ النون والقاف واللام : أصلٌ صحيح يدلُّ على تحوُّل شيءٍ ٧٢٨ من مكانٍ إلى مكانٍ ، ثم يفرَّع ذلك . يقال : نَقَلْتُهُ أَنْقَلَهُ نَقْلًا . ونَقَلَ الفرس قَوَائِمَهُ نَقْلًا . [وفرس ^(١)] مَنَقَلَ : سَرِيعُ نَقْلِ القَوَائِمِ . والمُنْقَلَةُ من الشَّجَاجِ : التي يُنْقَلُ منها فَرَاشُ العِظَامِ . والنَّقْلُ : مَا يَأْكُلُهُ الشَّارِبُ على شِرابِهِ . وكان ابنُ دريد يقول ^(٢) : هو بالفتح ولا يُضَمُّ ، والنَّاسُ يقولونه بالضمِّ . والنَّقْلُ بفتح القاف : ما بقي من صِغار الحجارة إذا قَلِعت ، لأنها تنقل . والنَّقِيلُ : الطَّرِيقُ ، لأنه لا يسلكه إلا مُتَنَقِّلٌ . والمُنْقَلَةُ : المَرْحَلَةُ . وَضَرْبٌ من السَّيْرِ يقال له نَقِيلٌ ، وهو ذلك القياس ، وكأنه ^(٣) المداومةُ على السَّيْرِ . والمُنْقَلُ : الخُفُّ الخَلْقُ ، لأنَّ عليه ينتقل الماشي حتَّى ينخرق . وكذلك النَّقْلُ في البَحْرِ : داءٌ يصيب خُفَّهُ فينخرق . والرفاع التي يُرْفَعُ بها خُفُّه : النِّقَائِلُ .

(١) التَّكَلُّمُ من الجمل .

(٢) في الجهرة (٣ : ١٦٤) .

(٣) في الأصل : « وكان » .

ومن الباب المتأقلة : مُرَاجَعَةُ الحديث أو الإنشاد ، كأنَّكَ نَقَلْتَ حديثَكَ إليهِ
وَنَقَلَ حديثَهُ إليكَ . وَانْتَقَالَ : أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلَ ثُمَّ تَتْرَكَ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الْمَاءِ فَتَشْرَبُ ،
وَلَا يُفَعَّلُ ذَلِكَ بِهَا بَلْ تَفْعَلُهُ هِيَ . وَيَقُولُونَ : إِنْ النِّقْلَةَ : الْقِنَاةُ . وَيَنْشُدُونَ :
يُقَلِّقُلُ نِقْلَةً جَرَدَاءَ فِيهَا نَقِيعَ الشَّمِّ أَوْ قَرْنَ مَحْيِقٍ^(١)
والمشهور : « يَقْلِقُلُ صَعْدَةً^(٢) » .

﴿ نَقَم ﴾ النون والقاف والميم أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى إِنْكَارِ شَيْءٍ وَعَيْبِهِ . وَنَقَمْتُ
عَلَيْهِ أَنْقَمْتُ : أَنْكَرْتُ عَلَيْهِ فِعْلَهُ . وَالنَّقْمَةُ مِنَ الْعَذَابِ وَالْإِنْتِقَامِ ، كَأَنَّهُ أَنْكَرَ
عَلَيْهِ فَمَاقَبَهُ . وَقَوْلُهُمُ لِلنَّفْسِ نَقِيعَةٌ ، وَهُوَ مِيمُونُ النَّقِيعَةِ ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الْإِبْدَالِ ،
وَالْأَصْلُ نَقِيعَةٌ .

﴿ نقه ﴾ النون والقاف والهاء كلمةٌ تدلُّ عَلَى الْبُرْءِ مِنَ الْمَرَضِ ، ثُمَّ يَسْتَعَارُ .
وَنَقَهَ مِنَ الْمَرَضِ نُقُوهاً : أَطْفَأَ ، فَهُوَ نَاقَةٌ . وَيَقُولُونَ : نَقَهَ الْحَدِيثَ مِثْلَ فُهِمَ ،
بِكسْرِ الْقَافِ ، فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَوَّلِ . وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا نَقَهَهُ فَقَدْ بَرِئَ
مِنَ الشَّكِّ فِيهِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَقَالُ : أَنْقَهَ لِي سَمْعَكَ ، أَيْ أَرْغَنِيبِهِ ، كَأَنَّهُ
يَقُولُ : حَتَّى تَفْهَمَ مَا أَقُولُ . وَبَلَفْنَا أَنْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْمُونِ الْاسْتِفْهَامَ :
الْإِسْتِفْهَامَ .

﴿ نقي ﴾ النون والقاف والحرف المعتل أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى نِظَافَةٍ وَخُلُوصٍ .

(١) البيت للفضل الزكري ، كما في الساق (محق) الأسميات ٤٤ ، وهو في الجبل (محق) ،
نقل (بدون نسبة . وقد سبق في (محق) .
(٢) فيما سبق : « يقلب صعدة » .

منه نَقِيتُ الشَّيْءَ : خَصَّصْتُهُ مِمَّا يَشُوْبُهُ تَنْمِيَةً . وكذلك يقال : انْتَقَيْتُ الشَّيْءَ .
كَأَنَّكَ أَخَذْتَ أَفْضَلَهُ وَأَخْلَصَهُ . والنَّقَاوَةُ : أَفْضَلُ مَا انْتَقَيْتَ مِنْ شَيْءٍ . والنَّقَاةُ :
الرَّادِيُّ فِيمَا يُقَالُ ، كَأَنَّهُ الَّذِي انْتَقَى فُطْرِحَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَقَاةُ كُلِّ شَيْءٍ : رَدِيَّةُ
إِلَّا التَّمَرِ ، فَإِنَّ نَقَاتَهُ خِيَارُهُ .

وفي الباب النَّقِيُّ : مُخُ الْعِظَامِ ، سُمِّيَ لِخُلُوصِهِ وَنَظَافَتِهِ . ويقال لَشَحْمَةِ الْعَيْنِ
مِنْ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَغَيْرِهَا : النَّقِيُّ . وَنَافَةٌ لَا تُنْقَى . قَالَ :

حَامُوا عَلَى أَضْيَافِهِمْ فَشَوْوْا لَهُمْ مِنْ لَحْمٍ مُنْقِيَةٍ وَمِنْ أَكْبَادِ
وَأَمَّا الْفَرَاءُ فَزَعَمَ أَنَّ الْأَنْتَاءَ : كُلُّ عَظْمٍ ذِي مُخٍّ . وَهَذَا إِنْ صَحَّ فَهُوَ عَلَى
تَسْمِيَةِ الْعَرَبِ الشَّيْءَ بِاسْمِ غَيْرِهِ إِذَا كَانَ مُجَاوِرًا لَهُ .

﴿ نقب ﴾ النون والقاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ على فَتَحَ فِي شَيْءٍ .
وَنَقَبَ الْحَائِطَ يَنْقُبُهُ نَقْبًا . وَالبَيْطَارُ يَنْقُبُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ لِيَخْرُجَ مِنْهَا مَاءٌ . وَتِلْكَ الْحَدِيدَةُ
مِنْقَبٌ . وَكُلُّ نَقِيبٍ : نَقِيبَتٌ ^(١) غَلَصَمَتْهُ لِيَضْعُفَ صَوْتُهُ ، يَفْعَلُهُ اللَّثَامُ لثَلَاثًا
يَسْمَعُ صَوْتَهُ الضَّعِيفَ ^(٢) . وَالنَّاقِبَةُ : قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَنْبِ تَهْجُمُ عَلَى الْجُوفِ ^(٣) .
وَنَقَبَ خُفُّ الْبَعِيرِ : تَخَرَّقَ نَقْبًا . وَالنَّقِيبَةُ : أَوَّلُ الْجَرْبِ يَبْدُو . وَاجْمَعُ نَقَبٌ .
قَالَ :

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَنَقِيبٌ » ، صَوَابُهَا مِنَ الْمُحْمَلِ .
(٢) فِي الْأَصْلِ : « الضَّعِيفُ » ، تَحْرِيفٌ . وَفِي الْمُحْمَلِ : « يَفْعَلُهُ اللَّثَامُ ثَلَاثًا يَدُلُّ عَلَيْهِمُ الْأَضْيَافُ
بِصَوْتِهِ » .
(٣) فِي الْأَصْلِ : « الْخُوفُ » ، صَوَابُهَا فِي الْمُحْمَلِ وَاللِّسَانِ . وَزَادَ فِي اللَّسَانِ : « وَرَأْسُهَا مِنْ دَاخِلِ » .
(٣٠ - - مَقَابِيس - ٥)

مُتَبَذِّلًا تَبْدُو مُحَاسِرُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقَبِ^(١)

وقياسه صحيح ، لأنه شيء لا يثقب الجلد . ومن الباب : النَّقَابُ : العالم بالأمور ، كأنه نَقَبَ عليها فاستَنْبَطَهَا ، أو العالم بها المُنْقَب عنها . قال :

٧٢٩ مَلِيحٌ نَجِيحٌ أَخُو مَأْقِطٍ نِقَابٌ * يَحْدُثُ بِالْغَائِبِ^(٢)

وَالنَّقَبُ وَالْمُنْقَبَةُ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ ، وَالْكَلُّ قِيَاسٌ وَاحِدٌ . وَنَقَبُوا فِي الْبِلَادِ : سَارُوا . وَأَصْلُهُ السَّيْرُ فِي الْمُنْقُوبِ : الطَّرِيقِ . وَالنَّقِيبُ : نَقِيبُ الْقَوْمِ : شَاهِدُهُمْ وَضَمِينُهُمْ^(٣) . وَمَعْنَاهُ وَمَعْنَى النَّقَابِ الْعَالِمُ وَاحِدٌ ، لِأَنَّهُ يَنْقُبُ عَنْ أُمُورِهِمْ ، أَوْ يَنْقُبُ كَمَا يَنْقُبُ عَنِ الْأَسْرَارِ . وَالْمُنْقَبَةُ : الْفَعْلَةُ الْكَرِيمَةُ ، وَقِيَاسُهَا صَحِيحٌ ، لِأَنَّهَا شَيْءٌ حَسَنٌ قَدْ شُهِرَ ، كَأَنَّهُ نَقَبَ عَنْهُ .

وَمَا شَذَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ نِقَابُ الْمَرْأَةِ . وَنَاقَبْتُ فُلَانًا : لَقِيتُهُ فَبَجَّاءَ . وَالنَّقْبَةُ : نَوْبٌ كَالْإِزَارِ فِيهِ نِسْكَةٌ ، وَلَيْسَ بِالنَّطَاقِ .

أَمَّا اللَّوْنُ فَيُقَالُ لَهُ النُّقْبَةُ^(٤) ، وَهُوَ حَسَنُ النُّقْبَةِ ، أَيْ اللَّوْنِ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ نَقَبَ عَنْهُ شَيْءٌ ظَهَرَ .

﴿ نَقَشَ ﴾ النون والقاف والفاء كلمة صحيحة تدلُّ على خَلَطِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ

وَنَقَلَهُ . وَنَقَشَ مَا فِي مَنْزِلِي أَجْمَعَ : نَقَلَهُ كُلَّهُ . وَنَقَشُوا حَدِيثَهُمْ : خَلَطُوهُ ، كَمَا يَنْقَشُ

(١) لِدْرِيدِ بْنِ الصَّمَةِ ، فِي الْلسَانِ (نَقَبَ) وَأَمَّا الْقَالِي (٢ : ٦١) (١) وَالْبَيَانُ (١ : ١٠٧) ، وَالْأَغَانِي (١٣ : ١٣٠) .

(٢) لَأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ فِي دِيْوَانِهِ ٣ وَاللسان (نَقَبَ ، أَفْطَ) ..

(٣) فِي الْأَصْلِ : « وَضَمِينُهُمْ » ، مَرَادُفُهُ فِي الْمُجْمَلِ وَاللسان

(٤) فِي الْأَصْلِ : « النَّقِيبُ » ..

الطَّام . وخرج بنقث : يُسرِع في نقل قوائمه . وَنَقَثَ العَظَمَ أَنْقَثُهُ : استخرجت ما فيه من أخ .

﴿ نقح ﴾ النون والقاف والحاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تَنَجَّيْتِكَ شَيْئًا عن شيء . وَنَقَّحَتِ العصَا ^(١) : شَدَّ بَتْ عنها أبنها . ومنه شِعْرٌ مُنْقَحٌ ، أى مَفْتَشٌ مُلَاقٍ عنه مالا يصلح فيه . وَنَقَّحَتِ ^(٢) العَظَمَ : استخرجتُ محه .

﴿ نقخ ﴾ النون والقاف والحاء كلمةٌ تدلُّ على قَرَعَ شيء . وماءُ نِقَاحٍ : بارد عذب ، كأنه يَفْقَحُ العطشَ بِعَرْدِهِ ، أى يقرعه . والنَّقْخُ : نَقَبَ الرَّأْسَ عن الدِّماغ .

﴿ نقد ﴾ النون والقاف والdal أصلٌ صحيح يدلُّ على إبراز شيء وبروزه . من ذلك : النَّقْدُ في الحافر ، وهو تَقْشُرُهُ . حافرٌ نَقْدٌ : متقشِّر . والنَّقْدُ في الضَّرْسِ : تَكْشُرُهُ ، وذلك يكون بتكشُّفٍ لِيَطْلُهُ عنه .

ومن الباب : نَقْدُ الدَّرْهِمِ ، وذلك أن يُكْشَفَ عن حاله في جودته أو غير ذلك . ودَرْهُمٌ نَقْدٌ : وازنٌ جيّد ، كأنه قد كُشِفَ عن حاله فَعُلِمَ . ويقالُ لِلْقُنْفُذِ الْأَنْقَدِ . يقولون : « بات فلانٌ بَلَيْلَةً أَنْقَدَ » ، إذا باتَ يَسْرِى [لَيْلَهُ ^(٣)] كَلَّهُ . وهو ذلك القياس . لأنّه كأنه يَسْرِى حَتَّى يَسْرُوَ عنه الظَّلَامُ . ويقولون : إنَّ

(١) في الأصل : « نَقَّحَتِ عن العصا » .

(٢) في الأصل : « وَتَنَقَّحَ » تحريف ، وأثبت ما في المجمل .

(٣) التَّكْلَةُ من المجمل .

الشَّيْءَ لَا يَرْقُدُ اللَّيْلَ كُلَّهُ . وتقول العرب : ما زالَ فلانٌ يَنْقُذُ الشَّيْءَ ، إذا لم يَزَلْ يَنْظُرُ إليه .

ومما شذَّ عن الباب : النَّقْدُ : صِغارُ الغَنَمِ ، وبها يشبَّه الصَّبِيُّ القَمِيءُ الذي لا يكاد يَشِبُّ .

﴿ نقذ ﴾ النون والقاف والذال أصلٌ صحيح يدلُّ على استخلاص شيء . وأَنْقَذْتُهُ مِنْهُ : خَلَّصْتُهُ . وفرسٌ نَقِيدٌ : أُخِذَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ ، وأُفْرَاسٌ نَقَائِدُ . وكلُّ ما أَنْقَذْتَهُ فَهُوَ نَقَذٌ .

﴿ نقر ﴾ النون والقاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على قَرَعَ شيءٌ حَتَّى تَهْزُمَ فِيهِ هَزْمَةٌ ، ثم يتوسَّع فيه . [منه] منقار الطائر ، لأنه يَنْقُرُ بِهِ الشَّيْءَ حَتَّى يُوَثِّرَ فِيهِ . وَنَقَرَتِ الرَّحَى بِالْمَنْقَارِ ، وهى تلك الحديدية .

ومن الباب نَقَرْتُ عَنْ الْأَمْرِ حَتَّى عَلِمْتُهُ ، وذلك بِحَثُّكَ عَنْهُ ، كَأَنَّ عِلْمَكَ بِهِ نَقَرٌ فِيهِ . ونقرت الرجلَ : عَيْقْتُهُ ^(١) ، كَأَنَّكَ قَرَعْتَ بِشَيْءٍ فَأَثَرْتَ فِيهِ . وقالت امرأةٌ لبعليها : «مُرَّ بِي عَلَى بَنِي نَظَرَى وَلَا تَمُرَّ بِي عَلَى بَنَاتِ نَقَرَى» ، أى مُرَّ بِي عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْظُرُونَنِي ، وَلَا تَمُرَّ بِي عَلَى الذِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَفْتَقِبْنَنِي . والنُّقْرَةُ : موضعٌ يَبْقَى فِيهِ مَاءُ السَّيْلِ ، كَأَنَّهُ قَدْ نُقِرَ نَقْرًا فَهَزِمَ . وَوَاحِدُ الْمُنَاقِرِ مَنْقَرٌ ^(٢) ،

(١) فى المحمل : « اغتبطه وعبته » .

(٢) منقر ، كبير ، ومنقر أيضا بضم الميم والقاف .

وهي آبارٌ صغارٌ ضيقةُ الرموس ، كأنها قد نُقِرَتْ في الأرضِ نَقْرًا . ونُقِرَ القفا :
الوَقْبَةُ فيه . والنَّقِير : نُكْتَةٌ في ظَهْرِ النَّوْاةِ . والنَّقِير : أصلُ شجرةٍ يُنْقَرُ وَيُنْبَذُ
فيه . وهو الذي جاء النَّهْيُ فيه . وفلانٌ كريمُ النَّقِيرِ ، أى الأصل ، كأنه المكانُ
الذي نُقِرَ عنه حَتَّى خَرَجَ منه . وقولهم : دَعَاهُمُ النَّقْرَى : أن يدْعُوا جماعةً ويدْعَ
آخَرِينَ مِنْ لُؤْمِهِ . وهو قياسٌ صحيح ، لأنه لا يُنادِيهِمْ أَجْمَع ، لكن يَأْتِي * ٧٣٠
المَحْفِلَ فيُوجِي إلى واحدٍ كأنه ينْقَرُه ، أو ينْقَرُه بيده ليقومَ معه . والنَّقَور :
الصُّور الذي يَنْفُخُ فيه المَلَكُ يومَ القِيَامَةِ ، وهو يَنْقُرُ العَالَمِينَ بقرَعِهِ هـ
ومن الباب : نَقَرَتْ عن الأمر ، إذا بَحَثَتْ عنه .
ومما شذَّ عن الأصل قولهم : أنْقَرَ عن الشيءِ إنقاراً : أَقْلَعَ . وفي الحديث :
« ما كانَ اللهُ لِيُنْقِرَ عن قَاتِلِ المؤمنِ » ، كأنه لا يُقْلِعُ عن تعذيبه . قال :
* وما أنا عن أعداءِ قومي بمُنْقِرٍ ^(١) * .

﴿ نقر ﴾ النون والقاف والزاء أصيلٌ يدلُّ على دقة ^(٢) وخفّة وصِغَر .
منه النَّقَر : الوُتْب . ونواقِرُ الظُّبَى : قِوَامُهُ . ونَقَرُ النَّاسِ : أرْذَالُهُمْ . والنَّقَر :
الرَّجُلُ الرَّدِيّ والنَّقَّاز : دابةٌ يأخذُ الغنمَ فيَقْلِقُ عنه ولا يَسْتَقِرُّ . والنُّقَّاز : صِغارُ
العصافير .

(١) لذؤب بن زئيم الطهوي ، في اللسان (نقر) وإصلاح المطلق ٤٨٠، ٢٥٩ ونوادير أبي زيد
١١٩ . صدره :

* لمبرك ما وثبت في ودطلي * .

ورواية النوادر : « عن شيءٍ عنائي » .

(٢) في الأصل : « رق » .

﴿نقص﴾ النون والقاف والسين أُصِلَّ بدلٌ على أطنخ شيء بشيء غير حسن . ونَقَسَتْه : غَيَّبَتْه ، كَأَنَّكَ لَطَخْتَهُ بِشَيْءٍ قَبِيحٍ . وَأَصْلُهُ نَقَسَ الْمِدَادَ ، وَاجْمَعُ أَنْقَاسَ .

﴿نقش﴾ النون والقاف والشين أُصِلَّ صحيحٌ بدلٌ على استخراج شيء واستيعابه حَتَّى لَا يُتْرَكَ مِنْهُ شَيْءٌ ؛ ثُمَّ يُقَاسُ مَا يُقَارَبُهُ : مِنْهُ نَقَشَ الشَّعْرَ بِالْمِنْقَاشِ وَهُوَ نَقَعُهُ . وَمِنْهُ الْمُنَاقَشَةُ : الِاسْتِقْصَاءُ فِي الْحِسَابِ حَتَّى لَا يُتْرَكَ مِنْهُ شَيْءٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ نُوقِشَ فِي الْحِسَابِ عُذِّبَ » . وَيُقَالُ : شَجَّةٌ مَنَقُوشَةٌ : تُنْقَشُ مِنْهَا الْعِظَامُ ، أَيْ تُسْتَخْرَجُ . وَيُقَالُ : نَقَشْتُ مَرَّةً بَضَ الْغَنَمِ : نَقَيْتُهُ مِنَ الشَّوْكِ . وَالتَّنْقِيشُ : الْمُتَاعُ الْمُتَفَرِّقُ ، كَأَنَّهُ انْتَقَشَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، أَيْ فَارَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا . وَمِنْ الْبَابِ : نَقَشُ الشَّيْءِ : تَحْسِينُهُ ، كَأَنَّهُ يَنْقُشُهُ ، أَيْ يَنْفِي عَنْهُ مَعَايِبَهُ وَيَحْسِنُهُ . ثُمَّ يَسْتَعَارُ هَذَا فَيُقَالُ : نَقَشْتُ الْعِذْقَ ^(١) . وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ بِالشَّوْكِ حَتَّى يُرْطَبَ . وَيَقُولُونَ : جَادَ مَا انْتَقَشْتَ هَذَا ، أَيْ مَا اخْتَرْتَهُ . وَهَذَا نَقِيشُ هَذَا ، أَيْ مِثْلُهُ . وَمَا لِلَّهِ ^(٢) ضِدُّهُ وَلَا نَقِيشُ ، أَيْ مَا لَهُ مِنْ يَمَائِلُهُ فِي صَوْرَتِهِ وَنَقْشِهِ .

﴿نقص﴾ النون والقاف والصاد كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، هِيَ النَّقْصُ : خِلَافُ الزِّيَادَةِ . وَنَقَصَ الشَّيْءُ ، وَنَقَصْتُهُ أَنَا ، وَهُوَ مَنْقُوصٌ . وَالتَّنْقِصَةُ : الْعَيْبُ ؛ يُقَالُ مَا بِهِ [نَقِصَةٌ ، أَيْ] شَيْءٌ يَنْقُصُ . وَمَرْجِعُ الْبَابِ كُلُّهُ إِلَى هَذَا .

﴿نقض﴾ النون والقاف والصاد أُصِلَّ صحيحٌ بدلٌ على نَكَثَ شَيْءٌ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : « الْعِذْقُ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « مَا لَهُ » ، صَوَابُهُ مِنَ الْمُجْمَلِ .

وربما دلَّ على معنى من المعاني على جنسٍ من الصَّوْتِ . ونَقَضْتُ الحِجْلَ والبِنَاءَ .
والنَّقِيزُ : المنقوض ، ولذلك يقال للبعير المهزول : نَقِضٌ ، كأنَّ الأسفارَ نَقَضَتْهُ ؛
وجمعهُ أنقاض . والمُنَاقِضَةُ في الشَّعر من هذا ، كأنَّه يريد أن يَنْقُضَ ما أَرَبَهُ صاحِبُهُ .
ونَقَضُ العَهْدِ منه أيضاً . والنَّقْضُ : مُنْتَقِضُ الكَمَاةِ من الأرض ^(١) إذا أُرِدَتْ أَنْ
تُخْرِجَهَا . نَقَضْتُهَا نَقْضًا . وانْتَقَضَتِ القَرَحَةُ ، كأنَّهَا كانت تَلَامَتْ ثم انتَقَضَتْ .
أَمَّا الصَّوْتُ فيقال لصوتِ المَفَاصِلِ نَقِيزُهَا ؛ وهو قَرِيبٌ من الأوَّلِ ، لأنَّهَا
كأنَّهَا تَنْتَقِضُ فيسمع لها صوتٌ عند ذلك . وَأَنْقَضَتِ الدَّجَاجَةُ : صَوَّتَتْ .
والإِنْقَاضُ : زجر القَمُودِ . قال :

رَبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنَاسٍ شَهَبَةٍ ^(٢) عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ ^(٣)

يقول : سَرَقَتْ بَعِيرَهَا الَّتِي كَانَتْ تُقَرِّقِرُ بِهِ وَتَرَكْتُ لَهَا بَكْرًا تُنْقِضُ بِهِ .

﴿ نَقَط ﴾ النون والقاف والطاء أُصِلَ يَدُلُّ عَلَى نُكْتَةٍ لَطِيفَةٍ فِي الشَّيْءِ .
يقال للقطعة من النَّحْلِ : نُقْطَةٌ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ تَشْبِيهٌُ فِي الْقِلَّةِ بِالنُّقْطَةِ .

﴿ نَفَعَ ﴾ النون والقاف والعين أَصْلَانِ صَحِيحَانِ : أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى
اسْتِقْرَارِ شَيْءٍ كَالْمَانِعِ فِي قَرَارِهِ ، وَالْآخَرُ عَلَى صَوْتٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ .
فَالأَوَّلُ نَفَعَ الْمَاءُ فِي مَنْعِهِ : اسْتَقَرَّ . وَاسْتَنْفَعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ . وَالنُّفُوعُ : مَا نَفَعَ

(١) وكذا في الحِجْلِ . وفي اللسان : « مُنْتَقِضُ الْأَرْضِ مِنَ الْكَمَاةِ » .

(٢) الرجز لشظاظ الضي اللس ، كما في اللسان (نقض) . ورواية اللسان : « عَجُوزٌ مِنْ غَيْرِ » ،
ورواية الأصل تطابق رواية الحِجْلِ .

(٣) في الأصل : « الْإِنْقَاضُ وَالْقَرَقَرَةُ » ، صوابه في الحِجْلِ واللسان .

في الماء، كدواء^(١) أو نبذ. والمنقع ذلك الإناء. والمنقع^(٢) كالقديرة للصبي يطرح فيه اللبن ويطعمه. ويقال له منقع البرم، ويكون من حجارة. والمنقع: شراب ٧٣١ * يتخذ من زبيب، كأن الزبيب ينقع له. والنقيع: الخوض ينقع فيه التمر. والنقيع والمنقع: الماء النافع. وماء نافع كالناعم، كأنه استقر قراره فكسر الغلة. وكذلك النعوق. والنقيع: البئر الكثيرة الماء. ونقع البئر الذي جاء في الحديث: ماؤها، كأنها قرار له. والأنقوعة: وقبة اللزيريد. وقولهم: «هو شراب» بأنقع، أي معاود للأمر مرة بعد مرة. كذا يقولون، ووجه عندنا أن الطائر الحذر لا يرد للمشارع حذراً على نفسه، لصفته يأتي المناقع يشرب ليسلم؛ وكذلك الرجل الكيس الحذر، لا يتفحّم إلا مواضع السلامة في أموره. والنقيعة: الحوض من اللبن. فأما النقيعة فقال قوم: ما يحورز من النهب قبل القسّم. قال الشاعر:

إنّا لنضرب بالسيف رؤوسهم ضرب القدار نقيعة القدام^(٣)

ويقال: بل النقيعة: الطعام يتخذ للقدام من السفر، كأنه إذا أعد له فقد نفع أي أقر. وهذان الوجهان أحسن ما قيل في ذلك، لأنهما أقيس. ويقولون: النقيعة: الجزور تنقع عن عدة إبل، كالفرعة تذبج عن غنم.

وأما الأصل الآخر فالنقيع: الصراخ، وهو النقع أيضاً. ونقع الصوت: ارتفع. قال:

(١) و الأصل: «دواء»، وأثبت ما في الجمل.

(٢) ويقال منقعة أيضاً، كما في الجمل واللسان.

(٣) للبلبل في اللسان (قدر، نفع، قدم)، كمن سبق في حواشي (قدم) حيث أشد البيت من قبله.

فَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ يُخْلِجُهَا ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ^(١)
ويقال : النَّقْعُ : صوت النعامة . والنَّمَاعُ : الرَّجُلُ يَتَكَثَّرُ بما ليس عنده ،
كَأَنَّهُ يَصِيحُ بِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : انْتَقَعَ لَوْنُهُ ، فَهُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ ، وَالْأَصْلُ امْتَنَعَ ، وَقَدْ ذَكَرَ [نَا] هـ .

﴿ بَابُ النُّونِ وَالْكَافِ وَمَا يَشْتَلِهُمَا ﴾

﴿ نكل ﴾ النون والكاف واللام أصلٌ صحيح يدلُّ على مَنَعَ وامتناع ،
وإليه يرجع فروعه . وَنَكَلَ عَنْهُ نُكُولًا يَنْكِلُ . وَأَصْلُ ذَلِكَ النِّكْلُ : الْقَيْدُ ،
وَجَمْعُهُ أَنْكَالٌ ، لِأَنَّهُ يَنْكُلُ : أَيْ يَمْنَعُ . وَالنِّكْلُ : حَدِيدَةُ اللَّجَامِ . وَهُوَ
نَاكِلٌ عَنِ الْأُمُورِ : ضَعِيفٌ عَنْهَا . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَمَاهُ [أَنَّهُ بُشْكِلُهُ وَبُنْكَلُهُ ،
أَيْ رَمَاهُ بِمَا^(٢)] يَنْكِلُهُ .

وَمِنَ الْبَابِ نَكَكْتُ بِهِ تَنْكِيلًا ، وَنَكَكْتُ بِهِ نَكَالًا ، وَهُوَ ذَلِكَ التَّيَاسُ ،
وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ فَعَلَ بِهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْمَعَاوِدَةِ وَيَمْنَعُ غَيْرَهُ مِنْ إِنْتِيَانٍ مِثْلٍ صَنْيَعِهِ . وَهَذَا
أَجْوَدُ الْوَجْهِينَ . وَيُقَالُ : لِلنِّكْلِ : الشَّيْءُ الَّذِي يَنْكُلُ بِالْإِنْسَانِ . قَالَ :
* وَارْزِمْ عَلَى أَفْئَانِهِمْ بِنَنْكِلٍ^(٣) *

(١) للبيد في ديوانه ١٥ طبع ١٨٨١ واللسان (نعم) .

(٢) التكملة من الجمل . والذي في الجهرة (٣ : ١٧٠) : « والنكلة » من قولهم نكل به نكلة قبيحة ، كَأَنَّهُ رَمَاهُ بِمَا يَنْكِلُهُ .

(٣) الرجز لرياح الهدل ، كما في بقية أشعار المهذلين ٧١ وحواشي الجهرة (٣ : ١٧٠) .
وأنشده في الجمل واللسان (نكل) بدون نسبة . وصواب روايته : « فارم » كما في البقية واللسان ،
لأن قبله :

* يَا رَبِّ أَشْقَانِي بَنُو مُؤْمِلٍ *

* بِصَخْرَةٍ أَوْ عَرْضِ جَيْشٍ جَعْدَلٍ *

وبمده :

فَأَمَّا الْحَدِيثُ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الذَّكَالَ عَلَى النَّكَالِ » ، فَإِنَّ تَفْسِيرَهُ
فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْمَجْرَّبُ ، عَلَى الْفَرَسِ الْقَوِيِّ الْمَجْرَّبِ . وَهَذَا لِلتَّفْسِيرِ
الَّذِي جَاءَ فِيهِ ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَصْلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ .

﴿ نكه ﴾ النون والكاف والهاء كلمة واحدة ، وهى نَكْهَةُ الْإِنْسَانِ .
وَاسْتَفْكَهَتْهُ : تَشَمَّتْ رِيحَ فِيهِ . وَيَقُولُونَ وَمَا أَدْرَى كَيْفَ هُوَ : إِنَّ النُّكْهَ
مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي ذَهَبَتْ أَصْوَاتُهَا مِنَ الضَّعْفِ . قَالَ :

* بَعْدَ اهْتِضَامِ الرَّاعِيَاتِ النُّكْهَ ^(١) *

﴿ نكب ﴾ النون والكاف والباء أصلٌ صحيح يدلُّ عَلَى مَثِيلٍ أَوْ مِثْلٍ
فِي الشَّيْءِ . وَنَكَبَ عَنِ النَّيِّ يَنْكُبُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ عَنْ الصِّرَاطِ
لَنَا كَبُورٌ ^(٢) ﴾ . وَالنَّكْبَاءُ : كُلُّ رِيحٍ عَدَلَتْ عَنْ مَهَبِّ الرِّيحِ الْأَرْبَعِ . قَالَ :
لَا تَعْدِلَانِ أَتَاوِيَيْنِ تَضْرِبُهُمُ نَكْبَاءُ صِرَّ بِأَصْحَابِ الْمُحَلَّاتِ ^(٣)
وَالْأَنْكَبُ : الَّذِي كَانَتْهُ يَمْشِي فِي شِقِّ . وَالْمَنْكِبُ : مُجْتَمَعُ مَا بَيْنَ الْعِضْدِ
وَالْكَتِفِ ، وَهِيَ مَنَكِبَانِ ، لِأَنَّهُمَا فِي الْجَانِبَيْنِ . وَالنَّكَبُ : دَالٌّ بِأَخْذِ الْإِبِلِ
فِي مَنَاكِبِهَا فَتُظْلَعُ مِنْهُ . وَالْمَنْكِبُ : عَوْنُ الْعَرِيفِ ، مِثْلُهُ بِمَنْكِبِ الْإِنْسَانِ ،
كَأَنَّهُ يَقْوَى أَمْرَ الْعَرِيفِ كَمَا يَقْوَى بِمَنْكِبِهِ الْإِنْسَانُ .

(١) لَرُؤْيَا فِي دِيْوَانِهِ ١٦٦ وَالْمَجْمَلُ وَالْإِسَانُ (نكه) .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَهُمْ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَا كَبُورٌ » ، تَحْرِيفٌ وَهُوَ الْآيَةُ ٧٤ مِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ ،
وَهُى : « وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَا كَبُورٌ » .

(٣) سَبَقَ لِنَاشِدِهِ فِي (أَتَى) . وَانْظُرِ الْهَيَوَانَ (٩٧ : ٥) وَالْبَيَانَ (٤٣ : ٣) وَالْإِسَانَ
(حُلَّ ، أَنْو) .

﴿ نكت ﴾ النون والكاف والتاء أصلٌ واحد يدلُّ على تأثيرٍ يسيرٍ في الشيء * كالتأثير ونحوها ونكت في الأرض بقضيبيها ينكت، إذا أثر فيها . وكلُّ ٧٣٢ نقطة نكتة .

ومن الباب رُطبة منكتة : بدأ الإرتطاب فيها ، كأنَّ ذلك كالتقط .
والنكت بالبعير : شبه الحارَّ ، وهو أن ينكت مِرْفَقُهُ حرفاً كرركته .
ومما يقاس على هذا قولهم : نكتته ، إذا ألقيته على رأسه فانكتت ، ولعل ذاك من أثرٍ يؤثّر في الأرض .

﴿ نكت ﴾ النون والكاف والتاء أصلٌ صحيح يدلُّ على نقض شيء .
ونكت العهد ينكته نكتاً . وانتكت الشيء : انتقض . وقال قولاً لا نكيته فيه ، أى لا خلف . ومنه : طاب حاجة ثم انتكت لأخرى ، كأنه نقض عزمه الأول . والنكت : أن تنقض أخلاق الأكرمية وتُفزل ثانية ، وبها سمى الرجلُ نكتاً . والنكيته : خُطة صعبة ينكت فيها القوم . قال طرفة :
* مَنى بك أمرٌ للنكيته أشهد^(١) *

﴿ نكح ﴾ النون والكاف والحاء أصلٌ واحد، وهو البضاع . ونكح ينكح . وامرأة ناكح في بنى فلان ، أى ذات زوجٍ منهم . والنكاح يكون العقد دون الوطء . يقال نكحت : تزوجت . وأنكحت غيرى .
﴿ نكد ﴾ النون والكاف والdal أصلٌ يدلُّ على خروج الشيء إلى

(١) من معلقة طرفة . وصدره :

* وقربت بالقرين وجدك إنه *

طَالِبِهِ بِشِدَّةٍ . وَهَذَا مَطْلَبٌ نَكِدٌ . وَرَجُلٌ نَكِدٌ وَنَكْدٌ ^(١) . وَيُقَالُ : نَكْدَ
الْفُرَابُ ^(٢) : اسْتَقْصَى فِي شَحِيحِهِ ، كَأَنَّهُ بَقِيَ . وَنَاقَةٌ نَكْدَاءُ : لَا لَبَنَ فِيهَا .
﴿ نَكَر ﴾ النون والكاف والراء أصلٌ صحيح يدلُّ على خلاف المعرفة
التي يَسْكُنُ إِلَيْهَا الْقَلْبُ . وَنَكِرَ الشَّيْءُ وَأُنْكَرَهُ : لَمْ يَقْبَلْهُ قَلْبُهُ وَلَمْ يَعْتَرِفْ بِهِ
لِسَانُهُ . قَالَ :

وَأُنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتِ

مِنْ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَامَا ^(٣)

وَالْبَابُ كُلُّهُ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا . فَالنُّكْرُ : الدَّهْيُ . وَالنُّكْرَاءُ : الْأَمْرُ الصَّعْبُ
الشَّدِيدُ . وَنَكَرُ الْأَمْرِ نَكَارَةٌ . وَالْإِنْكَارُ : خِلَافُ الْاعْتِرَافِ . وَالتَّنْكَرُ :
التَّنْقُلُ مِنْ حَالٍ تَسْرُ ^(٤) إِلَى أُخْرَى تُكْرَهُ . وَيَقُولُونَ لَمَّا يُخْرَجُ مِنَ الْحَوْلَاءِ ^(٥)
[مِنْ ^(٦)] دَمٍ وَمَا أَشْبَهَهُ : نَكْرَةٌ .

﴿ نَكَز ﴾ النون والكاف والراء أصلٌ يدلُّ على غَرَزَ شَيْءٌ مِمَّدًا فِي
شَيْءٍ . يُقَالُ : نَكَزْتُهُ بِالْحَدِيدِ أَنْكَزُهُ ، وَذَلِكَ كَالْفَرَزِ . وَنَكَزَتِ الْحَيَّةُ بَأَنْفِهَا .
وَمِنْهُ : نَكَزَ الْمَاءُ : غَاضَ ، كَأَنَّهُ كَالشَّيْءِ يَدْخُلُ فِي الْأَرْضِ . وَبَثَرْنَا كِرْزًا : غَارَ

(١) وَيُقَالُ نَكْدَ أَيْضًا ، بِالْفَتْحِ ، وَأُنْكَدَ .

(٢) ذَكَرَ فِي الْقَامُوسِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي اللِّسَانِ .

(٣) لِلْأَعْمَشِيِّ فِي دِيَوَانِهِ ٧٢ وَاللِّسَانِ (نَكَر) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « تَسْرَ » .

(٥) الْحَوْلَاءُ ، بَضْمُ الْمَاءِ وَكُسْرُهَا مَعَ فَتْحِ الْوَاوِ ، هِيَ مِنَ النَّاقَةِ كَالشَّيْءِ لِلْمَرَأَةِ ، وَمِى جِلْدَةٍ

مِثْلُهَا أَخْضَرَ تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ . وَفِي الْأَصْلِ : « مِنْ الْجَوْلَاءِ » ، سَوَابِغُهُ فِي الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

(٦) الْعِصْلَةُ مِنَ الْجَمَلِ وَاللِّسَانِ .

ماؤها. وأنكزها أصحابها وهذا على المعنى، كأنهم لما استقوا ماءها ظن بها أن ماءها غار ونكز في الأرض. قال ذو الرمة :

على خيرياتٍ كأنَّ عبونها ذِمام الرُّكَايا أنكزتها المواتح^(١)

﴿ نكس ﴾ النون والكاف والسين أصل يدل على قلب الشيء .
منه النكس : قلبك شيئاً على رأسه . والولاد المنكوس : أن يخرج رجلاً قبل رأسه . والنكس : السهم الذي ينكسر فوقه ، فيجعل أعلاه أسفله . ويقال للمائق : إنه لنكس ، تشبيهاً بذلك . والمنكس من الخيل : الذي إذا جرى لم يسهم برأسه ولا هاديه من ضعفه .

﴿ نكش ﴾ النون والكاف والشين كلمة تدل على الاتي على الشيء .
يقال : أتوا على عشب فنكشوه . ويقولون : هو بحر لا ينكش ، كما يقولون : لا ينزف

﴿ نكص ﴾ النون والكاف والصاد كلمة . يقال : نكص على عقبيه ، إذا أحجم عن الشيء خوفاً وجُمناً . قال ابن دريد^(٢) : نكص على عقبيه : رجع عما كان عليه من خير ، لا يقال ذلك إلا في الرجوع عن الخير .

﴿ نكظ ﴾ النون والكاف والظاء كلمة واحدة . يقال النكظ : الدفع والمجالة . قال :

(١) ديوان ذي الرمة ١٠٣ واللسان (نكز ، ذم) .

(٢) الجهرة (٣ : ٨٦) .

[قد] تجاوزتها على نَكَطِ المَئِي طِ إذا خَبَّ لَامَعَاتُ الْآلِ^(١)
قال ابن دريد : أَنْكَطَتْهُ^(٢) ، إِنْكَاطًا ، وَنَكَطَتْهُ نَكْطًا ، إِذَا أَعْجَلَتْهُ .

﴿ نكع ﴾ النون والكاف والعين أصلان : أحدهما يدلُّ على لونٍ من
٧٣٣ الألوان ، والآخر على * حَبْسٍ وَرَدَ .

فالأول : الأنكع : الأحمر المتقشَّر الأنف . يقال منه نَكِعَ . وَنَكَعَةً
الطُرْتُوت من أعلاه إلى قدر إصبع ، عليه قشرة حمراء . وَشَفَّةٌ^(٣) نَكِيعَةٌ :
شديدة الحمرة .

ومن الأصل الآخر : نَكَمَهُ حَقَّةً ، إِذَا حَبَسَهُ^(٤) عنه . وَنَكَمَهُ عَنْهُ : دَفَعَهُ .
وَنَكَمَتْهُ بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ : دَفَعَتْهُ . وَنَكَمَتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ رَدَدَتْهُ عَنْهَا . وَمِنْهُ نَكَمَتْهُ
الشَّيْءُ ، مِثْلَ نَقَضَتْهُ ، كَأَنَّكَ دَفَعْتَهُ عَنْ مَا كَلَّهِ أَوْ كَلَّاهُ وَشَرُّبًا .

ومن الباب النَّكُوع : المرأة القصيرة ، والجمع نُكُعٌ ، كَأَنَّهَا حُبِسَتْ عَنْ أَنْ
تَطُولَ . وَرَجُلٌ هُكِمَ نَكَمَةً : يَثْبِتُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ ، وَهُوَ مِنَ الْحَبْسِ أَيْضًا .

﴿ نكف ﴾ النون والكاف والفاء أصلان : أحدهما يدلُّ على قطع
شئٍ وتنجيته ، والآخر على عضوٍ من الأعضاء ، ثم يقاس عليه .

فالأول النَّكْفُ : تَفْجِيتُكَ الدُّمُوعَ عَنْ خَدِّكَ بِإِصْبَعِكَ . وَيَقُولُونَ : رَأَيْنَا
غَيْثًا مَا نَكَفَهُ أَحَدٌ سَارَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ . يَقُولُ : مَا قَطَعَهُ . وَتَحَرَّ لَا يَنْكُفُ ،

(١) للأعشى في ديوانه ٦ والمجمل واللسان (نكط) . والنكعة في أول البيت من هذه المراجع .

(٢) في الأصل : « أَنْكَطَتْهُ » ، صوابه من الجهرة (٣ : ١٢٤) .

(٣) في الأصل : « وَشَفَّةٌ » ، صوابه في المجمل واللسان .

(٤) في الأصل : « تَحَبَسَهُ » ، صوابه في المجمل .

مثل لا يُنَزَح . والانتكاف : خُرُوجٌ من أرضٍ إلى أرضٍ ، أو أمرٍ إلى أمرٍ .
تقول : أراد هذا وانتكفَ فأراد هذا ، كأنه قطع عزمه الأول وانتكف الأثر :
وجدَه .

والأصل الآخر النكف : جمع نكفة ، وهي غُذَّةٌ في أصل اللحي . يقال :
إبلٌ مُنكَّفة : ظهرت نكفاتها .

ثم قيسَ على هذا فقيل : نكف من الأمر ^(١) واستنكف ، إذا أنف منه .
معنى القياس في هذا أنه لما أنفَ أعرضَ عنه وأراه أصلَ لحيه ؛ كما يقال أعرضَ
إذا ولَّاه عارضه وتركَ مواجهته . والأنفُ من هذا ، كأنه شَمَخَ بأنفه دونه .
والقياس في جميع هذا واحد . والله أعلم بالصواب .

﴿ باب النون والميم وما يثلهما ﴾

﴿ نمى ﴾ النون والميم والحرف للقتل أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ارتفاع

وزيادة .

ونمى المالُ ينمى : زاد . ونمى الخضابُ ينمى وينمو ، إذا زاد حمرةً وسوادًا
وتنمى ^(٢) الشيء : ارتفعَ من مكانٍ إلى مكانٍ . قال :
يا حُبَّ ليلي لا تغَيَّرْ وازدَدِ وانمِ كما ينمى الخضابُ في اليدِ ^(٣)

(١) يقال نكف من الأمر ، وعن الأمر أيضا .

(٢) في الأصل : « تنمى » ، صوابه في المجمل واللسان . وشاهده قول القطامي :

فأصبح سبيل ذلك قد تنمى إلى من كان منزله يفاعا

(٣) هذه هي الرواية المشهورة كما نسا ابن سيده ، انظر اللسان . وروى : « وانم كما ينمو » .

وانتمى فلان إلى حسبه : انتسب . وتميت الحديث : أشعته ، وتميته بالتخفيف ، والقياس فيهما واحد . والنامية : الخلق ، لأنهم ينمّون ، أى يزيدون : وفي الحديث : « لا تمثّلوا بنامية الله » . ويقال : تميت النار . إذا ألقيت عليها شيوعاً . ويقال : تمت الرمية ، إذا ارتفعت وغابت ثم ماتت ، وأماها صاحبها . قال :

فهي لا تنمى رميته ما له لأعدّ من نقره^(١)

وفي الحديث : « كل ما أصميت ودع ما أنميت » .

﴿ نمر ﴾ النون والميم والراء أصلان : أحدهما لون من الألوان ، والآخر يدلّ على مجوع شراب .

فالأول النمر ، معروف ، من اختلاط السواد والبياض في لونه ، غير أن البياض أكثر . ومن النمر اشتق لون السحاب النمر ، وكذلك النعم النمر فيها سواد وبياض . وكذلك النمرة ، إناهى كسائه ملوّن مخطّط . وتنمر لى فلان : تهدّنى . وتحقيقه لميس لى جلد النمر .

والأصل الآخر النمير ، وهو الماء العذب القامى فى الجسد الناجع . ثم يستعار فيقال [حسب^(٢)] نمير ، أى زالك .

﴿ نمس ﴾ النون والميم والسين ثلاث كلمات : إحداها تدلّ على ستر شيء ، والأخرى على لون من الألوان ، والثالثة على فساد شيء من الأشياء .

فالأولى القاموس : وهو صاحب مير الإنسان . ونمس : قال حديثاً فى مير

(١) لامرى القيس فى ديوانه ١٥٣ واللسان (نعى) ، والرواية فيهما : « فهو لانمى » .

(٢) النكلة من الجمل واللسان .

وستر . والنّاموس : قُتِرَة الصّائد . وفي مُصنّف الغريب : النّاموس جَبَرَيْيل عليه السلام . والأصل كلّ واحد . ونامستُ فلاناً منامسةً : ساررتّه وجعلته موضعاً لسِرّي . قال ابن دُرَيْد : وكلُّ شيءٍ سترت به ^(١) شيئاً فهو ناموسٌ له .
والثالثة * النّمس : الكدّر ^(٢) في اللّون . يقال القطا النّمس ، لأنّ في لونها ٧٣٤ كُدرة . والنّمس : فسادُ السّمْنِ والغالية وكلُّ طيّب . والنّمس : دُوَيْبّة ، سمّيت للونها . فأما قول حميد ^(٣) :

* كتّواهقِ النّمس *

فيقال : إنّه أراد هذه الدّواب . ورواه أبو سَعِيد : « النّمس » ، قال : وهي القطا جمع أنمس .

﴿ نمش ﴾ النون والميم والشين أصلٌ يدلُّ على تخطيطٍ في شيء . منه النّمش ، وهي خُطوط النّقوش ، والنّمتَ نَمَشٌ . ومن الباب للنّمش كما يفعله العايب ^(٤) إذا التقط شيئاً وخطّط بأصابعه . قال :

* قلتُ لها وأولمتِ بالنّمش *

ونمّشَ الجرادُ الأرضَ : جرّدها .

﴿ نمص ﴾ النون والميم والصاد أصيلٌ يدلُّ على رِقّةٍ شعريٍّ أو تنفٍّ له . فالنّمص : رِقّةُ الشعر . والمِنْصاح : المِنقاش . وشعرٌ نَمِصٌّ ، ونبتٌ نَمِصٌّ : تنفّته للماشية بأنفواهما .

(١) في الجهرة (٣ : ٥٢) : « فيه » .

(٢) في الأصل : « والكدر » .

(٣) في المحمل : « جميل » .

(٤) في الأصل : « العايب » ، صوابه في المحمل .

(٥) وكذا ورد لإنشاده في المحمل . وفي اللسان : « قال لها » .

﴿ نمط ﴾ النون والميم والطاء كلمة تدلُّ على اجتماع . والنمط : جماعة من الناس . وفي الحديث ^(١) : « خير هذه الأمة النمط الأوسط ، يلحق بهم ^(٢) الغالي ويرجع إليهم الغالي » .

﴿ نفع ﴾ النون والميم والفاء كلمة تدلُّ على أعلى شيء . ونمعة الجبل : أعلاه . والنمعة : ما تحرك من يافوخ الصبي أول ما يولد .

﴿ نطق ﴾ النون والميم والقاف أصيل يدلُّ على تحسين شيء ونجويده . ونمّط الكتاب ونمّطه : نقشه وصوّرته . قال :

كَأَنَّ سَجَرَ الرَّمْسَاتِ ذِيوَلَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَطَهُ الصَّوَانِعُ ^(٣)

﴿ نمل ﴾ النون والميم واللام كلمات تدلُّ على تجمع في شيء وصغير وخفة . منه النمل : جمع نملة . وطعام منمول : أصابه النمل . وفرس نمل القوائم : خفيفها ، كأنها شُبّهت بالنمل . والنملة : قرحة تخرج في الجنب ، كأنها سميت بها لتفشيها وانتشارها ، شُبّهت بالنملة ودبيها . والأنملة : واحدة الأنامل ، وهي أطراف الأصابع .

ويقولون وليس من هذا : إنَّ النملة : شق يكون في حافر الفرس من الأشعر إلى المقط .

ومما شذّ عن الباب النملة بالضم في النون والسكون في الميم ^(٤) هي النميمة . ويقال : نمل ، إذا نَمَّ .

(١) هو من كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، كما في اللسان .

(٢) في الأصل : « بها » ، وأثبت نس الحجل واللسان .

(٣) للناطقة الذياني في ديوانه . . واللسان (نطق ، ضم) وقد سبق في (ضم) .

(٤) هي نملة النون ، ويقال في لغة رابطة « النملة » كالنميمة وزنا ومعنى .

﴿باب ماجاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله نون﴾

من ذلك (النَّهْشَل) : الذَّئْبُ ، ويقال الصَّهْر . وهو منحوتٌ من كلمتين : نَشَل ونَهَش ، كأنَّه ينشل اللحم وينهشه ، وقد فُسِّرَا جميعاً .

ومن ذلك (النَّهَارِ) : المَهَالِك . وهو منحوت من نَهَبَ ونَهَرَ . والنَّهَبُ من الانتهاب . ونَهَرَ من نهر الفَتَق ، كأنَّه شىءٌ نَهَبَ ونَهَرَ وضَّييع : وقد فسرناه . و (نَهَبَر) الرَّجُلُ في كلامه : أتى به على غير جهته ، وهو من نهب ، كأنَّه ينتهب الكلام ، ومن نَهَرَ ، كأنَّه يتوسَّع فيه .

ومنه (النَّهْبَلَةُ) اللِّقَاقَةُ الضَّعْمَةُ . والنَّهْبَلَةُ : المجوز . والنَّهْبَلُ : الشَّيْخ . وهذه مما زيدت فيه النون ، والأصل هاء وباء ولام . يقولون للشَّيْخ هَيْلٌ ، وللمجوز هَيْبَلَةٌ .

ومنه (النَّقْرَشَةُ)^(١) : الحِسُّ الخَفِيُّ ، كحِسِّ الفَارَةِ واليَرْبُوع . قال :

• يَا أَيُّهَا إِذَا الْجُرَذُ الْمُنْقَرِشُ^(٢) •

وهي منعوتة من نقر وقرش ونَقَش ، لأنَّه كأنَّه ينقر شيئاً ، وَيَقْرِشُهُ : يجمعه ، وينقشه كما يُنْقَشُ الشَّيْءُ بِالْمِنْقَاشِ .

ومنه (النَّقْرِسُ) : الدَّاهِيَةُ من الأدِلَاءِ . ودليلُ نَقْرِسٍ ، وطبيبُ نَقْرِسٍ ونَقْرِيسٌ : حاذق . وهذا ممَّا زيدت فيه السين ، وأصله من النَّقَر ، كأنَّه ينقر عن الأشياء ، أى يبحث عنها .

(١) وكذا في المجلد . ولم أجد مادة هذه الكلمة في المعاجم للتداولة .

(٢) وكذا أنشدته في المجلد ، ولم أعر له على مرجع آخر .

ومنه (النَّقْلَةُ) : مِشْيَةٌ يُبَيِّرُ فِيهَا الرَّجُلُ التُّرَابَ إِذَا مَشَى . قال :

* وَتَارَةً أَنْبُتُ نَبْتُ النَّقْلَةِ (١) *

وهو منعوتٌ من كلمتين: نَقَتْ مِنَ النَّقْثِ : الإسراع في المَشْيِ ، ومن نَقَلَ ، مِنْ نَقَلَ القَوَائِمَ . وقد فسّرناها فيما مضى .

ومنه (النَّمْرُوقَةُ) : الوِسَادَةُ . وهذا مما زيدت فيه القاف ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ النَّمْرِ وَهِيَ الكِسَاءُ الخَطَّاطُ ، وقد فسّرناها ، والله أعلم بالصواب .

﴿ * تم كتاب النون ﴾

٧٣٥

تم الجزء الخامس من مقاييس اللغة بتقسيم محققه
وبإيـاه الجزء السادس وأوله كتاب الهاء

(١) لصخر بن عمير ، كما في اللسان (نقل) ، وأنشده في المجلد بدون نسبة أيضا . وقبله :

* قاربت أمشي القعوى والفنجله *

مراجع التحقيق والضبط

يضاف إلى المراجع المثبتة في نهايات الأجزاء السابقة :

- أراجيز العرب ، للبكري . طبع سنة ١٣١٣ القاهرة .
- إعجاز القرآن ، للباقلاني . طبع السلفية ١٣٤٩ القاهرة .
- بلوغ الأرب ، للآلومي . طبع الرحمانية ١٣٤٣ القاهرة .
- حياة الحيوان ، للدميري . طبع صبيح القاهرة .
- ديوان امرئ القيس . برواية الطومى (مخطوط دار الكتب المصرية) .
- » » . برواية خرابنداذ (» » » ») .
- » الزفيان . ملحق بديوان المعراج . طبع ليبسك ١٩٠٣ م .
- » أبى طالب . مخطوط الشنقيطى بدار الكتب المصرية .
- » عمر بن أبى ربيعة . طبع پول شوارز ١٣١٨ ليبسك .
- » النابغة الذبياني . مخطوط مكتبة أحمد الثالث بتركيا .
- الرسالة ، للشافعى . تحقيق الشيخ أحمد شاكر . طبع الحلبي ١٣٥٨ .
- سمط الآلى ، للراجكوتى والبكري . طبع لجنة التأليف ١٣٥٤ .
- شرح الألفية ، للأشموني . طبع بولاق ١٢٨٧ .
- غيث النفع ، للصفاقسى . طبع العامرة الشرفية ١٣٠٤ القاهرة .
- الفصول والغايات ، للمعري . طبع حجازى ١٣٥٦ القاهرة .
- كتاب الهمز ، لأبى زيد الأنصارى . طبع الكاثوليكية ١٩١١ م بيروت .
- المدخل ، لغلام ثعلب . مخطوطة دار الكتب المصرية .

- معجم ما استمع ، للبكرى . تحقيق الأستاذ السقا . طبع لجنة التأليف ١٣٦٤ .
 المغنى ، لابن قدامة . طبع أنصار السنة ١٣٦٧ القاهرة .
 من نسب إلى أمه من الشعراء . (فى المجموعة الأولى من نواذر المخطوطات) .
 المواهب المفتحة ، للشيخ حمزة فتح الله . طبع مطبعة المدارس ١٣٢٦ .
 النقائض . لأبى عبيدة . طبع ليدن ١٩٠٥ م .
 النقود العربية وعلم النميات ، للأب أنستاس . المطبعة المصرية ١٩٣٩ م القاهرة .
 نواذر المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون . (مجموعات متتالية . تطبع ابتداء من
 سنة ١٣٧٠) .